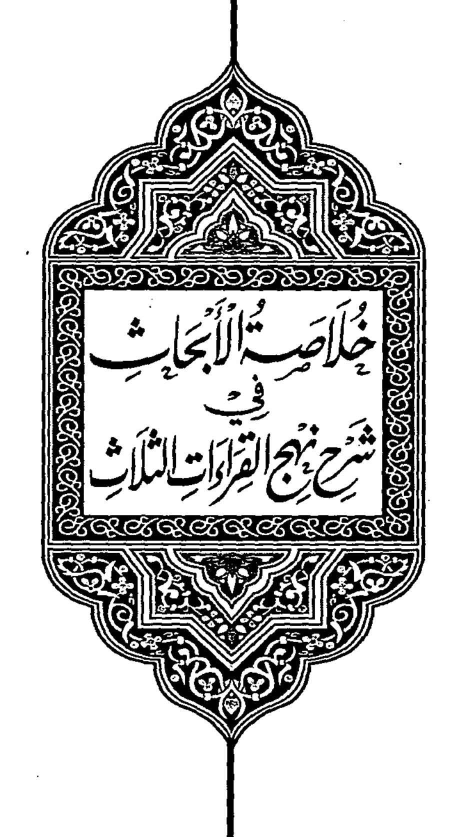
خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث

للعلامة أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل
المعروف بالجعبري
المتوفى سنة ٧٣٢ هـ

دراسة وتحقيق
أبي عاصم المراغي
إبراهيم بن نجم الدين بن محمود أحمد

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر


خلاصة الأبحاث
في
شرح نهج القراءات الثلاث

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث

للعلامة أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل
المعروف بالجعبري
المتوفى سنة ٧٣٢هـ

دراسة وتحقيق
أبي عاصم المراغي
إبراهيم بن نجم الدين بن محمود أحمد

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

النـاشـر : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر
خلف ٦٠ ش راتب باشا - حدائق شبرا
ت : ٤٣٠٧٥٢٦ - ٢٠٥٥٦٨٨ القاهرة
اسم الكتاب : **خلاصة الأبحاث فى شرح نهج القراءات الثلاث**
تـألـيـف : العلامة أبى اسحق ابراهيم الجعبرى
رقم الإيداع : ١٤٧٢١ / ٢٠٠٥
الترقيم الدولي : 977-370-034-8
الطبعـة : **الأولى**
سنة النشر : ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م
طباعـة : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر



مقدمة الناشر

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات، نحمده سبحانه على إسباغ نعمه علينا، ونسأله أن يوفقنا لشكرها ونسأله الصلاة والسلام على خاتم رسله وأنبياءه محمد بن عبدالله، وعلى آله وأصحابه، ومن استن بسنته، واهتدى بهديه إلى يوم الدين.

وبعـــد،

فمازالت الفاروق الحديثة للطباعة والنشر على عهدها مع قرائها الكرام فى الاعتناء والاهتمام بتراث أمتنا الغالى، والذى يتابع إصداراتنا سيجد أننا حريصين على تقديم كل ما هو جديد لم يسبق نشره، رغبة منا فى إخراج كنوز تراثنا المحفوظة فى خزانات المخطوطات إلى عالم الطباعة بحيث يسهل الإنتفاع بها على كل طالب علم، رجاء أن ننال شرف نشر العلوم الشرعية بين المسلمين. وإن كنا قد أصدرنا عدداً وافراً من الكتب التى تهتم بالحديث وعلومه تصدر لأول مرة، فهذا لا يعنى

إعراضنا عن الاهتمام بعلوم الشريعة الأخرى، وإنما يأخذ الكتاب أولويته فى النشر عندنا من حيث مدى نفعه لطلبة العلم، وعدم توافره بين أيديهم، أو وجوده بشكل غير علمى.

ولما وقفنا على هذا الكتاب النافع **خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث** عزمنا على نشره ليكون باكورة إنتاجنا فى مجال علوم القرآن الكريم - خاصة وصاحبه الامام الجعبرى من الأئمة المبرزين فى هذا الفن.

سائلين المولى سبحانه وتعالى أن يكون فاتحة خير للمزيد من التوسع فى نشر علوم القرآن الكريم عسى أن يرزقنا سبحانه الالتصاق يوم الحشر بأهل القرآن وخاصته.

«وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين».

الناشر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة المحقق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، إنه من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله .

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران : ١٠٢] .

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء : ١]

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب : ٧٠، ٧١] .

أما بعد ، فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وخير الهدى هدى محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة .

ثم أما بعد ؛ فإن أحق ما صُرِفت إلى علمه العنايةُ ، وبُلِغت فى معرفته الغايةُ ، ما كان لله فى العلم به رضًا ، وللعالم به إلى سبيل الرشاد هدىً ، وإن أجمعَ ذلك لباغيه ، كتاب الله الذى لاريب فيه ، وتنزيله الذى لا مرية فيه ،

الفائز بجزيل الذخر وسَنِىِّ الأجر تاليه ، الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . تنزيل من حكيم حميد .

وقد اهتمت الأمة الإسلامية بهذا الكتاب العظيم ، وعنيت به عناية فائقة ، من لدن رسول الله ﷺ إلى يومنا هذا ، فحفظوا لفظه ، وفهموا معناه ، واستقاموا على العمل به ، وأفنوا أعمارهم فى البحث فيه ، والكشف عن أسراره وبيان معانيه .

وألفوا فى ذلك المؤلفات القيمة ؛ فمنهم من ألف فى تفسيره ، ومنهم من ألف فى رسمه وقراءاته ، ومنهم من ألف فى تناسب سوره وآياته إلى غير ذلك من العلوم المتصلة بكتاب الله تعالى .

وكان من هؤلاء الأعلام ، الشيخ العالم العامل ، والمقرئ البارع ، وشيخ المقرئين فى عصره ، برهان الدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل أبو إسحاق الجعبرى ، حيث وضع عددًا من المصنفات فى القراءات وغيرها ، منها منظومة : الدماثة فى القراءات الثلاثة ، ولما رأى إقبال الطلبة عليها ، ومسارعتهم إلى تلقيها ومدارستها ، واجتهادهم فى حفظها وإتقانها ، قام بتأليف كتاب لحلِّ رموزها ، وفتح كنوزها ، ونثر نظمها ، وتسهيل فهمها ، وسمَّاه : **خلاصة الأبحاث شرح نهج القراءات الثلاث** .

ولما كلفنى صاحب دار الفاروق الحديثة الأستاذ/ عصام سعد ، بتحقيق هذا الكتاب ، شمرت عن ساعد الجد ، واستعنت بالله تبارك وتعالى ، فتأملت الكتاب ، فوجدته سهل العبارة ، حسن الأسلوب ، واضح المعنى ، صحيح المحتوى ، وكيف لا وهو لشيخ المقرئين ، وإمام زمانه .

وقد قمت فى القسم الأول من البحث بترجمة المؤلف ، وشيوخه ، وتلاميذه ، ومؤلفاته ، وبدراسة الكتاب بتبين منهجه ، وتحقيق اسمه ، ونسبته إلى مؤلفه ، ووصف نسخه المخطوطة التى عثرت عليها ، وبيان منهجه فى التحقيق ، ولا يفوتنى أن أشكر كل من عاوننى فى إخراج هذا الكتاب ، وأخص بالذكر منهم الأخ الفاضل/ أحمد سعد ، فقد عاوننى فى مقابلة نسخ الكتاب ، وفى ترجمة المؤلف ، كما لا يفوتنى أن أشكر الأخ الفاضل/ ناصر محمدى فى مساعدتى فى ضبط النظم .

والله تعالى أسأل أن يوفقنا جميعًا لخدمة كتابه الكريم ، وفهم معناه ، والسير على هداه ، إنه سميع مجيب ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، والحمد لله رب العالمين .

المحقق
أبى عاصم المراغى/
إبراهيم بن نجم الدين بن محمود أحمد
هاتف رقم : ٣٥٥٠٧٣٤

المؤلـف

* اسمه ونسبه ومولده :

هو مقرئ الشام : إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل بن أبى العباس ، برهان الدين ، أبو إسحاق الجعبرى ، الربعى الخليلى ، الشافعى ، وكان يقال له : شيخ الخليل ، ولقبه ببغداد تقى الدين ، وبغيرها برهان الدين ، ويقال له أيضًا : ابن السراج ، واشتهر بالجعبرى ، واستمر على ذلك ، وهو ابن مؤذن جعبر .

ولد فى حدود الأربعين وستمائة (٦٤٠هـ = ١٢٤٢م) فى قلعة جعبر ، وتوفى فى شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة عن تسعين سنة ، رحمه الله تعالى .

* حياته العلمية ورحلاته :

تلا الجعبرى بالسبع على أبى الحسن الوجوهى ، وبالعشر على المنتجب التكريتى صاحب ابن كدى ، وأسند القراءات بالإجازة عن الشريف أبى البدر الداعى ، وروى الشاطبية بالإجازة عن عبد الله بن إبراهيم بن محمود الجزرى ، وحفظ التعجيز وعرضه على مصنفه تاج بن يونس ، وأخذ عنه الفقه ، ثم قدم دمشق وسمع من جماعة ، وخرج له البرزالى مشيخة ، ثم دخل إلى بلد الخليل عليه السلام وأقام بها بضعًا وأربعين سنة ، ورحل إليه الناس ، فأخذ فى الإقراء ، وشرح الشاطبية .

وسمع الحديث فى صباه من كمال الدين محمد بن سالم المنبجى قاضى

جعبر، وأجاز له يوسف بن خليل، ورحل إلى بغداد فسمع بها من الكمال بن وضاح، والعماد بن أشرف العلوى، وعبد الرحمن بن الزجاج وغيرهم.

* منزلته العلمية وثناء العلماء عليه :

قال الذهبى عنه: العلامة ذو الفنون، مقرئ الشام، صاحب التصانيف المتقنة فى القراءات، والحديث، والأصول، والعربية، والتاريخ وغيرها، وكان ساكنًا وقورًا ذكيًا واسع العلم.

وقال ابن كثير عنه: صاحب التصانيف الكثيرة فى القراءات وغيرها، وكان من المشايخ المشهورين بالفضائل، والرياسة، والخير، والديانة، والفقه، والصيانة.

وقال السبكى: كان فقيهًا مقرئًا متفننًا، له التصانيف المفيدة فى القراءات، والمعرفة بالحديث وأسماء الرجال.

وقال عنه صاحب النجوم الزاهرة: وكان من أعيان القراء فى زمانه.

شـــيوخه :

أولًا: شيوخه فى القراءات :

١ - منتجب الدين الحسين بن الحسن بن أبى السعادات التكريتى.

٢ - عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبى الجيش أبو أحمد البغدادى.

٣ - شمس الدين أبو البدر محمد بن عمر بن أبى القاسم الداعى الرشيدى.

وهؤلاء قد ترجمتهم فى سياق الإسناد فى قسم التحقيق .

٤ ـ على بن عثمان بن محمود أبو الحسن البغدادى الوجوهى ، المقرئ (٥٨٢ - ٦٧٢هـ) ، قرأ القرآن بالروايات على الفخر الموصلى ، صاحب ابن سعدون القرطبى ، قرأ عليه : الجعبرى بالسبع فقط وابن خروف . [غاية النهاية ٥٥٦/١] .

٥ ـ عبد الله بن إبراهيم بن محمود بن رفيعا أبو محمد الجزرى الضرير ، شيخ القراء بالموصل ، أستاذ ماهر ، قرأ بالروايات على ابن مفلح البغدادى ، وأخذ الحروف عن أبى عمرو بن الحاجب ، وأبى عبد الله الفاسى ، أخذ عنه عرضًا وسماعًا القراءات ابن خروف ، وحدث عنه بالإجازة إبراهيم بن عمر الجعبرى . [غاية النهاية : ٤٠٣/١] .

ثانيًا : شيوخه فى العلوم الأخرى :

١ ـ يوسف بن خليل بن قراجا (٦٤٨هـ) .

٢ ـ ابن البخارى .

٣ ـ الفخر البعلبكى .

٤ ـ الكمال بن وضاح .

٥ ـ تاج بن يونس (صاحب التعجيز) .

٦ ـ كمال الدين محمد بن سالم المنبجى ابن البوارى .

٧ ـ إبراهيم بن خليل .

٨ ـ العماد بن أشرف العلوى .

٩ ـ عبد الرحمن بن الزجاج .

تلاميذه :

١ ـ أبو بكر بن أيدُغدِى بن عبد الله الشمسى ، ويسمى : عبد الله ، شيخ القراء ، الشهير بابن الجندى ، قرأ على : تقى الدين الصائغ ، وإبراهيم بن عمر الجعبرى القراءات العشر ، وأبى حيان ، وغيرهم ، وقرأ عليه : ابن الجزرى ، وعثمان الضرير ، وابن القاصح ، وألف كتاب : البستان فى القراءات الثلاثة عشر ، وله شرح على الشاطبية . [غاية النهاية ١/ ١٨٠، والدرر الكامنة ١/٤٧١] .

٢ ـ محمد بن أحمد بن على بن الحسن بن جامع ، أبو المعالى بن اللبان ، أستاذ محرر ضابط (٧١٥ ـ ٧٧٦هـ) ، طلب القراءات سنة سبع وعشرين فتخرج بالإمام أحمد بن نحلة سبط السلعوس ، وقرأ على الجعبرى نصف حزب جمعًا للسبعة ، ودخل المقدس فقرأ على ابن جبارة ، وقرأ عليه : ابن الجزرى وغيره . [غاية النهاية ٢/ ٧٢، ٧٣] .

٣ ـ إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد ، أبو إسحاق الشامى الجريرى (٧٠٩ ـ ٨٠٠هـ) قرأ القراءات على الرقى ، وبعضها على ابن بضحان ، وسمع البخارى من الحجاز ، وأجازه خلق ، وقرأ من أول القرآن إلى المفلحون على الجعبرى ، وأفرد على ابن نحلة ، وأجازه ابن جبارة ، وقرأ العشر على أبى حيان ، والسبع على ابن السراج والحكرى ، وقرأ عليه محمد بن أحمد . [غاية النهاية : ١/ ٧، ٨] .

٤ ـ على بن أبى محمد بن أبى سعد ، أبو الحسن الواسطى المعروف

بالديوانى (٦٦٣ ـ ٧٤٣هـ) أستاذ ماهر محقق، شيخ قراء واسط، قرأ على العماد بن محروق، وتوجه إلى الخليل فأخذ عن الجعبرى، وعاد إلى بلاده فانفرد بها، ونظم الإرشاد، وجمع زوائد الإرشاد والتيسير، قرأ عليه : ولده، والشيخ على الضرير الواسطى . [غاية النهاية ١/٥٨٠] .

٥ ـ أحمد بن محمد بن يحيى بن نحلة المعروف بسبط السلعوس، أبو العباس النابلسى، الدمشقى (٦٨٧ ـ ٧٣٢هـ)، قرأ بدمشق على ابن بضحان، ومحمد بن أحمد بن ظاهر البالسى، ثم رحل إلى القاهرة، وقرأ على أبى حيان لعاصم ثم على الصائغ بمضمن كتب، ثم قرأ القراءات على الجعبرى بالخليل، وعلى ابن جبارة بالقدس، ثم العشر على ابن مؤمن، قرأ عليه : ابن اللبان، وأحمد بن إبراهيم بن الطحان . [غاية النهاية : ١/١٣٣] .

٦ ـ عمر بن حمزة بن يونس، أبو حفص العدوى (٦٩٦ ـ ٧٨٢هـ) . ينظر [غاية النهاية : ١/ ٥٩١، ١/٢١] .

* تلاميذه فى العلوم الأخرى :

١ ـ السبكى .

٢ ـ الذهبى .

٣ ـ محمد المطرز .

٤ ـ القاسم المغربى .

٥ ـ إبراهيم البعلبكى .

٦ ـ الحسام المصرى .

تصــانيفه :

* فى القراءات والتجويد :

نقتصر على ذكر بعض المصنفات فى القراءات والتجويد ، ومن أراد التوسع فى ترجمته فليرجع إلى كتاب : كنز المعانى بتحقيق الأستاذ أحمد اليزيدى .

١ ـ نزهة البررة فى القراءات العشرة مخطوط بمكتبة خدابخش بتنه ورقمه (١٨١) وهى قصيدة ألفها فى مذاهب القراء العشرة ، وتوجد نسخة منها عندى ولله الحمد .

٢ ـ كنز المعانى شرح حرز الأمانى ووجه التهانى فى القراءات السبع المثانى (مطبوع) .

٣ ـ روضة الطرائف إلى رسم المصاحف .

٤ ـ جميل أرباب المراصد شرح عقيلة أتراب القصائد فى أسنى المقاصد .

٥ ـ الدماثة فى القراءات الثلاثة .

وشرحها : خلاصة الأبحاث شرح نهج القراءات الثلاث ، وهو كتابنا .

٦ ـ أحكام الهمزة لهشام وحمزة .

نظمه فى ست مائة بيت أوله :

الحمد لله حمدًا طيبًا عطرًا

٧ ـ وصف الاهتدا فى الوقف والابتدا .

٨ ـ تحقيق التعليم فى الترقيق والتفخيم .

فى تسع وثلاثمائة بيت أولها :

بحمد إلهى أبتدى بارى البرا

٩ ـ الشرعة فى القراءات السبعة .

١٠ ـ عقود الجمان فى تجويد القرآن .

١١ ـ مخارج الحروف وصفاتها .

وتصانيفه المتقنة المختصرة تقارب المائة فى القراءات والحديث وعلومه والأصول ، والعربية ، والتاريخ وغير ذلك نظمًا ونثرًا ، فلقد كان أستاذًا واسع المعرفة ، عارفًا بفنون شتى من العلم ، ذكيًا ساكنًا وقورًا بشوشًا محبوب الصورة ، ومن أجلاء المشايخ المشهورين بالفضائل والرياسة والخير والديانة والفقه والصيانة .

يراجع فى ترجمته :

١ ـ معجم شيوخ الذهبى ١/ ١١٦.

٢ ـ غاية النهاية ١/ ٢١.

٣ ـ الدرر الكامنة ١/ ٥١.

٤ ـ البداية والنهاية ١٤/ ١٦٧، ١٦٨.

٥ ـ طبقات الشافعية ٩/ ٣٩٨.

٦ ـ تاريخ ابن الوردى ٢/ ٣٠٠.

٧ ـ مرآة الجنان ٤/ ٢٨٥.

٨ ـ شذرات الذهب ٦/ ٩٧.

٩ ـ فوات الوفيات ١/ ٣٩.

١٠ ـ طبقات القراء ٢/ ٥٩١.

١١ ـ بغية الوعاة ص ١٨٤.

١٢ ـ النجوم الزاهرة ٩/ ٢٩٦.

١٣ ـ ذيول العبر ص ١٧٤، ١٧٥.

١٤ ـ المنهل الصافى ٢/١١٢ ـ ١١٦.

١٥ ـ معجم المؤلفين ١/ ٦٩.

* * *

الكتــاب

* أهمية الكتاب :

لقد نال كتاب «خلاصة الأبحاث شرح نهج القراءات الثلاث» قبولًا وشهرة عند العلماء، واعتنى به كثير من المصنفين عناية تدل على أهميته، واستفاد منه جمع من المؤلفين فى مصنفاتهم، ولا عجب فى ذلك؛ فإن مصنفه من كبار العلماء، وشيخ قراء عصره، وقد شهد له بذلك كبار العلماء كما تقدم، وأصبحت أقواله فى هذا الشأن معتمدة عند المحققين من القراء، وهذا أمر معروف، لا يحتاج إلى برهان، ولا أدل على ذلك من نقل الأئمة لأقواله فى مصنفاتهم.

* نسخ الكتاب :

اعتمدت فى التحقيق على نسختين، رمزت لهما بـ (أ)، (ب)؛ أما بالنسبة للنسخة الأولى (أ) فهى التى جعلتها أصلًا (الأم)، واعتمدت عليها، فحيثما قلت :

« كذا فى الأصل » فهى المقصود.

وأصلها محفوظ بالمكتبة الأزهرية.

ووصفها كالآتى :

وهى فى المكتبة تحت رقم (١٤٠١) قراءات ضمن مجموع (١٦٨ - ٢١٨).

وهى نسخة جيدة، عدد أوراقها (٥١) ورقة، وعدد الأسطر ١٧ سطرًا.

ومقاسها: ١٩×١٥سم، وخطها نسخ واضح ومحركة فى مواضع كثيرة، وهى مراجعة على نسخة أصلية يظهر ذلك مما كتب على هوامش صفحاتها، وفى آخرها عبارة: بلغ مقابلة على نسخة معتمدة حسب الإمكان، وهى مكتوبة فى سنة ٨٥٣هـ.

وعنوان هذه النسخة «كتاب خلاصة الأبحاث فى شرح نهج القراءات الثلاث» تصنيف الشيخ الإمام العالم العلامة أبى إسحاق إبراهيم الجعبرى رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه.

وقد سقط من هذه النسخة الورقة ٢٠٩ أثناء التصوير، وهذه النسخة جديرة بأن تكون الأصل لوضوحها ومراجعتها ولمعرفة تاريخ النسخ.

النسخة الثانية: (ب)

وهى محفوظة أيضًا بالمكتبة الأزهرية.

وهى بالمكتبة تحت رقم: ١٨٨ (١٦٢٢٦)، وعدد أوراقها (٣٨) ورقة، وعدد الأسطر ٢٧ سطرًا، وهى مكتوبة بخط نسخ معتاد وهى واضحة وكاملة ومحركة فى مواضع كثيرة، ومقاسها ٢٣سم، وهى ضمن مجموع (٢٠١ - ٢٣٧)، وعنوان هذه النسخة: «كتاب شرح نهج الدماثة فى القراءات الثلاثة» لناظمها العلامة برهان الدين إبراهيم الجعبرى رحمه الله تعالى ونفعنا به فى الدين بجاه سيد الكونين آمين، وهذه النسخة غير معروف ناسخها، وقد جاء فى آخرها: «وقد فرغ تعليقه فى يوم الخميس المبارك الموافق اثنى عشر يومًا خلت من شهر رجب سنة ١٣١٤ ألف وثلاثمائة وأربعة عشر هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية ﷺ.

* صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه :

١ - ما قاله المصنف نفسه فى مقدمة كتابه .

٢ - وجود كثير من مادة الكتاب مبثوثة فى الكتب المعتمدة فقد نقل عنه شيخ المحققين ابن الجزرى فى مواضع كثيرة[(١)] ، ونقل عنه الزبيدى صاحب الإيضاح فى شرح الدرة المضية[(٢)] .

٣ - اتفقت بعض المصادر التى ترجمت للمصنف على صحة نسبة الكتاب إليه .

٤ - وجود اسم الكتاب على طرة النسختين المخطوطتين .

بناء على هذا أستطيع أن أؤكد أن هذا الكتاب للجعبرى ، ولا يوجد أى شك فى نسبته إليه ، والحمد لله .

* منهج المصنف فى كتابه :

سلك الجعبرى فى تصنيف كتابه منهجًا علميًا دقيقًا ، فبدأ كتابه بمقدمة تعرض فيها لبيان : سبب تأليف الكتاب ، وأسماء القراء الذين ضمَّنهم الكتاب ورواتهم ، وإسناده فى القراءات التى أوردها .

ثم قسم الكتاب إلى قسمين رئيسيين ، هما :

١ - الأصول : أى أصول القراء المطردة ، والتى تكون قاعدة يُسار عليها ،

---

(١) ينظر النشر ١/٥٨ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٣٣٥ .

(٢) ينظر الإيضاح ص ١٠٦ ، ٢١٤ ، ٢٥٥ .

وبدأ بباب الاستعاذة والبسملة ، فالإدغام الصغير ، فأحكام النون الساكنة ، فالإدغام الكبير ، ثم تخفيف الهمز وهو خاص بأحكام الهمز المفرد ، ثم فصل فى المجتمع ، وهو خاص بأحكام الهمزتين من كلمة ، ثم المنفصل ، وهو خاص بأحكام الهمزتين من كلمتين ، ثم المد ، فالإمالة ، فأحكام الراءات واللامات ، ثم الياءات وهى ياءات الإضافة ، ثم المحذوفات وهى ياءات الزوائد ، ثم هاء الضمير والسكت ، وأخيرًا ميم الجمع والوقف .

٢ ـ الفرش : أى اختلاف القراء فى ما قلّ دورُه من الحروف ، وبدأ بسورة الفاتحة ، كما فعل ابن مهران فى مبسوطه وغايته ، وابن زنجلة فى حجة القراءات ، وابن الباذش فى الإقناع ، ثم بسورة البقرة ، فآل عمران ... وسار فيه على ترتيب المصحف إلى آخره ، ثم باب التكبير .

وهذا المنهج خلاف المعهود والسائد فى معظم كتب القراءات .

وقد اختار الجعبرى للقراء الثلاثة روايات وطرقًا غير الروايات والطرق التى اختارها ابن الجزرى فى درته .

١ ـ اختار لقراءة أبى جعفر رواية العمرى طريق ابن مطيار ، بينما المعروف والمشهور رواية ابن جماز طريق أبى أيوب الهاشمى ، وهو الذى اختاره ابن الجزرى فى درته وتحبيره .

٢ ـ واختار لقراءة يعقوب رواية روح من طريق الزبيرى بينما اختار ابن الجزرى فى درته وتحبيره رواية روح من طريق أبى بكر محمد بن وهب الثقفى عنه ، وطريق الزبيرى عنه من طريق الطيبة .

٣ ـ واختار لقراءة خلف رواية إدريس طريق الشطى ، بينما اختار ابن

الجزرى فى درته وتحبيره رواية إدريس طريق المطوعى والقطيعى ، وطريق الشطى من طريق الطيبة .

ومن مزايا كتاب الجعبرى :

١ ـ ترجيحه بين الروايات واختياره ما قرأ به :

فهو يورد فى بعض الأحيان أوجهًا مختلفة لقراءة الحرف ثم يختار ما قرأ به على مشايخه ، وهذا منهج جيد إذ يعتمد فى ترجيحه على ما قرأ به على مشايخه إذ القراءة لا تؤخذ من الكتب بل لابد فيها من الرواية .

٢ ـ كثرة توجيهه القراءات فى الكتاب :

فهو يورد القراءة ويحتج لها كما فعل فى قراءة أبى جعفر ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ﴾ و﴿لِيَجْزِىَ قَوْمًۢا﴾ ، ﴿بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ﴾ .

٣ ـ كثرة المصادر التى استقى منها الجعبرى مادة كتابه :

وعادة ما تكون مادة كتب القراءات ما نقله المصنف عن شيخه قراءة عليه ، أو ما أخبره به شيخه مشافهة ، أو غير ذلك مما لا يحتاج فى إثباته إلى مصادر ، وإنما يكتفى بذكر السند الموصل إلى شيخه .

ومادة سعة علم الشيخ وحفظه يغنى عن ذكر المصادر .

هذا وقد وجدت أن مصادر الجعبرى فى كتابه هذا هى :

١ ـ السبعة لابن مجاهد .

٢ ـ غاية الاختصار لأبى العلاء العطار .

٣ ـ الهداية وشرحه لأحمد بن عمار المهدوى .

٤ ـ درر الأفكار فى قراءة العشر أئمة الأمصار لابن كدى .

٥ ـ الإرشاد لأبى العز القلانسى .

٦ ـ المصباح لأبى الكرم الشهرزورى .

٧ ـ الوجيز للأهوازى .

*** الانفرادات :**

وهى القراءات التى تروى على بعض القراء بطريق الآحاد ، فلا يقرأ بها لهم .

مثال ذلك : رواية العمرى عن أبى جعفر : ﴿ذَرِيَّةٌ﴾ بفتح الذال ، فلا يقرأ بها ، وقد نبهت على ذلك فى مكانه ، وبينت المعمول به من طريق الدرة والتحبير أو من طريق طيبة النشر .

*** رموز القراء الثلاثة عند الجعبرى :**

رموز الانفراد :

أبو جعفر (ج) .

الحلوانى (ح) .

العمرى (ع) .

يعقوب (ى) .

رويس (س) .

روح (ر) .

خلف (خ) .

إدريس : لا رمز .

الوراق : لا رمز .

رموز الاجتماع :

أبو جعفر ويعقوب وخلف (هم) .

أبو جعفر ويعقوب (هما) .

يعقوب وخلف (كِلا) .

* رموز القراء الثلاثة عند ابن الجزرى :

أبو جعفر (أ) .

ابن وردان (ب) .

ابن جماز (ج) .

يعقوب (ح) .

رويس (ط) .

روح (ى) .

خلف (ف) .

إسحاق (ض) .

إدريس (ق) .

* عملى فى تحقيق الكتاب :

١ ـ قمت بكتابة النسخة التى اتخذتها أصلًا وفق قواعد الإملاء الحديثة وضبطتها حسب القواعد التى اصطلح عليها علماء التحقيق ، ثم قابلتها مع النسخة الأخرى ، وأثبت الفروق فى الهامش .

٢ ـ اتبعت فى التحقيق طريق الترجيح بين النسختين ، واختيار النص من النسختين لإخراج النص بصورة أقرب ما تكون إلى الصواب والكمال .

٣ ـ إذا اجتمعت النسختان على خطأ فإنى أصوب فى الهامش إلا أن يكون فى لفظ قرآنى فأصوبه فى المتن ، ولم أخرج عن هذا إلا فى مواضع قليلة نبهت عليها فى مكانها .

٤ ـ خرجت الآيات الكريمة التى وردت فى النص ، ووضعت أرقامها وأسماء سورها بين حاصرتين ، وذلك حتى لا أثقل الهوامش .

٥ ـ أثبت علامات الترقيم والأقواس حسب المتعارف عليه من طريق التحقيق الحديثة .

٦ ـ ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم فى الكتاب .

٧ ـ توثيق النصوص التى وردت فى الكتاب وعزوها إلى أماكنها ، حسب الإمكان .

٨ ـ الربط بين هذا الشرح ، والدرة المضية لابن الجزرى ، حتى يتثنى لطالب علم القراءات الاستفادة من هذا الكتاب .

٩ ـ نبهت على الانفرادات التى أوردها المؤلف، وعلى المعمول به اليوم سواء كان من طريق الدرة والتحبير، أو من طريق طيبة النشر.

١٠ ـ قمت بوضع عناوين فى أعلى الصفحات فى قسم التحقيق من كتاب المصنف «نزهة البررة» تعين ـ إن شاء الله ـ الناظر فى الكتاب وتسهل له الوصول إلى مبتغاه.

١١ ـ أشرت إلى أوائل الأوراق فى نسخة (أ) الأصل، فى مواضعها، تسهيلًا لمن أراد مراجعة النسخة المخطوطة.

١٢ ـ أثبت من التعليقات المضافة إلى النسختين ما رأيته يوضح ما فى الكتاب، أو يزيد فائدة لها صلة بالموضوع، وتركت ما عداها.

١٣ ـ قمت بعمل فهارس عامة للكتاب وهى:

ـ فهرس الأعلام ـ فهرس المراجع ـ فهرس محتويات الكتاب.

❊ ❊ ❊

* الإسناد الذى أدى إلى القراءات الثلاثة :

أقول ولله الحمد والمنة وتحدثًا بنعم الله علىّ : قرأت القراءات الثلاث بمضمن الدرة على فضيلة الشيخ/ أحمد حامد عبد الحافظ وأخبرنى أنه قرأها على شيخه إبراهيم عطوة عوض وهو عن الشيخ عبد الفتاح هنيدى وهو عن الشيخ محمد المتولى شيخ المقارئ المصرية ، وهو عن الشيخ أحمد الدرى التهامى وهو عن الشيخ محمد سلمونه وهو عن الشيخ إبراهيم العبيدى وهو عن الشيخ الأجهورى وهو عن الشيخ أبى السماح أحمد البقرى وهو عن شيخ قراء مصر فى وقته محمد بن قاسم البقرى وهو عن الشيخ عبد الرحمن اليمنى وهو عن والده الشيخ شحاذة اليمنى وهو عن الشيخ محمد سالم الطبلاوى وهو عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى وهو عن الشيخ رضوان العقبى وهو عن شيخ المقرئين شمس الدين أبى الخير محمد بن محمد بن محمد الجزرى بأسانيده المذكورة فى تحبير التيسير إلى النبى ﷺ .

كما أننى قرأتها على صاحب الفضيلة الدكتور على محمد توفيق النحاس وأخبرنى أنه قرأها على شيخه عامر بن السيد عثمان شيخ قراء مصر الأسبق وهو عن شيخه على سبيع عن شيخه الجريسى عن الشيخ المتولى بسنده المتقدم .

كما أنه أخبرنى أنه قرأها على والده محمد توفيق النحاس عن شيخه محمد بخيت المطيعى مفتى مصر فى عصره عن أبى عبد الله محمد أحمد عليش عن شيخه محمد الأمير الصغير عن والده وشيخه محمد الأمير الكبير صاحب الثبت المشهور عن شيخه السمانودى عن شيخه نور الدين علىّ الرميلى عن شيخه محمد القاسم البقرى بسنده المتقدم .

صور المخطوطات

للشيخ برهان الدين ابرهيم بن زقاعة رحمه الله

تظلل ما استطعت ظلال تقوى وسل مولاك احسانا لتقوى

وخالل كل من احظى بصحب لذلك اعلا المعنى واقوى

١٦٨

كتاب خلاصة الابحاث فى شرح نهج القراآت

الثلث تصنيف الشيخ الامام العالم

العلامة ابى اسحق ابرهيم

الجعبري عفى الله عنه

ونفعنا بعلمه

امين

صورة غلاف النسخة (أ) الأصل

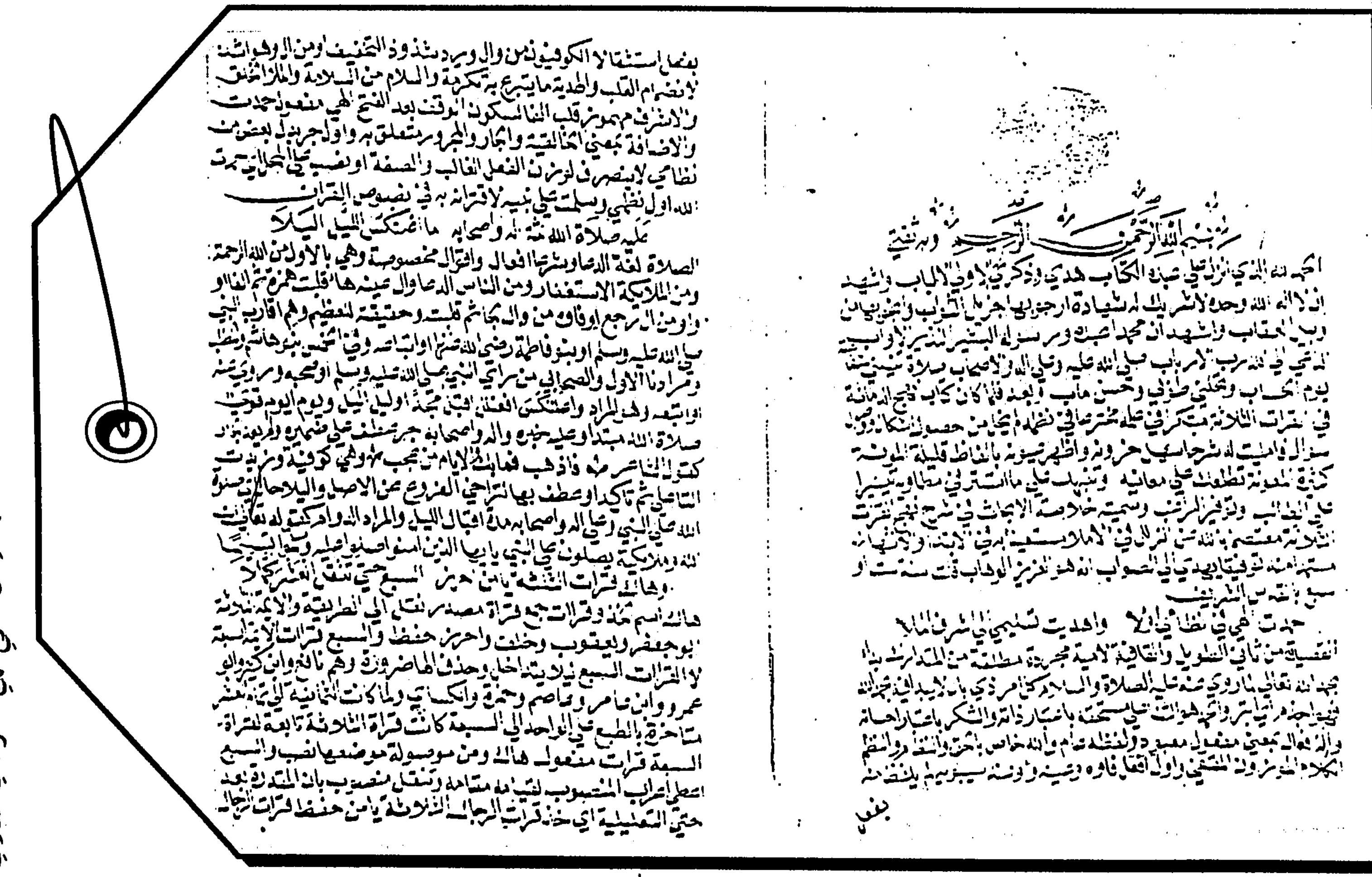
صورة اللوحة الأولى من الأصل



صورة اللوحة الأخيرة من الأصل

كتاب شرح نهج الدماثة
في القراءات الثلاثة لناظمها العلامة
برهان الدين إبراهيم الجعبري
رحمه الله تعالى ونفعنا به
في الدين بجاه سيدنا
محمد سيد
الكونين

صورة غلاف النسخة (ب)



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب هدى وذكرى لأولي الألباب وأشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أرجو بها جزيل الثواب [illegible]
[illegible] العقاب وأشهد أن محمدا عبده ورسوله البشير النذير [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وعلى آله والأصحاب [illegible]
[illegible] وحسن مآب وبعد فلما كان كتاب [illegible]
في قراءات الثلاثة [illegible]
[illegible]
[illegible] تطلعك على معانيه وتنبيك على ما استتر في [illegible]
[illegible] وسميته خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات
الثلاثة [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

الصلاة لغة الدعاء وشرعا أفعال وأقوال مخصوصة وهي [illegible] من الله الرحمة
ومن الملائكة الاستغفار ومن الناس الدعاء [illegible]
[illegible]
[illegible] وهم نافع وابن كثير وأبو
عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي [illegible]

صورة اللوحة الأولى من النسخة (ب)

وسلم وآله الطاهرين تنوح الصلاة وتنشر مشتبهة شيرا وهو انواع من
العشب تجمع ومنه لا انوع منه اردف لاتم الاخص ليتا ولطائفة
حالا او تمييز أي ينوح تشبيها قال المصنف رحمه الله وهذا
آخر ما يسر الله تعالى من املاء شرح الترجيح كمل بمدينة ابينا ابراهيم
الخليل على نبينا محمد وعليه افضل الصلاة والسلام في شعبان
المبارك سنة ثمان وثمانين وستمائة والحمد لله وحده والصلاة
على سيدنا محمد وعلى سائر الانبيا وقد فرغ تعليقه في يوم الخميس
المبارك الموافق ١٢ اثني عشر يوما خلت من شهر رجب سنة
الف وثلثماية واربعة عشر هجريه
على صاحبها افضل
الصلاة وازكى
التحية
صلى الله
عليه
وسلم

صورة اللوحة الأخيرة من (ب)

خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث

للعلامة أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل
المعروف بالجعبري
المتوفى سنة ٧٣٢هـ

دراسة وتحقيق
أبي عاصم المراغي
إبراهيم بن نجم الدين بن محمود أحمد

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

[ق١٦٩/أ] بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ[١]

الحمدُ للهِ الذى أنزلَ على عبدِهِ الكتابَ ، هدًى وذكرى لأُولِى الألبابِ ، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا[٢] اللهُ ، وحدَه لا شريكَ له ، شهادةً أرجو بها جزيلَ الثوابِ ، وأنجو بها من وبيلِ العقابِ ، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُه ، البشيرُ النذيرُ الأوابُ ؛ الداعِى إلى اللهِ ربِّ الأربابِ صلى اللهُ عليه وعلى آلِهِ والأصحابِ ؛ صلاةً تُنيلُنى شفاعتَه يومَ الحسابِ وتُحلُّنى طُوبى وحسنَ مآبِ وبعدُ ؛

فلما كان كتابُ نهجِ الدماثةِ فى قراءاتِ الثلاثةِ مبتكرًا فى علمِه مخترعًا فى نظمِهِ لم يخلُ من حصولِ إشكالٍ ووصولِ سؤالٍ ؛ فأمليتُ له شرحًا سهَّل حُزونَه ، وأظهرَ عيونَه بألفاظٍ قليلةِ المئونةِ كثيرةِ المعونةِ ، تطلِعُك على معانيهِ ، وتنبهُكَ على ما استترَ فى مطاويهِ ؛ تيسيرًا على الطالبِ ، وتوفيرًا للراغبِ ، وسمَّيتُه : « خلاصةَ الأبحاثِ فى شرحِ نهجِ القراءاتِ الثلاثِ[٣] » معتصمًا باللهِ عن الزللِ فى الإملاءِ ، مستعينًا به فى الابتداءِ والانتهاءِ ، مستمدًّا منه توفيقًا يهدى إلى الصوابِ إنَّه هو العزيزُ الوهابُ .

قلتُ سنةَ ستٍّ أو سبعٍ بالقدسِ الشريفِ :

حمدتُ إلهِى فى نظامِىَ أوّلا وأهديتُ تسليمِى إلى أشرفِ المَلا

---

(١) بعده فى «ب» وبه ثقتى .

(٢) سقط من «ب» .

(٣) فى «ب» : الثلاثة .

القصيدةُ من ثانى[١] الطويلِ، والقافيةُ لاميةٌ مجردةٌ مطلقةٌ من المتداركِ.

بدأَ بحمدِ اللهِ تعالى لما رُوِىَ عنه عليهِ[٢] السلامُ: «كلُّ أمرٍ ذى بالٍ لم[٣] يُبدأْ فيهِ بحمدِ اللهِ فهو أجذمُ»[٤] أى: أبتر، والحمدُ هو الثناءُ على مستحقهِ باعتبارِ ذاتهِ، والشكرُ باعتبارِ إحسانهِ، وإلهٌ فِعَالٌ بمعنى مفعولٍ معبودٍ، ولفظهُ عامٌّ واللهُ خاصٌّ بالحقِّ، والنِّظَامُ والنَّظْمُ [١٦٩/ب]: الكلامُ الموزونُ المُقَفى، «وأوّلُ»: أفعلُ فاؤهُ وعينهُ واوٌ عندَ سيبويه ـ لم يلفظ منه يفعل[٥] استثقالًا قاله[٦] الكوفيون ـ من وأَلَ، ويَرِدُ شذوذُ التخفيفِ، أو من آل وهو أشدُّ لانضمامِ القلبِ، «والهديةُ»: ما يُتبرعُ به تكرمةً، والسلامُ من السلامةِ، و«المَلا»: الخلقُ، و«الأشرافُ» مهموزٌ قُلِبَ ألفًا لسكونِ الوقفِ بعد الفتحِ، «إلهى» مفعولُ حمدتُّ، والإضافةُ بمعنى الخالقيةِ، والجارُّ والمجرورُ متعلقٌ بهِ، وأوَّلُ جرٌّ؛ بدلُ بعضٍ من نظامى لا ينصرفُ لوزنِ الفعلِ الغالبِ والصفةِ، أو نصبٌ على المحلِ أى: حمدتُّ اللهَ أولَ نظمِى، وسلمتُ على نبيهِ لاقترانهِ بهِ فى نصوصِ القرآنِ.

---

(١) فى حاشية الأصل: أى من ضربه الثانى المقبوض كعويصة.

(٢) بعده فى «ب»: «الصلاة و».

(٣) فى «ب»: لا.

(٤) أخرجه الخليلى فى الإرشاد (١١٨) من حديث أبى هريرة وفيه: «فهو أقطع»، وهو عند ابن ماجه (١٨٩٤) بلفظ «كل أمر ذى بال، لا يبدأ فيه بالحمد، أقطع» والحديث إسناده ضعيف؛ لضعف قرة بن عبد الرحمن المعافرى.

(٥) فى «ب»: بفعل.

(٦) سقط من «ب».

عليـهِ صـلاةُ اللـهِ ثُـمَّـتْ آلـهِ وأصحابِهِ ما اعْلنكسَ الليلُ أَلْيَلا

«الصلاةُ» لغةً: الدعاءُ، وشرعًا: أفعالٌ وأقوالٌ مخصوصةٌ، وهى بالأولِ من اللهِ الرحمةُ، ومن الملائكةِ الاستغفارُ، ومن الناسِ الدعاءُ، و«آل» عينهُ هاءٌ قُلِبت همزةً ثم ألفًا، أو واوٌ من آل: رجعَ، أو فاؤهُ من وأَلَ: لجأَ ثم قُلِبت، وحقيقتُهُ للعظيمِ، وهم أقاربُ النبيِّ ﷺ، أو بنو فاطمةَ رضى الله عنها أو أتباعُه، وفى الخمسِ بنو هاشمٍ والمطلبِ، ومرادُنا الأولُ، والصحابيُّ: مَن رأى النبيَّ ﷺ أو صحِبَهُ وروى عنه أو تبِعه[1]، وهو المرادُ، واعْلنكسَ[2]: افْعنللَ: أقبل مجدًا، ولَيلٌ أَلْيَلُ ويومٌ أَيْوَمُ: قَوِيٌّ، «صلاةُ اللهِ»: مبتدأٌ، و«عليهِ» خبرُه، و«آلهِ وأصحابِه» جرٌّ عُطِفَ على ضميره، ولم يُعد الجارَّ كقولِ الشاعرِ:

فاذهبْ فما بكَ والأيامِ من عجبِ[3]

وهى كوفيةٌ، وزيدت التاءُ على ثُمَّ تأكيدًا، أو[4] عطفَ بها لتراخى الفروعِ عن الأصولِ[5]، و«ألْيلا» حالٌ [١٧٠/أ] أى صلاةُ اللهِ على النبيِّ وعلى آلهِ وأصحابِهِ مدةَ إقبالِ الليلِ، والمرادُ الدوامُ كقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ

---

(١) فى «ب»: اتبعه.

(٢) ينظر التاج مادة علكس ١٦/ ٢٧٩.

(٣) عجز بيت، وصدره:

فاليومَ قرَّبتَ تهجُونا وتشتُمنا

وهو فى خزانة الأدب للبغدادى ٥/ ١٢٣، وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٤٠ غير منسوب.

(٤) فى «ب»: و.

(٥) فى «ب»: الأصل.

يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ [الأحزاب : ٥٦].

وهاكَ قراءاتِ الثلاثةِ يا مَن أَحْـ ـرزَ السبعَ حتى تنقلَ العشرَ كُمَّلا

«هاكَ» اسمٌ لخذْ، و«قراءاتِ» جمعُ قراءةٍ مصدرٌ نقلَ إلى الطريقةِ، والأئمةُ الثلاثةُ: أبو جعفرٍ، ويعقوبُ، وخلفٌ، وأحْرزَ: حفِظَ، و«السبعَ»: قراءتُ الأئمةِ السبعةِ لا القراءاتُ السبعُ لئلا يتداخلَ، وحذفُ الهاءِ ضرورةٌ؛ وهم نافعٌ[1]، وابنُ كثيرٍ[2]، وأبو عمرٍو[3]، وابنُ عامرٍ[4]،

---

(١) هو نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم الليثى بالولاء المدنى (٧٠ - ١٦٩هـ) أصله من أصبهان، أخذ القراءة عن ابن هرمز، وأبى جعفر بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، والزهرى، وغيرهم، وكان يقول: قرأت على سبعين من التابعين، قرأ عليه ابن وردان، وابن جماز، ومالك بن أنس، والأصمعى، وأبو عمرو بن العلاء وكثيرون، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة، وأقرأ بها أكثر من سبعين سنة (معرفة القراء الكبار ١/١٠٧ - ١١١، وغاية النهاية ٢/٣٣٠ - ٣٣٤).

(٢) هو أبو معبد عبد الله بن كثير بن عمرو المكى الدارى (٤٥ - ١٢٠هـ) إمام أهل مكة فى القراءة، كان فصيحًا بليغًا، قرأ على: عبد الله بن السائب، ومجاهد، ودرباس، روى عنه القراءة: ابنه صدقة، وإسماعيل القسط، وحماد بن سلمة، وشبل بن عباد، والخليل ابن أحمد وغيرهم (معرفة القراء ١/٨٦ - ٨٨، وغاية النهاية ١/٤٤٣ - ٤٤٥).

(٣) هو زبان بن العلاء بن عمار التميمى المازنى البصرى (٦٨ - ١٥٤هـ) من أعلم أهل عصره بالقرآن والعربية، قرأ على الحسن البصرى، وأبى العالية، وعاصم، وابن كثير وغيرهم، وليس فى القراء السبعة أكثر شيوخًا منه، قرأ عليه: الجعفى، والأصمعى، وسيبويه وغيرهم (معرفة القراء ١/١٠٠ - ١٠٥، وغاية النهاية ١/٢٨٨ - ٢٩٢).

(٤) هو أبو عمران عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبى (٢١ - ١١٨هـ) شيخ أهل الشام فى القراءة، وقاضى دمشق، وإمام الجامع الأموى، وأحد خيار التابعين، قرأ على أبى الدرداء=

وعاصمٌ[١]، وحمزةُ[٢]، والكسائىُّ[٣]، ولما كانت الثمانيةُ إلى تمامِ العشرةِ[٤] متأخرةً بالطبعِ عن الواحدِ إلى السبعةِ كانت قراءةُ الثلاثةِ تابعةً لقراءةِ السبعةِ .

«قراءاتِ» مفعولُ هاكَ، و «مَن» موصولةٌ موضعُها نصبٌ، و «السبعَ» أُعطِىَ إعرابَ المنصوبِ لقيامِه مقامَه، و «تنقلَ» منصوبٌ بأن المقدرةِ بعدَ حتى التعليليةِ أى : خذْ قراءاتِ الرجالِ الثلاثةِ يا مَن حفِظَ قراءاتِ الرجالِ السبعةِ كى تكمّلَ عشرَ قراءاتٍ مشهورةٍ .

حوى طرْقَها نهجُ الدمَاثةِ موجزًا بمعنى بديعٍ لفظُه صِيغَ بالحُلا

«حوى» : جمَعَ، «طرقَها» : مذاهبَها، وهى بالاصطلاحِ لمن تحتَ الراوى، وهو مفعولُ جَمَعَ، وضميرُه للثلاثةِ، كتابُ «نهجِ الدماثةِ» وهو فاعلُ حوَى،

= (معرفة القراء ١/٨٢ - ٨٦، وغاية النهاية ١/٤٢٣ - ٤٢٥).

(١) هو أبو بكر عاصم بن أبى النجود الأسدى (١٢٧هـ) قرأ على أبى عبد الرحمن السلمى، وزر بن حبيش، وقرأ عليه : أبان بن تغلب، والأعمش، وحماد بن سلمة وغيرهم، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة (معرفة القراء ١/٨٨ - ٩٤، تهذيب التهذيب ٥/٣٨ - ٤٠).

(٢) هو أبو عمارة حمزة بن حبيب الزيات (٨٠ - ١٥٦هـ) قرأ على الأعمش، وابن أبى ليلى، وطلحة بن مصرف، وجعفر الصادق وغيرهم، وقرأ عليه : سليم بن عيسى، والكسائى، انتهت إليه الإمامة فى القراءة بعد عاصم والأعمش (معرفة القراء ١/١١١ - ١١٨، وغاية النهاية ١/٢٦١ - ٢٦٣).

(٣) هو أبو الحسن على بن حمزة بن عبد الله الأسدى (١٨٩هـ) أخذ القراءة عن حمزة، وابن أبى ليلى، وعيسى بن عمر الهمدانى، قرأ عليه : قتيبة بن مهران، والقاسم بن سلام، وانتهت إليه الإمامة فى القراءة والعربية (معرفة القراء ١/١٢٠ - ١٢٨، وغاية النهاية ١/ ٥٣٥ - ٥٤٠، طبقات النحويين واللغويين ص ١٣٨ - ١٤٢).

(٤) فى «ب» : العشر.

و «موجزًا» مختصرًا وهو حالٌ[١]، والنهجُ: الطريقُ، والدمَاثةُ: السهولةُ، والمعنى المتصورُ بالذهنِ، والبديعُ[٢]: الذى لم يسبقْ إليهِ، واللفظُ: ما يلقيه اللسانُ من الحروفِ ومنه يتألفُ الكلامُ بواسطةِ الكلمةِ، و «صِيغَ»: صُنِعَ، والحُلى: جمعُ حِليةٍ، الصيغةُ إشارةٌ إلى [١٧٠/ب] مدحِ اللفظِ، والمعنى أى: جمعَ المذاهبَ الثلاثةَ كتابٌ سهلٌ مختصرٌ معناهُ مخترعٌ، ولفظهُ حسنٌ.

وأَعْضَلَ ذو التسبيعِ مُبهمَ قَصدِه ... فزلَّ بهِ الجمُّ الغفيرُ فَجُهِّلا

«أَعْضلَ»: أتى بأمرٍ معضلٍ مُشكلٍ، و «ذو التسبيعِ»: الذى جمعَ قراءةَ سبعةِ رجالٍ، وهو الإمامُ أبو بكرِ بنُ مجاهدٍ[٣]، وذو: بمعنى صاحبٍ وهو فاعلُ اعضلَّ، و «مُبهم»[٤] حالٌ منه أى: لم يُعيِّن غرضَهُ فى جمعِ سبعةِ أئمةٍ فغلَطَ بسببِ إبهامِه الخلقُ الكثيرُ فنُسبَ إلى الجهلِ بمرادِ الإمامِ ابنِ مجاهدٍ، وهو أنه تقدَّمَهُ مُثلثٌ ومُخمسٌ من غيرِ الرواةِ؛ فأرادَ الزيادةَ فجعلَها على العدةِ التى وردتْ فى الحديثِ تبركًا بموافقةِ العددِ والمصاحفِ العثمانيةِ، واقتصارًا على روايتِهِ فتوهَّمَ الأكثرُ أنه جمعَ الأحرفَ السبعةَ التى وردتْ فى قولِ النبىِّ

---

(١) فى «ب»: حاله.

(٢) بعده فى «ب»: أى.

(٣) هو أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمى البغدادى (٢٤٥ - ٣٢٤هـ) أستاذ حافظ، وهو أول من سبع السبعة، قرأ على أبى الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس عشرين ختمة، وعلى قنبل وغيرهما، وبعد صيته، واشتهر أمره، وفاق نظراءه، وكثر تلاميذه وازدحموا عليه (غاية النهاية ١/١٣٩ - ١٤٢).

(٤) فى «ب»: مبهم.

ﷺ : «أُنزلَ القرآنُ على سبعةِ أحرفٍ كلٌّ منها شافٍ كافٍ»[١] . والمرادُ بالأحرفِ : اللغاتُ ، واستحكمت شبهتُهم حتى إن مَن سمعَ منهم قراءةً لغيرِ هؤلاءِ الأئمةِ السبعةِ أو من غيرِ الروايتين . قالَ : شاذةٌ ، وربما ساوتْها أو كانت أثبتَ ، وأن مَن حفِظَ كتابًا مختصرًا سمَّى ما عداه شاذًا . أى : أتى ابنُ مجاهدٍ بأمرٍ مشكلٍ حيث لم يصرحْ بقصدِه فَغَلَط أكثرُ الناسِ فنُسِبُوا[٢] إلى الجهلِ .

وناقضة فيهِ ولو صحَّ لاقتدى وكم حاذقٍ قالَ المَسَبِّعُ أخطَلا

النقيضانِ اللذانِ يلزمُ من صدقِ أحدِهما كذبُ الآخرِ ، و«الاقتداءُ» : الاتباعُ ، و«الحاذقُ» : محكمُ الشيءِ ، و«أخطلَ» : أخْطَأَ ، أى مَن حصرَ الأحرفَ السبعةَ فى الأئمةِ [١٧١/أ] . السبعةِ مقلدًا لابن مجاهدٍ . لم يثبتْ على متابعتهِ بل خالفَهُ ، وهذا معنى قولِه : «ولو صحَّ» أى : تقليدُه لاقتدى بهِ مطلقًا ، ومخالفتُهم جاءت فى الرواةِ والمسائلِ فمن الأولِ أنهم اقتصروا على قالون[٣] وورشٍ[٤] لنافعٍ ، وابنُ مجاهدٍ ذكرَ

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور (٣٣ - تفسير) ، وابن أبى شيبة ١٠/ ٥١٦، وابن جرير فى تفسيره ١/ ٣٩ من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال : قال النبى ﷺ ... فذكره ، وأخرجه ابن جرير فى تفسيره ١/ ٣٩ من حديث ابن مسعود .

(٢) فى «ب» : « فنسب » .

(٣) هو أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان ، مولى بنى زهرة (١٢٠ - ٢٢٠هـ) قارئ أهل المدينة فى زمانه ، قرأ على نافع حتى مهر وحذق ، وهو الذى لقبه قالون لجودة قراءته ، وهى كلمة رومية معناها جيد ، وقرأ عليه : ابناه أحمد وإبراهيم ، والحلوانى ، وأبو نشيط (معرفة القراء ١/ ١٥٥، ١٥٦، وغاية النهاية ١/ ٦١٥، ٦١٦) .

(٤) هو أبو سعيد عثمان بن سعيد المصرى المقرئ (١١٠ - ١٩٧هـ) وورش لقبه ، أطلقه عليه نافع لشدة بياضه ، وقيل : لحسن قراءته ، قرأ على نافع أربع ختمات ، ورجع إلى مصر =

إسماعيلَ[١]، وهو أجلُّ منهما، واقتصروا على الدوريِّ[٢] والسوسيِّ[٣] لأبى عمرٍو، وذكرَ هو شجاعًا[٤] وهو أعلى منهما، واقتصروا على الدوريِّ والليثِ[٥] عن الكسائىِّ، وذكرَ نُصَيْرًا[٦] وهو مساويهما، ولم يذكرْ[٧] قتيبةَ[٨]، وهو أولى منهم، صحبَ الكسائىَّ إحدى وخمسين سنةً. قالَ قتيبةُ:

= فانتهت إليه رئاسة الإقراء بها مع براعته فى العربية (معرفة القراء ١/١٥٢ - ١٥٥، وغاية النهاية ١/٥٠٢).

(١) هو إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير، أبو إسحاق الأنصارى بالولاء المدنى (١٣٠ - ١٨٠هـ) قرأ على ابن جماز، وشيبة بن نصاح، ونافع، وابن وردان، روى القراءة عنه الكسائى، وقتيبة، والقاسم بن سلام، والدورى وآخرون. (معرفة القراء ١/ ١٤٤، غاية النهاية ١/١٦٣).

(٢) هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الأزدى البغدادى (١٥٠ - ٢٤٦هـ) شيخ القراء فى زمانه، رحل فى طلب القراءات، وقرأ على: إسماعيل بن جعفر، وسليم صاحب حمزة، والكسائى، واليزيدى وغيرهم (معرفة القراء ١/ ١٩١، ١٩٢، وغاية النهاية ١/٢٥٥ - ٢٥٧).

(٣) هو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله الرقى المقرئ (١٧٣ - ٢٦١هـ)، والسوسىُّ: نسبة لموضع بالأهواز، قرأ على اليزيدى، وكان ضابطًا محررًا ثقة، قرأ عليه ابنه محمد، والنسائى وجماعة (غاية النهاية ١/ ٣٣٢، ٣٣٣).

(٤) هو أبو نعيم شجاع بن أبى نصر البلخى البغدادى (١٢٠ - ١٩٠هـ) ثقة زاهد، قرأ على أبى عمرو ابن العلاء، روى القراءة عنه القاسم بن سلام، والدورى وجماعة (غاية النهاية ١/٣٢٤).

(٥) هو الليث بن خالد البغدادى المقرئ (٢٤٠هـ) قرأ على الكسائى، وعليه سلمة بن عاصم، والفضل بن شاذان وجماعة (غاية النهاية ٢/٣٤).

(٦) هو نُصَير بن يوسف بن أبى نصر الرازى (٢٤٠هـ) صاحب الكسائى، ثقة. كان من الأئمة الحذاق لاسيما فى رسم المصحف، وله فيه مصنفات. (معرفة القراء ١/٢١٣، ٢١٤، غاية النهاية ٢/ ٣٤٠، ٣٤١).

(٧) فى «ب»: يذكروا.

(٨) هو قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن الأزاذانى (٢٠٠هـ) إمام مقرئ صالح ثقة، أخذ =

قرأتُ القرآنَ من أولهِ إلى آخرهِ على الكسائىِّ ، وقرأَ الكسائىُّ القرآنَ[١] من أولهِ[٢] إلى آخرِه علىَّ ، وكذا حالُه مع إسماعيلَ بنِ جعفرٍ شيخِ الكسائىِّ ، ومِنَ الثانى أن ابنَ مجاهدٍ ذكرَ عن أبى عمرٍو الصراطَ بالسينِ والزَّاى ، ولم يذكرُوهُما له ، وعن ابنِ كثيرٍ (غيرَ المغضوبِ) بالنصبِ ، ولم يذكرُوهُ له ، وعن ابنِ ذكوانَ[٣] ﴿نَتَّبِعَآنِّ﴾ مخففةَ التاءِ مشددةَ النونِ وعكسُوه ، وخَيَّرَ أبا بكرٍ فى ﴿أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ﴾ [٤]وما خَيَّروه[٤] ، وأطلقَ تخفيفَ الهمزِ لورشٍ ، وقيَّدُوهُ ، وخَصَّ تخفيفَ أبى عمرٍو بالدرجِ والصلاةِ[٥] ، وعممُوهُ ، ولم يذكرْ التكبيرَ ، وذكرُوهُ .

وقولُه[٦] : « وكمْ حاذقٍ » ، « كمْ » إخبارٌ عن العددِ الكثيرِ بدليلِ

= القراءة عرضًا وسماعًا على الكسائى وإسماعيل بن جعفر ، وروى عنه يونس بن حبيب وغيره . (غاية النهاية ٢/٢٦) .

(١) سقط من «ب» .

(٢) فى «ب» : أول .

(٣) هو أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشى (١٧٣ - ٢٤٢هـ) كان أقرأ من هشام بكثير ، وكان هشام أوسع علمًا من ابن ذكوان . (معرفة القراء ١/١٩٨ - ٢٠١، وغاية النهاية ١/٤٠٤) .

(٤ - ٤) فى «ب» : وخيروه .

(٥) أى خص ابن مجاهد تخفيف الهمز لأبى عمرو بوجه الإظهار أى عدم الإدغام .
قال أبو عمرو الدانى : كان أبو عمرو إذا أدرج القراءة أو أدغم لم يهمز كل همزة ساكنة .
فتعين لأبى عمرو ثلاثة أوجه :
١ - الإدغام الكبير مع إبدال الهمز .
٢، ٣ - الإظهار مع إبدال الهمز وتحقيقه .
ينظر النشر ١/٢٧٦ - ٢٧٨، والمفردات للدانى ص ١٦٧.

(٦) فى «ب» : قوله .

مجرورِها ، وللضدِّ . أى : بعضُ المصنفينَ الحذاقِ قالَ : أخطأَ الذى ابتدأ بجمع سبعةٍ لما تقدَّمَ ، و « المُسَبِّعُ » : مبتدأٌ ، و « أخْطَلَ » : خبرُهُ . فمنهم المهدوىُّ[(١)] قالَ رحمه الله : فأما اقتصارُ أهلِ الأمصارِ فى الأغلبِ على نافعٍ ، وابنِ كثيرٍ ، وأبى عمرٍو ، وابنِ [ق ١٧١/ب] عامرٍ ، وعاصمٍ ، وحمزةَ ، والكسائىِّ ، فذهبَ إليه بعضُ المتأخرينَ اختصارًا واختيارًا ؛ فجعلَهُ عامةُ الناسِ كالفرضِ المحتومِ حتى إذا سمِعَ ما يخالفُها خطَّأَ أو كفَّر ، وربما كانت أظهرَ وأشهرَ ثم اقتصرَ [(٢)]مَن قلَّتْ[(٢)] عنايتُهُ على راويينِ[(٣)] لكلِّ إمامٍ منهم ؛ فصارَ إذا سمِعَ قراءةَ راوٍ عنه غيرُهما أبطلَها ، وربما كانتْ أشهرَ . ولقدْ فعلَ مُسَبِّعُ هؤلاءِ السبعةِ مالا ينبغِى له أن يفعلَهُ ، وأشكلَ على العامةِ حتى جهِلُوا ما لم[(٤)] يسعْهُم جهلُهُ ، وأوهمَ كلَّ مَن قلَّ[(٥)] نظرُهُ أن هذه هى المذكورةُ فى الخبرِ النبوىِّ[(٦)] لا غيرُ ، وأكَّدَوَهْمَ[(٧)] اللاحِقِ السابقُ ، وليتَهُ إذا اقتصرَ نقصَ[(٨)] عنِ السبعةِ أو زادَ ليزيلَ هذه الشبهةَ[(٩)] .

---

(١) هو أبو العباس أحمد بن عمار المهدَوِى - نسبة إلى المهدية بالقيروان (-٤٤٠هـ) قرأ على محمد بن سفيان ، وأبى الحسن القنطرى ، وألف الهداية فى القراءات وشرحه (غاية النهاية ٩٢/١) .

(٢ - ٢) فى «ب» : على قلة .

(٣) فى «ب» : روايتين .

(٤) فى «ب» : لا .

(٥) سقط من «ب» .

(٦) بعده فى «ب» : عن النبى .

(٧) فى حاشية الأصل : أى غَلَطَ .

(٨) بعده فى «ب» : بعض .

(٩) النشر ١/ ٩٢، فتح البارى ٩/ ٣٠.

أقولُ : وهذه الشبهةُ تنحلُّ لمن عرفَ قولَه فى ديباجةِ سبعتِهِ ، ومخبرٌ بالقراءةِ التى عليها الناسُ بالحجازِ والعراقِ والشامِ أى : المشهورةُ فى هذه البلادِ فى زمانِهِ ، وليس فى هذا دليلٌ على حصرِ الأحرفِ السبعةِ فى سبعتِهْ ، وهو مثابٌ لاجتهادِهِ وهم مُقصرون ، واللهُ الموفق .

الضميرُ المرفوعُ فى « ناقضةٌ » للجمِّ ، والمنصوبُ للمسبعِ ، « ولو صحَّ » : شرطيةٌ ، « وكم حاذقٍ » : اسميةٌ .

قاعدةٌ : هى التى تُبتنى[1] عليها غيرُها من قواعدِ البيتِ ، وقد تضمنتْ أسماءَ القراءِ الثلاثةِ ، ورواتَهم ، ورمزَهم ، ومآخذَ الاصطلاحِ .

فجعفرُ والحلوانى والعمرىُّ ثُمْ مَ يعقوبُ حرفَ البدءِ فارمزْ ورَحِّلا

أى[2] : أبو جعفرٍ فحذفَ المضافَ للعلمِ وراوياهُ : الحلوانىُّ والعمرىُّ ، ويعقوبُ رمزُ كلٍّ واحدٍ حرفُ أولِ اسمِهِ ؛ فالجيمُ لجعفرٍ ، والحاءُ للحلوانىِّ ، والعينُ [ق ١٧٢/أ] للعمرىِّ ، والياءُ ليعقوبَ ، وأبو جعفرٍ : مبتدأٌ ، و « فارمزْ » : خبرُهُ ، و « حرفَ » : مفعولُه ، والعائدُ محذوفٌ ، والتقديرُ : فارمزْ حرفَ البدءِ لهُم ، والفاءُ زائدةٌ ، و « رَحِّلْ » : بَعِّد .

رويسٌ ورا روحٌ وخا خلفٌ وصِفْـ ـر إدريسُ كالوراقِ الاشْياخُ هُم وِلا

« رويسٌ » قائمٌ مقامَ فاعلِ رَحِّلْ أى : أَخِّرْ رمزَ رويسٍ إلى آخرِه وهو

---

(١) فى «ب» : يبنى .

(٢) بعده فى «ب» : فجعفر والحلوان والعمرى ثم يعقوب حرف البدء ، أى .

السينُ ؛ لأنَّ أولَهُ يلتبسُ بروحٍ ، ولم يعكسْ لئلا يلتبسَ[١] بالحلوانيِّ ، « ورَا » : مبتدأٌ ، وقصرَ ضرورةً ، وخبرُهُ رمزٌ[٢] مقدرٌ ، والخاءُ لخلفٍ كما تقدمَ ، و « إدريسُ » : مبتدأٌ ، و « صفر » : خبرُهُ ، وهو الخالى . أى : ليسَ له رمزٌ ، ثمَّ شبَّهَه بالوراقِ فى خُلوِّ الرمزِ وهذا لقلةِ اختلافِهما فاستغنى[٣] برمزِ الشيخِ ، وعُدِل عن العطفِ إلى التشبيهِ ليفيدَ أصالةَ الوراقِ ، وهو المتقدمُ[٤] فى الرتبةِ ، ثم انتقلَ إلى رمزِ الجمعِ فقال : « الاشياخُ » ، وهو مبتدأٌ ، « وهُم » : خبرُهُ . أى : رمزُهُم «هُم» ، والأصلُ الأشْياخُ نُقلتْ حركةُ الهمزةِ إلى اللامِ فاستغنتْ عن همزِ[٥] الوصلِ ؛ فحذفتْ على مذهبِ سيبويه . و «وِلا» متابعةٌ . أى : [٦]تبعَ الجمعُ المفردَ[٦] فى الذكرِ .

هُمَا[٧] الأوَّلانِ[٨] الأخِرانِ فَقُل كِلَا ومِن حرزِها قِسْ لِاصْطلاحِ وكَمِّلا

الشيخانِ الأولانِ : أبو جعفرٍ ويعقوبُ رمزُهُما «هُما» ، و « الأخِرانِ » : يعقوبُ وخلفٌ رمزُهُما «كِلَا» ، ولم نجعلْ[٩] لأبى جعفرٍ وخلفٍ رمزًا[١٠]

---

(١) بعده فى «ب» : بروح ولم يعكس لئلا يتلبس وهو تكرار.

(٢) فى «ب» : رمزه.

(٣) فى «ب» : واستغنى.

(٤) فى «ب» : التقدم.

(٥) فى «ب» : همزة.

(٦ - ٦) فى الأصل : يتبع المفرد.

(٧) فى «ب» : ضما.

(٨) فى «ب» : لاولان.

(٩) فى «ب» : يجعل.

(١٠) فى «ب» : رمز.

لقلةِ اجتماعِهما .

قولُه « ومِن حرزِها » أى : مِن كتابِ حرزِ الأمانى ، وأَضافَها إليهِ ؛ لأَنَّها كالتتمةِ له . أى استعمالُها مثلُ اصطلاحِ الشاطبيةِ ، وهو أن الرمزَ المفردَ[1] يقعُ بعدَ القراءةِ نحو : « وبينَها جَلا »[2] ، والجمعُ يقَعُ قبلُ وبعدُ نحو : [3]« هُمَا قَصرا »[3] ، و « صِلْ واسكنَا كِلا »[4] [ق ١٧٢/ب] ويتبعُ المفردَ الجمعُ إذا اصطحَبَا نحو : « صَادُهما خَلا »[5] وإذَا تمتْ المسألةُ فصلتِ الواوُ موضعَ اللبسِ نحو : « وذِبحِ عَلا وهُم »[6] لا نحو : « يُعذبْ خلتْ يَلْهثْ »[7] ، وأنَّ ما له ضدٌّ واحدٌ يُستغنى بذكرِ أحدِهما عن الآخرِ كالإسكانِ والحركةِ ، وإذا أُطلقتْ كانت فتحةً نحو : « وقَدْرُ حرِّك جَنى »[8] ، والياءُ ضدُّ النونِ ، وبالعكسِ نحو : « وبياءٍ فى نفرقُ »[9] ، « ويجمعكم بالنونِ »[10] ، والفتحُ والنصبُ ضدُّ الكسرِ والجرِّ ، وبالعكسِ نحو : « عَسَيتم افْتَحَ جَلا »[11] ، « وغيرَ

---

(١) فى الأصل : المنفرد .

(٢) سيأتى شرحه ص ٦٩ .

(٣ - ٣) كذا فى الأصل ، «ب» . والصواب : هم قصروا ، كما سيأتى ص ١٥٠.

(٤) سيأتى شرحه فى البيت ص ٦٩ ، ٧١.

(٥) سيأتى ص ١٧٥.

(٦) سيأتى شرحه ص ١٠٨.

(٧) سيأتى شرحه ص ٧٨.

(٨) سيأتى شرحه ص ١٩٧.

(٩) سيأتى شرحه ص ٢٠٢.

(١٠) سيأتى شرحه ص ٢٠٢.

(١١) سيأتى شرحه ص ١٩٨.

انصبُوا خَلا »[١] ، « وأن معًا كسرهما »[٢] ، « ويَجْزُ جِئ »[٣] ، والضمُّ والرفعُ ضدُّ الفتحِ والنصبِ فقط نحو: [٤]« وغَرفَةً ضُمّ يَا »[٥] ، « وصيةً رفعُها كِلا »[٦] ، والجزمُ ضدُّ الرفعِ فقط نحو[٤] : « ويجزمُ نخلِفُه »[٧] ، والرفعُ والتذكيرُ والغيبُ مطلقٌ نحو: « ويُهْلِكُ عُذْ »[٨] ، « وتغلى سَبَهْلَلَا »[٩] ، « يُرْجَعُون يَهْدِ »[١٠] ، وقد يُعلمُ الضدُّ[١١] المسكوتُ عنه فيَخرجُ نحو: « العفوُ نصبُهُ يُرى »[١٢] وأكثرُ أضدادِ المذكورِ معلومةٌ لكن أردَنا بيانَ توافقِ الاصطلاحين.

قولُه: و « كَمِّلا » أى: إذا تعدَّدتْ ترجمةُ قراءةٍ لم ينفردْ بها أحدُ الثلاثةِ ذكرتُ واحدًا فكَمِّلها[١٣] من ثَمَّ نحو: « اعْلمُ اقْطَعْ »[١٤] أى: وارفَعْ؛ فإنِ انفردَ

---

(١) سيأتى شرحه ص ٢١٨.

(٢) سيأتى شرحه ص ١٨٨.

(٣) سيأتى شرحه ص ٢١٣.

(٤ – ٤) سقط من «ب».

(٥) سيأتى شرحه ص ١٩٩.

(٦) سيأتى شرحه ص ١٩٧.

(٧) سيأتى شرحه ص ٢٩٠.

(٨) سيأتى شرحه ص ١٩٥.

(٩) سيأتى شرحه ص ٣٣٦.

(١٠) سيأتى شرحه ص ٢٠٧.

(١١) سقط من «ب».

(١٢) سيأتى شرحه ص ١٩٦.

(١٣) فى «ب»: وكملها.

(١٤) سيأتى شرحه ص ١٩٩.

أحدُهم بوجهٍ كمَّلْنَاهَا نحو: « تُضاررْ معًا سكِّن مُخِفًّا »[١]، وكذا العددُ والتعيينُ نحو: « وقدْ فى الثمانِ »[٢]، « وظُنونَا »[٣] ما لم يُخصَّ[٤]. نحو[٥]: « ولؤلؤُ ذِى »[٦].

❋ ❋ ❋

(١) فى «ب»: مخففًا، وسيأتى شرحه ص ١٩٧.

(٢) سيأتى شرحه ص ٧٤.

(٣) سيأتى شرحه ص ٣١٦.

(٤) فى «ب»: تخص.

(٥) سقط من «ب».

(٦) سيأتى شرحه ص ٢٩٦.

(فصلٌ)

المذكورُ فى هذا الكتابِ قراءةُ ثلاثةِ أئمةٍ : أبو جعفرٍ من روايةِ الحلوانىِّ والعمرىِّ ، ويعقوبُ من روايةِ رُويسٍ وروحٍ ، وخلفٌ من روايةِ الوراقِ والحدادِ ؛ فهذه ستُّ رواياتٍ كلُّها من جملةِ الأحرفِ السبعةِ المذكورةِ فى الحديثِ ، وقد صرحَ بهذا[1] جماعةٌ . قالَ [ق ١٧٣/أ] الحافظُ أبو العلاءِ فى خطبةِ غايتِهِ : أما بعدُ[2] ، فهذهِ تذكرةٌ فى اختلافِ القراءِ العشرةِ الذين اقتدى الناسُ بقراءتِهم ، وتمسّكوا فيها بمذاهبِهم ، واقتصرتُ فيها على الاشهرِ من الطرقِ والرواياتِ ، فقراءةُ هؤلاءِ الثلاثةِ من جملةِ العشرةِ التى تمسَّكَ الناسُ[3] بها ، وهى أشهرُ من غيرِها ، ولقد كان نقلةُ وجوهِ القراءاتِ خلقًا يَعْسُر حصرُه[4] : كشيبةَ بنِ نِصَاحٍ[5] ، وابنِ جندبٍ[6] ، وابنِ هرمزٍ[7] ، وابنِ

---

(١) فى «ب» : بها .

(٢) بعده فى «ب» : فإن . وفى النشر ١/ ٩٤: «فإن هذه تذكرة» .

(٣) سقط من «ب» .

(٤) فى «ب» : حصرهم .

(٥) شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب (١٣٠هـ) إمام ثقة مقرئ المدينة مع أبى جعفر وقاضيها ومولى أم سلمة ، عرض القرآن على عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة ، وعرض عليه نافع المدنى ، وابن جماز ، وإسماعيل بن جعفر ، وأبو عمرو بن العلاء . (غاية النهاية : ١/ ٣٢٩، ٣٣٠) .

(٦) مسلم بن جندب أبو عبد الله الهذلى (١٣٠هـ) المدنى القاص ، تابعى مشهور ، عرض على عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة ، وعنه نافع (غاية النهاية : ٢/٢٩٧) .

(٧) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدنى التابعى الجليل (١١٧هـ) عرض القرآن على أبى هريرة وابن عباس ، وعنه نافع المدنى (غاية النهاية : ١/٣٨١) .

مُحَيصنٍ[١]، والأعمشِ[٢]، والحسنِ البصرىِّ[٣]، وعاصمٍ الجحدرىِّ[٤] وأمثالِهم، فلما طالتْ المدةُ وقصرَت الهممُ اقْتُصرَ على بعضِهم، وكانوا هؤلاءِ إما لتصديهِم للاشتغالِ أو لأنهم شيوخُ المقْتَصَرِ، ولو عُينٌ غيرُهم لجازَ أو غيرُ هؤلاءِ الرواةِ عنهم لجازَ[٥]، وخفِىَ هذا الأمرُ على أكثرِ المقرئينَ حتى لو نُسبت[٦] قراءةُ أحدِ هؤلاءِ إلى من فى سلسلةِ السندِ بعدُ أو قبلُ. قالَ: شاذةٌ؛ فإذا عُزِيتْ إلى أحدِهم. قالَ: مشهورةٌ. قالَ الإمامُ المهْدَوىُّ[٧]: كلُّ قراءةٍ تواترَ نَقلُها، وظهرَ فى العربيةِ وجهُهَا، ووافقت رسمَها فهى من الأحرفِ

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمى بالولاء المكى (-١٢٣)هـ مقرئ أهل مكة مع ابن كثير قرأ على مجاهد، ودرباس مولى ابن عباس، وسعيد بن جبير، قرأ عليه: شبل بن عباد، وأبو عمرو بن العلاء، ولولا ما فى قراءته من مخالفة المصحف لألحقت بالقراءات المشهورة (معرفة القراء ١/ ٩٨، وغاية النهاية ٢/١٦٧).

(٢) هو أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش الأسدى (٦١ - ١٤٨هـ) إمام جليل، قرأ على النخعى، وزر بن حبيش، وعاصم، وأبى العالية، وقرأ عليه: حمزة، وابن أبى ليلى وغيرهما، قال هشام: ما رأيت أحدًا بالكوفة أقرأ لكتاب الله عز وجل من الأعمش (معرفة القراء ١/٩٤).

(٣) هو أبو سعيد الحسن بن أبى الحسن (٢١ - ١١٠هـ) إمام زمانه علمًا وعملًا، قرأ على حطان الرقاشى، وأبى العالية، وعنه أبو عمرو بن العلاء وعاصم الجحدرى (معرفة القراء ١/ ٦٥، غاية النهاية ١/٢٣٥).

(٤) هو عاصم بن أبى الصباح العجاج الجحدرى (-١٢٨هـ) أخذ القرآن على سليمان بن قتة ونصر بن عاصم، والحسن، وعنه سلام بن سليمان، وعيسى بن عمر (غاية النهاية ١/ ٣٤٩).

(٥) فى «ب»: جاز.

(٦) فى «ب»: نسب.

(٧) تقدمت ترجمته ص ٤٨.

السبعةِ المذكورةِ في الحديثِ.

أقولُ: الشرطُ واحدٌ[١]، وهو صحةُ النقلِ ويلزمُ الآخرانِ[٢]؛ فهذا ضابطٌ يعرفُ ما هو من الأحرفِ السبعةِ وغيرِها؛ فمن أحكمَ معرفةَ حالِ النقلةِ، وأمعنَ في العربيةِ، واتقنَ الرسمَ انحلَّتْ له هذه الشبهةُ[٣].

أما أبو جعفرٍ فهو: يزيدُ أو فيروزُ، أو جندبُ بنُ القعقاعِ، أو فيروزُ مولى الحارثِ عبدِ اللهِ بنِ عياشٍ المخزوميِّ، كان يقرئُ في مسجدِ رسولِ اللهِ ﷺ سنةَ ثلاثٍ وستين، ومسحتْ أمُ سلمةَ على رأسهِ صغيرًا، ودعتْ له بالبركةِ، وكان خيِّرًا عابدًا مجتهدًا قدمه عبدُ اللهِ بنُ عمرَ[٤] رضى الله عنهما في [ق ١٧٣/ب] الكعبةِ فصلى بالناسِ.

قالَ ابنُ مجاهدٍ: كان أبو جعفرٍ لا يتقدمُ عليهِ أحدٌ في زمانِه. توفي رحمه اللهُ بالمدينةِ[٥] سنةَ ثمانٍ وعشرين أو ثلاثين ومائةٍ[٦].

قرأْتُ القرآنَ كلَّه بقراءتهِ من روايةِ الحلوانيِّ طريقِ الفضلِ على الشيخِ العلامةِ الضابطِ منتجبِ الدينِ [٧]الحسينِ بنِ الحسنِ[٧] بنِ أبي السعاداتِ

---

(١) في «ب»: أحَدٌ.

(٢) في «ب»: الآخرين.

(٣) النشر ١/ ٥٨.

(٤) في «ب»: عمرو.

(٥) في «ب»: في المدينة.

(٦) ينظر معرفة القراء الكبار ١/٧٢ - ٧٦، وغاية النهاية ٢/٣٨٢ - ٣٨٤.

(٧ - ٧) في الأصل: الحسن بن الحسين.

التكْريتىّ[١] ، على الشيخِ الإمامِ جمالِ الدينِ إسماعيلَ بنِ علىّ بنِ الكدى الواسطىّ[٢] ، على خالهِ الشيخِ أبى جعفرٍ المباركِ[٣] ، [٤]على أبى بكرٍ[٤] عبدِ اللهِ بنِ منصورِ بنِ عمرانَ الباقلانىّ[٥] ، على الشيخِ الإمامِ بقيةِ السلفِ أبى العزِ محمدِ بنِ الحسينِ بنِ بندارِ القلانسىّ الواسطىّ[٦] ، على أبى علىّ

---

(١) هو الحسين بن الحسن المنتجب أبو عبد الله التكريتى أستاذ حاذق انتهى إليه الإقراء آخرًا ببغداد ، قرأ العشر على إسماعيل بن الكدى ، قرأ عليه الأستاذ إبراهيم بن عمر الجعبرى ، توفى ثامن جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وستمائة ببغداد (غاية النهاية ١/ ٢٤٠) .

(٢) هو إسماعيل بن على بن سعدان جمال الدين أبو الفضل بن الكدى الواسطى صاحب تلك المنظومة التى سماها «در الأفكار فى قراءة العشر أئمة الأمصار» قصيدة لامية كالشاطبية اختصرها من الإرشاد ، وذكر فيها عن كل إمام راويًا وهى نظم جيد ، إمام عارف ، قرأ على خاله المبارك بن الفضل ، قرأ عليه : أحمد بن غزال والمنتجب حسين التكريتى شيخ الجعبرى توفى فى حدود سنة تسعين وستمائة (غاية النهاية ١/ ١٦٦، ١٦٧) .

(٣) هو المبارك بن الفضل أبو جعفر الواسطى ، مقرئ ماهر نقَّال ، قرأ الروايات على ابن الباقلانى ، قرأ عليه ابن أخته الجمال إسماعيل بن كدى ، توفى غرة المحرم سنة ست وعشرين وستمائة (غاية النهاية ٢/ ٤١) .

(٤ - ٤) فى «ب» : على بن .

(٥) هو عبد الله بن منصور بن عمران أبو بكر الواسطى المعروف بابن الباقلانى (٥٠٠ - ٥٩٣هـ) شيخ القراء ومسندهم بواسط فى زمانه ، عرض القرآن على سبط الخياط ، والعشر على أبى العز تلاوة وقرأ عليه ابن الجوزى وابنه يوسف وابن الدبيثى وغيرهم (غاية النهاية ١/ ٤٦٠) .

(٦) هو أبو العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطى القلانسى (٤٣٥ - ٥٢١هـ) شيخ العراق ومقرئ واسط قرأ على : أبى على غلام الهراس ، وأبى القاسم الهذلى ، وقرأ عليه ابن الباقلانى وأبو العلاء الهمدانى ، وكان بصيرًا بالقراءات وعللها ، وألف كتابى : الإرشاد والكفاية . (معرفة القراء ١/ ٤٧٣ - ٤٧٥، وغاية النهاية ٢/ ١٢٨، ١٢٩) .

الحسنِ[١] بنِ القاسمِ[٢] على أبى الفرجِ عبدِ الملكِ النهروانىِّ[٣] ، على أبى القاسمِ زيدِ بنِ علىٍّ الكوفىِّ[٤] ، على أبى بكرٍ محمدِ بنِ أحمدَ الداجونىِّ الرمْلىِّ[٥] ، على أبى بكرٍ أحمدَ بنِ عثمانَ الرازىِّ[٦] على أبى العباسِ الفضلِ بنِ شَاذانَ الرازىِّ[٧] على أبى الحسنِ[٨] أحمدَ بنِ يزيدَ الحلوانىِّ

---

(١) فى «ب» : الحسين.

(٢) هو الحسن بن القاسم بن على أبو على الواسطى المعروف بغلام الهراس (٣٧٤ - ٤٦٨هـ) شيخ العراق والجوال فى الآفاق ، قرأ على : عبد الملك النهروانى ، وأبى على الأهوازى ، وقرأ عليه : أبو العز القلانسى ، والمبارك بن الحسين (غاية النهاية ١/ ٢٢٨، ٢٢٩).

(٣) هو عبد الملك بن بكران بن عبد الله بن العلاء أبو الفرج النهروانى (-٤٠٤هـ) مقرئ أستاذ حاذق ثقة ، أخذ القراءات عن زيد بن على بن أبى بلال وأبى بكر النقاش ، قرأ عليه : نصر ابن عبد العزيز الفارسى ، وأبى على غلام هراس (غاية النهاية ١/٤٦٧).

(٤) هو زيد بن على بن أبى بلال أبو القاسم العجلى الكوفى (-٣٥٨هـ) شيخ العراق إمام حاذق ثقة ، قرأ على أحمد بن فرح ، ومحمد بن أحمد الداجونى ، وابن مجاهد ، وقرأ عليه : بكر بن شاذان ، والنهروانى ، والحمامى وغيرهم (غاية النهاية ١/٢٩٨).

(٥) هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجونى الرملى نسبة إلى مدينة الرملة بفلسطين (٢٧٣ - ٣٢٤هـ) إمام جليل ثقة رحَّال ، قرأ على موسى بن جرير والأخفش ، ومحمد بن موسى الصورى ، وأحمد بن عثمان بن شبيب وغيرهم ، وحدث ابن مجاهد عنه (غاية النهاية ٢/٧٧).

(٦) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب (-٣١٢هـ) نزيل مصر مقرئ مشهور ضابط ، قرأ على الفضل بن شاذان وموسى بن محمد بن هارون ، وقرأ عليه الداجونى وأبو الفرج الشنبوذى (غاية النهاية ١/١٢٣).

(٧) هو الفضل بن شاذان بن عيسى أبو العباس الرازى (-٢٩٠هـ) إمام كبير ثقة عالم ، أخذ القراءة عرضًا عن أحمد بن يزيد الحلوانى ، وقرأ عليه ابن شنبوذ ، وأحمد بن عثمان (غاية النهاية ٢/١٠).

(٨) فى الأصل : الحسين.

الصفَّارِ[١] على أبى موسى عيسى[٢] بنِ مينا قالونَ الزهرىِّ[٣] على أبى موسى[٤] عيسى بنِ[٥] وردانَ الحذاءِ[٦] على الإمامِ أبى جعفرٍ.

وأجاز لى قراءتَهُ بروايةِ العُمرىِّ طريقِ ابنِ مطيارٍ[٧] الشيخُ العدلُ الثقةُ عبدُ الصمدِ[٨]، على أبى محمدٍ عبدِ العزيزِ[٩]، على أبى الكرمِ المباركِ بنِ الحسنِ

---

(١) هو أحمد بن يزيد بن ازداذ ويقال: يزداذ الصفار أبو الحسن الحلوانى (-٢٥٠هـ) إمام كبير عارف صدوق متقن ضابط خصوصًا فى قالون وهشام. قرأ على قالون، وخلف والدورى وهشام بن عمار، وقرأ عليه: الفضل بن شاذان، وابنه العباس، وابن بسام وغيرهم (غاية النهاية: ١/ ١٤٩، ١٥٠).

(٢) فى الأصل: على.

(٣) تقدمت ترجمته ص ٤٥.

(٤) كذا فى الأصل، ب والصواب: «أبو الحارث» كما فى غاية النهاية.

(٥) سقط من «ب».

(٦) هو عيسى بن وردان أبو الحارث المدنى الحذاء (-١٦٠هـ) إمام مقرئ حاذق عرض على أبى جعفر وشيبة ثم عرض على نافع وهو من قدماء أصحابه، وقرأ عليه: إسماعيل بن جعفر وقالون والواقدى (غاية النهاية ١/٦١٦).

(٧) فى «ب»: مطيان.

(٨) هو عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبى الجيش أبو أحمد البغدادى (-٦٧٦هـ) شيخ القراء ببغداد، إمام عارف أستاذ قرأ الروايات على الفخر محمد بن أبى الفرج الموصلى، وعلى عبد العزيز بن الناقد، وعبد العزيز بن دلف، وروى بالإجازة عن أبى الفرج بن الجوزى وأبى الحسن السخاوى، وقرأ عليه: إبراهيم الرقى الزاهد ومحمد بن خروف الموصلى. (غاية النهاية: ١/ ٣٨٧، ٣٨٨).

(٩) هو عبد العزيز بن أحمد بن مسعود بن سعد بن على بن الناقد أبو محمد البغدادى (-٦١٠هـ) إمام مقرئ ثقة، تلا بالمصباح وسمعه على مؤلفه أبى الكرم المبارك بن الشهرزورى، وقرأ على عمر بن عبد الله الحربى، وقرأ عليه عبد الصمد بن أبى الجيش =

الشهرزوريُّ[(١)]، على عبدِ السَّيدِ بنِ عتَّابٍ[(٢)]، على محمدِ بنِ عبدِ اللهِ[(٣)]، على عبدِ الرحيمِ بنِ عبدِ الرحمنِ[(٤)]، على أبى الفضلِ جعفرِ بنِ مطيارٍ[(٥)]، على أبى عبدِ اللهِ الزبيرِ بنِ محمدِ العمريِّ[(٦)]، على أبى جعفرٍ يزيدَ، وقرأ على

= بالواضح لابن رضوان الصيدلانى فى العشر. (غاية النهاية: ٣٩٢/١).

(١) هو المبارك بن الحسن بن أحمد أبو الكرم الشهرزورى (٤٦٢-٥٥٠هـ) أحد مشايخ هذا العلم ثقة صالح، قرأ على ابن خيرون، وابن سوار، وعبد السيد بن عتاب وغيرهم، وقرأ عليه: عبد العزيز بن الناقد، ومحمد بن عبد الله الرشيدى، وداود بن محمد بن ملاعب، وألف كتاب: المصباح الزاهر فى العشر البواهر. (غاية النهاية: ٣/ ٣٨، ٣٩، ومعرفة القراء ٥٠٦/١).

(٢) فى الأصل: العقاب. وهو عبد السيد بن عتاب بن محمد أبو القاسم البغدادى الضرير (٣٩٧ - ٤٨٧هـ) مقرئ كبير، مسند ثقة، قرأ على أبى الحسن الحمامى، وأبى العلاء الواسطى، وقرأ عليه: أبو الكرم، وابن خيرون، وابن سكرة الصدفى. (غاية النهاية: ١/ ٣٨٧).

(٣) هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان بن شاذان أبو بكر الأصبهانى (- ٤٣١هـ) ثقة صالح عالى الإسناد، قرأ على: عبد الرحيم بن محمد الحسناباذى، وابن علان، ومحمد بن القاسم بن حسنويه، قرأ عليه: عبد السيد بن عتاب، وعبد العزيز بن الحسين. (غاية النهاية: ٢/ ١٧٥، ١٧٦).

(٤) هو عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن أبو القاسم الحسناباذى، قرأ على أحمد بن عبيد الله بن محمود، وقرأ عليه: محمد بن عبد الله بن المرزبان. (غاية النهاية: ١/ ٣٨٣).

(٥) فى «ب»: مطيان، وهو جعفر بن محمد بن كوفى بن مطيار أبو الفضل المدنى (- ٣٣٠هـ) قرأ على الزبير بن محمد العمرى صاحب قالون بحرف أبى جعفر بالمدينة ما بين القبر والمنبر وسهل بن عبد الله الزاهد، وقرأ عليه: محمد بن جعفر الصابونى، ومحمد بن جعفر الأشنانى. (غاية النهاية: ١٩٧/١).

(٦) هو الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر العمرى راوى قراءة أبى =

مولاهُ، وعلى عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ، وعلى أبى هريرةَ عبدِ الرحمنِ الدَّوسيِّ، وقرءوا على: أبى المنذرِ أبى بنِ كعبِ الخزرجيِّ، وقرأ على سيدِنا رسولِ اللهِ ﷺ، وتلقاهُ عليه السلامُ من الروحِ الأمينِ من ربِّ العالمين.

وأما يعقوبُ فهو[1]: أبو محمدٍ يعقوبُ بنُ إسحاقَ البصريُّ الحضرميُّ [ق ١٧٤/أ] مولاهم من بيتِ العلمِ والقراءةِ. كان قيِّمًا بالقراءةِ نحويًّا متحريًا، توفى رحمهُ اللهُ فى ذي الحجةِ سنةَ خمسٍ ومائتين فى أيام المأمونِ[2].

قرأتُ القرآنَ كلَّه بقراءتهِ مِن روايةِ رويسٍ طريقِ التمارِ على الشيخِ منتجبِ الدينِ بالسندِ المتقدمِ إلى أبى العزِ، وقرأ[3] على أبى الحسنِ عليِّ بنِ أحمدَ[4]،

= جعفر عن قالون، كان إمام جامع المدينة ولقبه سُمْنة، وهو ثقة تلقى الناس روايته عن أبى جعفر بالقبول مع ما فيها من غرائب التسهيل، قال الحافظ أبو العلاء الهمدانى: هذه رواية جليلة وإسناد صحيح أخذ قراءة أبى جعفر عن قالون، قرأ عليه: جعفر بن محمد بن كوفى ابن مطيار، وابن شنبوذ، وعمر دهرًا حتى توفى بعد السبعين ومائتين. (غاية النهاية: ١/ ٢٩٣).

(١) فى الأصل: فإنه.

(٢) ينظر: معرفة القراء الكبار: ١/ ١٥٧، وغاية النهاية: ٢/٣٨٦ - ٣٨٩.

(٣) الضمير عائد على أبى على الحسن بن قاسم كما يتضح من السند الآتى فى قراءة خلف، ومن غاية النهاية ١/ ٢٢٨، ٢٢٩، فالعبارة كالآتى: وقرأ: أى: أبو على الحسن بن القاسم على أبى الحسن الحمامى. وأبو العز القلانسى ولد بعد وفاة الحمامى بثمانية عشر عامًا. وينظر النشر ١/ ٢٦٤.

(٤) هو على بن أحمد بن عمر بن حفص أبو الحسن الحمامى (٣٢٨ - ٤١٧هـ) شيخ العراق ومسند الآفاق، أخذ القراءات عرضًا عن أبى بكر النقاش، وعبد الله بن الحسن النخاس، وابن مقسم، وروى عنه أبو بكر الخطيب والبيهقى وأبو الحسن على بن العلاف. (غاية النهاية ١/٥٢١).

على أبى القاسمِ عبدِ اللهِ بنِ [١](الحسنِ النخاسِ)[١] على أبى بكرٍ محمدِ بنِ هارونَ التَّمار[٢] على أبى عبدِ اللهِ محمدِ بنِ المتوكلِ اللؤلؤىِّ (رويسٍ)[٣] على يعقوبَ .

وأجازَ لى قراءتَه بروايةِ روحٍ طريقِ الزبيرىِّ شمسُ الدينِ أبو البدرِ محمدُ بنُ عمرَ بنِ أبى القاسمِ الداعىُّ الرشيدىُّ[٤] على أبى بكرٍ عبدِ اللهِ بنِ منصورِ بنِ عمرانَ الباقلانىِّ ، على أبى العزِ محمدِ بنِ الحسينِ بنِ بندارٍ القلانسىِّ ، على أبى علىٍّ الحسنِ بنِ القاسمِ الواسطىِّ ، على أبى محمدٍ الحسنِ بنِ علىٍّ النيسابورىِّ[٥] ، على أبى بكرٍ محمدِ بنِ الحسنِ

(١ - ١) فى الأصل ، ب : « الحسن النحاس » وهو عبد الله بن الحسن بن سليمان أبو القاسم البغدادى المعروف بالنخاس (٢٩٠ - ٣٦٨هـ) مقرئ مشهور أخذ القراءة عرضًا عن محمد بن هارون التمار صاحب رويس ، وروى عنه محمد بن الحسين الكارزينى ، وأبو الحسن الحمامى ، وأبو العلاء الواسطى . (غاية النهاية ١/٤١٤) .

(٢) هو محمد بن هارون بن نافع أبو بكر الحنفى البغدادى (-٣١٠هـ) المعروف بالتمار ، مقرئ البصرة ضابط مشهور ، أخذ القراءة عن رويس وهو من أجل أصحابه وأضبطهم ، وروى عنه : أبو بكر النقاش ، وابن الأنبارى ، وعبد الله بن الحسن النخاس . (غاية النهاية ٢/ ٢٧١، ٢٧٢) .

(٣) هو محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤى البصرى المعروف برويس (-٢٣٨هـ) مقرئ حاذق ضابط مشهور ، أخذ القراءة عرضًا عن يعقوب الحضرمى وهو من أحذق أصحابه ، وروى عنه محمد بن هارون التمار ، وأبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيرى . (غاية النهاية : ٢/ ٢٣٤، ٢٣٥) .

(٤) هو محمد بن عمر بن أبي القاسم الشريف العباسى (٥٧٧ - ٦٦٨هـ) إمام بارع ناقل ، قرأ على ابن الباقلانى وهو آخر من روى القراءات عنه ، وعلى ابن الكيال ، وقرأ عليه : الجعبرى بالإجازة ، وابن خروف الموصلى . (غاية النهاية : ٢/٢١٨) .

(٥) هو الحسن بن على بن أحمد بن بشار أبو محمد النيسابورى البصرى ، مقرئ متصدر ، أخذ القراءة عرضًا على أبى بكر النقاش ، وروى عنه أبو على الحسن بن القاسم فى =

النقاشِ(١) ، على أبى عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ الزبيرىِّ(٢) ، على أبى الحسنِ روحِ بنِ عبدِ المؤمنِ البصرىِّ(٣) ، على يعقوبَ .

وقرأ(٤) على سلّامٍ أَبى(٥) المنذرِ(٦) ، على أبى عمرٍو ، وعليه على مجاهدِ بنِ جبرٍ(٧) ، وسعيدِ بنِ جبيرٍ(٨) ، على عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ ، على أُبىِّ بنِ كعبٍ ،

= داره ببنى ضبة من البصرة . (غاية النهاية ١/٢٢٢) .

(١) هو محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبو بكر الموصلى النقاش (٢٦٦ - ٣٥١هـ) الإمام العلم مؤلف كتاب شفاء الصدور فى التفسير ، مقرئ مفسر ، أخذ القراءة عرضًا عن إدريس بن عبد الكريم وعلى ابن خزيمة ، ومدين بن شعيب وغيرهم ، وأخذ عنه ابن أشتة والدارقطنى وأبو الحسن الحمامى ، والحسن بن على وغيرهم . (غاية النهاية : ٢/١١٩ - ١٢١) .

(٢) هو الزبير بن أحمد بن سليمان ، أبو عبد الله الزبيرى الفقيه الشافعى المشهور ، مؤلف الكافى فى الفقه إمام ثقة كان ضريرًا ، قرأ على روح بن عبد المؤمن ، وأبى حاتم السجستانى وفضل بن أحمد الهذلى ، وقرأ عليه : أبو الطيب محمد بن أحمد البغدادى ، وأبو بكر النقاش . توفى سنة بضع وثلاثمائة (غاية النهاية : ١/٢٩٢) .

(٣) هو روح بن عبد المؤمن أبو الحسن الهذلى البصرى ، مقرئ جليل ثقة ، عرض على يعقوب الحضرمى وهو من جلة أصحابه ، وروى عنه البخارى فى صحيحه ، توفى سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين . (غاية النهاية : ١/٢٨٥) .

(٤) أى : يعقوب .

(٥) فى الأصل : ابن .

(٦) هو سلام بن سليمان الطويل أبو المنذر المزنى مولاهم ، أخذ القراءة عرضًا على أبى عمرو وعاصم ، وشهاب بن شرنفة وغيرهم ، وروى عنه يعقوب الحضرمى ، وهارون بن موسى الأخفش . مات سنة إحدى وسبعين ومائة . (غاية النهاية ١/٣٠٩) .

(٧) هو مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكى أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين ، قرأ على ابن السائب وابن عباس ، وروى عنه : ابن كثير وابن محيصن . (غاية النهاية : ٢/٤١) .

(٨) هو سعيد بن جبير بن هشام الأسدى ، التابعى الجليل والإمام الكبير عرض على ابن =

على رسولِ اللهِ ﷺ.

وقرأ سلّامٌ أيضًا على عاصمِ بنِ أبى النجودِ، على أبى عبدِ الرحمنِ السلمىِّ[(١)]، على الإمامِ علىِّ بنِ أبى طالبٍ رضى الله عنه، على رسولِ اللهِ ﷺ.

وقرأَ يعقوبُ أيضًا على أبى الأشهبِ جعفرِ بنِ حيانَ[(٢)]، على أبى رجاءٍ العطاردىِّ[(٣)]، على أبى موسى الأشعرىِّ، على رسولِ اللهِ ﷺ.

وقرأ أيضًا على يونسَ[(٤)]، على عاصمٍ الجحدرىِّ، على الحسنِ البصرىِّ، على أبى العاليةِ[(٥)]، على أميرِ المؤمنين عمرَ بنِ الخطابِ رضى الله عنه، على

= عباس وعنه أبو عمرو بن العلاء. (غاية النهاية: ١/٣٠٥).

(١) هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمى الضرير، أخذ القراءة عرضًا عن عثمان بن عفان، وعلى بن أبى طالب، وزيد بن ثابت، وابن مسعود، وأبى بن كعب، وروى عنه عاصم، وعطاء بن السائب، وأبو إسحاق السبيعى، ويحيى بن وثاب وغيرهم. (غاية النهاية: ١/٤١٣).

(٢) هو جعفر بن حيان أبو الأشهب العطاردى البصرى الحذاء، قرأ على أبى رجاء، وعليه يعقوب. (غاية النهاية: ١/١٩٢).

(٣) هو عمران بن تيم ويقال: ابن ملحان أبو رجاء العطاردى، أسلم فى حياة النبى ﷺ ولم يره وعرض القرآن على ابن عباس وتلقنه من أبى موسى، وروى عنه أبو الأشهب. (غاية النهاية: ١/٦٠٤).

(٤) هو يونس بن عبيد بن دينار أبو عبد الله القعنبى، عرض القرآن على الحسن البصرى، ورأى أنس بن مالك، وعرض عليه سلام الطويل. (غاية النهاية: ٢/٤٠٧).

(٥) هو رفيع بن مهران أبو العالية الرياحى، أخذ القرآن عرضًا على أبى بن كعب، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وصح أنه عرض على عمر، وقرأ عليه الأعمش، وأبو عمرو. (غاية النهاية: ١/٢٨٤).

رسولِ اللهِ ﷺ.

وأما خلفٌ فهو: أبو محمدٍ خلفُ بنُ هشامِ بنِ ثعلبٍ[١] أو طالبٍ أو غالبٍ البزَّارُ البغداديُّ مولى لبنى كاهلٍ، وهو أحدُ رواةِ حمزةَ.

قالَ خلفٌ: حفظتُ القرآنَ وأنا ابنُ عشرِ سنين وأقرأتُه وأنا ابنُ ثلاثَ عشَرَ سنةً[٢]، وكان له سعةٌ فى العلمِ والمالِ ببركةِ دعاءِ سُليمٍ ويحيى بنِ آدمَ.

قالَ خلفٌ: سمعتُ أهلَنَا يقولون: ولدتُ فى شهرِ رمضانَ سنةَ خمسين ومائةٍ. وتوفى رحمه الله سنةَ تسعٍ وعشرين ومائتين[٣].

قرأتُ القرآنَ كلَّه باختيارِ خلفٍ من روايةِ الوراقِ طريقِ [ق ١٧٤/ب] النقاشِ، على الشيخِ منتجبِ الدينِ بالسندِ المتقدمِ إلى أبى العزِ، على أبى عليٍّ، على أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ السُوسَنْجِرْدِيِّ[٤]، على أبى الحسنِ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ النقاشِ[٥]، على أبى يعقوبَ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ المروزيِّ الوراقِ[٦]،

---

(١) فى «ب»: تغلب.

(٢) سقط من «ب».

(٣) ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٠٨/١ - ٢١٠، وغاية النهاية ٢٧٢/١ - ٢٧٤.

(٤) هو أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور أبو الحسن البغدادى (٣٢٥ - ٤٠٢هـ) ثقة ضابط متقن، قرأ على زيد بن أبى بلال، وعبد الواحد بن أبى هاشم، وبكار بن أحمد وغيرهم. (غاية النهاية: ٧٣/١).

(٥) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة أبو الحسن الطوسى يعرف بابن أبى عمر النقاش، مقرئ جليل صالح، قرأ على ابن مجاهد، والقنطرى، وروى اختيار خلف عن إسحاق وغيره، قرأ عليه: ابنه الحسن، والسوسنجردى، وبكر بن شاذان وغيرهم. (غاية النهاية ١٨٦/١).

(٦) هو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله أبو يعقوب المروزى، وراق خلف وراوى =

على خلفٍ .

(١وأجازَ لى١) قراءتَه بروايةِ الحدادِ طريقِ الشطىِّ الشيخُ عبدُ الصمدِ بالإسنادِ المتقدمِ إلى أبى الكرمِ ، على أبى بكرٍ محمدِ بنِ (٢علىٍّ بنِ محمدِ الخياطِ(٣) ، على أبى الحسنِ علىِّ بن محمدِ بنِ٢) عبدِ اللهِ الحذاءِ(٤) على أبى إسحاقَ إبراهيمَ بنِ الحسينِ(٥) الشطىِّ(٦) ، على أبى الحسنِ إدريسَ بنِ عبدِ الكريمِ الحدادِ(٧) ، على خلفٍ .

= اختياره عنه ، ثقة ، قرأ على خلف اختياره وقام به بعده ، وقرأ عليه : ابن أبى عمر النقاش ، والبرصاطى ، وابن شنبوذ . (غاية النهاية : ١/١٥٥) .

(١ - ١) فى الأصل : وأجازنى .

(٢ - ٢) سقط من الأصل ، ب . والمثبت من النشر ١/ ٢٧٥، وغاية النهاية ٢/ ٢٠٨.

(٣) هو محمد بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر أبو بكر البغدادى المعروف بالخياط (٣٧٧ - ٤٦٧هـ) مقرئ عارف ، وإمام مسند ثقة ، قرأ على : أحمد بن عبيد الله السوسنجردى ، وأبى الحسن الحمامى ، وعلى بن محمد بن عبد الله الحذاء ، وقرأ عليه : أبو الكرم الشهرزورى وهو آخر من روى عنه . (غاية النهاية : ٢/ ٢٠٨، ٢٠٩) .

(٤) هو على بن محمد بن عبد الله أبو الحسن الحذاء (- ٤١٥هـ) شيخ مقرئ ، أخذ القراءة عرضًا عن إبراهيم بن الحسين بن عبد الله الشطى ، والحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب ، وقرأ عليه : الأستاذ أبو بكر الخياط ، وأحمد بن على بن هاشم ، وأبو على غلام الهراس . (غاية النهاية : ١/٥٧٢) .

(٥) فى الأصل : الحسن .

(٦) هو إبراهيم بن الحسين بن عبد الله أبو إسحاق النساج البغدادى المعروف بالشطى ، مقرئ ثقة ، أخذ القراءة عرضًا عن إدريس الحداد ، قرأ عليه : على بن محمد بن عبد الله الحذاء . (غاية النهاية : ١/١١) .

(٧) هو إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن (١٩٩ - ٢٩٢هـ) قرأ على خلف روايته =

وقرأَ[١] على: سُليمِ بنِ[٢] عيسى الحنفىِّ[٣]، على أبى عُمارَة حمزةَ بنِ حبيبِ الزياتِ، على جعفرِ الصادقِ[٤]، على محمدِ بنِ علىٍّ الباقرِ[٥]، على علىِّ بنِ الحسينِ زينِ العابدين[٦]، على الحسينِ بنِ علىٍّ[٧]، على علىِّ بنِ أبى طالبٍ رضى اللهُ عنهم، على رسولِ اللهِ ﷺ.

= واختياره، وأقرأ الناس، ورُحِل إليه لعلوّ إسناده، قرأ عليه: ابن مجاهد سماعًا، وابن شنبوذ، وابن مقسم وغيرهم. (معرفة القراء الكبار: ١/ ٢٥٤، وغاية النهاية ١/١٥٤).

(١) أى خلف.

(٢) بعده فى الأصل: على.

(٣) هو سليم بن عيسى بن عامر مولى بنى تميم بن ربيعة، الكوفى المقرئ (١٣٠ - ١٨٨هـ) قرأ على حمزة، وهو أخص أصحابه وأضبطهم، وهو الذى خلف حمزة فى القيام بالقراءة، وكان ضابطًا حاذقًا، قرأ عليه: حفص الدورى، وخلف، وخلاد وكثيرون. (التاريخ الكبير: ٤/ ١٢٧، وغاية النهاية: ١/٣١٨).

(٤) هو جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الصادق أبو عبد الله المدنى، قرأ على آبائه رضوان الله عليهم محمد الباقر، فزين العابدين، فالحسين، فعلى رضى الله عنهم أجمعين، وقرأ عليه: حمزة. (غاية النهاية: ١/١٩٦).

(٥) هو محمد بن على أبو جعفر الباقر، عرض على أبيه زين العابدين وروى عنه، وعن جابر، وابن عمر، وابن عباس وغيرهم، وقرأ عليه: ابنه، والزهرى، وعمرو بن دينار. (غاية النهاية: ٢/٢٠٢).

(٦) هو على بن الحسين بن على بن أبى طالب الإمام زين العابدين، عرض على أبيه الحسين، عرض عليه ابنه الحسين. (غاية النهاية: ١/٥٣٤).

(٧) هو الحسين بن على بن أبى طالب أبو عبد الله سبط النبى ﷺ وسيد شباب أهل الجنة، عرض على أبيه، وأبى عبد الرحمن السلمى، وعرض عليه: ابنه على. (غاية النهاية: ١/ ٢٤٤).

وقرأ على : يحيى بنِ آدمَ[١] ، على أبى بكرِ بنِ عياشٍ[٢] ، على عاصمٍ ، وتقدمَ سندُه ، وعلى إسحاقَ المسيبىِّ[٣] ، على نافعٍ ، على عبدِ الرحمنِ بنِ هرمزَ ، على ابنِ عياشٍ[٤] ، وتقدمَ . فهذه جملةُ أسانيدِهم على الاختصارِ .

❊ ❊ ❊

---

(١) هو يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا الصلحى ، إمام كبير حافظ ، روى القراءة عن أبى بكر بن عياش سماعًا ، وعن الكسائى ، وروى عنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن عمر الوكيعى ، وأبو هشام الرفاعى ، وخلف بن هشام البزار . (غاية النهاية : ٢/٣٦٣) .

(٢) هو شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الخياط ، راوى عاصم ، عرض عليه وعلى عطاء بن السائب وأسلم المنقرى ، وعرض عليه : يحيى العليمى وسهل بن شعيب . (غاية النهاية : ١/٣٢٥) .

(٣) هو إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبو محمد المسيبى المدنى ، إمام جليل عالم بالحديث ، قيم فى قراءة نافع ، ضابط لها محقق فقيه ، وعرض عليه : خلف بن هشام ، وعبد الله بن ذكوان . (غاية النهاية : ١/١٥٧) .

(٤) فى «ب» : «عباس» وكلاهما - ابن عباس ، وعبد الله بن عياش - عرض عليهما القرآن .

(بابُ الأُصولِ[١])

الأصلُ : هو الذى يتشعبُ عنه غيرُهُ ، أو يحتاجُ إليهِ ، أو يندرجُ فيهِ .

(الاستعاذةُ والبسملةُ)

تَعَوَّذْ فَبَسْمِلْ بَدْءَهَا ثُمَّ بينَها ‏ ‏ ‏ جَلَا غيرَ توبةٍ اسْكُتَا يَا وصِلْ[٢] خَلَا

التَّعَوُّذُ : مصدرُ تعوَّذَ ، والأمرُ : تَعَوَّذْ[٣] ، والأصلُ أن يكون على سننِ التلاوةِ[٤] ، والأصلُ عدمُ [ق ١٧٥/أ] الزيادةِ ، أى حيثُ ابتدأتَ القراءَةَ أولَ سورةٍ أو غيرِها اقرأْ لَهُم : أعوذُ باللهِ من الشيطانِ الرجيمِ ، إن جهرًا فجهرٌ ، وإن سِرًّا فَسِرٌّ ، وقد يزادُ لأبى جعفرٍ وخلفٍ : « إن اللهَ هو السميعُ العليمُ » . وحكمُ الوصلِ منسحبٌ على القطعِ العارضِ كسجدةِ التلاوةِ ، وحكى الفقهاءُ فى غيرِ الركعةِ الأولى وجهين ، وسببُه قولُه تعالى : ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ[٥]﴾ [النحل : ٩٨] أى : إذا أردتَ القراءةَ كقولِه : ﴿إِذَا قُمْتُمْ﴾ [المائدة : ٦] ، وجَهِلَ التقديرَ مَن تعوَّذَ آخرًا كابنِ قَلوقَا[٦] ، وأبى

---

(١) بعده فى «ب» : الاستعاذة والبسملة .

(٢) فى نسخة من «ب» : وصل واسكتا كلا .

(٣) لسان العرب مادة « عوذ » ٣/ ٤٩٨.

(٤) بعده فى «ب» :

« تعوذ جهارًا واسم بدأً وبينها ‏ ‏ ‏ جلا غير توبة وسكنهما كلا »

(٥) سقط من الأصل.

(٦) هو عبد الرحمن بن قلوقا ويقال : أقلوقا الكوفى ، راوٍ معروف ضابط ، أخذ القراءة =

حاتمٍ[١] ، وفاتَهُ الاعتصامُ باللهِ[٢] من إلقاءِ الشيطانِ فى تلاوتهِ ، وأوجبَهُ الظاهريةُ لظهورِ الصيغةِ فيهِ ، واستحبَّهُ الأكثرُ لقرينةِ القراءةِ[٣] .

= عرضًا عن حمزة ، وعرض أيضًا على سليم عن حمزة ورويناهما من الطريقين عنه ، وكلاهما صحيح ، روى القراءة عنه عرضًا : رجاء بن عيسى الجوهرى ، وأحمد بن حنبل فيما ذكره الهذلى ، وروايته فى الكامل منقطعة . (غاية النهاية : ٣٧٦/١) .

(١) هو سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد أبو حاتم السجستانى ، إمام البصرة فى النحو والقراءة واللغة والعروض ، وله تصانيف كثيرة ، وأحسبه أول من صنف فى القراءات ، عرض على يعقوب الحضرمى ، وهو من جلة أصحابه ، وله اختيار فى القراءة . (غاية النهاية ١/ ٣٢٠) .

(٢) فى الأصل : من الله .

(٣) ورد عن القراء استحباب إخفاء الاستعاذة فى مواطن ، هى :

- إذا كان القارئ يقرأ سرًا ، سواء أكان فى مجلس أم منفردًا .
- إذا كان خاليًا وحده ، سواء أقرأ سرًا أم جهرًا .
- إذا كان فى الصلاة ، سواء أكانت سرية أم جهرية .
- إذا كان يقرأ مع جماعة يتدارسون القرآن ، ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة ، وفيما عدا ذلك يستحب الجهر بالتعوذ ، وعليه جرى العمل بين أهل الأداء .

وورد فى الاستعاذة صيغ متعددة منها :

- « أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم » ، نص عليها الدانى فى جامع البيان .
- « أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم » ، ذكرها الدانى أيضًا ، ورويت عن قنبل وورش وابن عامر .
- « أعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم » ، رويت عن حفص وقنبل وورش .
- « أعوذ بالله العظيم إن الله هو السميع العليم » رواها صاحب المصباح عن ابن كثير .

والمستعمل عند الحذاق من أهل الأداء هو « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » دون غيره لموافقة الكتاب والسنة . قال الدانى : وبذلك قرأت وبه آخذ . ينظر : النشر ٣٣٨/١ - ٣٥٦، والبدور الزاهرة ص ٩ - ١١، والتيسير ص ٢٦، والإضاءة فى بيان أصول =

وقولُه : « فَبَسْمِلْ » أى قُلْ : بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ بعدَ الاستعاذةِ ، ولهذا عطفَ بالفاءِ فى بدءِ السورِ ؛ الفاتحةِ وغيرِها إلا براءةَ كما يأتى ، والضميرُ عائدٌ إلى معهودٍ ذهنىٍّ . قولُه : « ثُمَّ بينَها » أى : بَسْمِلْ بين السورتينِ إذا لم تقفْ على الأولى لأبى جعفرٍ . قولُه : « غيرَ توبةٍ » استثناءٌ من الجملتينِ على أحدِ المذاهبِ ، وعطفَ بثُمَّ لتراخِى الختمِ عنِ البدءِ . قولُه : « اسكتَايَا» قارئُ فحذِفَ المنادَى ، أى : اسْكُتْ ليعقوبَ بين السورتينِ . قولُه[1] : « وصِلْ خَلا » أى : صِلْ لخلفٍ آخرَ السورةِ السابقةِ بأولِ اللاحقةِ ، وأَعطِ كلامًا يستحقُّه فيهِ من حركةٍ ، وسكونٍ ، وإثباتٍ ، وحذفٍ ، ومعنى خَلا : تقدمَ سكتُهُ عن حمزةَ أيضًا ، ونقلَ فى « درِّ الأفكارِ » السكتَ لخلفٍ كيعقوبَ والهمدانىِّ[2] . الوصلُ ليعقوبَ كخلفٍ ، وهو معنى قولى : نسخةٌ : « وصِلْ واسكتَا كِلا » حجةُ إثباتِها أولَ الفاتحةِ أنها منها ، وفى ابتداءِ بقيةِ السورِ أنها منها أو تبركًا للابتداءِ[3] ، وعليهِ يتفرعُ إثباتُها فى أوائلِ الأجزاءِ ونحوِها ، أو إعلامًا بانقضاءِ السابقةِ ، وإليه الإشارةُ بقولِه : « جَلا » أى : ذا كشفٍ ، ومَن سكتَ اكتفى بفصلِه عنها ، والسكتُ : قطعُ الصوتِ زمانًا[4] فإنْ طالَ صار وقفًا[5] ؛ فَبسْمِلْ

= القراءة للضباع ص ٦ - ١٠، والأوجه الراجحة فى الأداء ص ٢٧.

(١) فى «ب» : وقوله .

(٢) السكت لخلف من زيادات الطيبة على الدرة . قال ابن الجزرى : وعن خَلف فاسْكُتْ فَصِلْ .

(٣) سقط من : «ب» .

(٤) فى الأصل ، «ب» : « أنا » . والمثبت من النشر .

(٥) النشر ١/ ٣٣٥.

للثلاثةِ، وحكمُ الوصلِ جارٍ عليهِ بدليلِ عدمِها[١]؛ فإن[٢] أوردَ ﴿عِوَجًا * قَيِّمًا﴾ [الكهف: ١، ٢] أُجيبَ بحملهِ على الوقفِ مجازًا بجامعِ القطعِ، ومَن وَصَلَ قَصَدَ بيانَ حالِ الأخيرِ خوفَ اللبسِ بكثرةِ سكوتهِ، ومِن هنا اسكتّا عنِ التعليلِ اعتمادًا على تعليلِ السبعةِ إلا من انفردَ بهِ أحدُ الثلاثةِ فَنُعَلِّلُه ليَحْصُلَ بمجموعِهما[٣] تعليلُ العشرةِ[٤].

---

(١) بعده فى «ب»: أى البسملة.

(٢) فى «ب»: وإن.

(٣) فى «ب»: بمجموعها.

(٤) وخلاصة القول أن البسملة يتعلق بها ثلاث مسائل:

الأولى: وهى افتتاح القراءة بالبسملة فى أوائل السور – غير سورة براءة – فلا خلاف بين الأئمة العشرة – ومنهم القراء الثلاثة – فى إثبات البسملة، وأما الافتتاح بأول سورة براءة فلا خلاف بينهم فى ترك البسملة.

الثانية: وهى افتتاح القراءة بغير أوائل السور – أى بعد أولها ولو بكلمة فيجوز لكل القراء التخيير فى الإتيان بالبسملة، وعدم الإتيان بها، والأول أفضل.

قال الشاطبى:

ولابد منها فى ابتداءك سورة سواها وفى الأجزاء خيَّر من تلا

وقوله: سواها أى: سوى سورة براءة.

الثالثة: وهى الجمع بين السورتين كالانتهاء من سورة الفاتحة والابتداء فى سورة البقرة؛ فذهب أبو جعفر إلى الفصل بالبسملة كقالون خلافًا لأصله من رواية ورش فى السكت والوصل.

قال ابن الجزرى: وبسمل بين السورتين أئمة ... ...

ووافق يعقوب وخلف أصليهما. فلخلف الوصل بين السورتين، وليعقوب الوصل، والسكت، والبسملة. قال الشاطبى:

ووصلك بين السورتين فصاحة وصل واسكتن كلٌّ جلاياه حصلا =

....

❋ ❋ ❋

= ويجوز لمن أثبت البسملة، وفصل بها بين السورتين - ومنهم أبو جعفر - ثلاثة أوجهٍ باستثناء آخر الأنفال وأول براءة.

١ - قطع الجميع.

٢ - وصل الجميع.

٣ - قطع الأول ووصل الثانى بالثالث.

والوجه الممنوع هو وصل آخر السورة بالبسملة مع الوقف عليها.

قال الشاطبى:

ومهما تصلها مع أواخر سورة فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا

وتعين ليعقوب بين كل سورتين خمسة أوجه: ثلاثة البسملة، والسكت، والوصل، والوجه المقدم فى الأداء ليعقوب هو السكت بين السورتين، وتعين لخلف الوصل فقط بين السورتين من طريق الدرة والتحبير من غير بسملة وفاقًا لأصله. وأما ما بين آخر الأنفال وأول براءة فيجوز للقراء العشرة ثلاثة أوجه:

١ - القطع.

٢ - الوصل.

٣ - السكت.

ينظر: النشر ١/٣٥٦ - ٣٦٨، البدور الزاهرة ص ١١ - ١٣، والإيضاح للقاضى ص ١١، ١٢، والإيضاح للزبيدى ص ١٠٦، ١٠٧، والأوجه الراجحة فى الأداء ص ٣٠.

(الإدغامُ الصغيرُ(١))

الخفيف(٢) ؛ وهو الإدخالُ والسَّترُ لغةً ؛ واللفظُ بساكنٍ فمتحركٍ بلا فصلٍ صناعةً ، والإخفاءُ إضعافُه ، وسُكِّن المتحركُ وبقىَ الصوتُ فيهما(٣) ، وقُلِبَ المغايرُ فى الأولِ .

وفائدتُه : التخفيفُ ، لثقلِ التماثلِ ، والتشاركِ ، والتقاربِ ، والتجانسِ ما لم يمنعْ حاجزٌ ، أو شدٌّ ، أو مدٌّ ، أو نقصٌ ، (٤أو قوةٌ٤) أولٍ خلافًا للكوفيين .

وينقسمُ إلى صغيرٍ ، وهو أن يكون المدغمُ ساكنًا ، وكبيرٍ(٥) وهو أن يكون متحركًا ، وبدأْنا بالصغيرِ ؛ لأنه أقربُ إلى الأصلِ لقلةِ(٦) التغييرِ .

وقَدْ فى الثمانِ صَادَ ذِكْرِ يُرِدْ ثو ... ابَ خُذْ ظلمكَ عُذْ إِذْ يَداكَ وتَا خَلَا

أى : أدغمَ خلفٌ دالَ قَدْ فى الأحرفِ الثمانيةِ المذكورةِ فى السبعةِ نحو : ﴿قَدْ جَآءَكُم﴾ [الأنعام : ١٠٤] ، ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ [يوسف : ٣٠] ، ﴿قَدْ ضَلُّواْ﴾ [الأنعام : ١٤٠] ، ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ [المجادلة : ١] ، ﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُم﴾ [القمر : ٣٨] ، ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك : ٥] ، ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [ص : ٢٤] ، ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف : ١٧٩] ، وأدغمَ صادَ ذِكْرِ بمريمَ ، ﴿وَمَن يُرِدْ

---

(١) سقط من «ب» .

(٢) فى الأصل : ويخفف .

(٣) فى «ب» : فيها .

(٤ - ٤) فى «ب» : وقوة .

(٥) فى الأصل : وكبيرًا .

(٦) فى الأصل : بقلة .

ثَوَابَ﴾ معًا بآل عمران، ووافقهُ(١) العمريُّ في ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ﴾، ومعنى «خُذْ» أي: خُذْ [ق ١٧٦/أ] هذهِ الجملةَ، وعُذْ باللهِ من الظلمِ.

وأدغمَ ذالَ إذْ خلفٌ في الدالِ والتاءِ دون الأربعةِ نحوَ ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ [الذاريات: ٢٥]، ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ﴾ [المائدة: ١١٠]، وأظهرَ نحوَ ﴿إِذْ جَاءُوكُم﴾ [الأحزاب: ١٠]، ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾ [الأحقاف: ٢٩]، ﴿إِذْ(٢) سَمِعْتُمُوهُ﴾ [النور: ١٢]، ﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾ [الأنفال: ٤٨]، وخلَا معنى إدغامهِ، وافقهُ العمريُّ في ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ﴾ [البقرة: ١٦٦]، ﴿هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ﴾ [الشعراء: ٧٢]، وخيَّرَ في بقيةِ التاءِ نحوَ ﴿إِذْ تَقُولُ﴾ [آل عمران: ١٢٤](٣)، وهو المرادُ بقولِه:

---

(١) في «ب»: وافقه.

(٢) في الأصل، «ب»: وإذ.

(٣) قرأ خلف بإدغام دال (قد) في حروفها الثمانية وإدغام ذال (إذ) عند التاء والدال، كما قال المصنف، موافقًا بذلك ابن الجزري في درته، وإما بالنسبة لأبي جعفر - من طريق التحبير والدرة - فقرأ بإظهار دال (قد) في حروفها مخالفًا أصله من رواية ورش عند الضاد والظاء.

قال الشاطبي: ... . وأدغم ورش ضرَّ ظمآن وامتلا

وقرأ بإظهار ذال (إذ) في حروفها الستة موافقًا لأصله.

قال الشاطبي: فإظهارها أجرى ... ...

وبالنسبة ليعقوب فقرأ بإظهار دال (قد)، وذال (إذ) مخالفًا أصله.

قال ابن الجزري: وأظهر إذ مع قد وتاء مؤنث ألا حز ... .

وأدغم خلف الدال الساكنة عند الثاء المثلثة في قوله تعالى: ﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ﴾ بآل عمران، والدال من هجاء ﴿كهيعص ①﴾ في الذال من ﴿ذِكْرُ﴾ فاتحة مريم - كما قال المصنف - موافقًا بذلك ابنِ الجزري في درته، وقرأ أبو جعفر بكماله - من طريق =

تَبرًّا مع تُدْعَون عُذْ ومخيَّرٌ باقِ نَبذْتُ[1] خَل وعُذْتُ خُذُوا[2] جَلا

ومعنى « عُذْ » أى : ارجعْ إلى موافقةِ العمرىِّ ، وأدغمَ خلفٌ ﴿فنبذْتُها﴾ بطه ، و« خَل » أى : اعتقدَهُ ، وأدغمَ خلفٌ ويزيدُ ﴿إِنِّي عُذْتُ﴾ بغافرِ والدخانِ . أى : خُذْ واكشفا ، وقصرُ الممدودِ[3] ضرورةٌ[4] .

أخذْتُ اتَّخذتُ لا رويسٌ وتَا الإنا ثِ لا الثَّاخبَا لثْبتُ والميمُ جُمِّلا

وأدغمُ الثلاثةُ إلا رويسًا أخذْتُم واتخذتُم ولاتخذتُ وبابَهُ ، وأدغَمَ خلفٌ تاءَ التأنيثِ فى الأحرفِ الستةِ المذكورةِ ثَمَّ إلا الثاءَ نحوَ ﴿نَضِجَت جُلُودُهُم﴾ [النساء : ٥٦] ، ﴿حَصِرَت صُدُورُهُم﴾ [النساء : ٩٠] ، ﴿أَنبَتَت سَبعَ سَنَابِلَ﴾ [البقرة : ٢٦١] ، ﴿خَبَت زِدنَاهُم﴾ [الإسراء : ٩٧] ، ﴿حُرِّمَت ظُهُورُهَا﴾ [الأنعام : ١٣٨] ، وأظهرَ نحوَ : ﴿بَعِدَت ثَمُودُ﴾ [هود : ٩٥] ،

= التحبير والدرة – بالإظهار – موافقًا أصله كما قرأ يعقوب بالإظهار مخالفًا بذلك أصله .

قال الشاطبى : وحرمىٌّ نصرٍ صادَ مريم من يرد ثوابِ ... ...

عطفًا على قوله : وياسين أظهر .

(١) سقط من «ب» .

(٢) فى «ب» : خذ نبذت وا .

(٣) فى «ب» : الممدودة .

(٤) قرأ خلف بإدغام الذال فى التاء فى قوله تعالى : ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ ، و﴿عُذْتُ﴾ ، كما قال المصنف ، موافقًا بذلك ابن الجزرى فى درته ، وقراءة خلف من الموافقة لأصله .

قال الشاطبى : وعذت على إدغامه ونبذتها شواهد حماد ... ...

وقرأ أبو جعفر بالإدغام فى ﴿عُذْتُ﴾ ، كما قال المصنف موافقًا لابن الجزرى ، وقراءة أبى جعفر خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب بالإظهار خلافًا لأصله .

قال ابن الجزرى : وادَّغِم مع عذتِ أُب ذا عكسًا حلا .

و « الخَبَا » : من بيوتِ العربِ إشارةٌ إلى حسنِ الإدغامِ ، وأدغمَ أبو جعفرٍ لبثتُ ولبثتُم ، وإليهِ أشارَ بالميمِ أى : ذو الميمِ ، وبابَهُ ، وهو مبتدأٌ ، وجُمِّلَ : خبرُه . أى : حُسِّن بالإدغامِ[1] .

---

(١) أظهر رويس أخذتم ولاتخذتم ولاتخذت وبابه - كما قال المصنف موافقًا ابن الجزرى فى درته ، وإظهار رويس من المخالفة لأصله .

قال ابن الجزرى : أخذت طل .

وأما أبو جعفر وروح وخلف فقرءوا بالإدغام من الموافقة .

قال الشاطبى : ... ... اتخذتمو أخذتم وفى الإفراد عاشر دغفلا

عطفًا على وياسين أظهر .

وأدغم خلف تاء التأنيث فى حروفها الستة المذكورة عدا الثاء خلافًا لأصله - كما قال المصنف موافقًا بذلك ابن الجزرى فى درته ، وأما بالنسبة لأبى جعفر ويعقوب فأظهرا تاء التأنيث عند حروفها المعروفة ؛ أما يعقوب فخلافًا لأصله ، وأما أبو جعفر فأظهرها عند الظاء خلافًا لأصله من رواية ورش .

قال الشاطبى : ... ... وأدغم ورش ظافرًا ومخولا

هذا وقد تكلم المصنف عن القسم الأول من الإدغام الصغير وهو إدغام حرف من كلمة فى حروف متفرقة من كلمة أخرى ، ولم يتكلم عن لام (هل) ولام (بل) وسنذكرها إن شاء الله تعالى .

الحروف التى تدغم فيها لاما (هل) ، و(بل) أو تظهران عندها ثمانية ؛ وهى : التاء ، والثاء ، والظاء ، والزاى ، والسين ، والنون ، والطاء ، والضاد .

ولام (بل) يقع بعدها جميع الحروف عدا الثاء المثلثة ، وتنفرد بوقوع الأحرف الخمسة الآتية وهى : الضاد ، والطاء ، والزاى ، والسين ، والظاء ؛ نحو ﴿بَلْ ضَلُّواْ﴾ ، ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ ، ﴿بَلْ ظَنَنتُمْ﴾ ، ﴿بَلْ زُيِّنَ﴾ ، ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ ، وتشترك مع (هل) فى حرفين : النون ، والتاء المثناة ؛ نحو : ﴿بَلْ نَقْذِفُ﴾ ، ﴿بَلْ تَأْتِيهِم﴾ وبعد (هل) ؛ نحو ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُمْ﴾ ، ﴿هَلْ تَرَىٰ﴾ وتختص لام (هل) بالثاء ؛ نحو : ﴿هَلْ ثُوِّبَ﴾ .

وأما حكم القراء الثلاثة فى لام (هل) و(بل) : =

يُعذِّبْ خلَتْ يلهثْ وياسين ثم نُو   نَ طس فى مِيمِ كِلا اركَبْ يُرَى وِلا

أدغمَ خلفٌ ﴿يُعَذِّبُ مَن﴾ ختمَ البقرةِ، و«خَلَتْ» أى: مضتْ بالإدغامِ، وأدغمَ يعقوبُ وخلفٌ ﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾ بالأعرافِ، و﴿يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ﴾، و﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾، و﴿طسٓمٓ ﴿١﴾﴾ فاتحةَ الشعراءِ والقصصِ [ق ١٧٦/ب]، ولذا قيدناه بالميمِ، و«كِلا»: إشارةٌ إلى القوةِ، وأدغمَ يعقوبُ ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾، و«يُرَى» جوابُ الأمرِ مبنيٌّ للمفعولِ، وَ«وِلَا» مرفوعةٌ أى: يُصرُ وفاقَ النوناتِ، أى: النونُ والتنوينُ الساكنانِ إذ المتحركانِ ظاهرانِ(١)(٢).

= فقرأ خلف بإظهارهما عند جميع الحروف خلافًا لأصله فى إظهار الثاء والسين والتاء.

قال ابن الجزرى: وهل بل فتى ... عطفًا على: وأظهر.

وقال الشاطبى: ... وأدغم فاضل   وقور ثناه سر تيمًا وقد حلا

وقرأ أبو جعفر بالإظهار من الموافقة، وقرأ يعقوب بالإظهار فى جميع الحروف من الموافقة إلا فى موضعين: ﴿هَلْ تَرَىٰ﴾ بالملك والحاقة مخالفًا لأصله.

قال الشاطبى: ... ...   وفى هل ترى الإدغامُ حُبَّ وحُمِّلا

(١) فى «ب»: مظهران.

(٢) بعده فى «ب»: عولا.

وقرأ خلف بإدغام الباء فى الميم فى قوله تعالى: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ خاتمة البقرة موافقة لأصله - كما قال المصنف موافقًا بذلك ابن الجزرى فى درته، وقرأ أبو جعفر ويعقوب بالإظهار لأنهما يقرآن بالرفع فى الباء خلافًا لأصليهما.

قال ابن الجزرى: يعذب حمى العُلا برفعٍ.

وقال الشاطبى: ويغفر مع يعذب سما العلا شذا الجزم.

* وأدغم يعقوب وخلف ﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾ من الموافقة.

قال الشاطبى: =

....

= ... ... يلهث له دار جهلا

وقالون ذو خلف ... ...

عطفًا على : وياسين أظهر .

وقرأ أبو جعفر بالإظهار خلافًا لأصله من رواية قالون فى أحد وجهيه .

قال ابن الجزرى : يلهث أظهر أد .

* وقرأ يعقوب وخلف بإدغام النونين فى الواوين من قوله تعالى : ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ ، ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ﴾ خلافًا لأصليهما كما قال المصنف موافقًا ابن الجزرى فى ذلك .

قال ابن الجزرى : ويس نون ادغم فدًا حط .

وقال الشاطبى : وياسين أظهر عن فتى حقه بدا ونون

وقرأ أبو جعفر بالإظهار فى الموضعين ؛ لأنه يقرأ بالسكت على حروف التهجى المبتدأ بها فى فواتح السور كما سيأتى إن شاء الله تعالى ، والسكت يلزم منه الإظهار .

* وقرأ يعقوب وخلف بإدغام السين فى الميم من هجاء ﴿طسٓمٓ ۝١﴾ فاتحة الشعراء والقصص ، قرأ خلف خلافًا لأصله ، ويعقوب من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وسين ميم فز .

وقال الشاطبى :

وطا سين عند الميم فاز ... عطفًا على وياسين أظهر

* وقرأ يعقوب بإدغام الباء فى الميم فى قوله تعالى : ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ بهود من الموافقة ، وقرأ خلف بالإظهار من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر كذلك بالإظهار خلافًا لأصله من رواية قالون فى أحد وجهيه .

قال ابن الجزرى : وفى اركب فشا ألا

عطفًا على الإظهار .

وقال الشاطبى :

وفى اركب هدى بر قريب بخلفهم كما ضاع جا عطفًا على وياسين أظهر

* هذا وقد تكلم المصنف عن القسم الثانى من الإدغام الصغير وهو إدغام حرف فى =

....

= حرف من كلمة أو من كلمتين فى موضع مخصص أو حيث وقع ، وينحصر فى سبعة عشر حرفًا ، تكلم المصنف على أربعة عشر حرفًا ، وبقى ثلاثة لم يذكرها لوفاق الأئمة الثلاثة أصولهم فيها وهى :

الأول : الباء المجزومة عند الفاء ، وذلك فى خمسة مواضع ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ [النساء : ٧٤] ، ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ [الرعد : ٥] ، ﴿قَالَ اذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ﴾ [الإسراء : ٦٣] ، ﴿قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ﴾ [طه : ٩٧] ، ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ﴾ [الحجرات : ١١] فقرأ يعقوب بإظهار الباء المجزومة فى هذه المواضع خلافًا لأصله .

قال ابن الجزرى : ولبا بفا ... حُوِّلا

عطفًا على : وأظهر .

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى :

وإدغام باء الجزم فى الفاء قد رسا حميدًا وخير فى يتب قاصدًا ولا

الثانى : الراء المجزومة عند اللام حيث وقعت نحو ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [البقرة : ٥٨] .

فقرأ أبو جعفر وخلف بالإظهار من الموافقة ، وقرأ يعقوب كذلك خلافًا لأصله .

قال ابن الجزرى : وكاغفر ... حُوِّلا

عطفًا على وأظهر .

وقال الشاطبى :

والـراء جـزمًـا بـلامـهـا كواصبر لحكم طال بالخلف يذبلا

الثالث : الثاء المثلثة عند التاء المثناة من فوق ، فى قوله تعالى : ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ [الأعراف : ٤٣، الزخرف : ٧٢] ، فقرأ أبو جعفر بالإظهار من الموافقة ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك خلافًا لأصليهما .

قال ابن الجزرى : أورثتم حمًا فِد

عطفًا على وأظهر .

وقال الشاطبى : وأورثتمو حلا له شرعه .

(أحكامُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ)(١)

وقِسْ ولَدَىٰ غينٍ وخَا أَخفِ جَرى ولانْخِنَاق غنيًّا يُنْغِضُونَ أَخفِ عَوَّلَا(٢)

أى : قِس مذهبَ الثلاثةِ فى النونِ والتنوينِ الساكنينِ فى الأحكامِ على مذهبِ السبعةِ إلا ما نخصصُهُ ؛ فأظهرُوها عند الحلقيةِ نحو : ﴿ينئون﴾ ، و﴿يَنْهَوْنَ﴾ ، ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ، ﴿خيرٌ حِفظًا﴾ ، ﴿مِّنْ غِلٍّ﴾ ، ﴿عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ ، وعند الواوِ والياءِ المتصلتينِ نحو : قِنْوانٌ ، وصِنْوان ، والدنْيَا ، وبُنْيَان ، ولا لَبْسَ عندَ مُثبتِ الغنةِ ، ثم ذكرَ ما خرجَ عن هذا الأصلِ فقالَ : « ولَدى غينٍ وخَا أخفِ جرَى » . أى : أَخفَى يزيدُ النونَ والتنوينَ عند الغينِ والخاءِ . أى : جَرى الإخفاءُ وثبتَ ، واخْتُلفَ عنه فى ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾ [المائدة : ٣] ، المعبرُ عنه بالانخناقِ ، و﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا﴾ [النساء : ١٣٥] ، و﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ﴾ [الإسراء : ٥١] ، فأخْفَاها العمرىُّ فى أحدِ الوجهينِ ، وأظهرَها فى الآخرِ وفاقًا للحلوانىِّ . (٣)«وعَوَّلَا» : اعتمدَ على الإخفاءِ(٣) ، وعلةُ الإخفاءِ : قربُهما من حروفِ اللسانِ فتناولا حكمَهُما ، وهى لغةُ بعضِ العربِ ، وجمعَ الحلوانىُّ بين اللغتينِ ، والعمرىُّ فى أحدِ الوجهينِ(٤) .

---

(١) ليس فى الأصل ، «ب» ، ووضع لبيان المسألة التى يتكلم عليها المصنف .

(٢) سقط من «ب» .

(٣ - ٣) سقط من «ب» .

(٤) قرأ أبو جعفر بإخفاء النون الساكنة والتنوين عند الغين والخاء فى عموم القرآن من تفرده واستثنى ثلاثة مواضع :

الأول : لفظ (يكن) من قوله تعالى : ﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا﴾ .

بِخُلفٍ وزَا واللّامُ مع غُنَّةٍ حَلَتْ ومعْ وَىْ هُم وأَخْفِ فى القلبِ واكْمُلَا

« بخلفٍ » عن العمرىِّ فالجارُّ يتعلقُ بقولِه : « عَوَّلَا » ، وأدْغَمَ الثلاثةُ النونَ والتنوينَ فى حروفِ « يرملونَ »[1] إلا ما أخرجناهُ قبلُ ، وبقَّوا الغنةَ مع النونِ والميمِ نحو : ﴿إِن نَّحْنُ﴾ [إبراهيم : ١١] ، ﴿شَهِيدًا * مُّحَمَّدٌ﴾ [الفتح : ٢٨، ٢٩] ، وهى فى الأولِ للثانى ، وفى الثانى للأولِ لابن كيسانَ ، وبقاها الحلوانىُّ مع الراءِ واللامِ نحو : ﴿من رَّبٌ﴾ [يس : ٥٨] [ق ١٧٧/أ] ، ﴿عَلِيمٌ * لِّلَّهِ﴾ [البقرة : ٢٨٣، ٢٨٤] ، وهذا معنى قولِه : « معَ غنةٍ حَلَتْ » أى : عذَبتْ ، وهى خبرٌ[2] ، وإثباتُها هو الأصلُ ، وبقَّوها مع الواوِ والياءِ المعبرُ عنهما « بِوَىْ » وأخفوهُما عند بقيةِ الحروفِ نحو : ﴿أَنقَضَ﴾ [الشرح : ٣] ، ﴿أَن

الثانى : لفظ (فسينغضون) من قوله تعالى : ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ﴾ .

الثالث : لفظ : (والمنخنقة) من قوله تعالى : ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ﴾ .

فقرأ فى هذه الكلمات الثلاث بالإظهار موافقة لأصله ؛ هذا ما عليه أهل الأداء من طريق الدرة ، وذكر ابن الجزرى فى النشر الخلاف فى ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾ - كما قال المصنف - فقال : ورواه - أى الإخفاء - أبو طاهر بن سوار فى المنخنقة خاصة من الروايتين جميعًا ... وبالإخفاء وعدمه قرأنا لأبى جعفر من روايتيه .

ينظر : النشر ٢/ ١٦٢، الأوجه الراجحة فى الأداء ص ٦٣.

(١) قرأ خلف العاشر بالغنة عند الواو والياء خلافًا لأصله - كما قال المصنف موافقًا بذلك ابن الجزرى فى درته .

قال ابن الجزرى : وغنة يا والواو فز .

وقال الشاطبى : وفى الواو واليا دونها خلف تلا .

وقرأ أبو جعفر ويعقوب من الموافقة .

(٢) فى الأصل : جر .

كَانَ﴾ [القلم : ١٤]، ﴿فَإِن جَآءُوكَ﴾[1] [المائدة : ٤٢]، ﴿مِن شُفَعَآءَ﴾ [الأعراف : ٥٣]، ﴿قَوْمًا ضَآلِّينَ﴾ [المؤمنون : ١٠٦]، ﴿فَإِن طِبْنَ﴾ [النساء : ٤]، عِندَ[2]، كُنتم، أنصارًا، نَنْسَئْها، مُنْزَلًا، انظرُ، مَن ذَا، أُنْثَى، يَنْفَعُ؛ وقلبوهُمَا ميمًا عند الباءِ ثُمَّ أخفوهُمَا نحو : ﴿أَنۢبِئْهُم﴾ [البقرة : ٣٣]، ﴿خَبِيرُۢ بِمَا﴾ [المنافقون : ١١]، ولما أهملَ أكثرُ المصنفين قيدَ الإخفاءِ مع القلبِ نصَّ عليهِ بقولهِ : « وأَخْفِ فى القلبِ » عنهم، « واكْمُلَا » أى : بمعرفةِ هذه الأحكامِ، ومعنى : « وأَخْفِ » أى : واكْتُم سِرَّكَ فى قلبِكَ وحَصِّلْ صفاتِ الكمالِ، وهذه أحكامُ النونِ والتنوينِ فى الوصلِ، وأما الوقفُ ففِى بابِهِ الكبيرِ. أى : الإدغامُ الكبيرُ.

❋ ❋ ❋

---

(١) فى نسخة من «ب» : جاؤكم.

(٢) فى «ب» : عندكم.

(فصلٌ فى الكبيرِ)[(١)]

أردفَهُ الصغيرَ؛ لأنه قسيمُه، وأدرَجنا فيهِ ما تأصَّلَ لأبى عمرٍو وغيرِهِ إذ الكلُّ بابٌ واحدٌ.

وتَا تتمارَى أدْغِمَ وبالجنبِ ياسرًا   وأنسابَ والكتابَ بالحقِّ إلا[(٢)] ولَا

أدغمَ يعقوبُ [(٣)]فى الوصلِ، والابتداءُ بالثانى بلا خلافٍ[(٣)] ﴿تَّتَمَارَىٰ﴾ بالنجمِ منفردًا، وهذا أحدُ فرعى تتفاعل، وهو أولى من الحذفِ، وأدغمَ فى باءِ ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾ [النساء: ٣٦]، «وتَا تتمارَى» مفعولُ أدْغِمَ، «وياسرًا» حالُ فاعِلِه. أى: مخففًا، وأدغمَ رويسٌ: ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ [المؤمنون: ١٠١]، ﴿نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ [(٤)]فى البقرةِ[(٤)]، والأولُ صفتُه[(٥)].

---

(١) هذا العنوان ليس فى الأصل، «ب»، وإنما أخذ من كتاب المصنف «نزهة البررة فى مذاهب القراء العشرة» وهو خاص بأحكام الإدغام الكبير.

(٢) فى «ب»: لا.

(٣ - ٣) سقط من الأصل.

(٤ - ٤) فى «ب»: بالبقرة.

(٥) قرأ يعقوب ﴿تَّتَمَارَىٰ﴾ بالنجم بتاءين الأولى مدغمة فى الأخرى من تفرده، وهذا فى حال الوصل فقط، وأما فى الابتداء فبتاءين مظهرتين - كما قال المصنف موافقًا بذلك ابن الجزرى فى درته.

وقرأ أبو جعفر وخلف بالإظهار للتاءين من الموافقة وصلًا وابتداءً، والعلة فى عدم الإدغام فى الابتداء أنه غير مقدور عليه، ووجه الإدغام: التماثل.

وأدغم يعقوب من المثلين فى كلمتين قوله تعالى: ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾ خلافًا =

نُسَبِّحَكَ الثلاث أَنَّهُ نَجْمُهَا قِبَلَ لَهم ذهبَ بِسَمعِهِمْ وِلَا

وأدغمَ ﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ ، ﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ﴾ [طه : ٣٣ - ٣٥] الكلماتَ الثلاثَ ، واحترزَ عن الرابعِ ﴿أُمِّكَ كَىْ﴾ [طه : ٤٠] ، ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ أربعةُ مواضعِ النجم ، «ونجمُها» مضافٌ إليهِ . أى : كلمةُ [ق ١٧٧/ب] نجمِها ، و﴿لَا قِبَلَ لَهُم﴾ بالنملِ[١] ، و﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ بالبقرةِ ، و «وِلا» أى : ذَا وِلا[٢] .

= لأصله من رواية الدورى - لأنه لا يدغم شيئًا من باب الإدغام الكبير من الحرز ، وخلافًا لأصله من رواية السوسى - حيث قصر يعقوب إدغام المثلين على هذا الموضع دون سائر المواضع .

* وقرأ رويس بإدغام الباء فى الباء من قوله تعالى : ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ بلا خلاف - كما هو صنيع المصنف ، ولم يبن الخلاف رويس فى قوله تعالى : ﴿نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ بالبقرة ، ونص ابن الجزرى على الخلاف فى درته فقال : وبالحق أولا عطفًا على خلف ذا ولا .

* ومن المعروف أن حرف المد الذى قبل المدغم عند السوسى فيه الأوجه الثلاثة ؛ قصرًا وتوسطًا وإشباعًا ؛ أما بالنسبة لرويس فليس له إلا الإشباع ؛ لأنه ملحق بالمد اللازم . قال ابن الجزرى فى باب المد : فالساكن اللازم المدغم نحو الضالين ، دابة ، آلذكرين عند من أبدل ... ونحو : فلا أنساب بينهم عند رويس ونحو والكتاب بأيديهم عند من أدغمه عن رويس ، والوجه المقدم فى الأداء لرويس فى قوله تعالى : ﴿نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ هو الإدغام مع الإشباع .

ينظر النشر ١/ ٤٢٢، والأوجه الراجحة فى الأداء ص ٣٧.

(١) سقط من «ب» .

(٢) أدغم رويس الكاف فى الكاف من قوله تعالى : ﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ﴾ الكلمات الثلاث بلا خلاف - كما قال المصنف موافقًا بذلك ابن الجزرى =

جَعَلَ لَّكُم فى النحلِ ثُم تَّفكَرُوا   جهنَّم مُّهادٌ سَلْ وفى يَرْتَدِدْ كِلا

وأدغمَ ـ أيضًا ـ ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ ثمانيةَ مواضعَ فى النحلِ، و﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْ﴾ بسبأ، و﴿لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾ [الأعراف: ٤١]، و«سَلْ»، أى: اسْئلِ اللهَ العتقَ مِن جهنمَ، وأدغمَ ﴿يَرْتَدَّ﴾ فى المائدةِ يعقوبُ وخلفٌ، أى: وفى إدغامِ ﴿يَرْتَدَّ﴾ قوةٌ، حيثُ كَمَّلَ الجائزينِ، ولا يتزن[1] البيتُ إلا بإدغامِ الثلاثةِ، وإظهارِ الرابعِ[2].

= فى درته. وأدغم رويس ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ المواضع الأربعة بالنجم، و﴿لَا قِبَلَ لَهُم﴾ بالنمل، و﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ بالبقرة بلا خلاف عند المصنف، وبالخلاف عند ابن الجزرى فى درته بقوله: خلف ذا ولا ... قبل أنه النجم مع ذهب

والوجه المقدم فى الأداء لرويس فى هذه المواضع: الإدغام. ينظر النشر ١/ ٤٠٥، ٤٠٦، والأوجه الراجحة فى الأداء ص ٣٧.

(١) فى «ب»: يقرأ.

(٢) وأدغم رويس اللام فى اللام فى ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ المواضع الثمانية فى النحل خلافًا لأصله بلا خلاف كما هو صنيع المصنف مخالفًا بذلك ابن الجزرى فى درته حيث ذكر الخلاف فيها بقوله: جعل خلف ذا ولا بنحل.

وصنيع ابن الجزرى فى نشره عدم الخلاف فى ﴿جَعَلَ﴾ لرويس فى المواضع الثمانية من جميع طرقه. ينظر النشر ١/ ٤٠٥، ٤٠٦، والأوجه الراجحة فى الأداء ص ٣٧.

وانفرد رويس بإدغام الميم فى الثاء فى قوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْ﴾ بسبأ وصلًا، وإذا ابتدأ فبتاءين مظهرتين.

قال ابن الجزرى: تفكروا طب   عطفًا على الإدغام فى قوله: وأدمحض.

* وأدغم رويس الميم فى الميم من قوله تعالى: ﴿لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾ - كما قال المصنف، ولم يذكره ابن الجزرى فى درته ولا فى تحبيره، وذكره فى النشر فقال: وروى النخاس من غير طريق الكارزينى إدغام ﴿جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾. وذكره فى الكامل عن=

تُمِدُّونَنِي يَا مَكَّنَنْ هُم وتَامرُونِ يَا خَـ   لِ واحذِفْ جَا تُحَاجُّونَنِي جَلا

وأدغمَ يعقوبُ : ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾[١] [النمل : ٣٦] ، والمنادَى محذوفٌ ، أى : يَا[٢] قارئُ كَـ ﴿أَلَّا يَسْجُدُواْ﴾ [النمل : ٢٥] ، وأدغمَ ﴿مَا مَكَّنِّي فِيهِ﴾ [الكهف : ٩٥] الثلاثةُ[٣] ، وذكرنا ما اتفقُوا على إدغامِهِ ؛ لأنه خلافُ الأصلِ بخلافِ ما اتفقوا على إظهارِهِ كـ ﴿حَيَّ﴾[٤] [الأنفال : ٤٢] ، لأنه على الأصلِ ، وأدغمَ يعقوبُ وخلفٌ ﴿تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ﴾ [الزمر : ٦٤] ، والأصلُ يَا خَلِي ؛ فحذفَ مجتزئًا بالكسرةِ ، ويجوزُ الضمُّ بتأويلينِ ، وحذَفَ يزيدُ إحدَى النونينِ وألحقَ الأخيرةَ[٥] . أى : جاءَ الحذفُ المفهومُ من «احذفِ» عن العربِ ،

= الحمامى وهو الذى فى المصباح والروضة والمستنير عن رويس . اهـ .

وطريق رويس فى التحبير هو : أبو العز القلانسى عن الواسطى عن الحمامى عن النخاس عن التمار عنه ، وهو نفس طريق المصنف ومع ذلك لم يذكره ابن الجزرى فى درته فينبغى الأخذ به . ينظر النشر ١/ ٤٠٧، والأوجه الراجحة فى الأداء ص ٣٧.

(١) قرأ يعقوب بإدغام النون فى النون من قوله تعالى : ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ خلافًا لأصله – كما قال المصنف موافقًا بذلك ابن الجزرى فى درته حيث قال : تمدونن حوى أظهرن فلا ، وقرأ أبو جعفر بالإظهار من الموافقة ، وقرأ خلف كذلك خلافًا لأصله .

قال الشاطبى : تمدوننى الإدغام فاز فثقلا .

(٢) سقط من «ب» .

(٣) وقراءة الثلاثة من الموافقة لأصولهم .

قال الشاطبى : ومكننى أظهر دليلًا .

(٤) قرأ أبو جعفر بياءين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مخففتين من الموافقة .

قال الشاطبى : ومن حيى اكسر مظهرًا إذ صفا هدى .

وقرأ يعقوب وخلف بالإظهار كذلك خلافًا لأصليهما .

قال ابن الجزرى : حَيَّ أظهرن   فتى حز ....

(٥) قرأ أبو جعفر بنون واحدة مكسورة مخففة وفتح الياء بعدها من الموافقة . =

وحذفَ يزيدُ[١] النونَ من ﴿أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ﴾[٢] [الأنعام: ٨٠]. وفكُّ الإدغامِ ضرورةٌ نحوُ: إنّى أجودُ لأَقْوَامٍ وإنْ ضَنِنُوا[٣]، ومعنى «جَلَا» كشفَ اللفظُ الأصلَ.

دَع اشْمَامَ تأْمنَّا وشَذَّ تناصرُو ... نَ جَاءَا تَلَظَّى الحضرمى اللاتَ سُبَّلَا

أدغمَ الكلُّ ﴿تَأْمَنَّا﴾ بيوسفَ، عُلِمَ هذا من اللفظِ، وأَشَمُّوا الضمَّ مع النونِ إلا يزيدَ؛ فإنهُ تركَ الإشمامَ على أصلِ مذهبِه[٤]، وشذَّ أيضًا ﴿لَا

= قال الشاطبى: وزد تأمرونى النون كهفا وعم خفْفُهُ.

وقرأ يعقوب وخلف بنون واحدة مكسورة مشددة - أيضًا من الموافقة - مع المد المشبع للساكنين.

(١) فى نسخة من الأصل: العمرى.

(٢) قرأ أبو جعفر بتخفيف النون من الموافقة.

قال الشاطبى:

وخفف نونًا قبل فى الله من له ... بخلف أتى والحذف لم يك أوّلا

وقرأ يعقوب وخلف بتشديد النون من الموافقة.

(٣) عجز بيت قاله قعنب بن أم صاحب، وصدره: مهلًا أعاذل قد جربت من خلقى.

كتاب الصناعتين فى الكتابة والشعر لأبى هلال العسكرى ص ١٥٠، وهو من شواهد سيبويه. ينظر أوضح المسالك لابن هشام ٤/ ٣٦٧، وشرح ابن عقيل ٢/ ٥٨٨.

(٤) قرأ أبو جعفر ﴿تَأْمَنَّا﴾ بيوسف بالإدغام المحض أى: الخالص من غير إشارة، وهو من تفرده، وقرأ يعقوب وخلف بالإشارة بالروم أو الإشمام من الموافقة - كما قال المصنف موافقًا بذلك ابن الجزرى فى درته.

ولم يتكلم المصنف عن بعض المسائل؛ الأولى: أدغم رويس الباء فى الباء من قوله تعالى: ﴿ٱلْكِتَـٰبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [البقرة: ٧٩] بخلف عنه كما ذكر ابن الجزرى فى درته بقوله كتاب بأيديهم عطفًا على خلف ذا ولا، والإظهار مقدم فى الأداء. =

نَاصَرُونَ﴾[1] [الصافات : ٢٥] ، ومعنى «جاءا» أى : وردَ تركُ الإشمامِ والتشديدِ عنهُ ، وشدَّ يعقوبُ ﴿نَارًا [ق ١٧٨/أ] تَلَظَّى﴾[2] [الليل : ١٤] ، وشدَّ

= ينظر النشر ١/ ٤٠٦، والأوجه الراجحة فى الأداء ص ٣٧.

الثانية : أظهر خلف العاشر التاء عند الزاى فى (زجرًا) وعند الذال فى (ذكرًا) وعند (ذروًا) وعند الصاد من (صبحًا) ، (صفًّا) وذلك فى قوله تعالى : ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝١ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ۝٢ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ۝٣﴾ [الصافات : ١ - ٣] ، ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ۝١﴾ [الذاريات : ١] ، ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ۝٣﴾ [العاديات : ٣] خلافًا لأصله فى هذه المواضع .

قال الشاطبى :

وصفًّا وزجرًا ذِكرا أدغم حمزة ... وذروًا بلا روم بها التا فثقلا
وخلادهم بالخلف فالملقيات فالـ ... ـغيرات فى ذكرًا وصبحًا فحصلا

وقال ابن الجزرى :

كذا التاء فى صفا وزجرًا وتلوه ... وذروًا وصبحًا عنه
عطفًا على أظهرن فلا .

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك بالإظهار من الموافقة .

الثالثة : قرأ يعقوب وخلف بإظهار التاء فى الطاء من قوله تعالى : ﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ﴾ [النساء : ٨١] خلافًا لأصيلهما .

قال ابن الجزرى : بيت فى حلا عطفًا على أظهرن

وقال الشاطبى : إدغام بيت فى حلا .

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة .

(١) وشدد أبو جعفر التاء فى حالة الوصل مع المد المشبع فى قوله تعالى : ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ - كما قال المصنف موافقًا بذلك ابن الجزرى فى درته حيث قال : وكالبزى أوصلا تناصروا . وقرأ يعقوب وخلف بتاء واحدة مخففة مع القصر فى الحالين من الموافقة .

(٢) وشدد يعقوب التاء وصلًا من قوله تعالى : ﴿نَارًا تَلَظَّى﴾ فخالف بذلك المصنِّفُ ابن الجزرى حيث قصر التشديد على رويس بقوله : اشدد تا تلظى طوّى .

رويسٌ تاءَ ﴿اللَّاتَّ﴾[١] ، وقد رُوِيَتْ عن ابنِ مجاهدٍ ، واللَّاتُ : صخرةٌ كانتْ تُعبدُ بالطائفِ أصلُها لاهَه حُذِفَتْ لامُها ، ورُسِمتْ هاؤُها تاءً ، وبالتشديدِ اسمُ فاعلٍ من المضاعفِ صفةُ الرجلِ الذى كان يلِتُّ السَّويقَ للآخرينَ ، ومعنى «سُبِّلَ» أى : أبيحَ اللاتُ وما بعدَه للهوانِ مُذْ ظهرَ الإسلامُ . وقولُه : أدغمَ وشَدَّدَ مدلولُهما للمذكورِ واحدٌ إذ التشديدُ ملازمُ الإدغامِ ، وللمسكوتِ مختلفٌ إِذْ لهُ ضدُّ الإدغامِ الإظهارُ ، وهو حرفانِ ، وضدُّ التشديدِ التخفيفُ ، وهو حرفٌ واحدٌ .

تمهيد : إذا ذَكَرَ عبارةً تصحُّ للوصلِ والوقفِ نحو : «فنبذْتُها» ؛ فإن كان الحكمُ عامًّا أَطلقَ لتشملَ[٢] الحالينِ كالمثالِ ، وإن لم يكن عامًّا كالزوائدِ قُيِّدَ ، وإن لم تصحَّ[٣] إلا لحالةٍ واحدةٍ إما الوصلُ كـ ﴿قَدْ جَآءَكُمْ﴾ ، وإما[٤] الوقفُ كـ : ﴿يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ﴾ ؛ فالقرينةُ كافيةٌ ، وقد تُقيدُ[٥] إيضاحًا كالثانى .

❋ ❋ ❋

---

(١) وشدد رويس التاء من ﴿اللَّاتَّ﴾ ويشبع المد ، من تفرده - كما قال المصنف موافقًا بذلك ابن الجزرى فى درته .

قال ابن الجزرى : كتا اللات عطفًا على ثقلا

وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بتخفيف التاء من الموافقة ، والوقف عليه بالتاء للقراء الثلاثة من الموافقة أيضًا .

(٢) فى «ب» : يشمل .

(٣) فى «ب» : يصح .

(٤) فى «ب» : أو .

(٥) فى «ب» : يفيد .

(تخفيفُ الهمزِ)

ذكرَ تخفيفَ الهمزِ بعدَ الإدغامِ لاشتراكِهما فى تحصيلِ الخفةِ ، ولما صعبَ اللفظُ بالهمزِ لبعدِ مخرجِها خفَّفَها الحجازيونَ بالبدلِ ، ويرادفُهُ القلبُ ، وبينَ بينَ ، ويرادفُهُ التسهيلُ والتليينُ ، والحذفُ والنقلُ من قسمِ الأولِ ، واستعارُوا لرسمِهَا حروفَ المدِّ تنبيهًا على ذلِكَ .

وخففَ حَالَيْه كحمــــزةَ قَايسًا وبدأً عُلَا وبَعْدِ وَىْ لاصْلِ سَهَّلا

أى : خففَ العمرىُّ الهمزَ وصلًا ووقفًا كما خفَّفَهُ حمزةُ وقفًا قياسًا ، واحترزَ بِهِ عن تخفيفِ الرسمِ ، وتقديرُ «عُلَا» ذو عُلَا ؛ لحصولِ[1] التخفيفِ ، وهو فاعلُ «خففَ» ، ومفعولُه محذوفٌ أى : [ق ١٧٨/ب] الهمزُ ، و «حَالَيْه» وصلُهُ ووقفُهُ ، وهو حالٌ ، و «قايسًا» حالٌ من حمزةَ ؛ ثُمَّ ذكرَ ما خالفَهُ فيهِ ، فقالَ : «وبدأً» أى : وخفَّفَ المبتدأةَ مطلقًا ، وحمزةُ خَصَّ المنقولةَ بخلافٍ ، وسهَّلَ التى بعدَ الواوِ والياءِ الأصليينِ ، وحمزةُ ينقلُها أو يدغمُهَا ؛ فأبدلَ العمرىُّ وصلًا ووقفًا الهمزةَ الساكنةَ أولًا ، ووسطًا ، وآخرًا حرفَ مدٍّ من جنسِ حركةِ ما قبلَها ، نحوَ : الهدَى ايتِنَا ، وبِيسَ ، وتَسُوكُم ، ونقلَ[2] حركةَ المتحركةِ إلى الساكنِ قبلَها إنْ كان صحيحًا ، أو لينًا كقدَ افلح ، ومَسُولا ، ودفُ ، وخلوِا الى ، وابنىَ ادم ، وسهَّلَها إن كان ألفًا ، أو واوًا ، أو ياءً أصليين[3] نحوَ : آباءَكم ، وسوءِ ، وسِيئتْ ، ومَا أُوحىَ ، قالُوا أُوذِينَا ، وفى إِمامٍ ، وقالُوا

---

(١) فى «ب» : بحصول .

(٢) أى حمزة .

(٣) سقط من «ب» .

أُنؤمنُ ، ومَا أُوتيتُم ، فَأوحَى إلى ، بنى آدمَ ، قالُوا إن ، وآتُونى أُفْرِغ ، وأَدْغَمَهَا بعدَ القلبِ فى الزائدتينِ كـ(قُرُوءٍ) ، و (النَّسِىءُ) ، وقَلَبَ المفتوحةَ المضمومَ ما قبلها واوًا ، والمكسورَ ما قبلَها ياءً نحوَ : يُوَيد ، والصديقُ افْتنا ، وفِيَهْ ، ومن العذابِ أَن ، وسهَّلَ السبعةَ الباقيةَ نحوَ : سأَل ، وفيهِ الألفُ ، والذين آمنوا ، وبرءُوسِكم ، والجنةُ أُزلفت ، ورَءُوفٌ ، وتلكَ أُمَّةٌ ، ومستهزِءُون ، وفيهِ الياءُ : فى[1] الكتابِ أُولئِكَ ، والصَابِئِينَ ، والدِّينِ إِيَّاكَ ، وسُئِلَ ، وفيهِ الواوُ : وبالنارِ[2] إلا ، وتطْمَئِن ، وقالَ إِنِّى ؛ ثُمَّ شرعَ يذكرُ مَن وافقَهُ فقالَ :

وسَاكِنَهُ إِلَّا ونَبِئْهُمُ ونَا وابْنَى ولَانَ الـكـلَّ ردءًا وأبْـدِلَا

وافقَ الحلوانىُّ ورمزُهُ «حُزْ» العمرىَّ فأبدلَ ساكنَ الهمزِ إِلَّا ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ فى الحجرِ والقمرِ ، و﴿نَبِّئْنَا﴾ بيوسفَ ، أى : بنى معَهم ، ونا ﴿وأَنْبِئْهُم﴾ فى البقرةِ ، وحذفَ ضميرَهُ إذْ لَا لَبسَ[3] [ق ١٧٨/أ] ، ونَقَلَ ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ [يونس :

---

(١) فى «ب» : وفى .

(٢) فى «ب» : والثانى .

(٣) قرأ أبو جعفر بإبدال كل همزة ساكنة من جنس حركة ما قبلها مطلقًا سواءً كانت فاءً أو عينًا أو لامًا ، وسواء كان السكون لازمًا أو للجزم أو للأمر نحو الأمثلة التى ضربها المصنف ؛ فخالف أبو جعفر أصله من روايتيه حيث عمم الإبدال فى جميع الهمز الساكن ، واستثنى من ذلك ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ بالحجر والقمر ، و﴿أَنْبِئْهُم﴾ فى البقرة - كما قال المصنف موافقًا بذلك ابن الجزرى فى درته حيث قال :

وساكنه حقق حماه وأبدلن إذا غير أنبئهم ونبئهم فلا

وأما ﴿نَبِّئْنَا﴾ بيوسف فاستثناها المصنف ، ولم يستثنها ابن الجزرى فى درته وتحبيره - وهو المعمول به بين أهل الأداء - وروى الخلاف فيها فى طيبته ونشره فقال : والكل ثق مع خلف نبئنا .

=

٥١، ٩١] فى الاستفهامِ وغيرِه[1] ، و ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾[2] [القصص : ٣٤] . قوله : «وأَبْدِلَ»[3] أى : زِدْ للحلوانىِّ ألفًا مكانَ التنوينِ وصلًا ، فحذفُ الهمزِ يحتملُ النقلَ ، وأن يكون من قولِه : نَوَى القَسْبِ قَدْ أَدْوَى[4] ذِراعًا على العشرِ[5] . أى : زيادةٌ ، والألفُ حملًا للوصلِ على الوقفِ : كـ ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ﴾ [الكهف : ٣٨] .

= وقال فى نشره : واختلف عنه - أى أبو جعفر - فروى أبو طاهر بن سوار عنه تحقيقها من الروايتين ... إلخ . ينظر : النشر ٢/ ١٣، ١٤، والأوجه الراجحة فى الأداء ص ٧٢.
وقرأ يعقوب بتحقيق الهمز الساكن مطلقًا خلافًا لأصله من رواية السوسى ؛ فلم يبدل يعقوب شيئًا من الهمز إلا كلمة ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ من الموافقة .

(١) أخبر المصنف أن أبا جعفر من روايتيه - العمرى والحلوانى - له النقل فى ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ الاستفهامى فى موضعى يونس ، وإخبارى فى غير موضعى يونس - مخالفًا بذلك ابن الجزرى فى درته حيث اقتصر على ابن وردان ، فقال : ولا نقل إلا الآن مع يونس بدا . فخالف ابن وردان عن أبى جعفر أصله من رواية ورش بتخصيص النقل بهذه المواضع دون غيرها ، ومن رواية قالون فى غير موضعى يونس ، وقرأ ابن جماز ويعقوب وخلف بالتحقيق من الموافقة ، وابن جماز موافقًا لقالون فى غير موضعى يونس .

(٢) وقرأ أبو جعفر بنقل حركة الهمزة إلى الدال قبلها مع حذف الهمزة وإبدال التنوين ألفًا فى الحالين وصلًا ووقفًا خلافًا لأصله فى إبدال التنوين ألفًا فى الحالين .
قال ابن الجزرى : وردءًا وأبدل أم .
وقرأ يعقوب وخلف بإسكان الدال وهمزة مفتوحة منونة وصلًا مبدلة ألفًا وقفًا من الموافقة .

(٣) فى «ب» : وأبدلا .

(٤) كذا فى الأصل ، وفى «ب» : أردى ، وفى ديوان حاتم الطائى ، واللسان ، والتاج : « أرمى » .

(٥) عجز بيت لحاتم الطائى ، ونسب لعتيبة بن مرداس أحد بنى كعب بن عمرو ، وصدره :
وأسمر خَطِّيًا كأن كُعُوبَهُ ... نوى القسب قد أرمى ذراعًا على العشر =

مِن اجْلِ النَّسِئُ إِسْرائيلَ واللَّاءِ[1] حُزْ ... وياهْ خُذْ وهأنْتُم حَلا الكُلَّ طَوِّلَا

ونقل أيضًا ﴿مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ﴾[2] [المائدة : ٣٢] ، ويأتى خلافُ الحركةِ ، وسَهَّلَ إسْرائيلَ ، واللَّاءِ[3] ومعنى «حُزْ» : اجْمَعْ . [4]ثُمَّ ذَكَرَ[4] زيادةَ الياءِ لخلفِ

= والقسب : ضرب من التمر غليظ النوى ، وأرمى ذراعًا على العشر ، أى : أنه لا طويل ولا قصير فلا يكون مضطربًا ولا قاصرًا .

ينظر اللسان (ق س ب) ، والتاج ٣٣/٤ (ق س ب) ، ومعجم مقاييس اللغة ٨٧/٥، وديوان حاتم الطائى ط دار صادر ص ٤٦.

(١) فى الأصل : واللام .

(٢) وقرأ أبو جعفر ﴿مِنِ اجْلِ﴾ بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى النون قبلها ، وهى من تفرده ، وإذا ابتدأ ابتدأ بهمزة مكسورة .

قال ابن الجزرى : من اجل اكسر انقل أد .

وقرأ خلف ويعقوب بهمزة مفتوحة والنون قبلها ساكنة وفاقًا لأصليهما .

ولم يتكلم المصنف عن لفظ ﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾ لأبى جعفر ، وقراءة أبى جعفر فيها بإبدال الهمزة ياءً وإدغامها فى الياء فتصير ياءً مشددة .

(٣) يعنى : سهل أبو جعفر الهمزة الثانية من ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ حيث وقع مع المد والقصر موافقًا بذلك ابن الجزرى فى درته ، وكذلك سهل الهمزة بين بين مع المد والقصر وصلًا من غير ياءٍ بعدها كرواية البزى من ﴿اللاءِ﴾ فإذا وقف كان له ثلاثة أوجه : إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع ، وتسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر خلافًا لأصله من رواية قالون ، قال ابن الجزرى : وسهِّلَا أريت وإسرائيل .

وقرأ خلف بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلًا ووقفًا من الموافقة ، وقرأ يعقوب بهمزة مكسورة من غير ياءٍ بعدها وصلًا ووقفًا خلافًا لأصله ، فإذا وقف فله فيه ما فى لفظ السماء من الأوجه .

قال الشاطبى :

وبالهمز كلُّ اللاءِ والياء بعده ... ذكا وبياء ساكن حج همّلا
وكالياء مكسورًا لورش وعنهما ... وقف مُسكنًا والهمز زاكيه بجلا

(٤ - ٤) سقط من «ب» .

تبعًا، وسهَّلَ الحلوانيُّ ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾، و«حَلَا»: حسُنَ تسهيلُ ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ ليعيين[١] مذهبَ العُمرىِّ، و«الكلّ طَوِّلَ» أى: الثلاثةُ، أثبتَ الألفَ[٢].

يُوَاخذْ[٣] يُوَخِّرُ لِإيتِلافِ يُوَيد الـ فُـوادَ مُـوَذِنٌ يُـوَدٌّ مُـوَجَّـلَا

وقلَبَ من المفتوحةِ بعدَ الضمِّ أربعةَ أسماءٍ وخمسةَ أفعالٍ: مُؤَجَّلَا، والمُؤَلَّفَةِ، والفُؤَادَ، ومُؤَذِّنٌ[٤]، ويُؤَاخِذُ، ويُؤَخِرُ، ويُؤَدِّ[٥] كيفَ جاءتْ، ويُؤَيِدُ، ويُؤَلِّفُ، ودلَّلَنا عليهِ وعلى المؤلفةِ بالايتلافِ[٦].

---

(١) فى «ب»: لتعين.

(٢) وسهل أبو جعفر الهمزة من ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ حيث وقع مع إثبات الألف بعد الهاء ويدخل ألف الفصل كقراءة قالون فى أحد وجهيه وهو القصر.
كما قال المصنف موافقًا بذلك ابن الجزرى فى درته بقوله: هأنتم عطفًا على: وسهَّلا.
وقرأ يعقوب بإثبات الألف بعد الهاء مع تحقيق الهمزة بعدها مع القصر خلافًا لأصله. قال ابن الجزرى: وحققهما حلا (أى لفظ اللاء وهأنتم).
وقرأ خلف بإثبات الألف وتحقيق الهمزة بعدها مع المد من الموافقة.
قال الشاطبى:

ولا ألف فى ها هأنتم زكا جنا وسهِّل أخا حمدٍ وكم مبدلا جلا
وفى هائه التنبيه من ثابت هدى وإبداله من همزة زان جملا

(٣) فى نسخة من «ب»:

يواخذ يوخر يويد مولف يولف يود أطلق موذن موجلا

(٤) بعده فى «ب»: معًا.

(٥) سقط من «ب».

(٦) قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا إن كانت مفتوحة فاء للكلمة ووقعت بعد ضم سواء كانت فى اسم نحو: مؤجلا، مؤذن، والمؤلفة، أم فى فعل نحو: يؤلف، يؤخر، يؤاخذ؛ فخرج الفؤاد، فؤادك، وسؤال - خلافًا للمصنف ووفاقًا لابن الجزرى - لأن الهمزة وإن =

فِيه ومِايَه والفرعُ ثانى مَوطِيَا ... وناشِيَة[١] وخَاسِيًا والرِّيا امْطِلَا

ومن المفتوحةِ بعدَ الكسرِ ثمانيةَ أسماءٍ وخمسةَ أفعالٍ : فِئَةٌ ، ومِائَةٌ ، وفِئَتَينِ ، ومِائَتَينِ ، وثَلاثَمِائَةٍ ، وهذه فرعُها ، ورئاءَ النَّاسِ الثلاثَةَ ، و«امْطِلْ» : مَدُّهُ ، ومَوطِئًا ، وخَاسِئًا ، وخَاطِئًا ؛ والخَاطِئَةِ[٢] ، ونَاشِئَةَ الليلِ ، وإِنَّ شَانِئَكَ .

وخَاطِيَهْ بالخاطِيَةِ مُلِيتَ يُبَطِّيَنَّ ... نُبوِيَنَّ قُرِىَ استهزِى أَسْجَلَا

خَاطِئَةٌ ، بِالخَاطِئَةِ تمامُ الأسماءِ ، واستهزِئَ ثلاثةٌ ، وقُرِئَ معًا ، ولنُبوِّئَنَّهُم معًا ، وليُبَطِّئَنَّ ، ومُلِئَتْ حَرَسًا[٣] .

= كانت مفتوحة بعد ضم إلا أنها لم تقع فاءً للكلمة بل وقعت عينًا . وخالف المصنف ابن الجزرى فى لفظ ﴿يُؤَيِّدُ﴾ فأطلقه المصنف لأبى جعفر ، وقيده ابن الجزرى بقوله : وأبدل يؤيد جد ؛ فالإبدال لابن جماز والتحقيق لابن وردان .

(١) فى نسخة من «ب» :

وشانيك واستهزى قرى فيه ماية ... وفرعهما وخاسيا والريا احملا

(٢) فى «ب» : وبالخاطئة .

(٣) وقرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة المفتوحة بعد الكسر ياءً وصلًا ووقفًا - كما قال المصنف - فى ثلاثة عشر لفظًا وهى ﴿قُرِئَ﴾ بالأعراف ، والانشقاق ، ﴿ٱسْتُهْزِئَ﴾ بالأنعام والرعد والأنبياء ، ﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ بالبقرة والنساء والأنفال ، ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ بالنحل والعنكبوت ، ﴿نَاشِئَةَ﴾ بالمزمل ، ﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ بالنساء ، ﴿شَانِئَكَ﴾ بالكوثر ، و﴿مُلِئَتْ حَرَسًا﴾ بالجن ، و﴿خَاطِئَةٍ﴾ منكرًا بالعلق ، و﴿بِٱلْخَاطِئَةِ﴾ معرفًا بالحاقة ، ﴿مِائَةَ﴾ مفردًا ومثنى بالأنفال ، ﴿فِئَةٍ﴾ مفردًا ومثنى بآل عمران والأنفال خلافًا لأصله ، وخالف المصنف ابن الجزرى فى ﴿مَوْطِئًا﴾ فأطلق له الخلاف ابن الجزرى فى درته وتحبيره بقوله : والخلف فى موطئًا إلى من الروايتين .

وقال فى نشره : ولم يذكر فيها أبو العز ولا ابن سوار من الروايتين جميعًا إبدالًا ، =

أريْتَ وبابَه وبالحذفِ مُتَّكَا يطَوْن وهُم وهَا وخَاطُونَ لِامْتَلا

[ق ١٧٩/ب] وسهَّلَ من المفتوحةِ بعَد الفتحِ ﴿أَرَءَيْتَ﴾ ، و﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾ كيفَ تصرفَ مع همزةِ الاستفهامِ، وإليهِ الإشارةُ[1] ببابِهِ[2] ، وحذفَ ههنا مخالفًا فى الكيفيةِ ﴿مُتَّكَا﴾[3] ، ومن المضمومةِ بعدَ الفتحِ : ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ﴾ و﴿لَّمْ تَطَـُٔوهَآ﴾ ، و﴿أَن تَطَـُٔوهُمْ﴾[4] أى : والذى معه ضميرُها «وهُمْ» ، ومنها بعدَ الكسرةِ وضمةٍ من ستةِ أسماءٍ وستةِ أفعالٍ : الخاطِئُونَ ، فمالِئُونَ معًا المفهومُ من الامتلاءِ ، وتمامُها فى قولِه :

ويَسْتهزُونَ ثُمَّ أمرٌ وفاعلٌ يُوَاطو ويُطْفُوا يَتَّكُونَ وفاعِلَا

ومستهزِءُونَ ، ومُتَّكِئُونَ المفهومينِ من فاعلٍ ، وقد اسْتُعملَ فى الثانى سنادُ التأسيسِ ، والصَّابِئُونَ الآتيةُ ، ويستهزِءُونَ حيثُ كان ، وقُلِ اسْتهزِءُوا المفهومُ

= والوجهان صحيحان بهما قرأت وبهما آخذ.

ينظر النشر ٢/ ٢١، والأوجه الراجحة فى الأداء ص ٥٢، ٥٣.

(١) فى «ب» : أشار.

(٢) قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية من لفظ ﴿أَرَءَيْتَ﴾ بشرط أن يكون مصدرًا بهمزة الاستفهام كيف تصرف وحيث وقع خلافًا لأصله من رواية ورش فى وجه الإبدال - كما قال المصنف موافقًا بذلك ابن الجزرى فى درته بقوله : وسهِّلَا أريْتَ.

(٣) وقرأ أبو جعفر منفردًا بحذف الهمزة المفتوحة بعد الفتح فى ﴿مُتَّكَـًٔا﴾ بيوسف ؛ فيصير مُتَّكَا.

(٤) وقرأ أبو جعفر بحذف الهمزة المضمومة بعد الفتح فى ثلاثة ألفاظ مع بقاء ما قبلها على حاله وهى : ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ﴾ [التوبة : ١٢٠] فتصير : يَطَوْن على وزن (يَرَوْن) و﴿تَطَـُٔوهَآ﴾ [الأحزاب : ٢٧] فتصير : تَطَوْها على وزن (تَرَوْها). و﴿أَن تَطَـُٔوهُمْ﴾ [الفتح : ٢٥] فتصير : تَطَوْهُم على وزن (تَرَوْهم) خلافًا لأصله.

من أمرِه، ويَتَّكِئُونَ، ولِيُوَاطِئُوا، وأن يُطْفِئُوا، وليطْفِئُوا.

وصَابُونَ والصَّابِينَ مستهزِينَ مُتْـ ... تَكِينَ ومعْ خاطِينَ ذا اللامِ حَصِّلا

صَابِئُونَ تمامُ المضمومةِ[1]، ومن المكسورةِ بعدَه ثمانيةَ أسماءٍ: ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ حيثُ حلَّ، و﴿وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ﴾ معًا، و﴿خَـٰطِـِٔينَ﴾ معًا، و﴿ٱلْخَاطِـِٔينَ﴾، و﴿لَخَـٰطِـِٔينَ﴾ وهما ذو اللامِ، أى: خُذْ ذَا اللامِ، و﴿ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾[2] ومعنى «حَصِّلا» اجْمعْ هذهِ المواضعَ.

وبِيسَ وخُلْفَ الماضِ عِه[3] الذيبُ خُذْ وفَـ ... سُلوا وسُلوا عنه مِن اسْتبرقٍ سَلَا

ووافقَ الحلوانىُّ على قَلْبِ ﴿بِئْسَمَا﴾ فدلَّ على أن العمرىَّ أيضًا قد قرأَهُ بهذا اللفظِ ثم أشَارَ إلى وجهٍ آخرَ[4]، وهو جعلُه فعلَ ذمٍّ[5]، و«عِه» أمرٌ من

---

(١) قرأ أبو جعفر بحذف همزة (مستهزءون) وبابه، وهو ما وقع فيه همز مضموم قبله كسرة، وبعده واو مدية - كما قال المصنف موافقًا بذلك ابن الجزرى فى درته حيث قال: ويحذف مستهزون والباب - خلافًا لأصله؛ فيحذف الهمزة ويضم ما قبلها للدلالة عليها.

(٢) وقرأ أبو جعفر بحذف الهمزة المكسورة بعد الكسر وبعد الهمزة ياء فى ثلاث كلمات ﴿ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ [الحجر: ٩٥]، ﴿خَـٰطِـِٔينَ﴾، ﴿ٱلْخَاطِـِٔينَ﴾ معرفًا ومنكرًا بيوسف [٢٩، ٩٧]، و﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ [الرحمن: ٧٦] خلافًا لأصله، وأما لفظ ﴿وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ﴾ فهو فيه على أصله من الحذف، وبذلك وافق المصنف ابن الجزرى فى درته.

قال ابن الجزرى: خاطين متكى أولا ... كمستهزىء.

(٣) فى «ب»: عنه.

(٤) بعده فى «ب»: عنه.

(٥) بعده فى «ب»: كفيل.

وعَى : حفظَ ، أدَّى [ق ١٨٠/أ] بهِ قِياسُه إلى بقائِه على حرفٍ واحدٍ فلزمَ هاءَ السكتِ وقفًا ، ورسِمتْ على تقديرِهِ ولا يلفظُ بها ، وأبدلَ خلفٌ ﴿ٱلذِّئْبُ﴾ ونقلَ أيضًا ﴿وَسْـَٔلُوا۟﴾ بالفاءِ والواوِ[١] ، ونقلَ رويسٌ : ﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾[٢] ، ومعنى «سَل» أى : اسْئلْ من اللهِ لباسَ الجنةِ .

ولُولَى هُمَا والواوُ أطلِقَ عَن هُم كَأَيِّـنْ فُقَلْ كَائِنَ جَرَى وتسَهَّلا

ونقلَ يزيدُ ويعقوبُ : ﴿عادًا لُولى﴾ ولم يهمزْ الواوَ ناقلٌ ولا هامزٌ[٣] ، وقرأَ

---

(١) قرأ خلف بإبدال الهمزة ياء من لفظ ﴿ٱلذِّئْبُ﴾ فقط خلافًا لأصله - كما قال المصنف موافقًا بذلك ابن الجزرى بقوله : والذئب أبدل فيجملا .
وقرأ خلف بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة من ﴿فَسْـَٔلُوٓا۟﴾ [النحل : ٤٣] ، إذا كان مسبوقًا بالواو أو الفاء حيث وقع خلافًا لأصله - كما قال المصنف موافقًا ابن الجزرى فى ذلك .
قال ابن الجزرى : وسَلْ مع فسَلْ فشا .
وقال الشاطبى : وسل فسَلْ حركوا بالنقل راشده دلا .
وقرأ يعقوب وأبو جعفر بإبقاء الهمزة وإسكان السين من الموافقة .

(٢) وقرأ رويس بالنقل فى ﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ [الرحمن : ٥٤] خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بالتحقيق - أى بترك النقل - من الموافقة .
قال ابن الجزرى : منِ استبرقٍ طِيبٌ .

(٣) فى حاشية «ب» : والابتداء بالأولى كما فى الشاطبية للناقل وغيره من الثلاثة الأئمة .
وقرأ أبو جعفر ويعقوب بنقل حركة همزة الأولى إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين عادًا فى لام الأولى ، وهذا فى حالة الوصل ، وأما إن وقفا على عادًا وابتدأا بالأولى فلأبى جعفر ويعقوب ثلاثة أوجه :
الأولى : أَلُوْلى بهمزة مفتوحة فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية .
الثانى : لُوْلى بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية . =

يزيدُ : ﴿كَأَيِّن﴾ باللفظِ الثانى ، و « تسَهَّلَ »[(١)] همزُه لهُ[(٢)] .

وِمِنْسَأَتَهُ سَكِّن بالابدالِ جاهرًا وفى سألَ الهاوى له وتَحَمَّلا

وسَكَّنَ أبو جعفرٍ همزةَ ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ [سبأ : ١٤] وأبدلَها ألفًا[(٣)] و«جاهرًا» : مُعْلِنًا ، وهو حالٌ من فاعلِ سكِّن ، وأبدلَ أيضًا همزةَ ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ﴾ ألفًا[(٤)] .

= الثالث : الأُوْلَى بهمزة مفتوحةً فلام ساكنة وبعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية كحفص . وهما – أى أبو جعفر ويعقوب – على أصليهما .

قال الشاطبى :

وقل عادًا الأولى بإسكان لامه وتنوينه بالكسر كاسيه ظللا

وأدغم باقيهم وبالنقل وصلهم وبدؤ همو والبدء بالأصل فضلا

لقالون والبصرى ... ...

(١) فى «ب» : وتسهيل .

(٢) وسهل أبو جعفر الهمزة من ﴿وَكَأَيِّن﴾ حيث وقعت بين بين ، وأدخل ألفًا قبل الهمزة على زنة كائن ، وله فيها المد والقصر ؛ لأنه حرف مد قبل همز مغير .

قال ابن الجزرى : كائِن ومدَّ أد .

(٣) قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ألفًا من الموافقة .

قال الشاطبى :

منسأته سكو ن همزته ماض وأبدله إذ حلا

وقرأ يعقوب بهمزة مفتوحة بعد السين خلافًا لأصله .

قال ابن الجزرى : ومنسأته حمى الهمز فاتحًا .

وقرأ خلف كذلك من الموافقة .

(٤) قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ألفًا من الموافقة .

قال الشاطبى :

وسال بهمز غصن دان وغيرهم من الهمز أو من واوٍ أو ياءٍ ابدلا

وقرأ يعقوب وخلف بالهمز من الموافقة .

قولُه : «وتَحَمَّلا» أى : يحتملُ أن تكون بدلًا عن الهمزةِ على المذهبِ القليلِ أو عن الياءِ من سالَ يسيلُ ، (١أو عن الواوِ من سألَ سَالَ١) كخافَ يخافُ .

وهُزْءًا خَلا كُفْوًا كِلا جُزَا عَلَا وبالواوِ عَمَّ واشْدُدًا زَاهُ مُبْدِلَا

وأسكَنَ خَلفٌ ﴿هُزْؤًا﴾ حيثُ جَاءَ(٢) ، ويعقوبُ وخلفٌ ﴿كُفْؤًا أَحَدٌ﴾(٣) ، وضَمَّ العمرىُّ ﴿جُزُوًا﴾ حيثُ حلَّ ، وذكرَ الإسكانَ هنا لانتقالِ الهمزِ فيه من نوعٍ إلى آخرَ ، وأبدلَ العمرىُّ الهمزَةَ واوًا على أصلِهِ ، ومعنى «عمَّ» : المواضعَ الثلاثَ . قولُه : «واشْدُدًا زَاهُ»(٤) أى : وأبدلَ(٥) الهمزةَ زايًا سماعًا بجامعِ الجهرِ ثُمَّ أَدغمَها فى مثلِها للحلوانىِّ الآتى فى «حمىً» ، والضميرُ فى زَايِهِ يعودُ إلى جُزء فقط(٦) كما يُروى عن وقفِ حمزةَ «هُزْوَا»(٧) ، وفى

(١ - ١) سقط من «ب» .

(٢) قرأ خلف بإسكان الزاى مع الهمز وصلًا ووقفًا خلافًا لأصله فى الوقف .

(٣) وقرأ يعقوب بإسكان الفاء مع الهمز من (كفوا) خلافًا لأصله .

قال الشاطبى : وهزؤًا وكفؤًا فى السواكن فضلا وضم لباقيهم .

وقال ابن الجزرى : وكفؤًا سكون الفاء حصن تكملا .

وقرأ خلف بإسكان الفاء مع الهمز وصلًا ووقفًا خلافًا لأصله فى الوقف ، وقرأ أبو جعفر بضم الفاء والزاى مع الهمز وصلًا ووقفًا من الموافقة .

(٤) سقط من «ب» .

(٥) فى «ب» : أبدل .

(٦) قرأ أبو جعفر بكماله من طريق الدرة والتحبير ﴿جُزْءًا﴾ المنصوب والمضموم بحذف الهمزة ثم شدد الزاى ، وذلك فى ثلاثة مواضع - كما قال المصنف - ﴿مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾ [البقرة : ٢٦٠] ، ﴿جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ [الحجر : ٤٤] ، ﴿مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾ [الزخرف : ١٥] .

قال ابن الجزرى : وجزءًا ادْغِمْ .

(٧) فى «ب» : هُزَا والوجهان صحيحان لحمزة وقفًا .

«حمىً» فى البيتِ الآتى ضميرُ الإبدالِ ، أى : تعليلُ الإدغامِ حمىَ القراءةَ عن السؤالِ[1] .

حمَى وَبَرِيَّةً لَهُم كنبوَّة وريَّا جَلا الرُّويَا بالاطلاقِ حُوِّلا

[ق ١٨٠/ب] وأدغمَ الثلاثةُ ﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾ [البينة : ٦، ٧] معًا[2] ، وكذا النَّبىُّ ، والنبيونَ ، والنبوةَ[3] ، ويزيدُ ﴿أَثَٰثًا وَرِءْيًا﴾[4] [مريم : ٧٤] ، والحلوانىُّ الرؤيَا ، ورؤيایَ ، ورؤياكَ[4] ، ووجهُهُ أنه قلبَ الهمزةَ واوًا فاجتمعتِ الواوُ والياءُ، وسبقت الساكنةُ فقلبت ياءً وأدغِمَت كـطيًّا وليًّا ، ومعنى «حُوِّلَ» أى : غُيِّرَ من حالٍ إلى أُخرى ، وجميعُ هذه الأحكامِ فى الهمزةِ المنفردةِ

---

(١) فى حاشية النسخة «ب» : الإدغام فى جزء مطلقًا للحلوانى مرفوعًا كان أو غيره ليدلا فيه جزء مقوم ، وقد ذكر عبد الرحمن الرازى فى وسيطه أنه جاء التشديد فى جزء لحمزة فى الوقف كأبى جعفر .

(٢) قرأ أبو جعفر بتشديد الياء من ﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾ فى الموضعين خلافًا لأصله .
قال ابن الجزرى : البريةِ شَدِّدُ اد .
وقال الشاطبى : وحرفى الـ برية فاهمِز آهلًا متأهِّلا .
وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة .

(٣) قرأ أبو جعفر باب النبوة والنبى والأنبياء بإبدال الهمز ياء خلافًا لأصله .
قال ابن الجزرى : أجد باب النبوءة والنبى ءِ أبدل له
وقال الشاطبى :
وجمعًا وفردًا فى النبئ وفى النبو ءَةِ الهمز كلٌّ غير نافعٍ ابدَلا
وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة .

(٤) وقرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة الساكنة ياءً مع إدغام الياء فى الياء وذلك فى ﴿رءيا﴾ مكسور الراء ، وكذلك مضموم الراء حيث وقع فى القرآن معرفًا ومنكرًا نحو : الرؤيا ، ورؤياى خلافًا لأصله . قال ابن الجزرى : ورِئيًا فأدغمه كرؤيا جميعه .

التى لم تلاصقْ أخرَى عُلِمَ هذا من قولِه : المجتمعُ، وينقسمُ إلى متفقٍ ومختلفٍ، ومتصلٍ ومنفصلٍ.

❋ ❋ ❋

(فَصلٌ فى المجتمعِ)[١]

وتَسْهيلُ ثانٍ سُدْ جَلَا وله افْصِلَا   أَأَمنتُم أَخْبِر سَل أَأَذْهَبْتُم خَلا

الهمزتانِ من كلمةٍ[٢] : مفتوحتانِ وهى ثمانيةٌ وعشرون ، وتسعُهَا الحلوانىُّ ، أولُهَا : ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة : ٦] ، ومفتوحةٌ فمكسورةٌ ، وهى ستٌّ وأربعونَ ، وخمسُهَا ، أولُها : ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ [الأنعام : ١٩] ، ومفتوحةٌ فمضمومةٌ ، وهى ثلاثةٌ وربعُها يزيدُ ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [آل عمران : ١٥] ، ﴿أَءُنزِلَ﴾ [ص : ٨] ، ﴿أَءُلْقِىَ﴾ [القمر : ٢٥] ، ﴿أَؤُشْهِدُوا﴾ ؛ فسهل الثانية من الكلِّ كالألفِ والياءِ والواوِ يزيدُ ورويسٌ[٣] .

---

(١) العنوان ليس فى الأصل ، ب ، وأخذ من كتاب المصنف «نزهة البررة فى مذاهب القراء العشرة» وهو فصل خاص بأحكام الهمزتين من كلمة .

(٢) المراد بالهمزتين من كلمة : هما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان فى كلمة واحدة نحو الأمثلة التى ضربها المصنف ؛ فخرج بهمزتى القطع همزتا القطع والوصل نحو (أطلع الغيب) و(آلذكرين) وخرج بقيد المتحركتين سكون الثانية منهما نحو : أدم ، وخرج بالمتلاصقتين المتفرقتان منهما نحو : أنباهم ، وخرج بقيد كلمة واحدة ما كانتا فى كلمتين نحو : جاء أمرنا .
والخلاف فى الهمزتين من كلمة بين القراء العشرة - ومنهم الأئمة الثلاثة - بين التحقيق والتسهيل وإدخال ألف الفصل بينهما أو تركه .
ينظر النجوم الطوالع ، والطريق المأمون إلى أصول رواية قالون .

(٣) قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين من كلمة مع إدخال ألف الفصل بينهما خلافًا لأصله من رواية ورش ، وقرأ رويس بتسهيل الثانية مع عدم الإدخال ، وقرأ روح بالتحقيق من غير إدخال خلافًا لأصله ، وخلف كذلك من الموافقة - كما قال المصنف موافقًا بذلك ابن الجزرى فى درته .
قال ابن الجزرى : لثانيهما حقق يمين وسهلن   بمدٍّ أتى .

قولُه[1] : «سُدْ جَلَا» أى : سُدْ بِهِ ذا كشفٍ للخفةِ ، «وله» ليزيدَ أدخلَ بينهما ألفًا ما لم يُثلَّثا ، ثُمَّ حذفتْ همزةُ الاستفهامِ من بعضِها ؛ فأخبرَ[2] رويسٌ بـ ﴿ءَأَمِنتُم﴾ الثلاث[3] ، وخلفٌ بـ ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ﴾ [الأحقاف : ٢٠] ، و﴿أَن كَانَ ذَا﴾[4] [القلم : ١٤] ، والكافُ فى قولِه :

كَأَنْ كَان أن يُؤْتَى هُم وأَؤُشْهِدُوا   كواوٍ فَزِدْ واسْكِن جَنًى وافْصلًا حَلا

---

(١) فى «ب» : و.

(٢) فى «ب» : وأخبر.

(٣) قرأ رويس بهمزة واحدة على الخبر - كما قال المصنف - فأسقط الأولى وحقق الثانية خلافًا لأصله فى السور الثلاث وهى الأعراف والشعراء وطه.

قال الشاطبى :

وطه وفى الأعراف والشعرا بها   ءآمنتم للكل ثالثًا أبدلا

وحقق ثان صحبة ...

وقال ابن الجزرى : ءآمنتم اخبر طب .

وقرأ أبو جعفر بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من الموافقة ، وقرأ روح بتحقيق الأولى والثانية خلافًا لأصله ، وقرأ خلف - كذلك من الموافقة .

(٤) قرأ خلف بهمزة واحدة على الخبر فى ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ ، ﴿أَن كَانَ﴾ فى الموضع الأول من الموافقة ، وفى الثانى خلافًا لأصله .

قال الشاطبى : وفى نون فى أن كان شفع حمزة .

وقال ابن الجزرى : ءَأن كان فد .

وقرأ أبو جعفر ويعقوب بالاستفهام فى الموضعين خلافًا لأصليهما ، وكلٌّ على أصله فى التسهيل والتحقيق والإدخال ؛ فأبو جعفر يسهل مع الإدخال ، ورويس يسهل من غير إدخال ، وروح بالتحقيق من غير إدخال .

قال ابن الجزرى : واسأل مع اذهبتم إذ حلا .

خَصَّها بالسابقةِ ، والثلاثةُ بـ ﴿أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ﴾[١] [آل عمران : ٧٣] ، وقرأَ يزيدُ ﴿أَشَهِدُواْ خَلْقَهُمْۚ﴾ بهمزتينِ الثانيةُ كالواوِ[٢] ، وهو معنى قولِه : «كواوِ فزِدْ» ، وسكِّن الشينَ ، و«الجَنى» : ثمرةُ الشجرةِ إشارةٌ إلى الزيادةِ ، وفصلَ الحلوانىُّ على أصلِهِ فـ «حلا» ، والاستفهامُ عُلِمَ[٣] [ق ١٨١/أ] .

وبالمدِّ أَسْتَغْفرتَ حُزْ واقْطعْ امدُدَن ... بِهِ السِّحرجَا اصْطَفى بذِبحِ صِلُوا حُلَا

﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾ [المنافقون : ٦] حذفت همزةُ الوصلِ منه استغناءً بهمزةِ الاستفهامِ[٤] ، وأشبعَ الحلوانىُّ الفتحةَ حتى نشأَ منها ألفٌ تأكيدًا للاستفهامِ

---

(١) اتفق الثلاثة على قراءة ﴿أن يؤتي أحد﴾ بهمزة واحدة على الخبر من الموافقة لأصولهم .

(٢) قرأ أبو جعفر ﴿أَؤُشهدوا﴾ بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مضمومة مسهلة بين بين مع إسكان الشين وأدخل ألفًا بينهما خلافًا لأصله من رواية ورش وأحد وجهى قالون .

قال الشاطبى :

وسكن وزد همزًا كواوٍ أَؤُشهدوا ... أمينًا وفيه المد بالخلف بَلَّلا

(٣) فى «ب» : عام .

(٤) يعنى أن همزة الاستفهام إذا دخلت على همزة الوصل فتارة تحذف همزة الوصل وتبقى همزة الاستفهام ، وتارة تبقى همزة الوصل مع بقاء همزة الاستفهام ، فأما الحالة الأولى وهى حذف همزة الوصل وبقاء همزة الاستفهام مفتوحة إذا كانت همزة الوصل فى فِعل وكانت مكسورة فى الابتداء لو تجردت عنها همزة الاستفهام وابتدئ بها والوارد من ذلك فى القرآن الكريم سبعة مواضع منها خمسة باتفاق الأئمة العشرة ، والموضعان الآخران مختلف فيهما بينهما أما المواضع الخمسة المتفق عليها فهى قوله تعالى : ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ﴾ بالبقرة ، و﴿أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ﴾ بمريم ، و﴿أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ بسبأ ، و﴿أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ﴾ بص ، و﴿أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ بالمنافقون . وأما الموضعان المختلف فيهما فأولهما ﴿أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ﴾ بالصافات ، وثانيهما ﴿أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا﴾ بص ، وسيأتى الكلام عليهما إن شاء الله تعالى .

كصاهٍ وماهٍ، وتوقفَ عن[1] تعليلِها من توهمَ الإثباتَ، ولو كان كانت كالياءِ، واستفهمَ يزيدُ ﴿بِهِ ءَآلسِّحْرُ﴾[2]، وقُلِبَتْ[3] الثانيةُ ألفًا وخالفتْ السابقةَ بالتماثلِ، وحذفَ الحلوانئ همزةَ الاستفهامِ من ﴿أَصْطَفَى﴾[4] بالصافاتِ استغناءً بالمكتنفين فعادت همزةُ الوصلِ، وأشارَ « بِحُلَا » إلى حُسنِ الحذفِ مع فهمِ المعنَى، وليس حُلَا مع حُلا إيطاءً[5] بالاتفاقِ.

وصَادَ اتَّخذْنَاهُم كِلا وأَئِنَّكُمْ بالاعرافِ أَخْبِرجَا وأنَّ الَّذِى تَلَا

---

(١) فى «ب»: على.

(٢) قرأ أبو جعفر ﴿بِهِ ٱلسِّحْرُ﴾ بزيادة همزة الاستفهام قبل همزة الوصل خلافًا لأصله.

قال ابن الجزرى: ءَآلسحرُ أم عطفًا على اسأَلا

وقرأ يعقوب بحذف همزة الاستفهام على الخبر وإبقاء همزة الوصل - فتثبت ابتداءًا وتسقط وصلًا - خلافًا لأصله.

قال ابن الجزرى: أخبر حُليَ.

وقرأ خلف - كذلك من الموافقة.

قال الشاطبى: مع المد قطعُ السحر حكمٌ.

وكل من استفهم فى ﴿ءَآلسحر﴾ يجرى له البدل والتسهيل. قال الشاطبى:

وإن همز وصل بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فامدده مبدِلا

فللكل ذا أولى ويقصره الذى يسهل عن كلٍّ كالآن مثلا

(٣) فى «ب»: قلب.

(٤) قرأ أبو جعفر لفظ ﴿أَصْطَفَى﴾ بهمزة وصل على الإخبار وإذا ابتدأ كسرها وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: وصلُ اصطفى أصله اعتلى.

وقرأ يعقوب وخلف بهمزة قطع مفتوحة وصلًا وابتداءً من الموافقة.

(٥) واطأ الشاعر فى الشعر وأوطأ فيه، وأوْطأه إيطاءً كرر القافية لفظًا ومعنى. التاج (و ط أ) ١/٤٩٦.

وأخبرَ يعقوبُ وخلفٌ بـ ﴿اتَّخذْنَاهُم﴾[(١)] في صادٍ ، وكسَر للساكنينِ ، والثانيةُ من ﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾ إلى هنا وصلٌ ، وهو معترضٌ ، ثم عادَ إلى أصلِ البابِ فقالَ : وأخبرَ يزيدُ بـ ﴿أَإِنَّكم﴾ في الأعرافِ ، و ﴿أَإِنَّ لَنَا﴾[(٢)] الذى تبعَهُ بها ، و﴿أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾[(٣)] [يوسف : ٩٠] المذكورُ في قولِه :

كأنَّك يُوسُفٌ وذِبحِ عَلا وهُمْ أئِنَّا بِثُلَّةٍ[(٤)] وإن كُرِّرَ أوَّلا

وأخبرَ العمريُّ بقولِه : ﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾[(٥)] [الصافات : ٥٢] ،

---

(١) قرأ يعقوب وخلف بوصل همزة ﴿اتَّخذْنَاهُم﴾ من الموافقة وإذا ابتدأا بها كسرا .
قال الشاطبى : ووصل اتخذناهم حلا شرعه ولا .

(٢) وقرأ أبو جعفر ﴿أَإِنكم﴾ ، ﴿أَإِن لنا﴾ بهمزة واحدة على الإخبار من الموافقة .
قال الشاطبى :

... ... وبالإخبار إنكمُ عَلا
ألا وعلى الحرمى إن لنا هنا ... ...

(٣) قرأ أبو جعفر ﴿أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾ بهمزة واحدة مكسورة على الإخبار - كما قال المصنف - خلافًا لأصله .
قال ابن الجزرى : أَإِنك لأنت أُد .

(٤) فى الأصل : بثلاثة .

(٥) قرأ أبو جعفر ﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾ الموضع الثانى بالصافات بالإخبار فى الأولى والاستفهام فى الثانى خلافًا لأصله .
قال ابن الجزرى : وأخبر فى الأولى إن تكرر إذا .
وقال الشاطبى :

وما كرر استفهامه نحو آئذا أئِننا فذو استفهام الكلُّ أولا

وقرأ يعقوب بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى خلافًا لأصله .
قال ابن الجزرى : وفى الثان أخبر حط .
=

وقولُه: «عَلا» إشارةٌ إلى عظيمِ[1] الذِبحِ، والثالثةُ[2] بـ﴿أَإِنَّا لمغْرَمُونَ﴾ بالواقعةِ ثُمَّ شرعَ فى الاستفهامِ المكررِ فى الآيةِ، أو الثالثةِ[3]، واشتهرَ بالاستفهامينِ، و«أوَّلَا» منصوبٌ بالجوابِ تقديرُهُ: وإن كُرِّرَ الاستفهامُ أَخْبِر بالأولِ مِن الذى[4] يأتى ذكرُهُ فى قولِهِ:

سِواهَا جَنًى والثانِ لا العنكبوتُ يا   سِرٌ وبأَولاهَا هُمَا واتْلُ الاوَّلَا

[ق ١٨١/ب] هو أحدَ عشرَ موضعًا من تسعِ سُورٍ: الرعدُ وموضِعا سبحان، والصافاتُ، والمؤمنون، والنملُ، والعنكبوتُ، وآلم السجدةُ، والواقعةُ، والنازعاتُ. لا خلافَ فى استفهامِ ثانى العنكبوتِ، وإليهِ أشارَ بقولِهِ: «والثانِ لا العنكبوتُ»، وأولُ الواقعةِ، وإياه عنَى بقولِه: «سِواهَا جَنًى»؛ فأخبرَ يزيدُ بالأولِ واستفهمَ بالثانى، أى: إن كُرِّرَ الاستفهامُ أخبرَ بالأولِ سوى الواقعةِ يزيدُ، وعكسَ هذا يعقوبُ، أى: وأخبرَ بالثانى إلا العنكبوتَ يعقوبُ، وجمعَ خلفٌ بينهما عُلِمَ من مفهومِ اللفظينِ؛ فاطَّردَ هذا الأصلُ فى خمسةِ مواضعَ لم ينصَّ عليها لذلك، وهى: الرعدُ، وموضعَا سبحان، والمؤمنونَ، والسجدةُ، واختلف فى ستةٍ اختلافَ عكسٍ، واختلافَ جمعٍ؛ فاحتاجَ إلى تخصيصِها فقالَ: «وبأولاها هُمَا» أخبرَ يزيدُ ويعقوبُ بأولِ العنكبوتِ فالمخالفُ

= وقرأ خلف بالاستفهام فيهما موافقة لأصله، وكلٌّ على أصله من التسهيل والتحقيق والإدخال.

(١) فى «ب»: عظم.

(٢) فى «ب»: والثلاثة.

(٣) فى «ب»: التالية.

(٤) سقط من «ب».

يعقوبُ لعكسهِ، وليس أولُ[1] مع أولِ إيطاءً على الأظهرِ.

بِنملِ حمًى وشفَّعَ الثانِ يَا جَلا ونونُهمُ والذِبحِ كالثُّلةِ[2] اهْمِلَا

وأخبرَ بأولِ النملِ الحلوانىُّ، واستفهمَ بالثانى يزيدُ ويعقوبُ، فالمخالفُ يعقوبُ والعمرىُّ لجمعِهما الاستفهامينِ، والكلُّ قرءُوهُ بنونٍ واحدةٍ، وأخبرَ يزيدُ ويعقوبُ بثانى الواقعةِ وثانى أولِ الصافاتِ، فالمخالفُ يزيدُ لعكسِهِ. ومعنى «أَهْمِلَ»: احْذِفْ إمَّا استفهامَ[3] الواقعةِ فعُلِمَ من قولِه: « سِواهَا جنًى »، وإمَّا الصافاتِ، فلم يعلمْ إلا من التشبيهِ بالواقعةِ، وعُلِمَ أن المرادَ أولُ مكررِى الصافاتِ من قولِه[4]: [ق ١٨٢/أ]

هُمَا والأَخِيرُ يَا عُلَا البَدْءُ شَيخُهُ وغرقًا حَلا والثانِ عَاليهِ يُجْتَلَى

«هما» رمزُ المسألةِ السابقةِ، وأخبرَ بأخِيْرى ثانى الصافاتِ يعقوبُ والعمرىُّ، فخالفَ أصلَهُ لجمعِهِ الأخيرينِ[5]، وسبقَ له آخر، وأخبرَ بالأولِ شيخُه يزيدُ على أصلِهِ، وأخبرُ بأولِ النازعاتِ الحلوانىُّ، وبالثانى يعقوبُ والعمرىُّ، فهو المخالفُ لعكسِهِ، فالحاصلُ أن يزيدَ خالفَ أصلَه فى أولى الصافاتِ والواقعةِ فعكسَ، والعمرىُّ فى النازعاتِ فعكسَ، وجمعَ فى النملِ

---

(١) فى «ب»: الأول.

(٢) فى الأصل: كالثلاثة.

(٣) بعده فى «ب»: أول.

(٤) بعده فى الأصل:

هـمـا وأخيـرهـا عـلا وبـغـرقـهـا فى الأول حز والثان عاليه يجتلى

(٥) فى «ب»: الخبرين.

الاستفهامينِ ، وفى ثانى الصافاتِ الخبرينِ ، وعكسَ يعقوبُ فى العنكبوتِ ، وجمعَ فى النملِ الاستفهامينِ ، ومن لم يُخْبِرْ فعلى أصلهِ فى التحقيقِ والتخفيفِ والفصلِ[٢] .

ولما انقضَى المجتمعُ المتصلُ أردفَهُ ذكرَ المنفصلِ .

❋ ❋ ❋

---

(١) تلخص مما ذكر فى الأبيات أن أبا جعفر يقرأ بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى فى تسعة مواضع : الرعد ، وموضعى الإسراء ، والمؤمنين ، والسجدة ، والموضع الثانى فى الصافات ، وفى النمل والعنكبوت والنازعات ، وقرأ بالعكس أى الاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى فى موضعين ، الموضع الأول فى الصافات ، وموضع الواقعة .
وقرأ يعقوب بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى فى تسعة مواضع : الرعد ، وموضعى الإسراء ، والمؤمنين ، والسجدة ، وموضعى الصافات ، وموضع الواقعة ، والنازعات ، وقرأ فى العنكبوت بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى ، وفى النمل بالاستفهام فى الموضعين معًا ، وخلف على أصله ، وفى ذلك قال ابن الجزرى :

وأخبر فى الاولى إن تكرر إذا سوى　　إذا وقعت مع أول الذبح فاسألا
وفى الثانى أخبر حط سوى العنكب اعكسا　　وفى النمل الاستفهام حم فيهما كلا

وقد نظم الخليجى مذاهب الأئمة الثلاثة فى الاستفهام المكرر بقوله :

وعن أبى جعفر أخبر أولا　　واعكس بأول الذبح واقعة جلا
وأخبر ليعقوب بثان مطلقا　　لا عنكب فعكسه فيها ارتقى
وموضعى نمل قرا مستفهما　　وخلف كالأصل فى الكل انتمى

ينظر حل المشكلات للخليجى ص ٧٠، ٧١، والإيضاح للقاضى، والبهجة المرضية للضباع ، والنصوص الظاهرة شرح الفوائد المحررة للأبيارى ص ١٦، ١٧.

(المنفصلُ)(١)

وثانى انفصالٍ خَفَّ قِشْمَيهِ قايسًا جَليلٌ سما وجهًا فكن مُتَأمِّلا

خَففَ يزيدُ ورويسٌ الهمزةَ الثانيةَ من الهمزتينِ من كلمتينِ ، و«قِشميهِ» : مفعولُ خفَّ ، وهما : المتفقُ ثلاثةٌ : مفتوحتانِ تسعةٌ وعشرون موضعًا أولُها : ﴿ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ﴾ [النساء : ٥] ، ومكسورتانِ خمسةَ عشَرَ أولُها : ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ﴾ [البقرة : ٣١] ، ومضمومتانِ : ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [الأحقاف : ٣٢] فقط ، والمختلفُ خمسةٌ ؛ مضمومةٌ فمفتوحةٌ أحدَ عشرَ موضعًا أولُها : ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ [البقرة : ١٣] ، وعكسُهُ مفتوحةٌ فمضمومةٌ : ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾ [المؤمنون : ٤٤] فقط ، مكسورةٌ فمفتوحةٌ ستةَ عشَرَ أولُها : ﴿مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ﴾ [البقرة : ٢٣٥] ، وعكسُهُ مفتوحةٌ فمكسورةٌ ستةَ(٢) عشرَ وسبعُها خلفٌ لقصْرِهِ ﴿زَكَرِيَّآ﴾ أولُها : ﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾ [البقرة : ١٣٣] ، ومضمومةٌ فمكسورةٌ [ق ١٨٢/ب] ثلاثةٌ وعشرون وثناها له ، أولُها : ﴿مَن يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ ، و«قايسًا» حالٌ من فاعلِ خفَّ ، فيكون ثانِيَهْ المتفقُ كالألفِ والياءِ والواوِ ، وجاءَ أُمَّةً من المختلف كذا ، ونحو : شهداءَ إذ كذاك(٣) ، وكذينك نحو : يشاءُ إلى ، ولم يرو(٤) عنهم الواو ، ونحو : السفهاءُ أَلا واوٌ ، ونحو : من خطبة النساءِ أَو ياءٌ ، و«جَليلٌ سما وجهًا» أى : قارئٌ عظيمٌ ارتفعَ وجْهُ قراءتهِ بالخفةِ فتأملْ ذلِكَ

---

(١) سقط من : الأصل .

(٢) فى الأصل : « تسعة » .

(٣) فى «ب» : كذلك .

(٤) فى «ب» : نرو .

وتدبَّرْ هذهِ الأقسامَ والأحكامَ، ووجْهُ المسكوتِ عنه التحقيقُ؛ لأنَّهُ ضدُّ التخفيفِ[1].

وأجمعوا على قلبِ الثانيةِ الساكنةِ نحو: آمن، وأوتى، وأوتينا[2].

❋ ❋ ❋

---

(١) المراد بالهمزتين من كلمتين هما همزتا القطع المتلاصقتان في الوصل الواقعتان في كلمتين، وهما إما متفقتان نحو الأمثلة التي ضربها المصنف؛ فقرأ أبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية وصلًا خلافًا لأصليهما؛ فأبو جعفر خالف أصله من رواية قالون، لأن قالون أسقط الهمزة في المفتوحتين، وسهل في الأخرين، ومن رواية ورش في وجه الإبدال، وخالف رويس أصله لأن أبا عمرو أسقط الأولى مع إثبات الثانية أو العكس، وإما مختلفتان فقرأ أبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية أو إبدالها واوًا أو ياءًا محضة على حسب الهمزات موافقة لأصليهما، وقرأ روح بتحقيق الثانية في الباب كله خلافًا لأصله، وقرأ خلف - كذلك - من الموافقة.

قال ابن الجزرى:

وحال اتفاق سهل الثان إذ طرا   وحققهما كالاختلاف يعى ولا

ينظر: النشر ٣ - ١٣، والإيضاح للقاضى ص ٢٩، ٣٠، والأوجه الراجحة في الأداء ص ٥٠، ٥١.

(٢) إذا اجتمع همزتان في كلمة، والثانية ساكنة فتعين أن تبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها؛ لثقل الهمزة الساكنة، ولا حركة لها فتسهل بين بين فتعين البدل.

قال الشاطبى:

وإبدال أخرى الهمزتين لكلهم   إذا سكنت عزم كآدم أوهلا

ينظر: إبراز المعانى ص ١٥٤، سراج القارئ المبتدى ص ٤٨، شرح شعلة ص ١٣٤، إرشاد المريد شرح القصيد ص ٦٣.

(المـــدُّ)

حرفٌ فى زمانٍ ، والسكتُ : قطعُ الصوتِ إمّا زمانٌ يسيرٌ ؛ فإن زادَ فوقفٌ .

وذُكِرَا بعد تخفيفِ الهمزِ ؛ لأنه يصيرُ بالتخفيفِ مدًّا ، أو كالمدِّ ، والسكتُ غالبًا أحدُ سببيهِ الهمزُ ، وحرفُ المدِّ : الألفُ ، وتلزمُ السكونَ ومجانسةَ ما قبلَها ، والياءُ الساكنةُ المكسورُ مَا قبلَها ، والواوُ الساكنةُ المضمومُ ما قبلَها ، والمدُّ قسمانِ : أصليٌّ لابد منه يحققُ بالمشافهةِ ، وفرعيٌّ : متفقٌ ومختلفٌ ، وسببُهُ همزٌ وسكونٌ .

هما نيَّفَا نصفا وبالضِّعف خَبَّرا   بقسْمَيهِ ثم ذَا كَساكنٍ[١] اعْتَلَا[٢]

زادَ ، وهو معنى «نيَّفَ» ، يزيدُ ويعقوبُ نصفَ ألفٍ على الألفِ الأَصْلى من المنفصلِ والمتصلِ كـ ﴿يَـٰٓأَيُّهَا﴾ ، ﴿فِىٓ أَنفُسِكُمْ﴾ ، ﴿تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ﴾ ، و ﴿جَآءَ﴾ ، و﴿وَجِاْىٓءَ﴾ ، و﴿سُوٓءَ﴾[٣] ، وزادَ خلفٌ على الأصلى[٤] مثلَهُ ، فصارَ ألفينِ إذْ ضعفُ الشيءِ هو ومثلُه ، وعند أبى عبيدٍ مثلُه ، وأبى حنيفةَ هو ومثلَاهُ ، ولهذا قالَ : « خَبَّر » القراءَ ، بالمراد[٥] من الضعفِ ، ولذلِكَ مَدُّوا ألفينِ[٦] ، والإشارةُ للضعفِ للساكنِ اللازمِ[٧] ، ولهذا قالَ : « اعْتَلَى » على

---

(١) فى «ب» : لساكن .

(٢) شطر هذا البيت فى حاشية «ب» : ومن كلمة كل ساكن اعتلا .

(٣) فى «ب» : سواء .

(٤) فى «ب» : الأصل .

(٥) فى الأصل : فالمراد .

(٦) فى الأصل : الألف .

(٧) فى الأصل : اللام .

العارضِ [ق ١٨٣/أ] قالَ الأهْوَازيُّ[1]: يزادُ قدرَ ألفٍ نحو ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾، [2]نون، ودونَهُ عَيْن[2].

ومَكِّن سِواهُ الليـنُ والعكسُ فَاقصرًا وإدريسُ ذَاكَ السكتَ واللينُ أَهْمِلَا

و«مكِّن سِواهُ» أى: وسِّط الساكنَ غيرَ اللازمِ نحوَ: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ وقفًا، واقْصُر لهم حرفَ اللينِ نحو: شَىْءٍ، وسَوءٍ، وكذا إذا تأخرَ حرفُ المدِّ وتقدمتْ الهمزةُ، وهو المرادُ بالعكسِ نحوُ آخر، وجَاءُوا[3].

---

(١) هو الحسن بن على بن إبراهيم أبو على الأهوازى، صاحب المؤلفات، وشيخ القراء فى عصره، إمام كبير محدث، ولد بالأهواز سنة ٣٦٢هـ، وتلقى الناس رواياته بالقبول، وتوفى سنة ٤٤٦هـ. (غاية النهاية ١/٢٠١).

(٢ - ٢) فى الأصل: نونه ودون.

(٣) تكلم المصنف على المدِّ، وتعريفه، وحروفه، وأقسامه، وأنواعه، وبيان مذاهب الأئمة الثلاثة فيه، وسنتكلم - إن شاء الله تعالى - على هذه المسائل مقارنة بابن الجزرى فى درته فنقول:

المدُّ لغة: الزيادة، ومنه قوله تعالى: ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم﴾ أى يزدكم.

واصطلاحًا: إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين أو من حرفى اللين فقط.

القصر لغة: الحبس، ومنه قوله تعالى: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ۝٧٢﴾ أى: محبوسات فيها.

واصطلاحًا: إثبات حرف المد واللين أو حرف اللين وحده من غير زيادة عليها ...

والمراد: ترك الزيادة التى على المد الطبيعى لا ترك المد بالكلية.

وقد يرد القصر ويراد منه حذف حرف المد نهائيًا كما فى يؤده ونحوها، أو نحو بيت، وخوف وصلًا.

أما حروف المد واللين فثلاثة: الواو الساكنة المضموم ما قبلها، والألف الساكنة المفتوح ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، ويجمعها (نوحيها، وأوتينا، وأوذينا). =

....

= وسميت بذلك لخروجها بامتداد ولين من غير كلفة على اللسان لاتساع مخرجها ، وأما حرفا اللين فهما الياء والواو الساكنتان المفتوح ما قبلهما مثل : خير ، وشيء ، وخوف ، وسَوء ، وسمّيا بذلك لخروجهما بلين وعدم كلفة على اللسان .

أما أقسامه ؛ فأصلى وفرعى :

فالأصلى ويسمى بالمد الطبيعى وهو الذى لا تقوم ذات حرف المد إلا به ، ولا يتوقف على سبب بل يكفى فيه وجود حرف المد واللين ، وضابطه ألا يقع بعد حرف المد واللين همز ولا سكون نحو قالوا ، وقيل ، وسُمّىَ طبيعيًا لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه عن حده ولا يزيد عليه ، وسُمّىَ أصليًا لأنه أصل لجميع المدود ، ويسمى أيضًا بمد الصيغة والمد الذاتى .

أما كونه ذاتيًا فلأن ذات الحروف لا تقوم إلا به ، ولا تجتلب بدونه .

وأما كونه مدَّ صيغة فلأن صيغة حروف المد أى بنيتها تمد لكل القراء قدر مدِّها الطبيعى .

قال ابن برى :

وصـيـغـة الجميـع لـلـجـمـيـع تـمـدُّ قـدر مـدِّهـا الـطـبـيـعـى

ومقدار المد الطبيعى : هو من الصوت بقدر حركتين فى الوصل والوقف للأئمة العشرة .

والفرعى : وهو المد الزائد على مقدار المد الطبيعى ، وضابطه أن يقع بعد حرف المد واللين وحده همز أو سكون سواء كان السكون عارضًا أو لازمًا نحو : هؤلاء ، آمنوا ، والسَّوء ، والحساب ، ونستعين ، وسُمّىَ فرعيًا لتفرعه من المد الطبيعى ، ويسمى بالمد المزيدى لزيادة مده على مقدار المد الطبيعى .

وأسبابه : لفظى ومعنوى .

فاللفظى نوعان : الهمز والسكون .

فالهمز سبب لثلاثة أنواع منه ، وهى المد المتصل ، والمنفصل ، والبدل .

فإن تقدم الهمز على حرف المد فهو المد البدل نحو : آدم ، وإيمان ، وخاطئين ، وإن تأخر عنه وكان معه فى كلمة واحدة فهو المد المتصل ، وإن انفصل عنه بأن كان حرف المد فى آخر الكلمة ، والهمز أول الثانية فهو المد المنفصل ؛ فالمتصل نحو : أولئك ، أولياء ، =

....

= وبيوت النبیء فی قراءة من همز، والمنفصل نحو يأأيها، اتبعونی أهدكم عند من أثبت الياء.
ووجه المد لأجل الهمز أن حرف المد خفی والهمز صعب فزيد فی الخفی ليتمكن من النطق بالصعب.
والسكون سبب لنوعين منه، وهما المد اللازم، والمد العارض وهو فی قسميه إمام مدغم أو غير مدغم؛ فالساكن اللازم المدغم نحو: الضالين، دابّة، آلذكرين عند من أبدل، واللذان، وهذانّ عند من شدد، وتأمرونی أعبد، وأتعدانني عند من أدغم، ونحو فلا أنساب بينهم عند رويس، ولا تيمموا، وعنه تلهى عند البزى. والساكن اللازم غير المدغم نحو ﴿حمٓ ① تٓ * آلمص﴾ من فواتح السور.
ومحيایْ عند من سكن الياء، واللّائْ عند من أبدل الهمزة ياء ساكنة، وأأنذرتهم عند من أبدل الهمزة الثانية ألفًا.
والساكن العارض المدغم نحو ﴿قَالَ لَهُمُ﴾، ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾، ﴿وَالصَّٰفَّٰتِ صَفًّا ①﴾ عند أبی عمرو.
والساكن العارض غير المدغم نحو: الرحمن، المهاد، العباد. ونحو: بير والذيب والضان عند من أبدل الهمزة.
فأما المد المتصل فأجمعت الأئمة على مدّه، ولكن التفاوت بينهم فی مقدار مدّه.
قال ابن الجزرى: وقد تتبعت قصر المتصل فلم أجده فی قراءة صحيحة ولا شاذة بل رأيت النص بمده.
ومذهب القراء الثلاثة فی المد المتصل كما يلی:
* قرأ أبو جعفر بتوسط المتصل خلافًا لأصله من رواية ورش.
* وقرأ يعقوب بالتوسط من الموافقة.
* وقرأ خلف بتوسط المتصل خلافًا لأصله.
قال ابن الجزرى: ومدَّهم وسِّطْ.
وقوله: مدَّهم وسِّط دخل فيه المد المتصل والمنفصل فلما قال: وما انفصل اقصرن ألاحز.=

....

خرج المتصل لأبى جعفر ويعقوب ، وبقى خلف كما سيأتى إن شاء الله تعالى فى بيان مذاهبهم فى المد المنفصل.

المد المنفصل : ويقال له مد البسط ؛ لأنه يبسط بين كلمتين ، ويقال له : مد الفصل ؛ لأنه يفصل بين الكلمتين ، ويقال له الاعتبار ؛ لاعتبار الكلمتين من كلمة ، ويقال له : من حرف لحرف أى من كلمة لكلمة ، ويقال : الجائز من أجل الخلاف فى مده وقصره ، وهو أن يقع الهمز بعد حرف المد واللين بشرط انفصاله عنه سواء كان الانفصال حقيقيًا أو حكميًا.

فالانفصال الحقيقى : هو أن يكون حرف المد واللين ثابتًا فى اللفظ والرسم نحو : ﴿بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ ، ﴿فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ .

والانفصال الحكمى : هو أن يكون حرف المد واللين ساقطًا فى الرسم ثابتًا فى اللفظ ومنه : ياء النداء فى ﴿يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ﴾ ، ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ ، وكذلك هاء التنبيه نحو : هأنتم ، هؤلاء ، وكذلك صلة هاء الكناية نحو : ﴿وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾ ، ﴿وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا﴾ ، وكذلك صلة ميم الجمع عند من وصلها ، كقالون نحو ﴿ومنهمو أميون﴾ وما إلى ذلك من كل حرف مد سقط رسمًا وثبت لفظًا.

ومقدار المد فى المنفصل مختلف فيه بين القراء – ومنهم الأئمة الثلاثة.

فقصر المنفصل بمقدار حركتين وهى لأبى جعفر خلافًا لأصله من رواية ورش وأحد وجهى قالون ، ويعقوب خلافًا لأصله من رواية الدورى فى أحد وجهيه.

والتوسط لخلف خلافًا لأصله.

قال ابن الجزرى : وما انفصل اقصرن ألاحز

مد البدل : وهو أن يتقدم الهمز على حرف المد واللين ، وسُمِّىَ بالبدل ؛ لإبدال حرف المد من الهمز ؛ فإن الأصل فى كلمة آدم أأدم بهمزتين الأولى متحركة والثانية ساكنة فأبدلت الثانية الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فصارت آدم وحكمه جواز قصره وتوسطه ومده ؛ فالقصر وهو حركتان للأئمة العشرة – ومن بينهم الأئمة الثلاثة ، فقرأ أبو جعفر بالقصر خلافًا لأصله من رواية ورش.

قال ابن الجزرى : وبعد الهمز واللين أُصّلا . =

....

= وخلف ويعقوب من الموافقة - والتوسط قدره أربع حركات والمد قدر ست حركات، وهى لورش من طريق الأزرق، وحكم القصر فيه للجميع مشروط بأن لا يقع بعده همز أو سكون أصلى نحو: برءاؤا، رءا أيديهم، ءامِّين؛ فإن كان كذلك فيتعين المد للكل عملاً بأقوى السببين؛ فالكلمة الأولى صارت من قبيل المد المتصل، والثانية من قبيل المد المنفصل، والثالثة من قبيل المد اللازم.

وينقسم المد البدل إلى قسمين:

الأول: المد البدل الأصلى وقد تقدم ذكره.

الثانى: الشبيه بالبدل وهو نحو يؤوس، ويشاءون، ومآب حالة الوصل، ونحو جاءوا وفاءوا ونبئونى مطلقًا فى الوصل والوقف، ونحو دعاءً، ونداءً حالة الوقف، وسُمِّىَ شبيهًا بالبدل لأن حرف المد الواقع بعد الهمز ليس مبدلًا من الهمز كما فى الأصل.

ويثبت أيضًا من البدل فى حالى الابتداء نحو أوتُمِنَ، وايذن لى.

وأما المد اللازم: وهو أن يقع سكون أصلى وصلًا ووقفًا بعد حرف المد واللين أو بعد حرف اللين وحده فى كلمة أو فى حرف.

أما الواقع بعد حرف المد واللين فى كلمة ففى نحو دابّة، ومحيايْ عند من سكن الياء، وأما الواقع بعد حرف المد واللين فى حرف ففى نحو ص، ق.

وأما الواقع بعد حرف اللين وحده فلا يكون إلا فى الحرف وهو العين من فاتحة مريم والشورى.

وسُمِّى لازمًا للزوم سببه فى حالتى الوصل والوقف أو للزوم مدِّه.

وأما مقدار مدِّه فقال ابن الجزرى: وأما المد الساكن اللازم، ويقال له أيضًا مد العدل؛ لأنه يعدل حركة؛ فإن القراء مجمعون على مده مشبعًا قدرًا واحدًا من غير إفراط لا أعلم بينهم فى ذلك خلافًا سلفًا ولا خلفًا. اهـ.

فإن طرأ على السكون الأصلى الذى بعد حرف المد تحريك للتخلص من التقاء الساكنين أو للنقل فيجوز حينئذ فى المد اللازم وجهان: المد والقصر، وذلك فى الميم من ﴿الم﴾ فاتحة آل عمران بشرط وصلها بلفظ الجلالة، أما إذا وقف عليها فالإشباع لا غير وهذا للقراء=

ثُمَّ انتقلَ إلى السكتِ فقالَ : ويسكتُ إدريسُ السكتَ المذكورَ لحمزةَ ، والإشارةُ إليهِ كشَىءٍ ، والأنهارِ ، وقدْ أفلحَ ، ولم يسكتْ على حرفى اللين نحوَ ﴿خَلَوْاْ إِلَىٰ﴾ [البقرة : ١٤] ، و﴿نَبَأَ ٱبْنَيْ ءَادَمَ﴾ [المائدة : ٢٧] ، وإليهِ أومأَ بقولِه : « واللينُ أَهْمِلَا » أى : أخْرِجه من هذا الأصلِ حملًا لهما على حروفِ المدِّ ، و «السكتَ» منصوبٌ على المصدرِ[1] .

= العشرة لا فرق بين الأئمة الثلاثة وغيرهم .

وأما أقسامه فينقسم إلى قسمين :

أ - المد اللازم الكلمى .

ب - المد اللازم الحرفى .

وكل منهما ينقسم إلى قسمين : ا - مخفف ، ب - مثقل . ويراجع فى هذه الأقسام الأربعة كتب التجويد المطولة .

وأما العارض وهو أن يقع سكون عارض للوقف بعد حرف المد واللين أو بعد حرف اللين وحده نحو تعلمون ، يشاءون ، الصلاة ، فيه ، وسُمِّى بالعارض للسكون لعروض سببه فى الوقف ، وحكمه الجواز لجواز مده وقصره عند جميع القراء العشرة فالقصر حركتان ، والمد يشمل التوسط والإشباع ، وتجرى هذه الأوجه الثلاثة فى كل مد عارض للسكون إلا المد العارض للسكون الذى أصله المد المتصل نحو يشاء فلا يجوز فيه القصر بحال . وكلٌّ حسب مذهبه .

ينظر : النجوم الطوالع ، والنشر ٤٢٤/١ وما بعدها ، والمبسوط فى القراءات الثلاث للمحقق (مخطوط) .

(١) فى حاشية «ب» : قال فى السكت فى شرح الشاطبية له : وافق خلف من طريق إدريس فى اختياره روايته إلا فى حرفى اللين .

والمعمول به من طريق الدرة والتحبير هو السكت - لخلف من طريق المطوعى عن إدريس - على الهمز من كلمة أو كلمتين غير حرف المد نحو (قرآن ، والأنهار ، شىء ، من آمن ، خلو إلى) ينظر : النشر ٥٥/٢ ، والإضاءة والبهجة المرضية للضباع ، والروض النضير =

وحرفُ الهِجَا جَاهُ وعمرانُ ميمُها حبيبٌ وسكتُ الحفصِ عنهم تَوصَّلَا

وسكتَ يزيدُ على كلِّ حرفٍ من حروفِ الهجاءِ في الفواتحِ نحوَ: آلم، لأنَّها غيرُ مركبةٍ، فحقُّها الوقفُ عليها، والسكتُ أقربُ إليهِ، فلهذا أشارَ إلى قوتِهِ بـ« جَاه »، واختُلِفَ عنه في ميمَ اللهُ فاتحةِ آل عمرانَ، فسكتَ الحلوانيُّ على أصلِهِ، فلهذا قالَ: « حبيبٌ »، وأشارَ أيضًا إلى مدحِ الميمينِ المتفرعينِ من ميمِهِ، ولم يسكُتْ العمريُّ لئلا يلتبسَ بهمزةِ القطعِ، ولهذا جَرى على أصلِهِ في ميمِ: ﴿أَحَسِبَ﴾ إذْ لا لَبسَ[1]، ولم يوافقْ أحدٌ حَفْصًا على سكتِهِ في ﴿عِوَجَا * قَيِّمًا﴾، ﴿مَّرْقَدِنَا هَٰذَا﴾، ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، ﴿بَلْ رَانَ﴾، وأدخلَ الألفَ واللامَ على حفصٍ، وهو عَلَمٌ، لعروضِ شرَكَةٍ بينَه وبينَ الدوريِّ كقولِهِ: والزيدُ زيدُ المعاركِ[2].

❋ ❋ ❋

= للمتولى عند الكلام على فرقٍ، والأوجه الراجحة فى الأداء ص ٥٦، وقرأ أبو جعفر ويعقوب بتحقيق الهمزة وقفًا وبترك السكت من الموافقة.

(١) قرأ أبو جعفر بفصل حروف الهجاء الواقعة فى فواتح السور بالسكت على كل حرف فيها سواء كانت على حرف واحد نحو: ق، ص، أم كانت على أكثر من حرف نحو: طه، يس، آلم، ويلزم من السكت إظهار الحرف المدغم منها نحو: طسم، يس والقرآن، والحرف المخفى نحو: طس تلك، وقطع همزة الوصل بعدها، وذلك فى ﴿آلم الله﴾ فاتحة آل عمران، وهذا من تفرده.

(٢) عجز بيت للأخطل وصدره:

وقد كان منهم حاجبٌ وابن عمِّه أبو جَنْدلٍ والزيدُ زيدُ المعاركِ

ينظر ديوانه ص ٣٧٩، والمفصل للزمخشرى ص ٩، وشرح المفصل لابن يعيش ١/ ٤٤.

(الإمــالةُ)

(١ويرادُ بَها١) اللىّ والإضْجَاعُ، لغةٌ تميميةٌ، ذكرَهَا بعدَ [ق ١٨٣/ب] المدِّ؛ لأنَّ الإمالةَ جعلُ الألفِ كالياءِ، والفتحةِ التى قبلَه كالكسرةِ.

وهى كُبرى، ويقالُ: محضةٌ، أى: التى لو زِيدتْ لتمحَّضَتْ (٢ياءً وكسرةً.

وصُغرى، ويقالُ: بينَ بينَ، أى: التى لو نقصَتْ لتمحَّضَتْ٢) ألفًا وفتحةً.

وفائدتُها: المجانسةُ والدلالةُ على الأصلِ.

وسببُهَا: كسرةٌ أو ياءٌ سابقةٌ.

وموانعُها: الاستعلاءُ.

ويعرفُ أصلُ الألفِ بتثنيةِ الأسماءِ، وضمائرِ الأفعالِ كـ: فتيانِ، ومَا رمَيْتَ، ولابد من سماعِ أحدِهما لئلا يلزمَ الدورُ وفتحُ الصوتِ بالحرفِ، والحركةُ ضدُّهَا، والتفخيمُ نسبىٌّ.

لَوَى خَلَفٌ لنفسِهِ كحمزةَ وشاءَ ورَانَ جَا وليْسَ مُقَلَّلا

أمَالَ خلفٌ فى اختيارِهِ كإمالتِهِ روايةً عن حمزةَ بواسطةِ سُلَيم إلا ما نُخَصصُه فأمالَ الألفَ اليائيةَ(٣) فى ثلاثى الأسماءِ والأفعالِ كالهدَى،

(١ – ١) فى «ب»: ويرادفها.

(٢ – ٢) سقط من «ب».

(٣) فى «ب»: الثالثة.

والقُرى ، والهَوى ، والثَّرى ، والزِّنَى ، وقضَى ، وأبَى ، وقلَى ، وما انضمَّ أولُه أو انكسرَ من الأسماءِ كالقُوَى ، والرِّبا وما جاوزَ الثلاثةَ منهما نحو : أهدَى ، وأدْنَى ، والتوراةُ ، وأسْرَى ، وَوَصَّى ، وتَجَلَّى واسْتَوى[1] ، وتوَارَى ، وأحَيَا بالواو ، وفاصِلُه نحو: ويَحْيى ، ولا يَحْيى ويُجْبَى ، ونَادَى ، واسْتَسْقَى ، والألفُ الزائدةُ كفُعلى ، [2]وفِعلى ، وفَعلى ، وفُعالى[2] ، وفَعَالى نحو : الدُّنيا ، والكُبرى ، وضِيزَى ، وقَتْلَى ، وتترَى ، وسِيمَا ، وذِكرى ، وكُسَالَى ، وسُكَارى ، ويتامَى ، ونصَارَى ، والأعجميةُ كموسَى ، ويحيىَ ، وعيسَى ، وما رُسِمَ بالياءِ كمتَى ، وأنَّى ، ويَا حسرتَى ؛ إلا ما زكَى ، ولَدَى ، وحتَّى ، وعلَى ، وإلى ، وما تكرَّرتْ راؤُه كالقرارِ ، وفواصلُ طهَ ، والنجمِ ، والواقعةِ ، والقيامةِ ، والطآمةِ ، والصاخةِ ، والأعلَى [ق ١٨٤/أ] والشمسِ ، واللَّيلِ ، والضُّحى ، والعلقِ ، وما فى الفواتح من الراءِ ، والياءِ ، والطاءِ ، والحاءِ ، والهاءِ إلَّا هاءَ مريمَ ، ثُمَّ شرعَ يذكرُ ما خالفَ اختيارُهُ فيهِ روايتَهُ عنهُ ؛ فأَمالَ فى اختيارهِ من الأفعالِ الحرفَ[3] : شاءَ ، وجآءَ ، ورَانَ فقطْ[4] .

---

(١) فى «ب» : واشترى .

(٢ - ٢) سقط من «ب» .

(٣) فى «ب» : الجوف .

(٤) أمال خلف الألف التى وقعت عينًا للفعل الثلاثى ، وذلك فى ثلاثة أفعال (جاء) ، و(شاء) حيث وقعا ، ولفظ (ران) فى المطففين موافقًا لأصله ، وفتح باقى الأفعال التى يميلها حمزة ، وهى باب خاف وطاب .

قال الشاطبى :

وكيف الثلاثى غير زاغت بماضى ... أمل خاب خافوا طاب ضاقت فتجملا

وحاق وزاغوا جاء شاء وزاد فز ... ...

قولُهُ: « وليسَ مُقَلِّلا » أى: لخلفٍ عن حمزةَ فى المكررِ، والتوراةِ، وفى القهارِ والبوارِ وجهان، أحدهما: أمالَهُ بينَ بينَ، وقد نقلَهُ الحافظُ أبو عمروٍ[1]، والثانى: إمالةُ المكررِ، والتوراةِ إمالةً محضةً، وفتحُ القهارِ والبوارِ، وقد نقلَهُ الحافظُ أبو العلاءِ[2]، فقالَ: وليسَ خلفٌ فى اختيارِهِ مُوافقًا لروايتِهِ عن حمزةَ التقليلَ، بل لروايتِهِ المحضةِ فى الأولينِ، والفتحِ فى الأخيرينِ[3]، ثُمَّ تمَمَ الكلامَ

وقال ابن الجزرى: معه عين الثلاثى ران شا جاء ميلا، وعين الثلاثى.
عطفًا على وبالفتح.

(١) هو أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الدانى - نسبة إلى مدينة دانية بالأندلس - الأموى بالولاء القرطبى (٣٧١ - ٤٤٤هـ) إمام علامة حافظ، وشيخ المقرئين فى زمانه، قرأ على ابن خاقان، وابن غلبون، والفارسى، وأبى الفتح فارس، وله مصنفات جيدة منها: جامع البيان، والتفسير، والمقنع، وطبقات القراء (غاية النهاية ١/٥٠٣ - ٥٠٥، معرفة القراء الكبار ١/٤٠٦ - ٤٠٩).

(٢) هو الحسن بن أحمد بن الحسن الهمدانى العطار (٤٨٨ - ٥٦٩هـ) أحد كبار حفاظ عصره، كان جليل القدر، واسع الرواية، من مؤلفاته: غاية الاختصار، ومفردات القراء (سير أعلام النبلاء ٢١/٤٠ - ٤٧، وغاية النهاية ١/٢٠٤ - ٢٠٦).

(٣) وما قاله الحافظ أبو العلاء الهمدانى هو المعمول به من طريق التحبير والدرة، ففتح خلف فى (القهار) المجرور وهو فى موضعين ﴿وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ﴾ [إبراهيم: ٤٨]، ﴿لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ﴾ [غافر: ١٦]، وفى (البوار) فى قوله تعالى: ﴿دَارَ ٱلْبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨] وليس فى القرآن غيره خلافًا لأصله.

قال ابن الجزرى: وبالفتح قهار البوار.

وقال الشاطبى:

ومـعـــــه فـــــى الـــــبوار وفى القـهـار حـمـزة قـلَّـلَا

وكذلك أمال خلف المكرر وهو كل ألف بين رائين الثانية منهما مجرورة خلافًا لأصله.

قال ابن الجزرى: كالابرار عطفًا على ميلا =

فى التقليلِ، فقالَ:

وقَلِّلْ ورؤيَا الكلِّ[(١)] والقارعة وهَا وتينِ[(٢)] عَلا كالدارِ فانصُرْ إِنَا جَلا

وقلَّلَ العمرىُّ أى: أمالَ[(٣)] بينَ بينَ ما تقدمَ، وبابَ (جاءَ) وزادَ عليهِ تقليلَ[(٤)] كلِّ الرؤيَا باللامِ والإضافةِ، والقارعةِ، وبالقارعةِ، وفواتحِ السورِ من الراءِ، والهاءِ، والياءِ، والطاءِ، والحاءِ، ونصَّ على هاءِ مريمَ؛ لأنهما يَفْتَتِحانها، «وهاتين» والتقديرُ: وقلِّل المذكورَ، والرؤيَا. وافقَهُ الحلوانىُّ فى ﴿إِنَىٰهُ﴾ و«حلَ» يقرأُ بالحاءِ؛ لأنَّه مندرجٌ فى أصلِ العمرىِّ أى: جازَ تقليلُه للحلوانىِّ، وبالجيمِ لكمالِ الإمامِ أى: عظُمَ[(٥)] الاتفاقُ، ولما تمتْ إمالةُ بينَ بينَ صرحَ

= وقال الشاطبى:

وإضجاع ذى راءين حج رواته كالابرار والتقليل جادل فيصلا

وكذلك أمال خلف التوراة حيث وقع خلافًا لأصله.

قال ابن الجزرى: توراة فد عطفًا على ميلا.

وقال الشاطبى:

وإضجاعك التوراة ما رد حسنه وقـــلِّــل فـــى جـــود

وأما ما ذكره المصنف عن خلف فى روايته عن حمزة فى المكرر، والتوراة، وفى القهار والبوار، فالتقليل من طريق الشاطبية، والإمالة من طريق طيبة النشر.

ينظر إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز ص ٢١١، ٢١٢، والنشر ٢/٢٠٦ - ٢١٠، والتيسير ص ٥١، والتجريد ص ٢٧٢، وإبراز المعانى ص ٢٣٤، والتذكرة ص ٢٦٨.

(١) فى «ب»: الجوف.

(٢) فى الأصل: وهاتين، وبعدها فى نسخة من الأصل: عه إناه حل ومُيَّلا.

(٣) فى «ب»: أمل.

(٤) سقط من «ب».

(٥) فى «ب»: حكيت.

بالإمالةِ ؛ لأنَّ المرادَ بمطلقِها المحضةُ ، وفصّلَ[(١)] مذهبَ خلفٍ بمذهبِ العمرىِّ لينحصرَ تقليلُهُ بالمتقدمِ[(٢)].

بِآتِيكَ[(٣)] إدريسُ كرؤيَا مضافةٍ وباللامِ شيخُهُ ضِعافًا له اهْمِلَا

[ق ١٨٤/ب] هذا تتمةُ مذهبِ خلفٍ . أى : أمالَ إدريسُ : ﴿أَنَاْ ءَاتِيكَ﴾ [النمل: ٣٩، ٤٠] ، معًا ، والباءُ زائدةٌ موافقًا للروايةِ ، كما أمالَ رُؤيَاك ، ورؤيَاىَ حالَ إضافتِها مخالفًا[(٤)] لها ، وفَتَحَها[(٤)] الوراقُ موافقًا ، وأمالَ خلفٌ ، وهو شيخُ إدريسَ ، الرؤيَا باللامِ مخالفًا ، وفتحَ خلفٌ : ﴿ذُرِّيَّةً ضِعَـٰفًا﴾ [النساء: ٩] مخالفًا لروايته عنه ، ومعنى « أهْمِلَ » أخْرجه من الأصلِ ؛ فالحاصلُ : أن خلفًا فى اختيارهِ خصَّ بابَ (شاءَ) ، وخالفَ روايةَ التقليلِ ، وفتحَ (ضِعافًا) ، وأمالَ الرؤيَا ، واختُلِفَ عنه فى نحو (رؤياك) و(أنَا ءآتيك)[(٥)] .

---

(١) فى «ب» : ووصل .

(٢) المعمول به من طريق الدرة والتحبير الفتح الخالص فى كل ما أماله نافع فى جميع القرآن خلافًا لأصله.

قال ابن الجزرى : وافتح الباب إذ علا .

(٣) فى «ب» : وآتيك .

(٤ - ٤) فى «ب» : لروايته عنه وفتح .

(٥) أمال خلف ﴿أَنَاْ ءَاتِيكَ﴾ موافقًا لأصله - كما قال المصنف - قال الشاطبى : وحرفا النمل آتيك قولا بخلف ضممناه ، ولم يمل خلف فى اختياره من باب (الرؤيا) إلا المعرف بالألف واللام حيث وقع خلافًا لأصله .

قال ابن الجزرى : رؤيا اللام عطفًا على مَيّلا ، وأما لفظ (رؤيا ، ورؤياك ، ورؤياى) فقرأه بالفتح موافقًا لأصله ، وخلافًا لما قاله المصنف ، والمعمول به من طريق الدرة والتحبير .

وكذلك قرأ خلف بالفتح فى ﴿ذُرِّيَّةً ضِعَـٰفًا﴾ خلافًا لأصله . =

وأعْمَى بالاسْرا البدءُ يَا الكافرين كا ... فرين سَما من قومٍ ياسين رتَّلا

وأمالَ يعقوبُ: ﴿فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ﴾ [الإسراء: ٧٢]، ورويسٌ الكافرينَ وكافرينَ حيثُ حَلَّا بالياءِ، وافقَهُ روحٌ فى: ﴿مِن قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ﴾ النمل[1]، وقيدَهَا بِمِن فخرج نحو: ﴿عَلَى قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ﴾ [الأعراف: ٩٣]، وزادَ إمالةَ ﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾[2].

❋ ❋ ❋

= قال ابن الجزرى: وبالفتح قهار البوار ضعاف.

وقال الشاطبى: ضعافًا عطفًا على «وإضجاع».

(١) سقط من «ب».

(٢) لم يقرأ يعقوب بالإمالة فى شىء من الألفات الممالة لأصله إلا فى كلمة (أعمى) أول موضعى الإسراء خلافًا لأصله حيث خصص الإمالة بهذه الكلمة من روايته.

قال ابن الجزرى: ولا تمل حز سوى أعمى بسبحان أوّلا.

وقال الشاطبى: وأعمى فى الاسرا حكم صحبةٍ اوّلا.

وأمال يعقوب الألف التى بعد الكاف من قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا كَانَتۡ مِن قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ﴾، وافقه رويس فى الكافرين، وكافرين حيث حل خلافًا لأصله، وأمال روح الألف الهجائية من ياء (يس) خلافًا لأصله.

قال ابن الجزرى:

وطل كافرين الكل والنمل حط ويا ... ء يــس يمــن ... ...

وقال الشاطبى: طا ويا صحبة وِلا.

ووجهُ المسكوتِ عنهُ الفتحُ ؛ لأنَّه ضدُّ[١] التفخيمِ . أى : فى الراءاتِ ، وهو تعظيمُ الحرفِ وهو أصلٌ فيها ، والترقيقُ أى : فى اللاماتِ ، وهو إنحافُ الحرفِ وهو أصلٌ فيها ، وذُكِرَا[٢] بعدَ الإمالةِ لاشتراكِهما فى قصدِ المجانسةِ ، والسببِ ، والمانعِ[٣] .

❋ ❋ ❋

---

(١) فى «ب» : ضده .

(٢) فى «ب» : ذكر .

(٣) وفى ذلك قال المصنف :

وترقيقُهم إنحافُكَ الحرفَ وهو أصلُ لامٍ   وثخُن ضِدُّهُ وهو أصلُ رَا

ينظر : نزهة البررة فى مذاهب القراء العشرة للمصنف (ق ١٣، ١٤) .

الراءاتُ واللاماتُ[١]

لَهُم كلَّ رَا فَخِّم على ما قرأتَهُ   ولامُهُـمُ رَقِّق وباللهِ واعْدلا

فخمَ الثلاثةُ كلَّ رَاءٍ رققَها ورشٌ وغيرُها نحو: فِراشًا، ولذِكْرُ اللهِ، وقَدِيرٌ، والكُبْرَى والفجرِ، واذْكُرِ اسْم، وفِرْعَون، ولم نَرَ نصًّا فَارقًا بين المفتوحةِ والمضمومةِ، وبين المكسورةِ والساكنةِ فى تفخيمِ وترقيقِ، وكذا أجابَ سُؤَالى مَن قرأتُ عليهِ لهُم، لكن قالَ: فرقتُ فى قراءتى بين المكسورةِ وغيرِها والعربُ لفظَتْ بالراءِ مَفخمةً ومرققةً ولا سؤالَ عليهم فى ذلك، وسبيلُهم سبيلُ من لم يفخمْ [ق ١٨٥/أ] اللامَ، ولم يُملْ الألفَ مع وجودِ السببِ استصحابًا للأصلِ، ورقَّقُوا أيضًا كلَّ لامٍ فَخَّمَها ورشٌ وغيرُها نحو: الصَّلَاة، ومَطْلَعِ ومَظْلُومًا، وضَلَلْنَا، واللامُ من اسمِ اللهِ تعالى بعدَ الكسرِ وهو معنى: «وباللهِ»، ويعلمُ من تقييدِ الترقيقِ بالكسرِ أنَّها تفخمُ بعد الفتحِ والضمِ، ولما خَاضَ بعضُ الجهالِ فِيمَن لم يرققِ الرائيِن قالَ: أعْدِل فى قولِكَ وبيِّنْ وجهَ القراءةِ رادًّا على الرَّادِّ.

ورَا الكسرِ الاهْوازىّ رقَّقْ عنهمُ   وساكنةً مِن بعدِ كسرٍ تأَصَّلا

ولا عُلوَ وَصْلٍ بعدُ لابن مجاهدِ   وفى الوقفِ بالإسْكانِ واللَّىٌ نُقِّلا

«ورَا الكسرِ» مفعولُ رقِّق، و «ساكنةً» مفعولٌ مقدرٌ أى: ورقِّق عنهُم، و«لابن مجاهدِ» متعلقُهُ أى: نقلَ الأَهْوازىُّ ترقيقَ الراءِ

---

(١) ليس فى الأصل، ب، ومأخوذ من كتاب المصنف نزهة البررة.

المكسورةِ[(١)] عن[(٢)] كلِّ القراءِ هؤلاءِ وغيرِهم ، وروى ابنُ مجاهدٍ ترقيقَ الراءِ الساكنةِ لغيرِ الوقفِ للكلِّ أيضًا إذا كان قبلَها كسرةٌ لازمةٌ ، وهو معنى قولِهِ : « كسرٍ تَأَصَّلا »[(٣)] ، ولم يكن بعدَها فى كلمتِها [(٤)]لغيرِ الوقفِ[(٤)] أحدُ حروفِ الاستعلاءِ السبعةِ ، وهو معنى قولِهِ : « ولا عُلوَ وصْلِ » بعدَها ؛ فإن سكَنتْ فى الوقفِ رُقِّقتْ بعدَ هذهِ الكسرةِ وبعدَ الياءِ الساكنةِ ؛ والألفِ[(٥)] الممالِ وهو معنى قولِه : « واللَّىُّ » ، ومعنى « نُفِّلا » أى : زائدًا[(٦)] على الكسرِ[(٧)] فتلَّتَا الواحدَ ثُمَّ مثَّلَ فقالَ :

كرِزْقٍ كريمٍ مِرْيةٍ[(٨)] ثُمَّ إِرْبةٍ كذا أَشِرٌ والخيرَ والغارِ فاعْقِلَا

مثالُ المكسورةِ : ﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ ، و ﴿مُّنْهَمِرٍ﴾ ، وكذلِكَ الراءُ الممالةُ أيضًا تجْرِى مَجْرَى المكسورةِ ، وهو معنى النسخةِ نحو : رأى [ق ١٨٥/ب] وبُشْرَى ، ومثالُ الساكنةِ لغيرِ الوقفِ : ﴿فِى مِرْيَةٍ﴾ ، ﴿أُوْلِى ٱلْإِرْبَةِ﴾ ، و﴿فِرْعَوْنَ﴾ ، و﴿شِرْذِمَةٌ﴾ ، و﴿فَٱنْتَصِرْ﴾ ، وفى ﴿فِرْقٍ﴾ خلافٌ لكسرةِ القافِ ، والمفهومُ لهم من الإطلاقِ التفخيمُ ، ومثالِ الساكنةِ للوقفِ : ﴿كَذَّابٌ

---

(١) فى الأصل : المكسور .

(٢) فى «ب» : على .

(٣) فى «ب» : أصيل .

(٤ - ٤) سقط من «ب» .

(٥) فى الأصل : فالألف .

(٦) فى «ب» : زائد .

(٧) فى «ب» : الكسرة .

(٨) فى نسخة من الأصل : مريم .

أَشِرٌ﴾ ، ﴿وَٱفْعَلُواْ ٱلْخَيْرَ﴾ ، و﴿خَبِيرٌ﴾ ، و﴿فِي ٱلْغَارِ﴾ ، و﴿عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾ ، وكذلك يرقّق بعدَ الكسرةِ المفصولةِ بساكنٍ أو غيرِ استعلاءٍ نحو : ﴿ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ﴾ ، و﴿هَٰذَا ذِكْرٌ﴾ فإن فُقِدَ السببُ ، أو شرطُهُ ، أو عُورِضَ بمانعٍ فَخَّمُوا نحو : ﴿رَسُولَ ٱللَّهِ﴾ ، و﴿قُرْبَةٌ لَّهُمْ﴾ ، و﴿فِرْقَةٍ﴾ ، و﴿بِٱلْمِرْصَادِ﴾ ؛ فبانَ من نقلِ هذينِ الإمامينِ أن مذهبَ الثلاثةِ في ترقيقِ الراءِ[1] كالسبعةِ ، ويحتملُ من لم يتعرَّضْ لَهُ أنَّهُ اعتمدَ على معرفتِهِ من الإجماعِ أو أنَّه وجهٌ آخرُ[2] لهم[3] .

❋ ❋ ❋

(١) فى «ب» : الراءات .

(٢) سقط من «ب» .

(٣) مذهب الأئمة الثلاثة فى باب الراءات واللامات كالآتى : قرأ أبو جعفر فى باب اللامات والراءات كقالون فخالف أصله من رواية ورش فى الراءات التى انفرد بترقيقها ، وكذلك اللامات التى انفرد بتغليظها .
قال ابن الجزرى : كقالون راءَاتٍ ولامات اتلُها .
وقرأ يعقوب وخلف - كذلك من الموافقة ، والأصل فى الراءات التفخيم لعدم احتياجه إلى سبب .
قال الشاطبى : على الأصل بالتفخيم كن متعملا .
والأصل فى اللامات الترقيق لعدم افتقاره إلى سبب بخلاف التغليظ فإنه يحتاج إلى سبب .

(الياءَاتُ)

وذكَرَها بعدَ الإمالةِ ؛ لأنَّها تقريبُ الألفِ من الياءِ ، وفصَلَ بينهما الترقيقُ باعتبارِ العرضِ ، وهى نوعانِ : ياءاتُ الإضافةِ ؛ لأنها تسندُ ما اتصلَتْ به إلى صاحبِها ، ويقالُ : ياءُ المتكلمِ ؛ لأنها ضميرُهُ ، وهى أبدًا زائدةٌ على الأصولِ ، وتراقبُ كافَ الضميرِ وهاءَهُ .

والياءاتُ الزوائدُ ؛ لأنَّها زائدةٌ فى اللفظِ على الرسمِ ، وتنقسمُ إلى أصليةٍ وفرعيةٍ[1] .

---

(١) ياء الإضافة فى عرف القراء هى الياء الزائدة الدالة على المتكلم ؛ فخرج بالزائدة : الياء الأصلية نحو : يهدى ، وإن أدرى ، وخرج بالدالة على المتكلم : الياء فى جمع المذكر السالم نحو : مهلكى القرى ، والياء فى نحو : اقنتى لربك لدلالتها على المؤنثة المخاطبة ، وتتصل ياء الإضافة بالاسم والفعل والحرف ، فتكون مع الاسم مجرورة المحل نحو : أخى وقومى ، ومع الفعل منصوبة المحل نحو : ادعونى ، ومع الحرف مجرورة المحل نحو : لى ، ومنصوبة المحل نحو : لعلى ، وعلامتها : أن يصلح أن يحل مكانها هاء الغيبة أو كاف الخطاب نحو : سبيلى فيقال : سبيله وسبيلك .

قال الشاطبى :

وليست بلام الفعل ياء إضافةٍ ... وما هى من نفس الأصول فتشكلا
ولكنها كالهاء والكاف كلُّ ما ... تليه يرى للهاء والكاف مدخلا

وتنقسم إلى قسمين :

أ - مدغم فيها ما قبلها نحو : بمصرخىّ ، وابنتىّ .

ب - وغير مدغم نحو : إنى ، وفطرنى .

والخلاف دائر بين القراء العشرة بين الفتح والإسكان ، وجملتها مائتا ياء واثنتا عشرة ياء . وتنقسم بالنسبة لما بعدها من الحروف إلى ستة أقسام وهى : =

مَعَ القطعِ حرِّكْ جَا اتَّبِعن وأنِّى أُو فى[1] عَزْ لعلِّى ثانِ قَصَّ حَلا اعْزِلَا[2]

فتحَ يزيدُ ياءَ الإضافةِ المختلفِ فيها مع همزةِ القطعِ إلَّا ما نُخصِّصُهُ ، وهى مائةٌ مع المفتوحةِ أولُها : ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ [البقرة : ٣٠] ، واثنانِ وخمسونَ مع المكسورةِ أولُها : ﴿مِنِّيٓ إِلَّا﴾ [البقرة : ٢٤٩] ، وعشرٌ مع المضمومةِ أولُها : ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾ [آل عمران : ٣٦] ، ثُمَّ خَصَّصَ مواضعَ ؛ ففتحَ العمرىُّ ﴿فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ﴾ بمريم منفردًا ، و﴿أَنِّيٓ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ﴾ بيوسفَ ، وعَزَّ يَعُزُّ بالضم : غَلَبَ ، وبالكسرِ : لم يوجدْ مثلُه ، وبالفتحِ : قَوِىَ ، وهو المرادُ لأنَّهما[3] [ق ١٨٦/أ] على الأصلِ ، وفتحَ الحلوانىُّ : ﴿لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ﴾ ثاني القصصِ ، و«حَصَّلَ» : ضبطَ ، و«اعْزِلَا» أى : أفْرِدْ .

لِمفْرَدِ مَكِّىٍّ وأَوْزِعنِ ثُمَّ هُم بأل[4] والخليلُ سَيِّبَهُ جَادَنَا خَلَا

أى : افْتحْ للحلوانىِّ إفرادَ ابنِ كثيرٍ : ﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾ [البقرة : ١٥٢] ،

= ١ - أن يقع بعدها همز القطع المفتوح نحو : أرهطى أعز .

٢ - أن يقع بعدها همز القطع المكسور نحو : ستجدنى إن .

٣ - أن يقع بعدها همز القطع المضموم نحو : إنى أُمرت .

٤ - أن يقع بعدها همز الوصل المصاحب للام التعريف نحو : حرم ربى الفواحش .

٥ - أن يقع بعدها همز الوصل المنفرد عن لام التعريف نحو : بعدى اسمه .

٦ - أن يقع بعدها أى حرف من حروف الهجاء غير ما تقدم نحو : ومحياى ومماتى لله ويأتى الكلام - إن شاء الله - على ياءات الزوائد .

(١) فى نسخة من «ب» : ويا الخلف حرك .

(٢) فى نسخة من «ب» : لعلى قص حصل واعزلا .

(٣) فى «ب» : لأنها .

(٤) فى نسخة من «ب» : حرك على تعريف وروح الخليل لا .

﴿ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ﴾ [غافر: ٢٦]، ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ﴾ [غافر: ٦٠]، وأوزِعنى بالنملِ والأحقافِ، ثُمَّ الثلاثةُ فتحوهَا مع أَلْ كقولِه: بالدُّهنِ، ولم يقلْ مع لامِ التعريفِ؛ لأنَّ أَل أعمُّ، والمختلفُ فيهِ منها أربعةَ عشرَ أولُها: ﴿عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤]، ثُمَّ خَصَّصَ فقالَ: «وهم» إلا روحًا فتحوا ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾ بإبراهيم، والسَّيْبُ: العطاءُ، وجَادَ المطرُ: نزلَ، والخَلَا: حسن الحديثِ، ورطْبُ الحشيشِ، وهو اليابسُ. أى: دعاءُ الخليلِ عليه السلامُ أعطانَا خيرًا من الرزقِ والآدابِ.

وفى زُمَرٍ والعنكبوتِ يزيدُنَا وإنِّى اصْطفيتُ عُدْ وقومِ رَا واجِلَا

وفتحَ يزيدُ: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ فى العنكبوتِ، و﴿أَسۡرَفُواْ﴾ فى الزمرِ، وإضافةُ يزيدَ لعروضِ الاشتراكِ لقولِه[1]: عَلا زَيْدُنَا يومَ النَّقَا رَأسَ زَيْدِكُمْ[2]. ثُمَّ ذكرَها مع همزةِ الوصلِ فقالَ: وفتحَ العمرىُّ من[3] السبعةِ التى أولُها: ﴿إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ﴾ [الأعراف: ١٤٤] هذا، ويزيدُ وروحٌ: ﴿قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ﴾ [الفرقان: ٣٠]، ومعنى «رَواجِلَا»: خرجوا[4] من

---

(١) فى «ب»: كقوله.

(٢) صدر بيت، وعجزه: بأبيض ماضى الشفرتين يمانِ.

والشاهد فيه أنه أضاف زيدًا إلى المضمر فجرى فى تعريفه بالإضافة مجرى أخيك وصاحبك، والنقا: الكثيب من الرمل، وكتبه بالألف لأنه من الواو بدليل ظهورها فى التثنية نحو: نقوان، والشاعر يذكرهم بوقعة جرت فى ذلك المكان وكانت الغلبة لهم.

ينظر: مغنى اللبيب لابن هشام ١/ ٦٣، وشرح المفصل لابن يعيش ١/ ٤٤.

(٣) فى «ب»: فى.

(٤) فى «ب»: خروجًا.

الأوطانِ لتركهم القرآنَ .

ونفسِي وذِكْرِي وجْهِي جَا بَعْدِي يَا جَنَى ويَاسين لى بيتى لَه نوحُ عَدَّلا

فتحَ يزيدُ : ﴿لِنَفْسِي * ٱذْهَبْ﴾ [طه : ٤١، ٤٢]، و﴿ذِكْرِى * ٱذْهَبَآ﴾ [طه : ٤٢، ٤٣]، وضَمَّ ﴿وجْهِي﴾ بآلِ عمران، والأنعامِ لأجلِ القارئ، ويزيدُ ويعقوبُ : ﴿بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾ [الصف : ٦]، أى : يا اتباعِي بعدِى رسولٌ كثيرُ الخيرِ، ثُمَّ انتقلَ إلى [ق ١٨٦/ب] ما بعدَه متحركٌ غيرَ الهمزِ، وهو إحدى وثلاثون أولُها : ﴿بَيْتِى﴾ فى البقرةِ، والتى فى الحجِّ، ونوحٍ، ففتحَ يزيدُ، وله(١) يرجعُ إليهِ، ﴿مَالِى﴾ بيس، وبيتى فى الأوليينِ، لأَنَّه خصَّ العمرىَّ بالثالثِ، ومعنى «عدَّلَ» : عملَ السفينةَ.

وإنِّى رأيتُ عِشْ مماتِىَ حقُّه ومحيايَ عنهُ اسْكن علىَّ لهم عَلا

وانفردَ العمرىُّ بفتحِ ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف : ٤]، وهو أحدُ الجائزينِ، و«عِشْ» دعاءٌ لسامعِ مماتِى، وفتحَهُ الحلوانىُّ، أى : حقُّه ثابتٌ، وأسْكنَ محيايَ مراجعةً للأصلِ الأولِ، وزادَ مدَّ الألفِ للفصلِ، وقياسُ ياءِ الإضافةِ مع المعتلِّ الفتحُ لئلا يجتمعَ ساكنانِ، ووجهُ الإسكانِ أن الساكنين هنا على حدِّهما إذ(٢) الأولُ حرفُ مدٍّ، ويزاد مدُّه مقدارَ حركةٍ(٣). لتحجزَ، والإشكالُ يتوجهُ على من أسكَنَ ولم يمدَّ، ولم يفعلْ ذلِكَ قارئٌ، والآخذُ قد جهِلَ هذا القدرَ، وهذا مذهبُ يونسَ كقاف، ثُمَّ انتقلَ إلى نوعٍ آخرَ وهو أَنَّهُم

---

(١) فى الأصل : أوله .

(٢) فى «ب» : أن .

(٣) فى نسخة من الأصل، «ب» : ألف .

حذفوا الياءَ من ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ﴾[١] فصارَ (عَلَى) وقد استغنَى باللفظِ .

صراطٌ عَلِيٌّ صِفْ يدًا وبُنَى كسرُ ... هُ عنهُمُ لا مصرخيَّ ونَفِّلا[٢]

قرأَ يعقوبُ في الحجرِ : ﴿صِرَاطٌ عَلِيٌّ﴾[٣] صفةٌ للصراطِ بالعلوِ ، ولا إضافةَ عندَهُ ، و«يدًا» ذا قوةٍ ، وكسرَ الثلاثةُ ﴿بُنَيِّ﴾[٤] حيثُ حلَّ تنبيهًا على الياءِ المحذوفةِ ، وفتحوا ﴿مُصْرِخِيَّ﴾[٥] على الأصلِ ، و«نَفِّلَ» : زِدْ لمَن يأتِي .

لِيَا حَسْرَتَى جَنَى وبُشْرَى احْذِفَا خِبَا ... وذَا مع روحٍ يحذفانِ عِبَاد لَا

---

(١) قرأ أبو جعفر لفظ (عليَّ) بالتخفيف أى بألف بعد اللام على أنها حرف جر خلافًا لأصله .
قال ابن الجزرى : وقُلْ عَلَىٰ لَهُ .
وقال الشاطبى : عَليَّ عَلَى خَصُّوا .
وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة .

(٢) فى نسخة من «ب» :
وصراط على اكسر ارفع منونا ... يدًا وبنى عنهم اكسر ونفلا

(٣) قرأ يعقوب ﴿عَلِيٌّ﴾ - كما قال المصنف - وهى من تفرده .
قال ابن الجزرى : عَلِيٌّ كذا حلا .
وقرأ أبو جعفر وخلف بفتح اللام وفتح الياء المشددة من غير تنوين من الموافقة .

(٤) وكسر الثلاثة ﴿بُنَيِّ﴾ حيث حل من الموافقة .
قال الشاطبى :
وفتح يَا ... بُنيَّ هنا نصٌّ وفى الكلِّ عُوِّلا
وآخرَ لقمانٍ يواليهِ أحمدٌ ... وسكَّنه زَاكٍ وشيخُه الاوّلا

(٥) وفتح خلف الياء من ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾ [إبراهيم : ٢٢] خلافًا لأصله .
قال ابن الجزرى : وفز مصرخى افتح .
وقال الشاطبى : هنا مصرخى اكسر لحمزة مجملا .
وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

وزادَ يزيدُ ياءً فى (حَسْرَتَاىْ)[١] فى الزمرِ للتخصيصِ ، وحذفَها خلفٌ فى ﴿بُشْراى﴾[٢] بيوسفَ ، و«ذَا» أى : خلفٌ وروحٌ يحذفانِ : ﴿يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾ [ق ١٨٧/أ] فى الزخرفِ ، ويجوزُ أن تذكرَ هذهِ فى البابِ الثانى[٣] لاختلافِ الرسومِ ، وما قبلَها إلىّ علىّ ؛ لأن صورةَ الإثباتِ والحذفِ واحدةٌ[٤] ، وللمسكوتِ عنه الإسكانُ فى الفتحِ ، والفتحُ فى الإسكانِ[٥] .

❁ ❁ ❁

---

(١) قرأ أبو جعفر من رواية ابن جماز ﴿يَـٰحَسْرَتَىَ﴾ بزيادة ياء مفتوحة بعد الألف - كما قال المصنف - وورد عن ابن وردان وجهان أحدهما كابن جماز والآخر بزيادتها ساكنة وعلى هذا الوجه لابد من المد المشبع .

قال ابن الجزرى :

وقل حسرتاى اعلم وفتح جنا وسكْ كِـن الخلـف بِـن

وقرأ يعقوب وخلف بالتاء المفتوحة وبعدها ألف من الموافقة .

(٢) وقرأ خلف ﴿يا بشراي﴾ بغير ياء بعد الألف الأخيرة من الموافقة .

قال الشاطبى : وبشراى حذف الياء ثبت .

(٣) فى «ب» : التالى .

(٤) فى الأصل : واحد .

(٥) بيان مذاهب القراء الثلاثة فى ياءات الإضافة من طريق التحبير والدرة .

قرأ أبو جعفر : كقالون عن نافع فى ياءات الإضافة بأقسامها الستة المذكورة فى الحرز والتى سبق بيانها ففتح حيث فتح قالون وأسكن حيث أسكن فخالف أصله من رواية ورش ، وخالف أصله من رواية قالون فى ثلاثة مواضع .

الموضع الأول : وهو قوله تعالى : ﴿وَلِىَ دِينِ﴾ [الكافرون : ٦] فقرأه بتسكين ياء الإضافة فخالف أصله من الروايتين .

قال الشاطبى : ولى دين عن هادٍ بخلف لِه الحلا . =

....

= الموضع الثانى : قوله تعالى : ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِيٓ إِنَّ﴾ [يوسف : ١٠٠] فقرأه بفتح الياء.
فخالف أصله من رواية قالون ووافقه من رواية ورش.
قال الشاطبى : وفى أخوتى ورش.
الموضع الثالث : قوله تعالى : ﴿وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ﴾ [فصلت : ٥٠] فقرأه بفتح الياء فخالف أصله من رواية قالون فى أحد وجهيه.
قال الشاطبى : ويا ربى به الخلف بجلا.
وقال ابن الجزرى :
كقالون أد لى دين سكن وإخوتى   وربٌ افتــــح اصــــــلًا
وقرأ يعقوب بإسكان ياء الإضافة مطلقًا فى أقسامها الستة المذكورة خلافًا لأصله.
قال ابن الجزرى : واسكن البابَ حُمّلا
إلا ما نخصصه.
فاستثنى يعقوب الياءات الواقعة قبل لام التعريف وعددها أربع عشرة ياء نحو : ﴿عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ، ﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحْيِۦ وَيُمِيتُ﴾ ففتح من الروايتين موافقًا لأصله.
واستثنى من الواقعة قبل لام التعريف ياء الإضافة إذا كانت فى اسم منادى، وذلك فى موضعين : ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ بالعنكبوت، و﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ﴾ بالزمر، فسكن ياء الإضافة على أصله.
قال الشاطبى : وفى الندا حمىً شاع
وفتح ياء الإضافة من ﴿وَمَحْيَايَ﴾ ، ﴿مِنۢ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ﴾ موافقة لأصله.
قال الشاطبى : بعدى سما صفوه ولا.
وقال : ومحيايَ جئ بالخلف والفتح خولا.
واستثنى أيضًا قوله تعالى : ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾ بالزخرف؛ فحذف روح فى الحالين، وأثبتها رويس ساكنة فى الحالين.
قال ابن الجزرى : واحذفن ولا عبادى لا يسمو.
وقال الشاطبى : ويا عبادى صف والحذف عن شاكر دلا. =

....

❁ ❁ ❁

= واستثنى أيضًا قوله تعالى: ﴿قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ﴾ بالفرقان ففتحها روح موافقة لأصله، وأسكنها رويس.

قال ابن الجزرى: وقومى افتحن له عطفًا على يسمو.

وقال الشاطبى: قومى الرضا حميد هدى.

وقرأ رويس بفتح الياء وصلًا من قوله تعالى: ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [إبراهيم: ٣١] - وافقه خلف - وأسكنها روح، وخلف وروح خلافًا لأصليهما، ورويس موافقة لأصله.

قال ابن الجزرى: وقل لعبادى طب فشا.

وقال الشاطبى:

وقـل لـعـبـادى كـان شـرعًـا عـطفًـا عـلى فـإسـكـانـهـا فـاشٍ

وقرأ خلف بفتح ياءات الإضافة التى بعدها لام تعريف وعددها أربعة عشر ياءً خلافًا لأصله واستثنى من الأربعة عشر موضع العنكبوت ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾، وموضع الزمر ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ﴾ فقرأهما بالإسكان موافقة لأصله.

قال ابن الجزرى:

... ... ولـــــــه ولا

لدى لام عرف نحو ربى عباد لا الـنـ ـدا مسنى آتان أهلكنى ملا

وقال الشاطبى:

وفى اللام للتعريف أربع عشرة فـإسـكـانـهـا فـاشٍ ... ...

(المحذوفاتُ)

أى : الياءاتُ المحذوفاتُ ، واشتُهِرت بالزوائدِ ، وعدَلْنَا عن هذهِ العبارةِ لإيهامِها ما ليسَ بلازمٍ[1] .

ويثبتُ حَاليْهِ يمِنٌ ووصلُهُ جميلٌ وذِى أصلٌ وفرعٌ فَزيِّلَا[2]

أثبتُ يعقوبُ حالَ وصلِهِ ووقفِهِ كلَّ ياءٍ يذكرُهَا لَهُ مطلقةً فى هذا البابِ ، و«يمِنٌ» : قوىٌّ ؛ لأنَّه الأصلُ ، وأثبتَ يزيدُ حالَ وصلِهِ ، ويحذفُ حالَ وقفهِ كلَّ ياءٍ يذكرُهَا لَهُ كذلِكَ هنا ، و«جميلٌ» : حسنٌ ؛ لأنَّه حصَّلَ الأصلَ فى الوصلِ ، والتخفيفَ فى الوقفِ ، وهذه الياءُ أصلُ أىِّ لامٍ ، و«فرعٌ» أى : زائدةٌ

---

(١) الياء الزائدة فى عرف القراء هى : الياء المتطرفة الزائدة فى التلاوة على رسم المصاحف العثمانية ، ولكونها زائدة فى التلاوة على الرسم عند من أثبتها سميت زائدة .
والفرق بينها وبين ياءات الإضافة أن ياءات الزوائد تكون فى الأسماء نحو : الجوار ، والمناد ، وفى الأفعال نحو : يؤتين وتعلمن ، بخلاف ياءات الإضافة فإنها تكون فى الأسماء والأفعال والحروف .
والثانى : أن ياءات الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها .
الثالث : أن الخلاف فى الياءات الزوائد دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة فالخلاف فيها دائر بين الفتح والإسكان .
والرابع : أن الياءات الزوائد تكون أصلية (أى لامًا للكلمة) نحو : المهتدى ونبغ ، وزائدة نحو : أكرمنى وأهاننى ، بخلاف ياءات الإضافة فإنها لا تكون إلا زائدة وجملة المختلف فيه بين القراء الثلاثة مائة وإحدى وعشرون ياءً منهم من أثبتها فى الحالين ومنهم من أثبتها وصلًا دون الوقف ، ومنهم من حذف فى الحالين ، فيعقوب يثبت فى الحالين ، وأبو جعفر وصلًا دون الوقف ، وخلف يحذف وصلًا ووقفًا ، وسيأتى بيانها إن شاء الله تعالى .

(٢) فى «ب» : تلا .

عليها، فميِّزْ إحديهما[1] من الأخرَى.

بِالاسْرَا وبعدَ المهتدِى البادِ والمنا   دِ يَسْرِ الجوارِ دعوةَ الداع واعْتَلَا[2]

هذه الياءاتُ لامٌ، وزائدةٌ، وتقعُ فاصلةً وغيرَها، وتكونُ فى الاسمِ والفعلِ، وسياقُ النظمِ منعَ إيرادَها على هذا الترتيبِ، فلنوردْهَا على ترتيبِه، وهى: المهتدِ فى سبحان والكهفِ، والبادِ فى الحجِ، والمنادِ بقاف، ويَسْرِ بالفجرِ، والجوارِ فى عسق والرحمنِ[3]، والداعِ بالبقرةِ، و«عَلَا» على الآخرينِ.

ونبغِ بكهفِ يأتِ هودَ وتَسْأَلَـنْ   بهَا معَ تخزونِى وكيدونِ لاوَّلَا

ونبغِ بالكهفِ، ويومَ يأتِ بهودِ، وهذا تمامُ اللامِ هنا، وتَسْأَلَن بها، وكذَا تخزونِ، ولذا قالَ: «مع»، وكيدونِ بالأعرافِ، وهى الأُولى.

وخافونِ قَدْ هدانِ واخْشَونِ [ق ١٨٧/ب] لا اتقو   نِ يا اتَّبعَنْ إذا دعانِ وكَمَّلَا

وخافونِ بآلْ عمرانَ، ومن اتبعَنْ أيضًا، وقدْ هدانِ بالأنعامِ، واخشونِ بعدَ لا ثانيةِ المائدةِ، واتقونِ يا أولى الألبابِ بالبقرةِ، وكذا إذا دعانِ، وكَمَّلَ المذكورَ بما يأتِى.

بواتَّبِعُونِ زخرفِ معَ غافرِ   وأخَّرْتَنِ الاسْرَا ويهدينِ الوِلَا

---

(١) فى الأصل: أحدهما.

(٢) في نسخة من «ب»:

تلاق المناد والتناد ومهتد   بالاسرا وبعد الدعوة الداع واعتلا

(٣) سقط من «ب».

واتبعونِ أهْدِكُم بغافرٍ، واتَّبِعُونِ هَذَا بالزخرفِ، وأخَّرتَنِ إلى بسبحانَ، ويهدينِ بالكهفِ؛ لأنَّها التى تليهَا.

تُعلِّمن ويؤْتينْ ترنِى بَها وتؤتونِ أكْرمنْ أهَانَن وأوَّلا

وأن تُعَلِّمن، وأن يُؤْتينِ، وتَرَنِ أَنا بالكهفِ، وتُؤتونِ موثقًا بيوسفَ، وأكرمَنْ وأهانَنْ بالفجرِ، وخَصَّ أولَ الآتِى المضافِ إليهِ، وهو:

دُعَاىَ تمدوننْ هُمَا ومتابِ ثُمْ مَ بالوادِ عن يسرِ وفى الداعِ معْ إلَى

وأولُ دعائِى بإبراهيمَ، وتمدونَنِ بالنملِ، أثبتَ الكلَّ، وهو أحد وثلاثون ياءً يعقوبُ ويزيدُ، كلٌّ على أصلِهِ، وأثبتَ يعقوبُ والحلوانىُّ[1] ﴿مَتَابِ * وَلَوْ أَنَّ﴾[2] بالرعدِ، والصخر بالوادِ فى الفجرِ، ومعنى «عن يسرٍ»: عن قلةٍ؛ لنقصِ الراوى، وهذا الداعِى هو المصاحبُ إلى [3]موضعى القمرِ[3] الداعى إلى شىءٍ، مهطعين إلى:

الداعْ يدًا خُزْ عَلَى خُلْفٍ وأشركتمونِ يَا حفَا تَتَبَعَ هُمَا وحرِّك وقِفْ حَلَا

أثبتَ يعقوبُ والحلوانىُّ والعمرىُّ فى أحدِ وجهيهِ (الدَّاعِ) موضعى[4] القمرِ، وحُزْ نعمةً بحصولِ[5] الجائزينِ، وأثبتَ (بمَا أشركتمونِ) بإبراهيمَ

---

(١) فى نسخة من الأصل، ب: والعمرى.

(٢) بعده فى الأصل: ما.

(٣ - ٣) فى الأصل: موضعا بالقمر.

(٤) فى الأصل: موضع.

(٥) فى «ب»: لحصول.

يعقوبُ والحلوانيُّ ، «والحفَا» : عدمُ الانتعالِ[1] ، أى : يا عذاب أحضرِ الشيطانَ وأتباعَهُ [ق ١٨٨/أ] ، وأثبتَ (ألَّا تَتَّبِعَنِ أفعصيتَ) بطهَ يعقوبُ ويزيدُ ، زادَ الحلوانيُّ فتحهَا وصلًا ، وهو معنى قولِه[2] : « وحرّكْ » ، وأثبتَها فى وقفِهِ مخالفًا للقاعدةِ ؛ لأنَّها صارتْ بالفتحِ من المضافاتِ فوجبَ إثباتُها وقفًا فلهذا « حَلَا » .

وفى المتعالِ والجوابِ التلاقِ والتـ نادِ نكـيرِ معْ نـذيرِ وحَـفِّلَا

والمتعالى فى الرعدِ ، و(جفانٍ كالجوابِ) بسبأ ، والتلاقِ والتنادِ بغافرٍ ، وهذه أيضًا لاماتٌ لكنها فصلَها لانفرادِ يعقوبَ ، ونكيرِ بالحجِ وسبأ وفاطرٍ والملكِ ، وفيها نذيرِ . و«حفِّلَ» أى : واجمعْ نذيرِ ، ونذرِ[3] ستةٌ فى القمرِ .

وفاعتزلونِ ترجمونِ وتشهدو نِ نملٍ وعيدِ ثُمَّ تردينِ وصِّلَا

وترجمونِ فاعتزلونِ بالدخانِ ، و(حتَّى تَشْهَدُونِ) بالنملِ ، و(وعيدِ) بإبراهيمَ ، وموضعِى قاف ، و(لتردينِ) بالصافاتِ ، وصِّلَ المواضعَ بعضَها ببعضٍ .

وفى البقره لا تكفرونِ ارهبونِ وا تقونِ [4]كنحلٍ والفلاحِ[4] ومَا تَلَا

وفى البقرةِ : (ولا تكفرونِ) وقبلَه (إياىَ فارهبونِ) ، (فاتَّقون) ، ومثلُهما فى النحلِ ، ومثلُه فى المؤمنونَ والزمرِ . أى : والذى تتبع[5] بها بتنزيلَ .

---

(١) فى «ب» : الانتقال .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) فى الأصل : وهو نذر .

(٤ – ٤) فى «ب» : بتنزيل كنحل .

(٥) فى «ب» : تبع .

بلْ عمرانَ زخرفِ ظُلَّةٍ ونو ... حِ أطيعونى ويونسَ والوِلَا

فَصَلَ بِبَلْ لما انقضَى (اتقونِ) بالزمرِ، و(أطيعونِ) موضعٌ بآل عمرانَ، وثمانيةٌ فى الشعراءِ، وموضعٌ بالزخرفِ، ومثلُه بنوحٍ، والتى تلى يونسَ هودٌ.

والاعرافِ تنظرونِ ثُمَّ مآبِ معْ ... عقابِ برعدٍ غافرٍ صاد[1] مُثِّلَا

وتنظرونِ فى يونسَ وهودِ المتقدمَينِ، وفى الأعرافِ، ومآبِ وعقابِ بالرعدِ، ومثلُه [ق ١٨٨/ب] بصادٍ وغافرٍ، و«مُثِّلَ» أى: صُوِّرَ بصادِ الآتى.

عذابِ تُفَندونِ لا تقربونِ أَرْ ... سلونِ وتفضحونِ تخزونِ نُزِّلا

وعذابِ فى صادٍ، ولولا أن تفندونِ، وفأرسلونِ، ولا تقربونِ بيوسفَ، فلا تفضحونِ، ولا تخزونِ نُزِّلا فى الحجرِ.

بحجرٍ ويقتلون قَصَّ وظُلَّةٍ ... وضما يكذبونِ والماضى أوَّلَا

الحجرِ للمتقدمَينِ، و(أن يقتلونِ) فى الشعراءِ والقصصِ، وفيهما (أن يكذبونِ) وماضيه كَذَّبونِ فى الأولى فى التلاوةِ لا النظمِ.

كأفلَحَ يحضرونِ فيها تكلمو ... نِ ربِّ ارجعونِ فاعبدونِ تَنَزَّلَا

كما فى قد أفلح، (بما كذَّبونِ فأوحينا) وقالَ: وفيها (أن يحضرونِ)، و(ربِّ ارجعونِ لعلِّى)، و(لا تكلمونِ)، و(فاعبدونِ) نزَّلَ فى السورةِ الآتيةِ.

---

(١) بعده فى «ب»: معًا.

ولا قَصَّ لانبيا وذروًا وفيها[١] اتـ ... لُ[٢] يستعجلونِ يطعمونِ بها انجلا[٣]

وفى العنكبوتِ لأنَّها بعد القصصِ ﴿فَإِيَّٰيَ فَٱعۡبُدُونِ﴾ ، ﴿وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ﴾ بالأنبياء، و﴿لِيَعۡبُدُونِ﴾ فى الذارياتِ ، ويستعجلونِ فى الأنبياءِ والذارياتِ بالتاءِ والياءِ، و﴿أَن يُطۡعِمُونِ﴾ فيها .

ويسقينِ يشفينِ ويحيينِ ظُلَّةٍ ... ويهدينِ معْ ذِى السينِ كالزخرفِ الحُلَا[٤]

ويسقينِ ، فهو يشفينِ ، ويُحْيينِ فى الشعراءِ ، وفيها : فهو يهدينِ ، وبالسينِ (ربى سيهدينِ) ، ومثلُه فى الزخرفِ والصافاتِ .

وذِبحِ وفاسمعونِ ياسين ينقذونِ ... كيدونِ وقّتتْ ولى دينِ تجتَلَا

الذِبحُ تقدمَ ، ولا ينقذونِ ، وفاسمعونِ بيسَ ، وفكيدون فى المرسلاتِ المذكورِ فيها : وقِّتتْ ، ولى دينِ فى الكافرون[٥] أثبتَ يعقوبُ [ق ١٨٩/أ] جميعَها من المتعالى إلى دينِ على الأصلِ ، وهى ثمانيةٌ وسبعونَ .

وعنه تبشرونِ قُلْ ويا عبا ... دِ تنزيلَ ثانيها سَليم وأوَّلَا

وقُلْ عن يعقوبَ إثباتَ (فبمَ تبشرونِ) فى الحجرِ ، ويلزمُ كسرُ النونِ ،

---

(١) فى «ب» : فيهما .

(٢) بعده فى «ب» : معًا .

(٣) فى نسخة من «ب» :

لـدا العنكبوت الانبيا وكذروًا ... اتل يستعجلون بعد بابين فصلا

(٤) فى «ب» : أصَّلا .

(٥) فى «ب» : الكافرين .

والأكثرُ الحذفُ .

قالَ أبو العلاءِ : لا[١] خلافَ فى حذفِها ، وقد أثبتَها بعضُهم عن يعقوبَ ، والضميرُ فى « عنه » ضميرُهُ ، وفى «قُلْ» مقدرٌ أى : وإثباتُ تبشرونِ قُلْ ، وأثبتَ رويسٌ ﴿يَـٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ ثانى الزمرِ ، وهو سَليمٌ من السؤالِ ؛ لأنَّه على الأصلينِ ، وأثبتَ أيضًا أولَها ﴿قُلْ يَـٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ فى الوقفِ إذ لا يمكن إثباتُها فى الوصلِ للساكنينِ[٢] .

بوقفهِ بَلْ بشِّر عبادِ وفى عقو دِها اخشونِ وادِ النملِ والرومِ أقبلَا

بوقفهِ تمامُ السابقةِ ولأصلهِ ، ثُمَّ فَصَلَ بِبَلْ فقال : فبشر عبادِ الذين ، وفى أولِ المائدةِ ، واخشونِ اليومَ ، وَوَادِ النحلِ فيها ، و«أَقبلَا» : جاءَ[٣] .

بهادِ لهادِ صالِ ننجِ بيونسَ ومن يؤتِ يُؤتِ اللهُ يقضِ تَمَثَّلَا

(بهادِ العمى) فى الرومِ ، (لهادِ الَّذِين) فى الحجِ ، و(صالِ الجحيمِ) فى الصافاتِ ، و(ننج المؤمنين) بيونسَ ، (ومن يؤتَ الحكمةَ) ثانى البقرةِ ، ويأتى كسرُ التاءِ ، و(يؤتِ اللهُ) فى النساءِ ، و(يقضِ الحقِّ) حصَلَ فى الأنعامِ .

ينادِ يُرى ووادِ طه ونزعِها فما تغنِ والجوارِ بعدُ معًا ولِا

و(ينادِ المنادِ) بقاف ؛ فأثبتَ يعقوبُ الأحدَ عشرَ فى الوقفِ ، وكلُّها لاماتٌ إلا الأوليينِ ، ولا إشكالَ إلا فى : (ومن يؤتَ الحكمة) فإنَّه مجزومٌ ، ووجهُ

---

(١) فى «ب» : ولا .

(٢) فى «ب» : للساكن .

(٣) سقط من «ب» .

إثباتِها أنَّه أجْراهُ فى الجزمِ مُجْرَى الصحيحِ [ق ١٨٩/ب]، فأعادَ الضمةَ المحذوفةَ تخفيفًا، وأولَاهَا الجازمَ كقراءةِ قنبلٍ: (يتقِى ويصبِر)، وأما (بالوادِ المقدسِ) بطه والنازعاتِ، (فما تغن النذر) بالقمرِ، و(الجوارِ المنشآتُ) بالرحمنِ، و(الجوارِ الكنس) بالتكويرِ، وهما بعد القمرِ[١].

لا قُلْ ووادِى قَصَّ لا نصَّ واردٌ وآتانِ ضمن النملِ يعقوبُ وَصَّلا

أى: إثباتُ هذهِ الخمسةِ عن يعقوبَ أقلُّ من حذفِها، وقد نقلَهُ صاحبُ المصباحِ، وبالحذفِ قرأنا، وهو الكثيرُ حتى قالَ الهمدانىُّ: لم يأتِ عن أحدٍ فيهن شىءٌ، أى[٢]: أحدٍ من القرآءِ فى الإثباتِ إليهِ أو إلى شيوخهِ، وقالَا: قياسُ الوادِ الأيمنِ فى القصصِ الإثباتُ، إذ هو مثلُ الوادِ المقدسِ، ولا قياسَ فى القراءةِ. فلهذا قلتُ[٣]: لا نصَّ فيها فيما علمنا، وأما: ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ فى النملِ فوقفَ [٤]يعقوبُ ويزيدُ عليهِ[٤] بالياءِ.

وحرِّك سَما جاهًا وياسين إن يُرد نِ يا حافظٌ وعنهُ حرِّك وكَمِّلَا

وفتحَها فى الوصلِ يزيدُ ورويسٌ بناءً على أنَّها ياءُ إضافةٍ، وهذا قياسُها، فلهذا قالَ: «سَمَا جاهًا» أى: عَلَا قوةً، وهى عند روحٍ من المقدمِ، و(إن يُردنِ) فى يس معطوفٌ على العبارةِ الأولى لأنَّ الثانيةَ مصرحٌ بها بعدُ، ولهذا نبهكَ

---

(١) فى حاشية «ب»: قلت: والحق أن من بمعنى الذى المتضمن للشرط فلا جازم ولا مجزوم فى قراءة يعقوب.

(٢) بعده فى «ب»: عن.

(٣) فى «ب»: قلنا.

(٤ - ٤) فى «ب»: عليه يعقوب.

بقولِه: «يا حافظُ»، أى: أثبتَها فى الوقفِ يعقوبُ والحلوانىُّ، وحركَها الحلوانىُّ وصلًا، والهاءُ ضميرُهُ كما تقدمَ، وذكرنا هاتينِ هنا باعتبارِ إحدَى القراءتينِ، وكَمُلَ بابُ الياءاتِ بالمذكورةِ آخرًا؛ فجميعُ ما أثبتَ يعقوبُ فى الحالينِ اتفاقًا واختلافًا مائةٌ وثمانيةَ عشرَ ياءً، وفى الوقفِ كذلك ثمانيةَ عشرَ، وأثبتَ يزيدُ فى الوصلِ كذلِكَ ستةً وثلاثينَ، وفى الحالينِ ثلاثةٌ، وحذفَ المسكوتُ عنهُ، وهو خلفٌ كلَّها فى الحالينِ(١).

❋ ❋ ❋

(١) وخلاصة هذا الباب: أن يعقوب قرأ بإثبات جميع ياءات الزوائد المذكورة فى الحرز سواء أثبتها أهل سما أو أثبتها نافع وأبو عمرو، أو أثبتها بعضهم نحو: وتقبل دعائى أو انفرد بإثباتها أحد القراء نحو: المتعال أو أحد الرواة نحو: فحق وعيد، وجملة ما أثبته اثنتان وستون ياء، استثنى منها كلمات:

١ - كلمة (يتق) من قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ﴾ [يوسف: ٩٠] فقرأها بحذف الياء فى الحالين.

قال ابن الجزرى:

وتثبت فى الحالين لا يتقى بيو سف حز كروسِ الآى

٢ - كلمة: ﴿يَرۡتَعۡ﴾ [يوسف: ١٢] لسكون العين فى قراءته.

٣ - كلمة: ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ [النمل: ٣٦] فقرأها روح بحذف الياء وصلًا وإثباتها ساكنة وقفًا خلافًا لأصله، وقرأ رويس بإثبات الياء مفتوحة وصلًا وساكنة وقفًا من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وآتان نمل يُسرُ وصلِ عطفًا على واحذف

وقال الشاطبى:

وفى النمل آتان ويفتح عن أولى حِمى وخلاف الوقف بين حُلًا علا

٤ - كلمة: ﴿فَبَشِّرۡ عِبَادِ﴾ [الزمر: ١٧] فقرأها يعقوب بحذف الياء فى الوصل تخلصًا من التقاء الساكنين، ويثبتها وقفًا باعتبارها رأس آية. =

....

= ٥ - كلمة : ﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ [الزمر: ١٦] فأثبتها رويس فى الحالين خلافًا لأصله، وحذفها روح - أعنى : يا عباد - فى الحالين موافقة لأصله، وأما فاتقون فأثبتها يعقوب فى الحالين.

قال ابن الجزرى : عبادى اتقوا طمى   عطفًا على وتثبت.

فبقى ليعقوب ثمان وخمسون ياءًا أثبتها فى الحالين ذكرها المصنف فى نظمه، وهى من تفرده.

وأما أبو جعفر فقرأ بإثبات الياء فى الوصل سواء أثبتها أصله من الروايتين مثل ﴿ويسْرِ﴾ أو أثبتها قالون مثل ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾ واستثنى من ذلك ﴿ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ فقرأ بحذفها وقفًا كورش، وزاد أبو جعفر على أصله من الروايتين ثلاث عشرة ياءً - ذكرها ابن الجزرى فى درته فقال : والحبر موصلا.

يوافق ما فى الحرز فى الداع واتقو   ن تسئلْن تؤتونى كذا اخشون مع ولا
وأشركتمون الباد تخزون قد هدا   نِ واتبعونى ثم كيدون وصلا
دعانى وخافون ... ...

وقرأ أبو جعفر بإثبات الياء فى الحالين من قوله تعالى : ﴿يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ [يس: ٢٣] مع فتحها فى الوصل وإسكانها فى الوقف خلافًا لأصله، وأيضًا فى قوله تعالى : ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ﴾ - كما قال المصنف موافقًا بذلك ابن الجزرى فى درته حيث قال :

... ... وقد زاد فاتحًا   يردن بحاليه وتتبعن ألا

وخالف المصنف ابن الجزرى فى التناد والتلاق حيث أثبتها لأبى جعفر، واقتصر ابن الجزرى على ابن وردان ؛ فيكون الإثبات له، والحذف فى الحالين لابن جماز.

قال ابن الجزرى : تلاق التناد بن.

وأما خلف فقرأ بحذف الياء فى الحالين موافقة لأصله - كما قال المصنف - فى جميع الياءات إلا ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ بإبراهيم فقرأها بحذف الياء فى الحالين خلافًا لأصله.

قال ابن الجزرى : دعاء اتل واحذف مع تمدوننى فلا.

وقال الشاطبى : ودعاءِى فى جنا حلو هديه.

(هاءُ الضميرِ والسكتُ)

ذكرَ الهاءَ بعدَ الياءِ لاشتراكِهما فى الخفاءِ، والبدلِ، والإطلاقِ، وهاءُ الضميرِ: الهاءُ الدالةُ على غائبٍ فى أحدِ المراتبِ مفسرٌ [ق ١٩٠/أ] بوجهٍ مَا، وهو متصلٌ منصوبٌ ومجرورٌ، ومنفصلٌ مرفوعٌ، وهاءُ السكتِ هاءٌ ساكنةٌ تلحقُ حركةَ البناءِ المحضةِ، وألفُ غيرِ المتمكنِ وقفًا وقايةً، فحذفَ الكلُّ الصلةَ من هاءِ الضميرِ إن تلَاهَا ساكنٌ سكَنَ ما قبلَها أو تحركَ نحو: مِنْهُ، اسْمُهُ، بِهِ انظُر، وأثبتُوها فى ضدِّ الأولِ نحو: ﴿وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ﴾ [الأعراف: ١٤٣] إلا ما خُصَّ[1] بعدَ بيانِ حكمِ عكسِ الثانى فى قولِه:

وَهُمْ قَصَرُوا هَا الملكِّ بَلْ بِيَدِهِ لدى الطْـ طَويلَةِ والفَلَاحِ ياسين[2] مُسجَلَا

حذفَ الثلاثةُ صلةَ الهاءِ التى أثبتَها ابنُ كثيرٍ، وهى الهاءُ الواقعةُ بين ساكنٍ ومتحركٍ نحوُ: مِنْهُ، وفِيْهِ، ثُمَّ انتقلَ إلى تخصيصِ الواقعةِ بين متحركينِ مُفْصلًا «بِبَلْ»، فقالَ: وحذفَ رويسٌ صلةَ: ﴿بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾، و﴿بِيَدِهِۦ فَشَرِبُواْ﴾ فى البقرةِ، و﴿بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ﴾ فى المؤمنونَ، ومثَّلَه بيس تنبيهًا على حذفِ اللامِ إذ الحذفُ يُؤْنَس بالحذفِ، و«سجَلَ»: ثبتَ[3].

يُؤَدِّهْ نُوَلِّهْ نُصْلِهِ نُوتِهِ فأَلْـ قِـهِ يتّقِهْ يَا عَمَّ يأْتِهْ سَمَا عُلَا

عطفٌ على القصرِ، أى: وحذفَ يعقوبُ والعمريُّ صَلَةَ يُؤَدِّهِ، ولا يؤدِّهِ

---

(١) فى «ب»: نخص.

(٢) فى «ب»: ليس.

(٣) فى «ب»: بيت.

بآلْ عمرانَ ، ونُؤتهِ معًا بها ، وآخرُ بالشورَى ، ونُوَلهِ ونُصلِهِ بالنساءِ ، ويتَّقِه بالنورِ ، وفألْقِه بالنملِ ؛ يا قارِئُ عمَّ الخلافُ المواضعَ ، وحذفَ رويسٌ والعمرىُّ صلةَ يأتِهِ بطه ، وارتفعَ محلٌّ (من يأتِهِ مُؤمنًا) .

وسكِّن سِوَاهَا اقْصُر يَرَهُ زُلْزِلت ولا   حِمًى يرضهُ اسْكِن عِه وصِلْ خابِرًا حَلَا

وسكَّنَ الحلوانىُّ الأفعالَ المتقدمةَ سِوى طه ، وحذفَ صلةَ يَرَهُ معًا فى الزلزالِ ، وآخرَ فى ﴿لَآ أُقۡسِمُ﴾[1] [البلد : ١] ، وهو معنى : «ولَا» ، وسَكَّن ﴿يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ﴾ بالزمرِ العمرىُّ ، وأثبتَ خلفٌ والحلوانىُّ الصلةَ ، و«صِلْ» عالمًا بصفاتِ الكمالِ من الشكرِ وغيرِهِ ، و«خابرًا» حالٌ أو مفعولٌ به .

---

(١) قرأ أبو جعفر قوله تعالى : ﴿أَيَحۡسَبُ أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٧﴾ بالبلد بالصلة أى الإشباع من طريق الدرة والتحبير ، وأما من طريق الطيبة فقال ابن الجزرى : قرأ ابن وردان بالاختلاس نص له بذلك هبة الله بن جعفر من جميع طرقه وابن العلاف عن ابن شبيب وابن هارون الرازى كلاهما عن الفضل عن أصحابهم عنه ، ونص له بالصلة أى : الإشباع النهروانى والوراق وابن مهران عن أصحابهم عنه .

وقرأ ابن جماز بالإشباع أى الصلة .

وأما قوله تعالى : ﴿فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرًا يَرَهُۥ ۝٧﴾ ، ﴿وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ۝٨﴾ فاختلف عن ابن وردان فروى عنه النهروانى الإسكان فيهما ، وروى عنه الإشباع ابن مهران والوراق والخبازى ، وروى عنه الاختلاس باقى أصحابه فيكون له ثلاثة أوجه : الإسكان والقصر والصلة ، فالصلة فى موضعى البلد والزلزلة من طريق الدرة ، والقصر والإسكان من زيادات الطيبة .

قال ابن الجزرى :

... ... ولم يـره   لى الخلف زلزلت خلا الخلف لما

واقصر بخلف السورتين خف ظما

وأرْجِهْ ضُمَّ اهْمِز بقصرٍ يُرى وقَصْـ ... رُ بدءٍ عفَا لدُنْهُ هُم كفتَى العَلَا

قرأ يعقوبُ ﴿أَرْجِهْ﴾ فى الأعرافِ والشعراءِ بهمزةٍ ساكنةٍ [ق ١٩٠/ب] وضمَّ الهاءَ بلا صلةٍ، و«يُرى»: جوابٌ أو صفةٌ، وقرأَ خلفٌ والحلوانيُّ بالكسرِ على اللفظِ والصلةِ ولا همزٍ، وافقَهُم العمريُّ فى الشعراءِ والأعرافِ إلا فى الصلةِ، وهو معنى قوله[1]: «وقصرُ بدءٍ»، و«عفَا»: خَفِيَ بمخالفةِ اللفظِ، وقرأَ الثلاثةُ: ﴿مِن لَّدُنْهُ﴾ فى الكهفِ بضمٍّ الدالِ وسكونِ النونِ، وضَمَّ الهاءَ بلا صلةٍ، وشُبهَ بأبى عمرٍو للقافيةِ.

عَلَيْهُ وأنْسانِيهُ أيضًا وأهلِهِ ... وما عَمِلَتْ حَذْفًا خُذُوا تَشْتَهى كِلَا

وقرءُوا [٢]أيضًا ﴿عَلَيْهُ[٢] ٱللَّهَ﴾ فى الفتحِ، ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ﴾ [٣]فى الكهفِ[٣]، و﴿لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ﴾ بطه بالكسرِ مثلَهُ، وحذفَ خلفٌ هاءَ: ﴿وَمَا عَمِلَتْهُ﴾[٤] بيس، ويعقوبُ وخلفٌ هاءَ ﴿تَشْتَهِيهِ﴾[٥] فى الزخرفِ[٦].

---

(١) سقط من الأصل.

(٢ - ٢) فى «ب»: عليه أيضًا.

(٣ - ٣) فى «ب»: بالكهف.

(٤) قرأ خلف ﴿وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾ بحذف هاء الضمير من الموافقة.

قال الشاطبى: وما عملته يحذف الهاء صحبة ... ...

(٥) وقرأ يعقوب وخلف ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ بحذف هاء الضمير من الموافقة.

قال الشاطبى: وفى تشتهيه تشتهى حق صحبة ... ...

(٦) يجدر بنا أن نبين مذاهب القراء الثلاثة فى (باب هاء الكناية) من طريق الدرة والتحبير فنقول:

هاء الكناية: وهى عبارة عن هاء الضمير التى يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب، =

....

= وتعرف فى اصطلاح القراء بالهاء الزائدة لتخرج الأصلية كالهاء فى نحو ﴿مَا نَفْقَهُ﴾ ، ﴿لَئِن لَّمْ تَنتَهِ﴾ ، ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ﴾ الدالة على المفرد المذكر الغائب لتخرج الدالة على المفردة المؤنثة نحو إليها ، والدالة على التثنية نحو إليهما ، وعلى الجمع مطلقًا نحو إليهم ، وإليهن ، وتتصل هاء الكناية بالاسم والفعل والحرف نحو : أجله ، قلته ، إليه .

ولها حالات أربع :

الحالة الأولى : أن تقع بين ساكنين نحو ﴿ءَاتَـٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ﴾ ، ﴿وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْإِنجِيلَ﴾ .

الحالة الثانية : أن يقع قبلها متحرك وبعدها ساكن نحو : ﴿لَهُ ٱلْمُلْكُ﴾ ، ﴿وَلَهُ ٱلْحَمْدُ﴾ ولا خلاف بين الأئمة العشرة - ومنهم القراء الثلاثة - فى عدم صلة الهاء فى هاتين الحالتين لئلا يجتمع ساكنان .

الحالة الثالثة : أن تقع بين متحركين نحو قوله تعالى : ﴿إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا﴾ فلا خلاف بين الأئمة العشرة - ومنهم القراء الثلاثة - فى صلة الهاء بواو لفظية فى الوصل إن كانت الهاء مضمومة بعد ضم أو بعد فتح نحو قوله تعالى : ﴿إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥ﴾ وبياء لفظية فى الوصل إن كانت مكسورة - ولا يكون ما قبلها إلا مكسورًا - نحو : ﴿وَلَا يُشْرِكُ فِى حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا﴾ .

قال الشاطبى :

ولم يصلوا ها مضمرٍ قبل ساكن وما قبله التحريك للكلّ وصّلَا

الحالة الرابعة : وهى أن يقع قبلها ساكن وبعدها متحرك نحو قوله تعالى : ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ﴾ ، ﴿وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾ ولا يخلو الساكن قبل الهاء من أن يكون ياءً أو غيرها ؛ فإن كان ياءًا فإن ابن كثير يصل الهاء بياء فى الوصل ، وإن كان غير ياء وصلها بواو لفظية نحو ﴿فِيهِ هُدًى﴾ ، ﴿مِنْهُ ءَايَـٰتٌ﴾ والباقون - ومنهم القراء الثلاثة - يكسرونها بعد الياء ، ويضمونها بعد غيرها من غير صلة .

وقد اختلف القراء العشرة فى هاءات الكناية بين الصلة والقصر والإسكان فى اثنى عشر حرفًا فى عشرين موضعًا نذكر منها ما يخص القراء الثلاثة .

المواضع المختلف فيها : =

....

= ١ - قوله تعالى : ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾ موضعى آل عمران .
٢ - قوله تعالى : ﴿نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ﴾ كلاهما بالنساء .
٣ - قوله تعالى : ﴿نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَاۗ﴾ موضعى آل عمران ، وموضع الشورى .
٤ - قوله تعالى : ﴿فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ﴾ بالنمل .
٥ - قوله تعالى : ﴿وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ﴾ بالنور .
٦ - قوله تعالى : ﴿وَإِن تَشۡكُرُواْ يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ﴾ بالزمر .
٧ - قوله تعالى : ﴿وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا﴾ بطه .
٨ - قوله تعالى : ﴿أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ﴾ بالأعراف والشعراء .
٩ - قوله تعالى : ﴿بِيَدِهِۦ عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ﴾ ، ﴿بِيَدِهِۦۚ فَشَرِبُواْ﴾ بالبقرة ، ﴿بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ﴾ بيس والمؤمنون .
١٠ - قوله تعالى : ﴿طَعَامٞ تُرۡزَقَانِهِۦٓ﴾ بيوسف .

فأما مذهب أبى جعفر المدنى فى هذه الهاءات فقرأ - بكماله من الروايتين - بإسكان الهاء وصلًا ووقفًا فى الألفاظ الخمسة الأولى وهى يؤده ، ونوله ، ونصله ، ونؤته ، فألقه خلافًا لأصله من رواية قالون حيث قرأ قالون فى هذه الألفاظ الخمسة بالقصر أى بحذف الصلة ، وخلافًا لأصله من رواية ورش حيث قرأ ورش فى هذه الألفاظ الخمسة بالإشباع ، وفى ذلك يقول الشاطبى :

وسكن يؤده مع نوله ونصله ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا
وعنهم وعن حفص فألقه ويتقه حمى صفوه قوم بخلف وأنهلا

فذكر من أسكن ثم قال :

وفى الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف ... ...

فذكر قالون فيمن قصر الهاء ، فلم يتبقى إلا الإشباع وبه قرأ الباقون ومنهم ورش ، وفى هذه الألفاظ الخمسة قال ابن الجزرى :

وسكن يؤده مع نوله ونصلهِ ونؤتهْ وألقهْ آلَ

* وقرأ ابن وردان بكسر القاف وإسكان الهاء وصلًا ووقفًا فى قوله : ﴿وَيَتَّقۡهِ﴾ =

....

= خلافًا لأصله من رواية قالون حيث قرأ بالقصر، ومن رواية ورش حيث قرأ بالإشباع، وقد سبق الاستدلال من الحرز.

وأما ابن جماز فقرأ بكسر القاف وإشباع الهاء موافقةً لأصله من رواية ورش، وخلافًا لقالون.

قال ابن الجزرى:

كـيـتـقـه وامـددْ جُـد وسـكِّـن بـه ... ...

* وقرأ ابن وردان عن أبى جعفر بضم الهاء مع الإشباع فى قوله تعالى: ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ خلافًا لأصله، وقرأ ابن جماز بإسكان الهاء خلافًا لأصله.

قال الشاطبى:

وإسكان يرضه يمنه لبس طيب بخلفهما والقصر فاذكره نوفلا

لـه الـرحـب ... ...

وقال ابن الجزرى:

... ... ويَـرْ ضَـهُ جَـا ... ...

عطفًا على قوله: وسكن به.

* وقرأ أبو جعفر - بكماله من الروايتين - بكسر الهاء مع الإشباع فى قوله تعالى: ﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا﴾ خلافًا لقالون فى أحد وجهيه فإنه قرأ فيها بوجهين: القصر كيؤده وأخواتها، والصلة أى بياء لفظية فى الوصل، وموافقة لورش.

قال الشاطبى: وفى طه بوجهين بجلا.

وقال ابن الجزرى: ويأتهْ أتى ....

عطفًا على الإشباع فى قوله: والإشباع بجلا.

* وقرأ ابن وردان عن أبى جعفر بالقصر فى قوله تعالى: ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ أى بكسر الهاء مع حذف الصلة خلافًا لأصله من رواية ورش، وقرأ ابن جماز بكسر الهاء مع الإشباع خلافًا لأصله من رواية قالون.

قال الشاطبى: =

....

= وعى نفر أرجئه بالهمز ساكنًا   وفى الهاء ضمٌّ لفا دعواه حرملا
وأسكن نصيرًا فاز واكسر لغيرهم   وصلها جوادًا دون ريب لتوصلا

وقال ابن الجزرى :

... ... وأر جهِ بن وأشبع جُدْ ...

وقراءة ابن وردان عطفًا على قوله : وبالقصر طف .

* وقرأ ابن وردان عن أبى جعفر بالقصر فى قوله تعالى : ﴿طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ﴾ أى بكسر الهاء مع حذف الصلة ، وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى :

... ... وبن ترزقانِهِ ... ...

عطفًا على قوله : وفى يده اقصر طل .

* وقرأ ابن جماز ويعقوب وخلف بالإشباع من الموافقة .

* مذهب يعقوب فى هذه الهاءات :

قرأ يعقوب - بكماله من الروايتين - الألفاظ الخمسة الأولى وهى : يؤده ، نوله ، نصله ، نؤته ، فألقه بالقصر أى بحذف الصلة وصلًا خلافًا لأصله حيث قرأ أبو عمرو فى الألفاظ الخمسة بإسكان الهاء وصلًا ووقفًا ، وقد سبق الاستدلال على ذلك من الحرز .

وقال ابن الجزرى : والقصرُ حُمِّلا . أى : فى الألفاظ الخمسة التى ذكرها لأبى جعفر بالإسكان .

* وقرأ يعقوب بكماله من الروايتين بالقصر فى قوله تعالى : ﴿وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ﴾ أى بكسر القاف وحذف صلة الهاء وصلًا خلافًا لأصله حيث قرأ أبو عمرو بإسكان الهاء وكسر القاف وصلًا ووقفًا ، وقد سبق الاستدلال على ذلك من الحرز .

قال ابن الجزرى : والقصرُ حُمِّلا كيتَّقْهِ .

* وقرأ يعقوب - بكماله من الروايتين بالقصر فى قوله تعالى : ﴿وَإِن تَشْكُرُواْ يَرْضَهُ لَكُمْۗ﴾ أى : بحذف الصلة وصلًا خلافًا لأصله من الروايتين عن أبى عمرو حيث قرأ السوسى بإسكان الهاء وصلًا ووقفًا ، وقرأ الدورى بالإسكان والصلة أى الإشباع .

....

قال الشاطبى :

وإسكان يرضه يمنه لبس طيب بخلفهما ... ...

وقال ابن الجزرى :

... ... ويَرْ ضهُ جا وقصرٌ خُمْ ...

* وقرأ روح عن يعقوب بإشباع صلة الهاء فى قوله تعالى : ﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا﴾ خلافًا لأصله من رواية السوسى عن أبى عمرو وموافقة للدورى عن أبى عمرو.

قال الشاطبى :

... ... ويأته لدى طه بالإسكان يجتلا

وقال ابن الجزرى : ويأته أتى يُشرٌ.

عطفًا على الإشباع فى قوله : والإشباع بجلا.

* وقرأ رويس عن يعقوب بالقصر : أى حذف الصلة فى قوله تعالى : ﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا﴾ خلافًا لأصله من الروايتين عن أبى عمرو.

قال ابن الجزرى :

ويأته أتى يُشرٌ وبالقصر طُفْ ... ...

* وقرأ يعقوب - بكماله من الروايتين - بالهمز مع ضم الهاء من غير صلة فى قوله تعالى : ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ موضعى الأعراف والشعراء موافقة لأصله، وقد سبق الاستدلال على ذلك من الحرز.

* وقرأ رويس عن يعقوب بكسر الهاء من غير صلة لفظ : «بيده» فى المواضع الأربعة وهى : ﴿أَوْ يَعْفُوَاْ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾، ﴿إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ﴾ بالبقرة، ﴿قُلْ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ﴾ بالمؤمنون، ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ﴾ بيس، وهذا من تفرده.

قال ابن الجزرى :

وفى يده اقصر طُلْ ... ...

* وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بالإشباع من الموافقة.

....

* مذهب خلف العاشر فى هذه الهاءات :

قرأ خلف بإشباع حركة الهاء فى جميع ما يلى :

١ - قوله تعالى : ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾ موضعى آل عمران .

٢ - قوله تعالى : ﴿نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ﴾ بالنساء .

٣ - قوله تعالى : ﴿نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَاۗ﴾ موضعى آل عمران ، وموضع الشورى .

٤ - قوله تعالى : ﴿فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ﴾ بالنمل .

خلافًا لأصله حيث قرأ حمزة بإسكان الهاء وصلًا ووقفًا فى الألفاظ الخمسة السابقة ، وقد سبق الاستدلال على ذلك من الحرز .

* وقرأ خلف بإشباع حركة الهاء فى قوله تعالى : ﴿وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ﴾ خلافًا لأصله فى أحد وجهى خلاد وهو الإسكان ، وموافقة لروايته عن حمزة والوجه الثانى لخلاد وقد سبق الاستدلال على ذلك من الحرز .

* وقرأ خلف بإشباع حركة الهاء فى قوله تعالى : ﴿وَإِن تَشۡكُرُواْ يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ﴾ خلافًا لأصله حيث قرأ حمزة بالقصر أى بحذف الصلة .

قال الشاطبى : والقصر فاذكره نوفلا .

* ووافق خلف روايته عن حمزة فى قوله تعالى : ﴿وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا﴾ بطه .

* وأيضًا فى قوله تعالى : ﴿أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ﴾ موضعى الأعراف والشعراء .

وقد سبق الاستدلال على ذلك من الحرز .

وفى كل ما سبق قال ابن الجزرى : وفى الكلِّ فانقُلا .

* وقرأ خلف بكسر الهاء من لفظ «أهله» الواقع قبل «امكثوا» فى قوله تعالى : ﴿فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ﴾ بطه ، ﴿قَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ﴾ بالقصص .

خلافًا لأصله . قال الشاطبى :

لحمزة فاضمم كسرَ هَا أهلِهِ امكثوا مــعًــا ... ...

وقال ابن الجزرى :

... ... وهَا أهلِهِ قبل امكثوا الكسر فُصِّلا

وضَمَّ عَلِيمٌ والمثنَّى وجمعُهُ ... وِلَا يَا السكونِ الهَاءِ بالضمِّ يُجْتَلَى

وضَمَّ هاءَ ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ العمريُّ على الأصلِ، ولذا قالَ: «عليمٌ» بوجهِها، وضَمَّ يعقوبُ هاءَ ضميرِ المثنَّى والمجموعِ مذكرًا ومؤنثًا إذا كان قبلَها ياءٌ ساكنةٌ نحو: فِيها، وعَلَيها، وسَيؤْتيهم، ولَدَيهم، وأيديهِن على الأصلِ، وقيدنَا الياءَ بالسكونِ ليخرجَ نحو: ﴿فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا﴾ [المائدة: ٣٨] مِن محلِّ الخلافِ، وضَمَّها رويسٌ مع الياءِ المحذوفةِ اعتبارًا للأصلِ، وفرقَ بينَها وبينَ نحو: بِهِمْ بالفاصلِ، وكسرَهَا روحٌ معَ الإمامينِ لاتصالِ الكسرةِ لفظًا كالمتفقِ، وهو اثنَا عشرَ موضعًا: ﴿فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا﴾، ﴿وَإِن يَأْتِهِمْ﴾، ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم﴾ بالأعرافِ، ﴿وَيُخْزِهِمْ﴾، و﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ﴾ بالتوبةِ، ﴿وَلَمَّا يَأْتِهِمْ﴾ بيونسَ، و(١)﴿أَوَلَمْ(١) تَأْتِهِم﴾ بطهَ، و﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ﴾ فى العنكبوتِ، و﴿رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ﴾ بالأحزاب، و﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ﴾ معًا بالصافاتِ، ﴿وَقِهِمْ عَذَابَ﴾ بغافرٍ، وكسرَ: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ﴾ بالأنفالِ، لئلا يولى الثقيلُ الأثقلَ، والضَمُّ مع حذفِ الياءِ سهلٌ للحذفِ، ويأتى تمامُ حكمِ هاءِ الجمعِ مع

---

* هذا وقد وافق الأئمة الثلاثة أصولهم فى قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ﴾ بالكهف، وقوله تعالى: ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ بالفتح؛ حيث قرءوا بكسر الهاء على الأصل، وهو وقوع الهاء بعد كسر، ويلزم من كسر الهاء فى عليه ترقيق لفظ الجلالة.

قال الشاطبى:

وها كسر أنسانيه ضم لحفصهم ... ومعه عليه الله فى الفتح وصِّلا

* إذا وصلت الهاء بياء أو بواوٍ فينظر ما بعدها فإن كان همزًا فالصلة من قبيل المد المنفصل فتعطى حكمه حينئذ، وكلٌّ حسب مذهبه.

ينظر: المبسوط فى القراءات الثلاث من طريق الدرة والتحبير للمحقق أبى عاصم المراغى.

(١ - ١) فى الأصل، «ب»: ألم.

الساكنِ[١] الميمَ[٢] .

---

(١) بعده فى «ب» : فى .

(٢) وقرأ يعقوب بضم هاء ضمير المثنى والمجموع مذكرًا ومؤنثًا إذا كان قبلَها ياءٌ ساكنة نحو : منهما ، وعليهما ، وفيهما ، وسيؤتيهم ، ولديهم ، وأيديهن خلافًا لأصله .

قال ابن الجزرى :

... ... والضمُّ فى الهاء حُلِّلَا

عن الياء إن تسكن سوى الفرد ... ...

وقوله : (سوى الفرد) فإنه لا يضم هاء ضمير المفرد ولو وقعت بعد ياء ساكنة نحو : عليه ، إليه ، فيه ، نصليه ، بل يقرؤها مكسورة كغيره من القراء .

وقوله : (عن الياء) احتراز عن الياء التى لم تقع بعد ياء ساكنة سواء كانت ضمير جمع مذكر نحو : ويمدهم ، ومنهم ، لهم ، ربهم ، أو ضمير جمع المؤنث نحو : لهن ، وعاشروهن ، إحداهن ، أو ضمير مثنى نحو : أبوهما ، إحداهما ، سوءاتهما ، فيعقوب فى هذا وأمثاله كباقى القراء يضم حيث يضمون ، ويكسر حيث يكسرون وقوله : (إن تسكن) احتراز عما يقع من ذلك بعد الياء المتحركة نحو : أَيُّهُم ، يؤتيَهم ، حُلِيِّهم ، أيديَهُما ، فيعقوب فى هذا وأمثاله كغيره من القراء .

أما مذهب رويس فى هاء ضمير الجمع :

انفرد رويس عن يعقوب بضم هاء ضمير الجمع وصلًا ووقفًا إذا وقعت بعد ياء ساكنة بحسب الأصل ، أو حذفت لعارض جزم أو بناءٍ ، وذلك فى خمسة عشر موضعًا :

١ - ﴿فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا﴾ [الأعراف : ٣٨] .

٢ - ﴿وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ﴾ [الأعراف : ١٦٩] .

٣ - ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم﴾ [الأعراف : ٢٠٣] .

٤ - ﴿وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ﴾ [التوبة : ١٤] .

٥ - ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ﴾ [التوبة : ٧٠] .

٦ - ﴿وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ﴾ [يونس : ٣٩] .

٧ - ﴿وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ﴾ [الحجر : ٣] .

=

ومَعْ حَذْفِها سَهْلٌ سِوَى من يُوَلِّهم وَهْوَ وَهْيَ معَ [ق ١٩١/أ] فَلَوْ بالاسْكانِ جَمَّلا

تقدمَ شرحُ الشطرِ ، وأسْكَنَ يزيدُ هاءَ وَهْوَ ، وَهْيَ ، إذَا زِيدتْ عليها الواوُ والفاءُ واللامُ نحو : ﴿وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ﴾ [الأنبياء : ٤] ، ﴿فَهِىَ خَاوِيَةٌ﴾ [الحج : ٤٥] ، ﴿لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ﴾ [العنكبوت : ٦٤] ، وخرجَ بقيدِ الزيادةِ : ﴿لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ﴾ [لقمان : ٦] . « جَمَّلَ » : حسنَّ القارئُ بالتخفيفِ[1] .

= ٨ - ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ﴾ [طه : ١٣٣] .
٩ - ﴿يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ﴾ [النور : ٣٢] .
١٠ - ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ﴾ [العنكبوت : ٥١] .
١١ - ﴿رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ﴾ [الأحزاب : ٦٨] .
١٢ - ﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ﴾ [الصافات : ١١] .
١٣ - ﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ﴾ [الصافات : ١٤٩] .
١٤ - ﴿وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ﴾ [غافر : ٧] .
١٥ - ﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [غافر : ٩] .

واستثنى رويس من ذلك قوله تعالى : ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ﴾ [الأنفال : ١٦] فقرأه بكسر الهاء . كالجماعة لئلا يولى التقيل الأثقل . وفى مذهب رويس فى هاء الضمير .

قال ابن الجزرى :

... ... واضْـمُـمِ ان تَـزُلْ طَـابَ إلا مـن يُـوَلِّـهِـم فـلا

* وقرأ أبو جعفر وخلف فى جميع ما ذكر ليعقوب بالكسر من الموافقة .

* وقرأ أبو جعفر وخلف وروح فيما ذُكِرَ لرويس بالكسر من الموافقة .

ينظر : المبسوط فى القراءات الثلاث للمحقق .

(١) قرأ أبو جعفر بسكون الهاء من لفظ (هو) ، و(هى) حيث وقعا إذا كانا مسبوقين بالواو والفاء واللام خلافًا لأصله من رواية ورش .

وقرأ أيضًا بإسكان الهاء من ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ﴾ [القصص : ٦١] =

يُمِلَّ هُوَ مَعْ ثُمَّ هُوَ عنهُ اقْتدِه كِلا　　　كَلَمْ يَتَسَنَّه يحذفُ الهَا مُوصِلَا

وسكَّنَ يزيدُ أيضًا ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ فى القصصِ، حملًا على الواوِ، و﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾ فى البقرةِ؛ لجريِهِ مَجْرَى سوفَ، وحذفَ يعقوبُ وخلفٌ هاءَ ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ بالبقرةِ، و﴿اقْتَدِهْ﴾[1] بالأنعامِ فى الوصلِ، وهى هاءُ سكتٍ[2] لغيرِ الشاميِّ.

كِتَابِى حِسَابِى والثلاثةُ يَاسِرٌ　　　هُوَهْ وهِيَهْ عمَّهْ بوقفِهِ نَفَّلَا

= خلافًا لأصله من رواية ورش. وقرأ أيضًا بإسكان الهاء من ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى:

وهـــــو وهـــــى　　　يمـل هـو ثـم هـو اسـكـنـا أد

وقال الشاطبى:

وها هو بعد الواو والفا ولامها　　　وها هى أسكن راضيًا باردًا حلا

وثم هو رفقًا بان والضم غيرهم　　　وكسرٌ وعن كلٍّ يمل هو انجلا

وقرأ يعقوب بضم الهاء فى لفظ هو، وهى خلافًا لأصله.

قال ابن الجزرى: وحملا فحرك.

وقرأ يعقوب بضم الهاء فى يمل هو، ثم هو من الموافقة، وقرأ خلف بضم الهاء فى جميع ما سبق من الموافقة.

(١) قرأ يعقوب بحذف هاء السكت وصلًا من ﴿يَتَسَنَّهْ﴾، ﴿اقْتَدِهْ﴾ خلافًا لأصله.

قال ابن الجزرى: تسَنَّ اقتدْ لدى الوصلِ حُفَّلا.

وقال الشاطبى: وصِلْ يتسنه دون هاءِ شمر دلا.

وأما فى حالة الوقف فإنه يثبتها، وقرأ أبو جعفر بإثباتها فى الحالين من الموافقة، وقرأ خلف بحذف الهاء وصلًا وإثباتها وقفًا من الموافقة.

(٢) فى الأصل: السكت.

وحذفَ يعقوبُ هاءَ ﴿كِتَٰبِيَهْ﴾ معًا ، و﴿حِسَابِيَهْ﴾ معًا بالحاقةِ ، وثَلَّثَهُ حمزةُ : مَالِيهْ ، وسُلْطَانِيهْ بها ، ومَاهِيَهْ بالقارعةِ ، وانفردَ يعقوبُ بزيادتِها وقفًا فى : هُوَهْ ، وهِيَهْ ، وإن دخلتْ عليهما أحدُ الثلاثةِ ، وعَمَّهْ بالنبأ[1] ، ولا يعدُّ مخالفًا للرسمِ ، كما أن من حذفَ ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ وصلًا لا يعدُّ مخالفًا ؛ لأن

---

(١) قرأ يعقوب بحذف هاء السكت وصلًا فى الكلمات الخمسة الآتية : ﴿كِتَٰبِيَهْ﴾ [الحاقة : ١٩، ٢٥] ، و﴿حِسَابِيَهْ﴾ [الحاقة : ٢٠، ٢٦] ، و﴿سُلْطَٰنِيَهْ﴾ [الحاقة : ٢٩] ، و﴿مَالِيَهْ﴾ [الحاقة : ٢٨] ، و﴿مَا هِيَهْ﴾ [القارعة : ١٠] خلافًا لأصله .

قال ابن الجزرى :

ولـهـا احـذفـن بسلطانيه مالى وما هى موصلا
حماه وأثبت فز كذا احذف كتابيه حسابى تسن اقتد لدى الوصل حفلا

وأما فى حالة الوقف فإنه يثبتها .

وقرأ أبو جعفر بإثباتها وصلًا ووقفًا من الموافقة .

وقرأ خلف بإثباتها فى الحالين فى ﴿كِتَٰبِيَهْ﴾ ، ﴿حِسَابِيَهْ﴾ من الموافقة .

وقرأ أيضًا بإثبات هاء السكت وصلًا ووقفًا خلافًا لأصله فى الكلمات الثلاث الباقية وهى : سلطانيه ، وماليه ، وماهيه .

قال الشاطبى :

... مَـالِـيَـه مَـا هِـيَـهْ فَـصِـلْ وسُلْطانِيَهْ من دونِ هَاءٍ فَتُوصَلا

ووقف يعقوب بزيادة هاء السكت على (هو) ، (هى) حيث وقعا وقفًا ، وهى من تفرده ، ووقف يعقوب بهاء السكت فى خمس كلمات وهى : لِمَ ، بِمَ ، عَمَّ ، فِيمَ ، مِمَّ .

وذكر الخليجى أن يعقوب له الوقف بهاء السكت وعدمه ، واختار شيخنا الدكتور على النحاس الوقف لرويس بهاء السكت فى الكلمات الخمس ، ولروح فى الثلاثة دون (م ، لم) وللمسألة مكان آخر .

ينظر النشر ٢/٢٩٧، وتحبير التيسير ص ٧٨، وحل المشكلات ص ٣٩، والأوجه الراجحة فى الأداء ص ٧٧.

الرسمَ تارةً يحصرُ جهاتِ اللفظِ فمخالفُهُ مناقضٌ، وتارةً يرسمُ على أحدِ الجهاتِ فمخالفُهُ موافقٌ (فلم يَتَسَنَّهْ) رُسِمَت على الوقفِ، ونحوُ: (هُوَ) رُسِمَ على الوصلِ.

❋ ❋ ❋

(ميمُ الجمعِ)

ذكرهَا بعدَ الهاءِ لكثرةِ اصطحابِها ، وميمُ الجمعِ : هى المصاحبةُ لضميرِ جمعِ الذكورِ المخاطبينَ والغيبِ ، وهو متصلٌ ومنفصلٌ رفعًا ، ونصبًا ، وجرًّا ، وما بعدَها ساكنٌ ومتحركٌ ، متفقٌ ومختلفٌ .

وكالمَكِّى ميمُ الجمعِ حُزْ وكورشِهِم عَلَى وقبلَ الساكنِ الهَاء والوِلَا

ضَمَّ الحلوانىُّ ميمَ الجمعِ ووصلَهَا[1] بواوٍ إذا تحركَ ما بعدَها وانفصلَ ، وفعلَ ذلِكَ العمرىُّ عندَ همزاتِ القطعِ . و«علا» لمراجعةِ الأصلِ عندَ وجوبِ [ق ١٩١/ب] التحريكِ ، واتفقوا على ذلِكَ عند اتصالِ الضميرِ نحوُ : دَخَلْتُموهُ ؛ لأنَّ الضميرَ[2] يردُّ إلى الأصلِ ، وللتراخِى عن الطرفِ ، وإن كان بعدَها ساكنٌ ضَمَّ الهاءَ والميمَ خلفٌ بأحدِ شرطينِ ، وهُمَا فى قولِه :

وَلَا الكسرِ أوْ يَا ساكنٍ ضَمَّ خَالدٌ وإن حذفت سامٍ وذَا الميمِ جُمِّلا

فالكسرُ : ﴿بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾ [البقرة : ١٦٦] ، والياءُ الساكنُ : ﴿يُرِيهِمُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة : ١٦٧] ، و«خَالدٌ» : دائمٌ ، وضَمَّها[3] رويسٌ فى محذوفِ الياءِ ، ﴿وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ﴾ بالحجرِ ، و﴿يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ﴾ فى النورِ ﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ بغافرٍ ، و«سامٍ» : عَالٍ لموافقةِ القسمِ الأولِ . وكسرَها فى الأولينِ ، وروحٌ فى الأقسامِ الثلاثةِ ، وكسرَ الهاءَ وضَمَّ الميمَ يزيدُ : و«جُمِّلَ» : حُسِّنَ

---

(١) فى «ب» : ووصلهما .

(٢) فى «ب» : المضمر .

(٣) فى «ب» : وضمهما .

لجمعِهِ الأمرينِ، وأما الوقفُ فبكسرِ[1] الهاءِ وإسكانِ الميمِ للثلاثةِ[2].

❁ ❁ ❁

---

(١) فى الأصل: فلكسر.

(٢) **ميم الجمع**: هى الميم الزائدة الدالة على جمع المذكَّرين حقيقة أو تنزيلًا.

فخرج بالزائدة: الميم الأصلية التى من أصول الكلمة فى نحو: يعلمُ، ويعظِّمُ، وبالدالة على جمع المذكرين: الميم فى نحو ﴿وَءَاتَيْنَٰهُمَا﴾، ﴿عَلَيْهِمَا﴾ المعتمد عليها ألف التثنية، ودخل فى قولنا حقيقة أو تنزيلًا: الميم فى نحو: ﴿وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾ فإنها دالة على الجمع حقيقة، والميم فى نحو: حفظكم الله خطابًا لواحد نزلته منزلة جماعة المذكرين تعظيمًا له، ومنه قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ﴾ فإن الضمير فى ﴿وَمَلَإِيْهِمْ﴾ عائد على فرعون، وجمع على ما هو المعتاد فى ضمير العظماء.

* فيما يقع قبلها من الحروف:

واعلم أنه لابد أن يقع قبل ميم الجمع واحد من حروف أربعة وهى:

الكاف نحو: أنفسكم، ويسيركم، ومنكم، والتاء نحو: أنتم، وأعلنتم، والهاء نحو: أمرهم، وقهم، والهمزة نحو: هاؤم من قوله تعالى: ﴿هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ﴾ وليس فى القرآن غيره.

ولابد أن تكون الكاف للخطاب ليخرج نحو: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ فإنها ليست للخطاب.

* فيما يقع بعدها من الحركة والسكون:

وميم الجمع إما أن يكون بعدها متحرك أو ساكن؛ فإن كان بعدها متحرك كقوله تعالى: ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ فحكمها للقراء الثلاثة كما يلى: قرأ أبو جعفر بضم ميم الجمع بواو لفظية وصلًا كابن كثير خلافًا لأصله من رواية قالون فى أحد وجهيه، وهو سكون الميم، ومن رواية ورش فيها ليس بعده همزة قطع.

قال ابن الجزرى:

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الجمعِ أصِلْ ... ...

وقال الشاطبى:

=

....

= وصل ضمَّ ميمِ الجمع قبل محرك دراكًا وقالونٌ بتخييره جلا
ومن قبل همز القطع صلها لورشهم وأسكنها الباقون بعدُ لتكملا

* وقرأ يعقوب وخلف بسكون الميم من الموافقة.

* وإن كان بعدها ساكن - إذا لم يكن قبلها هاء، وقبل الهاء كسرة أو ياء ساكنة - فتضم بلا صلة لجميع القراء نحو: ﴿فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ﴾، وإن وقعت ميم الجمع بعد الهاء الواقعة قبلها كسرة أو ياء ساكنة فحكمها للقراء الثلاثة كما يلى:

* قرأ يعقوب بالضمِّ إذا كان قبلها ياءٌ ساكنة نحو: ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾، ﴿إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾، ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾، ويقرؤها بالكسر إذا كان قبلها كسرة نحو ﴿فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾، ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾، ﴿مِن يَوْمِهِمُ الَّذِي﴾ فيكون يعقوب مخالفًا لأصله فيما قبل الهاء ياء ساكنة.

قال ابن الجزرى:

... ... وقبل سا كن أتبعا حُزْ

وقال الشاطبى:

ومن دون وصلٍ ضمها قبل ساكن لكلٍّ وبعد الهاء كسرُ فتى العلا
مع الكسر قبل الها أو الياء ساكنًا ... ...

* وقرأ أبو جعفر بكسر الهاء وضم الميم مطلقًا سواء أكان قبلها كسرة أو ياء ساكنة من الموافقة.

* وقرأ خلف بضم الهاء والميم مطلقًا سواء أكان قبلها ياء ساكنة نحو ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾، أو كسرة نحو ﴿مِن يَوْمِهِمُ الَّذِي﴾ من الموافقة.

قال الشاطبى:

... ... وفى الوصل كسر الهاء بالضم شمللا
كما بهم الأسباب ثم عليهم الـ ـقتال ... ...

وقال ابن الجزرى: .... غيرُهُ أصلَهُ تلا

هذا حكم ميم الجمع بالنسبة للقراء الثلاثة فى حالة الوصل، فإن وقفوا أسكنوا الميم =

(الوقــفُ)

هو قطعُ الصوتِ آخرَ الكلمةِ زمانًا، ولما تأخرَ عن الوصلِ أخَّرَهُ فى الترتيبِ، مشتقٌّ من وقفَ: تركَ، وينحصرُ تغييرُهُ فى حذفٍ، وزيادةٍ، وبدلٍ، وأصلُهُ الإسكانُ.

مناسبةٌ رُمْ أشْمِمِ خَلِيًّا والجوازُ هُمَا وبا ... بُ قِيلَ[(١)] سِم[(٢)] سِئَ سِيئَت جَنَى حَلَا

الإشمامُ: ضَمُّ الشفتينِ بعدَ إسكانِ الحرفِ وقطعِ الصوتِ، فيُرَى ولا يُسمعُ، ويدخلُ الضمةَ مطلقًا.

والرومُ: إثباتُ أقلِّ الحركةِ، فيُسمعُ ويُرى، ويكونُ فى الضمةِ والكسرةِ مطلقًا، وفى الفتحةِ عندَ النحاةِ.

أمرَ من يقرأُ لخلفٍ أن يقفَ لأحدِهما لتعيينِه، وخيَّرَ بينهما وبين الإسكانِ

= وهم على أصولهم فى الهاء فأبو جعفر وخلف يكسرانها مطلقًا.

ويعقوب يضمها من الروايتين إذا وقعت بعد ياء ساكنة نحو يريهم، ويضمها من رواية رويس إذا وقعت بعد ياء ساكنة محذوفة لعارض جزم أو بناء نحو ﴿يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ﴾ فيكون الضم لرويس، والكسر لروح، ويكسرها من الروايتين إذا وقعت بعد كسرة نحو ﴿بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾.

قال الشاطبى:

... ... وقف للكلِّ بالكسر مكملا

ينظر: المبسوط فى القراءات الثلاث للمحقق.

(١) فى نسخة من الأصل: «أطلقا».

(٢) فى «ب»: «سليم».

يزيدُ ويعقوبُ ، و «خَلِيًّا» . حالٌ ، أى : سليمًا من السؤالِ عن الحركةِ لتنبهَكَ عليها ، والجوازُ مذهبُهُما لتعارضِ الأصلينِ .

وأشَمَّ رويسٌ أولَ قِيلَ ، وغِيضَ ، وحِيلَ ، وجِئَ ، وسِيقَ ، وسِيءَ ، وسِيئَتْ ، وافقَ يزيدُ فى : سِيئَ ، وسيئت[1] ، وليسَ «حَلَا» رمزًا لاندراجِهِ فى الختمِ[2] ، والأُسدُ رام لسماعِه فليقدرْ روم[3] ، وروم باب ، ولمَّا خرجَ عن

(١) قرأ رويس عن يعقوب بالإشمام فى الأفعال السبعة المذكورة حيث وردت فى القرآن ، نحو : ﴿وَقِيلَ لَهُمْ﴾ [السجدة : ٢٠] ، ﴿وَغِيضَ ٱلْمَآءُ﴾ [هود : ٤٤] ، ﴿وَجِاْىٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [الزمر : ٦٩] ، ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ﴾ [سبأ : ٥٤] ، ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ﴾ [الزمر : ٧٣] ، ﴿سِيٓءَ بِهِمْ﴾ [العنكبوت : ٣٣] ، ﴿سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ﴾ [الملك : ٢٧] خلافًا لأصله .

قال ابن الجزرى : واشِمَّا طلا بقيل وما معه

وقال الشاطبى :

وقيل وغيض ثم جئ يشمها لدى كسرها ضمًّا رجالٌ لتكملا

وحيل بإشمام وسيق كما رسا وسيئ وسيئت كان راويه أنبلا

وكيفية الإشمام : النطق بأول الفعل بحركة تامة مركبة من حركتين ضمة وكسرة ، وجزء الضمة مقدم وهو الأقل ، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر ولذلك تمحضت الياء ، والإشمام هنا غير الإشمام فى الوقف ؛ فإن الإشمام هنا فى الحرف الأول وفى الوصل والوقف ويسمع وحرفه متحرك بخلافه فى باب الوقف ، فإنه فى الحرف الأخير وفى الوقف فقط ولا يسمع وحرفه ساكن .

وقرأ أبو جعفر بالإشمام فى ﴿سِيٓءَ﴾ ، ﴿سِيٓـَٔتْ﴾ ، وبالكسرة الخالصة فى باقى الأفعال من الموافقة ، وقد سبق الاستدلال على ذلك من الحرز .

وقرأ روح وخلف بالكسرة فى جميع الأفعال السبعة من الموافقة .

(٢) فى «ب» : « الجيم » .

(٣) سقط من : «ب» .

[ق١٩٢/أ] قيدِ البابِ بالوقفِ قالَ : أطلقًا ، أى : فى الحالينِ ، وسِم : علمٌ للدلالةِ .

ومرسُومُ هَا التأنيثِ بالتَّا اتَّبع لَهُم وهيهاتَ مَالِ افْصِل معًا وَيْكَأَنْ صِلَا

ووقفَ الثلاثةُ على هاءِ التأنيثِ المرسومةِ تاءً بالتاءِ نحو : ﴿رَحْمَتَ ٱللَّهِ﴾[١] [الأعراف : ٥٦] ، و ﴿سُنَّتَ ٱللَّهِ﴾ [غافر : ٨٥] ، و ﴿قُرَّتُ عَيْنٍ﴾ [القصص : ٩] ؛ فلتضبط من الرسمِ ، ووقفُوا أيضًا على : ﴿هَيْهَاتَ﴾ [المؤمنون : ٣٦] بالتاءِ[٢] ، ووقفوا أيضًا على اللامِ من قولِه : ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ﴾ [النساء : ٧٨] ، ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الكهف : ٤٩] ، ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾ [الفرقان : ٧] ، ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [المعارج : ٣٦] فى النساءِ ، والكهفِ ، والفرقانِ ، وسألَ[٣] ، وعلى النونِ والهاءِ من : ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ ،

---

(١) كذا قال المصنف ، والصواب المعمول به أن يعقوب وقف على هاء التأنيث المرسومة تاءً بالهاء كأصله ، قال الشاطبى :

إذا كتبت بالتاء هاءُ مؤنث فبالهاء قف حقًّا رضًى ومعوِّلا

ووقف أبو جعفر وخلف على هاء التأنيث المرسومة تاءًا بالتاء من الموافقة .

(٢) ووقف الثلاثة على ﴿هَيْهَاتَ﴾ فى المؤمنون بالتاء من الموافقة .

قال الشاطبى : هيهات هاديه رفِّلا

(٣) وقف يعقوب على اللام من قوله : ﴿مَالِ﴾ خلافًا لأصله اتباعًا للرسم - كما قال المصنف .

قال ابن الجزرى : ولام مال عطفًا على حلا

وقال الشاطبى :

ومال لدى الفرقان والكهف والنسا وسال على ما حج

ووقف أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾[١] فى القصصِ[٢] .

وبالهَا أَبَتْ جَاهًا يُرَى ولـــهُ بِيَا كَأَيِّن [٣]وأيًّا جَاءَ[٣] وأيّه طوّلا

ووقفَ يزيدُ ويعقوبُ على : ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ [يوسف : ٤] حيثُ حلَّ بالهاءِ ، اثنانِ بيوسفَ ، وأربعةٌ بمريمَ ، وموضعٌ بالقصصِ ، وآخرُ بالصافاتِ[٤] ، و «يُرَى جَاهًا» ، أى : الوقفُ بالهاءِ يُرى قويًّا ؛ لأنَّه الأصلُ ،ووقفَ يعقوبُ صاحبُ الهاءِ على : ﴿وَكَأَيِّن﴾ بآلِ عمران ، ويوسفَ ، واثنانِ بالحجِّ ، والعنكبوتِ ، والقتالِ ، والطلاقِ[٥] ، ووقفَ يزيدُ على أيًّا ....

---

(١) وقف يعقوب ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ ، ﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾ بالقصص على النون والهاء - كما قال المصنف- خلافًا لأصله ، قال ابن الجزرى :

مع ويكأن ويكأنه كذا تلا عطفًا على حلا

وقال الشاطبى :

وقف ويكأنه ويكأن برسمه وبالياء قف رفقًا وبالكاف حللا

(٢) بعده فى «ب» : «وأيًّا جاء» .

(٣ - ٣) سقط من : «ب» .

(٤) وقف يزيد ويعقوب على ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ حيث حل بالهاء خلافًا لأصليهما .

قال ابن الجزرى : وقف يا أبه بالها ألا حم

وقال الشاطبى : وقف يا أبه كفؤًا دنا

ووقف خلف بالتاء المفتوحة من الموافقة .

(٥) وقف يعقوب على ﴿وَكَأَيِّن﴾ بالياء من الموافقة .

قال الشاطبى :

وكـــــــــــأيـن الـ وقوف بنونٍ وهو بالياء حصلا

ووقف أبو جعفر وخلف بالنون من الموافقة .

قلت : ويعقوب يقف عليها بالياء من غير نون ، لأنها تنوين فى الأصل ، والتنوين لا =

من ﴿أَيَّامًا﴾[١] بسبحان، ووقفَ يعقوبُ، ويأتى فى التالى على: ﴿أَيُّهَا﴾، و ﴿يَـٰٓأَيُّهَا﴾ فى النورِ، والزخرفِ، والرحمنِ بالألف[٢]، وفيه قوةُ الأصل[٣]، والثلاثةُ فتحُ الهاءِ وصلًا، وهو معنى قولِه[٤]:

يدًا[٥] وافْتَحن وَصْلُهُم ويُمَدُّ وَصْ ـ لُ لكنَّ حُزْ سَيْئًا وفى الوقفِ للمَلَا

ووصلَ الحلوانىُّ ورويسٌ ﴿لَّـٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى﴾[٦] بالكهفِ بألفٍ،

= يوقف عليه ،وإنما كتبت فى المصحف على لفظ الوصل.

(١) وقف رويس على أيًا من ﴿أَيَّامًا﴾ خلافًا لأصله، ووقف خلف على ما دون أيًا خلافًا لأصله كذلك.

قال ابن الجزرى: وأيًا بأيًاما طوى وبما فدًا

وقال الشاطبى: وأيًا بأيًا ما شفا....

ووقف أبو جعفر وروح على ما دون أيًا من الموافقة.

قال ابن الجزرى: والأقرب للصواب جواز الوقف على كل من (أيًا) و (ما) لسائر القراء اتباعًا للرسم لكونهما كلمتين انفصلتا رسمًا كسائر الكلمات. النشر ٢/ ٣١١.

(٢) وقف يعقوب على ﴿أَيُّهَا﴾، ﴿يَـٰٓأَيُّهَا﴾ بالألف موافقًا لأصله، قال الشاطبى:

ويا أيها فوق الدخان وأيها لدى النور والرحمن رافقن حملا

ووقف أبو جعفر وخلف على ﴿أَيُّهَا﴾ بالهاء من الموافقة.

(٣) سقط من: «ب».

(٤) سقط من: الأصل.

(٥) فى «ب»: « يدٌ ».

(٦) قرأ أبو جعفر ورويس عن يعقوب ﴿لَّـٰكِنَّا۠﴾ [الكهف: ٣٨] بإثبات ألف بعد النون وصلًا خلافًا لأصليهما، وأجمعوا على إثباتها وقفًا اتباعًا للرسم.

قال ابن الجزرى: ومدُّكَ لكنًا ألَا طِب

وقال الشاطبى: وفى الوصل لكنا فمد له ملا =

و « السَّيْبُ » : الكثرةُ ؛ مَدَحه لما فيه مِن التنبيهِ على الأصلِ ، وأثبتَهُ الكلُّ فى الوقفِ على أصولِهم فى مثلِه ؛ أصلُهُ لكن أنَا نُقِلَت حركةُ الهمزةِ إلى النونِ [ق١٩٢/ب] الساكنةِ ، وحُذِفَت فالتقَى مثلانِ(١) ، والأولُ ساكنٌ فى الأصلِ فوجبَ الإدغامُ للكلِّ ، ودلَّ على هذا الأصلِ عدمُ وقوعِ مرفوعٍ بعدَ ناصبٍ ، وكلُّ كلمةٍ وقِفَ عليها إن تجردَت عما بعدَها فهو الوقفُ(٢) التامُّ كـ : نستعينُ ، وإن تعلَّقَت وانعقدَت الجملةُ فهو الحسنُ كـ : الحمدُ للهِ ، وإن لم تنعقدْ فهو الناقصُ كـ : الحمدُ ، ولا يقصدُ بذا اضطرارًا أو اختيارًا ، (٣)والاختيارُ : العودُ فى الأخيرِ(٣) .

فهذِى أصولٌ نَامياتٌ فروعُهَا   فَحُلَّ بفرشٍ نورُهُ قدْ تَهَلَّلَا

هذهِ إشارةٌ إلى الأبوابِ المذكورةِ ، استعارَ لها الأصولَ ؛ لكثرةِ شعبِها ، و « الناميةُ » : المنتشرةُ ، ورشحَ استعارةَ الأصولِ بالفروعِ ، وقد جرت الصفةُ على ملَابسِ صاحبِها ، وسُمِّيت مسائلُ السورِ فرشًا ؛ لانبساطِها ، وقد انتقلَت من التوَقُّلِ(٤) فى وعرِ الباسقاتِ ، فحُلَّ بروضِ فرشٍ سهلٍ قد تفتقَ زهرُهُ وعَبِقَ(٥) نشرُهُ .

= وقرأ خلف وروح بحذف الألف وصلًا وإثباتها وقفًا من الموافقة .

(١) فى نسخة من الأصل : « متلازمان » .

(٢) فى الأصل : « الوقوف » .

(٣ - ٣) سقط من : « ب » .

(٤) التوقل : الصعود ، وتوقل فى الجبل . إذا صعد .

(٥) عَبِق به الطيب : أى لَزِقَ .

بابُ الفرش[١]

سورةُ الفاتحةِ

مدنيةٌ أو مكيةٌ

أى : هذِهِ مسائلُ سورةِ الفاتحةِ ، وكذَا البواقِى ، وسبقُ العمومِ الخصوصَ ؛ حسّنَ تأخيرَ الفرشِ عن[٢] الأصولِ ،ونُصوصيةُ الخاصِّ سوغَ العكسَ كما فى الرسمِ ، ومن هنا كُفِينا جهاتِ الترتيبِ .

كِلَا مَدَّ مَالكِ صِرَاط كقنبلٍ　　　سَمَا يصُطُ الطَّولَى وبصطة كَمْ كِلَا

قرأَ يعقوبُ وخلفٌ : ﴿مَـٰلِكِ﴾ بألفٍ ، وقصرَه يزيدُ[٣] ، ومهما كان للكلمةِ نظائرُ لا خلافَ فيها أطلقنَاهَا اعتمادًا على قيدِ الموضعِ ، وقرأَ رويسٌ ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ ، و ﴿صِرَٰطَ﴾ حيثُ حلَا بالسينِ[٤] ، و «سَمَا» لأنّه الأصلُ ،

---

(١) أى : ما قل دوره من الحروف على ترتيب المصحف ، وسمى فرشًا لانتشاره وتفرقه ينظر : إبراز المعانى ص ٣١٩.

(٢) فى «ب» : « على » .

(٣) قرأ يعقوب وخلف بإثبات الألف بعد الميم من ﴿مَـٰلِكِ﴾ خلافًا لأصليهما.
قال ابن الجزرى : ومالك حزفز
وقال الشاطبى : ومالك يوم الدين راويه ناصر
وقرأ أبو جعفر بحذف الألف بعد الميم من الموافقة .

(٤) وقرأ رويس ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ معرفًا ومنكرًا حيث وقع بالسين خلافًا لأصله قال ابن الجزرى : وبالسين طب . =

وقرأَ خلفٌ ويعقوبُ : ﴿ويَبْصُطُ﴾ بالبقرةِ ، والطُّولَى تأنيثُ الأَطولِ ، و﴿بَصْطَةً﴾ بالأعرافِ ؛ لأنَّه معَ الذى «كم» من زادَكم بالسينِ[1] ، لأنه عطفٌ عليها ، ويُسمَّى البيتُ فى الصناعةِ : المطرفَ . [ق١٩٣/أ]

وكالزَّاى صَادٍ نحو يَصْدُر خُذْ سَمَا مُسَيطِرُ ثُمَّ الجمعُ صَادهُمَا خَلَا[2]

وأشَمَّ خلفٌ ورويسٌ الصادَ زايًا ، إذَا سكَنت قبلَ الدالِ ، نحو : أصْدَقُ ، وتَصْدِيةً[3] ، و «سَمَا» بالمجانسةِ ، وقرأَ الثلاثةُ : ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ بالغاشيةِ ،

= وقرأ أبو جعفر وروح بالصاد الخالصة من الموافقة ، وقرأ خلف - كذلك خلافًا لأصله قال الشاطبى :

.... والصاد زايًا أشمها لدى خلف............

وقال ابن الجزرى : والصراط فِهَ اشجلا

(١) وقرأ رويس وخلف : ﴿ويَبْصُطُ﴾ بالبقرة ، و ﴿بَصْطَةً﴾ بالأعراف بالسين من الموافقة قال الشاطبى :

.... ويبصط عنهم غير قنبل اعتلا

وبالسين باقيهم وفى الخلق بصطة وقل فيهما الوجهان قولًا موصلا

وقرأ أبو جعفر بالصاد فى هذين الموضعين من الموافقة ، وقرأ روح عن يعقوب بالصاد فيهما خلافًا لأصله . قال ابن الجزرى : ويبصط بصطة الخلق يعتلى .

(٢) فى نسخة من «ب» : «هم ولا» .

(٣) وأشم رويس الصاد زايًا إذا سكنت قبل الدال خلافًا لأصله ، وذلك فى اثنى عشر موضعًا :

﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾ [النساء : ٨٧، ١٢٢] .

﴿ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام : ٤٦] .

﴿سَنَجْزِى الَّذِينَ يَصْدِفُونَ﴾ ، ﴿بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام : ١٥٧] .

﴿وَتَصْدِيَةً﴾ [الأنفال : ٣٥] ، ﴿وَلَكِن تَصْدِيقَ﴾ [يونس : ٣٧] ، [يوسف : ١١١] .

﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ [الحجر : ٩٤] ، ﴿قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ [النحل : ٩] ، ﴿يُصْدِرَ

و ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ بالطورِ بالصادِ(١) .

❋ ❋ ❋

ٱلرِّعَآءُ﴾ [القصص: ٢٣]، ﴿يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ﴾ [الزلزلة: ٦].

قال ابن الجزرى: وأشمم بابَ أصدق طب ولا

وقرأ خلف كذلك بالإشمام من الموافقة، قال الشاطبى:

وإشمام صادٍ ساكن قبل داله كأصدق زايًا شاع وارتاح أشملا

وقرأ أبو جعفر وروح بالصاد الخالصة من الموافقة.

(١) قرأ خلف: ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾، و ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ بالصاد خلافًا لأصله، قال ابن الجزرى:

والصادَ فى بمصيطر مع الجمع فد

وقال الشاطبى:

.... والمسيطرون لسان عاب بالخلف زُمَّلا

وصادٌ كزايٍ قام بالخلف ضبعه ....

وقرأ أبو جعفر ويعقوب بالصاد كذلك من الموافقة.

سورةُ البقرةِ

مدنيةٌ[١]

وقِسْنَا بِهِ مُوافقًا بَلَديَّهُ والأشْهرُ فى خُلْفٍ ويخْدَعُ يَا جَلَا

لما طالَت مسائلُ السورِ بالانتشارِ، وسلكْنَا فيها طريقَ الاختصارِ، وكَثُرَت موافقةُ يزيدَ نافعًا؛ لأنَّه تلميذُهُ، وموافقةُ يعقوبَ أبا عمرٍو؛ لأنَّه شيخُهُ، وموافقةُ خلفٍ حمزةَ؛ لأنَّه صاحبُ روايتِه، وهما مدنيانِ، وبصريانِ، وكوفيانِ، فجعلناها[٢] أصلًا.

ولم يذكرِ الموافقَ استصحابًا لهُ فقِسْهُ عليهِ، وهذا معنى قولِه: «وقِسْنَا» فى الفرشِ قراءةَ مَن وافقَ من الثلاثةِ بلديَّهُ[٣] من السبعةِ على قراءتِه، وإذَا اختلفَ قالونُ وورشٌ، أو الدوريُّ والسوسيُّ، أو خلفٌ وخلادٌ أقمنَا الأولَ منهما مقامَ الإمامِ؛ لأنَّه الأشهرُ، وإليهِ الإشارةُ بقولِه: «والأشهرُ فى خُلْفٍ»، و «موافقًا»: مفعولٌ، وقِسْنا[٤] وبلديَّه[٥]: مفعولُ موافقًا، وناصبُ الأشهرِ: مقدرٌ، أى: وأقمنَا الأشهرَ مقامَ الأصلِ.

وأما إذَا اختلفَ روايتى كلٍّ من الثلاثةِ قِسْنا الموافقَ، ومَن خالفَ الأصلَ

---

(١) سقط من: الأصل.

(٢) فى «ب»: «فجعلناها».

(٣) فى الأصل: «بلدته».

(٤) فى «ب»: «قسنا».

(٥) فى الأصل: «وبلدته».

المقررَ ذكرنَاهُ ؛ فاقتضَى ذلِكَ أن يكونَ على القراءةِ اثنانِ أو أكثرَ ؛ فأذكرُ البعضَ المخالفَ كقولِه : «ويَخْدَع يَا جَلا»[1] ، قصرُ الثلاثةِ ؛ عُلِمَ القصرُ من اللفظِ ، والسكونُ بين فتحينِ من الأصلِ .

ذكرَ المخالفينَ دون الموافقِ ، وجعلَ القاصرَ ذا كشفٍ لحقيقةِ يفعل فى الواحدِ ، وقد ذكرَ[2] الوجهينِ كذاكَ نحو : كتُسئلْ وضُمَّ جَا ، وسأضيفُ إلى المذكورِ فى كلِّ قراءةٍ تمامَها من المسكوتِ عنه [ق١٩٣/ب] ، وأوردُ مسائلَ الاتفاقِ نحو : ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ إنجادًا لحفظِ النظمِ ،وإرشادًا لمطالعِ الشرحِ .

وتَرجَعُ كُلَّ لاخِرةِ سم يَاسِرًا ويَرجَعُ الامرُ جَا وفى قَصَّ جَهَّلا

قرأَ يعقوبُ : ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تَرْجَعُونَ﴾ [البقرة : ٢٨] إذا كان من رجوعِ الآخرةِ كيفَ جَاءَ بالتاءِ والياءِ ، والضميرُ وغيرُهُ بفتحِ حرفِ المضارعةِ ، وكسرِ الجيمِ مسمَّى الفاعلِ على الظاهرِ والمطاوعةِ ، واحترزَ برجوعِ الآخرةِ عن نحوِ : ﴿عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [البقرة : ١٨] أى : عن الكفرِ إلى الإيمانِ ، ونحوِ : ﴿وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾ [يسٓ : ٥٠][3] ، وسمَّى يزيدُ فى : ﴿يُرْجَعُ

---

(١) قرأ أبو جعفر ويعقوب : ﴿يَخْدَعُونَ﴾ بخاء ساكنة بين الياء والدال المفتوحتين خلافًا لأصليهما . قال ابن الجزرى : يخدعون اعلم حجًا

وقال الشاطبى :

وما يخدعون الفتح من قبل ساكن وبعد ذكا والغير كالحرف أوّلا

وقرأ خلف كذلك من الموافقة .

(٢) فى «ب» : «أذكر» .

(٣) قرأ يعقوب لفظ (يرجع) سواء كان خطابًا أو غيبة اتصل به ضمير أو ظاهر حيث وقع بفتح أول الفعل وكسر ثالثه خلافًا لأصله بشرط أن يكون من رجوع الأخرة . =

﴿ٱلْأَمْرُ﴾ بهودٍ، وجهَّلَ الباقِي كخلفٍ، وإنما نصَّ على قولِه تعالى فى القصصِ: ﴿إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾ لمخالفةِ نافعٍ[1].

ملائكُ ضَمَّ الجرَّ كُلًّا حَلَا وَرُمْ عَلَا وأَزَلَّ خُذْ وخوفَ اعْمِمًا بِلَا

ضَمَّ الحلوانىُّ تاءَ: ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ﴾ هنا، وفى الأعرافِ، وسبحانَ، والكهفِ، وطه اتباعًا [2]لضمةِ الجيمِ[2] فلذلك[3] حَلَا، وقد وردَ فى القرآنِ وكلامِ العربِ، قالَ الأخفشُ[4]: جَرٌّ (وأَرْجُلِكُم) اتباعٌ، والفراءُ[5]: جرٌّ،

= قال ابن الجزرى:

ويـرجـــع كـيـــف جـــا إذا كان للأخرى فسمٌ حُلًى حَلَا

(١) قرأ أبو جعفر ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم خلافًا لأصله، وعكس فى أول القصص: ﴿أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾ فضم الياء وفتح الجيم خلافًا لأصله، وما عدا هذين الموضعين فهو على أصله.

قال ابن الجزرى: والأمر اتل واعكس أول القص

وقال الشاطبى: ويرجع فيه الفتح والضم إذ علا

وقرأ خلف فى جميع المواضع كأصله فسمى حيث سمى وجهل حيث جهل.

(٢ - ٢) فى الأصل: «للجيم».

(٣) فى الأصل: «ولذلك».

(٤) هو سعيد بن مسعدة المعروف بالأخفش الأوسط، كان مولى بنى مجاشع بن دارم، سكن البصرة، وحدث عن الكلبى والنخعى وهشام بن عروة، من تصانيفه: معانى القرآن، والاشتقاق، والقوافى، توفى سنة (٢٢١هـ)، بغية الوعاة ١/٥٩٠، ٥٩١.

(٥) هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن مروان، إمام العربية، المعروف بالفراء، قيل له الفراء؛ لأنه كان يفرى الكلام، وكان أعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسائى أخذ عنه، وعليه اعتمد، وأخذ عنه يونس، من تصانيفه: معانى القرآن، واللغات، والمصادر فى القرآن، والنوادر توفى سنة (٢٠٧هـ). بغية الوعاة فى طبقات النحاة ٢/ ٣٣٣.

وجُوزَ اتباعٌ ، وعليه قراءةُ الحسنِ البصريِّ : الحمدِ للهِ . قالَ الشاعرُ[١] :

كبيرُ أُنَاسٍ فى بجادٍ مُزَمَّلِ

قالَ الزجاجُ[٢] : غلطَ أبو جعفرٍ فى هذهِ القراءةِ ؛ لأنَّه رفعَ المجرورَ . قلتُ : التبسَ على الزجاجِ وجهُ القراءةِ ، ونسبَ إلى أبى جعفرٍ ما هو بريءٌ منهُ ، وقد نبهنَا فى النظمِ بقولِنا : «ضَمَّ الجرَّ» على وجهِ القراءةِ ، ورامَ العمريُّ الكسرةَ ضمةً فَعَلا بتحصيلِ المجانسةِ ومراعاةِ الجارِّ ورفعِ التوهمِ[٣] ، وشذَّ خلفٌ : ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [البقرة : ٣٦] ، وحذفَ كالآخرينِ[٤] . و ﴿ءَادَمَ﴾ ق[٥] .

---

(١) هو امرؤ القيس ، وهو عجز بيت وصدره : كأن ثبيرًا فى عرانين وبله
والعرانين : جمع عرنين وهو الأنف ، والوبل : ما عظم من المطر ، والبجاد : كساء مخطط من الشعر الأبيض والأسود. ينظر : خزانة الأدب ٢/ ٣٢٧، وجمهرة أشعار العرب ١/ ٨٨.

(٢) هو : إبراهيم بن السرى بن سهل أبو إسحاق الزجاج ، كان من أهل الفضل والدين ، حسن الاعتقاد ، جميل المذهب ، وكان يخرط الزجاج ، لزم المبرد . من تصانيفه : معانى القرآن ، الاشتقاق ، شرح أبيات سيبويه. بغية الوعاة ١/ ٤١١- ٤١٣.

(٣) قرأ أبو جعفر ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ﴾ بضم التاء اتباعًا للجيم وصلًا ، وذلك فى خمسة مواضع وهى من تفرده ، قال ابن الجزرى : وأين اضمم ملائكة اسجدوا .

(٤) وقرأ خلف بحذف الألف بعد الزاى وتشديد اللام من قوله : ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ خلافًا لأصله قال ابن الجزرى : أزّل فشا. وقال الشاطبى :
وفى فأزل اللام خفف لحمزة   وزد ألفًا من قبله فتكملا
وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

(٥) من هنا وحتى نهاية باب الفرش ، كلٌّ ما اتفق عليه القراء الثلاثة ، أو وافق أحدهم أصله رمز له المصنف بـ (ق) ، وتركنا تخريج هذه القراءات لعدم التطويل ، وإثقال الكتاب بالحواشى .

وقرأَ يعقوبُ : ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ [البقرة : ٣٨] حيثُ وقعَ مع «لا» بفتحِ الفاءِ بلا تنوينٍ كما لفظَ بهِ ، كقولِه تعالى : ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة : ٣٨] ، ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾[1] [الزخرف : ٦٨] بنَاهُ مع «لا» الجنسيةِ ؛ لأنَّه أبلغُ ، وهو معنى قولِه : [ق١٩٤/أ]

بفتحِ يُرَى فُسوقًا اعكِسْ وجَانِبيـ ـهِ ثُمَّ وعدْنَا جِيءَ وبارِىءَ والوِلا

قرأَ يزيدُ : ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ [2]فِي ٱلْحَجِّ[2]﴾ [البقرة : ١٩٧] بالرفعِ والتنوينِ[3] ، وهو ضدُّ الأولى ، ورفثٌ وجدالٌ : جانبَا فسوق ، منفردًا عن يعقوبَ بجدالٍ ، موافقًا له في قصِر : ﴿وَٰعَدْنَا﴾[4] هنا ، وفي الأعرافِ ، ﴿ووَعدْناكُم﴾ بطه .﴿وَلَا يُقْبَلُ﴾ ق .

---

(١) قرأ يعقوب : ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ حيث وقع بفتح الفاء بلا تنوين خلافًا لأصله ، وهى من تفرده قال ابن الجزرى : لا خوف بالفتح حُوِّلا .
وقرأ أبو جعفر وخلف بالرفع والتنوين من الموافقة .

(٢ - ٢) سقط من : «ب» .

(٣) قرأ أبو جعفر برفع الثاء والقاف واللام مع التنوين- كما قال المصنف خلافًا لأصله في الأول والثاني ، ومنفردًا بالثالث ، وافقه يعقوب فى الأول والثانى وبالفتح بلا تنوين فى الثالث من الموافقة ، وقرأ خلف بالفتح بلا تنوين فى الثلاثة من الموافقة . قال ابن الجزرى :

وارفع رفث وفسوق مع جدال وخفض فى الملائكة انقلا

وقال الشاطبى :

وبالرفع نونه فلا رفع ولا فسوق ولا حقًّا وزان مجملا

(٤) قرأ أبو جعفر بغير ألف فى لفظ ﴿وَوَٰعَدْنَا﴾ فى المواضع التى ذكرها المصنف خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بإثبات الألف بعد الواو من الموافقة قال ابن الجزرى : وعدنا اتلُ ، وقال الشاطبى : وعدنا جميعًا دون ما ألف حلا .

وكسرَ يعقوبُ كالآخرينِ: ﴿بَارِئِكُمْ﴾ وضمَّ أخواتِهِ من: يأمرُكم، ويأمرُهم، وتأمرُهم، وينصرُكم، ويشعرُكم[١]. وقالَ: «يُحرِّكُ» ليشملَ الكسرَ والضمَّ، والحركةُ هنا ليستْ فتحةً، لأنَّها مقيدةٌ بقراءةِ الآخرينِ، وتمامُها فى قولِه:

يُحرِّكُ يَاسِرٌ ويعملُ ثانيا كِلَا وبضدٌ جُلْ[٢] كيَعْبُدُ خَوِّلَا

قرأَ يعقوبُ وخلفٌ: ﴿تَعْمَلُونَ * أُوْلَٰئِكَ﴾ [البقرة: ٨٥] وهى ثانيةُ الخلافِ بالغيبِ المفهومِ من الإطلاقِ، وقرأ يزيدُ بالخطابِ ضدٌّ الغيبِ[٣]، وقرأَ خلفٌ: ﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾ [البقرة: ٨٣] بالخطابِ لتشبههِ بِهِ كالآخرينِ[٤]، وخَوِّل: أَعْطِ.

وبابُ الأَمَانِى الخفُّ جَا وحَجُّهَا حِمًى وقُلْ حَسَنًا يُسْرًا أُسَارَى خُذْ وأوَّلَا

---

(١) وقرأ يعقوب بإشباع الحركة فى ﴿بَارِئِكُمْ﴾، و ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، و ﴿يَأْمُرُهُم﴾، و ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾، و ﴿يَنصُرُكُمُ﴾، و ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة، قال ابن الجزرى: بارئ باب يأمر أتم حم. وقال الشاطبى:

وإسكان بارئكم ويأمركم له ويأمرهم أيضًا وتأمرهم تلا
وينصركم أيضًا ويشعركم وكم جليل عن الدورى مختلسًا جلا

(٢) فى «ب»: «جُر».

(٣) قرأ يعقوب وخلف: ﴿تَعْمَلُونَ * أُوْلَٰئِكَ﴾ بياء الغيبة- كما قال المصنف- خلافًا لأصليهما، وقرأ أبو جعفر بتاء الخطاب خلافًا لأصله. قال ابن الجزرى: قبله أصل وبالغيب فق حلا. وقال الشاطبى: وغيبك فى الثانى إلى صفوه دلا

(٤) قرأ خلف ﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾ بتاء الخطاب خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة، قال ابن الجزرى: يعبدوا خاطب فشا. وقال الشاطبى: ولا يعبدون الغيب شايع دخللا

﴿ٱلْأَمَانِىُّ﴾ ستةٌ، مفتوحتانِ، ﴿إِلَّآ أَمَانِىَّ﴾ هنا، و ﴿فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ﴾ بالحجِّ[1]، ومضمومتانِ: ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ﴾ هنا[2]، ﴿وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ﴾ بالحديدِ، ومكسورتانِ: ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِىِّ﴾[3] فى النساءِ، خفَّف يزيدُ ياءَ الكلِّ إلَّا العمرىَّ فى الحجِّ، فلهذا خُصَّ الحلوانىُّ بتخفيفِها فى قولِه: «حَجُّها حِمًى»[4]، ولزِمَ التخفيفُ إسكانَ المضمومتينِ، والمكسورتينِ، وكسرَ الهاءِ كالنظائرِ، وتخفيفُ المشددِ لغةٌ. خَطِيئَتُهُ ق.

وقرأَ يعقوبُ كخلفٍ: (حَسَنًا) بفتحتينِ على اللفظِ[5]، وقرأَ خلفٌ كالآخرينَ: ﴿أُسَرَىٰ﴾[6] فُعَالى. تَظَاهَرُونَ ق.

معًا نقْلُها جِئْ واقْصر الثانِ يهدِنا   تُفَادُوا يُنَزِّلْ خَتْمَ نَحلٍ ونَزَّلَا

---

(١) فى «ب»: «فى الحج».

(٢) سقط من: الأصل.

(٣) بعده فى «ب»: «أهل الكتاب».

(٤) قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء من لفظ (الأمانى) وما جاء منه حيث وقع فى المواضع الستة التى ذكرها المصنف، وهى من تفرده. قال ابن الجزرى: خف الأمانى مسجلا ألا.
وقرأ يعقوب وخلف بتشديد الياء مطلقًا من الموافقة.

(٥) قرأ يعقوب: ﴿حُسْنًا﴾ بفتحتين- كما قال المصنف- خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بضم الحاء وسكون السين من الموافقة. قال ابن الجزرى:

وقل حسنا ....   حوى

وقال الشاطبى:

وقل حسنًا شكرًا وحسنًا بضمه   وساكنه الباقون واحسن مقولا

(٦) وقرأ خلف: ﴿أُسَرَىٰ﴾ فعالى خلافًا لأصله، قال ابن الجزرى: أسارى فدًا. وقال الشاطبى: وحمزة أسرى فى أسارى.
وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

[ق١٩٤/ب] وفعلَ ذلِكَ يزيدُ فى موضعَى الأنفالِ : ﴿لَهُۥٓ أَسْرَىٰ﴾ ، (من الأُسَارَى) ، وقصرَهما يعقوبُ كخلفٍ ، ونصَّ على الثانى للمخالفةِ[1] .

﴿ٱلْقُدُسِ﴾ ق .

ومَدَّ يعقوبُ : ﴿تُفَـٰدُوهُمْ﴾ كيزيدَ[2] ، وكالآخرينِ شَدَّ : ﴿أَعْـلَمُ بِـمَا يُنَزِّلُــ﴾ آخرِ النحلِ[3] ، وكخلفٍ : ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾﴾ فى الشعراءِ[4] ، ونصبَ الاسمينِ ، ولهذا قالَ :

---

(١) قرأ أبو جعفر بضم الهمزة وألف بعد السين ، ويلزم منه فتحها من ﴿أَسَرَىٰ﴾ منفردًا- كما قال المصنف ، وكذلك : ﴿من الأسارى﴾ خلافًا لأصله ، قال ابن الجزرى : أسارى معًا ألا .

وقال الشاطبى : مع الأسرى الأسارى حُلًا حلا .

وقرأ خلف بفتح الهمزة وسكون السين وحذف الألف فيهما من الموافقة .

وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة فى الأولى ، وخلافًا لأصله فى الثانية .

قال ابن الجزرى : وأقرأ الأسرى حميدًا محصلا

(٢) قرأ يعقوب ﴿تُفَـٰدُوهُمْ﴾ بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها خلافًا لأصله .

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بفتح التاء وسكون الفاء وحذف الألف بعدها من الموافقة . قال ابن الجزرى : تفادو .... حوى

وقال الشاطبى : تفادو همو والمد إذ راق نفلا

(٣) قرأ يعقوب ﴿وَٱللَّهُ أَعْـلَمُ بِـمَا يُنَزِّلُــ﴾ بتشديد الزاى خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة . قال ابن الجزرى : وينزل عنه اشدد . وقال الشاطبى :

وينـزلُ خـفـفـه وتـنـزل مـثـلـه ونـنـزل حـق ....

(٤) قرأ يعقوب : ﴿نَزَّلَ بِهِ ٱلرُّوحَ ٱلْأَمِينَ ﴿١٩٣﴾﴾ بتشديد الزاى ، ونصب الروح والأمين خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بالتخفيف ورفع الروح والأمين من الموافقة . قال ابن الجزرى : نَزَلْ شُدَّ بَعْدُ انصِبْ . وقال الشاطبى :

وفى نزل التخفيف والروح والأميـ ـنُ رفعهما علو سما وتبجلا

ورورحًا أمينًا عنهُ[١] نَزَّلَ مَا جَنَى وخَاطَبَ يعملون مَعْ نُنْسِ يُفْتَلَا

الضمير في «عنه» ليعقوبَ ، وشدَّ يزيدُ كالآخرينِ : ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾ بالحديدِ[٢] ، وقرأ يعقوبُ : ﴿بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾[٣] بالخطابِ منفردًا على الالتفاتِ ، وضَمَّ ﴿نُنسِهَا﴾ بلا همزٍ كالآخرينِ[٤] ، و «يُفْتَلا» : يتبعُ .

جبريلَ وميكالَ ، ولكنَّ الشياطينَ ، ومَا نَنْسخْ ، وعَلِيمٌ وقالُوا ، وفيكونُ ، وإبراهيمَ ، وفَأُمَتِّعُهُ ، وأَوْصَى ق .

كتَسْئلْ وضَمَّ جَا ويكسروا تُّخِذْ وأرِنَا وأرِنى يَا يقولُون سُبَّلَا

وقرأ يعقوبُ : ﴿تَسْـَٔلْ﴾ بالجزمِ والفتحِ ، والكافُ علقَها بالمتقدمِ ، وضَمَّ تاءَهُ يزيدُ كخلفٍ[٥] ، ويجوزُ رفعُ «جا» ، ويكسرُ يزيدُ كالآخرينِ خاءَ

---

(١) في نسخة من الأصل : « ثم » .

(٢) قرأ أبو جعفر بتشديد الزاى من ﴿نَـزَّلَ﴾ خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة . قال ابن الجزرى : نزَلَ اشْدُدِ اذْ . وقال الشاطبى :

مـا نـزل الخفـ ف إذ عـز

(٣) قرأ يعقوب : ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ * قُلْ﴾ بتاء الخطاب ، وهى من تفرده ، وقرأ أبو جعفر وخلف بياء الغيبة من الموافقة . قال ابن الجزرى : يعملون قل حوى .

(٤) وقرأ يعقوب : ﴿أَوْ نُنسِهَا﴾ بضم النون وكسر السين وترك الهمز خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة . قال ابن الجزرى : وننسها ... حوى . وقال الشاطبى :

.... ونـنـ ـسها مثله من غير همز ذكت إلى

(٥) قرأ يعقوب : ﴿وَلَا تَسْـَٔلْ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [البقرة : ١١٩] بفتح التاء وجزم اللام خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر بضم التاء ورفع اللام خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة . قال ابن الجزرى : وتسأل حوى والضم والرفع أصلا .

وقال الشاطبى : =

﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾[(١)] إذ فى يكسرُ ضميرُهُ ، وسكَّنَ يعقوبُ راءَ : ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾ ، و ﴿أَرِنِي كَيْفَ﴾ ، و ﴿أَرِنَا ٱللَّهَ﴾ فى النساءِ ، و ﴿أَرِنِيٓ أَنظُرْ﴾ بالأعرافِ ، و ﴿أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ﴾ فى السجدةِ[(٢)] ، وخاطبَ رويسٌ كخلفٍ : ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾[(٣)] ، و «سُبْلًا» : أُبِيحَ .

خِطَابٌ وأعْرافٌ ويعملُ من يَدِ   وقبلُ جَنَى رُم واعْكسَا خَلْ وأوَّلَا

خطابٌ للمتقدمِ ، وخاطبَ يعقوبُ كالآخرينِ موضعى الأعرافِ ﴿أَن تَقُولُواْ﴾ ، ﴿أَوْ تَقُولُواْ﴾ ، وهنا ﴿تَعْمَلُونَ * وَمِنْ حَيْثُ﴾[(٤)] ، ويزيدُ وروحٌ

= وتسألُ ضموا التاء واللام حركوا   برفع خلودًا وهو من بعد نفى لا

(١) قرأ أبو جعفر ﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾ بكسر الخاء خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة . قال ابن الجزرى : وكسر اتخذ أد ، وقال الشاطبى : وواتخذوا بالفتح عم وأوغلا

(٢) قرأ يعقوب بإسكان الراء من ﴿أَرِنَا﴾ حيث حل ، و ﴿أَرِنِيٓ﴾ حيث وقع خلافًا لأصله من رواية الدورى ، وقرأ أبو جعفر وخلف بإشباع الكسرة فى الراء من الموافقة . قال ابن الجزرى : سكن ارنا وأرنِ حز . وقال الشاطبى :

وأرنا وأرنى ساكنا الكسر دم يدًا   وفى فصلت يروى صفا دره كلا
وأخفاهما طلق.............   ....

(٣) قرأ رويس : ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ بتاء الخطاب خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر وروح بياء الغيبة من الموافقة . قال ابن الجزرى : خطاب يقولوا طب . وقال الشاطبى :

وفى أم يقولون الخطاب كما علا   شفا.......................

(٤) قرأ يعقوب : ﴿أَن تَقُولُواْ﴾ ، ﴿أَوْ تَقُولُواْ﴾ موضعى الأعراف بتاء الخطاب خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة . قال ابن الجزرى : يقولوا خطابًا حم . وقال الشاطبى : يقولوا معًا غيب حميد ...

وقرأ يعقوب : ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ * وَمِنْ حَيْثُ﴾ بتاء الخطاب خلافًا لأصله ، وقرأ أبو =

فى الذى قبلَهُ : ﴿يَعْمَلُونَ * وَلَئِنِ﴾[1] ، وبالغيبِ فيه خلفٌ كرويسٍ .
رُءُوفٌ ، ومُوَلِّيها ق .

وجزمَ قَوِى أولَ الموضعينِ من قولِه :

تَطَوَّعْ يُرَى خَاطِبْ وَيَدُّ الوِلَا وثا نِ نحلٍ وتوبةِ يَدّ عَكْسُهَا خَلا[2]

وجزمَ يعقوبُ : ﴿وَمَن تَطَوَّعَ﴾ [ق١٩٥/أ] الأولَ كخلفٍ[3] ، وخاطبَ : ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ﴾[4] ، وكيزيدَ : ﴿يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ﴾ أولَ آلِ عمران[5] ،

= جعفر وخلف كذلك من الموافقة . قال ابن الجزرى : وقبل ومن حلا .
وقال الشاطبى : وفى يعملون الغيب حل ...

(١) وقرأ أبو جعفر وروح : ﴿يَعْمَلُونَ * وَلَئِنِ﴾ [البقرة : ١٤٤] بتاء الخطاب خلافًا لأصليهما وقرأ خلف بياء الغيبة خلافًا لأصله ، وقرأ رويس كذلك بياء الغيبة من الموافقة . قال ابن الجزرى : وقبل يعى إذ غب فتى . وقال الشاطبى : وخاطب عما يعملون كما شفا .

(٢) فى نسخة من «ب» : « وختم عكس ذا » .

(٣) قرأ يعقوب : ﴿تَطَوَّعَ﴾ بياء الغيبة وتشديد الطاء وجزم العين ، وذلك فى الموضع الأول ، خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين من الموافقة . قال ابن الجزرى : وأولى يطوع حلا . وقال الشاطبى :

.... وساكن بحرفيه يطوع وفى الطاء ثقلا

وفى التاء ياء شاع ....

(٤) قرأ يعقوب : ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [البقرة : ١٦٥] بتاء الخطاب خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر بياء الغيبة خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك بياء الغيبة من الموافقة . قال ابن الجزرى : ويرى اتل خاطبا حز . وقال الشاطبى : وأى خطاب بعد عم ولو ترى .

(٥) قرأ يعقوب : ﴿يَرَوْنَهُم﴾ بتاء الخطاب خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بياء الغيبة من الموافقة . قال ابن الجزرى : يرون خطابًا حز . وقال الشاطبى : وترون الغيب خص وخللا .

و ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى ٱلطَّيْرِ﴾ فى النحلِ كخلفٍ[(١)]، و ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ﴾ ختمِ التوبةِ، وبالغيبِ فى التوبةِ؛ لأنَ الضميرَ للأقربِ[(٢)]؛ خلفٌ كيزيدَ[(٣)]، وبالغيبِ فى البقرةِ إذ هى الحاضرةُ، يزيدُ كخلفٍ، وقد أُشيرَ فى قولِه:

وذِى جَا وأنّ أن كسرُهُما وأكْـ ... لُها شُغُلٌ خُطُواتٌ الكُلّ ثَقَّلا

وباقِى تَطَوعَ، والريحِ هنا، ويَرَونَ ق، وكسرَ يزيدُ ويعقوبُ همزةَ: ﴿أَنَّ ٱلْقُوَّةَ﴾، ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ على استئنافِ الأولى وعطفِ الثانيةِ عليها[(٤)]، وضَمَّ يزيدُ ويعقوبُ أُكُلُها مع المؤنثِ، وشُغُلٍ بيسَ كخلفٍ، و «التثقيلُ» هنا الضمُّ، وضَمَّا خُطُواتِ حيثُ حلَّ[(٥)].

---

(١) وقرأ يعقوب: ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى ٱلطَّيْرِ﴾ بتاء الخطاب خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بياء الغيبة من الموافقة. قال ابن الجزرى:

كـذاك يـروا حـلا عـطـفًـا عـلـى خـاطـب

وقال الشاطبى: وخاطب تروا شرعًا والآخر فى كلا

(٢) فى الأصل: «الأقرب».

(٣) قرأ يعقوب: ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ﴾ [التوبة: ١٢٦] بتاء الخطاب خلافًا لأصله، وقرأ خلف بياء الغيبة خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك بياء الغيبة من الموافقة. قال ابن الجزرى: يرون خطابًا حز وبالغيب فد. وقال الشاطبى: يرون مخاطب فشا ....

(٤) وقرأ يعقوب وأبو جعفر بكسر همزة ﴿أَن﴾ فى الموضعين، وهى من تفردهما، وقرأ خلف بفتح الهمزة فيهما من الموافقة. قال ابن الجزرى: وأن اكسر معًا حائز العلا.

(٥) قرأ أبو جعفر ويعقوب بضم الكاف من (أكلها) وبابه خلافًا لأصليهما، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر ويعقوب بضم الغين ﴿شُغُلٍ فَٰكِهُونَ﴾ خلافًا لأصليهما، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر ويعقوب بضم الطاء من ﴿خُطُوَٰتِ﴾ حيث حل، خلافًا لأصليهما، وقرأ خلف بالإسكان من الموافقة. قال ابن الجزرى: أكلها الرعب وخطوات سحت شغل رحما حوى العلا. =

ونكرًا وَرُسْلُنَا وَسُبْلًا وَخُشبُ نُذْ   رَ يَا عُذْرَهَا رُم بُدْنَ عُدْ سُحُقًا حَلَا

وضَمَّ يعقوبُ ﴿نُكُرًا﴾ موضعى الكهفِ والطلاقِ[١]، و﴿نُذُرًا﴾ بالمرسلاتِ كيزيدَ[٢]، وضمَّ رسُلُنَا، ورسُلُكم، ورسُلُهم، وسُبُلَنا بالعنكبوتِ[٣]، وخُشُبٌ بالمنافقونَ كالآخرينِ[٤]، وضمَّ روحٌ: ﴿عُذُرًا﴾ بالمرسلاتِ قبلَ نذرًا[٥]، ولهذا أضافَها إليها، وهو مصدرٌ على اللغتينِ، وقيلَ:

= وقال الشاطبى: وحيـ ثما أكلها ذكرًا وفى الغير ذو حلا

وقال: وساكن شغل ضم ذكرًا ....

وقال: وحيث أتى خطوات الطاء ساكن   وقل ضمه عن زاهد كيف رتلا

(١) قرأ يعقوب بضم الكاف من ﴿نُكُرًا﴾ موضعى الكهف والطلاق خلافًا لأصله.

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بالإسكان من الموافقة. قال الشاطبى: ونكرًا شرع حقٍّ له علا.

وسيأتى الاستدلال من الدرة.

(٢) وقرأ يعقوب بضم الذال من قوله تعالى: ﴿أَوْ نُذُرًا﴾ بالمرسلات خلافًا لأصله. وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بالإسكان من الموافقة. قال الشاطبى: ونذرًا صحابهم حموه ....

(٣) وقرأ يعقوب بضم السين من رسلنا، ورسُلكم، ورسلهم خلافًا لأصله. وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. وقرأ يعقوب بضم الباء من ﴿سُبُلَنَا﴾ بإبراهيم والعنكبوت خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. قال الشاطبى:

وفى رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم   وفى سبلنا فى الضم الإسكان حصلا

(٤) وقرأ يعقوب بضم الشين من ﴿خُشُبٌ﴾ خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. قال الشاطبى: وخشب سكون الضم زاد رضًا حلا. وقال ابن الجزرى فى المواضع السابقة: ونذرًا ونكرًا رسلنا خشب سبلنا حمى....

(٥) وضم روح ﴿عُذُرًا أَوْ﴾ بالمرسلات وهى من تفرده، وقرأ أبو جعفر ورويس وخلف بالإسكان من الموافقة. قال ابن الجزرى: عُذرًا أو يا

الضمُّ جمعُ عذير، واختارَهُ للازدواجِ الأنسبِ، وضمَّ العمريُّ ﴿وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم﴾ بالحجِّ، ويجوزُ فى الجمعِ الإسكانُ والضمُّ، وضمَّ الحلوانيُّ ﴿فَسُحْقًا﴾ بالملكِ[١] .

ولأكْلُ[٢] ويُسْرٌ عُسْرٌ الكلَّ جَا وَذَرَو هَا يمش وكالعقودِ ميِّتةٌ جَلا

وضَمَّ يزيدُ فى الأكلِ، وأكلهِ، وذَوَاتَى أُكُلٍ كالآخرينِ، وفصلَهُ عن ﴿أُكُلَهَا﴾ لمخالفةِ يعقوبَ[٣] ، وضَمَّ أيضًا اليسرَ والعسرَ، وهو سبعةَ عشرَ موضعًا[٤] ، وانفردَ العمريُّ بضمِّ ﴿فَٱلْجَٰرِيَٰتِ يُسْرًا﴾ بالذارياتِ، والضمُّ على الإتباعِ كبُرُدٍ، وشدَّدَ يزيدُ ياءَ ﴿ٱلْمَيْتَةَ﴾ وكسرَهَا هنا عُلِمَ من اللفظِ، وفى المائدةِ والنحلِ[٥] ، و ﴿مَيْتَةً﴾ موضعِى الأنعامِ[٦] وكذا ﴿ٱلْمَيْتَةَ﴾ فى يس

---

(١) قرأ أبو جعفر بضم الحاء من قوله تعالى : ﴿فَسُحْقًا﴾ بالملك خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب وخلف بالإسكان من الموافقة . قال ابن الجزرى : وسحقًا الأكل إذا . وقال الشاطبى :

فسحقًا سكونًا ضم مع غيب يعلمو ن مــن رض ....

(٢) فى «ب» : « والأكل » .

(٣) قرأ أبو جعفر بضم الكاف من ﴿ٱلْأُكُلِ﴾ بشرط ألا يضاف إلى ضمير مؤنث خلافًا لأصله، وقرأ خلف ويعقوب كذلك من الموافقة . قال ابن الجزرى : الأكل إذ .

(٤) وقرأ أبو جعفر بضم السين من ﴿ٱلْيُسْرَ﴾ ، ﴿ٱلْعُسْرَ﴾ حيث وقعا، وهى من تفرده، وقرأ يعقوب وخلف بإسكان السين من الموافقة . قال ابن الجزرى : والعسرُ واليسر أثقلا ... ألا .

(٥) قرأ أبو جعفر ﴿ٱلْمَيْتَةَ﴾ حيث وقع بتشديد الياء وكسرها . خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب وخلف بتخفيف الياء وسكونها من الموافقة . وسيأتى الاستدلال على ذلك من الحرز والدرة .

(٦) قرأ أبو جعفر ﴿مَيْتَةً﴾ منكرًا بتشديد الياء موضعى الأنعام، وهى من تفرده، وقرأ يعقوب وخلف بتخفيف الياء وسكونها من الموافقة .

لكن عُلِمت من الموافقةِ [ق١٩٥/ب] .

ونحلًا وأنعامًا وميتًا متى أتى وكالميْت ذا يُسْرٌ ومعْ لاخِ ثقَّلا

وشددَ أيضًا : ﴿مَيۡتًا﴾ ونصَّ على الإطلاقِ ؛ لأنَّه انفردَ بهِ في الفرقانِ والزخرفِ وقافٍ ،ووافقَ نافعًا في الأنعامِ والحجراتِ[1] ، وشددَ أيضًا ﴿ٱلۡمَيۡتِ﴾ المنصوبَ والمجرورَ بآلِ عمرانَ ، والأنعامِ ، ويونسَ ، والرومِ ،و ﴿بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ بالأعرافِ وفاطرِ كخلفٍ عُلِم ذلِكَ من الموافقةِ[2] ، ووافقَ يعقوبُ في ﴿ٱلۡمَيِّتِ﴾ باللامِ ، و ﴿مَيۡتًا﴾ المنصوبَ ، وإليه أشارَ بـ «ذَا» ، وثقَّلَ رويسٌ : ﴿لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتًا﴾ ، والأصلُ هو التشديدُ ، وقد جمَعهما قولُ

---

(١) وشدد أبو جعفر ﴿مَيۡتًا﴾ حيث وقع ، وذلك في الأنعام والفرقان والزخرف والحجرات وقاف موافقًا لأصله في الأنعام والحجرات ، ومنفردًا في الباقي ، ووافق يعقوب أبا جعفر التشديد في الأنعام ، وفي الحجرات من رواية رويس خلافًا لأصله ، وخفف في الباقي من الموافقة ، وقرأ روح بالتشديد في الأنعام ، وبالتخفيف في الباقي من الموافقة ، وقرأ خلف بالتخفيف من الموافقة .

(٢) قرأ يعقوب بتشديد الياء من ﴿ٱلۡمَيِّتِ﴾ سواء كان مجرورًا أو منصوبًا حيث وقع خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر وخلف : ﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ ، ﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ بتشديد الياء من الموافقة ، وخفف يعقوب من الموافقة . قال ابن الجزري :

الميتــــة اشــــــددًا وميتة وميتًا أد والأنعام حلًلا
وفي حجرات طل وفي الميت حز.. ....

وقال الشاطبي :

وفي بلد ميت مع الميت خففوا صفا نفرًا والميتة الخف خُوِّلا
وميتًا لدى الأنعام والحجرات خذ وما لم يمت للكل جاء مثقلا

الشاعرِ[1] :

ليسَ من ماتَ فاستراحَ بميتٍ   إنمـا الميـتُ ميـتُ الأحـيـاءِ

رُويسٌ وضَمَّ أوَّلَ الساكنين خُذ   ويكسرُ لامَ يَا مَنِ اضطُرّ مَا انْجلَا

رويسٌ للمتقدمِ ، وضمَّ خلفٌ أولَ الساكنينِ من حروفِ (لتنود) نحو : ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ كيزيدَ ، وكسرَ يعقوبُ لامَ ﴿قُلِ ٱدْعُواْ﴾ ، وكسرَ أيضًا التاءَ والنونَ والتنوينَ والدالَ ، وضمَّ الواوَ عُلِمَ من الموافقةِ[2] .

بكسرةِ ضَمَّ جَا اضْطُرِرتُم حفيظُهُ   وللعمرى اجْتُثتْ وَبِرَّ ارْفَعُوا خَلا

وانفردَ يزيدُ بكسرِ طاءِ ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ هنا وفى المائدةِ والنحلِ[3] ، وهو

---

(١) البيت لعدى بن الرعلاء : ينظر : كتاب الصناعتين فى الكتابة والشعر ص ٣١٥.

(٢) قرأ خلف بضم أول الساكنين خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب بكسر أول الساكنين إذا كان لام (قل) حيث وقع نحو : ﴿قُلِ ٱدْعُواْ﴾ خلافًا لأصله ، وبالكسر فى الباقى من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بضم أول الساكنين فى الجميع من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وأو   ول الساكنين اضمم فتى وبقل حلا

بكسر . ...

وقال الشاطبى :

وضمك أولى الساكنين لثالثٍ   يضم لزومًا كسره فى ندٍ حلا

قل ادعوا أو انقص قالت اخرج أن اعبدوا   ومحظورًا انظر مع قد استهزئ اعتلا

سوى أو وقل لابن العلا.....   ....

(٣) قرأ أبو جعفربكسر طاء : ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ حيث ورد فى القرآن ، وهى من تفرده ، وقرأ يعقوب وخلف بضم الطاء من الموافقة . قال ابن الجزرى : وطاءَ اضطر فاكسره آمنًا . ولا خلاف بينهم فى ضم همزة الوصل ابتداءً نظرًا لضم الطاء ، ولا عبرة بكسرها عن أبى جعفر لعروضها .

معنى : «مَن اضْطُر ما انجلَا» ، وانفردَ الحلوانيُّ بكسرِ طاءِ ﴿إِلَّا مَا ٱضۡطُرِرۡتُمۡ﴾ بالأنعامِ[1] ، وانفردَ العمريُّ بكسرِ تاءِ : ﴿ٱجۡتُثَّتۡ﴾ بإبراهيمَ ، وهذه قراءةٌ حسنةٌ خَفِيَ تعليلُهَا على كثيرٍ من الناسِ ، ووجهُهَا أنَّ وزنَ اضْطُرَّ (افْتعلَ) قُلِبتْ تاؤُهُ طاءً لتجانسِ الضادِ ، وضُمت همزتُهُ على قياسِ بناءِ الفعلِ للمفعولِ ، وضُمت الطاءُ[2] لسقوطِ الهمزةِ وصلًا ، ثُمَّ نُقِلَت إليها كسرةُ الراءِ الأُولى لإدغامِها فى الثانيةِ ، وكذا الكلامُ فى (اجْتُثَّتْ) ، وضَمَّهُ الحلوانيُّ لخلوهِ من الإعلالِ المؤنسِ بهِ ، وأمَّا (اضْطُرِرتُم) ففعلَ بهِ ما ذكرنا ، ثُمَّ اتصلَ بهِ ضميرُ الرفعِ فسكنَ آخرُهُ فامتنعَ الإدغامُ ، والأولى ساكنةٌ فكسِرَت لالتقاءِ الساكنين ، وكان [ق١٩٦/أ] القياسُ مراجعةَ الأصليةِ ، وعليه جَرَى العمريُّ ؛ فإن قيلَ : فما وجهُ ضمةِ النونِ فى ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ﴾ إذ ضمُّها إنما كان لضمةِ الطاءِ وقد ذهبَتْ ، قلت : المحذوفةُ لعارضٍ كالموجودةِ بدليلِ ضَمِّ الهمزةِ ابتداءً ، وإنما ضُمت النونُ لوقوعِها موقعَ الهمزةِ ، ونظيرُهُ : قالتُ اغْزى ، ضُمت التاءُ لضمةِ الزَّاى المقدرةِ إذ الأصلُ أغْزُوى ، [3] وضبطُ جوازِ ضمِّ أولِ الساكنينِ أن يحلَّ محلَّ همزةٍ مضمومةٍ[3] أو بثالثِهِ ضمةٌ لازمةٌ لفظًا أو تقديرًا ، ورفعَ خلفٌ كالآخرينِ : ﴿لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن﴾[4] [البقرة : ١٧٧] .

---

(١) كذا قال المصنف ، والمعمول به من طريق الدرة والتحبير ضم الطاء لأبى جعفر ، أما من طريق الطيبة فاختلف عنه فقرأ ابن وردان عنه بكسر الطاء وضمها . قال ابن الجزرى : وكسرها النهروانى وغيره عن الفضل عن عيسى من ﴿إِلَّا مَا ٱضۡطُرِرۡتُمۡ﴾ . وقد نظمها بقوله :

واضطر ثق ضمًّا كسر   وما اضطر خلف خلا

ينظر النشر ٢/٤٢٦

(٢) فى «ب» : « التاء » .

(٣ - ٣) سقط من : «ب» .

(٤) قرأ خلف برفع الراء من ﴿لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن﴾ خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة . قال ابن الجزرى : ورفعك ليس البر فوز . وقال الشاطبى : ورفعك ليس البر ينصب فى علا .

ونَصبُهُ معْ لكنَّ جا وتكمّلوا مُوَصّ يد بِيوتَ بالضَّمِّ جُمّلا

ونصبَ يزيدُ كالآخرينِ ﴿ٱلْبِرَّ﴾ مع تشديدِ لكنَّ كاللفظِ فى : ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ﴾ [البقرة : ١٧٧] ، ﴿وَٱتَّقَىٰ﴾ [البقرة : ١٨٩] وضميرُ نصبِه للبِرِّ[١] ، وشدَّدَ يعقوبُ : ﴿وَلِتُكْمِلُواْ ٱلْعِدَّةَ﴾ [البقرة : ١٨٥] كاللفظِ ، وشَدَّدَ كخلفٍ : ﴿مِن مُّوصٍ﴾[٢] ، فديةٌ طعامُ مسكينٍ ق .

وضَمَّ [٣]يزيدُ كيعقوبَ[٣] أولَ البيوتِ[٤] ، [٥]وضَمَّ أولَ الغيوبِ[٥] ، والعيونِ ، وعيونٍ كيفَ جاءَت ، وجيوبهِنَّ ، وشُيوخًا[٦] ، ونصَّ على يزيدَ فى البيوتِ

---

(١) قرأ أبو جعفر بتشديد النون مفتوحة من (لكن) ونصب البر بعده وذلك فى موضعين- كما قال المصنف : ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ﴾ [البقرة : ١٧٧] ، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ﴾ [البقرة : ١٨٩] خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة . قال ابن الجزرى : وثقلا ولكن وبعد انصب ألا . وقال الشاطبى : ولكن خفيف وارفع البر عم .

(٢) وقرأ يعقوب بتشديد الميم من ﴿وَلِتُكْمِلُواْ﴾ ويلزم منه فتح الكاف خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف بتخفيف الميم من الموافقة ويلزم منه إسكان الكاف . وقرأ يعقوب بتشديد الصاد من ﴿مُّوصٍ﴾ ويلزم منه فتح الواو خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بتخفيف الصاد من الموافقة ويلزم منه سكون الواو . قال ابن الجزرى : اشدد لتكلموا كموصٍ حمى ...

وقال الشاطبى : وفى تكملوا قل شعبة الميم ثقلا

وقال الشاطبى : وموصٍّ صح شلشلا

(٣ - ٣) فى الأصل : « الثلاثة » .

(٤) قرأ أبو جعفر بضم الباء من ﴿ٱلْبُيُوتَ﴾ كيف وقع منكرًا ومعرفًا خلافًا لأصله من رواية قالون ، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بالكسر من الموافقة . قال ابن الجزرى : بيوتًا اضممًا .... انقلا . وقال الشاطبى :

وكسر بيوت والبيوت يضم عن حمى جلة وجهًا على الأصل أقبلا

(٥ - ٥) فى الأصل : « والغيوب » .

(٦) قرأ خلف بضم أوائل الكلمات الأربعة وهى : (الغيوب) ، و (العيون) ، و (عيون) ، =

لمخالفتِه[١] قالونَ ، ونصَّ على خلفٍ فى الآتى للمخالفةِ ، ويجوزُ فى النظمِ «بُيوتَ» بالضمِّ ، وبالأصلِ لأنَّ الضمَّ هو الأصلُ ؛ لأنَّ وزنَهُ فَعولٌ ، وذَا فى الآتى إشارةٌ إلى البيوتِ .

غيوبٌ عيونٌ ذَا[٢] شُيوخٌ جيوبُ خَلْ ويُهْلَكُ عُدْ يقولُ فى ضدّهِ[٣] حَلَا

تقدمَ شرحُ الشطرِ ، ولا تقتلُوهم ، وأُخْتَاها ق ، ورفعَ العمرىُّ : ﴿وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ﴾ [البقرة : ٢٠٥] عُلِم من الإطلاقِ على الاستئنافِ لأنَّه أبلغُ ، ونصبَ يزيدُ : ﴿يَقُولَ ٱلرَّسُولُ﴾ كالآخرينِ[٤] إذ هو ضدُّ الرفعِ ، وجَعلَ فى النصبِ كشفًا لاستغنائِه عنِ التأويلِ .

ويخفضُ فى الملائكِ الرفعَ يحكم الـ ـلا مع نورٍ جَهَّلَ اثْبِت هنا حُلَا

السِّلْم ق . وجرَّ يزيدُ إذِ الضميرُ فى «يخفضُ» لهُ : ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ عطفًا

= و (جيوبهن) ، و (شيوخًا) خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .
قال ابن الجزرى :
اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخًا فد
وقال الشاطبى :
وضم الغيوب يكسران عيونا الـ ـعيون شيوخًا دانه صحبة ملا
جيوب منير دون شكٍ.... ....

(١) فى «ب» : «لمخالفة» .
(٢) فى نسخة من الأصل : «مع» .
(٣) فى نسخة من «ب» : «عكسه» .
(٤) قرأ أبو جعفر بنصب اللام من ﴿يَقُولُ﴾ خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة . قال ابن الجزرى : ويقول فانصب اعلم .
وقال الشاطبى : وحتى يقول الرفع فى اللام أوَّلا .

[ق١٩٦/ب] على ظُلَلٍ[١] ، وضمَّ أيضًا ياءَ : ﴿لِيَحْكُمَ﴾ وفتحَ الكافَ في آلِ عمران [٢]وهي «الولَا»[٢] وموضعِي النورِ[٣] ، والضميرُ في «جَهِّلَ» لَهُ ، وفعلَ ذلِكَ الحلوانيُّ هنا ، ومدَحَهُ لحصولِ الأمرينِ للإمامِ ، وحذفَ الفاعلَ للعلمِ به .

كِبيرٌ[٤] بنقطةٍ خُذِ العفوُ نصبُهُ يُرى ويَخافَا اضْمُم هما وافتحَا خَلا

وقرأَ خلفٌ كالآخرينِ : ﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ بالباءِ ذاتِ النقطةِ الواحدةِ[٥] ، ونصبَ يعقوبُ كالآخرينِ : ﴿قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾[٦] وضدُّ النصبِ هنا معلومٌ من قراءةِ الأصلِ ، حتَّى يَطْهُرْنَ ق ، وضمَّ يزيدُ ويعقوبُ ﴿يَخَافَآ﴾ وفتحَهُ خلفٌ[٧] .

---

(١) قرأ أبو جعفر بخفض التاء من ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ وهي من تفرده ، وقرأ يعقوب وخلف برفع التاء من الموافقة ؛ قال ابن الجزري : وخفض في الملائكة انقلا .

(٢ - ٢) سقط من : «ب» .

(٣) قرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف في ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾ ، وكذا في آل عمران ، وموضعي النور ، وهي من تفرده ، وقرأ يعقوب وخلف بفتح الياء وضم الكاف من الموافقة . قال ابن الجزري : ليحكم جهل حيث جا .

(٤) في «ب» : « كثير » .

(٥) قرأ خلف : ﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ بالباء الموحدة خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة . قال ابن الجزري : كثير البا فدًا .

وقال الشاطبي :

وإثم كبير شاع بالثا مثلثا   وغيرهما بالباء نقطة اسفلا

(٦) قرأ يعقوب بنصب الواو من ﴿ٱلْعَفْوَ﴾ خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة . قال ابن الجزري : وانصبوا حلا قل العفو .

وقال الشاطبي : قل العفو للبصري رفع .

(٧) قرأ أبو جعفر ويعقوب بضم الياء من ﴿يَخَافَآ﴾ خلافًا لأصليهما ، وقرأ خلف بفتح =

تُضار معًا سَكِّن مُخِفًّا حمًى وقَدْ ... رُ حَرِّك جَنى وصيةً رفعُهَا كِلا

﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ﴾ ، ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ﴾ مبنيٌّ للفاعلِ أو للمفعولِ واتَّحدَا بالإدغامِ ، وخففَ الحلوانيُّ الراءَ على لغةِ من يخففُهُ ، وسكَّنَ الراءَ للجزمِ بـ «لا» ، أو ليدلَّ على الإدغامِ ، أو مِن ضارَ يَضِيرُ ، ثُمَّ بنَاهُ للمفعولِ فصارَ تُضَارٌ ، وسكَّن الراءَ على نيةِ الوقفِ كمن سكَّنَ «سبأْ» ؛ فلهذَا تثبتُ الألفُ ،وهذا التعليلُ حمَاهُ من الطعنِ ، والمدُّ فاصلٌ فى القراءتينِ[1] . أَتَيْتُم ، وتَمَسُّوهُنَّ ق . وفتحَ يزيدُ دالَ ﴿قَدَرُهُۥ﴾ معًا كخلفٍ[2] ، ورفعَ يعقوبُ وخلفٌ كيزيدَ : ﴿وَصِيَّةٌ﴾[3] .

= الياء خلافًا لأصله . قال ابن الجزرى : واضمم أن يخافا حلى أبِ .

وقال الشاطبى : وضم يخافا فاز .

(١) قرأ أبو جعفر بتخفيف الراء مع سكونها فى لفظ ﴿تُضَآرَّ﴾ وهى من تفرده فى الموضعين ، وقرأ يعقوب بالرفع والتشديد فى الموضع الأول ، وبالفتح والتشديد فى الثانى من الموافقة ، وقرأ خلف بالفتح والتشديد فى الموضعين من الموافقة . قال ابن الجزرى :

.... واقـرأ تـضـارَ كـذا ولا

يـضـار بـخـف مع سـكـون .... إذًا

وقال الشاطبى :

والـكـــل أدغـمـــوا ... تُضَارِرْ وضم الراءَ حقٌّ وذو جلا

وكلهم يشبعون المد لأجل الساكن، إلا أبا جعفر ، فالإشباع عنده من قبيل المد اللازم الكلمى المخفف ، وغيره من قبيل المد اللازم الكلمى المثقل .

(٢) قرأ أبو جعفر بتحريك الدال بالفتح من ﴿قَدَرُهُۥ﴾ خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ يعقوب بالإسكان من الموافقة . قال ابن الجزرى : وقَدْره فحرك إذًا . وقال الشاطبى : معًا قدر حرك من صحاب ....

(٣) قرأ يعقوب وخلف برفع التاء من ﴿وَصِيَّةً﴾ [البقرة : ٢٤٠] خلافًا لأصليهما ، وقرأ =

يضاعف ضِدٌّ يهْدِ واغْمم وميمَه اقْـ صُر اشْدُدْهُما عَسيتمْ افْتح معًا جَلَا

ونصبَ ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ وفى الحديدِ يعقوبُ إذِ النصبُ ضدُّ الرفعِ[1]، وحذفَ يزيدُ ويعقوبُ الألفَ، وشدَّدَ العينَ حيثُ حلَّ، وهو معنى: «واغْمم»، و ﴿مُّضَٰعَفَةًۖ﴾ بآلِ عمران، وهو معنى: «وميمَه» أى: بميمِه[2]، وفتحَ يزيدُ كالآخرينِ سينَ ﴿عَسَيْتُمْ﴾ وفى القتالِ[3]، وفتحَ معهما

= أبو جعفر كذلك من الموافقة. قال ابن الجزرى: وارفع وصية حط فلا. وقال الشاطبى: وصية ارفع صفو حرميه رضًى.

(١) قرأ يعقوب بنصب الفاء من ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ هنا وفى الحديد خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف بالرفع من الموافقة. قال ابن الجزرى: يضاعفه انصب حز. وقال الشاطبى:
يضاعفه ارفع فى الحديد وههنا سما شكره...............

(٢) قرأ أبو جعفر ويعقوب بتشديد العين فى الصيغ المشتقة من المضاعفة خلافًا لأصليهما، وقرأ خلف بتخفيف العين ويلزم منه إثبات الألف قبلها من الموافقة، ووقع ذلك فى عشرة مواضع: ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ﴾ [البقرة: ٢٤٥]، ﴿وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ﴾ [البقرة: ٢٦١]، ﴿يُضَٰعِفْهَا﴾ [النساء: ٤٠]، ﴿يُضَٰعَفُ لَهُمُ﴾ [هود: ٢٠]، ﴿يُضَٰعَفْ لَهُ﴾ [الفرقان: ٦٩]، ﴿يُضَٰعَفْ لَهَا﴾ [الأحزاب: ٣٠]، ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ﴾ [الحديد: ١١]، ﴿يُضَٰعَفُ لَهُمْ﴾ [الحديد: ١٨]، ﴿يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ﴾ [التغابن: ١٧]، ويدخل فى هذه المواضع: ﴿مُّضَٰعَفَةًۖ﴾ بآل عمران كما قال المصنف، وعلى ذلك فتكون قراءة أبى جعفر فى موضعى البقرة والحديد ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ كالآتى بتشديد العين، ورفع الفاء مع حذف الألف ﴿فَيُضَعِّفُهُ﴾ وهو على أصله فى رفع الفاء، وقراءة يعقوب بتشديد العين مع نصب الفاء وحذف الألف: ﴿فَيُضَعِّفَهُ﴾ وخالف أصله فى نصب الفاء، وقراءة خلف بتخفيف العين وإثبات الألف ورفع الفاء على أصله.
قال ابن الجزرى: وشدده كيف جا إذا حم..........
وقال الشاطبى: والعين فى الكلِّ ثقلا كما دار

(٣) قرأ أبو جعفر بفتح السين ﴿عَسَيْتُمْ﴾ هنا وفى القتال خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب =

سينَ : ﴿إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ فى الآتى[١] ، والكافَ علقتُها بالأولى ، وكشفُ الفتحِ أشهرُ اللغتينِ .

كَمَيسُرَةٍ دِفَاعُ غرفَةَ ضُمّ يا اعْلمُ اقْطَعْ خَتَا واكسِرْ فَصُرهُنَّ سَلْ جِلا[٢]

مدُّ يعقوبُ (دِفَاعُ) [ق١٩٧/أ] ، وفى الحجِّ كيزيدَ[٣] ، وضَمَّ ﴿غُرْفَةً﴾ كخلفٍ[٤] ، لا بيعَ وأخواتُهُ ، وأَنَا ، ونُنْشِزُها ق .

(قَالَ اعْلَمْ) بقطعِ الهمزةِ والرفعِ خلفٌ كالآخرينِ[٥] ، وأمرَ بقطعِ الخيانةِ ،

= وخلف كذلك من الموافقة . قال ابن الجزرى : عسيت افتح اذ .

وقال الشاطبى : عسيتم بكسر السين حيث أتى انجلا

(١) قرأ أبو جعفر بفتح السين : ﴿مَيْسَرَةٍ﴾ خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة . قال ابن الجزرى : وميسرة افتحا كيحسب أذْ.....

وقال الشاطبى : وميسرة بالضم فى السين أصلا

(٢) فى نسخة من «ب» :

كميسرة وغرفة ضم دفاع باب اعلم اقطع خذ قصره كسره سلا

(٣) قرأ يعقوب فى قوله تعالى : ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ﴾ [البقرة : ٢٥١] ، و [الحج : ٤٠] بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بفتح الدال وإسكان الفاء وحذف الألف من الموافقة . قال ابن الجزرى : دِفَاعُ حُز .

وقال الشاطبى :

دفاع بها والحج فتح وساكن وقصر خصوصًا

(٤) قرأ يعقوب بضم الغين من ﴿غُرْفَةً﴾ [البقرة : ٢٤٩] خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بفتح الغين من الموافقة . قال ابن الجزرى : غرفة يضم ... حز .

وقال الشاطبى : غرفة ضم ذو ولا .

(٥) قرأ خلف : ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ بقطع الهمزة ورفع الميم خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة . قال ابن الجزرى : وأعلم فز . =

وكسرَ يزيدُ ورويسٌ كخلفٍ : ﴿فَصُرْهُنَّ﴾[١] ، وسَلْ كشفَ الحجابِ من اللهِ تعالى ، ورَبْوَةٍ اتفاقٌ .

ومن يؤتِ سَمِّ اكسرنِعم يَغْلُ واسْكِنَا ... جَنَى يحسِبُ افْتح جَلَّ والكسْرُ حُمِّلا

وانفردَ يعقوبُ بكسرِ تاءِ : ﴿وَمَن يُؤْتَ﴾ الثانى على تسميةِ الفاعلِ وحذفِ المفعولِ الأولِ[٢] ، وكسرَ أيضًا عينَ : ﴿فَنِعِمَّا﴾ و ﴿نِعِمَّا﴾ بالنساءِ كخلفٍ ، ويجوزُ فى النظمِ «اتْمِمْ» أى الحركةَ مكانَ «اكسِر» ، ولأبى عمرٍو اختلاسُ العينِ وإسكانُها ، وعبارةُ الكسرِ على روايةِ الإسكانِ أوضحُ لعبارةِ[٣] الإتمامِ على الاختلاسِ ، «ويعلُ» جزمُ جوابِ الأمرِ وعلَا بالأصلِ ، وعدمِ جمعِ الساكنينِ ، وأسْكَنَ يزيدُ العينَ وقالونُ كأبى عمرٍو ، فذكرَ يزيدَ باعتبارِ الاختلاسِ و «جنى» الإسكانُ لحصولِ الجمعِ بين الساكنينِ ، ووجِّه بأنَّه عارضٌ كالوقفِ ؛ وبأنَّه مقدرٌ لا محققٌ[٤] ، ويُكَفِّرُ ق .

= وقال الشاطبى : وبالوصل قال اعلم مع الجزم شافع .

(١) قرأ أبو جعفر ورويس عن يعقوب بكسر الصاد – ويلزم منه ترقيق الراء– من قوله تعالى : ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [البقرة : ٢٦٠] خلافًا لأصليهما ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ روح بضم الصاد من الموافقة ، ويلزم منه تفخيم الراء. قال ابن الجزرى : واكسر فصرهن طب ألا .

وقال الشاطبى : فصرهن ضم الصاد بالكسر فصلا

(٢) قرأ يعقوب بكسر تاء ﴿يُؤْتَ﴾ ، وإذا وقف أثبت الياء ، وهى من المواضع التى أثبت فيها يعقوب الياء إذا كانت محذوفة فى الوصل لالتقاء الساكنين إذا كان الساكن غير تنوين قال ابن الجزرى :

وبالياء إن تحذف لساكنه حلا ..... من يؤت واكسر

(٣) فى «ب» : « كعبارة » .

(٤) قرأ يعقوب بإتمام كسرة العين من ﴿نِعِمَّا﴾ ، ﴿فَنِعِمَّا﴾ خلافًا لأصله ، وقرأ خلف =

وفتحَ يزيدُ سينَ يَحْسبُ المضارعُ المجردُ مع الضميرِ، و «جَلَّ» : عَظُمَ؛ لمجيئِهِ على القياسِ، وهو مخالفةُ عينِ المضارعِ الماضِى، وكسرَها خلفٌ كيعقوبَ[1]، و «حُمِّل» : ضُعِّفَ لمخالفةِ القياسِ.

وفأْذنوا[2] وافْتح إن فَتُذكِرْ له انْصِبَا رِهَانٌ يدٌ وارفع فَيَغْفِرُ والوِلا

ووصَلَ خلفٌ كالآخرينِ ﴿فَأْذَنُواْ﴾ كاللفظِ[3]، وفتحَ معهما ﴿أَن تَضِلَّ﴾ ونصبَ معهما: ﴿فَتُذَكِّرَ﴾[4] والضميرُ فى «له» لخلفٍ فقدَّرهُ فى

= كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بإسكان العين وفاقًا لأصله من رواية قالون فى أحد وجهيه، وهم على أصولهم فى النون، فخلف بالفتح، وأبو جعفر ويعقوب بالكسر. قال ابن الجزرى: نعما حز اسكن أد.

وقال الشاطبى:

نعما معًا فى النون فتح كما شفا وإخفاء كسر العين صيغ به حلا

(١) قرأ أبو جعفر بفتح السين من ﴿يَحْسَبُ﴾ وبابه، خلافًا لأصله، وقرأ خلف بكسر السين خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب بكسر السين من الموافقة.

قال ابن الجزرى: ويحسب أذ واكسره فق.

وقال الشاطبى:

ويحسب كسر السين مستقبلًا سما رضـاه ....

(٢) فى «ب» : «فأذنُ».

(٣) قرأ خلف بسكون الهمزة وفتح الذال من قوله تعالى: ﴿فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ﴾ [البقرة: ٢٧٩] خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. قال ابن الجزرى: فأذنوا ولا عطفًا على فق.

وقال الشاطبى: وقل فأذنوا بالمد واكسر فتى صفا ....

(٤) قرأ خلف بفتح الهمزة ونصب الراء من ﴿أَن تَضِلَّ﴾، ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك فى اللفظين من الموافقة، وهم على أصولهم فى الكاف =

السابقتينِ، ومدَّ يعقوبُ ﴿فَرِهَـٰنٌ﴾ كالآخَرينِ[١] ، وقوِىَ ؛ لأنَّه أقيسُ ، ورفعَ يزيدُ ويعقوبُ (فيغفرُ لمن) (ويعذبُ من) التى بعدَها ، وجزمها[٢] خلفٌ ، وسبقَ له إدغامُ يُعذِّبُ[٣] .

هُمَا وبياءٍ فى نفرقُ ثُمَّ يو مَ يَجْمَعُكُم بالنـونِ يعقوبُ أقبَلَا

[ق١٩٧/ب] «هما» رمزُ السابقةِ ، وكتبِهِ ، وفى الأنبياء ، والتحريمِ ق ، وقرأَ يعقوبُ : ﴿لَا نُفَرِّقُ﴾ بالياءِ[٤] ، والإخبارُ[٥] أبلغُ من الحكايةِ ، وقرأَ فى

= تخفيفًا وتشديدًا فخفف يعقوب ، وشدد أبو جعفر وخلف . قال ابن الجزرى : وبالفتح أن تذكر بنصب فصاحة .

وقال الشاطبى :

وأن تضل الكسر فاز وخففوا   فتذكر حقًّا وارفع الرا فتعدلا

(١) قرأ يعقوب بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها من (رهان) - كما قال المصنف- خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة . قال ابن الجزرى : رهان حمى .

وقال الشاطبى :

وحقُّ رهان ضم كسر وفتحة   وقصر.....................

(٢) فى «ب» : «جزمهما» .

(٣) قرأ أبو جعفر ويعقوب برفع الراء من ﴿فَيَغْفِرُ﴾ وبرفع الباء من ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ كما قال المصنف- خلافًا لأصليهما، وقرأ خلف بجزم الفعلين من الموافقة . قال ابن الجزرى : يغفر يعذب حمى العلا برفع

وقال الشاطبى : ويغفر مع يعذب سما العلا شذا الجزم

(٤) سقط من «ب» ، وقرأ يعقوب : ﴿لَا نُفَرِّقُ﴾ بياء الغيبة من تفرده .

قال ابن الجزرى : نفرق ياءُ نرفع.... حلا

(٥) فى «ب» : «بالإخبار» .

التغابن: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ﴾ بالنونِ على الالتفاتِ[١]، وجمعنا بينهما للمطابقةِ بالجمعِ[٢] والتفريقِ، وعطفنا بـ «ثُمَّ» للتراخِي بينهما.

وياءاتُ الإضافةِ مشهورةٌ عندَ مَن قرأَ السبعَ فلْنُوردِ المحذوفاتِ، وفيها ستٌّ: فارهبونِ، فاتقونِ، لا تكفرونِ، الداعِ، دعانِ، اتقونِ[٣].

❁ ❁ ❁

---

(١) قرأ يعقوب: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ﴾ بالنون، وهى من تفرده.
قال ابن الجزرى: ويجمعكم نونٌ حمى.

(٢) فى «ب»: «بين الجمع».

(٣) وهنا تمت سورة البقرة، وياءات الإضافة فى سورة البقرة ثمان:
﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾ فى الموضعين فتحهما أبو جعفر، وسكنهما الآخران.
﴿فَاذْكُرُونِيَ أَذْكُرْكُمْ﴾، ﴿وَلْيُؤْمِنُواْ بِي﴾ أسكنهما الكل.
﴿مِنِّيَ إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ﴾ فتحها أبو جعفر، وسكنها الآخران.
﴿رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي﴾، ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ فتحهما الكل.
﴿بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ﴾ فتحها أبو جعفر وأسكنها الآخران، واتفقوا على إسكان ﴿بِعَهْدِيَ أُوفِ﴾.
ياءات الزوائد ستٌّ: ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾، ﴿وَاتَّقُونِ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ﴾ أثبت الثلاثة فى الوصل أبو جعفر، وفى الحالين يعقوب، وحذفها فى الحالين خلف، ﴿فَارْهَبُونِ﴾، ﴿فَاتَّقُونِ﴾، ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ أثبتهن فى الحالين يعقوب وحده، وحذفهن الآخران.

سورةُ آلِ عمرانَ

مدنيةٌ

وفى يَقْتُلُونَ خَلْ تُقَاةً تَقِيَّةً وضَعْتُ يدَ المحراب إنَّ افْتحَا خَلا[١]

سَيُغْلَبُون، ويُحْشَرُون، ورِضْوَانٌ ق، وقصرَ خلفٌ كالآخرينَ: ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ﴾ [آل عمران: ٢١][٢]، وخَلْ: اعتقدْ أنَّ عقوبةَ القتلِ أشدُّ من عقوبةِ القتالِ، وانفردَ يعقوبُ باللفظِ الثانى فى النظمِ (تَقِيَّةً) بفتحِ التاءِ، وكسرِ القافِ، وياءٍ مفتوحةٍ مشددةٍ[٣]، وهو مصدرٌ جارٍ على فعلِهِ فى اللفظِ والمعنى دون الاشتقاقِ، ورسمُ القراءتينِ واحدٌ، يقالُ: تَقِيةً تُقاةً وتُقية وتُقًى وتقْوَى واتَّقاهُ اتِّقَاءً، وضَمَّ يعقوبُ (وضَعْتُ)[٤]، وحذفَ

---

(١) فى نسخة من «ب»: ويقتل ثان خل إن بالفتح خللا.

(٢) قرأ خلف ﴿يَقْتُلُونَ﴾ بفتح الياء وإسكان القاف وحذف الألف بعد القاف وضم التاء خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وفز يقتلوا.

وقال الشاطبى:

وفى يقتلون الثانى قال يقاتلو ن حمزة وهو الحبرُ ساد مقتلا

(٣) قرأ يعقوب لفظ (تقية) كما قال المصنف، وهى من تفرده، وقرأ أبو جعفر وخلف بضم التاء وفتح القاف بعدها ألف من الموافقة.

قال ابن الجزرى: تقية .. حم.

(٤) وقرأ يعقوب: ﴿وَضَعَتْ﴾ بإسكان العين وضم التاء خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف بفتح العين وإسكان التاء من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وضعت حم.

=

تنوين «يَذْ»[١] للساكنينِ حملًا على حروفِ المدِّ كالإعرابِ ، ونظيرُهُ (أحدٌ الله) ، وقَوِىَ الضمُّ لاتحادِ الجملتينِ ، كَفَّلَها وزكريًّا وفَنَادتْهُ (ق) ، وفتحَ خلفٌ كالآخرينِ : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾ وهى التى بعدَ المحرابِ[٢] .

يُبَشِّرُ خُد شُورَى نُعَلِّم يَا ويَأْ　　مُرُ انصبْ وطائرًا يُرى طائرٍ جَلَا

وشَدَّدَ[٣] خلفٌ مع الآخرينِ : ﴿يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ﴾ وبكلمةٍ هُنَا ، وبغلامٍ فى الحجرِ ومريَمَ ، و﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ﴾ ، و﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم﴾ [٤]فى التوبةِ[٤] ، ﴿وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ بسبحان والكهفِ ، و﴿يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ﴾ بالشورى ، ونصَّ على يعقوبَ بالشورَى للمخالفةِ[٥] ، وأمرَ بأخذِ البشارةِ ، والمرادُ أسبابُها ،

= وقال الشاطبى : وسكنوا　　وضعت وضموا ساكنًا صح كفلا

(١) فى «ب» : يزيد .

(٢) فتح خلف همزة ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾ [آل عمران : ٣٩] خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وإن افتحا فلا .

وقال الشاطبى : أن الله يكسر فى كلا .

(٣) فى «ب» : شد .

(٤ - ٤) فى «ب» : بالتوبة .

(٥) قرأ خلف بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة من ﴿يُبَشِّرُ﴾ حيث حل خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب وأبو جعفر كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : يبشر كلًّا فد .

وقال الشاطبى :

مع الكهف والإسراء يبشركم سما　　نعم ضم حرك واكسر الضم أثقلا

نعم عم فى الشورى وفى التوبة اعكسوا　　لحمزة مع كاف مع الحجر أولا

وقرأَ يعقوبُ كيزيدَ: ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ بالياءِ[١]، ونصبَ كخلفٍ: ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾[٢] ومدَّ: ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ وفى المائدةِ[٣]، ومدَّهما يزيدُ وزادَ مدَّ ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾ فيهما[٤]، ولم يُذكرْ معَ يعقوبَ للموافقةِ. أنِّى أَخْلُقُ ق [ق ١٩٨/أ].

يُوَفِّيهِمُ اليَا سَلْ يُلَوُّونَ عُذ لِمَا ... بِفَتحِ خُذُوا وَشَدَّ مَعْ صبرُوا اسْهِلَا

﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾ بالياءِ رويسٌ[٥]، وسَلِ اللهَ تعالى من فَضْلِهِ، وانفردَ العمرىُّ

---

(١) قرأ يعقوب: ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [آل عمران: ٤٨] بياء الغيبة خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بنون المتكلم من الموافقة.
قال ابن الجزرى: نعلمه حلا.
وقال الشاطبى: نعلمه بالياء نص أئمة.

(٢) قرأ يعقوب: ﴿يَأْمُرَكُمْ﴾ بنصب الراء خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر برفع الراء من الموافقة.
قال ابن الجزرى: ويأمركم فانصب ... حم.
وقال الشاطبى: ورفع ولا يأمركمو روحه سما.

(٣) قرأ يعقوب: ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بينهما وبين الراء هنا وفى المائدة - كما قال المصنف - خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بغير ألف وبياء ساكنة من الموافقة.
قال ابن الجزرى: طائرًا حز.
وقال الشاطبى: وفى طائرًا طيرًا بها وعقودها خصوصًا.

(٤) قرأ أبو جعفر بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بينها وبين الراء من قوله تعالى: ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾ هنا وفى المائدة، وهى من تفرده، وقرأ يعقوب وخلف بغير ألف وبياء ساكنة من الموافقة.
قال ابن الجزرى: قل الطائرِ اتلُ.

(٥) قرأ رويس ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾ بياء الغيبة خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بالنون =

بضمِّ ياءِ ﴿يُلَوُّونَ﴾ وفتحِ اللامِ وتشديدِ الواوِ الأولى كاللفظِ على المبالغةِ، وعُذْ باللهِ تعالى من حالِهم. تَعْلَمُون ق، وفتحَ خلفٌ كالآخرينِ ﴿لِمَا﴾[1]، وشدَّ فيهِ ضميرَ خلفٍ، أى[2]: وفتحَ خلفٌ كيزيدَ وروحِ اللامَ، وشدَّ الميمَ فى: ﴿لَمَّا صَبَرُواْ﴾ بالسجدةِ[3]، وسَهِّلْ، أى: خففِ الميمَ واكسرِ اللامَ بها لرويسٍ فى الآتى، وسَمَا للتعليلِ.

سَمَا يُرجَعون يَهْدِ زُخْرفُ سِرْ وخَا طبَ الرَّومَ حج اكسِرْ يَضُر وقَاتَلا

أَتَيْنَاكُمْ ويَبْغُونَ ق، وقرأَ يعقوبُ ﴿يُرْجَعُونَ﴾ بالغيبِ[4]، ولم يَذْكرْ:

= من الموافقة.

قال ابن الجزرى: نوفى اليا طوى.

وقال الشاطبى: وياءٌ فى نوفيهمو علا.

(١) قرأ خلف بفتح اللام من ﴿لِمَا﴾ خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: افتح لما فلا.

وقال الشاطبى: وكسر لما فيه ...

(٢) سقط من «ب».

(٣) قرأ خلف بفتح اللام وتشديد الميم: ﴿لَمَّا﴾ خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وروح كذلك من الموافقة، وقرأ رويس بكسر اللام من لما مع التخفيف فى الميم خلافًا لأصله.

قال ابن الجزرى: وفتحه مع لما فصل وبالكسر طب ولا.

وقال الشاطبى: لما صبروا فاكسر وخفف شذًا.

(٤) قرأ يعقوب: ﴿يُرْجَعُونَ﴾ بياء الغيبة خلافًا لأصله، وهو على قاعدته بفتح الياء، وكسر الجيم.

قال ابن الجزرى: وقل يرجعون حم.

وقال الشاطبى: وبالغيب ترجعون عاد.

يَبْغُونَ للموافقةِ ، وكذا رويسٌ كخلفٍ آخرَ الزخرفِ(١) ، واترك زخرفَ الدنيا ، وضميرُ «خَاطب» لرويسٍ ، أى : خَاطَبَ رويسٌ كيزيدَ وخلفٍ حرفَ الرومِ(٢) ، وكسرَ يزيدُ كخلفٍ ﴿حِجُّ ٱلْبَيْتِ﴾(٣) ، وشدَّ معه : ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾(٤) ومدَّ معه : ﴿قَٰتَلَ مَعَهُۥ﴾(٥) وضَمَّ كيعقــوبَ مِتُّم وَمِتْ

---

(١) قرأ رويس : ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [الزخرف : ٨٥] بياء الغيبة خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر وروح بتاء الخطاب من الموافقة .
قال ابن الجزرى : وطب يرجعون .
وقال الشاطبى : وفى ترجعون الغيب شايع دخللا .

(٢) قرأ رويس : ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [الروم : ١١] بتاء الخطاب خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة ، وقرأ روح بياء الغيبة من الموافقة .
قال ابن الجزرى : وطب يرجعوا خاطب .
وقال الشاطبى : وحرف الروم صافيه حللا .

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿حِجُّ ٱلْبَيْتِ﴾ بكسر الحاء خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ يعقوب بفتح الحاء من الموافقة .
قال ابن الجزرى : وحج اكسرن .... ألا .
وقال الشاطبى : وبالكسر حج البيت عن شاهدٍ .

(٤) قرأ أبو جعفر : ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ بضم الضاد مع تشديد الراء وضمها خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ يعقوب بكسر الضاد مع جزم الراء مخففة من الموافقة .
قال ابن الجزرى : واقرأ يضركم ألا .
وقال الشاطبى :
يضركم بكسر الضاد مع جزم رائه سما ويضم الغير والراءَ ثقلا

(٥) وقرأ أبو جعفر : ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ﴾ [آل عمران : ١٤٦] بفتح القاف وألف بعدها مع فتح التاء خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ يعقوب بالضم فى القاف والكسر فى التاء وحذف الألف من الموافقة . =

ومِتْنَا حيثُ حلّتْ[١] ، ويأتى فى التالى ، وقد استعملَ فى القافيةِ سنادَ التأسيسِ ضرورةً .

ومِتُّ بضمٍّ جا يُغَلَّ يدٍ وثَقِّـ قَلاَ الرُّعْبَ رُحْمًا لاذُنُ مَعْ سُحُتٍ جِلا

وما تَفْعَلُوا من خيرٍ فلن تكْفَروه ، مُنْزَلين ، ومُنْزِلُون ، مُسَوَّمين ، وسَارعُوا ، وقَرْحٌ ، والقَرْحُ ، ويَغْشَى ، وتعملُون ، وتَجْمعُون ق ، وضَمَّ يعقوبُ كالآخرينِ ياءَ (أن يُغَل) وفتحَ الغينَ وهو معطوفٌ على ضمِّ الأولى[٢] ، وقَوِىَ ؛ لأَنَّ النفىَ فيهِ وردَ على مَن مِن شأنهِ ذلك ، وضمَّ يزيدُ ويعقوبُ إذِ ضميرُ «ثَقَّلا» لهما ، الرُّعب هنا ، وفى الأنفالِ ، والأحزابِ ، والحشرِ ، ورعْبًا فى الكهفِ[٣] ، وثَقَّلَا

= قال ابن الجزرى : وقاتل .... ألا .

وقال الشاطبى : وقاتل بعده يمد وفتح الضم والكسر ذو ولا .

(١) وقرأ أبو جعفر بضم ميم ﴿مِتَّ﴾ ، و﴿مُتُّمْ﴾ ، و﴿مِتْنَا﴾ حيث حل خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بكسر الميم من الموافقة .

قال ابن الجزرى : مت اضمم جميعًا ألا .

وقال الشاطبى : ومتم ومتنا مت فى ضم كسرها صفا نفر .....

(٢) قرأ يعقوب بتجهيل لفظ ﴿يَغُلَّ﴾ - كما قال المصنف - خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : يغل جهل حمى .

وقال الشاطبى :

... ... وضـــم فـــى يغل وفتح الضم إذ شاع كفلا

(٣) قرأ أبو جعفر ويعقوب بضم العين من لفظ ﴿الرُّعْبَ﴾ وبابه حيث حل ، خلافًا لأصليهما ، وقرأ خلف بالإسكان من الموافقة .

قال ابن الجزرى : الرعب ..... حوى العلا .

وقال الشاطبى : وحرك عين الرعب ضمًا كما رسا ورعبًا .....

أيضًا ﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ بها[١]، وضمَّ يزيدُ كالآخرينِ الأُذُن وأُذُن وأُذُنَيهِ[٢]، وضمَّ يزيدُ كيعقوبَ ﴿ٱلسُّحْتَ﴾ الثلاثَ[٣]، وكلمةُ «مَعَ» ضَمَّتْ الأُذُن إلى السحتِ. قُتِلُوا وبابَه مطلقًا. [ق ١٩٨/ب]

ويحسبُ خُذ لانفالُ جَا وضِدُّهَا   لِوَرَّاقهِمُ والنورَ خُذْ والمزَحَّلَا

وقرأَ خلفٌ كالآخرينِ بالغيبِ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [آل عمران: ١٧٨]، و﴿يَبْخَلُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٠][٤]، وقرأَ بِهِ يزيدُ كالحدادِ فى الأنفالِ، وخاطبَ الوراقُ كيعقوبَ ضدَّ حرفِ الأنفالِ[٥]، وخاطبَ خلفٌ

---

(١) قرأ أبو جعفر ويعقوب بضم الحاء من ﴿رُحْمًا﴾ خلافًا لأصليهما، وقرأ خلف بالإسكان من الموافقة.

قال ابن الجزرى: رحما حوى العلا.

وقال الشاطبى: ورحمًا سوى الشامى.

(٢) وقرأ أبو جعفر بضم ذال (أذن) وبابه خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب وخلف بالضم من الموافقة.

قال ابن الجزرى: والأذن ..... إذ.

وقال الشاطبى: وكيف أتى أذن به نافع تلا.

(٣) قرأ أبو جعفر ويعقوب بضم الحاء من ﴿ٱلسُّحْتَ﴾ الثلاث - كما قال المصنف - فخالف أبو جعفر أصله، ويعقوب على أصله، وقرأ خلف بالإسكان من الموافقة.

قال ابن الجزرى: سحت ..... حوى العلا.

وقال الشاطبى: وفى كلمات السحت عم نهى فتى.

(٤) قرأ خلف بياء الغيبة فى ﴿يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾، ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: والغيب يحسب فضلا بكفر وبخلٍ.

وقال الشاطبى: وخاطب حرفًا يحسبن فخذ ...

(٥) قرأ أبو جعفرٍ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [الأنفال: ٥٩] بياء الغيبة خلافًا لأصله، =

كالآخرينِ فى النورِ[١]، وأمرَ بأخذِ النورِ، والمرادُ أسبابُهُ، و «المزَحَّل»: المؤَخَّرُ منصوبٌ بخاطبَ مقدرًا.

معًا ويُميِّز شَدَّ يحلُ وَسَمٌ فى سيكتبُ معْ نونٍ يقول بها خَلَا

وخاطبَ يعقوبُ: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ كخلفٍ[٢]، وكالآخرينِ: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾ وهذا الأخيرُ[٣]، وكلمةُ «مع» ضَمتْ السابقَ إليهِ، و «يحلُ» جزمُ جوابِ خاطبَ المقدرِ، و «خَلَا» لقلةِ الحذفِ فى يحسبُ، وتشديدُهُ[٤]

= وقرأ خلف بتاء الخطاب خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: ويحسب أد وخاطب فاعتلا.

وقال الشاطبى: وبالغيب فيها تحسبن كما فشا عميمًا.

(١) قرأ خلف: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [النور: ٥٧] بتاء الخطاب خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: ويحسب خاطب فق.

وقال الشاطبى: وفى النور فاشيه كحلا.

(٢) سقط من الأصل، وقرأ يعقوب: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ بتاء الخطاب - كما قال المصنف - خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بياء الغيبة من الموافقة. وسيأتى الاستدلال على ذلك من الدرة.

(٣) قرأ يعقوب بتاء الخطاب مع فتح الباء من ﴿تَحْسَبَنَّهُم﴾ خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى:

الآخر اعكس بفتح با كذى فرحٍ ... حلا

وقال الشاطبى:

وحقًّا بضم الباء فلا يحسبنهم وغيب وفيه العطف أو جاء مبدلا

(٤) فى «ب»: وفى تشديده.

﴿يُمَيِّزَ﴾ لأنَّه الأكثرُ، وعليهِ المصدرُ، وشدَّهُ، وفى الأنفالِ يعقوبُ كخلفٍ[١].
يعملُونَ خبيرٌ، والزبرِ والكتابِ (ق)، وقرأ خلفٌ كالآخرينَ: ﴿سَنَكْتُبُ﴾
بالنونِ المفتوحةِ، وضمَّ التاءَ على تسميةِ الفاعلِ، ونصبَ قَتْلَهُم، ونقولُ بالنونِ[٢].

وفى الكَهفِ يَاهُ العنكبوتِ وقافُها   بنونٍ وبابُ يحزُنُ الضَّدَّ جَمَّلا

وقرأ خلفٌ كالآخرينَ: ﴿يَوْمَ يَقُولُ﴾ فى الكهفِ بالياءِ[٣]، والضميرُ لهُ،
وقرأَ يزيدُ كخلفٍ[٤]: ﴿وَنَقُولُ ذُوقُوا﴾ بالنونِ فى العنكبوتِ[٥]، وقرأَ:

---

(١) قرأ يعقوب بتشديد الياء وكسرها وضم الياء الأولى وفتح الميم من ﴿يَمِيزَ﴾ هنا وفى الأنفال خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بفتح الياء وكسر الميم وإسكان الياء الثانية من الموافقة.
قال ابن الجزرى: واشدد يميز معًا حلا.
وقال الشاطبى:
يميز مع الأنفال فاكسر سكونه   وشدده بعد الفتح والضم شلشلا
(٢) قرأ خلف: ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ﴾ كما قال المصنف، خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.
قال ابن الجزرى: سنكتب مع ما بعد كالبصر فز.
وقال الشاطبى:
سنكتب ياء ضم مع فتح ضمه   وقتل ارفعوا مع يا نقول فيكملا
(٣) قرأ خلف: ﴿يَوْمَ يَقُولُ﴾ [الكهف: ٥٢] بالياء خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.
قال ابن الجزرى: يا نقول فكملا.
وقال الشاطبى: ويوم يقول النون حمزة فضلا.
(٤) كذا فى الأصل، «ب»، والصواب: «وقرأ يزيد كيعقوب».
(٥) قرأ أبو جعفر: ﴿وَنَقُولُ ذُوقُوا﴾ [العنكبوت: ٥٥] بنون العظمة خلافًا لأصله، وقرأ =

﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ فى قافٍ بالنونِ كالآخرينِ[١] ، وقَرأَ يزيدُ أيضًا (يَحْزُن) حيثُ جَاء بفتحِ الياءِ ، وضَمِّ الزَّاى ، كالآخرينِ ، وضمَّ وكسرَ (لا يُحْزِنُهم) بالأنبياءِ بضدِّ نافعٍ[٢] ، وحسَّن الضدُّ هذه القراءةَ لمجىءِ الأكثرِ على الأكثرِ .

وخاطَبَ فِعْلَيَها يدٌ يَجْزَمَنْ ويَحْـ طِمَن نَذْهَبَنْ خَفِّف يَغُرَّنْ بيا اسْجِلَا

وخاطبَ فِعْلَى آلِ عمرانَ المختلفِ فيهما هنا ، وهما (لَتُبَيِّنُنَّهُ) (ولا تكْتُمونَهُ) يعقوبُ كالآخرينِ[٣] ، وقَوِىَ بصناعةِ الالتفاتِ ، وانفردَ رويسٌ بتخفيفِ النونِ

= يعقوب كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بياء الغيبة من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ويقول النون .... انقلا .

وقال الشاطبى : وفى ونقول الياء حصن ....

(١) سقط من الأصل ، وقرأ أبو جعفر : ﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ [ق : ٣٠] بنون العظمة خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ونون يقول أد .

وقال الشاطبى : يقول بياءِ اذ صفا ... ...

(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿يَحْزُنكَ﴾ وبابه بفتح الياء وضم الزاى خلافًا لأصله ، وقرأ ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ﴾ بالأنبياء بضم الياء وكسر الزاى خلافًا لأصله أيضًا ، وقرأ يعقوب وخلف فى جميع المواضع بفتح الياء وضم الزاى من الموافقة .

قال ابن الجزرى :

ويحزن فافتح ضم كلا سوى الذى لدى الانبيا فالضم والكسر أحفلا

وقال الشاطبى :

... ... ويحزن غير الانـ ـبياء بضم واكسر الضم أحفلا

(٣) قرأ يعقوب : ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ﴾ ، ﴿وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ بتاء الخطاب خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : يـ ـبينن يكتموا خاطب حنا =

عُلِمَ من «خفِّفْ» ، والإسكانُ [ق ١٩٩/أ] من اللفظِ فى (لا يَجْرِمَنْكُمْ) معًا فى المائدةِ ، و(لا يَحْطِمَنكُمْ) بالنملِ ، و(إمَّا نَذْهَبَنْ) بالزخرفِ ، و(لا يَغرَّنْكَ) هنا .
و «اسْجِلِ» أَطْلِقهُ بالياءِ ليندرجَ فيهِ (لا يَغُرنْكَ) هنا ، و (لا يَغُرنْكُم باللهِ الغرورُ) بلقمانَ وفاطرٍ ، ويخرجُ عنه (فلا تَغُرنكُم الحياةُ)[1] فيهما .

كذا نُرِينْكَ يستَخِفنْكَ سالمًا ولكنَّ ثَقَّلَ جَا وتنزيلُ حُوِّلَا

وكذَا أطْلقَ ﴿نُرِيَنَّكَ﴾ وهو خمسةٌ ، بيونسَ ، والرعدِ ، وغافرٍ ، والزخرفِ ، ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾ فى الرومِ[2] ، وهى عندَهُ نونُ التأكيدِ الخفيفةِ رُسِمَتْ بالنونِ على جهةِ الوصلِ ، وهذا التعليلُ سلَّمها من الطعنِ ، وعليه قولُ سبيعةَ .

واحفظْ محارمَها بُنَـ ـيَّ ولا يَغُرنْكَ الغرُورْ[3]

= وقال الشاطبى : صفا حق غيب يكتمون يبنن ....

(١) بعده فى «ب» : الدنيا .

(٢) قرأ رويس بتخفيف النون ساكنة فى الأفعال الخمسة وهى : ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ﴾ هنا بآل عمران ، ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ﴾ [النمل : ١٨] ، ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ [الزخرف : ٤١] ، ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِى﴾ [الزخرف : ٤٢] ، ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ﴾ [الروم : ٦٠] وهذا من تفرده ، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بالنون المشددة من الموافقة .
قال ابن الجزرى : ... ... خففوا طلى
يغرنك يحطم نذهب أو نرينك يسـ تخفن
هذا هو المعمول به من طريق الدرة والتحبير ، وما زاده المصنف فليس عليه العمل .
وإذا وقفت على ﴿نَذْهَبَنَّ﴾ لرويس فالوقف بالألف على الأصل فى نون التوكيد الخفيفة .
قال ابن الجزرى : نذهبن وقف بذا بألف غص .

(٣) البيت فى ديوانها ، وينظر سيرة ابن هشام ١/ ٢٥.

وانفردَ يزيدُ بتشديدِ نونِ ﴿لَكِنِ﴾ وفتحَها كاللفظِ ، والحلوانيّ فى تنزيلِ ﴿لَكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ غُرَفٌ﴾[1] ومعنى «حُوِّل» : نُقِل من العطفِ إلى بابِ أنَّ ، ومعناهما واحدٌ ، وليسَ هذا التشديدُ فى قوةِ تشديدِ ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ﴾ ، ونحوُهُ للواوِ فافهمْهُ . المحذوفاتُ ثلاثٌ ؛ وأطيعونِ : ومَنِ اتبعنِ ، وخافونِ[2] .

❋ ❋ ❋

---

(١) قرأ أبو جعفر بتشديد النون مفتوحة من ﴿لَكِنِ﴾ [آل عمران : ١٩٨] هنا ، وفى سورة الزمر الآية ٢٠ ، وهى من تفرده ، وقرأ يعقوب وخلف بالتخفيف فى النون من الموافقة .
قال ابن الجزرى : وشدد لكن اللَّذْ معًا ألا .

(٢) وهنا تمت سورة آل عمران .
ياءات الإضافة ست : ﴿وَجۡهِيَ لِلَّهِ﴾ ، ﴿مِنِّيٓ إِنَّكَ﴾ ، ﴿ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗ﴾ ، ﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ﴾ ، ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ﴾ ، ﴿مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ فتحها أبو جعفر وسكنها الآخران .
ياءات الزوائد ثلاث :
﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ﴾ ، ﴿وَخَافُونِ إِن كُنتُم﴾ أثبت الياء فيهما وصلًا أبو جعفر ، وحذفهما خلف فى الحالين ، وأثبتهما يعقوب فى الحالين ، ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ أثبتها فى الحالين يعقوب ، وحذفها الآخران .

سورةُ[1] النساءِ

مدنيةٌ

والارحَامَ نَصْبًا خُذْ فواحدةٌ حِمًى قِيامًا جَنى وبابُ لامٌ اضْممًا خَلَا

تَسَآءَلُونَ ق. ونصبَ خلفٌ كالآخرينِ، ﴿وَٱلْأَرْحَامَ﴾[2]، [3]وأمرَ بأخذِ النصبِ[3]؛ لقوتِهِ، وانفردَ الحلوانيُّ برفعِ ﴿أَلَّا تَعْدِلُواْ فَوَٰحِدَةً﴾ عُلِمَ من الإطلاقِ[4]، ورفعُهُ مبتدأٌ محذوفُ الخبرِ، أو خبرٌ محذوفُ المبتدأ. فواحدةٌ تَقْنَعُ، أو فالمنكوحةُ واحدةٌ، ومدَّ يزيدُ كالآخرينِ: ﴿قِيَمًا﴾[5]، سيَصْلَوْنَ، فإن كانت واحدةٌ ق[6]، وضمَّ خلفٌ كالآخرينِ ﴿فَلِأُمِّهِ﴾ معًا هنا، و﴿فِيٓ

---

(١) سقط من «ب».

(٢) قرأ خلف بنصب الميم من ﴿وَٱلْأَرْحَامَ﴾ خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: والأرحام فانصب .... فق.

وقال الشاطبى: وحمزة والأرحام بالخفض جملا.

(٣ - ٣) فى الأصل: بأمر النصب وأخذ.

(٤) قرأ أبو جعفر برفع التاء من ﴿فَوَٰحِدَةً﴾ [النساء: ٣] وهى من تفرده، وقرأ يعقوب وخلف بنصب التاء من الموافقة.

قال ابن الجزرى: فواحدة .... أد.

(٥) قرأ أبو جعفر ﴿قِيَمًا﴾ بإثبات الألف بعد الياء خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: معه قيامًا .... أد.

وقال الشاطبى: وقصر قيامًا عم.

(٦) سقط من: الأصل.

أُمِّهَا رَسُولًا﴾، و﴿فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ﴾، وضمُّوا وفتحُوا: ﴿أُمَّهَٰتُكُمۡ﴾ بالنحلِ والنورِ، والزمرِ، والنجمِ[1] [ق ١٩٩/ب]. يُوصَى معًا، ويدخِلْه، وأخواتُهُ، واللَّذانِ وبابه إلَّا فَذَانِكَ، وكَرهًا وفى التوبة، ومبينة، ومبينات، والمحصنات ق.

أُحِلَّ جَرَى وينصِبُ الها ولا حَفِظَ   له تُظْلَمُونَ انث يكن سَمْ وسَرْبلَا

وضمَّ يزيدُ كخلفِ ﴿وَأُحِلَّ لَكُم﴾ وهو معطوفٌ على الضمِّ ﴿أُحْصِنَّ﴾[2]. وتجارةً، ومَدْخلًا، وعَقَدتْ ق وينصبُ، أى: يزيدُ الهاءَ من (حَفِظَ اللهَ)[3] أى: يحفظهنَّ أمرُ اللهِ فحُذِفَ المضافُ، وأُقيمَ[4] المضافُ

---

(١) وقرأ خلف: ﴿فَلِأُمِّهِ﴾ هنا، ﴿فِيٓ أُمِّهَا﴾ بالقصص، ﴿فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ بالزخرف بضم الهمزة، وضم الهمزة أيضًا وفتح الميم فى ﴿أُمَّهَٰتُكُمۡ﴾ بالنحل، والنور، والزمر، والنجم خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: أمٌّ كلا كحفص فق.

وقال الشاطبى:

وفى أم مع فى أمها فلأمه   لدى الوصل ضم الهمز بالكسر شمللا
وفى أمهات النحل والنور والزمر   مع النجم شاف واكسر الميم فيصلا

(٢) قرأ أبو جعفر: ﴿وَأُحِلَّ لَكُم﴾ بضم الهمزة وكسر الحاء - كما قال المصنف - خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ يعقوب بفتح الهمزة والحاء من الموافقة.

قال ابن الجزرى: أحل ..... أد.

وقال الشاطبى: وضم وكسر فى أحل صحابه ....

(٣) قرأ أبو جعفر ﴿بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ﴾ بنصب الهاء من لفظ الجلالة منفردًا، وقرأ يعقوب وخلف برفع الهاء من الموافقة.

قال ابن الجزرى: ونصبَ اللهُ واللاتِ أد.

(٤) فى «ب»: وأقام.

إليهِ مقامَه، أو بالشىءِ الذى حفِظَ حقَّ اللهِ، بالبخلِ، وحسنةً، وتُسَوَّى، ولَامَسْتُم، وقليلٌ ق، ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ بالغيبِ لَهُ ليزيدَ كخلفٍ[1]، وأَنثَ رويسٌ ﴿كَأَن لَّمْ تَكُنۢ﴾[2]، وسَمٌ عُلِمَ التأنيثُ بالتاءِ، «وسَرْبَل»: اكْسُ الآتى.

بتٌّ حَصِرتْ نصبًا يدًا لسْتَ مُؤمِنًا　　　بعينهِ فتحًا حُز وغيرَ انصبوا خَلا

التنوينُ يحسّن لفظَ الكلمةِ فسمَّاهُ سِرْبالًا، أى: اكسُ حَصِرت تنوينًا، وقالَ: «بتٌّ» لتلفظ بمعنى التنوينِ. انفردَ يعقوبُ بتنوينِ حَصِرت فصارَ (حَصِرَةً)[3] فانتقلَ الفعلُ إلى الصفةِ، وجاءَت الحالُ على أصلِها، ورُسِمَتْ الهاءُ تاءً باعتبارِ الوصلِ، فَتَبينُوا، والسَّلَمَ ق وانفردَ[4] الحلوانىُّ بفتحِ عينِ

---

(١) قرأ أبو جعفر وروح: ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء: ٧٧] الموضع الثانى بالنساء بالغيب خلافًا لأصليهما، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ رويس بتاء الخطاب من الموافقة.

قال ابن الجزرى: ولا يظلموا أد يا.

وقال الشاطبى: تظلمون غيب شهد دنا.

(٢) وقرأ رويس: ﴿كَأَن لَّمْ تَكُنۢ﴾ بالتأنيث خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بياء التذكير من الموافقة.

قال ابن الجزرى: يكن فأنث ..... طب.

وقال الشاطبى: وأنث يكن عن دارم ......

(٣) قرأ يعقوب بتنوين ﴿حَصِرَتْ﴾ كما قال المصنف، وهى من تفرده، ويقف عليها بالهاء على أصله فى الوقف على هاء التأنيث المرسومة تاءً، وقرأ أبو جعفر وخلف بإسكان التاء من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وحز حصرت فنون انصب.

(٤) سقط من الأصل.

﴿مُؤْمِنًا﴾[١] وهى الميمُ الثانيةُ اسم مفعولٍ من أَمنتُهُ ، ويخالفُ معناه الأُخرى ويتلازمانِ ، ونصبَ خلفٌ كيزيدَ ﴿غَيْرُ أُوْلِي﴾[٢] ، و«الخَلَا» حسنُ الحديثِ ؛ أشارَ إلى مدحِ النصبِ لخلوهِ من السؤالِ .

ونُورَ جَلا يُؤْتيه بالنون ياسرٌ سيُؤتيه رُم وَيَدْخُلُو ذِى اسم سُبِّلا

ونصبَهُ يزيدُ فى النورِ[٣] والضدُّ مختلفٌ ، ونورُ الحقِّ كشفَ ظلمةَ الباطلِ ، ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾ بالنونِ يعقوبُ كيزيدَ[٤][٥] ، وفى الفتحِ ﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾

---

(١) وقرأ ابن وردان بفتح الميم الثانية من قوله تعالى : ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ﴾ وهى من تفرده ، وقرأ يعقوب وابن جماز وخلف بكسر الميم على الموافقة .
قال ابن الجزرى : وأخرى مؤمنًا فتحه بلا .

(٢) قرأ خلف : ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ بنصب الراء خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ يعقوب برفع الراء من الموافقة .
قال ابن الجزرى : وغير انصبًا فز .
وقال الشاطبى : وغير أولى بالرفع فى حق نهشلا .

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ﴾ بنصب الراء من (غير) خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف بخفض الراءِ من الموافقة .
قال ابن الجزرى : وغير انصب أد .
وقال الشاطبى : وغير أولى بالنصب صاحبه كلا .

(٤) فى الأصل : كخلف . وقرأ يعقوب : ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾ [النساء : ١١٤] بالنون خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بياء الغيبة من الموافقة .
قال ابن الجزرى : نون نؤتيه حط .
وقال الشاطبى : ونؤتيه باليا فى حماه .

(٥) بعده فى «ب» : يدخلون هنا .

بالنونِ روحٌ كيزيدَ[(١)] ، [(٢)]يَدْخُلون هُنَا ، وفى[(٢)] مريمَ ، وفاطرٍ ، وموضعَى غافرٍ ، وهى المذكورةُ فى قولِه :

وجهِّل غيرَها وفاطرَ سَمٌ يَا ... وجَهِّل سِوَاها جَا وَتَلْ خُذْ ونُزِّلا

فتحَ الياءَ هنا رويسٌ ، وهو معنى « سُبّلا » ، وجهَّلَ الباقى ، وهو مريمُ ، وموضعى غافرٍ ، وفتحَ [ق ٢٠٠/أ] يعقوبُ فى فاطرٍ فخُصَّ فيها رويسٌ من عمومِ غيرِها فخالفَ فى النساءِ ، وفاطرٍ بالفتحِ ، وفى سيدخلون بالضمِّ ، ووافق فى مريمَ وأولِ غافرٍ ، وخالفَ روحٌ فسمَّى فاطرَ وقد اندرجَ فى يعقوبَ ، وضمَّ يزيدُ الكلَّ وفتحَها فخالفَ فى غيرِها ، وفتحَ خلفٌ الكلَّ[(٣)] . يُصْلِحَا ق

---

(١) قرأ روح : ﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾ [الفتح : ١٠] بنون العظمة خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف ورويس بياء الغيبة من الموافقة .

قال ابن الجزرى : سيؤتيه بنونٍ يلى ولا .

وقال الشاطبى : وفى ياءِ يؤتيه غدير تسلسلا .

(٢ - ٢) سقط من «ب» .

(٣) وقع الخلاف بين القراء الثلاثة فى خمسة مواضع :

١ - ﴿يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [النساء : ١٢٤] .

٢ - ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا﴾ [مريم : ٦٠] .

٣ - ﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾ [فاطر : ٣٣] .

٤ - ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [غافر : ٤٠] .

٥ - ﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر : ٦٠] .

فقرأ خلف فى المواضع الخمسة بفتح الياء وضم الخاء من الموافقة .

وقرأ أبو جعفر فى المواضع كلها عدا موضع فاطر بضم الياء وفتح الخاء خلافًا لأصله وقرأ موضع فاطر بفتح الياء وضم الخاء من الموافقة . =

و﴿تَلْوُۥٓاْ﴾ بإسكانِ اللامِ خلفٌ كالآخرينِ[١] .

وتلوَيْهِ سَـمٌ يا تعـدُّوا مُسَكِّنٌ حفيظٌ وفيه الخلفُ عالٍ وعُلِّلا

وسمَّى يعقوبُ كالآخرينِ ﴿وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ﴾ وتلوَيهِ ﴿ٱلَّذِىٓ أُنـزِلَ﴾ ، و﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾[٢] . الدَّرْكِ ، وسوفَ نُؤتيهِم ،

= وقرأ رويس فى موضع النساء بفتح الياء وضم الخاء خلافًا لأصله ، وقرأ روح بضم الياء وفتح الخاء من الموافقة .

وقرأ يعقوب بكماله من الروايتين فى موضع مريم والموضع الأول بغافر بضم الياء وفتح الخاء من الموافقة .

وقرأ يعقوب بكماله من الروايتين فى موضع فاطر بفتح الياء وضم الخاء خلافًا لأصله .

وقرأ رويس فى الموضع الثانى بغافر بضم الياء وفتح الخاء خلافًا لأصله ، وقرأ روح بفتح الياء وضم الخاء من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ويدخلوا سم طب جهل كطول وكاف ألا وفاطر .... سم حم

وقال ابن الجزرى : سيدخلو ن جهل ألا طب ....

وقال الشاطبى :

وضـــــــــم يـــــد خلون وفتح الضم حق صرىً حلا
وفى مريم والطول الأول عنهم وفى الثان دم صفوًا وفى فاطرٍ حلا

(١) قرأ خلف : ﴿تَلْوُۥٓاْ﴾ بسكون اللام وضم الواو خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وتلووا فدًا .

وقال الشاطبى :

وتلووا بحذف الواو الأولى ولامه فضم سكونًا لست فيه مجهلا

(٢) قرأ يعقوب : ﴿نَـزَّلَ﴾ ، ﴿أُنزِلَ﴾ [النساء : ١٣٦] ، وكذلك ﴿نَـزَّلَ﴾ [النساء : ١٤٠] بتسمية الفاعل خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف فى الأول والثانى بالتسمية ، =

وسنؤتيهم[١]، وزَبُورًا وبابُهُ ق. وأسكَنَ الحلوانىُّ عينَ ﴿تَعْدُواْ﴾ معَ التشديدِ[٢]، ولقالونَ وجهانِ الاختلاسُ، والإسكانُ؛ فذكرَه باعتبارِ الأولِ، وقلنا: «حفيظٌ» ردًّا على مَن قالَ: التبسَ على الراوى الاختلاسُ بالإسكانِ، وللعمرىِّ وجهانِ: الإسكانُ والفتحُ، و«عَلَا» الخلافُ للخروجِ من التقاءِ الساكنينِ، و«عُلًّا» الوجهينِ الفتحَ لالتقاءِ الساكنينِ، والإسكانَ على الأصلِ، واجتماعُ الساكنينِ هنا مقدرٌ لا محققٌ. وفيها محذوفةٌ: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾[٣].

❋ ❋ ❋

= وبالتجهيل فى الثالث من الموافقة.

قال ابن الجزرى: مع نزل وتلويه سم حم.

وقال الشاطبى:

ونزل فتح الضم والكسر حصنه وأنزل عنهم عاصم بعد نزلا

(١) سقط من «ب».

(٢) وقرأ أبو جعفر قوله تعالى: ﴿لَا تَعْدُواْ فِى ٱلسَّبْتِ﴾ [النساء: ١٥٤] بإسكان العين وتشديد الدال خلافًا لأصله من رواية ورش وإحدى روايتى قالون، وقرأ يعقوب وخلف بإسكان العين وتخفيف الدال من الموافقة.

قال ابن الجزرى: تعدوا اتل سكن مثقلا.

وقال الشاطبى:

بالإسكان تعدوا سكنوه وخففوا خصوصًا وأخفى العين قالون مسهلا

(٣) وهنا تمت سورة النساء.

وليس فيها ياءات إضافة، وفيها من ياءات الزوائد واحدة: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾ وقف يعقوب بالياء كما تفرد به فى الوقف على المرسوم، وإذا وصل حذف للساكنين، وحذفها أبو جعفر وخلف فى الحالين.

سورة المائدة

مدنية

وشنئانُ خُز وإن بفتحٍ وأَرجُـلا يدٌ ويَجْرِ جيء وأجل اكسِرُوا حَلَا

أسكَنَ الحلوانيُّ: ﴿شَنَئَانُ﴾ معًا[(١)]، وفتحَ يعقوبُ كالآخرينِ ﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾[(٢)]، ونصبَ يعقوبُ ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ فُهِمَ من العطفِ على الفتحِ، وقَوِيَ للعطفِ على المغسُولِ، وجرَّهُ يزيدُ كخلفٍ[(٣)]، وكسَرَ الحلوانيُّ همزةَ ﴿أَجْلِ﴾ وهى لغةٌ تميميةٌ، وخيَّر العمريُّ بين الكسرِ والفتحِ، وعليه الآخرانِ[(٤)]، و«حلَا» الخلافُ لجمعِ اللغتينِ، وهو معنى قولِهِ:

---

(١) قرأ أبو جعفر بإسكان النون الأولى من ﴿شَنَئَانُ﴾ معًا خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب وخلف بتحريك النون بالفتح من الموافقة.
قال ابن الجزرى: وشنآن سكن أوف
وقال الشاطبى: وسكن معًا شنآن صحا كلاهما.

(٢) قرأ يعقوب بفتح الهمزة من ﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾ خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.
قال ابن الجزرى: إن صد فافتحًا .... حلا.
وقال الشاطبى: وفى كسر أن صدوكم حامد دلا.

(٣) وقرأ يعقوب بنصب لام ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر بخفض اللام خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة.
قال ابن الجزرى: وأرجلكم فانصب حلا الخفض أعملا.
وقال الشاطبى: وأرجلكم بالنصب عم رضىً علا.

(٤) قرأ أبو جعفر: ﴿مِنْ أَجْلِ﴾ بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى النون قبلها، فيصير النطق =

على الخلفِ قاسية ويحكم وَبَا عبْد ... بفتحِ كتلو خُذْ جروحَ ارفعُوا جِلا

وقرأ خلفٌ ﴿قَٰسِيَةً﴾ بالمدِّ والتخفيفِ[1]، ﴿وَلْيَحْكُمْ﴾ بالجزمِ[2]، ﴿وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾ بفتحِ الباءِ والتاءِ[3] [4]كالآخرينِ، و[4] العينَ ومَا بعدَها ق، ورفعَ يزيدُ ﴿وَٱلْجُرُوحَ﴾ وانكشفَ الاستقلالُ، ونصبَه يعقوبُ كخلفٍ[5]،

= بنون مكسورة بعدها جيم ساكنة، وهى من تفرده، وقرأ يعقوب وخلف بإثبات الهمزة مفتوحة والنون ساكنة وفاقًا لأصليهما.

قال ابن الجزرى: مِنِ اجلِ اكسرِ انقل أُد

(١) قرأ خلف بإثبات الألف بعد القاف وتخفيف الياء خلافًا لأصله من ﴿قَٰسِيَةً﴾، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وقاسية ... . كشعبة فصلا.

وقال الشاطبى: مع القصر شدد ياء قاسية شفا ....

(٢) وقرأ خلف: ﴿وَلْيَحْكُمْ﴾ [المائدة: ٤٧] بإسكان اللام والميم خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وليحكم كشعبة فصلا.

وقال الشاطبى: وحمزة وليحكم بكسر ونصبه يحركه ....

(٣) وقرأ خلف: ﴿وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾ بفتح الباء ونصب التاء - كما قال المصنف - خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: عبد وطاغوت .... كشعبة فصلا.

وقال الشاطبى: وبا عبد اضمم واخفض التا بعد فز .....

(٤ - ٤) سقط من الأصل.

(٥) قرأ أبو جعفر: ﴿وَٱلْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾ [المائدة: ٤٥] برفع الحاء، خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب بنصب الحاء خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: ورفع الجروح اعلم وبالنصب ... . حوّلا.

وقال الشاطبى: والجروح ارفع رضى نفر ملا.

وهو معنى قولِه :

ونصبٌ يُرى رسالة اجْمَعْ لهُ وضِدْ ذَ الاعراف رُم جَزَا بنونٍ وما تلا[1]

يَبْغونَ [ق ٢٠٠/ب] ويقولُ : ويرتدَّ ، والكفارَ ق ، وجمعَ يعقوبُ كيزيدَ ﴿رِسَالَتَهُۥ﴾ هنا[2] ، وأفردَ روحٌ كيزيدَ بالأعرافِ[3] ، واتفقُوا على جمعِ الأنعامِ. يكونُ ، وعقدتُّم ق ونَوَّن يعقوبُ كخلفٍ (فجزَآءٌ)[4] ورفعَ تاليهِ (مِثْلُ)[5] ، وهو معنى قولِه :

برفعٍ وجمعُ الأوَّلَين يَدٌ ويو مُ جَا يومئِذْ فى النملِ بالجرِّ عُوِّلا

كفارةٌ طعامُ، وقِيامًا ، واسْتَحقَّ ق ، وجمعَ يعقوبُ كخلفٍ

---

(١) بعده فى «ب» : لا .

(٢) قرأ يعقوب : ﴿رِسَالَتَهُۥ﴾ [المائدة : ٦٧] بالجمع وكسر التاء خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بالإفراد ونصب التاء من الموافقة .

قال ابن الجزرى : رسالات جولا .

وقال الشاطبى : رسالته اجمع واكسر التا كما اعتلا صفا .

(٣) وقرأ روح : ﴿بِرِسَٰلَٰتِى وَبِكَلَٰمِى﴾ [الأعراف : ١٤٤] بالإفراد خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ رويس وخلف بالجمع من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ورسالت يحل .

وقال الشاطبى : وجمع رسالاتى حمته ذكوره .....

(٤) سقط من : الأصل .

(٥) قرأ يعقوب : ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ﴾ بالتنوين ورفع مثل خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بحذف التنوين وخفض لام مثل من الموافقة .

قال ابن الجزرى : جزاءٌ نون ومثل ارفع ... جولا .

وقال الشاطبى : فجزاءُ نو ونوا مِثلُ ما فى خَفضهِ الرفع ثملا

﴿ٱلْأَوَّلِينَ﴾[(١)] ، و «يَدٌ» رمزُ للمسألتينِ ، وقَوِىَ لعدمِ الحذفِ ، ولفظَنا بقراءةِ الترجمةِ بخلافِ القاعدةِ لئلا يتوهمَ أنّه جمعُ الأولى ، سِحْرٌ ، ويستطيعُ ربُّكَ ، ومُنَزِّلُهَا ق ، ورفعَ يزيدُ كالآخرينِ ﴿هَٰذَا يَوْمُ﴾[(٢)] فُهِمَ من الإطلاقِ ، وجرَّ العمرىُّ كيعقوبَ ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ بالنملِ ، واعتمدَ عليهِ استصحابًا للأصلِ ، وفيها محذوفتانِ : ﴿وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ﴾ ، ﴿وَٱخْشَوْنِ وَلَا﴾[(٣)] .

❊ ❊ ❊

---

(١) قرأ يعقوب : ﴿ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [المائدة : ١٠٧] بالجمع فى لفظ (الأوليان) بالتشديد فى الواو وفتحها وكسر اللام وفتح النون خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر (الأوليان) بالتثنية من الموافقة .

قال ابن الجزرى : حولا مع الأولين .

وقال الشاطبى : وفى الأوليان الأولين فطب صلا .

(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ﴾ [المائدة : ١١٩] برفع الميم خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ويوم ارفع الملا .

وقال الشاطبى : ويوم برفع خذ ....

(٣) وهنا تمت سورة المائدة .

ياءات الإضافة فيها ست : ﴿يَدِىَ إِلَيْكَ﴾ ، ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ﴾ ، ﴿إِنِّىٓ أُرِيدُ﴾ ، ﴿فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ﴾ ، ﴿وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ﴾ ، ﴿لِىٓ أَنْ أَقُولَ﴾ فتح الجميع أبو جعفر ، وسكن الجميع يعقوب وخلف .

ياءات الزوائد ؛ ثنتان : ﴿وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ﴾ وقف يعقوب بالياء وحذفها وصلًا ، وحذفها أبو جعفر وخلف وصلًا ووقفًا ، ﴿وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا۟﴾ أثبتها أبو جعفر وصلًا ، ويعقوب فى الحالين ، وخلف بحذفها فى الحالين.

سورةُ الأنعامِ
مكيــةٌ

ويُصْرَفْ مُسَمًّى ياءُ نحشرُ(١) مع نقو ... لُ معْ سبأ يُسْرٌ والاخِرُ رُتِّلَا

فتحَ يعقوبُ كخلفٍ ياءَ ﴿مَّن يُصْرَفْ﴾(٢)، وقرأَ: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾، ﴿ثُمَّ نَقُولُ﴾ وفى سبأ بالياءِ(٣)، وكذا روحٌ فى ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ جميعًا آخرُها(٤).

ويحشر فرقانٍ هما ويكن يُرى ... وضِدٌّ خَلا يكونَ لانفال جَمَّلا

---

(١) سقط من «ب».

(٢) قرأ يعقوب: ﴿مَّن يُصْرَفْ﴾ [الأنعام: ١٦] بفتح الياء وكسر الراء بتسمية الفاعل خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الراء من الموافقة.
قال ابن الجزرى: ويصرف فسمّ ...... حوى.
وقال الشاطبى: وصحبة يصرف فتح ضم وراؤه ... بكسر ....

(٣) قرأ يعقوب بياء الغيبة فى قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ﴾ [الأنعام ٢٢] هنا، وفى سبأ، وهى من تفرده فى موضع الأنعام، وخلافًا لأصله فى موضع سبأ.
قال ابن الجزرى: نحشر اليا نقول مع سبأ .... حوى.
وقال الشاطبى:
ونحشر مع ثان بيونس وهو فى ... سبا مع نقول اليا فى الأربع عملا

(٤) قرأ روح: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ [الأنعام: ١٢٨] بياء الغيبة خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ورويس وخلف بالنون من الموافقة.
قال ابن الجزرى: والياء نحشرهم يدٌ.
وسبق الاستدلال من الحرز فى الهامش السابق.

ويزيدُ ويعقوبُ بالياءِ فى : ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ بالفرقان[١] ، وذكَّرَ يعقوبُ ﴿لَمْ تَكُنْ﴾ وأنَّثَهُ خلفٌ كيزيدَ[٢] ، وأنثَ يزيدُ كيعقوبَ ﴿أَن تَكُونَ﴾ بالأنفالِ[٣] .

كذَا جَادَلَت تكن يكون بميتةٍ ويرفعها يكونَ دولةٌ اجْمِلَا

وأنثَ يزيدُ : ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ﴾ بالمجادلةِ[٤] ، وكذَا (وإن تكُن

---

(١) قرأ أبو جعفر ويعقوب : ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ [الفرقان : ١٧] بياء الغيبة خلافًا لأصليهما ، وقرأ خلف بالنون من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ونحشر يا حز إذ .

وقال الشاطبى : ونحشر يا دارٍ علا ...

(٢) قرأ يعقوب : ﴿لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ﴾ [الأنعام : ٢٣] بياء التذكير خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر بتاء التأنيث من الموافقة ، وقرأ خلف كذلك خلافًا لأصله .

قال ابن الجزرى : لم يكن ... حوى ... يكن أنث فدًا .

وقال الشاطبى : وذكر لم يكن شاع وانجلا .

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ﴾ [الأنفال : ٦٧] بتاء التأنيث خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بياء التذكير من الموافقة .

قال ابن الجزرى : يكون فأنث إذ .

وقال الشاطبى : وأنث ان يكون ... حُلًا حَلَا

(٤) قرأ أبو جعفر بتاء التأنيث فى لفظ (يكون) معًا – كما قال المصنف – هنا ، وهى من تفرده ، وفى الحشر مع رفع التاء فى لفظ (دولة) خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف بياء التذكير فى الموضعين ، ونصب (دولة) من الموافقة .

قال ابن الجزرى : أنث معًا يكون دولةٌ اذ .

وقال الشاطبى : ومع دولة أنث يكون بخلف لا .

مَّيْتَةٌ) آخرَ الأنعامِ، ورفعَ الميتةَ فيهما[1]، وأنثَ، ورفعَ ﴿يَكُونَ دُولَةَۢ﴾ بالحشرِ[2]، وهو معنى «أجمِلَ» أى ضُمَّ [3]هذا الموضعَ[3] إلى يزيدَ.

وآخرَ ذِى اعكِسْ خُذ ويرفَعُ بعدَلا معًا وانصبًا ويَعْقِلون مع الوِلَا

وذكَّرَ آخرَ الأنعامِ المشارِ إليها خلفٌ كيعقوبَ. فتنتُهم، وربَّنا ق، ويرفعُ، أى: [ق ٢٠١/أ] خلفٌ كيزيدَ، (ولا نكذبَ ونكونَ)، ونصبَهُما يعقوبُ[4]، ويأتى، وللدارُ الآخرةُ ق، وخاطبَ يعقوبُ كيزيدَ ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ هنا، وفى

---

(١) قرأ أبو جعفر بتاء التأنيث فى لفظ (يكون) من ﴿أَن يَكُونَ مَيْتَةً﴾ [الأنعام: ١٤٥]، ولفظ (يكن) من ﴿أن يكن ميتة﴾ [الأنعام: ١٣٩] خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب وخلف بياء التذكير فى ﴿وَإِن يَكُن﴾ من الموافقة، ويعقوب بياء التذكير فى ﴿إِلَّآ أَن يَكُونَ﴾ من الموافقة، وخلف كذلك خلافًا لأصله، ورفع أبو جعفر (ميتة) مع تشديد الياء، ويعقوب وخلف بنصب (ميتة) وتخفيف الياء.

قال ابن الجزرى:

... ... يكون يكن أنث وميتة انجلا

برفع معًا عنه وذكر يكون فز ... ...

وقال الشاطبى:

وإن يكن انث كفؤ صدق وميتة دنــــا كــافــــيـا ... ...

وقال الشاطبى:

... ... وأنــثــوا يكون كما فى دينهم ميتة كلا

(٣ - ٣) فى «ب»: هذه المواضع.

(٤) قرأ يعقوب بنصب الباء والنون من (ولا نكذب ونكون) خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر برفع الفعلين من الموافقة، وقرأ خلف كذلك خلافًا لأصله.

قال ابن الجزرى: وانصب نكذب والولا حوى ارفع.

وقال الشاطبى: =

الأعرافِ، ويوسفَ، ويسٓ، وكيزيدَ وخلفٍ فى القصصِ(١٢)، وهو معنى قولِه:

وقصَّ ويوسُفٍ وياسين خاطبًا يدًا وفتحنا شُدَّ والتلو سَلْ حُلا

تقدمَ شرحُ الشطرِ، وشدَّدَ(١) الحلوانيُّ، ورويسٌ(٢) ﴿فَتَحْنَا﴾ هنا، وفى الأعرافِ(٣)، وسَلِ اللهَ الخيرَ.

= نكذب نصب الرفع فاز عليمه وفى ونكون انصبه فى كسبه علا

(١٢) قرأ يعقوب بتاء الخطاب فى المواضع الخمسة من لفظ (يعقلون)، وهى:

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ * قَدْ نَعْلَمُ﴾ [الأنعام: ٣٢، ٣٣].

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ * وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٩، ١٧٠].

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ * حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ﴾ [يوسف: ١٠٩، ١١٠].

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ * أَفَمَن وَعَدْنَاهُ﴾ [القصص: ٦٠، ٦١].

﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ * وَمَا عَلَّمْنَاهُ﴾ [يس: ٦٨، ٦٩].

خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك فى الجميع من الموافقة، وقرأ خلف بياء الغيبة فى الجميع إلا فى القصص فبالخطاب من الموافقة.

قال ابن الجزرى:

يعقلوا وتحت خاطب كياسين القصص يوسفٍ حلا

وقال الشاطبى:

وعم علا لا يعقلون وتحتها خطابًا وقل فى يوسف عم نيطلا

وياسين من أصل ... ...

وقال الشاطبى:

يعقلون حفظته ... ...

(١) فى الأصل: شدّ.

(٢) سقط من: الأصل.

(٣) قرأ أبو جعفر ورويس بتشديد التاء من ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ﴾ هنا، وفى الأعراف - كما =

وفى الاقْترابِ يا جَنًى لا تكذِّبو   نَ جا[١] إنَّه افتح يا تَوفَّت معًا خَلا

وشددَ يزيدُ ويعقوبُ فى: ﴿ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ﴾، و﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾[٢] المفهومينِ من الاقترابِ، وشددَ يزيدُ كالآخرينِ ﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾[٣]، بالغُدْوةِ معًا ق، وفتحَ يعقوبُ (فَإِنَّه)، وكيزيدَ (إِنَّه مَن)[٤]، ولتستبِينَ، سبيلُ[٥]،

= قال المصنف - خلافًا لأصليهما، وقرأ روح وخلف بالتخفيف من الموافقة.

قال ابن الجزرى:

فـتـحـنـا وتحـت اشـدد   ألا طـــــب ... ...

وقال الشاطبى:

إذا فتحت شدد لشام وههنا   فتحنا وفى الأعراف واقتربت كلا

(١) فى «ب»: يا.

(٢) قرأ أبو جعفر ويعقوب: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ﴾ [الأنبياء: ٩٦]، ﴿فَفَتَحۡنَآ أَبۡوَٰبَ﴾ [القمر: ١١] بتشديد التاء خلافًا لأصليهما، وقرأ خلف فى الموضعين بالتخفيف من الموافقة.

قال ابن الجزرى: والانبيا   مع اقتربت حز إذ

(٣) قرأ أبو جعفر: ﴿يُكَذِّبُونَكَ﴾ بالتشديد خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: ويكذب أصلا.

وقال الشاطبى:

ولا يـكـذبـونـك الـ   ـخفيف أتى رحبًا وطاب تأولا

(٤) قرأ يعقوب بفتح الهمزة من (فإنه)، (إنه من) خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر بفتح (إنه من) وكسر (فإنه) من الموافقة، وقرأ خلف بالكسر فيهما من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وحز فتح إنه مع فإنه.

وقال الشاطبى: وإن بفتح عم نصرًا وبعد كم   نما ... ...

(٥) سقط من «ب».

ويقضِ[1] ق. تَوفَّتُه، واستَهوتْهُ بالتاءِ خلفٌ كالآخرينِ[2].

ينجيكمُ جَا قبلُ يونسُ مريمٌ وحجرٌ وعنكبوتٌ بالخفِّ[3] يُجْتَلَى

وشددَ يزيدُ كخلفٍ ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾ والباقى عُلِمَ من الاتفاقِ، وخففَ يعقوبُ هذا والَّذِى قبلَهُ ﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم﴾ وثلَّثهُ بيونسَ ﴿فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ﴾، و﴿نُنَجِّى رُسُلَنَا﴾، و﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، وفى مريمَ ﴿ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ﴾، وخففَ كخلفٍ ﴿لَمُنَجُّوهُمْ﴾ بالحجرِ، و﴿لَنُنَجِّيَنَّهُۥ﴾، و﴿مُنَجُّوكَ﴾ بالعنكبوتِ[4].

---

(١) فى «ب»: نقص.

(٢) قرأ خلف بتاء التأنيث الساكنة من (توفته)، (استهوته) - كما قال المصنف - خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وفائز توفته واستهوته.

وقال الشاطبى: وذكر مضجعًا توفاه واستهواه حمزة منسلا

(٣) فى «ب»: بالحق.

(٤) الخلاف بين القراء الثلاثة فى باب الإنجاء، وهو أحد عشر موضعًا:

١ - ﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم﴾ [الأنعام: ٦٣].

٢ - ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾ [الأنعام: ٦٤].

٣ - ﴿فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ﴾ [يونس: ٩٢].

٤، ٥ - ﴿نُنَجِّى رُسُلَنَا﴾، ﴿ننج المؤمنين﴾ [يونس: ١٠٣].

٦ - ﴿إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الحجر: ٥٩].

٧ - ﴿نُنَجِّى ٱلَّذِينَ﴾ [مريم: ٧٢].

٨ - ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُۥ﴾ [العنكبوت: ٣٢].

٩ - ﴿إِنَّا مُنَجُّوكَ﴾ [العنكبوت: ٣٣].

١٠ - ﴿وَيُنَجِّى ٱللَّهُ﴾ [الزمر: ٦١].

=

وتنزيلُ رُم ينجى اشددِ وآزرَ اضـ ... مُمَّا درجاتٍ ذِى فنونه يُـفْتَلا

وخفَّفَ روحٌ: ﴿وَيُنَجِّى ٱللَّهُ﴾ بالزمرِ[1]، وأما (ننجى) بالأنبياءِ،

= ١١ - ﴿تُنجِيكُمْ﴾ [الصف: ١٠].

قرأ يعقوب بتخفيف جميع باب الإنجاء أى: بتخفيف الجيم وسكون النون خلافًا لأصله فى جميع المواضع عدا الموضع الثانى بالأنعام والصف فمن الموافقة، والموضع الأول بالأنعام من تفرده.

وقرأ أبو جعفر بتشديد الجيم وفتح النون فى الموضع الثانى بالأنعام خلافًا لأصله، وقرأ فى باقى المواضع بالتشديد عدا موضع الصف فبالتخفيف من الموافقة.

وقرأ خلف بالتشديد فى جميع المواضع عدا موضع الحجر والعنكبوت والصف فبالتخفيف من الموافقة.

قال ابن الجزرى:

... ... ينجى فثقلا

بشان أتى والخف فى الكل حز ... ...

وقال الشاطبى:

قل الله ينجيكم يثقل معهم ... هشام ... ...

وقال أيضًا:

ومنجوهم خف وفى العنكبوت نن ... ـجين شفا منجوك صحبته دلا

وقال:

وننجى خفيفًا رض ... ...

وقال:

... ... وتنجيكم عن الشام ثقلا

(١) قرأ روح: ﴿وَيُنَجِّى ٱللَّهُ﴾ [الزمر: ٦١] بالتخفيف خلافًا لأصله، وقرأ رويس بالتشديد من الموافقة.

قال ابن الجزرى: =

و (تنجيكم) بالصفِ ق وشددَ يعقوبُ ﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ﴾ بيوسفَ[1] وانفردَ بضمٍّ ﴿ءَازَرَ﴾ على النداءِ[2]، ونوَّنَ كخلفٍ ﴿دَرَجَٰتٍ﴾ هنا[3].

ويُبدون والفعلينِ تَا درسَــتْ عُدُ ... وًا اضْمم لَهُ[4] ومستقِر[5] افتحًا سَلَا[5]

الْيَسَعَ معًا ق، وخاطَب يعقوبُ: يجعلونَهُ، ويبدُونَها، ويُخْفون كالآخرينِ[6]، وقصرَ ﴿دَرَسْتَ﴾ وفتحَ السينَ وسكَّن التاءَ كاللفظِ[7]،

= ... ... وتحـــ ـــت صـــاد يـــرى ...

(١) قرأ يعقوب: ﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ﴾ [يوسف: ١١٠] بحذف النون الأولى وتشديد الجيم وفتح الياء خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة وتخفيف الجيم وإسكان الياء مدية من الموافقة لأصليهما.

قال ابن الجزرى: نُجِّى حامدٌ .... حلا

وقال الشاطبى: وثانى ننجى احذف وشدد وحركًا ... كذانل ....

(٢) قرأ يعقوب ﴿ءَازَرَ﴾ [الأنعام: ٧٤] برفع الراء، وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: والرفع آزر حصلا.

(٣) ونون يعقوب ﴿دَرَجَٰتٍ مَّن﴾ [الأنعام: ٨٣] هنا خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بحذف التنوين من الموافقة.

قال ابن الجزرى: هنا درجاتِ النون ... حُلًى حَلَا

وقال الشاطبى: وفى درجات النون مع يوسف ثوى ... .

(٤) سقط من الأصل.

(٥ - ٥) فى الأصل: افتحه سلسلا.

(٦) سقط من الأصل. وقرأ يعقوب: ﴿تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ﴾ [الأنعام: ٩١] بتاء الخطاب فى الأفعال الثلاثة خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: يجعل وبعد خاطبًا ...... حُلًى حَلَا

وقال الشاطبى: وتبدونها تخفون مع تجعلونه ... على غيبه حقًّا .....

(٧) قرأ يعقوب: ﴿دَرَسْتَ﴾ [الأنعام: ١٠٥] بحذف الألف وفتح السين وسكون التاء=

وضمَّ العينَ والدالَ[١] ، وشددَ الواو[٢] (عُدُوًّا)[٣] [ق ٢٠١/ب] مثل عُلُوًّا ، والضميرُ له ، وفتحَ رويسٌ كالإمامينِ ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾[٤] . لينذِرَ ، وبينَكُمْ ، وجَعَلَ الليلَ ، وثَمَرِه معًا ويسَ ، وخَرَقُوا ق .

وكسرِ انَّها ويؤمنون خُذُوا وضِدْ   دَ جاثيةٍ سَلْ كلمةٌ يا وفُصِّلَا

وكسرَ خلفٌ كيعقوبَ ﴿أَنَّهَآ إِذَا﴾[٥] ، وقرأ كالآخرينِ ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ بالغيبِ[٦] ، وخاطبَ رويسٌ كخلفٍ فى ....

= خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف بغير ألف وسكون السين وفتح التاء من الموافقة .

قال ابن الجزرى : درسَت ...   حلى حلا

وقال الشاطبى : ودارست حقٌّ مده ولقد حلا

(١) سقط من الأصل .

(٢) فى الأصل : الدال .

(٣) قرأ يعقوب بضم العين والدال وتشديد الواو من ﴿عَدْوًا﴾ وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : واضمم عُدُوًّا حلى حلا .

(٤) قرأ رويس بفتح القاف من ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة ، وقرأ روح بكسر القاف من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وطب مستقر افتح .

وقال الشاطبى : واكسر بِمُسْتَقَرْ   رٌ القافَ حقًّا .

(٥) قرأ خلف بكسر همزة ﴿أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ﴾ [الأنعام : ١٠٩] خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بفتح الهمزة من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وكسرَانها ..... فد .

وقال الشاطبى : واكسر انها   حمى صوبه بالخلف در وأوبلا

(٦) وقرأ خلف : ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ بياء الغيبة خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

=

الجاثيةِ[(١)] ، وسَلِ اللهَ القيامَ بالطاعةِ . قُبْلًا هنا ومُنَزَّل ق ، وأفردَ يعقوبُ كخلفٍ ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ﴾[(٢)] ، و﴿فَصَّلَ لَكُم﴾ وبعدَهُ .

وحُرِّمَ سَمَّى أنْ هنا يا عُلًا وفَا   رقُوا شُدَّ خُفَّ عَشرٌ يدٌ وارفعِ الوِلَا

فتحَهُما يعقوبُ إذْ فى «سمَّى» ضميرُهُ ، ومعه[(٣)] يزيدُ فى : ﴿حَرَّمَ﴾[(٤)] لِيُضلُّون هنا ، وضَيِّقًا معًا ، وحَرَجًا ، ويَصَّعد ، ويعملُون هنا ، ومكانتكم كلُّه ،

= قال ابن الجزرى : ويؤمنو فد .

وقال الشاطبى : وخاطب فيها يؤمنون كما فشا ... ...

(١) قرأ رويس : ﴿وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ﴾ [الجاثية : ٦] بتاء الخطاب خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر وروح بياء الغيبة من الموافقة .

قال ابن الجزرى : خاطبًا يؤمنوا طلا .

وقال الشاطبى : وصحبة كفؤ فى الشريعة وصلا .

(٢) قرأ يعقوب ﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [الأنعام : ١١٥] بالإفراد خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بالألف بعد الميم على الجمع من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وحز كلمت ....

وقال الشاطبى : وقل كلمات دون ما ألف ثوى

(٣) بعده فى «ب» : فى فصل و .

(٤) قرأ يعقوب بفتح الفاء والصاد من ﴿فَصَّلَ﴾ ، وبفتح الحاء والراء من ﴿حَرَّمَ﴾ خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك فى الفعلين من الموافقة ، وقرأ خلف بتسمية الفاعل فى الأول ، والتجهيل فى الثانى من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وحبر سمّ حُرّمَ فصّلا .

وقال الشاطبى :

... ... وحُرِّم فتح الضم والكسر إذ علا

وفصل إذ ثنى ... ...

ومَن تكون معًا ، بزَعْمهم معًا ، وزَيَّن ، قتلَ ، وحَصَادِه ، والمعْزِ ، وتَذَّكَّرون ق ﴿وَأَنَّ هَٰذَا﴾ بالإسكان كاللفظِ يعقوبُ ، والعمرىُّ ، وفتحا الهمزةَ كالحلوانىِّ[١] ونادَى العُلَا لعدمِ الحذفِ . يَأْتِيَهُم معًا ق ، وشددَ خلفٌ كالآخرينِ (فارقوا) كالرومِ[٢] ، وخفَّ تفريقُ الدينِ ، وقطعَ يعقوبُ (عشرٌ) بالتنوينِ ورفعَ (أَمثالُهَا) بعدَها صفةٌ[٣] . وفيها محذوفتانِ : يقضِ الحقَّ ، وقدْ هدانِ[٤] .

---

(١) قرأ يعقوب : ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي﴾ بتخفيف النون خلافًا لأصله ، وعلى أصله فى فتح الهمزة ، وقرأ أبو جعفر بالفتح والتشديد من الموافقة ، وقرأ خلف بالكسر والتشديد من الموافقة .
قال ابن الجزرى : وخف وأن حفظ .
وقال الشاطبى : وأن اكسروا شرعًا وبالخف كملا .

(٢) قرأ خلف بتشديد الراء من ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ﴾ مع حذف الألف بعد الفاء ، هنا وفى سورة الروم ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ﴾ خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .
قال ابن الجزرى : وقل فرقوا فلا .
وقال الشاطبى :
... مع النحل فارقوا مع الروم مداه خفيفًا وعدَّلا

(٣) قرأ يعقوب لفظ (عشر) بتنوين الراء ، ورفع اللام من (أمثالها) ، وهى من تفرده .
قال ابن الجزرى :
وعشر فنون وارفع أمثالها حلى ...

(٤) وهنا تمت سورة الأنعام .

ياءات الإضافة ثمانية : ﴿إِنِّيٓ أُمِرْتُ﴾ ، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ ، ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكَ﴾ ، ﴿وَجْهِيَ لِلَّذِي﴾ ، ﴿رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ﴾ ، ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ فتح الجميع أبو جعفر وأسكنها الآخران ، ﴿وَمَحْيَايَ﴾ أسكنها أبو جعفر وفتحها الآخران .

ياءات الزوائد : ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾ أثبتها فى الوصل أبو جعفر ، وفى الحالين يعقوب ، وحذفها خلف فى الحالين . (يقضِ الحقَّ) أثبتها يعقوب وقفًا وحذفها وصلًا لالتقاء الساكنين .

سورةُ الأعرافِ

مكيــةٌ

ويخرجُ ذِى اسم يَهْدِ خالصة انصبًا وكالنورِ بَعْدَ أنَّ جَلٌ وسَهَّلَا

تَذَّكَّرون ق وفتحَ يعقوبُ كخلفِ ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾[1] هنا؛ لباسُ ق ونصب يزيدُ كالآخرينِ ﴿خَالِصَةً﴾[2]، ونصبَ يزيدُ كخلفِ هنا ﴿لَعْنَةَ اللَّهِ﴾ بعدَ تشديدِ أنَّ كاللفظِ[3]، وفى النورِ ﴿أَن لَّعْنَةُ﴾، و﴿أَنَّ﴾[4]

(١) قرأ يعقوب: ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ [الأعراف: ٢٥] بفتح التاء وضم الراء خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بضم التاء وفتح الراء من الموافقة.

قال ابن الجزرى: هنا تخرجوا سمًى جِمىَ.

وقال الشاطبى:

مع الزخرف اعكس تخرجون بفتحة وضم وأولى الروم شافيه مثلا

(٢) قرأ أبو جعفر: ﴿خَالِصَةً﴾ بنصب التاء خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: نصب خالصة أتى.

وقال الشاطبى: وخالصة أصل.

(٣) قرأ أبو جعفر: ﴿أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ٤٤] بتشديد النون ونصب التاء خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ يعقوب بتخفيف النون ورفع التاء من الموافقة.

قال ابن الجزرى: أن لعنة اتل كحمزة.

وقال الشاطبى:

وأن لعنة التخفيف والرفع نصه سما ما خلا البزى ...

(٤) فى الأصل: و.

غَضَبَ ٱللَّهِ﴾[1] ، و«جَلَّ» : عَظُمَ للأصلِ ، و«سهَّلَ» أى : خففَ يعقوبُ الثلاثةَ ورفعَ ، [2]أما غضَبُ اللهِ ففتحَ ضادَهُ ، ورفعَ باءَهُ وجرَّ الجلالةَ بعدَه[2] فخالفَ فى التعميمِ[3] .

ويفتح شدِّد يُغْشِى أبلغ ياتِ واف   تَحًا نكدًا حِمًى وغيرَ اخفضًا جَلَا

[ق٢٠٢/أ] وشددَ يعقوبُ كيزيدَ ﴿لَا تُفَتَّحُ﴾[4] ، وكخلفِ ﴿يَغْشَى﴾[5]

---

(١) قرأ أبو جعفر بتشديد ﴿أَنَّ﴾ فى الموضعين ، ونصب ﴿لَعَنَتَ﴾ ، ﴿غَضِبَ﴾ وفتح ضاد غضب ، وخفض لفظ الجلالة بعدهما خلافًا لأصله فى التشديد ، وجر لفظ الجلالة ، وفتح التاء ، وأما فتح الباء من غضب فمن الموافقة ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقراءة يعقوب ستأتى .

(٢ - ٢) سقط من : الأصل .

(٣) وقرأ يعقوب ﴿أَن لَّعْنَةُ﴾ ، ﴿غَضَبَ ٱللَّهِ﴾ بتخفيف أن فى الموضعين وإسكانها ، ورفع لعنت وغضب ، وجر لفظ الجلالة خلافًا لأصله ، وأما رفع الباء فمن تفرده .

قال ابن الجزرى :

... ... أن معًا وارفع الولا
حلا اشددهما بعد انصبن غضب افتحـ ـن ضادًا وبعد الخفض فى الله أوصلا

وقال الشاطبى : وفى النور أوصلا .

(٤) قرأ يعقوب : ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ﴾ [الأعراف : ٤٠] بتشديد التاء الثانية ، ويلزم منه فتح الفاء خلافًا لأصله ، وهو على أصله فى تأنيث حرف المضارعة ، وقرأ أبو جعفر بالتأنيث والتشديد من الموافقة ، وقرأ خلف بالتذكير والتخفيف من الموافقة .

قال ابن الجزرى : تفتح اشدد ... حلا .

وقال الشاطبى : ويفتح شملا وخفف شفا حكمًا

(٥) وقرأ يعقوب : ﴿يُغَشِّى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ﴾ بتشديد الشين وفتح الغين هنا وفى الرعد خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك فى الموضعين من الموافقة . =

وكالآخرينِ ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾[(١)] حيثُ حلَّ، ويأتِ جوابُ «سهَّلَ»، والشمسَ وأخواتِها، ونُشُرًا ق، وانفردَ الحلوانىُّ بفتحِ كافِ ﴿نَكِدًا﴾[(٢)] وهو على قراءتِه مصدرٌ، وجرَّ يزيدُ ﴿مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ﴾ أين جاءَ[(٣)].

كفاطرٍ معْ يُقَتِّلُون ويعكِفُو نَ إدريسُ ضَمَّ من حُلِيِّهِمُ خلا

وجرَّ يزيدُ أيضًا كخلفٍ ﴿هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ﴾ بفاطرٍ[(٤)]، وكُشِفَ

= وقرأ أبو جعفر بالتخفيف وسكون الغين من الموافقة.

قال ابن الجزرى:

حـلا يـغـشـى لـه عـطـفًـا عـلـى اشـدد

وقال الشاطبى:

ويغشى بها والرعد ثقل صحبة ... ...

(١) قرأ يعقوب: ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ بتشديد اللام وفتح الباء حيث حلَّ خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: أُبلِّغكم حلا.

وقال الشاطبى: والخف أبلغكم حلا مع احقافها

(٢) قرأ أبو جعفر: ﴿نَكِدًا﴾ بفتح الكاف، وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: نكدًا ألا افتحن.

(٣) وقرأ أبو جعفر: ﴿مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ﴾ بخفض الراء من (غيره) حيث حلَّ خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب وخلف برفع الراء من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وخفض إله غيره .... ألا.

وقال الشاطبى:

ورا من إله غيره خفض رفعه بـكـل رسـا ... ...

(٤) قرأ أبو جعفر: ﴿هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ﴾ بخفض الراء من لفظ (غير) خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ يعقوب برفع الراء من الموافقة. =

لاتباعِ اللفظِ ، أَوْ أَمِن ونظيرُهُ[١] ، وساحِرٌ معًا ، وتَلْقفُ مطلقًا ، وسنُقَتِّلُ ق وشددَ[٢] يزيدُ كالآخرينِ ﴿يُقَتِّلُونَ﴾ كاللفظِ[٣] ، وكلمةُ « مع » ضمتها إلى الأولى . يعرِشُون ق[٤] . وضَمَّ إدريسُ الحدادُ كالإمامينِ ﴿يَعْكُفُونَ﴾[٥] ، وأنجيناكم[٦] ، وإصْرهم ودكًّا معًا ، والرشْدِ ، ويَرحمنَا ربُّنا[٧] ، ويَغْفِر لَنَا ق وضمَّ خلفٌ كالآخرينِ ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾ وعطفَ على الضمِّ[٨] .

كيُلْحِدُ لا نَحْلٌ وحَلْيٌ مُوَحَّدٌ يدٌ نَغْفِر انُّث جُهِلَ ارْفَع لَهُ الوِلَا

= قال ابن الجزرى : وغير اخفضن ... ألا .

وقال الشاطبى : وقل رفع غير الله بالخفض شكلا .

(١) فى «ب» : ونظائره .

(٢) فى الأصل : شد .

(٣) وقرأ أبو جعفر : ﴿يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾ بتشديد التاء وضم الياء وفتح القاف وكسر التاء المشددة خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ألا ... يقتلوا ...

وقال الشاطبى : وفى يقتلون خذ ...

(٤) سقط من «ب» .

(٥) قراءة خلف بكسر الكاف على أصله .

(٦) فى «ب» : وأنجيناهم .

(٧) سقط من «ب» .

(٨) قرأ خلف : ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا﴾ [الأعراف : ١٤٨] بضم الحاء وكسر اللام والياء المشددة خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وستأتى قراءة يعقوب .

قال ابن الجزرى : واضمم حُليِّ فد .

وقال الشاطبى :

وضـــم حـلـيـــهـم بكسر شفا وافٍ والاتباع ذو حلا

وضمَّ خلفُ معهما ﴿يُلْحِدُونَ﴾ وفى المصابيحِ، ووافق فى النحلِ[١]، وانفردَ يعقوبُ بفتحِ حاءِ (حَلْيِ) وإسكانِ لامِهِ، وتخفيفِ يائِهِ على التوحيدِ[٢]، وقوىَ لأنَّ الكثرةَ تفهمُ[٣] من لفظِ الجنسِ. ابنئومَّ معًا ق، وأنثَ يعقوبُ كيزيدَ ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ وبناهُ للمفعولِ[٤]، وله وليعقوبَ[٥]

---

(١) قرأ خلف: ﴿يُلْحِدُونَ﴾ بضم الياء وكسر الحاء هنا وفى فصلت خلافًا لأصله، وفى موضع النحل بفتح الياء والحاء من الموافقة، وقرأ أبو جعفر ويعقوب بضم الياء وكسر الحاء فى المواضع الثلاثة من الموافقة.

قال ابن الجزرى:

ويلحدوا اضمم اكسر كحا فد

وقال الشاطبى:

... ... وحيث يلحدون بفتح الضم والكسر فصلا

وفى النحل والاه الكسائى ... ...

(٢) قرأ يعقوب: ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا﴾ بفتح الحاء وسكون اللام وكسر الياء مخففة، وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: وحز حَلْيهم.

(٣) فى الأصل: يفهم.

(٤) قرأ يعقوب: ﴿نَغْفِرْ﴾ [الأعراف: ١٦١] بتاء التأنيث المضمومة وفتح الفاء خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بنون مفتوحة وكسر الفاء من الموافقة.

قال ابن الجزرى: تغفر ..... حملا.

وقال الشاطبى:

وفيها وفى الأعراف نغفر بنونه ولا ضم واكسر فاءه حين ظللا

وذكر هنا أصلًا وللشام أنثوا وعن نافع معه فى الأعراف وصلا

(٥) فى «ب»: ليعقوب.

(١رفعُ خطيئاتُكم١) .

وصحَّ كنوحٍ يتَّبعْ شَدَّ يَبْطِشُو نَ يبطشُ ضُمَّ الطا ونبطِش جَمَّلَا

وقرأ يعقوبُ ﴿خَطِيٓـَٔـٰتُكُمۡ﴾ جمعَ التصحيحِ كالإمامينِ[٢] ، وكذا ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمۡ﴾ بنوحٍ[٣] . معذرةً ، ويمسِّكون ، وذُرِّيَّتهم ، ويَذَرْهُم ، وشِركًا ق وشددَ يزيدُ كالآخرينِ ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمۡ﴾ هنا ، و﴿يَتَّبِعُهُمُ﴾ بالشعراءِ[٤] ، وانفردَ

(١ - ١) سقط من الأصل ، وفى «ب» : ورفع خطيئاتكم ، والمثبت هو الصواب .

(٢) قرأ يعقوب : ﴿خَطِيٓـَٔـٰتُكُمۡ﴾ [الأعراف : ١٦١] بكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة ، وبعد الياء همزة مفتوحة ممدودة وضم التاء خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة فهمزة مفتوحة ممدودة مع كسر التاء من الموافقة .

قال ابن الجزرى : خطيئات حُمِّلا كورش .

وقال الشاطبى :

خطيئاتكم وحده عنه ورفعه كما ألفوا والغير بالكسر عدَّلا

ولكن خطايا حج فيها ونوحها ... ...

(٣) قرأ يعقوب : ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمۡ﴾ [نوح : ٢٥] بفتح الخاء وكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة مدية وبعدها همزة مفتوحة ممدودة فتاء مكسورة مع كسر الهاء خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : خطيئاتِ حملا .

وقال الشاطبى :

ولكن خطايا حج فيها ونوحها ... ...

(٤) قرأ أبو جعفر : ﴿يَتَّبِعُوكُمۡ﴾ ، ﴿يَتَّبِعُهُمُ﴾ هنا وفى الشعراء بتشديد التاء مع فتحها وكسر الباء خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ألا ..... مع يتبع اشدد

وقال الشاطبى : =

يزيدُ بضمٍّ طاءِ ﴿يَبۡطِشُونَ بِهَآ﴾ هنا، و﴿أَن يَبۡطِشَ﴾ بالقصصِ، و﴿يَوۡمَ نَبۡطِشُ﴾ بالدخانِ[1]، وهو أحدُ قياسى فعلٍ، و«جَمَّل» الضمُّ، لأنَّه لغةُ الحجازيِّنَ، وفيها محذوفتانِ؛ ثم كيدونِ، فلا[2] تنظرونِ[3].

❋ ❋ ❋

= ولا يتبعوكم خف مع فتح بائه ويتبعهم فى الظلة احتل واعتلا

(١) قرأ أبو جعفر بضم الطاء من لفظ (يبطش) حيث حلَّ، وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: ضم طا يبطش اسجلا.

(٢) فى الأصل: ولا.

(٣) وهنا تمت سورة الأعراف.

ياءات الإضافة فيها سبع: ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ﴾ فتحها الثلاثة، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾، ﴿مِنۢ بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ﴾ فتحها أبو جعفر وسكنها الآخران، ﴿مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾، ﴿إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ﴾ سكنها الثلاثة، ﴿عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ﴾ فتحها الثلاثة، ﴿عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ﴾ فتحها أبو جعفر وسكنها الآخران.

ياءات الزوائد ثنتان: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ أثبتها أبو جعفر وصلًا وحذفها وقفًا، وأثبتها فى الحالين يعقوب، وحذفها خلف فى الحالين. ﴿فَلَا تُنظِرُونِ﴾ أثبتها فى الحالين يعقوب، وحذفها فى الحالين الآخران.

سورةُ الأنفالِ والتوبةِ/ [ق٢٠٢/ب]

مدنيتانِ

يُغَشِّي ومُوهِنِ مردفِ افتح يُرى ويغـ ... لَمُون خطـابًا سَلْ تُرَهِّب ثَقَّلا

شددَ يعقوبُ كخلفٍ ﴿يُغَشِّيكُمُ﴾ كاللفظِ، ونصبَ معه النعاسَ[1]، وخفَّفَ معه ﴿مُوهِنُ كَيْدِ﴾ كاللفظِ[2]، وفتحَ كيزيدَ ﴿مُرْدِفِينَ﴾[3]، وأنَّ

---

(١) قرأ يعقوب: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ﴾ بضم الياء وفتح الغين، وكسر الشين مشددة، ونصب النعاس خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين مخففة ونصب النعاس من الموافقة.

قال ابن الجزرى: واقرأ يغشى انصب الولا حلا.

وقال الشاطبى:

ويغشى سما خفًّا وفى ضمه افتحوا ... وفى الكسر حقا والنعاس ارفعوا ولا

(٢) قرأ يعقوب: ﴿مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ﴾ بتسكين الواو وتخفيف الهاء وبتنوين النون، خلافًا لأصله، ونصب (كيد) من الموافقة، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بفتح الواو وتشديد الهاء مع التنوين ونصب كيد من الموافقة.

قال ابن الجزرى: موهِنٌ ... حلا.

وقال الشاطبى:

وموهن بالتخفيف ذاع وفيه لم ... ينون لحفص كيد بالخفض عولا

(٣) قرأ يعقوب: ﴿مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ بفتح الدال خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بكسر الدال من الموافقة.

قال ابن الجزرى: ومردفى افتحن ..... حلا.

وقال الشاطبى: وفى مردفين الدال يفتح نافع.

اللهَ ق ، وانفردَ رويسٌ بخطابِ ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾[١] بالالتفاتِ ، بالعُدْوةِ معًا ، ويَتوفَّى ، وأَنَّهم ق ، و«تَقَّلَ» ، أى : رويسٌ (تُرَهِّبون) بعدَ فتحِ الراءِ كاللفظِ[٢] عدَّاهُ بالتضعيفِ ، يكُن معًا ق .

هُنا ضُعَفاءَ جا ورُومٌ فضَمَّةُ ... وِلايةٌ ذِى افتح خُذ عُزَيزٌ ردًا سَلَا

وانفردَ يزيدُ هنا بـ (ضُعَفاء) جمعُ ضعيفٍ[٣] ، وضَمَّ خلفٌ كالآخرينِ مواضعَ الرومِ[٤] ، وفتحَ معهما ﴿وَلَـٰيَتِهِم﴾ بالأنفالِ ، ووافقَ فى الكهفِ[٥] .

---

(١) وقرأ رويس : ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [الأنفال : ٣٩] بتاء الخطاب ، وهى من تفرده .
قال ابن الجزرى : يعملوا خاطب طرى .

(٢) قرأ رويس : ﴿تُرَهِّبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ﴾ كما قال المصنف ، وهى من تفرده .
قال ابن الجزرى : وفى ترهبوا اشدد طب .

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ [الأنفال : ٦٦] بفتح العين ومد الفاء والهمز وعدم التنوين ، وهى من تفرده ، وهو على أصله فى ضم الضاد .
وقرأ يعقوب (ضعفا) بالضم فى الضاد والإسكان فى العين وتنوين الفاء من الموافقة .
وقرأ خلف كذلك إلا أنه فتح الضاد من الموافقة .
قال ابن الجزرى :

وضعفا فحرك امـ ... ـدِ اهمز بلا نون ... ألا

وقال الشاطبى : وضعفا بفتح الضم فاشيه نولا .

(٤) قرأ خلف ﴿مِّن ضَعْفٍ﴾ [الروم : ٥٤] الكلمات الثلاث فى الآية بضم الضاد خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .
قال ابن الجزرى : وضعفًا بضمٍّ ... فز .
وسبق الاستدلال من الحرز .

(٥) قرأ خلف : ﴿مِّن وَلَـٰيَتِهِم﴾ [الأنفال : ٧٢] هنا بفتح الواو خلافًا لأصله .
وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

=

أيمانَ ، ومسجدَ اللهِ ، وعشيرتُكم ، ويُضَاهُون ق ، ونوَّن يعقوبُ ﴿عُـزَيْرٌ﴾ كاللفظِ[1] ، ويجوزُ أن يقرأ «رِدًا» بكسرِ الدالِ[2] بالنقلِ أى : تنوينُه قَوِىَ لعدمِ الحذفِ[3] ، ويجوزُ بفتحِها ، أى : دعوَى اليهودِ فيه ذلِكَ هلاكُهم ؛ فإن قيلَ : يجوزُ حذفُ التنوينِ فى النظمِ ؛ لأنَّه بإزاءِ نونِ فَعُولن ، ويجوزُ قبضُها .

قلتُ : يعقوبُ لا يذكرُ فى الفرشِ إلا إذا خالفَ أبا عمرٍو وهو لا ينونُ فعُلِمَ أن يعقوبَ يخالفهُ وهو التنوينُ .

ولا أَحَدَ اثنا تسعةَ اسْكِن جَرى وحذ ف ها وحَمَى يَضِلُّ بالضمِّ يُجْتَلَا

وانفردَ يزيدُ بإسكانِ العينِ التى بعدَ الكلماتِ الثلاثِ ﴿أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ بيوسفَ ، و﴿اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ بالتوبةِ[4] ، و﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ بالمدثرِ ، و«جرَى» : ثبتَ تحقيقًا لامتزاجِ التركيبِ ، وحذفَ الحلوانىُّ ألفَ [5]اثنا عشرَ[5] لالتقاءِ الساكنينِ فحَمَاهُ ، واكتفَى العمرىُّ بفضلِ زيادةِ المدِّ[6] ، وضمَّ يعقوبُ كخلفٍ

= قال ابن الجزرى : ولاية ذى افتحن فنًا .

وقال الشاطبى : ولايتهم بالكسر فز ....

(١) قرأ يعقوب : ﴿عُـزَيْرٌ﴾ بتنوين الراء مع الكسر وصلًا خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف بحذف التنوين وضم الراء من الموافقة .

قال ابن الجزرى : عزيرُ فنون حز .

وقال الشاطبى : ونونوا عزيرُ رضا نص وبالكسر وكلا

(٢) فى «ب» : الراء .

(٣) فى «ب» : الخلاف .

(٤) سقط من الأصل .

(٥ - ٥) فى الأصل : اثنعشر .

(٦) قرأ أبو جعفر بإسكان العين من ﴿عَشَرَ﴾ فى المواضع التى ذكرها المصنف ، وقرأ بمد =

﴿يُضِلُّ بِهِ﴾ ، وكسرَ الضادَ كيزيدَ[(١)] ، وضَمَّ لقمانَ كالآخرينِ[(٢)] ﴿لِيُضِلَّ عَن﴾ ، وهو معنى قولِه :

كلقمانَ إبراهيمُ والحـــج والزُّمر رضىً يونسُ عالٍ ويعقوبُ مَدْخَلا

[ق٢٠٣/أ] وضَمَّ روحٌ [(٣)]كخلفٍ : ﴿لِيُضِلُّواْ عَن﴾ بإبراهيمَ ، و﴿لِيُضِلَّ عَن﴾ بالحجِّ[(٣)] ، والزمرِ ، وضَمَّ العمرىُّ كخلفٍ ﴿لِيُضِلُّواْ عَن﴾ بيونسَ ، والحاصلُ : أن خلفًا ويزيدَ ضمَّا الكلَّ إلا الحلوانىَّ بيونسَ ، وضمَّ يعقوبُ التوبةَ ، ولقمانَ ، وفتحَ يونسَ موافقًا ، وضَمَّ روحٌ إبراهيمَ ، والحجَّ ، والزمرَ ، وفتحهنَّ رويسٌ موافقًا[(٤)] ، وانفردَ يعقوبُ فى ﴿مُدْخَلًا﴾ كاللفظِ بفتحِ الميمِ

= الألف من لفظ ﴿أَثْنَا﴾ مدًّا مشبعًا لازمًا لالتقاء الساكنين ، وهى من تفرده .

وقرأ يعقوب وخلف بفتح العين من الموافقة .

قال ابن الجزرى : عين عشر ألا فسكن جميعًا وامدد اثنا

تنبيه : ما ذكره المصنف من حذف الألف للحلوانى لا يقرأ به من طريق الدرة والتحبير .

(١) قرأ يعقوب : ﴿يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [التوبة : ٣٧] بضم الياء من تفرده ، وهو على أصله فى كسر الضاد ، وقرأ أبو جعفر بفتح الياء مع كسر الضاد من الموافقة ، وقرأ خلف بضم الياء وفتح الضاد من الموافقة .

قال ابن الجزرى : يُضلُّ حُط بضمٍّ .

وقال الشاطبى :

يضل بضم الياء مع فتح ضاده صحـــاب ... ...

(٢) فى الأصل : كخلف .

(٣ - ٣) فى «ب» : كيزيد وخلف إبراهيم والحج .

(٤) ذكر المصنف الخلاف للقراء الثلاثة فى المواضع الآتية :

١ - ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم﴾ [الأنعام : ١١٩] .

٢ - ﴿رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ﴾ [يونس : ٨٨] . =

وإسكانِ الدالِ ، وتخفيفِها[١] ، وهو موضعُ الدخولِ ، ولما أمكَن أن يقرأَ فى النظمِ بغيرِ فتحِ الميمِ قيَّدَهُ بقولِه :

بفتحٍ ونصبِ كلمةُ الله ضَمَّ ميـ ـمَ يلمزِ كُلًّا خَفَّ مِن قبلِ أَنْ إلى

وانفردَ يعقوبُ أيضًا بنصبِ ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ﴾ وهى الثانيةُ عطفًا على الأولى ، ونصبٌ جُرَّ عطفًا على مَا قبلَهُ[٢] ، وضمَّ ، أى : يعقوبُ ميمَ

= ٣ - ﴿يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [التوبة : ٣٧] .
٤ - ﴿لِّيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ [إبراهيم : ٣٠] .
٥، ٦ - ﴿لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ [الحج : ٩، الزمر : ٨] .
٧ - ﴿لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [لقمان : ٦] .
فأما موضع التوبة فسبق الكلام عليه بالنسبة للقراء الثلاثة ، وأما موضع الأنعام ويونس فكلٌّ على أصله ؛ قرأ أبو جعفر ويعقوب بفتح الياء من الموافقة ، وقرأ خلف بضم الياء من الموافقة .
قال الشاطبى : يضلون ضم مع يضلوا الذى فى يونس ثابتًا تلا .
وأما موضع لقمان : فقرأ أبو جعفر وخلف بضم الياء من الموافقة ، وقرأ يعقوب كذلك خلافًا لأصله .
قال ابن الجزرى : يضل اضمعن لقمان حز .
وقال الشاطبى : وضم كفا حصن يضلوا يضل عن ... ...
وأما مواضع إبراهيم والحج والزمر ؛ فقرأ أبو جعفر وخلف بضم الياء من الموافقة ، وقرأ روح بضم الياء فى المواضع الثلاثة خلافًا لأصله ، وقرأ رويس بالفتح فى المواضع الثلاثة من الموافقة .
قال ابن الجزرى : غيرها يدٌ .

(١) قرأ يعقوب : ﴿مُدْخَلًا﴾ [التوبة : ٥٧] بفتح الميم وسكون الدال ، وهى من تفرده .
قال ابن الجزرى : وخف اسكن مع الفتح مَدْخلا عطفًا على حُط .
(٢) قرأ يعقوب : ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا﴾ [التوبة : ٤٠] بنصب التاء ، وهى من تفرده .=

﴿يَلْمِزُكَ﴾ ، و﴿يَلْمِزُونَ﴾ ، و﴿وَلَا تَلْمِزُوٓا۟﴾ بالحجراتِ منفردًا[1] وهى لغةٌ غريبةٌ ، وخفَّفَ ، أى : يعقوبُ منفردًا ﴿إِلَّآ﴾ التى قبلَ ﴿أَن تَقَطَّعَ﴾ جعلَها حرفَ جرٍّ ، ورُسِمَت على الأصلِ[2] .

مع المعذرون بَدْءُ لانصارِ رفعهُ ورحمةُ ذِى ونصبُ لقمان خُوِّلَا

وانفردَ يعقوبُ أيضًا بتخفيفِ ذالِ ﴿ٱلْمُعَذِّرُونَ﴾ بعدَ إسكانِ العين ، (وجَاءَ المُعْذِرُونَ) من أعذرَ بالغَ فى العذرِ[3] ، وانفردَ أيضًا برفع ﴿وَٱلْأَنصَارِ﴾ عطفًا على قولِه : ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ﴾[4] ، والبدءُ الأولُ احترازٌ عن الثانى ، ورفعَ

= قال ابن الجزرى : وكلمة فانصب ثانيا ... حز .

(١) قرأ يعقوب : ﴿يَلْمِزُكَ﴾ فى جميع مواضعه بضم الميم ، وهى من تفرده ، وقرأ أبو جعفر وخلف بكسر الميم .

قال ابن الجزرى : ضم ميم يلمز الكل حز .

قال أبو منصور الأزهرى : وهما لغتانِ : لَمَزَه يَلْمِزُه ويَلْمُزُه ، إذا عَابَهُ .

ينظر معانى القراءات للأزهرى ص ٤٥٦، ومعانى القرآن للفراء ١/ ٤٤٣، والحجة فى القراءات السبع ص ١٧٧.

(٢) قرأ يعقوب : ﴿إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ﴾ [التوبة : ١١٠] بتخفيف اللام من (إلَّا) فصارت إلى الجارة ، وهى من تفرده ، وقرأ أبو جعفر وخلف بتشديد اللام من الموافقة .

قال ابن الجزرى : إلا أن الخف قل إلى ... حز .

(٣) قرأ يعقوب بتخفيف الذال وإسكان العين من قوله تعالى : ﴿ٱلْمُعَذِّرُونَ﴾ ، وهى من تفرده . وقرأ أبو جعفر وخلف بتشديد الذال وفتح العين من الموافقة ، وسيأتى الاستدلال .

(٤) وقرأ يعقوب برفع الراء من ﴿وَٱلْأَنصَارِ﴾ [التوبة : ١٠٠] وهى من تفرده ، وقرأ أبو جعفر وخلف بالجر من الموافقة .

قال ابن الجزرى :

وفى المعذرون الخف ... والأنصار فارفع حز

خلفٌ كالآخرينِ ﴿وَرَحۡمَةٞ﴾ هنا[1] وهو عطفٌ على الرفعِ ، أى : ورفعَ رحمةَ التوبةِ ، ونصبَ خلفٌ أيضًا معهما ﴿هُدٗى وَرَحۡمَةٗ﴾ بلقمانَ[2] . تُقْبَل[3] ، ونعفُ ، وتُعَذَّبْ طائفةٌ ، وقُرْبةٌ ، وتحتَها ، وإنَّ صَلاَتَكَ معًا ، ومُرْجَونَ ، وتُرْجِى ، والَّذِين ، وجُرْفِ ق .

وأُسسَس سَمٍّ جا وَسُو افْتَحَ يدًا وعنهما القطعُ واضمُمهُ يزيغُ اثنًا خَلَا

وفتحَ يزيدُ كالآخرينِ ﴿أَسَّسَ﴾ ونصبَ معهما ﴿بُنۡيَٰنَهُۥ﴾ فى الموضعينِ[4] ، وفتحَ يعقوبُ ﴿دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِ﴾ هنا وفى [ق٢٠٣/ب] الفتحِ كالآخرينِ[5] ، وأمرَ بتركِ الشرِّ ، وافتحَ عن يعقوبَ ويزيدَ ﴿تُقَطَّعَ﴾ ودلَّ

---

(١) قرأ خلف : ﴿وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ﴾ [التوبة : ٦١] برفع التاء خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : والرفع فى رحمة فلا .

وقال الشاطبى : ورحمة المرفوع بالخفض فاقبلا .

(٢) قرأ خلف : ﴿وَرَحۡمَةٗ لِّلۡمُحۡسِنِينَ﴾ [لقمان : ٣] بنصب التاء خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : رحمة نصب فز .

وقال الشاطبى : ورحمة ارفع فائزًا ومحصلا .

(٣) فى «ب» : يضل .

(٤) قرأ أبو جعفر : ﴿أَفَمَنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ﴾ [التوبة : ١٠٩] معًا بفتح الهمزة والسين الأولى ونصب النون خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وأسس والولا فسم انصب اتل

وقال الشاطبى :

وعم بلا واو الذين وضم فى من اسس مع كسرٍ وبنيانه ولا

(٥) قرأ يعقوب : ﴿دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِ﴾ [التوبة : ٩٨] بفتح السين هنا وفى الفتح خلافًا لأصله ، =

عليهِ لمصدرِ الأصلِ، «واضْمُمه» لخلفٍ[١]، وأنثَ عنه كالآخرينِ ﴿يَزِيغُ﴾[٢].

❋ ❋ ❋

= وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: والسوء فافتحًا ... حز.

وقال الشاطبى: وحقٌّ بضم السوء مع ثان فتحها ....

(١) فى الأصل: كخلف، وقرأ أبو جعفر ويعقوب: ﴿تُقَطَّعَ﴾ [التوبة: ١١٠] بفتح التاء خلافًا لأصليهما، وقرأ خلف بضم التاء خلافًا لأصله.

قال ابن الجزرى: افتح تقطع إذ حمى وبالضم فز.

وقال الشاطبى: تقطع فتح الضم فى كامل علا.

(٢) قرأ خلف: ﴿يَزِيغُ قُلُوبُ﴾ [التوبة: ١١٧] بتاء التأنيث خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: يزيغ أنث فشا.

وقال الشاطبى: يزيغ على فصلٍ ....

وهنا تمت سورة الأنفال والتوبة:

وفيهما من ياءات الإضافة: ﴿إِنِّيَ أَرَىٰ﴾، ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ فتحهما أبو جعفر وسكنهما الآخران، ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ فتحها أبو جعفر وسكنها الآخران، ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ أسكنها الثلاثة.

وليس فيهما ياءات محذوفة.

سورةُ يونسَ عليهِ السلامُ

مكيـــةٌ

وإنَّه فتح جَا قضَى اسْمِ يبن ويشـ   ركون ونحلِ الرومِ خَاطِبْهُ عُوِّلا

سِحرٌ ق ، وانفردَ يزيدُ بفتحِ همزةِ ﴿حَقًّا إِنَّهُ﴾[1] أى : بأَنَّهُ ، أو لأَنَّه ؛ ضياءً ، يُفَصل ق ، وسمَّى يعقوبُ ﴿لَقُضِىَ﴾ ونصبَ ﴿أَجَلُهُمْ﴾[2] وبيَّنَ جوابَ الأمرِ . أى : يُعلِمُ الفاعلُ . ولا أَدْراكُم ونظيرُهُ ق ، وخاطبَ العمرىُّ كخلفٍ ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ هنا ، وموضعَى النحل ، والرومِ .

وفلتفرحوا سَهْلٌ وبعد جَنى سَما   ويمكروا ضِدًّا رُم وفى النشرِ جَمَّلَا

وخاطبَ رويسٌ (فَلْتَفرحُوا)[3] جمعَ بينِ اللامِ والتاءِ لتوجُّه الأمرِ إلى

---

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿إِنَّهُ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ﴾ بفتح الهمزة ـ كما قال المصنف ـ منفردًا ، وقرأ يعقوب وخلف بكسر الهمزة من الموافقة .

قال ابن الجزرى : افتح إنه يبدؤ انجلا .

(٢) قرأ يعقوب : ﴿لَقُضِىَ﴾ بفتح القاف والضاد وقلب الياء ألفًا ، وبنصب لام ﴿أَجَلُهُمْ﴾ خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة بعدها مع رفع أجلهم من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وقل لقضى كالشام حم

وقال الشاطبى :

وفى قضى الفتحان مع ألف هنا   وقل أجل المرفوع بالنصب كملا

(٣) قرأ رويس : ﴿فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ [يونس : ٥٨] بتاء الخطاب ، وهى من تفرده ، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بياء الغيبة من الموافقة .

=

الحاضرينَ، والغائبينَ، وهذا سهَّله، ولم تجتمعْ[(١)] اللامُ والصيغةُ للتنافِى، وخاطبَ بعدَه ﴿يَجْمَعُونَ﴾ يزيدُ ورويسٌ[(٢)] فناسبَ هذا، والتفتَ ذاكَ فعَلا حسنُهُ، وانفردَ روحٌ بغيبِ (يمكُرُونَ) للتناسبِ[(٣)]، وقرأ يزيدُ (يَنْشُرُكُم) من النشرِ[(٤)]. متاعَ ق.

وقِطْعًا يُرى يَهْدِى اكسِر الهاءَ ياسِرًا وَسَكِّنَها حُرٌّ وأصْغَر والوِلَا

وأسكَن يعقوبُ (قِطْعًا) كاللفظِ[(٥)]. تَبْلُوا، وكلمةُ، وآخرُها، وفى غافرِ ق

= قال ابن الجزرى: وفليفرحوا خاطب طِلا

(١) فى «ب»: يجمع.

(٢) قرأ أبو جعفر ورويس: ﴿خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ بتاء الخطاب خلافًا لأصليهما، وقرأ روح وخلف بياء الغيبة من الموافقة.

قال ابن الجزرى: يجمعوا طلا إذًا

وقال الشاطبى: وخاطب فيها يجمعون له ملا

(٣) قرأ روح: ﴿مَا تَمْكُرُونَ﴾ [يونس: ٢١] بياء الغيبة، وهى من تفرده، وقرأ أبو جعفر ورويس وخلف بتاء الخطاب من الموافقة.

قال ابن الجزرى: يمكروا يدٌ.

(٤) قرأ أبو جعفر: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ﴾ [يونس: ٢٢] بفتح الياء والنون ساكنة وضم الشين المعجمة خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب وخلف بياء مضمومة وسين مفتوحة وبعدها ياء مشددة مكسورة من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وينشركم أد.

وقال الشاطبى: يسيركم قل فيه ينشركم كفى.

(٥) قرأ يعقوب: ﴿قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ [يونس: ٢٧] بإسكان الطاء خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف بفتح الطاء من الموافقة.

قال ابن الجزرى: قطعًا اسكن ظُلّا حَلا. =

وكسرَ يعقوبُ هاءَ[1] ﴿لَا يَهِدِّى﴾ ، وسكَّنَها الحلوانىُّ كخلفٍ[2] . و«الحرُّ» مَن لم تستعبدْه الدُّنيا ، ولقالونَ اختلاسُ الفتحِ والإسكانُ ، فَذِكرُ الحلوانىِّ باعتبارِ[3] الأولِ ، ولم يذكرِ العمرىُّ ، ولو اعتبرنَا الثانى لعكسْنَا . يَعْزُبُ معًا ق . ورفعَ يعقوبُ ﴿وَلَآ أَصْغَرَ﴾ وبعده ﴿وَلَآ أَكْبَرَ﴾[4] وتأتى عبارتُهُ .

مع الشُّركَا رفعٌ يقى فاجْمِعُوا صِلًا سلِمًا وفى طه بهِ القطعُ يُجْتَلَا

وانفردَ يعقوبُ برفعِ (أمرَكُم وشُرَكاؤُكُم) عطفًا على الضميرِ المرفوعِ فى ﴿فَأَجْمِعُوٓا﴾[5] ، والفصلُ أغنى عن التوكيدِ وهو أقوى [ق٢٠٤/أ] من فصلِ

= وقال الشاطبى :

وإسكان قطعًا دون ريب وروده ... ...

(١) بعده فى الأصل : و .

(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ﴾ بإسكان الهاء ، وهو على أصله فى تشديد الدال ، خلافًا لأصله من رواية ورش وأحد وجهي قالون ، وقرأ يعقوب بكسر الهاء ، وهو على أصله فى تشديد الدال ، خلافًا لأصله ، وقرأ خلف بإسكان الهاء وتخفيف الدال من الموافقة .

قال ابن الجزرى : يهدى سكون الهاء إذ كسرها حوى .

وقال الشاطبى :

ويا لا يهدى اكسر صفيًا وهاه نل وأخفى بنو حمد وخفف شلشلا

(٣) فى الأصل : اعتبار .

(٤) بعده فى «ب» : لخلف ، وقرأ يعقوب : ﴿وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ﴾ [يونس : ٦١] برفع الراء خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بنصب الراء فيهما من الموافقة .

قال ابن الجزرى : أصغر ارفع حق .

وقال الشاطبى : وأصغر فارفعه وأكبر فيصلا .

(٥) قرأ يعقوب : ﴿شُرَكَآؤُكُمْ﴾ [يونس : ٧١] برفع الهمزة ، وهى من تفرده ، وقرأ أبو جعفر =

﴿مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا﴾، ولم يُرسمْ للهمزةِ صورةٌ على تقديرِ الانفصالِ، و«يقى»: يحفظُ عن السؤالِ، وانفردَ رويسٌ بوصلِ(١) همزةِ ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ﴾ وفتحَ الميمَ(٢)، ومعنَاهُ ضمُّوا، وقطعَها يعقوبُ كالآخرينِ بطه ﴿فَأَجْمِعُواْ كَيْدَكُمْ﴾(٣). تتبعانٌ، وآمَنِت أنَّه، ويجعلُ ق، وفيها محذوفتانِ: ولا تُنظرونِ، نُنجِ المؤمنين(٤).

= وخلف بنصب الهمزة من الموافقة.

قال ابن الجزرى: ارفع حق مع شركاءكم.

(١) فى الأصل: بفصل.

(٢) قرأ رويس: ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ﴾ بوصل الهمزة - أى: إسقاطها - وفتح الميم، وهى من تفرده - كما قال المصنف موافقًا بذلك ابن الجزرى فى درته حيث قال:

ووصل فاجمعوا طوى

والمعمول به من طريق الدرة والتحبير: أن رويسًا يقرأ كالجماعة أى: بهمزة قطع وكسر الميم.

ينظر: تحبير التيسير ص ١٢٣، الوجوه المسفرة للمتولى ص ١٤٣، والروض النضير للمتولى ص ٢٨١، والإيضاح لعبد الفتاح القاضى ص ٩١، والبهجة المرضية للضباع ص ٥٢.

(٣) قرأ يعقوب: ﴿فَأَجْمِعُواْ كَيْدَكُمْ﴾ [طه: ٦٤] بقطع الهمزة وكسر الميم خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وبالقطع أجمعوا ... حز.

وقال الشاطبى: فأجمعوا صل وافتح الميم حولا

(٤) وهنا تمت سورة يونس عليه السلام.

ياءات الإضافة: فيها خمس: ﴿لِيَ أَنْ﴾، ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾، ﴿نَفْسِيَ إِنْ﴾، ﴿وَرَبِّيَ إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾، ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ فتح الجميع أبو جعفر، وسكن الآخران.

ياءات الزوائد: ثنتان: ﴿وَلَا تُنظِرُونِ﴾ أثبتها يعقوب فى الحالين، وحذفها الآخران، ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ أثبتها وقفًا يعقوب؛ وحذفها وصلًا للساكنين، وحذفها الآخران وصلًا ووقفًا.

سورةُ هودٍ (١عليهِ السلامُ١)

مكيـــةٌ

وَبَادِيَ يا وامنع ثمودَ امْضِيًا عَمِل   وإمرائُكَ افتح يَعل إنِّى خُذوا جِلا

قرأَ يعقوبُ كالآخرينِ (بَادِئَ) بالياءِ[٢]، ولم ينوِّن (أَلَا إِنَّ ثَمُودًا) هنا وفى الفرقانِ، والعنكبوتِ، والنجمِ منعَهُ الصرفُ[٣]، وكسرَ ميمَ (عَمِلَ) جعلَهُ فعلًا ماضيًا، ونصبَ بهِ غيرَ[٤]، ونصبَ كالآخرينِ ﴿إِلَّا

(١ - ١) سقط من الأصل.

(٢) قرأ يعقوب: ﴿بَادِيَ ٱلرَّأْيِ﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة بعد الدال خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة

قال ابن الجزرى: إبدال بادئ حملا.

وقال الشاطبى: وبادئ بعد الدال بالهمز حللا.

(٣) قرأ يعقوب بترك التنوين وصلًا فى لفظ (ثمود) وهو فى أربعة مواضع: ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمْۗ﴾ [هود: ٦٨]، ﴿وَعَادٗا وَثَمُودَاْ﴾ [الفرقان: ٣٨]، ﴿وَعَادٗا وَثَمُودَاْ وَقَد﴾ [العنكبوت: ٣٨]، ﴿وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبۡقَىٰ ۝٥١﴾ [النجم: ٥١] خلافًا لأصله، وقرأ خلف بالتنوين وصلًا فى المواضع الأربعة خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: ونونوا   ثمود فدًا واترك حمًى

وقال الشاطبى:

ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم   ينون على فصل وفى النجم فصلا

نمـا ... ...

(٤) قرأ يعقوب: ﴿عَمِلٌ غَيْرُ﴾ [هود: ٤٦] بكسر الميم وفتح اللام ونصب غير خلافًا لأصله.

=

ٱمۡرَأَتَكَۖ﴾[١] ، وعبَّر عنه بالفتحِ ليعطفَ عليهِ «إنِّى» ، وعَلَا لاستغنائِهِ عن التأويلِ ، وفتحَ خلفٌ ويزيدُ كيعقوبَ ﴿إِنِّي لَكُمۡ﴾[٢] . فعُمِّيتْ ، ومِن كُلٍّ معًا ، ومجْراهَا ، ولا تَسْأَلْنِ وفى الكهفِ ، ويَوْمِئِذٍ وفى سألَ ، ولثَمُودَ ، وفَأَسْرِ وأَن أَسْرِ ق .

ثمودًا لَمَا يعقوبُ قال سلامٌ خُذ ولَـمَّا كطارقٍ جَنى زخرفٍ عَلا

ونوَّن خلفٌ كيزيدَ ﴿ثَمُودَ﴾ مطلقًا كاللفظِ ، وخفَّفَ كيعقوبَ (لَمَا) الأربعِ كاللفظِ ، ورفعَ كالآخرينِ ﴿يَعۡقُوبَ﴾[٣] عُلِمَ من الإطلاقِ ؛ فإن قيلَ :

= وقرأ أبو جعفر وخلف بفتح الميم ورفع اللام وتنوينها ورفع راء غير من الموافقة .

قال ابن الجزرى : عمل غير حبرٌ كالكسائى .

وقال الشاطبى :

وفى عمل فتح ورفع ونونوا وغير ارفعوا إلا الكسائى ذا الملا

(١) قرأ يعقوب : ﴿إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَۖ﴾ [هود : ٨١] بنصب التاء خلافًا لأصله .

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ونصب حافظ امرأتك .

وقال الشاطبى : وها هنا حقٌّ إلا امرأتك ارفع وأبدلا

(٢) وقرأ أبو جعفر وخلف : ﴿إِنِّي لَكُمۡ﴾ [هود : ٢٥] بفتح الهمزة خلافًا لأصليهما ، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وافتح اتل فاق إنى لكم

وقال الشاطبى :

وإنى لكم بالفتح حقٌّ رواته ... ...

(٣) قرأ خلف : ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ﴾ [هود : ٧١] برفع الباء من لفظ (يعقوب) خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ويعقوب ارفعن فز =

يحتملُ أن يكونَ يعقوبُ فى النظمِ اسمَ القارئ. قلتُ: قد تقدمَ مذهبُهُ فى ثمودَ فتعيَّنَ أن يكونَ هذا هو الحرفَ المختلفَ فيهِ ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ﴾ ومدَّ معهما ﴿قَالَ سَلَٰمٌ﴾ وفى الذارياتِ[1]، وشددَ يزيدُ ﴿لَّمَّا﴾ هنا، وفى الطارقِ، وشددَ العمرىُّ فى الزخرفِ، ويسٓ فى قولِه:

كياسِين أنَّ جا ويَعْملُ خاطبًا   يدًا زلفًا بضمةِ اللامِ جُمِّلا

وشددَ يزيدُ كالآخرينِ ﴿وَإِنَّ كُلًّا﴾ كاللفظِ [ق٢٠٤/ب] فصارَ على تشديدِهما يزيدُ، وعلى تشديدِ النونِ وتخفيفِ الميمِ يعقوبُ وخلفٌ[2]. سُعِدوا

= وقال الشاطبى: ويعقوب نصب الرفع عن فاضلٍ كلا

(١) قرأ خلف: ﴿قَالَ سَلَٰمٌ﴾ [هود: ٦٩، والذاريات: ٢٥] هنا، وفى الذاريات بفتح السين واللام وألف بعدها خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: سِلْمُ فانقلا سلام

وقال الشاطبى:

هنا قال سلم كسره وسكونه   وقصر وفوق الطور شاع تنزلا

(٢) قرأ أبو جعفر: ﴿وَإِنَّ كُلًّا﴾ [هود: ١١١] بتشديد النون خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: إن كلًّا اتل مثقلا

وقال الشاطبى: وخف وإن كلًّا إلى صفوه دلا

وأما قوله تعالى: ﴿لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾ [هود: ١١١]، ﴿لَّمَّا عَلَيْهَا﴾ [الطارق: ٤].

فقرأ أبو جعفر بتشديد الميم فى الموضعين خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب بالتخفيف من الموافقة، وقرأ خلف كذلك خلافًا لأصله.

وأما ﴿لَّمَّا جَمِيعٌ﴾ [يس: ٣٢]، ﴿لَمَّا مَتَٰعُ﴾ [الزخرف: ٣٥] فقرأ ابن جماز بتشديد الميم فى الموضعين خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب وابن وردان بالتخفيف فيهما من الموافقة، وقرأ خلف كذلك خلافًا لأصله. =

ق ، وخاطبَ يعقوبُ كيزيدَ (عَمَّا يَعْمَلُونَ) ختمَهَا ، وختمَ النملِ[١] ، وقَوِىَ لعمومهِ ، وانفردَ يزيدُ بضمٍّ لامِ ﴿وَزُلَفًا﴾ إتباعًا لضمةِ الأولِ[٢] ، وهو أقوى من إتباعِ بُيُوتٍ : إذ هنا تَبِعَ اللاحقُ السابقَ والمحققُ المحققَ بخلافهما . ثُمَّ المحذوفاتُ أربعٌ : فلا تَسْأَلْنِ ، لا تنظرونِ ، ولا تُخزونِ ، يومَ يأتِ[٣] .

= قال ابن الجزرى :

ولما مع الطارق أتى وبيا وزخـ ـرف جد وخف الكل فق

وقال الشاطبى :

وفيها وفى ياسين والطارق العلى يشدد لما كامل نص فاعتلا

وفى زخرف فى نص لسنٍ بخلفه ... ...

(١) قرأ يعقوب : ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [هود : ١٢٣، النمل : ٩٣] بتاء الخطاب خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بياء الغيبة من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وما يعملوا خاطب مع النمل حفلا

وقال الشاطبى :

وخاطب عما يعملون هنا وآ خر النمل علمًا عم وارتاد منزلا

(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿وَزُلَفًا﴾ [هود : ١١٤] بضم اللام ، وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : زلفًا ألا بضمٍّ .

(٣) وهنا تمت سورة هود عليه السلام .

ياءات الإضافة : ثمان عشرة : ﴿إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾ فى ثلاثة مواضع ، ﴿إِنِّيَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ، ﴿إِنِّيَ أَعِظُكَ﴾ ، ﴿إِنِّيَ أَعُوذُ بِكَ﴾ ، ﴿إِنِّيَ أُشْهِدُ اللَّهَ﴾ ، ﴿إِنِّيَ أَرَاكُم﴾ ، ﴿عَنِّيَ إِنَّهُ لَفَرِحٌ﴾ ، ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ فى موضعين ، ﴿وَلَكِنِّيَ أَرَاكُمْ﴾ ، ﴿نُصْحِيَ إِنْ أَرَدتُّ﴾ ، ﴿فَطَرَنِيَ أَفَلَا﴾ ، ﴿ضَيْفِيَ أَلَيْسَ﴾ ، ﴿وَمَا تَوْفِيقِيَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ ، ﴿شِقَاقِيَ أَن﴾ ، ﴿أَرَهْطِيَ أَعَزُّ﴾ فتح الجميع أبو جعفر ، وسكنها الآخران .

ياءات الزوائد : أربع : ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ﴾ ، ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ ، ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ أثبتها وصلًا أبو جعفر ، وفى الحالين يعقوب ، وحذفها خلف فى الحالين . ﴿ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ﴾ أثبتها فى الحالين يعقوب ، وحذفها فى الحالين الآخران .

سورةُ يُوسفَ عليهِ السلامُ

مكيـــةٌ

وتا أبتِ افتح حُز وخُلْفٌ عَلَا ونر   تعِ اليا ونلعبْ نرفع التا ويُجْتَلَا

فتحَ الحلوانيُّ تاءَ ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ الثمانيةَ، وخَيَّرَ فيهِ العمريُّ[1]. آيةٌ، وغَيَابَة ق[2]، وقرأَ يعقوبُ كالآخرينِ (نَرتعْ ونَلْعَبْ) بالياءِ[3]، وانفردَ بياءِ (يرفعُ درجاتٍ) و(من يشاءُ) بعدَه أتبعْهُما الأقربَ[4].

ويفتحُ سِين السِّجن الاولى كحاشَ تَيْ   أَسوا اقلبْ عَلَا وكذِّبُوا الخِفُّ جُمَّلا

ويفتحُ أى: يعقوبُ، انفردَ بفتحِ سينِ ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ﴾ وهو الأولُ[5]،

---

(١) قرأ أبو جعفر: ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ بفتح التاء حيث وقع خلافًا لأصل، وقرأ يعقوب وخلف بكسر التاء من الموافقة.
قال ابن الجزرى: ويا أبت افتح أد
وقال الشاطبى: ويا أبت افتح حيث جا لابن عامرٍ

(٢) سقط من «ب».

(٣) قرأ يعقوب ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾ [يوسف: ١٢] بياء الغيبة خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة، وأما بالنسبة للعين والباء فهم على أصولهم، فأبو جعفر بكسر العين، ويعقوب وخلف بإسكان العين.

(٤) وقرأ يعقوب: ﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾ [يوسف: ٧٦] بياء الغيبة فى لفظ (نرفع)، (نشاء)، وهو من تفرده.
قال ابن الجزرى: ياء نرفع من نشاء يوسف ..... حلا

(٥) قرأ يعقوب بفتح السين من ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ﴾ [يوسف: ٣٣] وهو الموضع الأول،=

وأنثَ باعتبارِ الكلمةِ أو صفةِ السين جعلَهُ مصدرًا ، وقصرَ[١] كالآخرينِ ﴿حَشَ﴾ معًا[٢] . هَيْتَ ، والمخلِصين ، ودَأَبًا ، ويعصرِون ، ويكْتَل ، وحيثُ نشاءُ ، وفتيتهِ ، وحِفظًا ، ودرجاتٍ ق فلما استيأسُوا[٣] ، ولا تيأسُوا ، ولا يَيْأَس ، وإذا استيأسَ ، وأفلم يَيْأَس بالرعدِ قلبَهَا العمرىُّ . أى : أَخَّرَ الياءَ وقدمَ الهمزةَ ثم قلبَها على أصلهِ ، وذَاكَ قلبُ المرتبةِ ، وهذا قلبُ الحرفِ ، يُوحَى إليهِم ، وإليهِ ق ، وخفَّفَ يزيدُ كخلفِ ﴿قَدْ كُذِبُواْ﴾[٤] .

المحذوفاتُ أربعٌ : فأرسلونِ ، ولا تقربونِ ، حتى تؤتونِ ، تفندونِ[٥] .

=واحترز المصنف بقوله : وهو الأول عن بقية المواضع فى سورة يوسف ، وقرأ أبو جعفر وخلف بكسر السين من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وافتح السجن أولا حمَى .

(١) فى الأصل : أو قصر .

(٢) قرأ يعقوب ﴿حَشَ لِلَّهِ﴾ [يوسف : ٣١، ٥١] بحذف الألف وصلًا خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وحاشا بحذف ..... حمَى .

وقال الشاطبى : معًا وصل حاشا حج .

ولا خلاف بين القراء العشرة فى حذف الألف وقفًا إتباعًا للرسم .

(٣) بعده فى «ب» : منه .

(٤) قرأ أبو جعفر : ﴿أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ﴾ [يوسف : ١١٠] بتخفيف الذال خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ يعقوب بالتشديد من الموافقة .

قال ابن الجزرى : كذبوا اتل الخف .

وقال الشاطبى : وخفف كذبوا ثابتًا تلا .

(٥) وهنا تمت سورة يوسف عليه السلام .

ياءات الإضافة فيها ثنتان وعشرون : ﴿لَيَحْزُنُنِيٓ أَن﴾ ، ﴿رَبِّيٓ أَحْسَنَ﴾ ، =

....

❁❁❁

=﴿أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ﴾ ، ﴿أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ﴾ ، ﴿رَبِّيٓۖ إِنَّ رَبِّي﴾ ، ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ﴾ معًا ، ﴿ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ ، ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ﴾ ، ﴿لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ﴾ ، ﴿نَفۡسِيٓۚ إِنَّ﴾ ، ﴿رَبِّيٓۖ إِنِّي﴾ ، ﴿أَنِّيٓ أُوفِي﴾ ، ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ﴾ ، ﴿لِيٓ أَبِيٓ﴾ ، ﴿أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ﴾ ، ﴿وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ ، ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ ، ﴿رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ﴾ ، ﴿بِيٓ إِذۡ أَخۡرَجَنِي﴾ ، ﴿إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ﴾ ، ﴿سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ﴾ فتح الكلَّ أبو جعفر وسكنها الآخران .

الياءات المحذوفة : أربعٌ ؛ ﴿فَأَرۡسِلُونِ﴾ ، ﴿وَلَا تَقۡرَبُونِ﴾ ، ﴿أَن تُفَنِّدُونِ﴾ أثبتهن فى الحالين يعقوب ، وحذفهن فى الحالين أبو جعفر وخلف . ﴿حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ﴾ أثبتها وصلًا أبو جعفر ، وفى الحالين يعقوب ، وحذفها خلف فى الحالين .

سورةُ الرعدِ مكيةٌ أو مدنيةٌ

وإبراهيمَ عليهِ السلامُ والحجرِ مكيتــانِ

ويُسْقَى يدٌ وضَمَّ كالطَّول صَدَّ شَدْ   دَ كفَّارُ واللهِ ارفعِ البدءَ سَلْسَلَا

[ق٢٠٥/أ] زَرْعٌ ونخيلٌ صِنوانٌ وغيرُ ق ، وذكَّرَ يعقوبُ (تُسْقَى)[1] والمعنى: تُغَاثُ يدٌ مُدَّت إلى اللهِ تعالى. نُفَضِّلُ، وأَمْ هل تَسْتوى، ويُوقِدُون ق وضَمَّ، أى: يعقوبُ كخلفٍ وصدُّوا وصُدَّ بغافرٍ[2]. ويُثْبِتُ ق ، شددَ، أى: يعقوبُ كخلفٍ ﴿ٱلْكُفَّارُ﴾[3].

---

(١) قرأ يعقوب: (تُسْقَى بماءٍ واحدٍ) [الرعد: ٤] بياء التذكير خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف بتاء التأنيث من الموافقة.

قال ابن الجزرى: ويسقى .... حلا.

وقال الشاطبى: وذكر تسقى عاصم وابن عامر ....

(٢) قرأ يعقوب: ﴿وَصُدُّوا عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [الرعد: ٣٣]، ﴿وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ [غافر: ٣٧] بضم الصاد خلافًا لأصله، وقرأ خلف بالضم فيهما من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بالفتح فيهما من الموافقة.

قال ابن الجزرى: صد اضممن حلا.

وقال الشاطبى: وصدوا ثوى مع صد فى الطول وانجلا

(٣) وقرأ يعقوب: ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّرُ﴾ [الرعد: ٤٢] بضم الكاف وتشديد الفاء وألف بعدها على الجمع خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بفتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء على الإفراد من الموافقة.

قال ابن الجزرى: مع الكفار .... حلا.

وقال الشاطبى: وفى الكافر الكفار بالجمع ذُلِّلا.

والمحذوفاتُ[١] أربعٌ : المتعالِ ، مآبِ ، متابِ ، عقابِ[٢] .

ورفعَ رويسٌ اسمَ اللهِ تعالى فى الابتداءِ ليتمَّ وقفُهُ على الحميدِ ، وإذا وصلَ جَرَّ ليجانسَ[٣] ، و«سَلْسَلَا» معمولُ الحالِ ، أى : مشبهًا حسنًا . خلقَ السمواتِ والأرضَ ، وكلَّ دابَّةٍ بالنورِ ، وأفئدةً ، ولتَزُولَ ق ، والمحذوفات[٤] ثلاثٌ : وعيدِ ، أشركتمونِ ، دعاءِ[٥] .

وثَقَّلَ تُبَشِّرُونِ عُدْ وافتحًا حمى الشـ شِقاق جوى ويَقْنِطُ الكسرُ حُوِّلَا

---

(١) فى «ب» : المحذوفات .

(٢) وهنا تمت سورة الرعد .

وليس فيها شيء من ياءات الإضافة .

ياءات الزوائد أربع : ﴿ٱلۡمُتَعَالِ﴾ ، ﴿مَـَٔابِ﴾ ، ﴿مَتَابِ﴾ ، ﴿عِقَابِ﴾ أثبتها فى الحالين يعقوب ، وحذفها فى الحالين الآخران .

(٣) قرأ رويس برفع الهاء من لفظ الجلالة فى حالة الابتداء من قوله تعالى : ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى﴾ [إبراهيم : ٢] خلافًا لأصله ، وأما فى حالة الوصل فيقرأ بخفضها من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر برفع الهاء فى الحالين من الموافقة ، وقرأ روح وخلف بالجر فى الحالين من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وطب رفع الله ابتداءً

وقال الشاطبى : وفى الخفض فى الله الذى الرفع عم

(٤) فى «ب» : المحذوفات .

(٥) وهنا تمت سورة إبراهيم عليه السلام .

ياءات الإضافة فيها ثلاث : ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم﴾ أسكنها الثلاثة ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾ أسكنها روح وفتحها الباقون ، ﴿إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ﴾ فتحها أبو جعفر ، وسكنها الآخران .

ياءات الزوائد ثلاث : ﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾ أثبتها فى الحالين يعقوب ، وحذفها فى الحالين الآخران ﴿بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ﴾ ، ﴿وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ﴾ أثبتها وصلًا أبو جعفر ، وفى الحالين يعقوب ، وحذفهما خلف فى الحالين .

رُبَّما ، ما نُنزِّلُ الملائكةَ ، سُكِّرتْ ق ، وشددَ العمريُّ نونَ ﴿تُبَشِّرُونَ﴾[1] ، ويعقوبُ إذا أثبتَ[2] الياءَ ، وفتحها الحلوانىُّ كخلفٍ ، ويعقوبُ إذا لم يُثْبِتْ ، وفتحَ يزيدُ معهما ﴿تُشَٰٓقُّونَ﴾ بالنحلِ[3] . «الجَوَى» : المرضُ ، والمخالفةُ مرضٌ فى القلبِ ، وكسرَ خلفٌ كيعقوبَ ﴿وَمَن يَقْنَطُ﴾ ، و﴿يَقْنَطُونَ﴾ بالرومِ ، و﴿لَا تَقْنَطُوا۟﴾ بالزمرِ[4] . قَدَرْنَا بالنملِ[5] ، والواقعةِ ، والمرسلاتِ ، والأعلى ق .

---

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ [الحجر : ٥٤] بفتح النون خلافًا لأصله ، هذا هو المعمول به من طريق التحبير والدرة خلافًا للمصنف ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك بفتح النون من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وتبشرون فافتح أبًا .

وقال الشاطبى :

وثقل للمكى نون تبشرو ن واكسره حرميًا وما الحذف أولا

(٢) فى الأصل : ثبت .

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿تُشَٰٓقُّونَ﴾ [النحل : ٢٧] بفتح النون خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : تشاقون نونه اتل عطفًا على افتح

وقال الشاطبى : ومن قبل فيهم يكسر النون نافع ... ...

(٤) قرأ خلف ﴿يَقْنَطُ﴾ وبابه بكسر النون خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بالفتح من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ويقنط كسر النون فز

وقال الشاطبى :

ويقنط معه يقنطون وتقنطوا وهن بكسر النون رافقن حملا

(٥) فى «ب» : وبالنمل .

المحذوفاتُ ثلاثٌ: ولا تفضحونِ، ولا تخزونِ، فبمَ تبشرونِ عند الأقلِ[1].

❋ ❋ ❋

---

(١) وهنا تمت سورة الحجر.

ياءات الإضافة أربعٌ: ﴿عِبَادِيَ أَنِّيَ أَنَا﴾، ﴿بَنَاتِيَ إِن كُنتُمْ﴾، ﴿إِنِّيَ أَنَا ٱلنَّذِيرُ﴾ فتح الكل أبو جعفر، وسكنها الآخران.

ياءات الزوائد ثنتان: ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾، ﴿فَلَا تَفْضَحُونِ﴾ أثبتهما فى الحالين يعقوب، وحذفهما فى الحالينِ الآخران.

سورةُ النحـلِ

مكيـــةٌ

يُنَزِّلُ مثلُ القَدْرِ رُمْ وبشِق فتحُ جَهْدِ ويَدْعو الحجَّ لاخِرُ يُعْتَلَا

انفردَ روحٌ فى ﴿يُنَزِّلَ﴾ بتاءٍ مفتوحةٍ، وفتحَ النونَ والزاىَ وتشديدِها، وأصلُه تَتَنَزَّلُ فحذفَ إحدَى التائينِ كالمجمعِ عليه فى سورةِ القدرِ، ورفعَ الملائكةَ بهِ(١)، وانفردَ يزيدُ بفتحِ شينِ ﴿بِشِقِّ﴾ وهو على هذا مصدرٌ ناسبَ بشقِ الجهدِ لاتحادِ المعنى(٢). يُثْبتُ ق، وقرأَ يعقوبُ ﴿وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ﴾ بالغيبِ(٣)، وانفردَ بغيبِ آخرِ الحجِّ. أى: يدعون هنا والحجُّ فحذفَ العاطفَ [ق٢٠٥/ب] والموضعُ الثانى هو: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ﴾ ردًّا إلى قولِه تعالى: ﴿وَيَعۡبُدُونَ﴾(٤).

---

(١) قرأ روح ﴿يُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ﴾ [النحل: ٢] كما قال المصنف، وهى من تفرده.
قال ابن الجزرى: ينزل وما بعد يجتلا كما القدر

(٢) قرأ أبو جعفر: ﴿بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِۚ﴾ [النحل: ٧] بفتح الشين، وهى من تفرده.
قال ابن الجزرى: شِقِّ افتح ..... اتل

(٣) قرأ يعقوب: ﴿وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ﴾ [النحل: ٢٠] بياء الغيبة خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف بتاء الخطاب من الموافقة.
قال ابن الجزرى: يدعون حفظ.
وقال الشاطبى: يدعون عاصم.

(٤) قرأ يعقوب: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ﴾ [الحج: ٧٣] بياء الغيبة، وهو الموضع الثانى، وهى من تفرده.
=

وغافِرٌ حُز عَلا الخلافُ ويجحدو نَ خاطِبْ سما مُفَرِّطُونَ اشْدُدًا جَلَا

وقرأَ بالغيبِ الحلوانيُّ كالآخرينِ بغافرٍ[1] ، وللعمريِّ وجهانِ. تتوفَّاهُم معًا ، ويَهْدِى ، وأولم يَرَوا ، ويتفيَّؤُ ق ، وخاطبَ رويسٌ ﴿يَجْحَدُونَ﴾[2] ، وانفردَ يزيدُ بتشديدِ راءِ ﴿مُفْرَطُونَ﴾ وفتحَ الفاءَ من فَرَّطَ نحو: ما فَرَّطتُ[3] .

وتسقى بِتَا حُزْ قَدْ جَرَى ضَمّ ذِى عُلَا وفتحهما يا نَجْزِ بالنونِ جُمِّلا

وانفردَ الحلوانيُّ فى ﴿نُّسْقِيكُم﴾ هنا بتاءٍ ، وعُلِمَ فتحُها من الوفاقِ ، ويزيدُ فى قد أفلحَ ، وهو معنى قد أسندَ الفعلَ إلى الأنعامِ على الظاهرِ ، وضَمَّ العمريُّ النونَ هنا كخلفٍ فى الموضعين ، فخالفَ الحلوانيَّ فى الحرفِ ووافقَ فى الحركةِ كشيخهِ فى الفلاحِ بعكسِ العمريِّ هنا ، وفتحَ يعقوبُ نُونَيهما[4] . ظَعْنِكُم ق

= قال ابن الجزرى : ويدعون الاخرى .... حمى .

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾ [غافر : ٢٠] بياء الغيبة خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : يدعوا اتل

وقال الشاطبى : ويدعون خاطب إذ لوى

(٢) قرأ رويس : ﴿أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ [النحل : ٧١] بتاء الخطاب خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بياء الغيبة من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ويجحدون فخاطب طب

وقال الشاطبى : لشعبة خاطب يجحدون معللا

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿مُفْرَطُونَ﴾ [النحل : ٦٢] بفتح الفاء وتشديد الراء مع كسرها ، وهو على أصله فى كسر الراء ، وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : مفرطون اشدد العلا

(٤) قرأ يعقوب : ﴿نُّسْقِيكُم﴾ [النحل : ٦٦، المؤمنون : ٢١] بفتح النون فى الموضعين =

لَيَجْزِيَنَّ بالنونِ يزيدُ[١] . فَتَنُوا ، وضَيْقٍ معًا ق وفيها محذوفتانِ : فاتقونِ ، فارهبونِ[٢] .

❋❋❋

= خلافًا لأصله ، وقرأ خلف بالنون المضمومة فى الموضعين من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر فى الموضعين بتاء التأنيث المفتوحة ، فالتأنيث من تفرده ، والفتح وفاقًا لأصله .

قال ابن الجزرى : ونسقيكم افتح حم وأنث إذًا

وقال الشاطبى : وحق صحاب ضم نسقيكمو معًا

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ [النحل : ٩٦] بالنون خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف بياء الغيبة من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ليجزى نون اذ .

وقال الشاطبى : ونجزين الذين النون داعيه نولا ملكت .

(٢) وهنا تمت سورة النحل : وليس فيها ياءات إضافة .

وأما **ياءات الزوائد** فثنتان : ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ ، ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾ أثبتهما يعقوب فى الحالين ، وحذفهما الآخران .

سورةُ سبحــانَ

مكيــةٌ

وذُرِّيَةَ افْتَحَ غُذْ ويتخِذُوا الخطا ... بَ يُسْرٌ ونُخرجُ[١] ياهُ يا حَبرُ عُلِّلَا

انفردَ العمريُّ بفتحِ ذَالِ ﴿ذُرِّيَّةٌ﴾ من فَعِّلِيَّة ؛ من ذَرَأَ كسَكِّينةٍ ، أو فَعُّولة كَخَرُّوبَةٍ ، وأصلُها ذَرُّوءةٌ[٢] ، أو من الذَّرِ ، وأصلُها ذَرُّويَةٌ ، أو من ذَرَوتُ ، وأصلُها ذَرِّيوَة[٣] ، أو من ذَرَيْتُ ، وأصلُها ذَرِّيئة[٤] ، وخاطبَ يعقوبُ كالآخرينِ ﴿أَلَّا تَتَّخِذُواْ﴾[٥] ، ليسوءوا ق ، وقرأَ يعقوبُ والحلوانيُّ والعمريُّ فى أحدِ وجهيهِ (ويَخرُجُ له) بالياءِ .

بـخُلْفٍ ولازمًا يُرى ومُجَهّلٌ ... حِمًى عَمَّ خُلْفُهُ يُلَقَّاهُ جَلَّلَا

وانفردَ يعقوبُ بفتحِ الياءِ وضمِّ الراءِ من خَرَجَ ، وهو معنى قولِه :

---

(١) بعده فى «ب» : الاسرا .

(٢) فى «ب» : ذروءة .

(٣) فى «ب» : ذروة .

(٤) ينظر : المحتسب لابن جنى ١/ ١٥٦.

(٥) قرأ يعقوب : ﴿أَلَّا تَتَّخِذُواْ﴾ [الإسراء : ٢] بتاء الخطاب خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ويتخذوا خاطب حلا .

وقال الشاطبى : ويتخذوا غيب حلا .

(١«ولازمًا يُرى» ، وفاعلُه ضميرُ الطائرِ ، وقرأَ الحلوانىُّ والعمرىُّ فى أحدِ وجهيهِ [ق ٢٠٦/أ] بضمِّ الياءِ وفتحِ الراءِ(٢) ، وهو معنى قولِه١) : «ومجَهَّلٌ» من أَخرَجَ بناهُ(٣) للمفعولِ ، والقائمُ مقامَ الفاعلِ ضميرُ الطائرِ ، وكتابًا حالٌ منه بمعنى مكتوبٍ ، ووجهُ العمرىِّ الآخرُ كخلفٍ ، وقرأَ يزيدُ (يُلَقَّاه) بضمِّ الياءِ وفتحِ اللامِ وتشديدِ القافِ كاللفظِ(٤) ، و«جَلَّلَ» أى : غَشَّاهُ ، وعملُه سعادةٌ أو شقاوةٌ ، نسألُ اللهَ تعالى السعادةَ .

خِلَافَكَ آمرنا وآتَا وفَتحُ أُفْ ... فِ تَفْجُرْ مع(٥) يا نخسِفَ بابُ يُفْتَلَا

ومدَّ يعقوبُ كخلفٍ (خَلْفَكَ)(٦) ، وانفردَ بمدٍّ ....

(١ - ١) سقط من : ب .

(٢) اتفقا أبو جعفر ويعقوب على القراءة بياء الغيبة فى لفظ ﴿وَنُخْرِجُ لَهُۥ﴾ [الإسراء : ١٣] واختلفا فى صورة بناء الفعل ، فقرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الراء ، وهى من تفرده ، وقرأ يعقوب بفتح الياء وضم الراء ، وهى من تفرده أيضًا .

قال ابن الجزرى :

... ... نـخـرج انجـلا

حوى اليا وضم افتح ألا افتح وضـم حـط ... ...

(٣) فى «ب» : وبناه .

(٤) وقرأ أبو جعفر : ﴿يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا﴾ [الإسراء : ١٣] - كما قال المصنف خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف من الموافقة .

قال ابن الجزرى : يلقاه أصلا .

وقال الشاطبى : ويلقاه يضم مشددًا كفى .

(٥) سقط من «ب» .

(٦) فى «ب» : خلافك ، وقرأ يعقوب : ﴿لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ﴾ [الإسراء : ٧٦] بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر =

(آمرنا)[١] ومعناهُ كثَّرنَا عددًا أوْجَدَهُ ، ومدَّ كالآخرينِ ﴿بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾ بالحديدِ[٢] ، وفتحَ فاءَ ﴿أُفٍّ﴾ كلِّها[٣] ، وخففَ كخلفٍ ﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ﴾ كاللفظِ[٤] ، وقرأ كخلفٍ مطلقًا ويزيدَ إلا المخصصَ بالياءِ : أن نخسفَ ، أو

= بفتح الخاء مع سكون اللام وحذف الألف من الموافقة .

قال ابن الجزرى : خلافك .... حملا .

وقال الشاطبى :

خلافك فافتح مع سكون وقصره سما صف ... ...

(١) قرأ يعقوب : ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ [الإسراء : ١٦] بتمكين الهمزة أى : بإثبات ألف بعدها ، وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : وحز مد آمرنا .

(٢) وقرأ يعقوب : ﴿وَلَا تَفْرَحُوا بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾ [الحديد : ٢٣] بالمد ، أى : بإثبات ألف بعد الهمزة خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وآتاكم حلا .

وقال الشاطبى : وآتاكم فاقصر حفيظًا .

(٣) قرأ يعقوب : ﴿أُفٍّ﴾ حيث حلَّ بفتح الفاء بلا تنوين خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر بكسر الفاء منونة من الموافقة ، وقرأ خلف بكسر الفاء بلا تنوين من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وأفُّ افتحن حقًّا .

وقال الشاطبى :

وفـــا أف كـلـهـــا بفتح دنا كفؤًا ونون على اعتلا

(٤) قرأ يعقوب : ﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ﴾ [الإسراء : ٩٠] بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مع تشديدها من الموافقة .

قال ابن الجزرى : تفجر لنا الخف حملا .

وقال الشاطبى : تفجر فى الأولى كتقتل ثابت ... ...

نرسلَ، أن نعيدَكُم، فنرُسلَ، فَنُغْرِقكم[(١)]، ثُمَّ خَصَّ بقولِه:

فَنُغْرِقَ أَنِّثْ يد جِلا نَاءَ جَاءَ كـ فتحتى خَطَأً والمدُّ بالخلفِ عُوِّلَا

وأَنثَ يزيدُ ورويسٌ (فَنُغْرِقكُم) أسندَهُ إلى الريحِ[(٢)]، وسادَ كشفُهُ لتناولِ الأقربِ، وقرأَ يزيدُ (نآءَ) معًا كاللفظِ بتقديمِ[(٣)] الألفِ وتأخيرِ الهمزةِ[(٤)]، وفتحَ أيضًا خاءَ ﴿خَطَـًٔا﴾ وطــاءَهُ[(٥)]، وأثبتَ العمرىُّ فى أحدِ وجهيهِ ألفًا بعدَ

---

(١) قرأ يعقوب بياء الغيبة فى الأفعال الأربعة التى ذكرها المصنف وهى: ﴿أَن يَخْسِفَ بِكُمْ﴾، ﴿أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ﴾، ﴿أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ﴾، ﴿فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ﴾ [الإسراء: ٦٨، ٦٩] خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: ونخسف نعيد اليا ونرسل حملا.

وقال الشاطبى: ويخسف حقٌّ نونه ويعيدكم فيغرقكم واثنان يرسل يرسلا

(٢) قرأ أبو جعفر ورويس: ﴿فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ﴾ [الإسراء: ٦٩] بتاء التأنيث، وهى من تفردهما، وقرأ روح بياء التذكير خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، ولابن وردان فى أحد الوجهين عنه بالتأنيث والتشديد فى الراء مع فتح الغين، وهى من تفرده، وهذا الوجه زاده ابن الجزرى على المصنف، والوجه الثانى بالتأنيث وتخفيف الراء كشيخه.

قال ابن الجزرى: ونُغرق يمٌّ أنث اتل طمى وشد دِدِ الخلفَ بِن

(٣) فى الأصل: بتقدم.

(٤) قرأ أبو جعفر: ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ [الإسراء: ٨٣، فصلت: ٥١] بتقديم الألف على الهمزة - كما قال المصنف - على وزن جَاءَ خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب وخلف بالعكس أى: بتقديم الهمزة على الألف من الموافقة.

قال ابن الجزرى: ناءَ أد معًا.

وقال الشاطبى: نآى آخر معًا همزة ملا.

(٥) قرأ أبو جعفر: ﴿خِطْـًٔا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٣١] بفتح الخاء والطاء من غير ألف ولا مد =

الطاءِ، يَبلُغنَّ، ويَذْكُرُوا، وفى الفرقانِ، وفَلا يُسْرِف، وبالقِسْطَاسِ معًا، وسيئةً، ويقولون معًا، ويُسَبِّح، ورَجْلِك، وكِسْفًا الأربعُ، وقلُ سبحانَ، وعَلِمَتَ ق .

وكالأنبيا وصادَ معًا[1] سَبَأ اجْمَعْ الرِّ ... رِياحَ لجعفرِ وفى الحجِّ عَجِّلا

وجمعَ يزيدُ الريحَ هنا، وفى الأنبياءِ، وسبأ، وصادٍ، والعمرىُّ فى الحجِّ، وأمرَ بتعجيلِ الحجِّ خوفَ الفوتِ، وجمعَ أيضًا فى إبراهيمَ، والشورى[2]، وكيعقوبَ فى البقرةِ، والأعرافِ، والحجرِ، والكهفِ، والنملِ، وثانيةِ [ق ٢٠٦/ب] [3]الروم، و[3] فاطرٍ، والجاثيةِ، وكالآخرينِ فى الفرقانِ، وعُلِمَ هذا من الوفاقِ، والحاصلُ: أن يزيدَ جمعَ الستةَ عشرَ بخلافٍ فى الحجِّ، وَوَحَّدَ خلفٌ كلَّها إلا الفرقانَ، وجمعَ يعقوبُ البقرةَ، والأعرافَ، والحجرَ، والكهفَ، والفرقانَ، والنملَ، وثانيةَ الرومِ، وفاطرَ، والجاثيةَ، وأفردَ السبعَ الباقيةَ[4]. وفيها

= خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب وخلف بكسر الخاء وسكون الطاء من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وقل خطأً أتى.

وقال الشاطبى:

وبالفتح والتحريك خطأً مصوب ... وحركه المكى ومد وجملا

(١) فى «ب»: مع.

(٢) فى «ب»: وشورى.

(٣ - ٣) سقط من: الأصل.

(٤) مذاهب القراء الثلاثة فى لفظ ﴿ٱلرِّيحُ﴾.

وقع لفظ ﴿ٱلرِّيحُ﴾ فى القرآن جمعًا وإفرادًا فى ثمانية عشر موضعًا، والقراء الثلاثة بالنسبة لهذه المواضع على ثلاثة أقسام:

الأول: ما اتفق القراء الثلاثة على قراءته بالجمع وهو قوله تعالى: ﴿ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ﴾=

سورةُ الكهفِ

مكيةٌ

وتزوَرُّ يا وَرْقِ اكسِرًا سُدْ وثُمُرٌ افتـ حًا زُمْ جَنَى والبَدْءَ سِمْ واضممِ الوِلَا

مِرْفَقًا (ق) وقرأ يعقوبُ (تَزْوَرُّ) كَتَحْمَرُّ[1] ، ولمِّلْتَ (ق) . وكسرَ رويسٌ كيزيدَ[2] ﴿ بِوَرِقِكُمْ ﴾[3] . ثَلَاثَمِائَةٍ ، ولا يُشرِكُ (ق) ثَمَرٌ ، وبِثَمَرِه بفتحتينِ يزيدُ وروحٌ ، ثَمَرٌ بفتحتينِ بِثُمُرِهِ بضمتينِ رويسٌ كخلفٍ فى الثانى[4] ،

---

(١) قرأ يعقوب : ﴿تَزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ﴾ [الكهف : ١٧] بسكون الزاى وحذف الألف وتشديد الراء خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر بفتح الزاى مشددة وألف بعدها وتخفيف الراء من الموافقة ، وقرأ خلف كأبى جعفر إلا أنه يخفف الزاى من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وتزور حز

وقال الشاطبى :

... ... وتزور للشامى كتحمر وصلا

وتزاور التخفيف فى الزاى ثابت ... ...

(٢) فى الأصل : كخلف .

(٣) قرأ رويس : ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ [الكهف : ١٩] بكسر الراء خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف وروح بإسكان الراء من الموافقة .

قال ابن الجزرى : واكسر بورقِ ... طوَى

وقال الشاطبى :

بورقكم الإسكان فى صفوه حلوه وفيه عن الباقين كسر تأصلا

(٤) فى نسخة من الأصل : الموضعين .

(١ وكأبى جعفرٍ وروحٍ فى الأولِ ١)(٢) . خيرًا منهما ، ولم يكن ، وعُقْبًا (ق) .

تُسَيَّر سَمٌ الحقَّ جُرَّ يدًا وفتـ ـحُ كنتُ واشْهَدْنا وجئناكمُ جِلَا

وسمَّى يعقوبُ كالآخرينِ ﴿نُسَيِّرُ﴾ بنونٍ ونصبَ الجبالَ(٣) ، وجرَّ معهما الحقِّ(٤) ، وانفردَ يزيدُ بفتحِ تاءِ ﴿وَمَا كُنتَ﴾ خطابٌ للنبيِّ ﷺ(٥) ،

(١ - ١) سقط من الأصل .

(٢) قرأ رويس : ﴿وَأُحِيطَ بِثُمُرِهِۦ﴾ [الكهف : ٤٢] بضم الثاء والميم خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر وروح بفتح الثاء والميم خلافًا لأصليهما .
وقرأ أبو جعفر ويعقوب : ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ﴾ [الكهف : ٣٤] بفتح الثاء والميم خلافًا لأصليهما ، وقرأ خلف بضم الثاء والميم من الموافقة .
قال ابن الجزرى : كثمره بضمّى طوّى فتحا اتل يا ثمرٌ اذ حلا
وقال الشاطبى :
وفى ثمر ضميه يفتح عاصم بحرفيه والإسكان في الميم حصلا

(٣) قرأ يعقوب : ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ﴾ [الكهف : ٤٧] - كما قال المصنف - خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .
قال ابن الجزرى : نسير الجبال كحفص ...... حللا
وقال الشاطبى :
... ... ويا نسير والى فتحها نفر ملا
وفى النون أنث والجبال برفعهم ... ...

(٤) قرأ يعقوب : ﴿ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ﴾ [الكهف : ٤٤] بخفض القاف خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .
قال ابن الجزرى : الحق بالخفض حللا
وقال الشاطبى :
وفى الحق جره على رفعه حبر سعيد تأولا

(٥) قرأ أبو جعفر ﴿وَمَا كُنتُ﴾ [الكهف : ٥١] بفتح التاء ، وهى من تفرده ، وقرأ يعقوب =

وأشْهَدْنَاهُم[١] ، وقُلْ أو لو جئْنَاكُم بالزخرفِ بنونٍ وألفٍ كاللفظِ[٢] ؛ لأن قبلَ الأولِ ﴿وَإِذْ قُلْنَا﴾ ، والنون للواحدِ العظيمِ . لِمَهْلِكِهم ، ومَهْلَكَ أهلِهِ ، وعُلِّمتَ رُشْدًا ، ولِتُغْرِقَ أهلَهَا (ق) .

وفى قُبُلًا ضَمًّا يزيدَ زكيةً رضىً وكجانِبَى تباركَ يُبْدَلَا

وقرأَ يزيدُ كخلفٍ ﴿قُبُلًا﴾ بضمتينِ[٣] ، وحُذِفَت نونُ ضَمَّانِ للإضافةِ ، وشددَ روحٌ كخلفٍ (زَاكِيَةً)[٤] . من لَدُنِّى ، ولتَّخذتَ (ق) وخففَ يعقوبُ

= وخلف بضم التاء من الموافقة ، وسيأتى الاستدلال على ذلك .

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ﴾ [الكهف : ٥١] بنون وألف بعدها على الجمع للعظمة - كما قال المصنف ، وهى من تفرده ، وقرأ يعقوب وخلف بتاء المتكلم المضمومة وحذف الألف من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وكنت افتح اشهدنا .... أد

(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿أَوَلَوْ جِئْتُكُم﴾ [الزخرف : ٢٤] بالنون المفتوحة مكان التاء المضمومة وألف بعدها ، وهى من تفرده ، وقرأ يعقوب وخلف بتاء المتكلم من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وجئناكم .... كبصر إذًا

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿قُبُلًا﴾ [الكهف : ٥٥] بضم القاف والباء خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ يعقوب بكسر القاف وفتح الباء من الموافقة .

قال الشاطبى :

وكسرٌ وفتح ضم فى قِبَلًا حمى ظهيرًا وللكوفى فى الكهف وصلا

وقال ابن الجزرى : وضمتى قبلا أد

(٤) قرأ روح : ﴿نَفْسًا زَكِيَّةً﴾ [الكهف : ٧٤] بحذف الألف وتشديد الياء خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر ورويس بألف بعد الزاى وتخفيف الياء من الموافقة .

قال الشاطبى : ومُدَّ وخفف ياء زاكية سما

وقال ابن الجزرى : زكية يَسْمُو

كخلفٍ[1] ﴿أَن يُبْدِلَهُمَا﴾ ، و﴿أَن يُبْدِلَهُۥ﴾ بالتحريمِ ، و﴿أَن يُبْدِلَنَا﴾ بنونٍ ، وهما جانبا المُلْكِ[2] ، ﴿وَلَيُبْدِلَنَّهُم﴾ بالنورِ[3] ، وهو معنى قولِهِ :

وَنُورٍ فخففها جَزَا انصبْ يُرَى سبأَ   برفعِ الوِلا سَهْلٌ حمئَة طَوّلَا

أى خفَّفَ المواضعَ المتقدمةَ . فَأَتبعَ الثلاثةُ (ق) ونصبَ [ق ٢٠٧/أ] منونًا يعقوبُ كخلفٍ ﴿جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾[4] ، وانفردَ رويسٌ فى سبأْ بالنصبِ والتنوينِ

---

(١) سقط من الأصل.

(٢) قرأ يعقوب بتخفيف الدال فى المواضع الثلاثة التى ذكرها المصنف وهى :

١ - ﴿أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا﴾ [الكهف : ٨١].

٢ - ﴿أَن يُبْدِلَهُۥ﴾ [التحريم : ٥].

٣ - ﴿أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا﴾ [القلم : ٣٢].

ويلزم من التخفيف سكون الباء ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة .

وقرأ أبو جعفر بالتشديد ويلزم منه فتح الباء من الموافقة .

قال الشاطبى :

ومن بعد بالتخفيف يبدل ههنا   وفوق وتحت الملك كافيه ظللا

وقال ابن الجزرى : كل يبدل خف حط

(٣) قرأ يعقوب : ﴿وَلَيُبْدِلَنَّهُم﴾ [النور : ٥٥] بتخفيف الدال ويلزم منه سكون الباء خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف بتشديد الدال ويلزم منه فتح الباء من الموافقة .

قال الشاطبى : وفى يبدلن الخف صاحبه دلا

وقال ابن الجزرى : وحقٌّ ليبدلا

(٤) قرأ يعقوب : ﴿جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الكهف : ٨٨] بنصب الهمزة وتنوينها مع كسر التنوين وصلًا للساكنين خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر برفع الهمزة من غير تنوين من الموافقة .

قال الشاطبى : وصحابهم   جزاءُ فنون وانصب الرفع واقبلا

فى (جزاءُ) ورفعِ (الضِّعفِ) بعدَه[١] ، وهو مبتدأٌ[٢] خبرُهُ : لَهُم ، و(جزاءُ) حالٌ عاملُها متعلقُ الخبرِ . أى : مَجْزيين ، وأُفرِدَ للفظِ المصدرِ ، ومَدَّ يزيدُ كخلفٍ ﴿حَمِئَةٍ﴾[٣] ورمزُهُ[٤] فى قولِهِ :

جَنًى وهنا السَّدَّينِ سَدًّا يَضُمُّ يا سرٌ قالَ آتونى خُذِ اسطاعَ[٥] سَهِّلَا

وضَمَّ يعقوبُ كالآخرينِ ﴿بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ﴾[٦] وكيزيدَ ﴿وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾[٧] ،

وقال ابن الجزرى : جزاءُ كحفص ... حولا

(١) قرأ رويس : ﴿جَزَآءً ٱلضِّعْفُ﴾ [سبأ : ٣٧] بنصب الهمزة وتنوينها مع كسر التنوين وصلًا للساكنين ، ورفع الفاء ، وهى من تفرده ، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف برفع جزاء من غير تنوين وجر فاء الضعف من الموافقة .

قال ابن الجزرى : كذا الضعف وانصب قبله نونا طلى

(٢) بعده فى «ب» : و.

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [الكهف : ٨٦] بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياء خالصة وصلًا ووقفًا خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ يعقوب بحذف الألف وبهمزة مفتوحة مكان الياء من الموافقة .

قال الشاطبى :

... ... وحامية بالمد صحبته كلا

وفى الهمز ياء عنهمو ... ...

وقال ابن الجزرى : وجامية .... أد

(٤) فى الأصل : ورمز .

(٥) فى الأصل : استطاع .

(٦) قرأ يعقوب : ﴿بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ﴾ [الكهف : ٩٣] بضم السين خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة ، وسيأتى الاستدلال .

(٧) قرأ يعقوب : ﴿وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ [الكهف : ٩٤] بضم السين خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر =

وضَمَّ يعقوبُ كيزيدَ موضعَى يسٓ. عُلِمَ من الوفاقِ ، والحاصلُ[1]: أن يزيدَ ويعقوبَ ضَمَّا الأربعةَ ، وضَمَّ خلفٌ ذَا اللامِ وفتحَ ما عداه . يَفْقَهُون ، ويأجوجَ ومأْجوجَ الأربعةُ ، وخَرْجًا الثلاثةُ (ق) . وقطعَ خلفٌ كالآخرينِ همزةَ ﴿قَالَ ءَاتُونِي﴾ كاللفظِ ، وكذَا الأولُ[2] ، وخفَّفَ معهما ﴿فَمَا ٱسْطَـٰعُوٓاْ﴾[3] . الصُّدْفينِ ، وأن تنفَذ (ق) . المحذوفاتُ ستٌّ : المهتدِ ، وأن يهدينِ ، إن ترنِ ، أن

كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بفتح السين من الموافقة ، وأما موضع يسٓ فالقراء الثلاثة على أصولهم ، فلخلف الفتح ، ولأبى جعفر ويعقوب الضم .

قال الشاطبى :

على حقِّ السُّدينِ سدًّا صحاب حَقْـ ـقِ الضمُّ مفتوحٌ وياسين شد علا

وقال ابن الجزرى : ضم سدين حولا كسدًّا هنا

(١) فى «ب» : فالحاصل .

(٢) قرأ خلف : ﴿قَالَ ءَاتُونِي﴾ [الكهف : ٩٦] بهمزة قطع مفتوحة وإثبات ألف بعدها وصلًا ووقفًا ، وهو الموضع الثانى ، خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة ، وأما الموضع الأول : ﴿رَدْمًا * ءَاتُونِي﴾ [الكهف : ٩٥، ٩٦] فالقراء الثلاثة على أصولهم بقطع الهمزة والمد وصلًا ووقفًا .

قال الشاطبى :

واهـمـز مـسـكـنًـا لدى ردمًا ائتونى وقبل اكسر الولا

لشعبة والثانى فشا صف بخلفه ... ...

وقال ابن الجزرى : آتونِ بالمد فاخر ... ...

(٣) وقرأ خلف : ﴿فَمَا ٱسْطَـٰعُوٓاْ﴾ [الكهف : ٩٧] بتخفيف الطاء خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : وطاءَ فما اسطاعوا لحمزة شددوا

وقال ابن الجزرى : وعنه فما اسطاعوا يخفف فاقبلا

يُؤْتينِ ، أن تُعَلمنِ ، نبغِ[1] .

❋ ❋ ❋

---

(١) وهنا تمت سورة الكهف :
ياءات الإضافة فيها تسع : ﴿رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ ، ﴿بِرَبِّيٓ أَحَدٗا﴾ ، ﴿رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ﴾ ، ﴿بِرَبِّيٓ أَحَدٗا * وَلَمۡ تَكُن﴾ ، ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ ، ﴿مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَ﴾ فتح الستة أبو جعفر وسكنها الآخران ، ﴿مَعِيَ صَبۡرٗا﴾ ثلاثة مواضع أسكنها الكلُّ .
ياءات الزوائد ستٌّ : ﴿ٱلۡمُهۡتَدِ﴾ ، ﴿أَن يَهۡدِيَنِ﴾ ، ﴿أَن يُؤۡتِيَنِ﴾ ، ﴿أَن تُعَلِّمَنِ﴾ ، ﴿مَا كُنَّا نَبۡغِ﴾ ، ﴿إِن تَرَنِ﴾ أثبت الياء وصلًا أبو جعفر ، وفى الحالين يعقوب ، وحذفها فى الحالين خلف .

سورةُ مريمَ وطه والأنبياءِ عليهمُ السلامُ

مكيـــاتٌ

يَرِثْنى ارفعًا قولُ انصبًا وتَساقَطَ   المُذَكَّـرُ يهدِينا وبالثقلِ خُوِّلا

رفعَ يعقوبُ كالآخرينِ ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾[1]، ونصبَ أيضًا ﴿قَوْلَ ٱلْحَقِّ﴾[2]، وانفردَ بتذكيرِ ﴿تُسَٰقِطْ﴾[3] أى: يتساقطُ الثمرُ، ورطبًا حالٌ،

---

(١) قرأ يعقوب: ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾ [مريم: ٦] برفع الثاء خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال الشاطبى: وحرفا يرث بالجزم حلو رضى

وقال ابن الجزرى: يرث رفع حز

(٢) قرأ يعقوب: ﴿قَوْلَ ٱلْحَقِّ﴾ [مريم: ٣٤] بنصب اللام خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف برفع اللام من الموافقة.

قال الشاطبى: وفى رفع قول الحق نصب ند كلا

وقال ابن الجزرى: قول انصبن حز

(٣) قرأ يعقوب: ﴿تُسَٰقِطْ﴾ [مريم: ٢٥] بياء التذكير ـ كما قال المصنف ـ وهى من تفرده، وقرأ أبو جعفر وخلف بتاء التأنيث من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب بتشديد السين وفتح القاف من الموافقة، وقرأ خلف بتشديد السين خلافًا لأصله؛ فصار أبو جعفر وخلف بتاء التأنيث المفتوحة مع تشديد السين وفتح القاف، ويعقوب بياء التذكير المفتوحة مع تشديد السين وفتح القاف.

قال الشاطبى:

... ... وخف تساقط فاصلا فتحملا

وبالضم والتخفيف والكسر حفصهم ... ...

وقال ابن الجزرى: تساقط فذكر حُلّى حلا وشدد فتى

والمُذَكِّرُ بالآخرةِ يهدِى إلى اللهِ تعالى، وشدَّدهُ[1] خلفٌ كالآخرينَ.

خَلَقْتُ عِتيًا ضَمَّ نِسْيًا لَهُ اكسِرَا وأوَّلَ برًّا عُدْ أَهَب سالمٌ جَلَا

وقصرَ خلفٌ كالآخرينِ ﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ﴾ كاللفظِ[2]، وضَمَّ. أى: خلفٌ معهما ﴿عِتِيًّا﴾ معًا، و﴿جِثِيًّا﴾ كِليهما و﴿وَبُكِيًّا﴾، و﴿صِلِيًّا﴾[3]، وكسرَ أيضًا معهما ﴿نَسْيًا﴾[4] وضميرُ «له» لخلفٍ، وعطفَ على الكسرِ، ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ﴾ وهو الأول. انفردَ العمرىُّ بكسرِ يائهِ. أى: [5]ذا بِرٍّ[5]، وقرأَ يزيدُ ورويسٌ [ق ٢٠٧/ب] كخلفٍ (لِيهبَ) بالهمزِ[6]. أى: قارئٌ سالمٌ من

---

(١) فى «ب»: وشدد.

(٢) قرأ خلف: ﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ﴾ [مريم: ٩] بتاء المتكلم من غير ألف خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال الشاطبى: خلقت خلقنا شاع وجهًا مجمَّلا

وقال ابن الجزرى: خلقتك فد

(٣) قرأ خلف فى هذه الألفاظ الأربعة بضم أوائلها خلافًا لأصله - كما قال المصنف - وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال الشاطبى:

وضم بُكِيًّا كسره عنهما وقل عُتِيًّا صُلِيًّا معْ جُثِيًّا شذًا علا

وقال ابن الجزرى: واضمم عتيًا وبابه ... فد

(٤) قرأ خلف: ﴿نَسْيًا مَنسِيًّا﴾ [مريم: ٢٣] بكسر النون خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال الشاطبى: ونسيًا فتحه فائز علا

وقال ابن الجزرى: ونسيًا بكسرٍ فز

(٥ - ٥) فى الأصل: فأبر.

(٦) قرأ أبو جعفر: ﴿لِأَهَبَ﴾ [مريم: ١٩] بهمزة مفتوحة بعد اللام فى مكان الياء خلافًا =

الشكُّ كشفَهُ فى الإمامِ بالهمزِ.

وَيذكُرُ شَدَّ مَن وأنَّ اكسِرُوا رضىً نُورِّثْ سَمَا وُلْد افتحَا خُذْ ونُوحُ لَا

وشدَّدَ[1] أى: يزيدُ كالآخرينِ ﴿أَوَلَا يَذَّكَّرُ﴾[2] وكسرَ روحٌ كالإمامينِ مَن[3]، وجرَّ بها (تَحْتِها)[4]، وكسرَ أيضًا كخلفٍ ﴿وَإِنَّ

= لأصله من رواية ورش وأحد وجهى قالون، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وخالف المصنف ابن الجزرى حيث اقتصر على رويس في قراءته بالهمز، ولم يذكره ابن الجزرى فى درته لأنه على أصله فى قراءته بالياء مكان الهمزة.

قال الشاطبى:

وهمز أهب باليا جرى حلو بحره بخلف ... ...

وقال ابن الجزرى: والهمز فى لأهب ألا

(١) فى «ب»: شد.

(٢) قرأ أبو جعفر: ﴿أَوَلَا يَذَّكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ [مريم: ٦٧] بتشديد الذال وكذلك الكاف مع فتحهما خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة.

قال الشاطبى:

وخفف مع الفرقان واضمم ليذكروا شفاء وفى الفرقان يذكر فصلا

وفى مريم بالعكس حقٌّ شفاؤه ... ...

وقال ابن الجزرى: يذكر اعتلا

عطفًا على شُدَّ

(٣) سقط من الأصل.

(٤) قرأ روح بكسر الميم من لفظ (مَنْ)، وخفض التاء من (تَحْتَها) - كما قال المصنف - خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة، وقرأ رويس بفتح الميم ونصب التاء من الموافقة.

قال الشاطبى: ومن تحتها اكسر واخفض الدهر عن شذًا

وقال ابن الجزرى: ومن تحتها اكسر اخفضًا يعل

ﱡﭐﱁﱠ[١]، وانفردَ رويسٌ بتشديدِ ﴿نُوَرِّثُ﴾ [٢]وفتحَ الواوَ من وَرَّثَ[٢][٣]، وفتحَ خلفٌ كالآخرينِ، ﴿وَلَدًا﴾ الأربعةَ هنا[٤] وفى الزخرفِ، ونوحٍ لا يفتحُ؛ لأنَّهُ وافقَ؛ فالحاصلُ: أن يزيدَ فتحَ الكلِّ، والآخرانِ إلا فى نوحٍ[٥]. مَقامَ وفى الأحزابِ، والدخانِ (ق).

يكاثُ جِلا أَنَّتْ أنَا اخْتَرتُ خُذ وكسـ ... رُ أَنِّى يُرى وافتح جَلا اشْدُدْ لهُ افْصِلَا

---

(١) وقرأ روح بكسر الهمزة من قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى﴾ [مريم: ٣٦] خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر ورويس بفتح الهمزة من الموافقة.

قال الشاطبى: وكسر وأن الله ذاك

وقال ابن الجزرى: وأن فاكسرن يحل

(٢ - ٢) سقط من «ب».

(٣) قرأ رويس: ﴿نُوَرِّثُ مِنْ عِبَادِنَا﴾ [مريم: ٦٣] بتشديد الراء ويلزم منه فتح الواو ـ كما قال المصنف ـ وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: نورث شُدّ طب

(٤) فى «ب»: بها.

(٥) قرأ خلف بفتح الواو واللام من لفظ ﴿وَلَدًا﴾ فى المواضع الأربعة التى فى سورة مريم وهى: ﴿مَالًا وَوَلَدًا﴾ [مريم: ٧٧]، ﴿وَقَالُوا ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ۝٨٨﴾ [مريم: ٨٨]، ﴿أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ۝٩١﴾ [مريم: ٩١]، ﴿أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ [مريم: ٩٢]، وموضع الزخرف وهو: ﴿إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ﴾ [الزخرف: ٨١] خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب وأبو جعفر كذلك من الموافقة، وأما موضع نوح وهو قوله تعالى: ﴿مَالُهُ وَوَلَدُهُ﴾ [نوح: ٢١] فهم على أصولهم؛ فقرأ خلف بضم الواو وإسكان اللام كأصله، ويعقوب كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بفتح الواو واللام من الموافقة.

قال الشاطبى:

وولدًا بها والزخرف اضمم وسكنن ... شفاءً وفى نوحٍ شفا حقه ولا

وقال ابن الجزرى: وفز ولدًا لا نوح فافتح

وأنثَ يزيدُ كالآخرينِ (يكَادُ) وفى الشورى[١] . يتفَطَّرْنَ معًا (ق) . وكذا[٢] خلفٌ كالآخرينِ ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾ بالتخفيفِ والقصرِ كاللفظِ[٣] ، وخُذْ مَن اختارَهُ[٤] اللهُ تعالى ، وكسرَ يعقوبُ كخلفٍ والعمرىّ ﴿إِنِّيَ أَنَاْ رَبُّكَ﴾ ، وفتحَهُ الحلوانىّ[٥] . طُوىً معًا (ق) واقطع همزةَ اشْدُدْ مفتوحةً

---

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ﴾ [مريم : ٩٠] بتاء التأنيث هنا وفى الشورى خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : وفيها وفى الشورى يكاد أتى رضا

وقال ابن الجزرى : يكاد أنث ..... آد

وهنا تمت سورة مريم .

ياءات الإضافة ستٌّ : ﴿مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ﴾ أسكنها الكلُّ ، ﴿اجْعَل لِّيَ ءَايَةً﴾ ، ﴿إِنِّيَ أَعُوذُ﴾ ، ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ ، ﴿رَبِّيَ إِنَّهُ﴾ فتح الأربعة أبو جعفر وسكنها الآخران .

﴿ءَاتَىٰنِيَ الْكِتَابَ﴾ فتحها الثلاثة .

وليس فيها شىء من ياءات الزوائد .

(٢) فى «ب» : وقرأ .

(٣) قرأ خلف : ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾ [طه : ١٣] بالتخفيف والتاء خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : وفى اخترتك اخترناك فاز وثقّلا وأنّا

وقال ابن الجزرى : أنا اخترت فد

(٤) فى «ب» : اختار .

(٥) قرأ أبو جعفر : ﴿إِنِّيَ أَنَاْ﴾ [طه : ١٢] بفتح الهمزة خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب بكسر الهمزة خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك ؛ أى : بكسر الهمزة من الموافقة .

قال الشاطبى : وافتحوا إنى أنا دائمًا حلا

وقال ابن الجزرى : إنى أنا افتح آد والكسر حط ولا

وضُمَّ[١] همزةَ أَشْرِكْهُ للحلوانيِّ ، ومعنى «افصِل» اقْطَعْ ، واعتمدْ على[٢] التمامِ على الأصلِ .

ويجزمُ نخلِفُهُ لتصنع ولامَهُ جَرَى اضْمُم سِوًى يُمْنًا فهذانِ طَوَّلا

ويجزمُ ، أى : الحلوانيُّ منفردًا ﴿لَّا نُخْلِفُهُۥ﴾ على النهيِ ، ويلزمُ حذفُ الصلةِ[٣] ثُمَّ عطفَ على الجزمِ ، ﴿وَلِتُصْنَعَ﴾ أى : انفردَ[٤] يزيدُ بجزمِ ﴿وَلِتُصْنَعَ﴾ بلامِ الأمرِ وسكَّنَها تخفيفًا[٥] ، ولامُهُ منصوبٌ بفعلٍ مضمرٍ فسَّرَهُ معنى الأولِ . أى : جزمَ وسكَّنَ معناه ، وليربِّكَ فرعونُ بمشيئَتِى وحفظِى لكَ ، مهدًا ، وفى الزخرف (ق) .

وضَمَّ يعقوبُ كخلفٍ ﴿سُوًى﴾[٦] و«طَوَّل» أى : يعقوبُ كالآخرينِ

---

(١) فى «ب» : واضمم .

(٢) فى «ب» : فى .

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿لَّا نُخْلِفُهُۥ﴾ [طه : ٥٨] بجزم الفاء ، ويلزم منه حذف الصلة ـ كما قال المصنف ـ وهى من تفرده ، وقرأ يعقوب وخلف برفع الفاء والصلة من الموافقة .

قال ابن الجزرى : واجزمن كنخلفه أسنى

(٤) فى «ب» : وانفرد .

(٥) قرأ أبو جعفر : ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ﴾ [طه : ٣٩] بسكون اللام ـ أى بجزمها ـ وإسكان العين ، وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : سكن لتصنع .... أسنى

(٦) قرأ يعقوب : ﴿مَكَانًا سُوًى﴾ [طه : ٥٨] بضم السين خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بكسر السين من الموافقة .

قال الشاطبى : واضمم سوى فى ند كلا ويكسر باقيهم

وقال ابن الجزرى : اضمم سوى حم

﴿هَٰذَٰنِ﴾ بالألفِ[(١)].

فيسْحَتَ ضَمًّا سَلْ يخيلُ أنثًا رضىَ وليُحْصِنُ جىءْ بالنَّونِ[(٢)] سُجُّلا

وضَمَّ رويسٌ[(٣)] كخلفٍ ﴿فَيُسْحِتَكُم﴾[(٤)] وسَلِ اللهَ رفعَ[(٥)] العذابِ. إِنْ (ق) وأنثَ روحُ[(٦)] ﴿يُخَيَّلُ﴾[(٧)]، وأنثَ يزيدُ ﴿لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ﴾، وقرأَها رويسٌ بالنونِ[(٨)]، و«سُجِّل»: ثبتَ. كَيْدُ سحرٍ، وأَنْجَيْنَاكُم وأُخْتَاهَا،

---

(١) قرأ يعقوب لفظ ﴿هَٰذَٰنِ﴾ [طه: ٦٣] بألف بعد الذال خلافًا لأصله، وهو على أصله فى تشديد إنّ، وكذلك قرأ أبو جعفر وخلف من الموافقة.

قال الشاطبى: وهذين فى هذان حج

وقال ابن الجزرى: وهذان حز

(٢) فى «ب»: وبالنون.

(٣) فى الأصل: روح.

(٤) قرأ رويس: ﴿فَيُسْحِتَكُم﴾ [طه: ٦١] بضم الياء وكسر الحاء ـ كما قال المصنف ـ خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر وروح بفتحهما من الموافقة.

قال الشاطبى: فيسحتكم ضم وكسر صحابهم

وقال ابن الجزرى: وطولا فيسحت ضم اكسر

(٥) فى «ب»: دفع.

(٦) فى الأصل: رويس.

(٧) قرأ روح: ﴿يُخَيَّلُ﴾ [طه: ٦٦] بتاء التأنيث خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ورويس وخلف بياء التذكير من الموافقة.

قال الشاطبى: مع أنثى يخيل مقبلا

وقال ابن الجزرى: أنث يخيل يجتلا

(٨) قرأ أبو جعفر: ﴿لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ﴾ [الأنبياء: ٨٠] بتاء التأنيث خلافًا لأصله، وقرأ رويس بنون العظمة خلافًا لأصله، وقرأ روح وخلف بياء التذكير من الموافقة. =

وفَيحِلَّ ويَحْلِلْ (ق).

وحُمِّلَ إثْرِى اكسِر لَهُ وتخافُ خُذ   لنُحرقْ جُدْ واثْلِثْ حَلا النفخ جَهِّلَا

وشدَّدَ[١] رويسٌ ﴿حُمِّلْنَا﴾[٢]، وانفردَ أيضًا بكسرِ همزةِ (إثْرى)، وسكَّنَ [ق ٢٠٨/أ] الثاءَ[٣]، وهى لغةُ تميمٍ وأسدٍ، ومدَّ خلفٌ كالآخرين ﴿لَا يَخَافُ﴾[٤] دَرَكًا، بمَلْكِنا، ويَبْصُرُوا، ولن تُخْلَفَهُ (ق). وانفردَ يزيدُ بتخفيفِ راءِ ﴿لَنُحَرِّقَنَّهُ﴾، وضَمَّ العمرىُّ النونَ وسكَّنَ الحاءَ كاللفظِ، وكسرَ الراءَ من أَحرقَ عدَّاه بالهمزةِ، وفتحَ الحلوانىُّ النونَ وضَمَّ الراءَ من حرَقَهُ برده[٥].

= قال الشاطبى: ونونه   ليحصنكم صافى وأنث عن كلا

وقال ابن الجزرى: وطب نون يحصن أنثن أد

(١) فى «ب»: شد.

(٢) قرأ رويس: ﴿حُمِّلْنَا﴾ [طه: ٨٧] بضم الحاء وكسر الميم مع تشديدها خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ روح وخلف بفتح الحاء والميم المخففة من الموافقة.

قال الشاطبى: وحملنا ضم واكسر مثقلا كما عند حرمى

وقال ابن الجزرى: كذا اضمم حملنا واكسر اشدد طمى ولا

(٣) قرأ رويس: ﴿عَلَىٰٓ أَثَرِى﴾ [طه: ٨٤] بكسر الهمزة وإسكان الثاء، وهى من تفرده، وقرأ أبو جعفر وروح خلف بفتح الهمزة والثاء من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وإثرى اكسر اسكنن ...... طمى

(٤) قرأ خلف: ﴿لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا﴾ [طه: ٧٧] برفع الفاء ويلزم منه إثبات ألف بعد الخاء خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال الشاطبى: لا تخف بالقصر والجزم فصلا

وقال ابن الجزرى: وفز لا تخاف.

(٥) قرأ أبو جعفر: ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ﴾ [طه: ٩٧] بإسكان الحاء وتخفيف الراء، واختلف راوياه فقرأ ابن وردان بفتح النون وضم الراء (لَنَحْرُقَنَّه)، وقرأ ابن جماز بضم النون وكسر =

و«اثْلِثْ» اجْعَلْهُ ثلاثيا، وبنَى يعقوبُ كالآخرينِ[1]: ﴿يُنفَخُ﴾ للمفعولِ بالياءِ[2]، وهو قولُه:

بيا مع نَقْدِرَ ضدُّ نقضِى وحيَه وزهرةَ حَرِّكْ يَدْ وإنَّ افتحوا جِلا

وكذا ﴿أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ﴾[3]، وسمَّى أيضًا الفاعلَ بالنونِ ضدَّ المتقدمِ فى (نَقْضِىَ) فسلمت الياءُ من الإعلالِ لانكسارِ ما قبلَها ونصبَ به (وحيَه) لتقدمِ ﴿أَنزَلۡنَٰهُ﴾[4]. فلا يخافُ (ق) وفتحَ أيضًا هاءَ ﴿زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ﴾[5] وهى لغةٌ فيما ثانيهِ حرفُ حلقٍ كنَهَرَ، فالتحريكُ يعلمُ منه الوجهُ الآخرُ، وفتحَ يزيدُ

= الراء (لَنُحْرِقَنَّه)، وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: لنحرق سكن خفف اعلمه وافتحًا وضم بدا

(١) سقط من الأصل.

(٢) قرأ يعقوب: ﴿يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ﴾ [طه: ١٠٢] بياء الغيبة المضمومة وفتح الفاء خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال الشاطبى:

ومع ياءٍ بننفخ ضمه وفى ضمه افتح عن سوى ولد العلا

وقال ابن الجزرى: ننفخ بيا حل مجهلا

(٣) قرأ يعقوب: ﴿أَن لَّن نَّقۡدِرَ﴾ [الأنبياء: ٨٧] بالياء المضمومة وفتح الدال، وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: وجهلا مع الياء نقدر حز

(٤) قرأ يعقوب: ﴿يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ﴾ [طه: ١١٤] بنون مفتوحة وكسر الضاد ونصب الياء، وكذا نصب ياء وحيه، وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: ويقضى بنون سم وانصب كوحيه ليعقوبهم

(٥) قرأ يعقوب: ﴿زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ [طه: ١٣١] بفتح الهاء، وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: وزهرة فتح الها حلًا

كالآخرينِ ﴿وَأَنَّكَ لَا﴾[(١)] ترضى ، ويَأْتِهِم (ق) . وفيها محذوفةٌ : بالوادِ المقدسِ[(٢)] .

حرامٌ خَنَا تُطْوى[(٣)] بتاء مُجَهَّلٌ ورفعَ السَّمَا وربٌّ بالضمِّ جُمِّلا

حرامٌ معطوفٌ على عبارةِ «إنَّ» أى : وفتحَ خلفٌ كالآخرينِ ﴿حَرَامٌ﴾ بالمدِّ[(٤)] ، و«الخنا» حرامٌ فلا تقربنَّهُ . قُلْ رَبِّى ، وأَلَمْ يرَ ، ولا يَسْمَعُ الصمُّ الدعاءَ

---

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟﴾ [طه : ١١٩] بفتح الهمزة خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : وأنك لا فى كسره صفوة العلا

وقال ابن الجزرى : وافتح وأنك لا انجلا

(٢) وهنا تمت سورة طه .

ياءات الإضافة : ثلاث عشرة :

﴿إِنِّيٓ ءَانَسْتُ﴾ ، ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ﴾ ، ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾ ، ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ ، ﴿لِذِكْرِيٓ * إِنَّ﴾ ، ﴿وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي ﴿٢٦﴾﴾ ، ﴿عَلَىٰ عَيْنِيٓ * إِذْ﴾ ، ﴿وَلَا بِرَأْسِيٓ إِنِّي﴾ ، ﴿لِنَفْسِي * ٱذْهَبْ﴾ ، ﴿فِي ذِكْرِي * ٱذْهَبَآ﴾ ، ﴿لِمَ حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ﴾ .

فتح الجميع أبو جعفر ، وسكنها الآخران ، ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ ، ﴿أَخِي * ٱشْدُدْ﴾ أسكنهما الثلاثة .

ياءات الزوائد : ثنتان : ﴿تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ﴾ أثبتها مفتوحة وصلًا وساكنة وقفًا أبو جعفر ، وفى الحالين ساكنة يعقوب ، وحذفها خلف فى الحالين .

﴿بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ﴾ وقف عليها يعقوب بالياء ، وحذفها الآخران .

(٣) فى «ب» : نطوى .

(٤) قرأ خلف : ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾ [الأنبياء : ٩٥] بفتح الحاء والراء وألف بعدها خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : =

وأُخْتَاهَا ، ومِثقالَ معًا ، وجُذَاذًا ، ونُنْجِ المؤمنينَ ، وحينَ قُلْ (ق) . وانفردَ يزيدُ في ﴿نَطْوِى﴾ بتاءٍ مضمومةٍ ، وفتحِ الواوِ ، فتنقلبُ الياءُ ألفًا لانفتاحِ ما قبلَها ، بناه للمفعولِ للعلمِ بالفاعلِ ، ورفعَ بهِ السماءَ[1] ، وانفردَ أيضًا بضمِّ باءِ (ربُّ احْكُم) إتباعًا لضمةِ الثالثِ[2] . المحذوفاتُ ثلاثٌ : فاعبدونِ كليهما[3] ، فلا تستعجلونِ[4] .

❁❁❁

= وسكن بين الكسر والقصر صحبة وحـرم ... ...

وقال ابن الجزرى : حرام فشا

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ﴾ [الأنبياء : ١٠٤] ـ كما قال المصنف ـ وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : وأنثن جهلن نطوى السماء ارفع العلا

(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿رَبِّ ٱحْكُم﴾ [الأنبياء : ١١٢] بضم الباء ـ كما قال المصنف ـ وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : وبا رب ضم ..... أتى

(٣) فى «ب» : كلاهما .

(٤) وهنا تمت سورة الأنبياء :

ياءات الإضافة أربعٌ : ﴿مَعِىَ﴾ أسكنها الثلاثة ، ﴿وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّىٓ إِلَٰهٌ﴾ فتحها أبو جعفر وصلًا ، وسكنها الآخران . ﴿مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ﴾ ، ﴿عِبَادِىَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ فتحها الثلاثة .

ياءات الزوائد ثلاثٌ : ﴿فَٱعْبُدُونِ﴾ معًا ، ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ أثبتها فى الحالين يعقوب ، وحذفها فى الحالين الآخران .

سورةُ الحجِّ والمؤمنونَ

مدنيتان أو مكيتان

وسورةُ النُّـورِ

مدنيةٌ

وسورةُ الفرقان

مكيـــةٌ

معًا ربأَت جا يَقْطَعَ اسْكِن لِيَقْضِ رُمْ ولُؤلؤَ ذِى نصبٌ ينالَ معَ الوِلَا

سَكرَى معًا (ق). وانفردَ يزيدُ بهمزةٍ مفتوحةٍ بين الباءِ والتاءِ كاللفظِ هنا، وفى فصلت[1]، والعمرىُّ على أصلِهِ فى التخفيفِ، وهو ربَأَ يربأ بالمكانِ إذا ارتفعَ، ويُقَال أيضًا: ربَا يربُو بالضمِّ، وأسْكَنَ روحٌ كالإمامينِ ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾، ﴿ثُمَّ لْيَقْضُواْ﴾[2]، ونصبَ يعقوبُ (لؤلؤ) هذه السورةِ

---

(١) قرأ أبو جعفر: ﴿وَرَبَأَتْ﴾ [الحج: ٢] هنا وفى فصلت بهمزة مفتوحة بعد الباء، وهى من تفرده.
قال ابن الجزرى: ربأت أتى

(٢) قرأ أبو جعفر وروح: ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾ [الحج: ١٥]، ﴿ثُمَّ لْيَقْضُواْ﴾ [الحج: ٢٩] بإسكان اللام خلافًا لأصليهما، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ رويس بكسر اللام من الموافقة.
قال الشاطبى:

ومـحـــــــــــرك ... ليقطع بكسر اللام كم جيده حلا
... ... ليقضوا سوى بزيهم نفر جلا

وقال ابن الجزرى: ليقطع ليقضوا أسكنوا اللام يا أولا

كيزيدَ مطلقًا[١] . سواءً والجاثية ، وليُوفُوا ، وليطَّوفُوا ، فتخْطَفُه ، ومَنْسَكًا معًا (ق) . وانفردَ يعقوبُ بتأنيثِ ﴿لَن يَنَالَ ٱللَّهَ﴾ ، ﴿وَلَٰكِن يَنَالُهُ﴾ بعدَه اعتبارًا باللفظِ[٢] وترجمتُهُ قولُه : [ق ٢٠٨/ب]

فَأَنِّثْ معَاجِزِين[٣] مُدَّ يُرَى وضُمْـ ... ـمَ مَن أَذِنَ[٤] إدريسٌ وتُنْبِتُ رُتِّلَا

ومَدَّ يعقوبُ كالآخرينِ (مُعَجِّزِين) وموضعَى سبأ[٥] ، وضَمَّ إدريسُ كالإمامينِ (أَذِن)[٦] . يَدْفَعُ ، ويُقَاتِلُون ، ولهدِّمت ، وأَهْلَكْتُها ، ويعدُّون ، ويَدْعُونَ الأولُ (ق) .

---

(١) قرأ يعقوب : ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [الحج : ٢٣] بنصب الهمزة خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بالجر من الموافقة .
قال الشاطبى : ومع فاطر انصب لؤلؤا نظم ألفة
وقال ابن الجزرى : ولؤلؤ انصب ذى ..... حللا

(٢) قرأ يعقوب : ﴿لَن يَنَالَ ٱللَّهَ﴾ ، ﴿وَلَٰكِن يَنَالُهُ﴾ [الحج : ٣٧] - كما قال المصنف ، وهى من تفرده .
قال ابن الجزرى : وأنث ينال فيهما .... حللا

(٣) فى «ب» : معجزين .

(٤) فى نسخة من «ب» : فى أذن .

(٥) وقرأ يعقوب : ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾ [الحج : ٥١، سبأ : ٥، ٣٨] بألف بعد العين ويلزم منه تخفيف الجيم خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .
قال الشاطبى :
وفى سبأ حرفان معها معاجزيـ ... ـن حقٌّ بلا مدٍّ وفى الجيم ثقلا
وقال ابن الجزرى : ومعاجزين بالمد حللا

(٦) خالف المصنف ابن الجزرى حيث اقتصر على رويس فى ضم (أذن) ، ولم يذكره ابن الجزرى فى درته لأن يعقوب على أصله فيها .
قال الشاطبى : والمضموم فى أذن اعتلا نعم حفظوا

المحذوفاتُ ثلاثٌ : البادِ ، نكيرِ ، لهادِ الذين[١] .

لأمانَاتِهِم معًا ، وصَلَواتِهِم ، وعَظْمًا ، والعَظْمِ ، ومَنزِلًا (ق) . وفتحَ روحٌ كالإمامين : ﴿تُنۢبِتُ﴾[٢][٣] .

بفتحِ وسينا يُعْتَلى تَهْجُرونَ جِىء ويَكْسرُ تا هَيْهاتَ تَتْرى له الحُلَا[٤]

بفتحٍ يتعلقُ بـ «رُتِّلَ» ، وفتحَ يعقوبُ كخلفِ ﴿سَيْنَآءَ﴾[٥] ، وفتحَ يزيدُ كالآخرينِ ﴿تَهْجُرُونَ﴾[٦] عطفًا على ....

---

(١) وهنا تمت سورة الحج :

ياءات الإضافة واحدة : ﴿بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ فتحها أبو جعفر وسكنها الآخران .

ياءات الزوائد : ثلاثٌ : ﴿وَٱلْبَادِۚ﴾ أثبتها وصلًا أبو جعفر ، وفى الحالين يعقوب ، وحذفها خلف فى الحالين ، ﴿نَكِيرِ﴾ أثبتها يعقوب فى الحالين ، وحذفها الآخران ، ﴿لَهَادِ ٱلَّذِينَ﴾ أثبتها وقفًا يعقوب ، ولا خلاف فى حذفها وصلًا للساكنين .

(٢) سقط من «ب» .

(٣) قرأ روح : ﴿تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ﴾ [المؤمنون : ٢٠] بفتح التاء وضم الباء خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة ، وقرأ رويس بضم التاء وكسر الباء من الموافقة .

قال الشاطبى :

واضمم واكسر الضم حقه بتنبت ... ...

وقال ابن الجزرى : وتنبت افتح بضم يحل

(٤) فى «ب» : اكملا .

(٥) قرأ يعقوب : ﴿سَيْنَآءَ﴾ [المؤمنون : ٢٠] بفتح السين خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بكسر السين من الموافقة .

قال الشاطبى : والمفتوح سيناء ذللا

وقال ابن الجزرى : فتح سينا حمًى

(٦) قرأ أبو جعفر : ﴿تَهْجُرُونَ﴾ [المؤمنون : ٦٧] بفتح التاء وضم الجيم خلافًا لأصله ، =

الأولِ[١] ، ويكسرُ ، أي : يزيدُ انفردَ بكسرِ تاءِ ﴿هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ﴾ على أصلِ التقاءِ الساكنينِ[٢] ، والوقفُ فى الوقفِ ، ونوَّنَ يزيدُ إذِ الضميرُ «له» ﴿تَتۡرَاۖ﴾[٣] .

ينوّن وحذفُ يَا وفتحُ انَّهم وقا   لَ كالجنِّ خَل وقُل بها جُدْ وسَهِّلا

ولم ينوِّنْ يعقوبُ كخلفٍ ﴿تَتۡرَاۖ﴾ وهو معنى «وحذفُ يَا» . سيقولُون اللهُ معًا ، وعَالِمِ ، وشِقْوَتُنا ، وسِخريًّا وصاد (ق) . وفتحَ خلفٌ كالآخرينِ ﴿أَنَّهُمۡ هُمُ﴾[٤] ومدَّ معهما (قُلْ كَمْ) ، (قُلْ إنْ)[٥] ، ومعَ يعقوبَ ﴿قُلۡ إِنَّمَا﴾

= وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : وتهـ   جرون بضم واكسر الضم أجملا

وقال ابن الجزرى : والفتح والضم تهجرون .... آهل

(١) فى «ب» : الأولى .

(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ﴾ [المؤمنون : ٣٦] بكسر التاء ، وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : هيهات أد كلا

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿تَتۡرَاۖ﴾ [المؤمنون : ٤٤] بالتنوين خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب بعدم التنوين خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : ونوّن تترا حقه واكسر الولا

وقال ابن الجزرى : تنوين تترا آهل وحلا بلا

(٤) قرأ خلف : ﴿أَنَّهُمۡ هُمُ﴾ [المؤمنون : ١١١] بفتح الهمزة خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : وفى أنهم كسرٌ شريف

وقال ابن الجزرى : وإنهم افتح فد

(٥) قرأ خلف : ﴿قَالَ كَمۡ﴾ [المؤمنون : ١١٢] ، ﴿قَالَ إِن﴾ [المؤمنون : ١١٤] بفتح القاف وإثبات ألف بعدها على الماضى ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة . =

بالجنِّ، وقصرَ يزيدُ بالجنِّ عُلما من اللفظِ[(١)]. المحذوفاتُ ستٌّ: كذبونِ كليهما، فاتقونِ، أن يحضرونِ، ربِّ ارجعونِ، ولا تكلمونِ[(٢)]. وسَهَّل ترجمةَ قولِه:

وفَرَّضَ يا وضَمَّ كبرًا وضُمَّ شُدْ دَ درِّى كِلا تَوَقَّدَ اوْ يتأَلَّ لا

وخفَّفَ يعقوبُ كالآخرينِ ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾[(٣)(٤)]. رأْفَةٌ، وأربعُ الأولى، والخامسةُ الثانيةُ (ق)، وضَمَّ، أى: يعقوبُ انفردَ بضَمِّ كافِ ﴿كِبْرَهُۥ﴾[(٥)] وهو

= قال الشاطبى: وفى قال كم قل دون شك وبعده شفا

وقال ابن الجزرى: وقال معًا فتى

(١) قرأ خلف: ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ [الجن: ٢٠] بفتح القاف وألف بعدها على لفظ الماضى، خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بضم القاف وإسكان اللام على لفظ الأمر خلافًا لأصله.

قال الشاطبى: وفى قال إنما هنا قل فشا نصًا

وقال ابن الجزرى: وقل إنما ألا وقال فتى

(٢) وهنا تمت سورة المؤمنون:

ياءات الإضافة واحدة: ﴿لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا﴾ فتحها أبو جعفر، وسكنها الآخران.

ياءات الزوائد ستٌّ: ﴿بِمَا كَذَّبُونِ﴾ معًا، ﴿فَاتَّقُونِ﴾، ﴿أَن يَحْضُرُونِ﴾، ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ﴾، ﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ أثبتها فى الحالين يعقوب، وحذفها الآخران.

(٣) من هنا سقط فى الأصل ينتهى ص ٣٠٨.

(٤) قرأ يعقوب: ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ [النور: ١] بتخفيف الراء خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال الشاطبى: وحق وفرضنا ثقيلا

وقال ابن الجزرى: وخفف فرضنا ..... حلا

(٥) قرأ يعقوب: ﴿كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ﴾ [النور: ١١] بضم الكاف - كما قال المصنف - وهى =

لغةٌ. قال الكسائيُّ: الكسرُ والضمُّ لغتانِ، وضَمَّ يعقوبُ وخلفٌ كيزيدَ ﴿دُرِّيٌّ﴾ وشدَّدوا الياءَ[١]، وقرأَ يزيدُ، ويأتي رمزُهُ، كيعقوبَ ﴿تَوَقَّدَ﴾ على تفعَّل فصَارَا على (دُرِّيٌّ تَوَقَّدَ) وخلفٌ على (دُرِّيٌّ تُوقَدُ)[٢] و«أَوْ» بمعنى الواوِ، وانفردَ يزيدُ في ﴿يَأْتَلِ﴾ بتقديمِ التاءِ، وتأخيرِ الهمزِ وفتحِهَا، وتشديدِ اللَّامِ وفتحِها كاللفظِ[٣]، وهي التي مع «لا» من تألَّى تكلَّفَ الإليةَ، وهي اليمينُ، ومن أبياتِ الحماسةِ[٤]:

= من تفرده، وقرأ أبو جعفر وخلف بكسر الكاف من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وكبره ضم حط

(١) قرأ يعقوب وخلف: ﴿دُرِّيٌّ﴾ [النور: ٣٥] بضم الدال وتشديد الياء مع عدم الهمز خلافًا لأصليهما، وضم الدال لخلف من الموافقة، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة.

قال الشاطبى:

ودرى اكسر ضمه حجة رضا وفى مده والهمز صحبته حلا

وقال ابن الجزرى: درى اضمم مثقلا حمى فد

(٢) قرأ أبو جعفر: ﴿يُوقَدُ﴾ [النور: ٣٥] بتاء مفتوحة وواو مفتوحة وتشديد القاف وفتح الدال على وزن تفعَّل خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بتاء مضمومة وإسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال من الموافقة.

قال الشاطبى: ويوقد المؤنث صف شرعًا وحق تفعلا

وقال ابن الجزرى: توقَّد .... اد

(٣) قرأ أبو جعفر: ﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾ [النور: ٢٢] ـ كما قال المصنف ـ على وزن يتفعل من تفرده، وقرأ يعقوب وخلف بهمزة ساكنة بعد حرف المضارعة وبعدها تاء مفتوحة ولام مكسورة مخففة من الموافقة.

قال ابن الجزرى: ولا يتأل اعلم

(٤) البيت لـ بلعاء بن قيس الكناني، وصدره: وفارس في غمار الموت منغمس.

ينظر ديوان الحماسة للتبريزى ١/١٣ (ط دار القلم بيروت).

* إذَا تألَّى على مكروهةٍ صدقا *

يَشْهَدُ ، وسحابٌ ظُلماتٍ ، واستُخْلِفَ ، وثلاثُ عوراتٍ (ق) .

ويذهَبُ ضُمَّ اكسِر وفاطرَ ناصِبَ الـ ... ـولا ليزيدَ تتخِذَ عنه جَهِّلا

وانفردَ يزيدُ ـ أيضًا ـ بضمِّ ياءِ ﴿يَذْهَبُ﴾ وكسرِ الهاءِ من أَذْهبَ والباءُ مؤكدةٌ[1] ، وكذَا فى فاطرٍ ﴿فَلَا تَذْهَبْ﴾ ونصبَ ﴿نَفْسُكَ﴾ بعدَه[2] ، وليزيدَ من تَوَقَّدَ ، وانفردَ أيضًا إذِ الضميرُ فى «عنه» له فى ﴿أَن نَّتَّخِذَ﴾ بضمِّ النونِ ، وفتحِ الخاءِ[3] . أى : نُعْبدُ . ونأكلُ ، ونجعلُ لكَ ، فنقولُ ، فما يستطيعُونَ ، ونُزِّلَ الملائكةُ (ق) .

تَشَقَّقَ شَدِّدْ ثم ذُرِّيَّةَ اجمعًا ... بياسِينَ معْها لكِن الطورُ أَوَّلَا

وشدَّدَ يعقوبُ ، ويأتِى ، كيزيدَ شينَ ﴿تَشَقَّقُ﴾[4] وجمعَ معه

---

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ﴾ [النور : ٤٣] ـ كما قال المصنف ـ وهى من تفرده ، وقرأ يعقوب وخلف بفتح الياء والهاء من الموافقة .
قال ابن الجزرى : يذهب اضمم بكسرٍ اد
وهنا تمت سورة النور ، وليس فيها شيء من الياءات .

(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ﴾ [فاطر : ٨] بضم التاء وكسر الهاء ، ونصب السين من نفسك ، وهى من تفرده ، وقرأ يعقوب وخلف بفتح التاء والهاء ورفع السين من الموافقة .
قال ابن الجزرى : تذهب فضم اكسرن ألا له نفسك انصب .

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿نَتَّخِذَ مِن دُونِكَ﴾ [الفرقان : ١٨] ـ كما قال المصنف ، وهى من تفرده ، وقرأ يعقوب وخلف بفتح النون وكسر الخاء من الموافقة .
قال ابن الجزرى : وجُهِّلَ نتخذ ألا .

(٤) قرأ يعقوب : ﴿تَشَقَّقُ﴾ [الفرقان : ٤٤] بتشديد الشين خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر =

﴿ذُرِّيَّتِنَآ﴾[1] هنا، و﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بياسين[2]، ورفعَ يعقوبُ كالآخرينِ ﴿واتبعتهم ذرياتهم﴾ أولَ الطورِ[3]؛ فالحاصلُ: أن خلفًا أفردَ الأعرافَ

= كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بتخفيف الشين من الموافقة.

قال الشاطبي: تشقق خف الشين مع قاف غالب

وقال ابن الجزري: اشدد تشقق ...... حلا

(١) قرأ يعقوب: ﴿وَذُرِّيَّتِنَا﴾ [الفرقان: ٧٤] بألف بين الياء والتاء على الجمع، خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بغير ألف من الموافقة.

قال الشاطبي: ووحد ذرياتنا حفظ صحبة ... ...

وقال ابن الجزري: جمع ذرية حلا

(٢) قرأ يعقوب: ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [يس: ٤١] بإثبات ألف بين الياء والتاء خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بغير ألف على الإفراد من الموافقة.

قال الشاطبي:

ويقصر ذريات مع فتح تائه ... وفى الطور فى الثانى ظهير تحملا

وياسين دم غصنًا ويكسر رفع أو ... ل الطور للبصرى وبالمد كم حلا

وقال ابن الجزري: ذرية اجمعن حمى

وأما موضع الأعراف ﴿مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢]، وموضع الطور الثانى وهو: ﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الطور: ٢١] فالقراء الثلاثة على أصولهم فيها؛ فخلف بالقصر مع فتح التاء على الإفراد، وأبو جعفر ويعقوب بالمد وكسر التاء على الجمع وأما الموضع الأول بسورة الطور فيأتى فى الهامش التالى.

(٣) قرأ يعقوب: ﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم﴾ [الطور: ٢١] بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة مع فتح العين وتاء ساكنة بعدها خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة، وقرأ يعقوب لفظ ﴿ذُرِّيَّتُهُمْ﴾ برفع التاء خلافًا لأصله، وهو على أصله فى جمع ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾، وقرأ أبو جعفر وخلف بحذف الألف على القصر مع رفع التاء من الموافقة.

قال الشاطبي: وبصرٍ وأتبعنا بواتبعت

وقال: ويكسر رفع أو ... ل الطور للبصرى وبالمد كم حلا =

والفرقانَ، ويسَ، وموضعَى الطورِ، وجمعَ يعقوبُ الكلَّ، ويزيدَ إلَّا أولَ الطورِ.

برفعِ ليعقوبِ ويأمرُ خاطبًا جَنًى ويُضاعَفْ سَمٌ غُدْ وانصبًا وِلَا

«برفعِ» يتعلقُ بأولِ الطورِ، وليعقوبَ من تَشَقَّقُ، وخاطبَ خلفٌ كالآخرينِ ﴿لِمَا تَأْمُرُنَا﴾[1]. سُرُجًا، ولم يَقْتُروا، ويَلْقَونَ (ق)، وانفردَ العمريُّ بكسرِ عينِ ﴿يُضَاعَفْ﴾ سمَّى الفاعلَ، وهو ضميرٌ مستترٌ راجعٌ إلى اسمِ اللهِ تعالى. أى: يضاعِفِ اللهُ، ونصبَ العذابَ، وجزمَ الثلاثةُ ﴿يُضَاعَفْ﴾، وشدَّدَ العينَ يزيدُ ويعقوبُ، فصارَ الحلوانىُّ ويعقوبُ على (يُضَعَّفْ لَهُ العَذَابُ)، والعمرىُّ على (يُضَعِّفْ لَهُ العذابَ)، وخلفٌ على: ﴿يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ﴾.

❋ ❋ ❋

= وقال ابن الجزرى: وواتبعت حلا وبعد ارفعن

(١) قرأ خلف: ﴿لِمَا تَأْمُرُنَا﴾ [الفرقان: ٦٠] بتاء الخطاب خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال الشاطبى: ويأمر شافِ

وقال ابن الجزرى: ويأمر خاطب فد

وتمت سورة الفرقان:

ياءات الإضافة ثنتان: ﴿يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ﴾ أسكنها الثلاثة، ﴿إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟﴾ فتحها أبو جعفر وروح، وسكنها رويس وخلف.

ياءات الزوائد: ليس فيها شىء من ياءات الزوائد.

سورةُ الشعراءِ والنملِ والقصصِ

مكيَّـــاتٌ

الطواسينُ جمعُ طسٓ، ولو قالَ: الطواسيمُ لم تندرجِ الوسْطَى.

يضيقُ وبعدُ انصبْ وأتباعُ فارفعًا　　يدًا تنحتون الفتح فى الحاءِ عُلِّلا

انفردَ يعقوبُ بنصبِ ﴿وَيَضِيقَ﴾، ﴿وَلَا يَنطَلِقَ﴾ عطفًا على ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾[1]، وانفردَ أيضًا بـ(أَتْباعُكَ) جمعُ تَبعَةُ ورفعَهُ على الابتداءِ، ما بعدَه خبرُهُ[2]. حَاذِرُون، وفَارِهينَ (ق). وانفردَ العمرىُّ بفتحِ حاءِ ﴿تَنْحِتُونَ﴾ على القياسِ، وعُلِّلَ بحرفِ الحلقِ، وكسرَ فى الحجرِ على الأصلِ فجمعَ الأمرينِ.

وخَلْق جَلَا شِهَاب نَوِّن معًا سَبأْ　　يُرى مَكُثَ افتح ذانِ رُمْ وهُمَا أَلَا

فتحَ يزيدُ كيعقوبَ ﴿خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾[3]. لَيْكَةَ وصادَ، ويَكُن آيةً، وَتَوَكَّلْ

---

(١) قرأ يعقوب: ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ﴾ [الشعراء: ١٣] بنصب القاف فى لفظى ﴿وَيَضِيقُ﴾، ﴿يَنطَلِقُ﴾، وهى من تفرده، وقرأ أبو جعفر وخلف بالرفع فيهما من الموافقة.

قال ابن الجزرى: يضيق وعطفه انصبن ... حلا

(٢) قرأ يعقوب: ﴿وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ﴾ [الشعراء: ١١١] بهمزة قطع وإسكان التاء وزيادة ألف بعد الباء ورفع العين، وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: وأتباعك حلا

(٣) قرأ أبو جعفر: ﴿إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [الشعراء: ١٣٧] بفتح الخاء وإسكان اللام خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بضم الخاء واللام من الموافقة. =

على العزيزِ (ق) المحذوفاتُ ستةَ عشرَ: أن يكذبونِ، أن يقتلونِ، سيهدينِ، يهدينِ، ويسقينِ، يشفينِ، يحيينِ، أَطيعونِ الثمانيةُ، كذبونِ[1]. ونوَّنَ يعقوبُ كخلفٍ ﴿بِشِهَابٍ﴾[2] وكالآخرينَ[3] ﴿مِن سَبَإٍ﴾، و﴿لِسَبَإٍ﴾[4]، وفتحَ روحٌ ﴿فَمَكَثَ﴾[5] وخفَّفَ أيضًا كالإمامين

= قال الشاطبى: وخلق اضمم وحرك به العلا كما فى ند

وقال ابن الجزرى: وخَلْق أوصلا

(١) وهنا تمت سورة الشعراء:

ياءات الإضافة ثلاث عشرة: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾، ﴿بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم﴾، ﴿عَدُوٌّ لِّيٓ إِلَّا﴾، ﴿وَٱغْفِرْ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ﴾، ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ خمسة مواضع، ﴿رَبِّيٓ أَعْلَمُ﴾ فتح الجميع أبو جعفر، وسكنها الآخران. ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾، ﴿وَمَن مَّعِيَ مِنَ﴾ أسكنهما الثلاثة.

ياءات الزوائد: ستة عشرة: ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾، ﴿أَن يَقْتُلُونِ﴾، ﴿سَيَهْدِينِ﴾، ﴿فَهُوَ يَهْدِينِ﴾، ﴿وَيَسْقِينِ﴾، ﴿فَهُوَ يَشْفِينِ﴾، ﴿ثُمَّ يُحْيِينِ﴾، ﴿كَذَّبُونِ﴾، ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ الثمانية. أثبت الجميع فى الحالين يعقوب، وحذف الجميع فى الحالين الآخران.

(٢) قرأ يعقوب: ﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾ [النمل: ٧] بتنوين الباء خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بحذف التنوين من الموافقة.

قال الشاطبى: شهاب بنون ثق.

وقال ابن الجزرى: ونون شهاب حز.

(٣) فى «ب»: وكالأخيرين.

(٤) قرأ يعقوب: ﴿مِن سَبَإٍ﴾ [النمل: ٢٢]، ﴿لِسَبَإٍ﴾ [سبأ: ١٥] بتنوين الهمزة مع كسرها خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال الشاطبى:

معًا سبأ افتح دون نون حمًى هدى ... وسكنه وانوِ الوقف زهرًا ومندلا

وقال ابن الجزرى: ونون سبأ .... حز

(٥) قرأ روح: ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ [النمل: ٢٢] بفتح الكاف خلافًا لأصله، وقرأ أبو =

﴿فَذَٰنِكَ﴾ كاللفظِ[1]، وخفَّفَ يزيدُ ويعقوبُ إلا روحًا (أَلَا) كاللفظِ[2]، وهذا معنى «وهُمَا أَلَا».

سِواهُ وأنَّ افتح يدًا وتذكَّرو نَ خاطب سما بلْ أدْرَكَ القطعُ جمَّلا

أي: سوى روحٍ، وعلى هذه القراءةِ ثلاثةُ أوقافٍ، وعلى الأخرى وقفانِ. يُخْفُونَ، ويُعْلِنُونَ، وسَاقَيْهَا وبابُهُ لَنُبَيِّتَنَّهُ ولَنَقُولَنَّ[3]، ويُشْرِكُونَ (ق)، وفتحَ يعقوبُ كخلفٍ ﴿أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ﴾، و﴿أَنَّ ٱلنَّاسَ﴾[4]، وابسطْ يدَ الخيرِ،

= جعفر ورويس وخلف بضم الكاف من الموافقة.

قال الشاطبى: مكث افتح ضمة الكاف نوفلا

وقال ابن الجزرى: مكث افتح يا

(١) قرأ روح: ﴿فَذَٰنِكَ﴾ [القصص: ٣٢] بتخفيف النون خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة، وقرأ رويس بتشديد النون مع المد المشبع من الموافقة.

قال الشاطبى: يشدد .... فذانك دم حلا

وقال ابن الجزرى: فذانك يعتلا

(٢) وقرأ أبو جعفر ورويس بتخفيف اللام من ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ [النمل: ٢٥] خلافًا لأصليهما، وقرأ روح وخلف بتشديد اللام من الموافقة.

قال الشاطبى: ألا يسجدوا راوٍ

وقال ابن الجزرى: وإذ طاب قل ألا

(٣) فى «ب»: ويقولون.

(٤) قرأ يعقوب بفتح الهمزة من ﴿أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ﴾ [النمل: ٥١]، و﴿أَنَّ ٱلنَّاسَ﴾ [النمل: ٨٢] خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بالكسر من الموافقة.

قال الشاطبى: ومع فتح أن الناس ما بعد مكرهم لكوف

وقال ابن الجزرى: وإنا وإن افتح حلا

وخاطبَ رويسٌ كالإمامينِ ﴿يَذَّكَّرُونَ﴾[1] ، وقطعَ يزيدُ كيعقوبَ همزةَ ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ﴾[2] وقطعُ العلائقِ زيَّن صاحبَهُ[3] . [ق ٢١٠/أ]

بهادِ يُصَدِّقْ خُذ ويصدُرَ فتح جُدْ وضَمّ يُرى لا الخسفَ تا تُجْبى سُجَّلا

وقرأَ خلفٌ كالآخرينِ ﴿بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ﴾ وفى الرومِ بالياءِ كاللفظِ[4] ،

---

(١) قرأ رويس : ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [النمل : ٦٢] بتاء الخطاب خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة ، وقرأ روح بياء الغيبة من الموافقة ، وهم على أصولهم فى تشديد الذال وتخفيفها .

قال الشاطبى : يذكرون له حلا

وقال ابن الجزرى : وطرى خاطب يذكروا

(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ﴾ [النمل : ٦٦] بهمزة قطع مفتوحة وسكون الدال ، وسكون اللام فى ﴿بَل﴾ خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بهمزة وصل - ويلزم منه كسر اللام فى بل - وتشديد الدال مع فتحها وألف بعدها من الموافقة .

قال الشاطبى :

وشدد وصل وامدد بل ادارك الذى ذكـا قـبـلـه ... ...

وقال ابن الجزرى : أدرك ألا ....

(٣) إلى هنا انتهى السقط المشار إليه فى ص ٣٠٠.

(٤) قرأ خلف : ﴿بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ﴾ [النمل : ٨١، والروم : ٥٣] بكسر الباء الموحدة وفتح الهاء وألف بعدها وجر العمى خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب من الموافقة .

قال الشاطبى :

بهادى معًا تهدى فشا العمى ناصبًا وباليا لكل قف وفى الروم شمللا

وقال ابن الجزرى : هاد والولا فتى

واتفق القراء الثلاثة هنا على الوقف بالياء اتباعًا لخط المصحف ، وأما فى سورة الروم فوقف يعقوب بالياء ، والآخران بحذفها اتباعًا للرسم .

وجزمَ معهما ﴿يُصَدِّقُنِيٓ﴾[1] . آتُوهُ ، ويَفْعَلُونَ (ق) . المحذوفاتُ أربعٌ : وادِ النملِ ، أتمدونِنِ ، أتانِ الله ، حتى تشهدونِ[2] .

يَرَى ومعمولاتُهُ ، وحُزنًا (ق) ، وفتحَ يزيدُ ﴿حَتَّىٰ يُصْدِرَ﴾ ، وضمَّه يعقوبُ كخلفٍ[3] . «لا الخسْفَ» أى : لم يضمَّ يعقوبُ ﴿لَخَسَفَ﴾ بل فتَحَهُ[4] . جَذْوَةٍ ، والرَّهْبِ ، وقالَ موسى ، وسِحْرانِ (ق) وأَنَّثَ رويسٌ كيزيدَ

---

(١) قرأ خلف : ﴿يُصَدِّقُنِيٓ﴾ [القصص : ٣٤] بجزم القاف خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : يصدقنى ارفع جزمه فى نصوصه ... ...

وقال ابن الجزرى : ويصدق فه ....

(٢) وهنا تمت سورة النمل :

ياءات الإضافة خمسٌ : ﴿إِنِّيٓ ءَانَسْتُ﴾ ، ﴿إِنِّيٓ أُلْقِيَ﴾ ، ﴿لِيَبْلُوَنِيٓ ءَأَشْكُرُ﴾ فتحهم أبو جعفر وسكنهم الآخران ، ﴿مَالِيَ لَآ أَرَى﴾ ، ﴿أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ﴾ أسكنهما الثلاثة .

ياءات الزوائد أربعٌ : ﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ أثبتها وقفًا يعقوب ، وحذفها الآخران ، ولا خلاف فى حذفها وصلًا للساكنين ، ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ أثبتها وصلًا أبو جعفر ، وفى الحالين يعقوب ، وحذفها خلف فى الحالين ، ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ فتحها وصلًا وحذفها وقفًا أبو جعفر ، وحذفها وصلًا وأثبتها وقفا روح ، وفتحها وصلًا وأثبتها وقفًا رويس ، وحذفها فى الحالين خلف ، ﴿حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ﴾ أثبتها يعقوب فى الحالين ، وحذفها الآخران .

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ﴾ [القصص : ٢٣] بفتح الياء وضم الدال خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب بضم الياء وكسر الدال خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : ويَصْدُرَ اضمُم وكسر الضم ظاميه أنهلا

وقال ابن الجزرى : يصدر افتح ضم أد واضمم اكسرن حلا

(٤) قرأ يعقوب : ﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾ [القصص : ٨٢] بفتح الخاء والسين خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف بضم الخاء وكسر السين من الموافقة . =

(تُجْبَى إليهِ)[١] وفيها محذوفتانِ : أن يقتلونِ ، أن يكذبونِ[٢] .

❋❋❋

= قال الشاطبى : وفى خُسِفَ الفتحين حفص تنخلا

وقال ابن الجزرى : وسم خسف ..... حافظ

(١) قرأ رويس : ﴿يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ﴾ [القصص : ٥٧] بتاء التأنيث خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ روح وخلف بياء التذكير من الموافقة .

قال الشاطبى : ويجبى خليط

وقال ابن الجزرى : ويجبى فأنث طب

(٢) وهنا تمت سورة القصص :

ياءات الإضافة اثنتا عشرة : ﴿رَبِّىٓ أَن يَهْدِيَنِى﴾ ، ﴿رَبِّىٓ أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ﴾ ، ﴿رَّبِّىٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ﴾ ، ﴿إِنِّىٓ ءَانَسْتُ﴾ ، ﴿إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾ ، ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ﴾ ، ﴿إِنِّىٓ أُرِيدُ﴾ ، ﴿سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ ، ﴿لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم﴾ ، ﴿لَّعَلِّىٓ أَطَّلِعُ﴾ ، ﴿عِندِىٓ أَوَلَمْ﴾ فتح الجميع أبو جعفر وسكن الآخران .

ياءات الزوائد ثنتان : ﴿أَن يَقْتُلُونِ﴾ ، ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾ أثبتهما فى الحالين يعقوب ، وحذفهما الآخران .

سورةُ العنكبوتِ والرومِ ولقمانَ والسجدةِ

مكيَّـــاتٌ

اللواميمُ جمعُ الٓم .

ونَـشْـأَةَ يعقـوبُ مـودةَ نـوِّنَـا وبَيْنَكُمُ انصبْ خُذ مـودةُ رتِّلَا

قرأ[(١)] ﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾ وفى النجمِ والواقعةِ بالقصرِ يعقوبُ كالآخرينِ[(٢)] ، ونوَّن خلفٌ كيزيدَ ﴿مَّوَدَّةَ بَيۡنِكُمۡ﴾ ونصبَهما معه ، وعُلِمَ نصبُ المودةَ من الوفاقِ ، ونصبَ روحٌ ﴿مَوَدَّةَ﴾ وعُلِمَ حذفُ التنوينِ [(٣)]وخفضُ بينكِم[(٣)] من الوفاقِ ؛ فصارَ يزيدُ وخلفٌ على (مَوَدَّةً بَيْنَكُم) ورويسٌ على (مَوَدَّةُ بَيْنِكُمْ) ، [(٤)]وروحٌ على (مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ)[(٥)] يَدْعُون[(٤)] ، وآيَةٌ مِن ، ويُرْجَعُون ، ولنُبوِّئَنَّهُم (ق) .

---

(١) سقط من الأصل .

(٢) قرأ يعقوب : ﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾ [العنكبوت : ٢٠، والنجم : ٤٧، والواقعة : ٦٢] بإسكان الشين من غير ألف خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : ومد فى النشاءَة حقا وهو حيث تنزلا

وقال ابن الجزرى : ونشاءَة حافظ ....

(٣ - ٣) سقط من الأصل .

(٤ - ٤) سقط من «ب» .

(٥) قرأ خلف : ﴿مَّوَدَّةَ بَيۡنِكُمۡ﴾ [العنكبوت : ٢٥] بتنوين مودة ونصبها ، ونصب بينكم خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ روح بنصب التاء من غير تنوين من (مودة) ويلزم منه خفض بينكم - كما قال المصنف - خلافًا لأصله فى النصب ووفاقًا لأصله فى ترك التنوين وجر بينكم ، وقرأ رويس برفع التاء من غير تنوين وخفض بينكم من الموافقة . =

وَلِ اكسِر جنىً لِيربُوَا سكِّن ويتَّخِذْ   بنصبِ يُرَى يُذيق بالنُّونِ رتَّلا

وكسَر يزيدُ كيعقوبَ ﴿وَلِيَتَمَتَّعُواْ﴾[١] وفيها محذوفةٌ : فاعبدونِ[٢] .

عاقبةُ الثانى ، وكذلك تُخْرجُونَ والزخرفِ والجاثيةِ والرحمنِ ، وللِعَالِمِيَنَ (ق) ، وأسْكَنَ يعقوبُ كيزيدَ ﴿لتربوا﴾ بالخطابِ[٣] ، ويأتى رمزُهُ ،

= قال الشاطبى :

مـودةً المرفـوع حـقُّ رواتـه   ونونه وانصب بينكم عم صندلا

وقال ابن الجزرى :

... ... وانـصـب مـودة يـجـتـلا

ونونه وانصب بينكم فى فصاحة ... ...

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿وَلِيَتَمَتَّعُواْ﴾ [العنكبوت : ٦٦] بكسر اللام خلافًا لأصله من رواية قالون ، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بإسكان اللام من الموافقة .

قال الشاطبى : وإسكان ول فاكسر كما حج جا ندى

وقال ابن الجزرى : ول كسره انقلا

(٢) وهنا تمت سورة العنكبوت :

ياءات الإضافة ثلاث : ﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ فتحها أبو جعفر وصلًا ، وسكنها الآخران . ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾ فتحها وصلًا أبو جعفر وأثبتها ساكنة وقفًا ، وحذفها الآخران وصلًا ، وأثبتاها ساكنة وقفًا . ﴿أَرْضِى وَٰسِعَةٌ﴾ أسكنها الثلاثة .

ياءات الزوائد : واحدة : ﴿فَٱعْبُدُونِ﴾ أثبتها فى الحالين يعقوب ، وحذفها الآخران .

(٣) قرأ يعقوب : ﴿لتربوا﴾ [الروم : ٣٩] بتاء الخطاب مع ضمها وسكون الواو خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بياء الغيبة وفتحها ونصب الواو من الموافقة .

قال الشاطبى :

ليربوا خطاب ضم والواو ساكن   أتـى ... ...

وقال ابن الجزرى : خطاب ليربوا وضم حز

﴿وليذيقهم﴾ بالنونِ روحٌ[1]. آثَارِ، وينفَعُ (ق) ونصبَ يعقوبُ كخلفٍ ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾[2] وتقدمَت فى النظمِ للقارئ.

وخَلْقَهُ كِسْفًا جَا تصاعِرهُمَا اشْدُدَا ونعمةً أُخْفى يا وتحريكهُ خَلَا

وأسكَنَ يزيدُ كيعقوبَ[3] (خَلْقَهُ) كاللفظِ هنا[4]، وأسكَنَ يزيدُ (كِسْفًا) كاللفظِ هنا، وكالآخرينِ فى الشعراءِ وسبأ، وفتحَ الإسراءَ؛ فصارَ يزيدُ على فتحِ الأولِ [ق ٢١٠/ب]، وإسكانِ الأواخرِ، ويعقوبُ وخلفٌ على فتحِ الآخرِ، وإسكانِ الأوائلِ، ولا خلافَ فى إسكانِ الطورِ[5]، وشدَّدَ يزيدُ ويعقوبُ ﴿وَلَا

---

(١) قرأ روح: ﴿وليذيقهم﴾ [الروم: ٤١] بالنون خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ورويس وخلف بياء الغيبة من الموافقة.

قال الشاطبى: وبنونه نذيق زكا

وقال ابن الجزرى: يذيقهم نون يعى

وهنا تمت سورة الروم، وليس فيها ياءات إضافة.

ياءات الزوائد واحدة: ﴿بِهَٰدِ ٱلْعُمْىِ﴾ تقدمت فى سورة النمل.

(٢) قرأ يعقوب: ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ [لقمان: ٦] بنصب الذال خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بالرفع من الموافقة.

قال الشاطبى: ويتخذ المرفوع غير صحابهم

وقال ابن الجزرى: ويتخذ حز عطفًا على النصب

(٣) فى الأصل: كخلف.

(٤) قرأ أبو جعفر: ﴿خَلَقَهُۥ﴾ [السجدة: ٧] بإسكان اللام - كما قال المصنف - خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بفتح اللام من الموافقة.

قال الشاطبى: خلقه التحريك حصن تطولا

وقال ابن الجزرى: وإذ خلقه الإسكان

(٥) قرأ أبو جعفر: ﴿كِسَفًا﴾ [الروم: ٤٨] بإسكان السين خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب =

تُصَعِّرْ﴾[(١)] ، وأفردَ يعقوبُ كخلفٍ (نعمةً) على اللفظِ[(٢)] ، والبحرُ (ق) ، وأسكَنَ يعقوبُ ياءَ[(٣)] : ﴿مَّآ أُخْفِىَ﴾ وفتحَهُ خلفٌ كيزيدَ[(٤)] ، فخلَا من السؤالِ .

= وخلف بفتح السين من الموافقة .

وأما موضع الإسراء الآية (٩٢) ، والشعراء الآية (١٨٧) ، وسبأ الآية (٩) فهم على أصولهم ، ففى سورة الإسراء التحريك لأبى جعفر والإسكان للآخرين ، وأسكن الثلاثة فى الشعراء وسبأ .

قال الشاطبى :

... ... وعم ندى كسفا بتحريكه ولا
وفى سبأ حفص مع الشعراء قل وفى الروم سكن ليس بالخلف مشكلا

وقال ابن الجزرى : كسفا انقلا .

(١) قرأ أبو جعفر ويعقوب : ﴿وَلَا تُصَعِّرْ﴾ [لقمان : ١٨] بتشديد العين من غير ألف خلافًا لأصليهما ، وقرأ خلف (تصاعر) بالتخفيف فى العين وألف قبلها من الموافقة .

قال الشاطبى : تصعر بمد خف إذ شرعه حلا

وقال ابن الجزرى : تصعر إذ حمى

(٢) قرأ يعقوب : ﴿نِعَمَهُۥ﴾ [لقمان : ٢٠] بإسكان العين وبتاء التأنيث المنصوبة المنونة على الإفراد خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بفتح العين وهاء مضمومة غير منونة من الموافقة .

قال الشاطبى :

وفى نعمة حرك وذكر هاؤها وضم ولا تنوين عن حسن اعتلا

وقال ابن الجزرى : نعمة حلا

(٣) سقط من الأصل .

(٤) قرأ يعقوب ﴿مَّآ أُخْفِىَ﴾ [السجدة : ١٧] بإسكان الياء خلافًا لأصله ، وقرأ خلف بفتح الياء خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : أخفى سكونه فشا .

وقال ابن الجزرى : أخفى حمى وفتحه .... فصلٌ

وقراءة يعقوب عطفًا على الإسكان .

وتمت سورة لقمان والسجدة ، وليس فيهما شىء من الياءات .

سورةُ الأحــزابِ

مدنيــةٌ

وسورة سبأٍ وفاطرٍ

مكيتانِ

ويسَّاءَلون سَلْ ويعملُ خاطبًا وسادةً اجمعْ يا ووقفُك طَوِّلا

انفردَ رويسٌ فى (يسَّاءَلُون) بفتح السينِ وتشديدِها وألفٍ بعدَها كاللفظِ[1]؛ أصلُهُ يتساءَلُون فأُدغِم. أى: يسألُ بعضُهم بعضًا، وخاطبَ يعقوبُ كالآخرينِ ﴿يَعْمَلُونَ﴾ معًا[2]، وجمعَ يعقوبُ ﴿سَادَتَنَا﴾[3]. تُظَاهِرُون، ولأَتَوْهَا (ق) ووقفَ خلفٌ على الظنونَ، والرسولَ، والسبيلَ بعدَهُ بألفٍ؛ فصارَ يزيدُ بألفٍ فى الحالينِ، ويعقوبُ بالحذفِ فى الحالينِ وخلفٌ

---

(١) قرأ رويس: ﴿يَسَّاءَلُونَ عَنْ﴾ [الأحزاب: ٢٠] - كما قال المصنف، وهى من تفرده.
قال ابن الجزرى: ويسَّألوا طلى

(٢) قرأ يعقوب: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [الأحزاب: ٢، ٩] بتاء الخطاب خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.
قال الشاطبى: وقل بما يعملون اثنان عن ولد العلا
وقال ابن الجزرى: معًا يعملوا خطاب حلًى

(٣) قرأ يعقوب: ﴿سَادَتَنَا﴾ [الأحزاب: ٦٧] بالجمع - كما قال المصنف - أى: بألف بعد الدال ويلزم منه كسر التاء خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف بحذف الألف على الإفراد من الموافقة.
قال الشاطبى: ساداتنا اجمع بكسرة كفى
وقال ابن الجزرى: وساداتنا اجمع ..... حوى

بقصرِ الوصلِ ومدِّ الوقفِ[١] . وَقِفْ عمرَكَ عن الظنونِ التى لا مستندَ لها . أُسوةٌ مطلقًا ، ويُضَاعَفْ لها العذابُ ، وتَعْملْ ، ونُؤْتِها ، وقَرْنَ ، ويكُونَ ، ولا يَحِلُّ ، وكثيرًا (ق) .

ظُنونا خَوَتْ وخاتِمِ افتح علا وعا　　لمِ خُذ ورفعًا سُدْ الميمانِ يُجْتَلا

الظنونَ تقدمَت ، وفتحَ العمرىُّ ﴿وَخَاتَمَ﴾ ، وقرأ خلفٌ كالآخرينِ ﴿عَـٰلِمِ﴾ كفاعلٍ ، ورفعَهُ رويسٌ كيزيدَ[٢] ، ورفعَ يعقوبُ ﴿مِّن رِّجْزٍ أَلِيـمٌ﴾ وفى الجاثيةِ[٣] . إن يشَأْ وتلْواه ، والريحَ ، وأُكُلٍ خَمْطٍ (ق) .

---

(١) قرأ خلف بإثبات ألف فى حالة الوقف على هذه الكلمات الثلاث التى ذكرها المصنف وهى : ﴿ٱلظُّنُونَاْ﴾ [الأحزاب : ١٠] ، ﴿ٱلرَّسُولَاْ﴾ [الأحزاب : ٦٦] ، ﴿ٱلسَّبِيلَاْ﴾ [الأحزاب : ٦٧] خلافًا لأصله فى حالة الوقف ، وأما فى حالة الوصل فهو كأصله بحذف الألف فى الكلمات الثلاث ، وقرأ أبو جعفر بإثبات الألف وقفًا ووصلًا من الموافقة ، وقرأ يعقوب بحذف الألف فى الحالين من الموافقة .

قال الشاطبى :

وحق صحاب قصر وصل الظنون والر　　سول السبيلا وهو فى الوقف فى حلا

وقال ابن الجزرى : والظنون قف　　معَ اختيه مدًّا فق

وهنا تمت سورة الأحزاب ، وليس فيها شيء من الياءات .

(٢) قرأ خلف : ﴿عَـٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾ [سبأ : ٣] بألف بعد العين وكسر اللام وتخفيفها على وزن فاعل - كما قال المصنف - خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

وأما بالنسبة لحكم الميم ؛ فقرأ رويس برفع الميم من ﴿عَـٰلِمُ﴾ خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ روح وخلف بخفض الميم من الموافقة .

قال الشاطبى : وعالم قل علام شاع ورفع خفـ　　ـضه عم

وقال ابن الجزرى : وعالم قل فنا وارفع طمى

(٣) قرأ يعقوب : ﴿مِّن رِّجْزٍ أَلِيـمٌ﴾ [سبأ : ٥، والجاثية : ١١] معًا برفع الميم خلافًا =

تَـوَلَّـيتُمْ مـحـمـدٍ وتَبَيَّـنَتْ يُجَهِّلُ سِمْ ومسكنَ الكسرُ خُلِّلَا

وانفردَ رويسٌ في ﴿تَبَيَّنَتِ﴾ بضمِّ التاءِ والباءِ، وكسرِ الياءِ[1] ، [2]وفي[2] ﴿إِن تَوَلَّيْتُمْ﴾ في سورةِ محمدٍ ﷺ بضمِّ التاءِ والواوِ وكسرِ اللامِ بناهُمَا للمفعولِ[3] ، وكسرَ خلفٌ كالآخرينِ ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾ [ق ٢١١/أ] وَوَحَّدَه وَحْدَه[4] ، ومعنى «خُلِّل» : أُدخِلَ بين شيئينِ .

= لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف بخفض الميم في الموضعين من الموافقة .

قال الشاطبي :

... ... مـن رجـز ألـيـم مـعًـا ولا
على رفع خفض الميم دل عليمه ... ...

وقال ابن الجزري : وكذا حلى أليم

عطفًا على : وارفع .

(١) قرأ رويس : ﴿تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ﴾ [سبأ : ١٤] بضم التاء الأولى والباء وكسر الياء التحتية المشددة - كما قال المصنف - وهي من تفرده .

قال ابن الجزري : تبينت الضمان والكسر طولا .

(٢ - ٢) في «ب» : وإن .

(٣) قرأ رويس : ﴿إِن تَوَلَّيْتُمْ﴾ [محمد : ٢٢] - كما قال المصنف - وهي من تفرده .

قال ابن الجزري : كذا إن توليتم .

عطفًا على : طولا .

(٤) قرأ خلف : ﴿فِي مَسْكَنِهِمْ﴾ [سبأ : ١٥] بإسكان السين بلا ألف وكسر الكاف خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف من الموافقة .

قال الشاطبي :

مساكنهم سكنه واقصر على شذًا وفي الكاف فافتح عالمًا فتبجلا

وقال ابن الجزري : وفق مسكن اكسرن

وبَاعَدَ مُدَّ امضِ ارْفعًا ربُّنا يدا　　يُجَازى ويَجْزِى سَمٌّ من أُذْنَ اجْمَلا

وانفردَ يعقوبُ برفعِ (رَبُّنَا) بالابتداءِ، ومدِّ (بَاعَدَ) وفتحَ العينَ والدالَ فعلًا ماضيًا، وهو معنى «امضِ»، وهو خبرُ المبتدأ[1]، وبنى كخلفٍ (يُجَازَى) للفاعلِ، ونصَبَا بِهِ (الكَفُورُ)[2] وسمَّى كالآخرينِ ﴿نَجْزِى﴾ بفاطرٍ، ونصَبُوا ﴿كُلَّ﴾[3] ولَقَدْ صَدَّقَ (ق)، وفتحَ ﴿مَنْ أَذِنَ﴾ كيزيدَ[4]، وفيها محذوفتانِ :

---

(١) قرأ يعقوب : ﴿رَبُّنَا بَـٰعَدَ﴾ [سبأ : ١٩] - كما قال المصنف - وهى من تفرده .
قال ابن الجزرى : باعَدَ ربُّنا ...... حمى

(٢) قرأ يعقوب : ﴿وَهَلْ نُجَٰزِىٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ﴾ [سبأ : ١٧] بالنون بدل الياء وكسر الزاى وبعدها ياء ساكنة مدية ونصب الراء من لفظ (الكفور) - كما قال المصنف - خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بياء مضمومة بدل النون وفتح الزاى وألف بعدها ورفع راء (الكفور) من الموافقة .
قال الشاطبى :
نجازى بياء وافتح الزاى والكفو　　رَ رَفْعٌ سـمَـاكـم صَـابَ
وقال ابن الجزرى : نجازى إكسرن بالنون بعد انصبن حلا

(٣) قرأ يعقوب : ﴿نَجْزِى كُلَّ كَفُورٍ﴾ [فاطر : ٣٦] بالنون المفتوحة وكسر الزاى وبعدها ياء مدية ونصب (كل) خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .
قال الشاطبى :
ونجزى بياء ضم مع فتح زايه　　وكلٌّ به ارفع وهو عن ولد العلا
وقال ابن الجزرى : كذلك نجزى كلَّ .... حمًى

(٤) قرأ يعقوب : ﴿إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ﴾ [سبأ : ٢٣] بفتح الهمزة - كما قال المصنف - خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بضم الهمزة من الموافقة .
قال الشاطبى : ومن أذن اضمم حلو شرع تسلسلا
وقال ابن الجزرى : افتح ارفع أذن ...... حمًى

كالجوابِ ، نكيرِ[١] .

وفُزِّعَ يُنْقَصْ بَيِّنَاتِ تَنَاؤُشٌ بواوٍ لهُ غُرُفَاتِ سيئُ حُوِّلا

وسمَّى يعقوبُ ﴿فُزِّعَ﴾[٢] ، وانفردَ بتسميةِ ﴿وَلَا يُنقَصُ﴾ بفتحِ[٣] الياءِ ، وضمِّ القافِ[٤] ، وجمعَ كيزيدَ ﴿عَلَىٰ بَيِّنَتٍ﴾[٥] ، وقرأَ معه (التَّنَاؤُشُ)

---

(١) وهنا تمت سورة سبأ :

ياءات الإضافة : ثلاث : ﴿عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾ فتحها الثلاثة ، ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ ، ﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ فتحهما أبو جعفر وسكنهما الآخران .

ياءات الزوائد : ثنتان : ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾ ، ﴿نَكِيرِ﴾ أثبتهما فى الحالين يعقوب ، وحذفهما الآخران .

(٢) قرأ يعقوب : ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ﴾ [سبأ : ٢٣] بفتح الفاء والزاى خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف بضم الفاء وكسر الزاى من الموافقة .

قال الشاطبى : وفزع فتح الضم والكسر كامل

وقال ابن الجزرى : فزع يسمى حِمًى كلا

(٣) فى «ب» : ففتح .

(٤) قرأ يعقوب : ﴿وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ﴾ [فاطر : ١١] - كما قال المصنف ، وهى من تفرده ، وقرأ أبو جعفر وخلف بضم الياء وفتح القاف من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ينقص افتح وضم حز

(٥) قرأ يعقوب : ﴿عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ﴾ [فاطر : ٤٠] بالجمع ، أى : بألف بعد النون خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بحذف الألف على الإفراد من الموافقة .

قال الشاطبى : بينات قصر حق فتى علا

وقال ابن الجزرى : بينات حوى .

عطفًا على : اجمع .

بالواوِ[١]، ولَهُ وليعقوبَ[٢] (بَاعد)، وجمعَ خلفٌ كالآخرينِ (فى الغرفةِ)[٣] وكسرَ معهما ﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ﴾[٤]، وفيها محذوفةٌ: نكيرِ[٥].

❋ ❋ ❋

---

(١) قرأ يعقوب: ﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ﴾ [سبأ: ٥٢] بالواو بعد الألف مكان الهمزة خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بالهمزة مكان الواو - فيجب المد قبله - من الموافقة.

قال الشاطبى: ويهمز التناوش حلوًا صحبة وتوصلا

وقال ابن الجزرى: تناؤش واو حم

(٢) بعده فى «ب»: من.

(٣) قرأ خلف: ﴿وَهُمْ فِي ٱلْغُرُفَٰتِ﴾ [سبأ: ٣٧] بالجمع، أى: بإثبات ألف بعد الفاء، ويلزم منه ضم الراء، خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال الشاطبى: وفى الغرفة التوحيد فاز

وقال ابن الجزرى: وفى الغرفة اجمع فز

(٤) قرأ خلف: ﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ﴾ [فاطر: ٤٣] بكسر الهمزة وصلًا خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال الشاطبى: وفى السيئ المخفوض همزًا سكونه فشا ... ...

وقال ابن الجزرى: وفى السيئ اكسر همزه فتبجلا

(٥) وهنا تمت سورة فاطر:

ياءات الإضافة: ليس فيها ياءات إضافة.

ياءات الزوائد: واحدة: ﴿نَكِيرِ﴾ أثبتها فى الحالين يعقوب، وحذفها الآخران.

سورةُ يس والصافاتِ وص والزمرِ

مكيَّـــــاتٌ

أَئِن فتح ثانٍ حُزْ ذُكِرتُم وصيحةً   ونعتٌ برفعِ البدءِ والختمَ جُمِّلا

تنزِيلُ، فَعزَّزْنَا (ق) وانفردَ الحلوانيُّ بفتحِ الهمزةِ الثانيةِ من ﴿أَئِن﴾ جعَلها أن المصدريةَ[1]، وانفردَ يزيدُ بتخفيفِ كافِ ﴿ذُكِّرْتُم﴾[2] أى: ذكرَكم غيرُكُم، وانفردَ يزيدُ - أيضًا - برفعِ ﴿صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ بعدَ ﴿إِن كَانَتْ﴾ إلَّا فى الأولِ والأخيرِ[3] جعَلَ كان تامةً، وصيحةٌ اسمَهَا، وواحدةٌ صفةٌ مؤكدةٌ[4].

---

(١) قرأ أبو جعفر - بكماله من الروايتين - ﴿أَئِن﴾ [يس: ١٩] بفتح الهمزة الثانية مع تسهيلها وإدخال ألف بينها وبين الأولى، وهى من تفرده، وقرأ يعقوب وخلف بكسر الهمزة الثانية من الموافقة، وهم على أصولهم فى الهمزتين من كلمة؛ فرويس بالتسهيل من غير إدخال، وروح وخلف بالتحقيق بلا إدخال.
وسيأتى الاستدلال من الدرة.

(٢) قرأ أبو جعفر: ﴿ذُكِّرْتُم﴾ [يس: ١٩] بتخفيف الكاف - كما قال المصنف - وهى من تفرده، وقرأ يعقوب وخلف بتشديدها من الموافقة.

(٣) فى «ب»: والآخر.

(٤) قرأ أبو جعفر: ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ [يس: ٢٩، ٥٣] فى الموضعين، برفع التاء، وهى من تفرده، وقرأ يعقوب وخلف بنصب التاء فى الموضعين من الموافقة.
وفى كل ما سبق قال ابن الجزرى:
أئِن فافتحن خفف ذكرتم وصيحة   وواحدة كانت معًا فارفع العلا

ووالقمرَ انصبْ سُدْ جنى ويخصِّمو   نَ مع كسرِ خَاء خُذ يدًا وافتحًا عَلا

ونصبَ يزيدُ ورويسٌ كخلفٍ ﴿وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ﴾[1]، وشدَّدَ خلفٌ ويعقوبُ صادَ ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ كاللفظِ، وكسرَ الخاءَ، والكسرُ مقصودٌ ليعقوبَ، والتشديدُ ضمنًا، وفتحَ العمرىُّ الخاءَ.

وسَكِّن حلا وفاكهون كيا اقْصُرا   جَرَى جُبْلًا اشدُدْ رُمْ وضمَّاهُ يُجْتَلى

[ق ٢١١/ب] وسَكَّنَ الحلوانىُّ الخاءَ؛ لأن التقاءَ الساكنينِ هنا تقديرى، ولقالونَ الاختلاسُ والإسكانُ، فذكرَ الحلوانىَّ باعتبارِ الأولِ[2]، وانفردَ يزيدُ بقصرِ ﴿فَٰكِهُونَ﴾ كذِى الياءِ ﴿فَٰكِهِينَ﴾ بالدخانِ، والطورِ، وقصرَ أيضًا

---

(١) قرأ أبو جعفر ورويس: ﴿وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ﴾ [يس: ٣٩] بنصب الراء خلافًا لأصليهما، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ روح برفع الراء من الموافقة.
قال الشاطبى: ووالقمر ارفعه سما ولقد حلا
وقال ابن الجزرى: ونصب القمر إذ طاب

(٢) قرأ يعقوب: ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩] بكسر الخاء خلافًا لأصله، وهو على أصله فى تشديد الصاد، وقرأ خلف بكسر الخاء وتشديد الصاد خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر بإسكان الخاء خلافًا لأصله من رواية ورش وأحد وجهى قالون، وهو على أصله فى تشديد الصاد.
قال الشاطبى:
وخا يخصمون افتح سما لذ وأخف حلـ   ـو بر وسكنه وخفف فتكملا
وقال ابن الجزرى:
...   . يخصمون اسكن ألا اكسر فتى حلا
وشـدد فـشـا   ...   .

التطفيفَ[1]، والصفةُ المشبهةُ أبلغُ. فى ظُلَلٍ ق[2]، وشدَّدَ روحٌ ﴿جِبِلًّا﴾ ويعقوبُ بضمتينِ، فصارَ يزيدُ (جِبِلًّا) وروحٌ (جُبُلًّا) وخلفٌ ورويسٌ (جُبُلًا)[3].

وعنهُ لدَى الأحقافِ يقدِرُ قَادرٍ وقَلَّ بلا ذِى سَلْ ونَنْكُسْهُ خُمِّلا

«وعنه» عن[4] يعقوبَ فى الأحقافِ (يَقْدِرُ)[5] فعلُ مضارعٍ فى

---

(١) قرأ أبو جعفر بقصر الفاء - أى: بحذف الألف بعد الفاء - من ﴿فَٰكِهُونَ﴾، ﴿فَٰكِهِينَ﴾ [يس: ٥٥، والدخان: ٢٧، والطور: ١٨، والمطففين: ٣١] وهى من تفرده إلا موضع المطففين فوفاقًا لحفص وخلافًا لأصله.

قال ابن الجزرى: واقصر أبا فاكهين فاكهو

وقال الشاطبى: وفى فاكهين اقصر علا

(٢) سقط من الأصل.

(٣) قرأ يعقوب: ﴿جِبِلًّا﴾ [يس: ٦٢] بضم الباء خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بكسر الباء من الموافقة، وقرأ روح بتشديد اللام - كما قال المصنف - خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ رويس وخلف بتخفيف اللام من الموافقة، وهم على أصولهم فى الجيم؛ فصار أبو جعفر بكسر الجيم والباء وتشديد اللام من الموافقة، وقرأ رويس وخلف بضم الجيم والباء وتخفيف اللام، فرويس من المخالفة فى ضم الباء، وخلف من الموافقة، وقرأ روح بضم الجيم والباء وتشديد اللام، وضم الباء وتشديد اللام من تفرده.

قال الشاطبى:

وقل جبلا مع كسر ضميه ثقله أخو نصرة واضمم وسكن كذى حلا

وقال ابن الجزرى: ضم با جبلا حلا اللام ثقلا يهن

(٤) فى الأصل: وعن.

(٥) قرأ يعقوب: ﴿بِقَٰدِرٍ﴾ [الأحقاف: ٣٣] بياء مفتوحة وإسكان القاف وحذف =

﴿بِقَـٰدِرٍ﴾ ، وقَلَّ رواةُ (يقدِرُ)[1] عنه فى ﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۝﴾ . ذكرَ أبو القاسمِ العطارُ[2] عن يعقوبَ بالقيامةِ (يَقْدِرُ) ثم قالَ : وحفظِى بأنى قرأتُ فى القيامةِ بالألفِ ، وفى يسٓ والأحقافِ بغيرِ ألفٍ ، وقرأَ رويسٌ فى يسٓ (يَقْدِرُ)[3] والفعلُ هو الأصلُ ، والرسمُ متحدٌ ، وخفَّفَ خلفٌ كالآخرينِ (نَنْكُسْهُ) كاللفظِ[4] .

لِيُنذِرَ معها خاطبًا يَغُلُ زينةٍ   بلا نَون وافتحا يزفون خُبِّلا

= الألف وضم الراء ، وهى من تفرده .

قال الشاطبى : يقدر الحقف حولا .

(١) سقط من «ب» .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن أحمد أبو القاسم العطار الأصبهانى ، شيخ أصبهان ، صدوق ضابط ، قرأ على محمد بن جعفر الصابونى صاحب جعفر بن محمد بن المطيار عن الزبير بن محمد العمرى ، وعلى أبى بكر عبد الله بن محمد بن القباب ، وعلى أبى الحسن على بن محمد بن عبد الله الزاهد ، وطلحة بن خلف المقرى ، ومحمد بن إبراهيم بن زاذان الحروف ، قرأ عليه : القاضى أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن اللبان الأشعرى والشيخ أبو على الحسن بن أحمد الحداد وأبو القاسم الهذلى . (غاية النهاية : ٤٤٧/١) .

(٣) قرأ رويس : ﴿بِقَـٰدِرٍ﴾ [يسٓ : ٨١] بياء مفتوحة وإسكان القاف وحذف الألف وضم الراء ، وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : يقدر الحقف حولا وطاب هنا

(٤) قرأ خلف : ﴿نُنَكِّسْهُ﴾ [يسٓ : ٦٨] بفتح أوله وإسكان ثانيه وضم الكاف مخففًا خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى :

وننكسه فاضممه وحرك لعاصم   وحمزة واكسر عنهما الضم أثقلا

وقال ابن الجزرى : ننكس افتح ضم خفف فدًا

وخاطَب يعقوبُ كيزيدَ ﴿لِّيُنذِرَ﴾ هنا معَ الأحقافِ[١] . المحذوفاتُ ثلاثٌ : إن يردنِ ، ينقذونِ ، فاسمعونِ[٢] .

ولم يُنوِّن خلفٌ كالآخرينِ ﴿بِزِينَةٍ﴾[٣] وفتحَ معها[٤] ﴿يَزِفُّونَ﴾[٥] الكواكبِ ، ويَسَّمَّعُون ، وعَجِبتَ ، يُنْزَفُونَ معًا ، ماذَا تُرِى ، وإلْيَاسَ (ق) .

---

(١) قرأ يعقوب : ﴿لِّيُنذِرَ﴾ [يس : ٧٠، والأحقاف : ١٢] بتاء الخطاب فى الموضعين - كما قال المصنف - خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بياء الغيبة من الموافقة .

قال الشاطبى :

لينذر دم غصنًا والاحقاف بها بخلف هدى ... ...

وقال ابن الجزرى : وحط لينذر خاطب

(٢) وهنا تمت سورة يس :

ياءات الإضافة ثلاثة : ﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ﴾ ، ﴿إِنِّيٓ إِذًا لَّفِى﴾ ، ﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ﴾ فتحهن أبو جعفر ، وسكنهن الآخران .

ياءات الزوائد ثلاثة : ﴿وَلَا يُنقِذُونِ﴾ ، ﴿فَٱسْمَعُونِ﴾ أثبتهما فى الحالين يعقوب ، وحذفهما الآخران ، ﴿إِن يُرِدْنِ﴾ أثبتها وصلًا مفتوحة أبو جعفر وسكنها فى الوقف ، وأثبتها يعقوب وقفًا فقط ، وحذفها خلف فى الحالين .

(٣) قرأ خلف : ﴿بِزِينَةٍ﴾ [الصافات : ٦] بحذف التنوين - كما قال المصنف - خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : بزينةٍ نون فى ندٍ ......

وقال ابن الجزرى : واحذف لتنوين زينةٍ فتًا

(٤) فى الأصل : معهما .

(٥) قرأ خلف : ﴿يَزِفُّونَ﴾ [الصافات : ٩٤] بفتح حرف المضارعة - كما قال المصنف - خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : واضمم يزفون فاكملا .

وقال ابن الجزرى : يزفُّ فافتح فتى

وآلِـ يمينٌ الـ جميـلٌ وربُّكـم   وقبلُ وبعدُ النصبِ يَحْلُو وسَهَّلَا

ومدَّ يعقوبُ (آلِ يَاسِين) كاللفظِ ، و «يمينٌ» مباركٌ ؛ لأنَّها أمةُ محمدٍ ﷺ فى قولٍ ، وقصرَهُ يزيدُ مع خلفٍ كاللفظِ[1] ، و«جميلٌ» حسنٌ ، لموافقةِ القصصِ[2] ، ونصبَ يعقوبُ كخلفٍ ﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ﴾[3] والتقديرُ : (ربُّكم) وقبلَه اللهَ ، وبعدَه (وربَّ) وجَلَا للاتّباعِ . وفيها محذوفتانِ : [ق٢١٢/أ] لترديِنِ : سيهديِنِ[4] .

---

(١) قرأ يعقوب : ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ [الصافات : ١٣٠] بفتح الهمزة ومدها وبعدها لام مكسورة مفصولة من ياسين خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر بكسر الهمزة وإسكان اللام وصلتها بالياء خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى :

... ... وإلياسين بالكسر وصلا

مع القصر مع إسكان كسر دنا غنى ... ...

وقال ابن الجزرى :

وإلياسين كالبصر أد وكالـ ـمدينى حلا ... ...

(٢) سقط من «ب» .

(٣) قرأ يعقوب : ﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ﴾ [الصافات : ١٢٦] بنصب الهاء من لفظ الجلالة ، والباء من (ربكم) ، و(رب) خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بالرفع من الموافقة .

قال الشاطبى :

وغير صاحب رفعه الله ربكم ورب ... ...

وقال ابن الجزرى : والله رب انصبن حلا ورب

(٤) وهنا تمت سورة الصافات :

ياءات الإضافة ثلاثة : ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ﴾ ، ﴿أَنِّيٓ أَذْبَحُكَ﴾ ، ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ

بُعَيْدَ الخطابِ جعفرٌ لتَدَبَّروا وضمَّاهُ فى نُصُبٍ وفتحانِ يُفْتَلا

فَوَاقِ (ق) وانفردَ يزيدُ بخطابِ (لتَدَبَّرُوا) وتخفيفِ الدالِ[1] ، وهو معنى «وسهَّلَ» المتقدمِ ، وصَغَّر «بَعْدَ» ليُعْلِمَ أنَّهُ خفَّفَ الدالَ لا الباءَ كاللفظِ ، والأصلُ لتَتَدبَّروا فحذفَ إحدى التائينِ تخفيفًا على قياسِ مثلِهِ ، وانفردَ يزيدُ بضمِّ النونِ والصادِ فى (نُصُبٍ) [2]والهاءُ ضميرُهُ ، والضمةُ الثانيةُ اتباعٌ كبُرُدٍ[2] . وانفردَ يعقوبُ بفتحتينِ ، وهى لغةٌ فى (نصب)[3] . عَبْدَنا ، وبخالِصةٍ (ق) .

وخاطَبَ وَعْدًا إنما الثانىَ اكسرًا عبادَهُ جا أَمَن فَشُدَّ خِبًا جَلا

وخاطبَ ، أى[4] : يعقوبُ كالآخرينِ ﴿يُوعَدُونَ﴾ المعبرُ عنه بالمصدرِ[5] .

﴿أَتَّقُوا اللَّهَ﴾ فتحهن أبو جعفر وسكنهن الآخران .

ياءات الزوائد ثنتان : ﴿لَتُرْدِينِ﴾ ، ﴿سَيَهْدِينِ﴾ أثبتهما فى الحالين يعقوب ، وحذفهما الآخران .

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿لِيَدَّبَّرُوا﴾ [ص : ٢٩] بتاء الخطاب بعد اللام مع تخفيف الدال - كما قال المصنف - وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : ليدبروا خاطب وفاخفٌ

(٢ - ٢) سقط من «ب» .

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ [ص : ٤١] بضم النون والصاد ، وقرأ يعقوب بفتحهما - كما قال المصنف - وهى من تفردهما ، وقرأ خلف بضم النون وإسكان الصاد من الموافقة .

قال ابن الجزرى :

نـــصـــب صـــــــا ده اضمم ألا وافتحه والنون حملا

(٤) سقط من الأصل .

(٥) قرأ يعقوب : ﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ﴾ [ص : ٥٣] بتاء الخطاب خلافًا لأصله ، وقرأ أبو =

وغَسَّاق معًا ، وآخَرُ ، وفَالحقُّ (ق) وانفردَ يزيدُ بكسرِ همزةِ ﴿إِلَّآ أَنَّمَآ﴾[1] وهو الثانى ، ويأتى رمزُهُ ، ووجهه : أن الوحىَ هنا قولٌ ، وهى تكسرُ بعدَه . وفيها محذوفتانِ : عذابِ ، عقابِ[2] .

وجمعَ يزيدُ كخلفِ[3] ﴿بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾ كاللفظِ[4] ، وشدَّدَ خلفٌ ويزيدُ

= جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : وفى يوعدون دم حلا

وقال ابن الجزرى : وحز يوعدوا خاطب

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿إِلَّآ أَنَّمَآ﴾ [ص : ٧٠] بكسر الهمزة من لفظ (أنما) - كما قال المصنف - وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : وأد كسر أنما

(٢) وهنا تمت سورة ص :

ياءات الإضافة ستٌّ : ﴿وَلِىَ نَعۡجَةٌ﴾ ، ﴿مَا كَانَ لِىَ مِنۡ عِلۡمٍ﴾ ، أسكنهما الثلاثة ، ﴿إِنِّىٓ أَحۡبَبۡتُ﴾ ، ﴿مِنۢ بَعۡدِىٓۖ إِنَّكَ﴾ ، ﴿لَعۡنَتِىٓ إِلَىٰ﴾ فتح الثلاثة أبو جعفر وصلًا ، وسكن الآخران ، ﴿مَسَّنِىَ ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ فتحها الثلاثة .

ياءات الزوائد ثنتان : ﴿يَذُوقُواْ عَذَابِ﴾ ، ﴿فَحَقَّ عِقَابِ﴾ أثبتهما فى الحالين يعقوب ، وحذفهما الآخران .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) قرأ أبو جعفر : ﴿بِكَافٍ عَبۡدَهُۥ﴾ [الزمر : ٣٦] بالجمع ، أى : بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها خلافًا لأصله .

وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ يعقوب بفتح العين وإسكان الباء بدون ألف على الإفراد من الموافقة .

قال الشاطبى : عبده اجمع شمر دلا

وقال ابن الجزرى : عباده أوصلا

كيعقوبَ ﴿أَمَّنْ هُوَ﴾[١]، وألزمَ محلًّا كشفَ لك حبرًا[٢]، سَلَمًا، وكاشِفَاتُ، ومُمْسِكاتُ، وقَضَى عليها الموتَ، وبمَفَازَتِهم، [٣]وفُتِّحت معًا، وعَمَّ[٣] (ق). المحذوفاتُ أربعٌ: يا عبادِ الذين اثنان[٤]، يا عبادِ فاتقونِ، فبشِّر عبادِ[٥].

❋❋❋

---

(١) قرأ أبو جعفر وخلف: ﴿أَمَّنْ هُوَ﴾ [الزمر: ٩] بتشديد الميم خلافًا لأصليهما، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة.

قال الشاطبى: أمن خف حرمى فشا

وقال ابن الجزرى: أمن شددِ اعلم فد

(٢) فى «ب»: خيرًا.

(٣ - ٣) فى «ب»: وفى عم يتساءلون.

(٤) سقط من «ب».

(٥) وهنا تمت سورة الزمر:

ياءات الإضافة: خمسٌ: ﴿إِنِّيٓ أُمِرۡتُ﴾، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾، ﴿تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ﴾، فتحهن أبو جعفر وسكنهن الآخران، ﴿أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ﴾ فتحها الثلاثة، ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ﴾ فتحها وصلًا وسكنها وقفًا أبو جعفر، وسكنها وقفا وحذفها وصلًا يعقوب وخلف.

ياءات الزوائد: ثلاثٌ: ﴿يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ اتفقوا على حذف الياء وصلًا ووقفًا، ﴿يَٰعِبَادِ﴾، ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ أثبتهما فى الحالين رويس، وافقه روح فى ﴿فَٱتَّقُونِ﴾، وحذفهما أبو جعفر وخلف فى الحالين، ﴿فَبَشِّرۡ عِبَادِ﴾ حذفها يعقوب وصلًا وأثبتها وقفًا، وحذفها الآخران فى الحالين.

هذا وقد نصَّ المصنف على أن ياءات الزوائد أربع وهى ثلاث ـ كما ترى ـ وإنما عنى بالرابعة قوله تعالى: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ﴾ وهى من ياءات الإضافة.

(١سُورُ الحواميمِ١)

آل حم كقولِ الشاعرِ(٢) :

* وجدنا لكم فى (٣آل حم٣) آيةً *

ويقالُ : الحواميمُ ، جمعُ حمَ ، وهى سبعٌ مكيَّاتٌ .

وَأَوْ قَلْبِ ادخِلُوا يدٌ نَحِسَاتِ ثُمَّ ينفـعْ أَنِّث جَـا ونَحشُرُ جَهَّلَا

منهم (ق)(٤) ، قرأ يعقوبُ كخلفٍ ﴿أَوْ أَن﴾ بالهمزِ كاللفظِ(٥) ، فصارَ ليزيدَ (وأَن يُظْهِرَ الفسادَ) ، وليعقوبَ (أَوْ أَن يُظْهِرَ الفسادَ) ، ولخلفٍ (أَوْ أَن

(١ - ١) سقط من الأصل.

(٢) صدر بيت لـ: الكميت بن زيد وعجزه : تأولها منا تقى ومعرب.

ينظر: درة الغواص فى أوهام الخواص للحريرى ١/ ٢٢، والمزهر فى علوم اللغة والأدب للسيوطى ١/ ٢٤٦.

(٣ - ٣) فى الأصل: آل حا ميم.

(٤) سقط من «ب».

(٥) قرأ يعقوب: ﴿أَوْ أَن يُظْهِرَ﴾ [غافر: ٢٦] بزيادة الهمزة قبل الواو وسكونها خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بلا همز قبل الواو المفتوحة من الموافقة، وهم فى كلمتى (يظهر)، و(الفساد) على أصولهم فأبو جعفر ويعقوب يقرآن (يظهر) بضم الياء وكسر الهاء ونصب كلمة (الفساد)، وخلف بفتح الياء والهاء ورفع كلمة (الفساد).

قال الشاطبى : أو أن زد الهمز ثملا

وقال ابن الجزرى : أو أن .... حم

يَظْهَرَ الفَسادُ)، ولم يُنوِّن يعقوبُ كالآخرينِ ﴿قَلْبِ﴾ كاللفظِ[1]، فَأَطَّلِعَ، ويتذكَّرون (ق)، وقطعَ يعقوبُ كالآخرينِ همزةَ ﴿ٱدْخُلُوٓاْ﴾ كاللفظِ[2] [ق٢١٢/ب] وأنَّثَ يزيدُ كيعقوبَ ﴿لَا يَنفَعُ﴾[3]. المحذوفاتُ أربعٌ: عقابِ، التلاقِ، التنادِ، اتبعونِ[4].

---

(١) قرأ يعقوب: ﴿كُلِّ قَلْبِ﴾ [غافر: ٣٥] بترك التنوين خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال الشاطبي: وقلب نو   وِنوا من حميد

وقال ابن الجزري: وقلب لا تنونه ...... حم

(٢) قرأ يعقوب: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓاْ﴾ [غافر: ٤٦] بهمزة قطع مفتوحة وكسر الخاء خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال الشاطبي: أدخلوا نفر صلا على الوصل واضمم كسره

وقال ابن الجزري: واقطع ادخلوا حم

(٣) قرأ أبو جعفر: ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ﴾ [غافر: ٥٢] بتاء التأنيث ـ كما قال المصنف ـ خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بياء التذكير من الموافقة.

قال الشاطبي: وينفع كوفي وفى الطول حصنه

وقال ابن الجزري: أنثن ينفع العلا

(٤) وهنا تمت سورة غافر:

ياءات الإضافة ثمان: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ﴾، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ﴾، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾، ﴿لَّعَلِّيٓ أَبْلُغُ﴾، ﴿مَا لِيٓ أَدْعُوكُمْ﴾، ﴿أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ فتحهن أبو جعفر، وسكنهن الآخران، ﴿ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ﴾، ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ﴾ أسكنهما الثلاثة.

ياءات الزوائد أربع: ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾، ﴿ٱلتَّنَادِ﴾ أثبتهما وصلًا ابن وردان، وفى الحالين يعقوب، وحذفهما فى الحالين ابن جماز وخلف، ﴿ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ أثبتها فى الحالين يعقوب، وفى الوصل أبو جعفر، وحذفها خلف فى الحالين، ﴿كَانَ عِقَابِ﴾ أثبتها فى الحالين يعقوب، وحذفها الآخران.

وكسرَ يزيدُ كخلفٍ ﴿نَّحِسَاتٍ﴾[(١)] ، وبنَى يزيدُ كخلفٍ ﴿نَحْشُرُ﴾ بالياءِ للمفعولِ ، ورفعَا أعداءَ .

وسَمٌّ سَوَاء جُرَّ يَغْلُ ورفعهُ ويُرسِلُ نصبٌ يُوحى حرِّكْهُ جُمِّلا

وسمَّى يعقوبُ ﴿نَحْشُرُ﴾ بالنونِ ونصبَ أعداءَ[(٢)] ، وانفردَ يعقوبُ بجرِّ ﴿سَوَآءٍ﴾ صفةِ أيامٍ ، وانفردَ يزيدُ برفعِهِ بالابتداءِ كقولِهِ تعالى : ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ﴾ ، و ﴿لِّلسَّآئِلِينَ﴾ خبرُهُ . أى : مستوياتٌ لمَن سألَ[(٣)] . ثَمَرَاتٍ ،

---

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿فِيٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ﴾ [فصلت : ١٦] بكسر الحاء خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ يعقوب بإسكان الحاء من الموافقة .

قال الشاطبى : وإسكان نحسات به كسره ذكا

وقال ابن الجزرى : ونحسات كسر حا

(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ﴾ [فصلت : ١٩] بالياء المضمومة وفتح الشين ورفع أعداء – كما قال المصنف – خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ يعقوب بنون العظمة المفتوحة وضم الشين ونصب أعداء – كما قال المصنف – خلافًا لأصله .

قال الشاطبى :

ونحشر ياء ضم مع فتح ضمه وأعداء خذ ... ...

وقال ابن الجزرى :

... ... ونحشر أعدَ اليا اتل وارفع مجهلا

وبالنون سم حم ... ...

(٣) قرأ يعقوب : ﴿سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [فصلت : ١٠] بخفض الهمزة مع التنوين ، كما قال المصنف ، وهى من تفرده ، وقرأ أبو جعفر برفع الهمزة مع التنوين ، وهى من تفرده ، وقرأ خلف بالنصب مع التنوين من الموافقة .

قال ابن الجزرى : سواء أتى اخفض حز

ويُوحِي إِلَيكَ، فبما كَسَبتْ، ويَعْلمَ، وكبيرَ[١] معًا (ق)، ونصبَ يزيدُ كالآخرينِ ﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾ وفتحَ معهما ﴿فَيُوحِىَ﴾[٢].

ويَفْعَل خاطِبْ سَادَ عِندَ وأَسْوِرَه يُقَيِّضْ بيا يُسْرٌ وسقفًا مُثقَّلا

وخاطبَ ﴿مَا يَفْعَلُونَ﴾ رويسٌ كخلفٍ[٣]، وسادَ لعمومهِ، وفيها

---

(١) فى الأصل: وكثيرًا.

وهنا تمت سورة فصلت.

ياءات الإضافة: ثنتان: ﴿أَيْنَ شُرَكَآءِىَ﴾ أسكنها الثلاثة. ﴿إِلَىٰ رَبِّىٓ إِنَّ لِى﴾ فتحها أبو جعفر، وسكنها الآخران، وليس فيها ياءات زوائد.

(٢) قرأ أبو جعفر: ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِىَ﴾ [الشورى: ٥١] بنصب اللام من (يرسل) وفتح الياء من (فيوحى) - كما قال المصنف - خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة.

قال الشاطبى:

ويرسل فارفع مع فيوحى مسكنا أتـانـا ... ...

وقال ابن الجزرى: ويرسل يوحى انصب ألا

(٣) كذا قال المصنف، والصواب أن القراء الثلاثة على أصولهم فى قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ فقرأ أبو جعفر ويعقوب بياء الغيبة، وقرأ خلف بتاء الخطاب.

قال الشاطبى: ويفعلون غير صحاب.

هذا هو المعمول به من طريق الدرة والتحبير؛ وأما من طريق طيبة النشر فقال ابن الجزرى: واختلفوا فى ﴿مَا تَفْعَلُونَ﴾ فقرأ حمزة والكسائى وخلف وحفص بالخطاب، واختلف عن رويس فروى عنه أبو الطيب الخلاف كذلك، وروى غيره الغيب، وبذلك قرأ الباقون.

قال ابن الجزرى: وخاطب يفعلو صحب غما خلف

فخالف المصنف ابن الجزرى من طريق الدرة، ووافقه من طريق طيبة النشر. وينظر النشر ٣/ ٢٩٠.

محذوفةٌ : الجوارِ[١] .

إِن كُنتُم ، ويَنشَأُ (ق) ، وقرأَ يعقوبُ كيزيدَ (عِندَ) بالنونِ كاللفظِ[٢] . قُلْ أَوَلَوْ ، وجَاءَنَا (ق) وقصرَ يعقوبُ ﴿أَسْوِرَةٌ﴾ كاللفظِ[٣] ، وانفردَ أيضًا بياءِ (يُقَيِّض)[٤] ، وقرأَ أيضًا كخلفٍ (سُقُفًا) بضمتينِ[٥] ، و«مثقَّلا» حالٌ من

---

(١) وهنا تمت سورة الشورى : وليس فيها ياءات إضافة .

ياءات الزوائد : واحدة : ﴿الْجَوَارِ﴾ أثبتها وصلًا أبو جعفر ، وفى الحالين يعقوب ، وحذفها خلف فى الحالين .

(٢) قرأ يعقوب : ﴿الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ﴾ [الزخرف : ١٩] . بإسكان النون وفتح الدال ، أى : (عند) بدل (عباد) ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف (عباد) بالباء المفتوحة وألف بعدها مع ضم الدال من الموافقة .

قال الشاطبى : عباد برفع الدال فى عند غلغلا .

وقال ابن الجزرى : عند حولا .

(٣) قرأ يعقوب ﴿أَسْوِرَةٌ﴾ [الزخرف : ٥٣] بإسكان السين بلا ألف خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف بفتح السين وألف بعدها من الموافقة .

قال الشاطبى : وأسورة سكن وبالقصر عدلا .

وقال ابن الجزرى : وأسورة حلى .

(٤) قرأ يعقوب : ﴿نُقَيِّضْ لَهُ﴾ [الزخرف : ٣٦] بياء الغيبة - كما قال المصنف - وهى من تفرده ، وقرأ أبو جعفر وخلف بنون المتكلم من الموافقة .

قال ابن الجزرى : نقيض يا .... حلى .

(٥) قرأ يعقوب : ﴿سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ﴾ [الزخرف : ٣٢] بضم السين والقاف خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بفتح السين وإسكان القاف خلافًا لأصله .

قال الشاطبى :

وسقفا بضمه وتحريكه بالضم ذكر أنبلا

وقال ابن الجزرى : سقفًا كبصرٍ إذا وحز كحفص

يعقوبَ، وله مِن عِندَ عندَ.

وَخَفٌّ وَيَلْقَوا سالَ طُورٌ جنًى وفتـ حنا سُلُفًا يَصُدُّ قيلَ اضْممًا خَلَا

و«خَفٌّ» أى: فتحَ يزيدُ ﴿سَقْفًا﴾، وقصرَ أيضًا ﴿حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟﴾، وفتحَ الياءَ والقافَ[1]، وسكَّنَ اللامَ كالطورِ[2]، والواقعُ من: لَقِيَ. ﴿سَلَفًا﴾ بفتحتينِ خلفٌ[3] كالآخرينِ[4]، وضَمَّ خلفٌ كيزيدَ ﴿يَصُدُّونَ﴾[5] وضَمَّ أيضًا هاءَ ﴿وَقِيلِهِۦ﴾ بفتحِ اللامِ كالآخرينِ[6].

---

(١) سقط من الأصل.

(٢) قرأ أبو جعفر: ﴿حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟﴾ [الزخرف: ٨٣، والطور: ٤٥، والمعارج: ٤٢] هنا وفى سورة الطور، وسأل بفتح الياء والقاف وإسكان اللام وحذف الألف ـ كما قال المصنف ـ وهى من تفرده، وقرأ يعقوب وخلف فى المواضع الثلاثة بضم الياء والقاف وفتح اللام وألف بعدها من الموافقة.

قال ابن الجزرى: ويلقوا كسال الطور بالفتح أصلا

(٣) سقط من «ب».

(٤) قرأ خلف: ﴿سَلَفًا وَمَثَلًا﴾ بفتح السين واللام خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال الشاطبى: وفى سلفًا ضما شريف

وقال ابن الجزرى: وفى سلفًا فتحان ..... فق

(٥) قرأ خلف: ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ [الزخرف: ٥٧] بضم الصاد خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ يعقوب بكسر الصاد من الموافقة.

قال الشاطبى: وصاده يصدون كسر الضم فى حق نهشلا

وقال ابن الجزرى: ضم يصد فق

(٦) قرأ خلف: ﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ﴾ [الزخرف: ٨٨] بنصب اللام. ويلزم منه ضم هاء الضمير ـ كما قال المصنف ـ خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. =

تَعْلَمُونَ[(١)] (ق)[(٢)]، وفيها محذوفتانِ: سيهدينِ، واتبعونِ[(٣)].

وعَتلّ يُرى واكْسِر[(٤)] جَلا وبآيةٍ يَحُل ويرفعُ خُذ وتَغْلى سَبَهْلَلا

رَبُّ السمواتِ (ق) وضَمَّ يعقوبُ ﴿فَٱعۡتِلُوهُ﴾ وهو معنى «وعَتْلٌ»، وعطفَ على «اضْمُم» فى المتقدمِ، وكسرَه يزيدُ كخلفٍ[(٥)]، وذكَّرَ [ق٢١٣/أ] رويسٌ ﴿يَغْلِى﴾[(٦)]، و«السَّبَهْلَ» الذى ليس له حسناتٌ، ونصبَه

= قال الشاطبى: وفى قيله اكسر واكسر الضم بعد فى نصير ....

وقال ابن الجزرى: النصب فى قيله فشا

(١) فى الأصل، ب: تعملون، والمثبت هو الصواب.

(٢) سقط من الأصل.

(٣) وهنا تمت سورة الزخرف:

ياءات الإضافة ثنتان: ﴿تَحۡتِيٓۚ أَفَلَا﴾ فتحها أبو جعفر وصلًا، وسكنها الآخران، ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ﴾ سكنها فى الحالين أبو جعفر ورويس، وحذفها فى الحالين روح وخلف.

ياءات الزوائد ثلاث: ﴿سَيَهۡدِينِ﴾، ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ أثبتها فى الحالين يعقوب، وحذفهما الآخران، ﴿وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا﴾ أثبتها وصلًا أبو جعفر، وفى الحالين يعقوب، وحذفها خلف فى الحالين. وفات المصنف «وأطيعون».

(٤) فى «ب»: واكسره.

(٥) قرأ يعقوب: ﴿خُذُوهُ فَٱعۡتِلُوهُ﴾ [الدخان: ٤٧] بضم التاء خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر بكسر التاء خلافًا لأصله أيضًا، وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

قال الشاطبى: وضم اعتلوه اكسر غنى

وقال ابن الجزرى: وضم اعتلوا حلى وبالكسر إذ

(٦) قرأ رويس: ﴿يَغۡلِي فِي ٱلۡبُطُونِ﴾ [الدخان: ٤٥] بياء التذكير خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بتاء التأنيث من الموافقة. =

على الذمِّ. ذُقْ إِنَّكَ (ق) وفيها محذوفتانِ: ترجمونِ، فاعتزلونِ[1].

وكسرَ يعقوبُ (آياتٍ آياتٍ) وهو معطوفٌ على كسرِ السابقةِ، و«يَحِلْ» جوابُ الأمرِ، ومعناه: يتغيرُ الأصلُ، ورفعَهما خلفٌ كيزيدَ[2]، وأمرَ بأَخْذِ الرفعِ لسلامتهِ من العطفِ على معمولى عَامِلَين.

لِيُجْزَى اضْمم افتح حُز وساعةُ خُذ وكِـ　　لَا انصب يَرَى كُرهًا اضْممًا فَصْلٌ يُجْتَلَا

وانفردَ الحلوانيُّ فى ﴿لِيَجْزِيَ﴾ بضمِّ الياءِ، وفتحِ الزَّاى، وألفٍ، بناه للمفعولِ[3]، ولم يقُلْ: «جَهِّل» ليبقَى ﴿قَوْمًا﴾ على نصبهِ وقدْ أقامَ المصدرَ،

= قال الشاطبى: ويغلى دنا علا

وقال ابن الجزرى: وتغلى فذكر طل

(١) وهنا تمت سورة الدخان:

ياءات الإضافة: ثنتان: ﴿إِنِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ فتحها أبو جعفر وصلًا، وسكنها الآخران. ﴿وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُواْ لِي﴾ أسكنها الثلاثة.

ياءات الزوائد: ثنتان: ﴿أَن تَرْجُمُونِ﴾، ﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾ أثبتهما فى الحالين يعقوب، وحذفهما فى الحالين الآخران.

(٢) قرأ يعقوب: ﴿ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [الجاثية: ٤]، ﴿ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الجاثية: ٥] معًا بكسر التاء خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف بالرفع فيهما؛ أبو جعفر من الموافقة، وخلف خلافًا لأصله.

قال الشاطبى:

معًا رفع آيات على كسره شفا　　...　...　...

وقال ابن الجزرى:

آيات اكسر معًا حمى　　وبالرفع فوز　...　...

(٣) قرأ أبو جعفر: ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا﴾ [الجاثية: ١٤] بضم الياء وفتح الزاى وألف بعدها =

لأنَّه فى حكمِ الملفوظِ بِهِ ، مقامَ الفاعلِ على رأى الكوفيين ، أى : ليُجزَى الجزاءُ قومًا (١وقد أنشدُوا١) :

(٢وَلَو وَلَدتْ قُفَيرةُ جروَ كلْبٍ٢) لَسُبَّ بذلك (٣الكلبِ الكلابَا٣)

أى : لسُبَّ السبُّ . غِشَاوةً (ق) ، ورفعَ خلفٌ كالآخرينِ ﴿وَٱلسَّاعَةُ﴾(٤) ، وانفردَ يعقوبُ بنصبِ ﴿كُلُّ أُمَّةٍ﴾ الذى رفعَه السبعةُ ، وهو الثانِ ، بدلٌ من الأولِ(٥) ،

= كما قال المصنف ـ وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : لنجزى بيا جهل ألا

(١ – ١) فى «ب» : وأنشدوا .

(٢ – ٢) سقط من «ب» .

(٣ – ٣) فى «ب» : الجزء والكل .

والبيت من قصيدة لجرير يهجو بها الفرزدق مطلعها :

أقلى اللوم عاذل والعتابا وقولى إن أصبت لقد أصابا

وقفيرة بتقديم القاف على الفاء ، وبالراء المهملة مصغرًا : اسم أم الفرزدق ، والجرو مثلث الجيم : ولد السباع ومنها الكلب .

والبيت فى خزانة الأدب ٣٣٧/١ وشطره الثانى : لسب بذلك الجرو الكلابا .

(٤) قرأ خلف : ﴿وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ﴾ [الجاثية : ٣٢] برفع التاء خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : والساعة ارفع غير حمزة .

وقال ابن الجزرى : والساعة الرفع فصلا .

(٥) قرأ يعقوب : ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا﴾ [الجاثية : ٢٨] بنصب اللام ، وهى من تفرده ، وقرأ أبو جعفر وخلف بالرفع من الموافقة .

قال ابن الجزرى : كُلُّ ثانيًا بنصبِ حَوَى

وهنا تمت سورة الجاثية ، وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد .

وضَمَّ يعقوبُ كخلفٍ ﴿لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ﴾ بالرفعِ[١]، وضَمَّ معه ﴿كُرْهًا﴾[٢] كلاهما «فاضْمما» عبارةٌ عنهما، وانفردَ يعقوبُ فى ﴿وَفِصَٰلُهُۥ﴾ بـ(فَصْلُه) بفتحِ الفاءِ، وإسكانِ الصادِ، والقصرِ[٣] كاللفظِ[٤]، وهو مصدرٌ أيضًا.

❋ ❋ ❋

(١) قرأ يعقوب: ﴿لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٥] بضم ياء الغيبة ورفع النون خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بتاء الخطاب المفتوحة، ونصب النون من مساكنهم من الموافقة.

قال الشاطبى:

وقل لا ترى بالغيب واضمم وبعده ... مساكنهم بالرفع فاشيه نولا

وقال ابن الجزرى: وحز .... ترى والولا كعاصمِ

(٢) قرأ يعقوب: ﴿كُرْهًا﴾ [الأحقاف: ١٥] بضم الكاف خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بفتح الكاف من الموافقة.

قال الشاطبى:

وضم هنا كرها وعند براءة ... شهاب وفى الأحقاف ثبت معقلا

وقال ابن الجزرى: وحز .... كُرْهًا

(٣) فى الأصل: وقصر.

(٤) قرأ يعقوب: ﴿وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ﴾ - كما قال المصنف - وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: وحز فصله.

وهنا تمت سورة الأحقاف:

ياءات الإضافة: أربع: ﴿أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ﴾ أسكنها الثلاثة، ﴿أَتَعِدَانِنِيٓ أَنْ﴾، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾، ﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ﴾ فتحهم أبو جعفر وسكنهم الآخران.

وليس فيها ياءات زوائد.

سورةُ محمدٍ ﷺ

مكيةٌ أو مدنيــةٌ

والفتحُ مدنيـــةٌ

وتَقْطَعُ أُمْلِى اسْكِن وخاطِبْ ليُؤمنوا ويعملُ ياسرًا ونَبْلُو سَجَنْجَلا

قُتِلُوا، وآسن، وآنِفًا (ق)، وانفردَ يعقوبُ فى (تُقَطِّعُوا) بفتحِ التاءِ، وسكونِ القافِ، وتخفيفِ الطاءِ وفتحِها كاللفظِ[1]، من قَطَعَ، وانفردَ أيضًا بإسكانِ ياءِ ﴿أَمْلَى﴾ وضمِّ الهمزةِ، وكسرِ اللامِ[2]، فعلُ مضارعٍ مبنيٌّ للفاعلِ. أى: الميلُ تهديدٌ، ويأتى رمزُ المسألتينِ بعدَ (يعملُون)، أَسْرَارهُم، ولنَبْلُوَنكُم، ونَعْلَمَ (ق) وانفردَ رويسٌ بإسكانِ واوِ ﴿وَنَبْلُوَا﴾ عطفًا على (لنَبْلُوَنكُم)[3]. و«السَّجَنجَلُ»: المرآةُ. أى: مُشْبهين المرآةَ فى بيانِ صفائِكم

---

(١) قرأ يعقوب: ﴿وَتَقْطَعُوٓاْ أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد: ٢٢] ـ كما قال المصنف ـ وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: تقطعوا ...... حللا.

(٢) قرأ يعقوب: ﴿وأُمْلِى لَهُمْ﴾ [محمد: ٢٥] ـ كما قال المصنف ـ موافقًا لأصله فى ضم الهمزة وكسر اللام، ومنفردًا فى إسكان الياء، وقرأ أبو جعفر وخلف بفتح الهمزة واللام وألف بعدها من الموافقة.

قال الشاطبى: وبضمهم وكسرٍ وتحريك وأملى حصلا

وقال ابن الجزرى: أملى اسكن الياء حللا

(٣) قرأ رويس: ﴿وَنَبْلُوَا أَخْبَارَكُمْ﴾ [محمد: ٣١] ـ كما قال المصنف ـ وهى من تفرده، وهو على أصـــله فى النون على إسناد الفعل إلى المتكلم، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف =

وكَدَرِكم، وخاطبَ يعقوبُ كالآخرينِ (ليُؤمِنُوا، ويُعَزِّروه، ويُوقِّروه، ويُسَبِّحوه)[1] ويعملُونَ[2] [ق٢١٣/ب] بَصيرًا[3]، ضَرًّا، وكَلِمَ اللهِ، وشَطْأَهُ، فآزَرَهُ (ق).

❋❋❋

= بفتح الواو من الموافقة، وهم على أصولهم فى النون.

قال الشاطبى: ونبلونــ ــنكم نعلم الياصف ونبلو واقبلا

وقال ابن الجزرى: ونبلوا كذا طب ....

وهنا تمت سورة محمد ﷺ، وليس فيها شىء من ياءات الإضافة والزوائد.

(١) قرأ يعقوب بتاء الخطاب فى الأفعال الأربعة التى ذكرها المصنف خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال الشاطبى: وفى يؤمنوا حق وبعد ثلاثة ... ...

وقال ابن الجزرى: يؤمنوا والثلاث خاطبن حز

(٢) فى الأصل: ويعلمون.

(٣) كذا قال المصنف، والصواب أن يعقوب خالف أصله، فقرأ بتاء الخطاب من قوله تعالى: ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الفتح: ٢٤].

قال الشاطبى: بما يعملون حج.

وقال ابن الجزرى: وحط يعملوا خاطب

وهنا تمت سورة الفتح، وليس فيها شىء من ياءات الإضافة والزوائد.

جُزءُ الحجراتِ وهى مدنيةٌ

والبواقِى مكيِّـــاتٌ

وفتحا تُقَدموا وإِخْوتِكُم يدٌ وفى الحجراتِ الفتحُ فى الجيمِ جُمَّلا

انفردَ يعقوبُ فى ﴿تَقَدَّمُوا﴾ بفتحِ التاءِ والدالِ[1] ، والأصلُ : تَتَقدَّموا بمعنى الأخرى ، وانفردَ بجمعِ (إِخْوتِكُم) كاللفظِ[2] ، وقَوِىَ لتقدمِ الجمعِ ، والرسمُ متَّحدٌ ، وانفردَ يزيدُ بفتحِ جيمِ ﴿ٱلْحُجُرَٰتِ﴾[3] وهو إحدى اللغاتِ الثلاثِ ، و«جُمّلَ» لخفةِ الفتحةِ . يَلِتْكُم ، ويعمَلُون وأَدْبَارَ[4] (ق) . المحذوفاتُ أربعٌ : وعيدِ معًا ، ينادِ المنادِ[5] .

---

(١) قرأ يعقوب : ﴿لَا تَقَدَّمُوا﴾ [الحجرات : ١] ـ كما قال المصنف ـ وهى من تفرده ، وقرأ أبو جعفر وخلف بضم التاء وكسر الدال من الموافقة .
قال ابن الجزرى : وفتحا تقدموا حوى

(٢) قرأ يعقوب : ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ [الحجرات : ١٠] بالجمع ـ كما قال المصنف ـ أى : بكسر الهمزة وإسكان الخاء وبتاء مكسورة موضع الياء، وهى من تفرده .
قال ابن الجزرى : وإخوتكم حرز

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿ٱلْحُجُرَٰتِ﴾ [الحجرات : ٤] ـ كما قال المصنف ـ وهى من تفرده .
قال ابن الجزرى : حجرات الفتح فى الجيم أعملا

(٤) بعده فى الأصل : ومثل ما ، والصعقة .

(٥) وهنا تمت سورة الحجرات وق :
سورة الحجرات : ليس فيها شىء من الياءات .
سورة ق : ليس فيها شىء من ياءات الإضافة . =

وقومِ انصبًا تمْروَنَهُ اتَّبعت يُرى   وكَذَّبَ جا ومستقِر اجْرُر أَوَّلا

(١مثلُ مَا ، والصَّعْقَةِ ق١) ، ونصبَ يعقوبُ كيزيدَ ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾(٢) . المحذوفاتُ ثلاثٌ : ليعبدونِ ، أن يطعمونِ ، فلا تستعجلونِ(٣) وقصرَ يعقوبُ كخلفٍ ﴿أَفَتَمَرُونَهُ﴾ كاللفظِ(٤) ، وكالآخرينِ اقْصُر ﴿وَأَتْبَعْنَهُمْ﴾ كاللفظِ(٥) ، ورمزُ «يُرى» للثلاثِ . أَلَتْنَاهُم ، إنَّه هُو ، ويَصْعَقُون (ق) ،

= وياءات الزوائد أربع : ﴿وَعِيدِ﴾ معًا أثبتهما فى الحالين يعقوب ، وحذفهما الآخران ، ﴿يَوْمَ يُنَادِ﴾ أثبتها وقفًا يعقوب وحذفها وصلًا للساكنين ، وحذفها الآخران فى الحالين . ﴿ٱلْمُنَادِ﴾ أثبتها وصلًا أبو جعفر ، وأثبتها فى الحالين يعقوب ، وحذفها فى الحالين خلف .

(١ - ١) سقط من الأصل .

(٢) قرأ يعقوب : ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾ [الذاريات : ٤٦] بنصب الميم خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بخفض الميم من الموافقة .

قال الشاطبى : وقوم بخفض الميم شرف حملا

وقال ابن الجزرى : وقوم انصبن حفظًا

(٣) وهنا تمت سورة الذاريات :

ياءات الإضافة : ليس فيها ياءات إضافة .

ياءات الزوائد : ثلاث : ﴿لِيَعْبُدُونِ﴾ ، ﴿أَن يُطْعِمُونِ﴾ ، ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ أثبتهن فى الحالين يعقوب ، وحذفهن الآخران .

(٤) قرأ يعقوب : ﴿أَفَتَمَرُونَهُ﴾ [النجم :١٢] بفتح التاء وسكون الميم بلا ألف خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها من الموافقة .

قال الشاطبى : تمارونه تمرونه وافتحوا شذًا

وقال ابن الجزرى : تمرونه حم

(٥) قرأ يعقوب : ﴿وَأَتْبَعْنَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الطور : ٢١] بوصل الهمزة وتشديد التاء مع فتح العين وتاء ساكنة بعدها خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .   =

وشدَّدَ يزيدُ ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ﴾ كاللفظِ[١]. مَنَاةَ، وضِيزَى (ق). وانفردَ الحلوانىُّ بجرِّ ﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ﴾[٢] صفةِ أمرٍ، وهو الأولُ. خُشَّعًا (ق) المحذوفاتُ ثمانيةٌ: يدعُ الداعِ، إلى الداعِ، نُذُر ستةٌ[٣].

حمى يعلمون المنشآتُ افتحًا خِبًا نحاسُ ارفعًا سَلْ حور عين اخفضًا[٤] حَلَا

﴿سَيَعْلَمُونَ﴾[٥] بالغيبِ خلفٌ كالآخرينِ[٦]، والحبُّ ذُو، والريحانِ

= قال الشاطبى: وبصرٍ وأتبعنا بواتبعت

وقال ابن الجزرى: وواتبعت حلا

(١) قرأ أبو جعفر: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ﴾ [النجم: ١١] بتشديد الذال خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب وخلف بتخفيفها من الموافقة.

قال الشاطبى: وكذب يرويه هشام مثقلا

وقال ابن الجزرى: والحبر كذب ثقلا

وهنا تمت سورة الطور والنجم، وليس فيهما شيء من الياءات.

(٢) قرأ أبو جعفر: ﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ﴾ [القمر: ٣] بخفض الراء ـ كما قال المصنف ـ وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: ومستقر رٌ اخفض إذا .....

(٣) وهنا تمت سورة القمر:

وليس فيها ياءات إضافة.

ياءات الزوائد ثمانية: ﴿ٱلدَّاعِ﴾ معًا أثبتهما وصلًا أبو جعفر، وفى الحالين يعقوب، وحذفهما خلف فى الحالين، ﴿وَنُذُرِ﴾ الستة، أثبتها فى الحالين يعقوب، وحذفها الآخران.

(٤) فى الأصل: اخفض.

(٥) فى الأصل: فستعلمون.

(٦) قرأ خلف: ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا﴾ [القمر: ٢٦] بياء الغيبة خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر=

(ق)[1] وفتحَ خلفٌ كالآخرينِ ﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾[2] ، سَنَفْرغُ ، وشُوَاظٌ (ق) ، ورفعَ رويسٌ كالإمامينِ ﴿وَنُحَاسٌ﴾[3] . لم يَطْمِثْهن ، وذُو الجلالِ (ق) ، وفيها محذوفةٌ : الجوارِ[4] . وجرَّ الحلوانيُّ حورٌ ، وعينٌ[5] .

وفى رفعهِ معْ فتحِ شُربُ خَلِيلُهُ   فَـرَوحٌ بـضـمٌ سَـرَّنـا وتـكَـمَّـلَا

= ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : وخاطب يعلمون فطب كلا

وقال ابن الجزرى : ستعلموا الغيب فضلا

(١) سقط من «ب» .

(٢) قرأ خلف : ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ [الرحمن : ٢٤] بفتح الشين خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : وفى المنشآت الشين بالكسر فاحملا

وقال ابن الجزرى : فشا المنشآت افتح

(٣) قرأ رويس : ﴿وَنُحَاسٌ﴾ [الرحمن : ٣٥] برفع السين خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة ، وقرأ روح بالجر من الموافقة .

قال الشاطبى : ورفع نحاس جر حق

وقال ابن الجزرى : نحاس طرى

(٤) وهنا تمت سورة الرحمن :

ليس فيها ياءات إضافة :

ياءات الزوائد : واحدة : ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ أثبتها يعقوب وقفًا وحذفها وصلًا للساكنين ، وحذفها الآخران فى الحالين .

(٥) قرأ أبو جعفر : ﴿وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾﴾ [الواقعة : ٢٢] بخفض الراء والنون خلافًا لأصله ، وقرأ خلف برفع الراء والنون خلافًا لأصله أيضًا ، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : وحور وعين خفض رفعهما شفا

وقال ابن الجزرى : وحور عين فشا واخفض ألا

وَرَفعَ كلًّا منهما خلفٌ (١كالعمرىِّ ويعقوبَ١) عُرُبًا (ق) [ق٢١٤/أ] ، وفتحَ خلفٌ كيعقوبَ ﴿شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾(٢) . بِمَوْقِعِ (ق) ، وانفردَ رويسٌ بضمِّ راءِ ﴿فَرَوْحٌ﴾(٣) وهى قراءةُ الحسنِ ، وهى الحياةُ ، وقيلَ : الرحمةُ . اللهمَّ فرِّحْنَا برحمتِك .

❋ ❋ ❋

(١ - ١) فى الأصل : كالآخرين .

(٢) قرأ خلف : ﴿شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾ [الواقعة : ٥٥] بفتح الشين خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بضم الشين من الموافقة .

قال الشاطبى : وانضم شرب فى ندى الصفو

وقال ابن الجزرى : شرب فضلا بفتحِ

(٣) قرأ رويس : ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ [الواقعة : ٨٩] بضم الراء - كما قال المصنف - وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : فروح اضمم طوى

وهنا تمت سورة الواقعة ، وليس فيها شىء من الياءات .

جُزءُ الحـديدِ

كلُّها مدنياتٌ

وقد أخذَ اسْمِ أكثرُ ارفَعْ يدًا وأَنْـ نِثْ الأَخذَ يا حُسنًا يكونوا بُعَيْدَ لَا

سمَّى يعقوبُ كالآخرينِ ﴿وَقَدْ أَخَذَ﴾ ونصبُوا ﴿مِيثَـٰقَكُمْ﴾[1]، وانفردَ يعقوبُ برفعِ ﴿وَلَآ أَكْثَرَ﴾[2] عطفًا على المحلِّ، وكلٌّ (ق) وأنثَ يعقوبُ والحلوانيُّ ﴿لَّا يُؤْخَذُ﴾[3] وحسَّنَه اعتبارُ اللفظِ، وانفردَ رويسٌ بخطابِ ﴿وَلَا

---

(١) قرأ يعقوب: ﴿وَقَدْ أَخَذَ مِيثَـٰقَكُمْ﴾ [الحديد: ٨] بفتح الهمزة والخاء، ونصب القاف - كما قال المصنف - خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال الشاطبي:

... ... وقد أخذ اضمم واكسر الخاء حولا

وميثاقكم عنه ... ...

وقال ابن الجزرى: وحمى أخذ وبعد كحفص

(٢) قرأ يعقوب: ﴿وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا﴾ [المجادلة: ٧] برفع الراء - كما قال المصنف - وهي من تفرده.

قال ابن الجزرى: وأكثر حصلا

(٣) قرأ أبو جعفر ويعقوب: ﴿لَّا يُؤْخَذُ﴾ [الحديد: ١٥] بتاء التأنيث خلافًا لأصليهما، وقرأ خلف بياء الغيبة من الموافقة.

قال الشاطبي: ويؤخذ غير الشام

وقال ابن الجزرى: ويؤخذ أنث إذ حمى

﴿يَكُونُواْ﴾[(١)] على الالتفاتِ. المُصَّدِّقين والمصَّدِّقَاتِ، وهُوَ الغَنِيُّ (ق).

خطابٌ وينتجُون مع تَنْتَجُوا سما وقلْ يتناجَونَ انظُروا خُذْ وسَهِّلَا

«خطابٌ» للمتقدمةِ، وقرأ رويسٌ (ويَنْتَجُونَ)[(٢)] فى يتَنَاجَونَ، وانفردَ بلفظِ (فلا تَنْتَجُوا)[(٣)] بنونٍ ساكنةٍ بينَ التائينِ، وضَمَّ الجيمَ بلا ألفٍ على وزنِ تَفْتَعلُوا، وهو أَبلغُ، وقرأ خلفٌ كالآخرينِ[(٤)] ﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ﴾ كاللفظِ[(٥)]، ووصَّلَ معهما همزةَ ﴿ٱنظُرُونَا﴾[(٦)] له[(٧)].

---

(١) قرأ رويس: ﴿وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ﴾ [الحديد: ١٦] بتاء الخطاب ـ كما قال المصنف ـ وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: وخاطب يكونوا طب

(٢) قرأ رويس: ﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ﴾ [المجادلة: ٨] بتقديم النون ساكنة على التاء، وضم الجيم من غير ألف وبعدها واو ساكنة على وزن (ينتهون) خلافًا لأصله، وسيأتى الاستدلال.

(٣) وقرأ رويس: ﴿فَلَا تَتَنَٰجَوْاْ﴾ [المجادلة: ٩] بتقديم النون ساكنة على التاء، وضم الجيم بلا ألف ـ كما قال المصنف ـ وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: ينتجوا مع تنتجوا طوى ... ...

(٤) كذا فى الأصل، وفى «ب»: كروح ويعقوب، والصواب: كروح وأبى جعفر.

(٥) قرأ خلف: ﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ﴾ [المجادلة: ٨] بتاء ونون مفتوحتين وبعد النون ألف مع فتح الجيم خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وروح كذلك من الموافقة، وتقدمت قراءة رويس فى هامش (٢).

قال الشاطبى:

وفى يتناجون اقصر النون ساكنًا وقدمه واضمم جيمه فتكملا

وقال ابن الجزرى: وفز يتناجوا ......

(٦) قرأ خلف: ﴿ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ﴾ [الحديد: ١٣] بوصل الهمزة وضم الظاء ـ كما قال المصنف ـ خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال الشاطبى: وأنـ ظرونا بقطع واكسر الضم فيصلا

وقال ابن الجزرى: أنظروا اضمم وصل فلا

(٧) سقط من «ب».

وسهِّل للاتى بيظهرون الها ومدَّ جنًى ويُخربوا جُدُر ويُفصل الفتح يفتلا

«سَهِّلَ» . أى : خَفَّفَ يزيدُ كخلفٍ هاءَ ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ ومدَّاهُ كالآخرِ(١) . المَجَالِسِ ، وانْشِزُوا معًا (ق) وخفَّفَ يعقوبُ كالآخرينِ ﴿يُخْرِبُونَ﴾ كاللفظِ(٢) ، وجمعَ كالآخرينِ ﴿جُدُرٍ﴾ كاللفظِ(٣) ، وفتحَ يعقوبُ ياءَ

---

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿يُظَاهِرُونَ مِنكُم﴾ [المجادلة : ٢، ٣] معًا بالمد وتخفيف الهاء ـ كما قال المصنف ـ أى : بإثبات ألف بعد الظاء مع تشديدها وفتح الياء مع تخفيف الهاء وفتحها خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ يعقوب بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحها من غير ألف من الموافقة .

قال الشاطبى :

وتظاهرون اضممه واكسر لعاصم وفى الهاء خفف وامدد الظاء ذبلا
وخففه ثبت وفى قد سمع كما هنا وهناك الظاء خفف نوفلا

وقال ابن الجزرى : ويظاهروا كالشام .... اذ

وهنا تمت سورة الحديد والمجادلة :

سورة الحديد : ليس فيها شىء من الياءات .

سورة المجادلة : ياءات الإضافة : واحدة : ﴿وَرُسُلِيٓ إِنَّ﴾ فتحها أبو جعفر وصلًا ، وسكنها الآخران . وليس فيها ياءات زوائد .

(٢) قرأ يعقوب : ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم﴾ [الحشر : ٢] بالتخفيف ـ أى : بإسكان الخاء ، وتخفيف الراء خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : يخربون الثقيل حز

وقال ابن الجزرى : يخربوا خففه .... حلا

(٣) قرأ يعقوب : ﴿أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍۭ﴾ [الحشر : ١٤] بالجمع ـ أى : بضم الجيم والدال وحذف الألف بعد الدال خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

وقال الشاطبى :

وكسر جدار ضم والفتح واقصروا ذوى أسوة ... ... =

﴿يُفَصِّلُ﴾ وكسرَ الصادَ[1] ؛ فصَارَ ليزيدَ : (يُفْصَلُ) ، وليعقوبَ (يَفْصِلُ)[2] ، ولخلفِ (يُفَصِّلُ) . ولا تُمْسِكوا ، ومُتِمٌّ نُورِه (ق) وتمامُ عبارةِ «يُفْصَلُ» قولُه :

وكسرٌ وأنصار المضافُ أكن له لَـوَوْا روحُـهم وعن يزيدَ مثقَّلا

وأضافَ يعقوبُ كخلفِ (كُونُوا أَنصَارًا للهِ)[3] ، وجزمَ كالآخرينِ ﴿وَأَكُن

= وقال ابن الجزرى : جدر حلا

وهنا تمت سورة الحشر :

ياءات الإضافة : واحدة : ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ﴾ فتحها وصلًا أبو جعفر ، وسكنها الآخران .

ياءات الزوائد : ليس فيها ياءات زوائد .

(١) قرأ يعقوب : ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ [الممتحنة : ٣] بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الصاد مخففة وإسكان الفاء من الموافقة ، وقرأ خلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة من الموافقة .

قال الشاطبى :

ويفصل فتح الضم نص وصاده بكسر ثوى والثقل شافيه كملا

وقال ابن الجزرى : ويفصل ..... حاوٍ كحفصهم

(٢) سقط من الأصل .

وهنا تمت سورة الممتحنة ، وليس فيها شىء من الياءات .

(٣) قرأ يعقوب : ﴿كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾ [الصف : ١٤] بلا تنوين فى أنصار ، وحذف اللام المكسورة من لفظ الجلالة على الإضافة خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بتنوين أنصار وزيادة لام مكسورة على لفظ الجلالة من الموافقة .

قال الشاطبى :

وللـه زد لامًا وأنـصـار نـونـا سـمـا ... ...

وقال ابن الجزرى : مع أنصار حاوٍ كحفصهم ... ... =

مِّنَ﴾ كاللفظِ(١) ، وخففَ روحٌ ﴿لَوَّوْا﴾ وشدَّدَه(٢) [ق٢١٤/ب] يزيدُ كالآخرينِ(٣) . يَعْمَلُونَ (ق) .

❊❊❊

= وهنا تمت سورة الصف :

ياءات الإضافة : ثنتان : ﴿مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ﴾ فتحها أبو جعفر ويعقوب وصلًا ، وسكنها خلف . ﴿أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾ فتحها أبو جعفر وصلًا ، وسكنها الآخران .

وليس فيها ياءات زوائد .

(١) قرأ يعقوب : ﴿وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [المنافقون : ١٠] بالجزم ـ كما قال المصنف ـ أى : بحذف الواو بعد الكاف وجزم النون خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : أكون بواوٍ وانصبوا الجزم حفلا

وقال ابن الجزرى : أكن حلا

(٢) فى «ب» : شدد .

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿لَوَّوۡاْ﴾ [المنافقون : ٥] بتشديد الواو الأولى خلافًا لأصله ، وقرأ رويس وخلف كذلك من الموافقة ، وقرأ روح بتخفيف الواو الأولى خلافًا لأصله .

قال الشاطبى : وخف لووا إلفًا .

وقال ابن الجزرى : لووا ثقل اد والخف يسرى

وهنا تمت سورة المنافقون ، وليس فيها شيء من الياءات .

جُزءُ الطلاقِ، وهى والتحريمُ مدنيتانِ

والبواقى مكيـــاتٌ

وَوُجْدٌ بكسرِ رُدْ وتدْعُون خِفَّ يؤ   منُون وتِلْوٌ مَعْ شهاداتِ حَفَّلا[١]

بالغُ أمرِهِ (ق) وانفردَ روحٌ بكسرِ واوِ ﴿وُجْدِكُمْ﴾[٢] وهى إحدى اللغاتِ الثلاثةِ، واطلبْ غِنَى الآخرةِ بالخضوعِ لله تعالى. عرَّفَ، ونَصوحًا (ق) وانفردَ يعقوبُ بتخفيفِ دالِ ﴿تَدْعُونَ﴾[٣] وإسكانِها مِن دَعَا، وله من هنا إلى وِطَآء. فستعلَمُون مَن[٤]، وليُزْلقُونَك، [٥]ومَن قَبْلَه[٥]، ولا يَخْفَى (ق) وقرأَ يعقوبُ

---

(١) فى الأصل: يفتلا.

(٢) قرأ روح: ﴿مِّن وُجْدِكُمْ﴾ [الطلاق: ٦] بكسر الواو ـ كما قال المصنف ـ وهى من تفرده، وقرأ أبو جعفر ورويس وخلف بضم الواو من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وجد كسر يا

وهنا تمت سورة الطلاق، وليس فيها شيء من الياءات.

(٣) قرأ يعقوب: ﴿كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ﴾ [الملك: ٢٧] بتخفيف الدال ساكنة ـ كما قال المصنف ـ وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: تدعون فى تدعوا حلى

(٤) سقط من الأصل.

(٥ ـ ٥) فى «ب»: وقبله.

وهنا تمت سورة الملك:

ياءات الإضافة: ثنتان: ﴿إِنْ أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ﴾ فتحها الثلاثة، ﴿وَمَن مَّعِيَ أَوْ﴾ فتحها أبو جعفر وسكنها الآخران.

ياءات الزوائد: ثنتان: ﴿نَذِيرِ﴾، ﴿نَكِيرِ﴾ أثبتهما فى الحالين يعقوب، وحذفهما الآخران.

﴿مَّا يُؤْمِنُونَ﴾ و ﴿يَذَّكَّرُونَ﴾ بعدَه بالغيبِ[(١)] ، يَعْرُجُ ، ونَزَّاعةً ، ونُصُبٍ (ق) ، وجمعَ يعقوبُ (بشَهادَتِهم)[(٢)] وهو معنى «حَفَّل» . وُدًّا ، ولِبَدًا (ق) .

تَقَوَّلَ يا نَسْلكه وَطْأً يُرى تَفَوْ وُت المدَّ خُذ[(٣)] وضمُّ يسئَلُ جُودِلَا

وانفردَ يعقوبُ فى ﴿أَن لَّن نَقُولَ﴾ بفتحِ القافِ ، والواوِ ، وتشديدِها كاللفظِ[(٤)] ، والأصلُ تَتَقَوَّلُ فحذفَ إحدى التائين . أى : يكذبُ ، وكَذِبًا مصدرٌ ملاقٍ فى المعنى ، وقرأَ كخلفٍ ﴿يَسْلُكْهُ﴾ بالياءِ[(٥)] ، وقصرَ كالآخرينِ

---

(١) قرأ يعقوب : ﴿قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ﴾ [الحاقة : ٤١] ، ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [الحاقة : ٤٢] بياء الغيبة خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف بتاء الخطاب من الموافقة .

قال الشاطبى :

ويذكرون يؤمنون مقاله بخلف له داعٍ ... ...

وقال ابن الجزرى : وحط يؤمنوا يذكروا .....

وهنا تمت سورة الحاقة ، وليس فيها شىء من الياءات .

(٢) قرأ يعقوب : ﴿بِشَهَٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ﴾ [المعارج : ٣٣] بالجمع ـ كما قال المصنف ـ أى : بإثبات ألف بعد الدال خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف بلا ألف من الموافقة .

قال الشاطبى : وقل شهاداتهم بالجمع حفص تقبلا

وقال ابن الجزرى : وشهادات ...... حملا

(٣) سقط من «ب» .

(٤) قرأ يعقوب : ﴿أَن لَّن تَقَوَّلَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ﴾ [الجن : ٥] ـ كما قال المصنف ـ وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : تَقُول تقوَّلْ ظُز

(٥) قرأ يعقوب : ﴿يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ [الجن : ١٧] بالياء ـ كما قال المصنف ـ خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بالنون من الموافقة . =

﴿وَطْئًا﴾ كاللفظِ[(١)] ، و«يُرى» رمزُ المسائلِ المتقدمةِ .

[(٢]رَبُّ المشرقِ[٢)] ، وثُلُثَى ، ونِصْفَه ، وثُلُثَهُ (ق) ومدَّ خلفٌ كالآخرينَ ﴿تَفَٰوُتٍۖ﴾[(٣)] ، وانفردَ يزيدُ بضمِّ ياءِ ﴿وَلَا يُسْـَٔلُ﴾[(٤)] بناهُ للمفعولِ . أى : لا يَسئلُ اللهُ حميمًا عن حميمٍ ، فحذفَ الفاعلَ للعلمِ بهِ ، وأقامَ المفعولَ الصريحَ مقامَه ، ونصبَ الثانى بهِ لما حذفَ الخافضَ ، و«جُودِلَ» : سُئِلَ عن وجهِ القراءةِ .

ويَفتحُ أنَّه كيذكُرُ يَعْلَم اضممًا سَلْ ورِجْزًا جِئْ يَحُلْ إذْ له امْطُلا

«يفتحُ» أى : يزيدُ ﴿أَنَّهُ﴾ المتصلُ بضميرِ المذكرِ من المختلفِ فيهِ ، ﴿وَأَنَّهُۥ

= قال الشاطبى : ونسلكه يا كوف

وقال ابن الجزرى : نسلكه ... حلا

(١) قرأ يعقوب : ﴿وَطْئًا﴾ [المزمل : ٦] بفتح الواو وسكون الطاء بلا مدٍّ ، خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : ووطأً وطاءً فاكسروه كما حكوا .....

وقال ابن الجزرى : وحام وَطأً .....

(٢ - ٢) سقط من «ب» .

(٣) قرأ خلف : ﴿تَفَٰوُتٍۖ﴾ [الملك : ٣] بالمدِّ - كما قال المصنف - أى : بإثبات ألف بعد الفاء وتخفيف الواو خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى :

من تفـــــوت على القصر والتشديد شق تهللا

وقال ابن الجزرى : تفاوت فد .....

(٤) قرأ أبو جعفر : ﴿وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ﴾ [المعارج : ١٠] بضم الياء - كما قال المصنف - وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : يسأل اضممن ألا

﴿تَعَـٰلَىٰ﴾ ، ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ﴾ كلاهما ، ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا﴾ جمعًا بين الجائرينِ ، وخَصَّ الأثقلَ بالأخفِّ مُعَادلةً ، وفتحَ خلفٌ الكلَّ ، وكسرَ [ق٢١٥/أ] يعقوبُ الكلَّ إلَّا ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا﴾ السابقةَ(١) ، وقرأ يزيدُ كالآخرينِ ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾(٢) بالغيبِ ، والكافُ علَّقها بالسابقةِ ، وانفردَ رويسٌ بضمِّ ياءِ ﴿لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ﴾(٣) بناهُ

---

(١) قرأ أبو جعفر بفتح الهمزة من لفظ (وأنه) فى أربعة مواضع وهى :

١ - ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَـٰلَىٰ﴾ [الجن : ٣] .

٢، ٣ - ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ﴾ [الجن : ٤، ٦] .

٤ - ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا﴾ [الجن : ١٩] .

خلافًا لأصله فى هذه الأربعة ، وهو فى البواقى كأصله بالكسر ، وجملة المختلف فيه ثلاثة عشر موضعًا ، قرأ أبو جعفر بالفتح فى الأربعة المذكورة خلافًا لأصله ، وكسر فى البواقى من الموافقة ، وقرأ يعقوب بكسر الهمزة فى اثنى عشر موضعًا وهى من قوله : ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَـٰلَىٰ جَدُّ﴾ إلى : ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ﴾ على التوالى ، وفتح الهمزة فى ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ﴾ من الموافقة ، وقرأ خلف بفتح الهمزة فى المواضع كلها من الموافقة .

قال الشاطبى :

... ... مع الواو فافتح إن كم شرفًا علا

وعن كلهم أن المساجد فتحه وفى أنه لما بكسر صوى العلا

وقال ابن الجزرى :

وأنه تعالى كان لما افتحن أب ... ...

(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ [المدثر : ٥٦] بياء الغيبة خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى :

... ... وما يذكرون الغيب خص وخللا

وقال ابن الجزرى : ويذكر أد

(٣) قرأ رويس : ﴿لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ﴾ [الجن : ٢٨] - كما قال المصنف - وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : يعلم فضم طرى

للمفعولِ، وضمَّ يزيدُ ويعقوبُ ﴿وَٱلرُّجۡزَ﴾[1][2]، وهو عطفٌ على ضمِّ الأولى، و«يحلُ» جوابُ «جِئْ» بالضمِّ. أى: يصيرُ معناهُ بالضمِّ: الأوثانُ فى قول مجاهدٍ، وسكِّنَ «إذ» كاللفظِ لأقربِ المذكُورَينِ، وهو يعقوبُ كخلفٍ، واهمِزْ لهما ﴿أَدۡبَرَ﴾ و«امْطُلَ»: مُدَّ (إذْ)، ولا تهمزْ (دَبَر) لمَن يأتى رمزُهُ فى قولِه:

جنًى ربَّ خفضُ يُمنَى واقصُرْ سلاسلًا قـواريـرًا الأولـى يمـينٌ وطَـوِّلَا

وقرأ يزيدُ (إِذَا) بالمدِّ (دَبَر) بالفتحِ[3]، و«جنًى» حسنًا. ليوافقَ (إذا) بعدَهُ. مُسْتنفِرةٌ (ق) وجرَّ يعقوبُ كخلفٍ ﴿رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ﴾[4]، وذكَّرَ يعقوبُ

---

(١) قرأ أبو جعفر ويعقوب: ﴿وَٱلرُّجۡزَ﴾ [المدثر: ٥] بضم الراء ـ كما قال المصنف ـ خلافًا لأصليهما، وقرأ خلف بكسر الراء من الموافقة.

قال الشاطبى: ووالرُّجز ضم الكسر حفص

وقال ابن الجزرى: الرجز إذ حوى فضم

(٢) بعده فى الأصل: وعطف.

(٣) قرأ يعقوب: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذۡ أَدۡبَرَ ۝٣٣﴾ [المدثر: ٣٣] بسكون الذال من لفظ (إذ) وبهمزة مفتوحة ودال ساكنة من لفظ (أدبر) خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بفتح الذال من (إذ) وبعدها ألف، وبفتح دال (دَبَرَ)، وحذف الهمزة قبلها خلافًا لأصله.

قال الشاطبى:

... ... إذا قـلِ اذ وأدبر فاهمزه وسكن عن اجتلا

فـبـادر ... ...

وقال ابن الجزرى: وإذ أدبر حكى وإذا دبر .... أد

(٤) قرأ يعقوب: ﴿رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ﴾ [المزمل: ٩] بخفض الباء ـ كما قال المصنف ـ خلافًا =

﴿يُمْنَىٰ﴾[١] . بَرِقَ ، ويُحِبُّون ، ويذَرُونَ (ق) ووقفَ يعقوبُ على (سَلاسِلَ) و(قواريرَ) ، (قواريرَ) بلا ألفٍ ، ونصَّ على الأولِ للمخالفةِ ، ونوَّنَ خلفٌ (قواريرَ) الأولى ، ووقفَ بألفٍ ، ويأتى ذكرُهُ فالحاصلُ : أن يزيدَ نوَّنَ الثلاثةَ ، ووقفَ عليها بألفٍ ، ويعقوبُ [٢]ما نوَّنها[٢] ، ووقفَ بلا ألفٍ ، وكذَا خلفٌ فى الطرفينِ ، وكذَاك فى الوسطِ[٣] .

= لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر برفع الباء من الموافقة .

قال الشاطبى : ورب بخفض الرفع صحبته كلا

وقال ابن الجزرى : ورب اخفض حوى .....

(١) قرأ يعقوب : ﴿مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾ [القيامة : ٣٧] بياء التذكير خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف بتاء التأنيث من الموافقة .

قال الشاطبى : يمنى عُلًا عَلا

وقال ابن الجزرى : يمنى حلًا

(٢ - ٢) فى «ب» : لم ينونها .

(٣) فى «ب» : الوسيط .

قرأ أبو جعفر : ﴿سَلَٰسِلَاْ وَأَغْلَٰلًا﴾ [الإنسان : ٤] ، ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَاْ * قَوَارِيرَاْ مِن﴾ [الإنسان : ١٥، ١٦] بالتنوين وصلًا وبالألف المبدلة من التنوين وقفًا من الموافقة .

وقرأ خلف بترك التنوين وصلًا وبغير ألف مع إسكان اللام وقفًا من (سلاسلا) من الموافقة ، وقرأ خلف بالتنوين فى الأول وبتركه فى الثانى من (قوارير قوارير) ، ووقف على الأول بالألف وعلى الثانى بحذفها مع إسكان الراء ، وهو فى الأول خلافًا لأصله ، وقرأ رويس ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ بحذف التنوين وصلًا من الموافقة ، ووقف من غير ألف مع إسكان اللام خلافًا لأصله ، وقرأ روح بحذف التنوين وصلًا وبالألف وقفًا من الموافقة ، وقرأ رويس : ﴿قَوَارِيرَاْ * قَوَارِيرَاْ﴾ بترك التنوين فيهما من الموافقة ، وإذا وقف حذف الألف فيهما مع إسكان الراء خلافًا لأصله ، وقرأ روح بترك التنوين فيهما ، ووقف على الأول بالألف ، وعلى الثانى بحذفها مع إسكان الراء من الموافقة . =

ونوِّنهُ عَالى افْتَحَهُ عن خلفٍ يشَأْ   خاطبْ لجرٌ إستبرقٍ جرُّه جَلَا

و«نوِّنه» تمامُ عبارةِ قواريرَ، وفتحَ خلفٌ كيعقوبَ ﴿عَلِيَهُمْ﴾ وضَمَّا الهاءَ[1]، وخاطبَ يعقوبُ كالآخرينِ : ﴿وَمَا تَشَآءُونَ﴾[2]، وجوَّزَهُ الالتفاتُ،

= هذا هو المعمول به من طريق الدرة والتحبير، وقد خالف المصنف ابن الجزرى حيث أطلق الخلاف ليعقوب بكماله من الروايتين، واقتصر ابن الجزرى فى درته على رويس.

قال الشاطبى :

سلاسل نون إذ رووا صرفه لنا   وبالقصر قف من عن هدى خلفهم فلا
زكا وقواريرا فنونه إذ دنا   رضا صرفه واقصره فى الوقف فيصلا
وفى الثان نون إذ رووا صرفه وقل   يمد هشام واقفًا معهمُ ولا

وقال ابن الجزرى :

... ... وسلاسلا
لدى الوقف فاقصر طل قوارير أولا   فنون فتى والقصر فى الوقف طب ولا

(١) قرأ خلف : ﴿عَلِيَهُمْ ثِيَابُ﴾ [الإنسان : ٢١] بنصب الياء وضم الهاء ـ كما قال المصنف ـ خلافًا لأصله. وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بإسكان الياء فيلزم منه كسر الهاء من الموافقة.

قال الشاطبى :

وعاليهمُ اسكن واكسر الضم   إذ فشا ... ...

وقال ابن الجزرى : وعاليهم انصب فز ....

(٢) قرأ يعقوب : ﴿وَمَا تَشَآءُونَ﴾ [الإنسان : ٣٠] بتاء الخطاب خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال الشاطبى : وخاطبوا تشاءون حصن

وقال ابن الجزرى : ويشاءون الخطاب حمى ولا

وجَرَّ يزيدُ: ﴿إِسۡتَبۡرَقٖ﴾[١]، فصارَ هو ويعقوبُ برفعِ: ﴿خُضۡرٞ﴾، وجَرِّ: ﴿إِسۡتَبۡرَقٖ﴾، وخلفٌ بجرِّهما[٢].

❋ ❋ ❋

(١) قرأ أبو جعفر: ﴿وَإِسۡتَبۡرَقٖ﴾ [الإنسان: ٢١] بخفض القاف خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة.
وأما لفظ ﴿خُضۡرٞ﴾ فهم على أصولهم؛ فأبو جعفر ويعقوب بالرفع، وخلف بالخفض.
قال الشاطبى: وإستبرق حرمى نصر
عطفًا على الرفع.
وقال ابن الجزرى: وإستبرق اخفض ألا
(٢) ويجدر بنا أن ننبه على ياءات الإضافة والزوائد من سورة المعارج إلى سورة الإنسان.
سورة المعارج: ليس فيها شيء من الياءات.
سورة الجن: **ياءات الإضافة**: واحدة: ﴿رَبِّيٓ أَمَدًا﴾ فتحها أبو جعفر، وسكنها الآخران، وليس فيها شيء من ياءات الزوائد.
سورة المزمل: ليس فيها شيء من الياءات.
سورة المدثر: ليس فيها شيء من الياءات.
سورة القيامة: ليس فيها شيء من الياءات.
سورة الإنسان: ليس فيها شيء من الياءات.

جزءُ المرسلاتِ سُوَرُهُ مكياتٌ

إلَّا القدرَ، وتلويها والنصرَ والمعوذتينِ

وأقِّت يا والخِفَّ والواوُ حاكمٌ   وفى انطَلِقوا الثانى افتحوا اللامَ سُبَّلا

قرأَ يعقوبُ كالآخرينِ ﴿أُقِّتَتْ﴾ بالهمزةِ، والحلوانيُّ بالواوِ، وانفردَ بتخفيفِ القافِ[١]، وهو لغةٌ، وانفردَ رويسٌ بفتحِ لامِ ﴿انطَلِقُوٓا﴾ الثانى[٢] [ق٢١٥/ب] على الخبرِ، و«سُبَّلا» حالٌ: أى: مخبرين.

جِمَالاتُ ضُمَّ عن سَنَا لَبِثِين زُمْ   ومدًّا خُذُوا[٣] رويسُ نَاخِرةٌ ولا

وضَمَّ العمرىُّ ورويسٌ جيمَ ﴿جِمَٰلَتٌ﴾[٤]، والجِمالةُ: الشىءُ العظيمُ.

---

(١) قرأ يعقوب: ﴿أُقِّتَتْ﴾ [المرسلات: ١١] بالهمزة ـ كما قال المصنف ـ أى: بهمزة مضمومة مع تشديد القاف خلافًا لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بالواو وتخفيف القاف، وهى من تفرده، وتشديد القاف ليعقوب وخلف من الموافقة.
قال الشاطبى: وقتت واوه حلا وبالهمز باقيهم
وقال ابن الجزرى: وحز أقتت همزًا وبالواو خف أد

(٢) قرأ رويس: ﴿انطَلِقُوٓا إِلَىٰ ظِلٍّ﴾ [المرسلات: ٣٠] بفتح اللام، وهى من تفرده.
قال ابن الجزرى: افتح انطلقوا طلا لثانٍ ....

(٣) فى «ب»: خذ.

(٤) قرأ رويس: ﴿جِمَٰلَتٌ﴾ [المرسلات: ٣٣] بضم الجيم ـ كما قال المصنف، وهى من تفرده، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بكسر الجيم، وهم على أصولهم فى الإفراد والجمع؛ فقرأ أبو جعفر وروح بالكسر والجمع، ورويس بالضم والجمع، وخلف بالكسر والإفراد.
قال ابن الجزرى: وضم جمالات ..... طلى =

وقصرَ روحٌ ﴿لَّبِثِينَ﴾ كاللفظِ[(١)] ؛ فإن قُلتَ : يمكن أن يقرأَ بالمدِّ بتقديرِ ألَّا يخبرُ فَعُولُن . قلتُ : يعينُ القصرَ قولُنا[(٢)] : و«مدًّا خُذُوا» أى : ومدَّهُ خلفٌ كالآخرينِ[(١)] . كِذَابًا (ق)[(٣)] ، ومدَّ رويسٌ كخلفٍ (نَاخِرَةً) كاللفظِ[(٤)] .

وربٌّ ورحمن بخفضٍ يقى وشُدْ دَ عنه تزكَّــى منــذرٌ نوِّنوا جِلا

وخفضَ يعقوبُ لفظَ ﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ ، و﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ فصارَ : يزيدُ برفعِهما ، ويعقوبُ بجرِّهما ، وخلفٌ بجرِّ الأولِ ، ورفعِ الثانى[(٥)] ،

= وهنا تمت سورة المرسلات :

ياءات الإضافة : ليس فيها ياءات إضافة .

ياءات الزوائد : واحدة : ﴿كَيۡدٌ فَكِيدُونِ﴾ أثبتها يعقوب فى الحالين ، وحذفها الآخران .

(١) قرأ روح : ﴿لَّبِثِينَ﴾ [النبأ : ٢٣] بالقصر ـ كما قال المصنف ـ أى : بحذف الألف بعد اللام خلافًا لأصله ، وقرأ خلف بالمد . أى : بإثبات الألف بعد اللام خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ورويس كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : وقل لابثين القصر فاشٍ

وقال ابن الجزرى : وقصر لابثين يدٌ ومد دُفُق ....

(٢) سقط من «ب» .

(٣) هنا تمت سورة النبأ : وليس فيها شىء من الياءات .

(٤) قرأ رويس : ﴿نَّخِرَةً﴾ [النازعات : ١١] بالمد ـ كما قال المصنف ـ أى : بإثبات ألف بعد النون خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر وروح بغير ألف بعد النون من الموافقة .

قال الشاطبى : وناخرة بالمد صحبتهم

وقال ابن الجزرى : ناخره طب

(٥) قرأ يعقوب ﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [النبأ : ٣٧] ، و﴿ٱلرَّحۡمَٰنِۖ لَا يَمۡلِكُونَ﴾ [النبأ : ٣٧] بخفض الباء والنون خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر برفعهما من الموافقة ، وقرأ خلف بخفض الباء=

وشدَّدَ[١] يعقوبُ كيزيدَ زَاىَ ﴿تَـزَكَّىٰ﴾[٢] ، وانفردَ يزيدُ بتنوينِ ﴿مُنذِرُ مَن﴾[٣] ، وهو الأصلُ فى اسمِ الفاعلِ خصوصًا إذا لم يُرِدْ بهِ المُضىُّ[٤] .

وإنا افْتحَا[٥] وصلًا سَمَا شُدَّ قُتِّلَتْ　　　حمًى سُعِّرت سَمْ خِفُّ نُشْرٍ يُفْتَلا

وانفردَ رويسٌ بفتحِ ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾[٦] وصلًا ، و«سَمَا» باتصالِ البدلِ بالمبدلِ

= ورفع النون من الموافقة .

قال الشاطبى :

وفى رفع بارب السموات خفضه　　　ذلولٌ وفى الرحمن ناميه كملا

وقال ابن الجزرى : رب والرحمن بالخفض حملا

(١) فى «ب» : شد .

(٢) قرأ يعقوب : ﴿إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ﴾ [النازعات : ١٨] بتشديد الزاى ـ كما قال المصنف ـ خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بتخفيف الزاى من الموافقة .

قال الشاطبى : وفى تزكى تصدى الثان حرمى اثقلا

وقال ابن الجزرى : تزكى حلا اشدد

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿مُنذِرُ مَن﴾ [النازعات : ٤٥] بتنوين الراء ـ كما قال المصنف ـ وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : ونون منذرٌ ..... ألا

(٤) سقط من «ب» .

وهنا تمت سورة النازعات : وليس فيها شىء من الياءات .

(٥) فى «ب» : افتحوا .

(٦) كسر رويس الهمزة من قوله تعالى : ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾ [عبس : ٢٥] ـ كما قال المصنف ـ حالة الابتداء موافقًا أصله ، ويفتحها فى حالة الوصل خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وروح بالكسر فى الحالين من الموافقة ، وقرأ خلف بالفتح فى الحالين من الموافقة .

قال الشاطبى : وإنا صببنا فتحه ثبته تلا

وقال ابن الجزرى : وطب ... كذا اكسرن أنا صببنا واخفض افتحه موصلا

منهُ، وكسرَ للابتداءِ ليتمَّ وقفُهُ. فَتَنْفَعَهُ، وتَصَدَى[١] (ق) وانفردَ الحلوانيُّ بتشديدِ ﴿قُتِلَت﴾ للتكثيرِ[٢]، وشدَّدَ[٣] رويسٌ كيزيدَ ﴿سُعِّرَتْ﴾[٤]، وخفَّفَ يعقوبُ كيزيدَ ﴿نُشِرَتْ﴾[٥] وتفصيلها: سُجِّرت، وقُتِلتْ، ونُشِرَتْ، وسُعِّرتْ. شدَّدَ الحلوانيُّ إلَّا الثالثَ، وشدَّدَ العمريُّ الطرفينِ، وخفَّفَ الوسطينِ، وخفَّفَ روحٌ الأربعةَ، وخفَّفَ رويسٌ إلَّا الأخيرَ، وشدَّدَ خلفٌ الأولَ، والثالثَ، وخفَّفَ الثانى، والرابعَ.

وضَادُ ضنينٍ زُمْ وظَاهُ عُلًا يُكَـذْ ذِبُونَ حلا عن خُلف تَعْرِفُ جَهَّلا

قرأَ روحٌ كخلفٍ والحلوانيُّ ﴿بِضَنِينٍ﴾ بالضادِ، وقرأَ العمريُّ كرويسٍ

---

(١) فى الأصل: تصدى.

(٢) قرأ أبو جعفر: ﴿بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ۝٩﴾ [التكوير: ٩] بتشديد التاء ـ كما قال المصنف ـ وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: قتلت شدد ألا

(٣) فى «ب»: شد.

(٤) قرأ رويس: ﴿وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ۝١٢﴾ [التكوير: ١٢] بتشديد العين خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ روح وخلف بالتخفيف من الموافقة.

قال الشاطبى: سعرت عن أولى ملا

عطفًا على: ثقل.

وقال ابن الجزرى: سعرت طلا

عطفًا على: شدد.

(٥) قرأ يعقوب: ﴿وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ۝١٠﴾ [التكوير: ١٠] بتخفيف الشين خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بالتشديد من الموافقة.

قال الشاطبى: ثقل نشرت شريعة حق

وقال ابن الجزرى: وحز نشرت خفف

بالظاءِ[١] . فعَدَّلَكَ (ق) . وقرأَ الحلوانيُّ والعمريُّ فى أحدِ وجهيهِ ﴿تُكَذِّبُونَ﴾ بالغيبِ على الالتفاتِ[٢] . يومُ لَا (ق) [ق ٢١٦/أ] وقرأَ يزيدُ ويعقوبُ ﴿تَعْرِفُ فِي﴾ بضمِّ التاءِ وفتحِ الراءِ، بنياهُ للمفعولِ ورفعًا بهِ ﴿نَضْرَةَ﴾[٣] . وخِتَامُهُ (ق) ورمزُهُما قولُه :

هما خَفَّ يصْلَى جُرَّ ومحفوظ[٤] جرَّهُ[٥] وتا يؤثرون يا ويسمع زُفِّلا

وخفَّفَ يزيدُ كالآخرينِ ﴿وَيَصَّلَىٰ﴾[٦] . لتَركَبُنَّ، والمجيدُ (ق) وجرَّ يزيدُ

---

(١) قرأ روح : ﴿ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ [التكوير : ٢٤] بالضاد ـ كما قال المصنف ـ خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة، وقرأ رويس بالظاء من الموافقة.

قال الشاطبى : وظا بضنين حق راوٍ.

وقال ابن الجزرى : وضاد ظنين يا

وهنا تمت سورة التكوير، وليس فيها شيء من الياءات.

(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿بَلْ تُكَذِّبُونَ﴾ [الانفطار : ٩] بياء الغيبة ـ كما قال المصنف ـ وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى : تكذب غيبًا أد

وهنا تمت سورة الانفطار، وليس فيها شيء من الياءات.

(٣) قرأ أبو جعفر ويعقوب : ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾﴾ [المطففين : ٢٤] ـ كما قال المصنف ـ وهى من تفردهما، وقرأ خلف بفتح التاء وكسر الراء ونصب التاء من نضرة من الموافقة.

قال ابن الجزرى : وتعرف جهلا ونضرة حز إذ

(٤) فى «ب» : محفوظ.

(٥) فى «ب» : جهرة.

(٦) قرأ أبو جعفر : ﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾﴾ [الانشقاق : ١٢] بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة. =

كالآخرينِ ﴿مَّحۡفُوظِۭ﴾[(١)] ، وقرأَ يعقوبُ كالآخرينِ ﴿تُؤۡثِرُونَ﴾ بالتاءِ[(٢)] ، وعدَلْنَا عنِ الخطابِ إلى التاءِ ؛ ليعطفَ عليها ﴿تَسۡمَعُ﴾ لاشتراكِهما فى لفظِ التاءِ ، وهى فى الأولى للخطابِ ، وفى الثانيةِ للتأنيثِ أى : وتاءُ ﴿تُسۡمَعُ﴾ لروحٍ كالإمامينِ .

وسمَّى وجعفرٌ وشُدَّ إيابهم حمىً ويحضُّون افتح الحا وطَوِّلَا

و«سمَّى» . أى : روحٌ هو ويزيدُ كخلفٍ . أى : بنوه للفاعلِ ، ونصبُوا بِهِ ﴿لَٰغِيَةً﴾[(٣)] ، وعطفَ على الضميرِ المرفوعِ المتصلِ بلا تأكيدٍ على رأى

= قال الشاطبى : يُصلى ثقيلا ضم عم رضا دنا ....

وقال ابن الجزرى : واتل يصلى ....

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ ٢٢﴾ [البروج : ٢٢] بخفض الظاء خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : ومحفوظ اخفض رفعه خص

وقال ابن الجزرى : وآخر البروج كحفصٍ

عطفًا على اتل

(٢) قرأ يعقوب : ﴿بَلۡ تُؤۡثِرُونَ﴾ [الأعلى : ١٦] بتاء الخطاب خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : وبل يوثرون حز .....

وقال ابن الجزرى : يؤثروا خاطبن حلا

سورة المطففين والانشقاق والبروج والأعلى : ليس فيهم شىء من الياءات .

(٣) قرأ أبو جعفر وروح بتاء الخطاب مفتوحة فى قوله تعالى : ﴿تُسۡمَعُ﴾ ، ونصب التاء من ﴿لَٰغِيَةً﴾ [الغاشية : ١١] خلافًا لأصليهما ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ رويس بياء التذكير مضمومة ورفع التاء من الموافقة .

قال الشاطبى : =

الكوفيين ، فصارَ يزيدُ وخلفٌ وروحٌ ﴿لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾﴾ ، ورويسٌ (لا يُسْمَعُ فيها لاغيةٌ) ، وانفردَ الحلوانيُّ بتشديدِ ياءِ ﴿إِيَابَهُمْ﴾[1] . قالَ الزجاجُ : وزنُهُ : فَيْعَال مصدرُ فَيْعَل ، ثُمَّ أُعِلَّ بالقلبِ والإدغامِ . الوَترِ ، ويُكْرِمُونَ ، وأَخواتُهُ (ق) ومدَّ يزيدُ ، ويأتى ، كخلفِ (يَحُضُّونَ)[2] ، ولا يخفَى زيادةُ المدِّ .

فقدَّرَ لبَدًا جَنَى فكَّ فارفعًا   يدًا ويُعَذِّب ثُمَّ يوثِقُ جَهَّلا

وشَدَّدَ يزيدُ ﴿فَقَدَرَ عَلَيْهِ﴾ كاللفظِ[3] ، وانفردَ بتشديدِ ﴿لِبَدًا﴾

= ... ... تسمع التذكير حق وذو جلا

وضم أولوا حق ولاغية لهم ... ...

وقال ابن الجزرى :

ويسمع مع ما بعد كالكوفى يا أخى ... ...

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿إِيَابَهُمْ﴾ [الغاشية : ٢٥] بتشديد الياء ـ كما قال المصنف ـ وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : وإيابهم شدد ..... أعملا

(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿تَحَٰٓضُّونَ﴾ [الفجر : ١٨] بالمد ـ كما قال المصنف ـ أى : بإثبات ألف بعد الحاء مع المد المشبع خلافًا لأصله ، وهو على أصله فى تاء الخطاب ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ يعقوب بضم الحاء من غير ألف بعدها وبياء الغيبة من الموافقة .

قال الشاطبى : يحضون فتح الضم بالمد ثملا

وقال ابن الجزرى : تحضون فامدد إذ

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ﴾ [الفجر : ١٦] بتشديد الدال خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف بتخفيف الدال من الموافقة .

قال الشاطبى : فقدر يروى اليحصبى مثقلا

وقال ابن الجزرى : فقدر أعملا

كاللفظِ[1] جمعُ لابدٍ: مجتمعٍ؛ كرُكَّع، ورفعَ يعقوبُ كالآخرينِ ﴿فَكُّ﴾ وجرُّوا ﴿رَقَبَةٍ﴾ ومَدُّوا ﴿إِطْعَمٌ﴾[2]، وبنَى يعقوبُ ﴿يُعَذِّبُ﴾ و﴿يُوثِقُ﴾ للمفعولِ[3]. ولا يخَافُ، ورآهُ (ق).

---

(١) قرأ أبو جعفر: ﴿لِبَدًا﴾ [البلد: ٦] بتشديد الباء - كما قال المصنف - وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: وقل لبدًا ..... شدِّدُ اد

(٢) قرأ يعقوب: ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ ۝ أَوْ إِطْعَمٌ﴾ [البلد: ١٣، ١٤] برفع الكاف وجر التاء وبكسر الهمزة وألف بعد العين ورفع الميم منونة - كما قال المصنف - خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال الشاطبى:

... ... وفك ارفعن ولا

وبعد اخفضن واكسر ومد منونًا مع الرفع إطعام ندى عم فانهلا

وقال ابن الجزرى: فك إطعام كحفص حلى حلا

(٣) قرأ يعقوب: ﴿لَّا يُعَذِّبُ﴾، ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾ [الفجر: ٢٥، ٢٦] بفتح الذال والثاء خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف بكسر الذال والثاء من الموافقة.

قال الشاطبى: يعذب فافتحه ويوثق راويًا

وقال ابن الجزرى: يعذب يوثق افتحن ..... حلا

وهنا تمت سورة الغاشية والفجر والبلد:

سورة الغاشية: ليس فيها شيء من الياءات.

سورة الفجر: ياءات الإضافة: ثنتان: ﴿رَبِّيَ أَكْرَمَنِ﴾، ﴿رَبِّيَ أَهَٰنَنِ﴾ فتحهما أبو جعفر وسكنهما الآخران.

ياءات الزوائد أربعٌ: ﴿يسر﴾ أثبتها وصلًا أبو جعفر، وفى الحالين يعقوب، وحذفها خلف فى الحالين، ﴿بالواد﴾ أثبتها يعقوب فى الحالين، وحذفها الآخران، ﴿أَكْرَمَنِ﴾، ﴿أَهَٰنَنِ﴾ أثبتهما وصلًا أبو جعفر، وفى الحالين يعقوب، وحذفهما خلف فى الحالين.

سورة البلد: ليس فيها شيء من الياءات.

ومَطْلِعَ كَسْرًا خُذْ وجمَّعَ رُمْ جَنًى   ليلافِ حذفُ الهمزِ جَلَّ ويا إلَا

وكسرَ خلفٌ لامَ[1] ﴿مَطْلِعَ﴾[2]. لترَونَّ (ق) [3]وشدَّدَ يزيدُ[3] وروحٌ كخلفٍ ﴿جَمَعَ﴾ كاللفظِ[4]. [5]عَمَدٍ (ق)[5] وانفردَ الحلوانىُّ فى [ق ٢١٦/ب] (لِيلَافِ) بلا همزٍ، و«يا إلا» أى: وحذفَ ياءَ ﴿إِلَٰفِهِمْ﴾ فوقفَ على بعضِها كقولِ الآخرِ[6]:

قواطنا مكةَ من ورقِ الحما

أى: الحمامُ، ورمزُ الحاذفِ قولُهُ:

جَرَى وبلاها وعُلا حَـادَ خلْفُهُ   وتكبيرُ بدءِ الشرح عمّ وكَمَّلا

---

(١) سقط من «ب».

(٢) قرأ خلف: ﴿حَتَّىٰ مَطْلِعِ ٱلْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥] بكسر اللام - كما قال المصنف - خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب بفتح اللام من الموافقة.

قال الشاطبى: ومطلع كسر اللام رحب

وقال ابن الجزرى: ومطلع فاكسر فز

(٣ - ٣) فى «ب»: وقرأ أبو جعفر.

(٤) فى «ب»: بالتشديد.

قرأ أبو جعفر وروح: ﴿جَمَّعَ مَالًا﴾ [الهمزة: ٢] بتشديد الميم - كما قال المصنف - خلافًا لأصليهما، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ رويس بالتخفيف من الموافقة.

قال الشاطبى: وجمع بالتشديد شافيه كملا

وقال ابن الجزرى: وجمع ثقلا ألا يعل ......

(٥ - ٥) سقط من «ب».

(٦) هو رؤبة بن العجاج: ينظر سر الفصاحة للخفاجى ١/ ٧٩.

أى : وحذفَ يزيدُ ياءَ ﴿إِۦلَٰفِهِمْ﴾[١] منفردًا ، وحذفَ الألفَ العمرىُّ والحلوانىُّ فى أحدِ وجهيهِ[٢] . قالَ أبو علىٍّ الواسطىُّ : فيما قرأتُ على أبى العزِّ : والحلوانىُّ بفتحِ اللامِ من غيرِ ألفٍ ، وداخَلَنى شكٌّ فى ذلِكَ ؛ فأخذتُ عنه الوجهينِ . قلتُ : وبالإثباتِ قرأتُ ، وكَذَا نصَّ عليهِ شيخُ شيخى فى كتابِ دُررِ الأفكارِ[٣] ، واحترزَ بفتحِ اللامِ عن قراءةِ ابنِ فليحٍ ، وأبانَ بن تغلِبَ ، ومعنى قولى : «حادَ» أى : مالَ فى أخذهِ الوجهينِ بالشكِّ . لَهْبٍ ، وحمَّالةُ (ق) .

وكبَّرَ العمرىُّ من أولِ ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ إلى الناسِ ، وهذا معنى «عمّ» ولفظُهُ : اللهُ أكبرْ بإسكان الراءِ ، وللقارئ وصلُ طرفيهِ وفصلِهما ، والأولى الوقفُ قبلَهُ ، ووصلُه بما بعدَهُ ، ويعاملُ ما قبلَه معاملةَ الأولِ من الساكنينِ من تحريكٍ ، وحذفٍ ، «وكَمَّلَ» التكبيرَ بمسائلِ الخلافِ .

وتمَّتْ بحمدِ ربِّنا مقدسيةً   مباركةَ الأنواءِ محمودةَ الحُلا

[٤]كَمُلَتْ القصيدةُ[٤] بإعانةِ اللهِ ، فنحمدُه ، ونُثْنى عليهِ .

---

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿لِإِيلَٰفِ﴾ بياء ساكنة مدية بعد اللام من غير همز قبلها ـ كما قال المصنف ـ وهى من تفرده ، وقرأ أيضًا : ﴿إِۦلَٰفِهِمْ﴾ بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها ـ كما قال المصنف ـ وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : ليلاف اتل معه إلافهم ....

وهنا تمت سورة القدر ، والهمزة ، وقريش : وليس فيهم شىء من الياءات .

(٢) بعده فى «ب» : قال الهمدانى .

(٣) هو : إسماعيل بن على بن سعدان ، وقد تقدمت ترجمته ص ٥٧ .

(٤ ـ ٤) فى «ب» : كمل القصيد .

«مقدسيةٌ» (١ نسبتُها إلى بيتِ المقدسِ؛ لأنى نظمتُها فيهِ فى شهرِ رمضانَ المباركِ ١)، سنةَ ثلاثٍ وثمانين وستمائةٍ، ونصبَ «مقدسيةً» على المدحِ والاختصاصِ، و«الأنواءُ»: المطالعُ. أى: مَطالعُ أبياتِها كثيرةُ العلمِ عادَت عليها بركةً، موضعُ نشأتِها حتى حمدَ ظهورَها كلُّ مَن سمعَها، و«مباركة»، و«محمودة» حالانِ من فاعلِ «تمَّتْ»، وهو العاملُ [ق ٢١٧/أ].

وإن نشزَتْ رُضْهَا بفكرٍ لتَنْثَنِى بعطفِ عطوفٍ طابَ وصْلًا مُوصَّلا

رشحَ استعارةَ ظهورِها مجلوةً كالعروسِ بالنشوزِ الغالبِ عليها. أى: وإن امتنعَت عليكَ هذه القصيدةُ لغرابةٍ فيها، فرضْهَا. أى: سهِّلها بفكرِكَ، وهو ترتيبُ أمورٍ معلومةٍ تُؤَدى إلى مجهولٍ، لترجعَ إليك بجانبِ لينٍ سهلٍ «طابَ» وصلُه الدائمُ، وإن نشزَتْ «رضْهَا» جملةٌ شرطيةٌ، وفاعلُ «طابَ» ضميرُ الإنثاءِ، أو العطفُ و«وصلًا» تمييزٌ للنسبةِ، و«موصلا» صفتُهُ.

وقُلْ مائتانِ ثُمَّ سبعونَ نيَّفَت أَبَيَّاتُها حُبَّت محلًّا ومنزلَا

أى: عددُ أبياتِها: مائتانِ وسبعون بيتًا، و«أبياتُها» مبتدأٌ و«مائتانِ» ومعطوفُهُ خبرُهُ، و«نيَّفَتْ» زادَت، وتصغيرُ الأبياتِ إما: لقلةِ[٢] عددِهَا، أو لعظمِها بكثرةِ علمها على حدِّ قولِه: دُوَيْهِةٌ[٣] تصغَر منها الأناملُ، أو محبةً لها كقولِه

(١ – ١) سقط من «ب».

(٢) فى نسخة من الأصل: لتصغير.

(٣) فى «ب»: دويهية.

تعالى : ﴿يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ ، والمحلُّ والمنزلُ : موضعُ الحلولِ والنزولِ ، وهما تمييزانِ . أى : حبُّ سامعِها : حفظُها ، وتكرارُها .

وللهِ حمدِى والصلاةُ على النبىِّ مع آلهِ تذكو عبيرًا ومندلَا

أى : ثنائى مستمرٌّ للهِ تعالى بما هو أهلُه ، وصلاتى دائمةٌ لنبىِّ الرحمةِ محمدٍ ﷺ وآلهِ الطاهرين ، تفوحُ الصلاةُ ، وتنشرُ مشبهةً «عبيرًا» وهو أنواعٌ من الطيبِ يُجْمعُ ، و«مندلا» نوعٌ منه . أردَفَ الأعمَّ الأخصَّ ؛ لتناولِ لطائفهِ وهما[1] حالانِ ، أو تمييزانِ . أى : يفوحُ طيبُها .

قالَ المصنِّفُ رحمه اللهُ : وهذا آخرُ ما يسَّرَ اللهُ تعالى من إملاءِ شرحِ النهجِ ؛ كَمُلَ بمدينةِ [2]أبى الأنبياءِ[2] إبراهيمَ الخليلِ على نبيِّنا محمدٍ وعليهِ أفضلُ الصلاةُ والسلامُ[3] ، وذلِكَ فى شعبانَ المباركِ سنةَ ثمانٍ وثمانين وستمائةٍ . والحمدُ للهِ وحدَهُ[4] وصلى اللهُ على سيدِنا محمدٍ وآلهِ وصحبهِ وسلَّم ، وحسبُنا اللهُ تعالى ونعمَ الوكيلُ .

بلغ مقابلتُهُ على نسخةٍ معتمدةٍ حسبَ الإمكانِ فى ثلاثِ رمضان سنة ٨٥٣هـ .

---

(١) سقط من «ب» .

(٢ - ٢) فى «ب» : أبينا .

(٣) سقط من «ب» .

(٤) بعده فى «ب» : والصلاة على سيدنا محمد وعلى سائر الأنبياء ، وقد فرغ تعليقه فى يوم الخميس الموافق ١٢ اثنى عشر يومًا خلت من شهر رجب سنة ١٣١٤هـ ألف وثلاثمائة وأربعة عشر هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية ﷺ .

الحمدُ للهِ شكرًا طالعَ هذا الشرحَ المباركَ داعيًا لمالكهِ مترحمًا على مصنِّفهِ أضعفُ العبادِ محمدُ بن عمرَ بنِ عثمانَ المصريُّ الحنفيُّ غفرَ اللهُ له ولوالديهِ ولجميعِ المسلمين أجمعين[١].

❋ ❋ ❋

---

(١) وقد فرغت بحمد الله ومنّه من تحقيق هذا الكتاب المبارك فى يوم الجمعة السادس والعشرين من شهر ربيع الثانى سنة ١٤٢٦هـ ألف وأربعمائة وست وعشرين من الهجرة على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية ﷺ.

أبى عاصم المراغى /

إبراهيم بن نجم الدين بن محمود أحمد

متن خلاصة

الأبحاث

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدمـــة

حمدتُّ إلهِى فى نظامِىَ أوّلا وأهديتُ تسليمِى إلى أشرفِ المَلا

علـيـهِ صـلاةُ الـلـهِ ثُـمَّـتْ آلـهِ وأصحابِهِ ما اعْلنكسَ الليلُ أَلْيَلا

وهاكَ قراءاتِ الثلاثةِ يا مَن أَحْ رزَ السبعَ حتى تنقلَ العشرَ كُمَّلا

حوى طرْقَها نهجُ الدمَاثةِ موجزًا بمعنى بديعٍ لفظُه صِيغَ بالحُلا

وأَعْضَلَ ذو التسبيعِ مُبهمَ قَصدِه فـزلَّ بـهِ الجمُّ الـغـفـيرُ فَـجُـهِّـلا

وناقضة فيهِ ولو صحَّ لاقتدى وكم حاذقٍ قالَ المَسبِّعُ أخْطَلا

فجعفرُ والحلوانى والعمرىُّ ثُـمْ مَ يعقوبُ حرفَ البدءِ فارمزْ ورَحِّلا

رويسٌ ورا روحٌ وخا خلفٌ وصِفْ ر إدريسُ كالوراقِ الاشْياخُ هُم ولِا

هُمَا الأوَّلانِ الأخِرانِ فَقُل كِلَا ومِن حرزِها قِسْ لِاصْطلاحٍ وكَمِّلا

(بابُ الأُصولِ)

(الاستعاذةُ والبسملةُ)

تَعَوَّذْ فَبَسْمِلْ بَدْءَهَا ثُمَّ بينَها جَلَا غيرَ توبةٍ اسْكُتَا يَا وصِلْ خَلَا

(الإدغامُ الصغيرُ)

وقَدْ فى الثمانِ صَادَ ذِكْرِ يُرِدْ ثو ابَ خُذْ ظلمكَ عُذْ إِذْ يَداكَ وتَا خَلَا

تَـبرًا مع تُـدْعَـون عُـذْ ومـخـيَّرٌ بياقِ نَبذْتُ خَل وعُذْتُ خُذُوا جَلَا

أخذْتُ اتَّخْذتُ لا رويسٌ وتَا الإنا ثِ لا التَاخبَا لَبثُ والميمُ جُمِّلا

يُعذِّبْ خلَتْ يلهثْ وياسين ثم نُو ... نَ طس فى مِيمِ كِلا اركَبْ يُرَى وِلا

(أحكامُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ)

وقِسْ ولَدَى غينٍ وخَا أَخِفِ جَرى ... ولانْخِنَاق غنيًّا يُنْغِضُونَ أَخفِ عَوَّلَا
بِخُلفٍ ورَا واللّامُ مع غُنَّةٍ حَلَتْ ... ومعْ وَىْ هُم وأَخْفِ فى القلبِ واكْمُلَا

(فصلٌ فى الكبيرِ)

وتَا تتمارَى أدْغِمَ وبالجنبِ ياسرًا ... وأنسابَ والكتابَ بالحقِّ إلا وِلَا
نُسَبِّحَكَ الثلاث أَنَّهُ نَجْمُهَا ... قِبَلَ لَهم ذهبَ بِسَمعِهِمُ وِلَا
جَعَل لَّكُم فى النحلِ ثُم تَّفكَرُوا ... جهنَّم مِّهادٌ سَلْ وفى يَرْتَدِدْ كِلا
تُمِدُّونَنِى يَا مَكَّنَنْ هُم وتَامرُونِ يَا خَ ... لِ واحذِفْ جَا تُحَاجُونَنِى جَلا
دَع اشْمَامَ تأْمنَّا وشَدَّ تناصرُو ... نَ جَاءَا تَلَظَّى الحضرمى اللاتَ سُبَّلَا

(تخفيفُ الهمزِ)

وخففَ حَالَيْه كحمزةَ قَايسًا ... وبدأً عُلَا وبَعْدِ وَىْ لاصْلِ سَهَّلا
وسَاكِنَهُ إِلَّا ونَبِئْهُمُ ونَا وابْنَى ... ولَانَ الكلَّ ردءًا وأبْدِلَا
مِن اجْلِ النَّسِئُ إِسْرائيلَ واللَّاءِ حُزْ ... ويَاهْ خُذْ وهأَنْتُم حَلا الكُلَّ طَوِّلَا
يُوَاخذْ يُوَخِّرُ لِايتِلافِ يُوَيد ال ... فُوادَ مُوَذنٌ يُوَدِّ مُوَجَّلَا
فِيَه ومِايَه والفرعُ ثانى مَوطِيَا ... وناشِيَة وخَاسِيًا والرِّيا امْطِلَا
وخَاطِيَهْ بالخاطِيَةِ مُلِيتَ يُبَطِّيَنَّ ... نُبويَنَّ قُرِىَ استهزِى أَسْجَلَا
أريْتَ وبابَه وبالحذفِ مُتَّكَا ... يطَوْن وهُم وهَا وخَاطُونَ لِامْتَلا
ويَسْتهزُونَ ثُمَّ أمرٌ وفاعلٌ ... يُوَاطو ويُطْفُوا يَتَّكُونَ وفَاعِلَا

وصَابُونَ والصَّابِينَ مستهزِينَ مُتْ تَكِينَ ومعْ خاطِينَ ذا اللامِ حَصَّلا
وبِيسَ وخُلْفَ الماضِ عِه الذيبُ خُذْ وفَ سُلوا وسُلوا عنه مِن اسْتبرقٍ سَلَا
ولُولَى هُمَا والواوُ أطلِقَ عَن هُم كَأَيِّنْ فُقَلْ كَائِنَ جَرَى وتسَهَّلا
ومِنْسَأتَهُ سَكِّن بالابدالِ جاهرًا وفى سألَ الهاوى له وتَحمَّلا
وهُزْءًا خَلا كُفْوًا كِلا جُزَا عَلَا وبالواوِ عَمَّ واشْدُدًا زَاهُ مُبْدِلَا
حمَّى وَبَرِيَّةً لَهُم كنبوَّة وريًّا جَلا الرُّويَا بالاطلاقِ حُوِّلا

(فَصلٌ فى المجتمع)

وتَسْهيلُ ثانٍ سُدْ جَلَا وله افْصِلَا أَآمنتُم أَخْبِر سَل أَأَذْهَبْتُم خَلا
كَأَنْ كَان أن يُؤْتَى هُم وأَؤُشْهِدُوا كواوٍ فَزِدْ واسْكِن جَنَّى وافْصلًا حَلا
وبالمدِّ أَسْتَغْفرتَ حُزْ واقْطعْ امدُدَن بِهِ السِّحرجَا اصْطَفى بِذِبحِ صِلُوا حُلَا
وصَادَ اتَّخذْنَاهُم كِلا وأَئِنَّكُم بالاعرافِ أَخْبِرجَا وأَنَّ الَّذِى تَلَا
كأَنَّك يُوسُفٌ وذِبحِ عَلا وهُمْ أَئِنَّا بِثُلَّةٍ وإن كُرِّرَ أَوَّلَا
سِواهَا جَنَّى والثانِ لا العنكبوتُ يا سِرٌ وبأولاهَا هُمَا واتْلُ الاوَّلَا
بِنملٍ حمَّى وشَفَّعَ الثانِ يَا جَلا ونونُهُمُ والذِبحِ كالثُّلةِ اهْمِلَا
هُمَا والأَخِيرُ يَا عُلَا البَدْءُ شَيخُهُ وغرقًا حَلا والثانِ عَاليهِ يُجْتَلَى

(المنفصلُ)

وثانى انفصالٍ خَفَّ قِسْمَيهِ قايسًا جَليلٌ سما وجهًا فكن مُتَأَمِّلَا

(المدُّ)

هما نيَّفَا نصفا وبالضِّعف خَبِّرا بقسْمَيهِ ثم ذَا كَسَاكنٍ اعْتَلَا

ومَكّن سِواهُ اللينُ والعكسُ فَاقصرًا　　وإدريسُ ذَاكَ السكتَ واللينُ أَهْمِلَا
وحرفُ الهِجَا جَاهُ وعمرانُ ميمُها　　حبيبٌ وسكتُ الحفصِ عنهم تَوصَّلَا

(الإمالةُ)

لَوَى خَلَفٌ لنفسِهِ كحمزةَ　　وشاءَ ورَانَ جَا وليْسَ مُقَلِّلا
وقَلِّلْ ورؤيَا الكلَّ والقارعة وهَا　　وتينِ عَلا كالدارِ فانصُرْ إِنَا جَلا
بِآتِيْكَ إدريسُ كرؤيَا مضافةٍ　　وباللامِ شيخُهُ ضِعافًا له اهْمِلَا
وأعْمَى بالاسْرا البدءُ يَا الكافرين كا　　فرين سَما من قومٍ ياسين رتَّلا

الراءاتُ واللاماتُ

لَهُم كلَّ رَا فَخِّم على ما قرأتَهُ　　ولامُهُم رَقِّق وباللهِ واعْدلا
ورَا الكسرِ الاهْوازىّ رقِّقْ عنهمُ　　وساكنةً مِن بعدِ كسرٍ تأَصَّلا
ولا غُلوَ وَصْلٍ بعدُ لابن مجاهدٍ　　وفى الوقفِ بالإسْكانِ واللَّئِ نُقِّلا
كرِزْقٍ كريمٍ مِرْيةٍ ثُمَّ إِرْبةٍ　　كذا أَشِرٌ والخيرَ والغارِ فاعْقِلَا

(الياءَاتُ)

معَ القطعِ حرِّكْ جَا اتَّبِعن وأنِّى أُو　　فى عَزْ لعلِّى ثانِ قَصَّ خلا اعْزِلَا
لمفْرَدِ مَكِّيٍّ وأَوْزِعنِ ثُمَّ هُم　　بأل والخليلُ سَيْبَهُ جَادَنَا خَلَا
وفى زُمَرٍ والعنكبوتِ يزيدُنَا　　وإنِّى اصْطفيتُ عُدْ وقومِ رَا واجِلَا
ونفسِى وذِكْرِى وجْهِى جَا بَعْدِ يَا جَنَى　　وياسين لى بيتى لَه نوحٌ عَدَّلا
وإنِّى رأيتُ عِشْ مماتِىَ حقُّه　　ومحيایَ عنهُ اسْكن علىَّ لهم عَلا
صراطٌ عَلِيٍّ صِفْ يدًا وبُنَى كسرُ　　هُ عنهُمُ لا مصرخىَّ ونَقِّلا

لِيَا حَسْرَتَى جَنَى وبُشْرَى احْذِفَا خِبَا وذَا مع روحٍ يحذفانِ عِبَاد لَا

(المحذوفاتُ)

ويثبتُ حَاليْهِ يمينٌ ووصلُهُ جميلٌ وذِى أصلٌ وفرعٌ فَزيِّلَا
بِالاسْرَا وبعدَ المهتدِى البادِ والمنا دِ يَسْرِ الجوارِ دعوةَ الداع واعْتَلَا
ونبغِ بكهفٍ يأتِ هودَ وتَسْأَلَنْ بهَا معَ تخزونِى وكيدونِ لاوِّلَا
وخافونِ قَدْ هدانِ واخْشَونِ لا اتقو نِ يا اتَّبعَنْ إذا دعانِ وكَمَّلَا
بواتَّبِعُونِ زخرفٍ معَ غافرٍ وأَخَّرْتَنِ الاسْرَا ويهدينِ الوِلَا
تُعلِّمن ويؤْتينْ ترنِى بَها وتؤْتونِ أكْرمنْ أهَانَن وأَوَّلَا
دُعَاىَ تمدونَنْ هُمَا ومتابِ ثُمْ مَ بالوادِ عن يسرِ وفى الداعِ معْ إلَى
الداعْ يدًا حُزْ عَلَى خُلْفٍ وأشركتمونِ يَا حفَا تتَّبعَ هُمَا وحرِّك وقِفْ حَلَا
وفى المتعالِ والجوابِ التلاقِ والت نادِ نكيرِ معْ نذيرِ وحفِّلَا
وفاعتزلونِ ترجمونِ وتشهدو نِ نملٍ وعيدِ ثُمَّ تردينِ وصِّلَا
وفى البقره لا تكفرونِ ارهبونِ وا تقونِ كنحلٍ والفلاحِ ومَا تَلَا
بلْ عمرانَ زخرفٍ ظُلَّةٍ ونو حِ أطيعونى ويونسَ والوِلَا
والاعرافِ تنظرونِ ثُمَّ مآبِ معْ عقابِ برعدٍ غافرٍ صاد مُثِّلَا
عذابِ تُفندونِ لا تقربونِ أَرْ سلونِ وتفضحونِ تخزونِ نُزِّلَا
بحجرِ ويقتلون قَصَّ وظُلَّةٍ وضما يكذبونِ والماضى أَوَّلَا
كأفلَحَ يحضرونِ فيها تكلمو نِ ربِّ ارجعونِ فاعبدونِ تَنَزَّلَا
ولا قَصَّ لانبيا وذروًا وفيها ات لُ يستعجلونِ يطعمونِ بها انجلا
ويسقينِ يشفينِ ويحيينِ ظُلَّةٍ ويهدينِ معْ ذِى السينِ كالزخرفِ الحُلَا

وذِبحِ وفاسمعونِ ياسين ينقذونِ كيدونِ وقِّتتْ ولى دينِ تجتَلَا

وعنه تبشرونِ قُلْ ويا عبا دِ تنزيلَ ثانيها سَليم وأوَّلَا

بوقفهِ بَلْ بشِّر عبادِ وفى عقو دِها اخشونِ وادِ النملِ والرومِ أقبلَا

بهادِ لهادِ صالِ ننجِ بيونسَ ومن يؤتِ يُؤتِ اللهُ يقضِ تَمثَّلَا

ينادِ يُرى ووادِ طه ونزعِها فما تغنِ والجوارِ بعدُ معًا ولِا

لا قُلْ ووادِى قَصَّ لا نصَّ واردٌ وآتانِ ضمن النملِ يعقوبُ وَصَّلا

وحرِّك سَما جاهًا وياسين إن يُرد نِ يا حافظُ وعنهُ حرِّك وكَمِّلَا

(هاءُ الضميرِ والسكتُ)

وَهُمْ قَصرُوا هَا الملكُّ بَلْ بِيَدِهِ لدى الطْ طَويلَةِ والفَلَاحِ ياسين مُسجَلَا

يُؤَدِّهْ نُوَلِّهْ نُصْلِهِ نُوتِهِ فألْـ قِهِ يتَّقِهْ يَا عمَّ يأْتِهْ سَمَا عُلَا

وسكِّن سِوَاهَا اقْصُر يَرَهُ زُلْزِلت ولا حِمًى يرضهُ اسْكِن عِه وصِلْ خابِرًا حَلَا

وأرْجِهْ ضُمَّ اهْمِز بقصرٍ يُرى وقَصْ رُ بدءٍ عفَا لدُنْهُ هُم كفتَى العَلَا

عَلَيْهُ وأنْسانِيهُ أيضًا وأهلِهِ وما عَمِلَتْ حَذْفًا خُذُوا تَشْتَهى كِلَا

وضَمَّ عَلِيمٌ والمثنَّى وجمعُهُ ولَا يَا السكونِ الهَاءِ بالضمِّ يُجْتَلَى

ومَعْ حَذْفِها سَهْلٌ سِوَى من يُوَلِّهم وَهْوَ وَهْىَ مع فَلَوْ بالاسْكانِ جَمَّلا

يُمِلَّ هْوَ مَعْ ثُمَّ هْوَ عنهُ اقْتدِه كِلا كَلَمْ يَتَسَنَّه يحذفُ الهَا مُوصِلَا

كِتَابِى حِسَابِى والثلاثةُ يَاسِرٌ هُوَهْ وهِيَهْ عمَّهْ بوقفِهِ نَفَّلَا

(ميمُ الجمعِ)

وكالمكِّى ميمُ الجمعِ حُزْ وكورشِهِم عَلَى وقبلَ الساكنِ الهَاء والوِلَا

وَلَا الكسرِ أوْ يَا ساكنٍ ضَمَّ خَالدٌ وإن حذفت سامٍ وذَا الميمِ جُمِّلا

(الوقفُ)

مناسبةٌ رُمْ أشْمِمِ خَلِيًّا والجوازُ هُمَا وبا بُ قِيلَ سِم سِئَ سِيئَت جَنَّى حَلَا
ومرسُومُ هَا التأنيثِ بالتَّا اتَّبع لَهُم وهيهاتَ مَالِ افْصِل معًا وَيْكَأَنْ صِلَا
وبالهَا أَبَتْ جَاهًا يُرَى ولهُ بِيَا كَأَيِّن وأيَّا جَاءَ وأيُّه طوِّلا
يدًا وافْتَحن وَصْلُهُم ويُمَدُّ وَصْ لُ لكنَّ حُزْ سَيْبًا وفى الوقفِ للمَلَا
فهذِى أصولٌ نَامياتٌ فروعُهَا فَحُلَّ بفرشٍ نورُهُ قدْ تَهَلَّلَا

بابُ الفرش

كِلَا مَدَّ مَالكِ صِرَاط كقنبلٍ سَمَا يبصُطُ الطَّولَى وبصطة كَمْ كِلَا
وكالزَّاى صَادٍ نحو يَصْدُر خُذْ سَمَا مُسَيطِرُ ثُمَّ الجمعُ صَادهُمَا خَلَا

سورةُ البقرةِ

وقِسْنَا بِهِ مُوافقًا بَلَديَّهُ والاشْهرُ فى خُلْفٍ ويخْدَعُ يَا جَلَا
وتَرجَعُ كُلَّ لاخِرةِ سم يَاسِرًا ويَرجَعُ الامرُ جَا وفى قَصَّ جَهَّلا
ملائكُ ضَمَّ الجرَّ كُلًّا حَلَا وَرُمْ عَلَا وأزَلَّ خُذْ وخوفَ اعْمِمًا بِلَا
بفتحِ يُرَى فُسوقًا اعكِسْ وجَانبِي هِ ثُمَّ وعدْنَا جِىءَ وبارِىءَ والوِلا
يُحرِّكُ يَاسِرٌ ويعملُ ثانيًا كِلَا وبضدٍّ جُلْ كيَعْبُدُ خَوِّلَا
وبابُ الأمَانِى الخفُّ جَا وحَجُّهَا حِمًى وقُلْ حَسَنًا يُسْرًا أُسَارَى خُذْ وأوَّلا
معًا نقْلُها جِئْ واقْصر الثانِ يهدِنا تُفَادُوا يُنَزِّلْ خَتْمَ نَحلٍ ونَزَّلَا
وروحًا أمينًا عنهُ نَزَّلَ مَا جَنَى وخَاطَبَ يعملون مَعْ نُنْسِ يُفْتَلَا

كَتَسْئلْ وضَمٌّ جَا ويكسروا تَّخِذْ ... وأرِنَا وأرِنى يَا يقولُون سُبَّلَا

خِطَابٌ وأعْرافٌ ويعملُ من يَدِ ... وقبلُ جَنَى رُم واعْكسًا خَلْ وأوَّلَا

تَطوَّعْ يُرَى خَاطِبْ وَيَدٌّ الوِلَا وثا ... نِ نحلٍ وتوبةٍ يَدٌ عَكْسُهَا خَلا

وذِى جَا وأنّ أن كسرُهُما وأكْ ... لُها شُغُلٌ خُطُواتٌ الكُلُّ ثَقَّلا

ونكرًا وَرُسْلُنَا وَسُبْلًا وَخُشبُ نُذْ ... رَ يَا عُذْرَهَا رُم بُدْنَ عُدْ سُحُقًا حَلَا

ولاكْلُ ويُسْرٌ عُسْرٌ الكلُّ جَا وَذَرو ... هَا يمش وكالعقودِ ميِّتةٌ جَلا

ونحلًا وأنعامًا وميتًا متى أتى ... وكالميْت ذا يُسْرٌ ومعْ لاخِ ثَقَّلا

ليسَ من ماتَ فاستراحَ بميتٍ ... إنما الميتُ ميتُ الأحياءِ

رُويسٌ وضَمَّ أوَّلَ الساكنين خُذ ... ويكسرُ لامَ يَا مَنِ اضطُرّ مَا انْجَلَا

بكسرةٍ ضَمَّ جَا اضْطُرِرتُم حفيظُهُ ... وللعمرى اجْتُثَتْ وَبِرَّ ارْفَعُوا خَلا

ونَصبُهُ معْ لكنَّ جا وتكمِّلوا ... مُوَصٍّ يد بِيوتَ بالضَّمِّ جُمِّلا

غيوبٌ عيونٌ ذَا شُيُوخٌ جيوبُ خَلْ ... ويُهْلَكُ عُدْ يقولُ فى ضدِّهِ حَلَا

ويخفضُ فى الملائكِ الرفعَ يحكم ال ... وِلا مع نورٍ جَهِّلَ اثْبِت هنا حُلَا

كِبيرٌ بنقطةٍ خُذِ العفوُ نصبُهُ ... يُرى ويَخافَا اضْمُم هما وافتحَا خَلا

تُضار معًا سَكَّن مُخِفًّا حمًى وقَدْ ... رُ حَرِّك جَنى وصيةٌ رفعُهَا كِلا

يضاعف ضِدٌّ يهْدِ واغمم وميمَه اقْ ... صُر اشْدُدْهُما عَسيتُمْ افْتَح معًا جَلَا

كَميسُرَةٍ دِفَاعُ غرفَةَ ضُمّ يا اعْلَمُ اقْطَعْ ... خَنَا واكسِرْ فَصُرهُنَّ سَلْ جِلا

ومن يؤتِ سَمٌّ اكسر نِعم يَغُلُ واسْكِنًا ... جَنَى يحسِبُ افْتح جَلَّ والكسْرُ حُمِّلا

وفأْذنوا وافْتَح إن فَتُذْكِرْ له انْصِبَا ... رِهَانٌ يدٌ وارفع فَيَغْفِرُ والوِلا

هُمَا وبياءٍ فى نفرقُ ثُمَّ يو ... مَ يَجْمَعُكُم بالنونِ يعقوبُ أقبَلَا

سورةُ آلِ عمرانَ

وفي يَقْتُلُونَ خَلْ تُقَاةً تَقِيَّةً وضَعْتُ يدَ المحراب إنَّ افْتحًا خَلا
يُبَشِّرُ خُد شُورَى نُعَلِّم يَا ويَأْ مُرُ انصبْ وطائرًا يُرى طائرٍ جَلَا
يُوَفِّيهِمُ اليَا سَلْ يُلَوُّونَ عُدْ لِمَا بِفَتحِ خُذُوا وَشَدَّ مَعْ صبرُوا اسْهِلَا
سَمَا يُرجَعون يَهْدِ زُخْرفُ سِرْ وخَا طبَ الرَّومَ حج اكسِرْ يَضُر وقَاتَلا
ومِتُّ بضمٍّ جا يُغَلَّ يدِ وثَقْ قَلَا الرُّعْبَ رُحْمًا لاذُنُ مَعْ سُحُتٍ جِلا
ويحسبُ خُذ لانفالُ جَا وضِدُّهَا لِوَرَّاقهمُ والنورَ خُذْ والمزَحَّلَا
معًا ويُمَيِّز شَدَّ يحلُ وَسَمٌ في سيكتبُ معْ نونٍ يقول بها خَلَا
وفي الكَهفِ يَاهُ العنكبوتِ وقافُها بنونٍ وبابُ يحزُنُ الضَّدَّ جَمَّلا
وخاطَبَ فِعْلَيها يدٌ يَجْزَمَنْ ويَحْ طِمَن نَذْهَبَنْ خَفِّف يَغُرَّنْ بيا اسْجِلَا
كذا نُرِينْكَ يستَخِفنْكَ سالمًا ولكنَّ ثَقَّلَ جَا وتنزيلُ حُوِّلَا

سورةُ النساءِ

والارحَامَ نَصْبًا خُذْ فواحدةٌ حِمًى قِيامًا جَنى وبابُ لامٌ اضْممًا خَلَا
أُحِلَّ جَرَى وينصِبُ الها ولا حَفِظَ له تُظْلَمُونَ انث يكن سَمْ وسَرْبلَا
بتَّ حَصِرتْ نصبًا يدًا لسْتَ مُؤمنًا بعينِهِ فتحًا حُز وغيرَ انصبوا خَلا
ونُورَ جَلا يُؤْتيه بالنون ياسرٌ سيُؤْتيه رُم وَيَدْخُلُو ذِى اسم سُبِّلا
وجهِّل غيرَها وفاطرَ سَمٌ يَا وجَهِّل سِوَاها جا وَتَلْ خُذْ ونُزِّلا
وتلوَيْهِ سَمٌ يا تعدُّوا مُسَكِّنٌ حفيظٌ وفيه الخلفُ عالٍ وعُلِّلا

سورة المائدة

وشنئَانُ حُز وإن بفتحٍ وأَرجُلا يدٌ ويَجْرِ جىء وأجل اكسِرُوا حَلَا

على الخلفِ قاسية ويحكم وَبَا عبُد بفتحٍ كتلو خُذْ جروحَ ارفعُوا جِلا

ونصبٌ يُرى رسالة اجْمَعْ لهُ وضِدْ دَ الاعراف رُم جَزَا بنونٍ وما تلا

برفعٍ وجمعُ الأوَّلَين يَدٌ ويو مُ جَا يومئِذْ فى النملِ بالجرِّ عُوِّلا

سورةُ الأنعامِ

ويُصْرَفْ مُسَمًّى ياءُ نحشرُ مع نقو لُ معْ سبأ يُسْرٌ والاخِرُ رُتِّلَا

ويحشر فرقانٍ هما ويكن يُرى وضِدٌّ خَلا يكونَ لانفال جَمَّلا

كذَا جَادَلَت تكن يكون بميتةٍ ويرفعها يكونَ دولةٌ اجْمِلَا

وآخرَ ذِى اعكِسْ خُذ ويرفَعُ بعدَلا معًا وانصبًا ويَعْقِلون مع الوِلَا

وقصَّ ويوسُفٍ وياسين خاطبًا يدًا وفتحنا شُدَّ والتلو سَلْ حُلا

وفى الاقْترابِ يا جَنًى لا تكذِّبو نَ جا إنَّه افتح يا تَوفَّت معًا خَلا

ينجيكمُ جَا قبلُ يونسُ مريمٌ وحجرٌ وعنكبوتُ بالخفِّ يُجْتَلَى

وتنزيلُ رُم ينجى اشددِ وآزرَ اضْ مُمًا درجاتٍ ذِى فنونه يُفْتَلا

ويُبدون والفعلينِ تَا درسَتْ عُدُ وًّا اضْمم لَهُ ومستقِر افتحًا سَلَا

وكسرِ انَّها ويؤمنون خُذُوا وضِدْ دَ جاثيةٍ سَلْ كلمةٌ يا وفُصِّلَا

وحُرِّمَ سَمًّى أنْ هنا يا عُلًا وفَا رقُوا شُدَّ خُفَّ عَشرٌ يدٌ وارفعِ الوِلَا

سورةُ الأعرافِ

ويخرجُ ذِى اسم يَهْدِ خالصة انصبًا وكالنورِ بَعْدَ أنَّ جَلَّ وسَهَّلَا

ويفتح شدِّد يُغْشِي أبلغ ياتِ واف تَحًا نكدًا حِمًى وغيرَ اخفضًا جَلَا
كفاطرٍ مغْ يُقَتِّلُون ويعكِفُو نَ إدريسُ ضَمَّ من حُلِيِّهِمُ خلا
كيُلْحِدُ لا نَحْلٌ وحَلْيُ مُوَحَّدٌ يدٌ نَغْفِر انِّث تُجهِلَ ارْفَع لَهُ الوِلَا
وصحَّ كنوحٍ يتَّبعْ شَدَّ يَبْطِشُو نَ يبطشُ ضُمَّ الطا ونبطِش جَمَّلَا

سورةُ الأنفالِ والتوبةِ

يُغَشِّي ومُوهِن مردفٍ افتح يُرى ويعْ لَمُون خطابًا سَلْ تُرَهِّب ثَقَّلا
هُنا ضُعَفاءَ جا ورُومٌ فضَمَّةُ وِلايةٌ ذِى افتح خُذ عُزَيرٌ رِدًا سَلَا
ولا أَحَدَ اثنا تسعةَ اسْكِن جَرى وحذ ف ها وحَمَى يَضِلُّ بالضمِّ يُجْتَلَا
كلقمانَ إبراهيمُ والحج والزُّمر رضىً يونسُ عالٍ ويعقوبُ مَدْخَلا
بفتحٍ ونصبٍ كلمةُ الله ضَمَّ مي مَ يلمزِ كُلًّا خَفَّ مِن قبلِ أَنْ إلى
مع المعذرون بَدْءُ لانصارِ رفعهُ ورحمةُ ذِى ونصبُ لقمان خُوِّلَا
وأُسسَس سَمٌّ جا وَسُو افْتَحَ يدًا وعنهما القطعُ واضمُمهُ يزيغُ انثًا خَلَا

سورةُ يونسَ عليهِ السلامُ

وإنَّه فتح جَا قضَى اسْمِ يبن ويش ركون ونحلِ الرومِ خَاطِبْهُ عُوِّلا
وفلتفرحوا سَهْلٌ وبعد جَنى سَما ويمكروا ضِدًّا رُم وفى النشرِ جَمَّلَا
وقِطْعًا يُرى يَهْدِى اكسِر الهاءَ ياسِرًا وَسَكَّنَهَا حُرٌّ وأصْغَر والوِلَا
مع الشُّركا رفعٌ يقى فاجْمِعُوا صِلَا سلِمًا وفى طه بهِ القطعُ يُجْتَلَا

سورةُ هودٍ عليهِ السلامُ

وَبَادِىَ يا وامنع ثمودَ امْضِيًا عَمِل   وإمراتُكَ افتح يَعل إنِّى خُذوا جِلا
ثمودًا لَمَا يعقوبُ قال سلامٌ خُذ   ولَمَّا كطارقٍ جَنى زخرفٍ عَلا
كياسِين أنَّ جا ويَعْملُ خاطبًا   يدًا زلفًا بضمةِ اللامِ جُمِّلا

سورةُ يُوسفَ عليهِ السلامُ

وتا أبتِ افتح حُز وخُلْفٌ عَلَا ونر   تعِ اليا ونلعبْ نرفع التا ويُجْتَلَا
ويفتحُ سِين السِّجن الاولى كحاشَ تَيْ   أَسوا اقِلبْ عَلَا وكذِّبُوا الخِفُّ جُمِّلا

سورةُ الرعدِ وإبراهيمَ عليهِ السلامُ والحجرِ

ويُسْقَى يدٌ وضَمَّ كالطُّول صَدَّ شَدْ   دَ كفَّارُ واللهِ ارفعِ البدءَ سَلْسَلَا
وثَقِّلَ تُبَشِّرُونِ عُدْ وافتحَا حمى الش   شِقاق جوى ويَقْنِطُ الكسرُ حُوِّلَا

سورةُ النحلِ

يُنَزِّلُ مثلُ القَدْرِ رُمْ وبشِق فتحُ   جَهْدٍ ويَدْعو الحجَّ لاخِرُ يُعْتَلَا
وغافِرُ حُز عَلا الخلافُ ويجحدو   نَ خاطِبْ سما مُفَرِّطُونَ اشْدُدًا جَلَا
وتسقى بِتَا حُزْ قَدْ جَرَى ضَمّ ذِى عُلَا   وفتحهما يا نَجْزِ بالنونِ جُمِّلا

سورةُ سبحانَ

وذُرِّيةَ افْتَحَ عُدْ ويتخِذُوا الخطا   بَ يُسْرٌ ونُخْرجُ ياهُ يا حَبرُ عُلِّلَا
بخُلْفٍ ولازمًا يُرى ومُجَهِّلٌ   حِمًى عَمَّ خُلْفُهُ يُلَقَّاهُ جَلِّلَا
خِلَافَكَ آمرنا وآتا وفَتحُ أُفْ   فِ تَفْجُرْ مع يا نخسِفَ بابُ يُفْتَلَا

فَنُغْرِقَ أَنِّثْ يد جِلا نَاءَ جَاءَ كَ　　فتحتى خَطَأً والمدُّ بالخلفِ عُوِّلَا
وكالأنبيا وصادَ معًا سَبَأ اجْمَعْ الرْ　　رِياحَ لجعفَرٍ وفى الحجِّ عَجِّلا

سورةُ الكهفِ

وتزوَرُّ يا وَرْقِ اكسِرًا سُدْ وثُمُرٌ افت　　حًا زُمْ جَنَى والبَدْءَ سِمْ واضمم الوِلَا
تُسَيَّر سَمٌ الحقَّ جُرَّ يدًا وفت　　حُ كنتُ واشْهَدْنا وجئناكمُ جِلَا
وفى قُبُلًا ضَمًّا يزيدَ زكيةً　　رضىً وكجانِبَى تبارك يُبْدَلَا
وَنُورٍ فخففها جَزَا انصبْ يُرَى سبأَ　　برفعِ الوِلا سَهْلٌ حمئَة طَوِّلَا
جَنَّى وهنا السَّدَّينِ سَدًّا يَضُمُّ يا　　سرٌ قالَ آتونى خُذِ اسطاعَ سَهِّلَا

سورةُ مريمَ وطه والأنبياءِ عليهمُ السلامُ

يَرِثْنى ارفعًا قولُ انصبًا وتَساقَطَ　　المُذَكِّرُ يهدِينَا وبالثقلِ خُوِّلا
خَلَقْتُ عِتِيًا ضَمَّ نِسْيًا لَهُ اكسِرًا　　وأوَّلَ برًّا عُدْ أَهَب سالمٌ جَلَا
وَيذكُرُ شَدَّ مَن وأنَّ اكسِرُوا رضىً　　نُورِّثْ سَمَا وُلْد افتحًا خُذْ ونُوحُ لَا
يكادُ جِلا أَنِّثْ أنَا اخْتَرتُ خُذ وكس　　رُ أَنِّى يُرى وافتح جَلا اشْدُدْ لهُ افْصِلَا
ويجزِمُ نخلِفُهُ لتصنع ولامَهُ　　جَرَى اضْمُم سِوًى يُمْنًا فهذانِ طَوِّلَا
فيسْحَتَ ضَمًّا سَلْ يخيلُ أنثًا　　رضىً وليُحْصِنُ جىءْ بالنَّونِ سُجِّلا
وحُمِّلَ إثرِى اكسِر لَهُ وتخافُ خُذ　　لنُحرقْ جُدْ واثْلِثْ حَلا النفخ جَهِّلَا
بيا مع نَقْدِرَ ضدُّ نقضِى وحيَه　　وزهرةَ حَرِّكْ يَدْ وإنَّ افتحوا جِلا
حرامٌ خنَا تُطوى بتاء مُجَهَّلٌ　　ورفعَ السَّمَا وربِّ بالضمِّ جُمِّلا

سورةُ الحجِّ والمؤمنونَ والنُّورِ والفرقان

معًا ربأَت جا يَقْطَعَ اسْكِن لِيقْضِ رُمْ ... ولُؤلؤ ذِى نصبٌ ينالَ معَ الوِلَا
فَأَنَّثْ معَاجِزين مُدَّ يُرَى وضُمْ ... مَ مَن أَذِنَ إدريسٌ وتُنْبِتُ رُتِّلَا
بفتحِ وسينا يُغْتَلى تَهْجُرونَ جِيء ... ويَكْسرُ تا هَيْهاتَ تَتْرى له الحُلَا
ينوّن وحذفُ يَا وفتحُ انَّهم وقا ... لَ كالجنِّ خَل وقُل بها جُدْ وسَهِّلَا
وفرَّضَ يا وضَمَّ كبرًا وضُمَّ شُدْ ... دَ درِّى كِلا تَوَقَّدَ اوْ يتأَلَّ لا
ويذهَبُ ضُمَّ اكسِر وفاطرَ ناصِبَ ال ... ولا ليزيدَ تتخِذَ عنه جَهِّلا
تَشَقَّقَ شَدِّدْ ثم ذُرِّيَّةَ اجمعًا ... بياسِينَ معْها لكِن الطورُ أَوَّلَا
برفعٍ ليعقوبٍ ويأمرُ خاطبًا ... جَنًى ويُضَاعَفْ سَمٌ عُدْ وانصبًا وِلَا

سورةُ الشعراءِ والنملِ والقصصِ

يضيقُ وبعدُ انصبْ وأتباعُ فارفعًا ... يدًا تنحتون الفتح فى الحاءِ عُلِّلا
وخَلْق جَلَا شِهَاب نَوِّن معًا سَبَأْ ... يُرى مَكُثَ افتح ذانِ رُمْ وهُمَا أَلَا
سِواهُ وأنَّ افتح يدًا وتذكَّرو ... نَ خاطب سما بلْ أدْرَكَ القطعُ جمِّلا
بهادِ يُصَدِّقْ خُذ ويصدُرَ فتح جُدْ ... وضَمّ يُرى لا الخسفَ تا تُجْبى سُجَّلا

سورةُ العنكبوتِ والرومِ ولقمانَ والسجدةِ

ونَشْأَةَ يعقوبُ مودةَ نوِّنَا ... وبَيْنَكمُ انصبْ خُذ مودةُ رتِّلَا
وَلِ اكسِر جنىً ليربُوَا سكِّن ويتَّخِذْ ... بنصبِ يُرَى يُذيق بالنُّونِ رتِّلا
وخَلْقهُ كِشفًا جَا تصاعِرهُمَا اشْدُدَا ... ونعمةً أُخْفى يا وتحريكهُ خَلَا

سورةُ الأحزابِ وسباً وفاطرٍ

ويسَّاءَلون سَلْ ويعملُ خاطبًا وسادةً اجمعْ يا ووقفُك طَوِّلا
ظُنونا خَوَتْ وخاتِم افتح علا وعا لمِ خُذ ورفعًا سُدْ الميمانِ يُجْتَلا
تَـوَلَّـيـتُـمُ مـحـمـدٍ وتَـبـيَّنَتْ يُجَهِّلُ سِمْ ومسكنَ الكسرُ خُلِّلَا
وبَاعَدَ مُدَّ امضِ ارْفعًا ربَّنا يدا يُجازى ويَجْزِى سَمٍّ من أُذِّنَ اجْمَلا
وفُزِّعَ يُنْقَصْ بَيِّنَاتٍ تَنَاؤُشٌ بـواوٍ لـهُ غرُفَـاتِ سيئُ خُـوِّلا

سورةُ يس والصافاتِ وص والزمرِ

أَئِن فتح ثانٍ حُزْ ذُكِّرتُم وصيحةً ونعتٌ برفعِ البدءِ والختمِ جُمِّلا
ووالقمرَ انصبْ سُدْ جنى ويخصِّمو نَ مع كسرِ خَاء خُذ يدًا وافتحًا عَلا
وسَكِّن حلا وفاكهون كيا اقْصُرًا جَرَى جُبْلًا اشدُدْ رُمْ وضمَّاهُ يُجْتَلى
وعنهُ لدَى الأحقافِ يقدِرُ قَادرٍ وقَلَّ بلا ذِى سَلْ ونَنْكُسْهُ خُمِّلا
ليُنذِرَ معها خاطبًا يَعْلُ زينةٍ بلا نَون وافتحًا يزفون خُبِّلا
وآلِ يمِينٌ ال جـمـيـلٌ وربُّـكُـم وقبلُ وبعدُ النصبِ يَحْلُو وسَهَّلَا
بُعَيْدَ الخطابِ جعفرٌ لتَدَبَّروا وضمَّاهُ فى نُصُبٍ وفتحانِ يُفْتَلا
وخاطَبَ وَعْدًا إنما الثانىَ اكسرًا عبادَهُ جا أَمَن فَشُدَّ خِبًا جَلا

سُورُ الحواميم

وَأَوْ قَلْبِ ادخِلُوا يدٌ نَحِسَاتٍ ثُمَّ ينفعُ أَنِّث جا ونَحشُرُ جَهَّلَا
وسَمٍّ سَوَاء جُرَّ يَعْلُ ورفعهُ ويُرسِلُ نصبُ يُوحى حرِّكْهُ جُمِّلا
ويَفْعَل خاطِبْ سَادَ عِندَ وأَسْوِرَه يُقَيِّضْ بيا يُسْرٌ وسقفًا مُثقَّلا

وَخفٌّ وَيَلْقَوا سالَ طُورٌ جنًى وفت ... حنا سُلُفًا يَصُدُّ قيلَ اضْممًا خَلا

وعَتلٌ يُرى واكْسِر جَلا وبآيةٍ ... يَحُل ويرفعُ خُذ وتَغْلى سَبَهْلَلَا

ليُجْزَى اضْمم افتح حُز وساعةُ خُذ وكِ ... لَا انصب يَرَى كُرهًا اضْممًا فَصْلٌ يُجْتَلَا

سورةُ محمدٍ ﷺ والفتحُ

وتَقْطَعُ أُمْلِى اسْكِن وخاطِبْ ليُؤمنوا ... ويعملُ ياسرًا ونَبْلُو سَجَنْجَلا

جُزءُ الحجراتِ

وفتحا تُقَدموا وإِخْوتِكُم يدٌ ... وفى الحجراتِ الفتحُ فى الجيمِ جُمِّلا

وقومِ انصبًا تمْرَونَهُ اتَّبعت يُرى ... وكَذَّبَ جا ومستقِر اجْرُر أَوَّلا

حمى يعلمون المنشآتُ افتحًا خِبًا ... نحاسُ ارفعًا سَلْ حور عين اخفضًا حَلَا

وفى رفعِهِ مَعْ فتحِ شُربُ خَلِيلُهُ ... فَرَوحٌ بضمٍّ سَرَّنا وتكَمَّلا

جُزءُ الحديدِ

وقد أخذَ اسْمِ أكثرُ ارفَعْ يدًا وأَنْ ... نِثْ الأَخذَ يا حُسنًا يكونوا بُعَيْدَ لَا

خطابٌ وينتجُون مع تَنْتَجُوا سما ... وقُلْ يتناجَونَ انظُروا خُذْ وسَهِّلَا

وسهِّل للاتى بيظهرون الها ومدَّ جنًى ... ويُخْربوا جُدُر ويُفْصل الفتح يفتلا

وكسرٌ وأنصار المضافُ أكن له ... لَوَوْا روحُهم وعن يزيدَ مثقَّلا

جُزءُ الطلاقِ

وَوُجْدٌ بكسرِ رُدْ وتدْعُون خِفَّ يؤ ... منُون وتِلْوٌ مَعْ شهاداتِ حَفَّلا

تَقَوَّلَ يا نَسلكُه وَطْأَ يُرى تَفَوْ ... وُت المدَّ خُذ وضمٌّ يسئَلُ جُودِلَا

ويَفتحُ أنَّه كيذكُرُ يَعْلَم اضممًا سَلْ ... ورِجْزًا جِئْ يَحُلْ إذْ له امْطُلا

جنًى ربٌّ خفضُ يُمنَى واقصُرْ سلاسلًا قـواريـرًا الأولـى يمـينٌ وطَـوِّلَا
ونوَّنهُ عَالى افْتَحَهُ عن خلفِ يشَأ خاطبٌ لجرٌ إستبرقٍ جرُّه جَلَا

جزءُ المرسلاتِ

وأُقِّت يا والخِفُّ والواوُ حاكمٌ وفى انطَلِقوا الثانى افتحوا اللامَ سُبَّلا
جِمَالاتُ ضُمَّ عن سَنَا لَبِثِين رُمْ ومدًّا خُذُوا رويسُ نَاخِرةٌ ولا
وربٌّ ورحمن بخفضٍ يقى وشُدْ دَ عنه تزكَّى منذرٌ نَوِّنوا جِلا
وإنا افْتحًا وصلًا سَمَا شُدَّ قُتِّلَتْ حمًى سُعِّرت سَمْ خِفُّ نُشِّر يُفْتَلا
وضَادُ ضنينٍ رُمْ وظَاهُ عُلًا يُكَذْ ذِبُونَ حلا عن خُلف تَعْرِفُ جَهَّلا
هما خَفُّ يصْلَى جُرَّ ومحفوظ جرُّهُ وتـا يـؤثـرون يـا ويـسمـع زُفِّلا
وسمَّى وجعفرٌ وشُدَّ إيابهـم حمىً ويحضُّون افتح الحا وطَوِّلَا
فقدَّرَ لبًدًا جَنَّى فكُّ فارفعًا يدًا ويُعَذِّب ثُمَّ يوثِقُ جَهَّلا
ومَطْلِعَ كَسْرًا خُذْ وجمَّعَ رُمْ جَنَّى ليلافِ حذفُ الهمزِ جَلَّ ويا إلَا
جَرَى وبلاها وعُلا حَادَ خلْفُهُ وتكبيرُ بدءِ الشرح عمّ وكَمَّلا
وتمَّتْ بحمدِ ربِّنا مقدسيةً مباركةَ الأنواءِ محمودةَ الحُلا
وإن نشرَتْ رُضْهَا بفكرٍ لتَنْثَنِى بعطفِ عطوفٍ طابَ وصْلًا مُوصَّلا
وقُلْ مائتانِ ثُمَّ سبعونَ نيِّفت أَبَيَّاتُها حُبَّت محلًّا ومنزلَا
ولله حمدِى والصلاةُ على النبيِّ مع آلهِ تذكو عبيرًا ومندلَا

❋ ❋ ❋

الفهارس

فهرس الأعلام

(أ)

(س)

(ش)

(ص)

(ع)

(ن)

(هـ)

(ى)

❋ ❋ ❋

فهرس مراجع الكتاب

١ ـ إبراز المعانى من حرز المعانى ، لعبد الرحمن بن إسماعيل ، المعروف بأبى شامة . تحقيق إبراهيم عطوة عوض ، ط مصطفى البابى الحلبى . مصر .

٢ ـ الإرشاد فى معرفة علماء الحديث لأبى يعلى الخليلى . تحقيق د. محمد سعيد عمر . مكتبة الرشد ، ١٤٠٩هـ .

٣ ـ إرشاد المريد شرح القصيد . للضباع ، تحقيق إبراهيم عطوة عوض . ط. مصطفى البابى الحلبى . مصر .

٤ ـ الإضاءة فى بيان أصول القراءة . للضباع ، ط عبد الحميد أحمد حنفى ، مصر .

٥ ـ الأوجه الراجحة فى الأداء ، للدكتور على محمد توفيق النحاس . مكتبة الآداب ، ١٤٢٥هـ .

٦ ـ الإيضاح لمتن الدرة ، لعبد الفتاح القاضى ، مكتبة المشهد الحسينى .

٧ ـ الإيضاح شرح الإمام الزبيدى . تحقيق عبد الرزاق على إبراهيم موسى . دار الضياء ، ١٤٢٣هـ .

٨ ـ إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز للقباقبى ، تحقيق د. أحمد خالد شكرى ، دار عمار ١٤٢٤هـ .

٩ ـ البدور الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة ، لعبد الفتاح القاضى ، دار الكتاب العربى ، بيروت .

١٠ ـ بغية الوعاة فى طبقات النحاة للسيوطى ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، ط عيسى البابى الحلبى .

١١ ـ تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدى ، وزارة الإرشاد فى الكويت ، ط دار مكتبة الحياة .

١٢ ـ التجريد لبغية المريد فى القراءات السبع ، لابن الفحام ، تحقيق د. ضارى إبراهيم ، دار عمار ١٤٢٢هـ .

١٣ ـ تحبير التيسير لابن الجزرى . دار الكتب العلمية .

١٤ ـ التذكرة فى القراءات لابن غلبون . تحقيق د. عبد الفتاح بحيرى ، ط دار الزهراء للإعلام العربى ، مصر .

١٥ ـ تهذيب التهذيب لابن حجر ، دار صادر ، بيروت .

١٦ ـ التيسير فى القراءات السبع لأبى عمرو الدانى ، مكتبة المثنى ، بغداد .

١٧ ـ حجة القراءات لابن زنجلة ، تحقيق سعيد الأفغانى ، مؤسسة الرسالة .

١٨ ـ حل المشكلات للخليجى . دار الصحابة بطنطا ، ١٤٢٢هـ .

١٩ ـ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر البغدادى ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار الكتاب العربى ، ١٩٦٧م .

٢٠ ـ درة الغواص فى أوهام الخواص للحريرى . تحقيق عرفات مطرجى . مؤسسة الكتاب . بيروت .

٢١ ـ ديوان حاتم ط دار صادر .

٢٢ ـ ديوان الحماسة للتبريزى ط دار القلم بيروت .

٢٣ ـ الروض النضير للمتولى (مخطوط) .

٢٤ ـ السبعة فى القراءات لابن مجاهد ، تحقيق د. شوقى ضيف ، دار المعارف ، مصر .

٢٥ ـ سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهى لابن القاصح . ط مصطفى البابى الحلبى .

٢٦ ـ سر الفصاحة للخفاجى ، دار الكتب العلمية .

٢٧ ـ سنن ابن ماجه . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى . دار إحياء الكتب العربية . عيسى البابى الحلبى .

٢٨ ـ شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلى ، مكتبة القدسى ، ١٣٥١هـ .

٢٩ ـ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق محيى الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة .

٣٠ ـ شرح المفصل ، لابن يعيش ، والمفصل للزمخشرى ، ط عالم الكتب بيروت ، ومكتبة المتنبى .

٣١ ـ طبقات الشافعية للسبكى تحقيق د. الطناحى ، وعبد الفتاح الحلو ، ط. عيسى البابى .

٣٢ ـ طبقات النحويين واللغويين للزبيدى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مكتبة الخانجى ، مصر .

٣٣ ـ الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون للمرصفى ط. عيسى البابى الحلبى .

٣٤ ـ غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى . دار الكتب العلمية ، بيروت .

٣٥ ـ فتح البارى شرح صحيح البخارى ط. السلفية .

٣٦ ـ الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط (القسم الخاص بمخطوطات القراءات) إعداد : المجمع الملكى لبحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت) .

٣٧ ـ كنز المعانى فى شرح حرز الأمانى لأبى عبد الله محمد بن أحمد الموصلى الشهير بشعلة ، مكتبة الكليات الأزهرية .

٣٨ ـ لسان العرب لابن منظور . دار صادر بيروت .

٣٩ ـ المبسوط فى القراءات الثلاث للمحقق (مخطوط) .

٤٠ ـ المحتسب لابن جنى ، تحقيق د. عبد الحليم النجار ط. المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .

٤١ ـ المزهر فى علوم اللغة والأدب للسيوطى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . ط. عيسى البابى .

٤٢ ـ معانى القراءات للأزهرى ، تحقيق عيد مصطفى ، وعوض بن حمد ، ط دار المعارف ١٤١٢هـ .

٤٣ ـ معانى القرآن للفراء ، تحقيق محمد على النجار وأحمد يوسف ، عالم الكتب بيروت .

٤٤ ـ معرفة القراء الكبار للذهبى ، تحقيق بشار عواد وزميله . ط الرسالة .

٤٥ ـ مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام ، تحقيق محيى الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية بيروت .

٤٦ ـ المفردات السبع لأبى عمرو الدانى ، ط. مكتبة القرآن ، القاهرة .

٤٧ ـ النجوم الطوالع فى أصل مقرأ الإمام نافع ، لإبراهيم المارغنى .

٤٨ ـ نزهة البررة فى مذاهب القراء العشرة للجعبرى (مخطوط) .

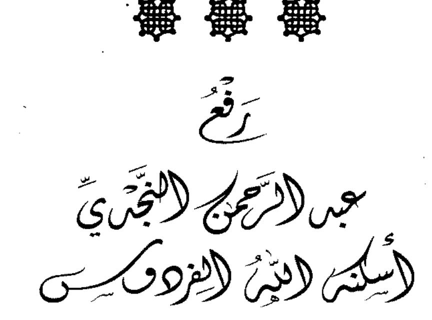
٤٩ ـ النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى ، تحقيق محمد سالم محيسن . مكتبة القاهرة .

٥٠ ـ النصوص الظاهرة شرح الفوائد المحررة للأبيارى .

❁ ❁ ❁

فهرس محتويات الكتاب

الموضوع **الصفحة**


رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

صدر حديثاً



تصنيف

أبي بكر بن أبي داود السجستاني
عبد الله بن سليمان بن الأشعث
رحمه الله

حققه وعلق عليه واعتنى به

محمد بن عبده

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر